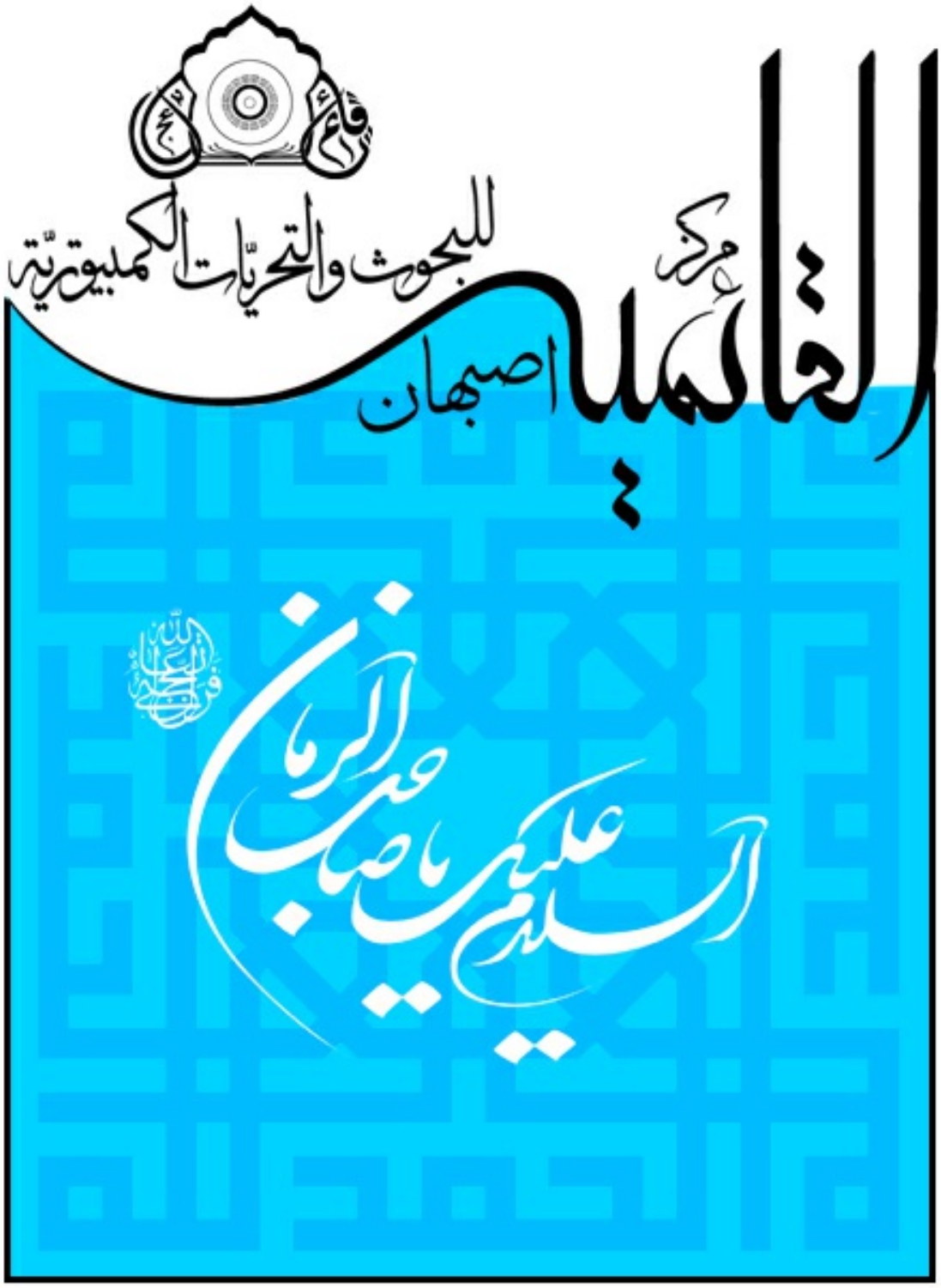

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

عيون أخبار الرضا

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق

محمد علي الحسين بابويه القمي قدّه المتوفى سنة ٣٨١

على صححه وعلّق عليه

الأستاذ الفاضل المهدي الحسني اللاجوردي

الثمن:

جلد (٢ - ١)

انتشارات جهان

تهران - خيابان بوذرجمهري روبروي پامنار

تلفن ٦٣٣٠١٨

بسم الله الرحمن الرحیم

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام

كاتب:

شيخ صدوق (ره)

نشرت فى الطباعة:

جهان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
عیون أخبار الرضا علیه‌السلام المجلد ۱ الی ۲ ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
المجلد ۱ ----- ۱۰
الجزء الأول ----- ۱۰
اشاره ----- ۱۰
۱- باب العلة التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع ----- ۱۳
۲- باب ماجاء فی أم الرضا علی بن موسی الرضا ع واسمها ----- ۱۳
۳- باب فی ذکر مولد الرضا علی بن موسی ع ----- ۱۵
۴- باب نص أبی الحسن موسی بن جعفر ع علی ابنه الرضا علی بن موسی بن جعفر ع بالإمامة والوصیة ----- ۱۵
۵- باب نسخة وصیة موسی بن جعفر ع ----- ۲۰
۶- باب النصوص علی الرضا ع بالإمامة فی جملة الأئمة الاثنی عشر ع ----- ۲۲
۷- باب جمل من أخبار موسی بن جعفر ع مع هارون الرشید و مع موسی بن المهدی ----- ۳۱
۸- باب الأخبار التی رویت فی صحة وفاة أبی ابراهیم موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع ----- ۴۰
۹- باب ذکر من قتله الرشید من أولاد رسول الله ص بعدقتله لموسی بن جعفر ع بالسم فی لیلة واحدة سوی من قتل منهم فی سائر الأیام واللیالی ----- ۴۴
۱۰- باب السبب ألذی قیل من أجله بالوقف علی موسی بن جعفر ع ----- ۴۵
۱۱- باب ماجاء عن الرضا علی بن موسی ع من الأخبار فی التوحید ----- ۴۶
خطبة الرضا ع فی التوحید ----- ۵۸
۱۲- باب ذکر مجلس الرضا ع مع أهل الأدیان وأصحاب المقالات فی التوحید ----- ۶۰
۱۳- باب فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی متکلم خراسان ----- ۶۸
۱۴- باب ذکر مجلس آخر للرضا ع ----- ۷۲
۱۵- باب ذکر مجلس آخر للرضا ع ----- ۷۳
۱۶- باب ماجاء عن الرضا ع من حدیث أصحاب الرس ----- ۷۶
۱۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی تفسیر قول الله عز و جل وفدیناه بذبح عظیم ----- ۷۸
۱۸- باب ماجاء عن الرضا ع فی قول النبی ص أنا ابن الذبیحین ----- ۷۸
۱۹- باب ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام ----- ۷۹
۲۰- باب ماجاء عن الرضا ع فی وصف الإمامة والإمام وذکر فضل الإمام ورتبته ----- ۸۰
۲۱- باب ماجاء عن الرضا فی تزویج فاطمة ع ----- ۸۲
۲۲- باب ماجاء عن الرضا ع فی الإیمان و أنه معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأرکان ----- ۸۳

۲۳- باب ذکر مجلس الرضا ع مع المأمون فی الفرق بین العترة والأمة ---- ۸۴
۲۴- باب ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامی و ماسأل عنه أمیر المؤمنین ع فی جامع الکوفة ---- ۸۸
۲۵- باب ماجاء عن الرضا ع فی زید بن علی ع ---- ۹۱
۲۶- باب ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فی فنون شتی ---- ۹۳
۲۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی هاروت وماروت ---- ۹۷
۲۸- باب فیما جاء عن الإمام علی بن موسی ع من الأخبار المتفرقة ---- ۹۹
۲۹- ماجاء عن الرضا ع فی صفة النبی ص ---- ۱۱۴
المجلد ۲ ---- ۱۱۶
الجزء الثانی ---- ۱۱۶
اشاره ---- ۱۱۶
۳۰- باب فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة ---- ۱۱۶
۳۱- باب فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة ---- ۱۲۵
۲۲- باب فی ذکر ماجاء عن الرضا ع من العلل ---- ۱۴۶
۳۳- باب فی ذکر ماکتب به الرضا ع إلی محمد بن سنان فی جواب مسائله فی العلل ---- ۱۵۲
۳۴- باب العلل التی ذکر الفضل بن شاذان فی آخرها أنه سمعها من الرضا علی بن موسی ع مرة بعده مرة وشیئا بعد شیءفجمعها وأطلق لعلی بن محمد بن قتیبة النیسابوری روایتها عنه عن الرضا ع ۱۵۶
۳۵- باب ماکتبه الرضا ع للمأمون فی محض الإسلام وشرائع الدین ---- ۱۶۶
و من أخباره ع ---- ۱۶۹
۳۶- باب دخول الرضا ع بنیسابور وذکر الدار التی نزلها والمحلة ---- ۱۷۱
۳۷- باب ماحدث به الرضا ع فی مربعة نیسابور و هویرید قصد المأمون ---- ۱۷۱
۳۸- باب خبر نادر عن الرضا ع ---- ۱۷۳
۳۹- باب خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو ---- ۱۷۳
۴۰- باب السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایة العهد من المأمون وذکر ماجری فی ذلک و من کرهه و من رضی به و غیر ذلک ---- ۱۷۴
۴۱- باب استسقاء المأمون بالرضا ع و مأأراه الله عز و جل من القدرة فی الاستجابة له و فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک ---- ۱۸۶
۴۲- باب ذکر ماأتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما کان من دعائه ع ---- ۱۸۸
۴۳- باب ذکر ماأنشد الرضا ع المأمون من الشعر فی الحلم والسکوت عن الجاهل وترک عتاب الصدیق و فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا و فی کتمان السر ---- ۱۸۹
۴۴- باب فی ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته ---- ۱۹۱
۴۵- باب ذکر مایتقرب به المأمون إلی الرضا ع من مجادلة المخالفین فی الإمامة والتفضیل ---- ۱۹۴
۴۶- باب ماجاء عن الرضا ع فی وجه دلائل الأئمة ع والرد علی الغلاة والمفوضة لعنهم الله ---- ۲۰۱
۴۷- باب دلالات الرضا ع ---- ۲۰۳
دلالة أخری ---- ۲۰۳

دلالة أخرى ---- ٢٠٣
دلالة أخرى ---- ٢٠٣
دلالة أخرى ---- ٢٠٣
دلالة أخرى ---- ٢٠٤
دلالة أخرى ---- ٢٠٤
دلالة أخرى ---- ٢٠٤
دلالة أخرى ---- ٢٠٥
دلالة أخرى ---- ٢٠٥
دلالة أخرى ---- ٢٠٥
دلالة أخرى ---- ٢٠٦
دلالة أخرى ---- ٢٠٦
دلالة أخرى ---- ٢٠٦
دلالة أخرى ---- ٢٠٦
دلالة أخرى ---- ٢٠٧
دلالة أخرى ---- ٢٠٧
دلالة أخرى ---- ٢٠٧
دلالة أخرى ---- ٢٠٨
دلالة أخرى ---- ٢٠٨
دلالة أخرى ---- ٢٠٨
دلالة أخرى ---- ٢٠٩
دلالة أخرى ---- ٢١٠
دلالة أخرى ---- ٢١٠
دلالة أخرى ---- ٢١٠
دلالة أخرى ---- ٢١٠
دلالة أخرى ---- ٢١٠
دلالة أخرى ---- ٢١١
دلالة أخرى ---- ٢١١
دلالة أخرى ---- ٢١١
دلالة أخرى ---- ٢١١
دلالة أخرى ---- ٢١٢

دلالة أخرى ---- ۲۱۲
دلالة أخرى ---- ۲۱۲
دلالة أخرى ---- ۲۱۲
دلالة أخرى ---- ۲۱۲
دلالة أخرى ---- ۲۱۳
دلالة أخرى ---- ۲۱۳
دلالة أخرى ---- ۲۱۳
دلالة أخرى ---- ۲۱۳
دلالة أخرى ---- ۲۱۳
دلالة أخرى ---- ۲۱۴
دلالة أخرى ---- ۲۱۴
۴۸- باب دلالة الرضا ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه علی بکار بن عبد الله بن مصعب بن الزبیر بن بکار لماظلمه ---- ۲۱۴
۴۹- باب دلالته فیما أخبر به من أمره أنه لایری بغداد و لاتراه فکان کما قال ع ---- ۲۱۵
۵۰- باب دلالته ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه فی آل برمک وإخباره بما یجری علیهم وبأنه لایصل إلیه من الرشید مکروه ---- ۲۱۵
۵۱- باب دلالته ع فی أخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد ---- ۲۱۶
۵۲- باب إخباره ع بأنه سیقتل مسموما ویقبر إلی جنب هارون الرشید ---- ۲۱۶
۵۳- باب صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإیمان و أهل النفاق ---- ۲۱۶
۵۴- باب معرفته ع بجمیع اللغات ---- ۲۱۶
۵۵- باب دلالته ع فی إجابته الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال ---- ۲۱۷
دلالة أخری له ع ---- ۲۱۷
دلالة أخری له ع ---- ۲۱۷
۵۶- باب جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق ---- ۲۱۸
۵۷- باب ذکر ماکلم به الرضا ع یحیی بن الضحاک السمرقندی فی الإمامة ---- ۲۱۸
۵۸- باب قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حین افتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته ویترک المراقبة ---- ۲۱۸
۵۹- باب الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع بالسم ---- ۲۲۱
۶۰- باب نص الرضا ع علی ابنه أبی جعفر محمد بن علی ع بالإمامة والخلافة ---- ۲۲۲
۶۱- باب وفاة الرضا ع مسموما باغتیال المأمون ---- ۲۲۲
۶۲- باب ذکر خبر آخر فی وفاة الرضا ع عن طریق الخاصة ---- ۲۲۳
۶۳- باب ماحدث به أبوالصلت الهروی عن ذکر وفاة الرضا ع أنه سم فی عنب ---- ۲۲۳
۶۴- باب ماحدث به أبوحبیب هرثمة بن أعین من ذکر وفاة الرضا ع و أنه سم فی العنب والرمان جمیعا ---- ۲۲۵

۶۵- باب ذکر بعض ماقیل من المراثی فی حق أبی الحسن الرضا ع ---- ۲۲۷
۶۶- باب فی ذکر ثواب زیارۀ الإمام علی بن موسی الرضا ع ---- ۲۲۸
خبر دعبل ---- ۲۳۴
ذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا ---- ۲۳۴
۶۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی ثواب زیارۀ فاطمۀ بنت موسی بن جعفر ع بقم ---- ۲۳۴
۶۸- باب فی ذکر زیارۀ الرضا ع بطوس ---- ۲۳۴
مایجزی من القول ---- ۲۳۶
زیارۀ أخری جامعۀ للرضا علی بن موسی ع ولجمیع الأئمۀ ع ---- ۲۳۷
۶۹- باب ذکر ماظهر للناس فی وقتنا من برکۀ هذاالمشهد وعلاماته واستجابۀ الدعاء فیه ---- ۲۳۹
تعریف المرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ ---- ۲۴۴

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام المجلد ۱ الی ۲

اشارة

شیخ صدوق انتشارات جهان ۱۳۷۸ هجری وزیری ۲ ۱

المجلد ۱

الجزء الأول

اشاره

[صفحه ۲] بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الواحد القهار العزیز الجبار الرحیم الغفار فاطر الأرض والسماء خالق الظلمة والضیاء مقدر الأزمنة والدهور مدبر الأسباب والأمور باعث من فی القبور المطلع علی ماظهر واستتر العالم بما سلف وغبر ألذی له المنة والطول والقوة والحول أحمده علی کل الأحوال وأستهدیه لأفضل الأعمال وأعوذ به من الغی والضلال وأشکره شکرا أستوجب به المزید وأستنجز به المواعید وأستعینه علی ماینجی من الهلکة والوعید وأشهد أن لاإله إلا الله الأول فلایوصف بابتداء والآخر فلایوصف بانتهاء إلها یدوم ویبقی ویعلم السر وأخفی وأشهد أن محمدا عبده المکین ورسوله الأمین المعروف بالطاعة [صفحه ۳] المنتجب للشفاعة فإنه أرسله لإقامة العوج وبعثه لنصب الحجج لیکون رحمة للمؤمنین وحجة علی الکافرین ومؤیدا بالملائکة المسومین حتی أظهر دین الله علی کره المشرکین صلی الله علیه وآله الطیبین وأشهد أن علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین ومولی المسلمین وخلیفة رسول رب العالمین وأشهد أن الأئمة من ولده حجج الله إلی یوم الدین وورثة علم النبیین صلوات الله ورحمته وسلامه وبرکاته علیهم أجمعین . أما بعد قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الفقیه مصنف هذاالکتاب رحمة الله علیه وقع إلی قصیدتان من قصائد الصاحب الجلیل کافی الکفاة أبی القاسم إسماعیل بن عباد أطال الله بقاءه وأدام دولته ونعماءه وسلطانه وأعلاه فی إهداء السلام إلی الرضا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع فصنف هذاالکتاب لخزانته المعمورة ببقائه إذ لم أجد شیئا آثر عنده وأحسن موقعا لدیه من علوم أهل البیت ع لتعلقه بحبهم واستمساکه بولایتهم واعتقاده بفرض طاعتهم و قوله بإمامتهم وإکرامه لذریتهم أدام الله عزه وإحسانه إلی شیعتهم قاضیا بذلک حق إنعامه علی ومتقربا به إلیه لأیادیه الزهر عندی ومننه الغر لدی ومتلافیا بذلک تفریطی الواقع فی خدمة حضرته راجیا به قبوله لعذری وعفوه عن تقصیری وتحقیقه لرجائی فیه وأملی و الله تعالی ذکره یبسط بالعدل یده ویعلی بالحق کلمته ویدیم [صفحه ۴] علی الخیر قدرته یسهل المحان بکرمه وجوده وابتدأت بذکر القصیدتین لأنهما سبب لتصنیفی هذاالکتاب وبالله التوفیق . قال الصاحب الجلیل إسماعیل بن عباد رضی الله عنه فی إهداء السلام إلی الرضا علیه أفضل الصلوات و السلام یاسائرا زائرا إلی طوس || مشهد طهر وأرض تقدیس أبلغ سلامی الرضا وحط علی || أکرم رمس لخیر مرموس و الله و الله حلفة صدرت || من مخلص فی الولاء مغموس إنی لوکنت مالکا إربی || کان بطوس الفناء تعریس وکنت أمضی العزیم مرتحلا || منتسفا فیه قوة العیس لمشهد بالذکاء ملتحف || وبالسناء والثناء مأنوس یاسیدی و ابن سادتی ضحکت || وجوه دهری بعقب تعبیس لمارأیت النواصب انتکست || راياتها فی زمان تنکیس [صفحه ۵] صدعت بالحق فی ولائکم || والحق مذ کان غیرمنحوس یا ابن النبی ألذی به قمع الله || ظهور الجابر الشوس و ابن الوصی ألذی تقدم فی الفضل || علی

البزل القناعيس وحائز الفخر غيرمنتقص || ولابس المجد غيرتلبيس إن بنى النصب كاليهود و قد || يخلط تهويدهم بتمجيس كم دفنوا فى القبور من نجس || أولى به الطرح فى النواويس عالمهم عند ماأباحثه || فى جلد ثور ومسك جاموس إذاتأملت شوم جبهته || عرفت فيهااشتراك إبليس لم يعلموا والأذان يرفعكم || صوت أذان أم قرع ناقوس أنتم حبال اليقين أعلقها || ماوصل العمر حبل تنفيس كم فرقة فيكم تكفرنى || ذللت هاماتها بفطيس قمعتها بالحجاج فانخذلت || تجفل عنى بطير منحوس إن ابن عباد استجار بكم || فما يخاف الليوث فى الخيس [صفحه ۶] كونوا أيا سادتى وسائله || يفسح له الله فى الفراديس كم مدحة فيكم يحيزها || كأنها حلة الطواويس و هذه كم يقول قارئها || قدنثر الدر فى القراطيس يملك رق القريض قائلها || ملك سليمان عرش بلقيس بلغه الله مايؤمله || حتى يزور الإمام فى طوس و له أيضا فى إهداء السلام إلى الرضا ع . يازائرا قدنهضا || مبتدرا قدركضا و قدمضى كأنه || البرق إذا ماأومضا أبلغ سلامى زاكيا || بطوس مولاى الرضا سبط النبى المصطفى || و ابن الوصى المرتضى من حاز عزا أقعسا || وشاد مجدا أبيضا وقل له من مخلص || يرى الولاء مفترضا فى الصدر لفح حرقة || نترك قلبى حرضا من ناصبين غادروا || قلب الموالى ممرضا صرحت عنهم معرضا || و لم أكن معرضا نابذتهم و لم أبل || إن قيل قدترفضا ياحبذا رفضى لمن || نابذكم وأبغضا [صفحه ۷] و لوقدرت زرته || و لو على جمر الغضا لكننى معتقل || بقيد خطب عرضا جعلت مدحى بدلا || من قصده وعوضا أمانة موردة || على الرضا ليرتضى رام ابن عباد بها || شفاعة لن تدحضا ۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى بهمدان رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قال أبو عبد الله ع من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۲۵۴ ۲- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۸-۲۷۳ ۳- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول ما قال فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلابنى الله تعالى له مدينة فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب و كل نبى مرسل -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۲۹۵ فأجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع أقواله الحسنة وأفعاله الجميلة وأخلاقه الكريمة وسيرته الرضية وسنته العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور وأظفره بكل خير مطلوب وأجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الأئمة ع بقوله فى بعض أشعاره فيهم . إن ابن عباد استجار بمن || يترك عنه الصروف مصروفة [صفحه ۸] و فى قوله فى قصيدة أخرى . إن ابن عباد استجار بكم || فكل ماخافه سيكفاه وجعل الله شفعاءه الذين أسماؤهم على نقش خاتمه . شفيع إسماعيل فى الآخرة || محمد والعترة الطاهرة وجعل دولته متسعة الأيام متصلة النظام مقرونة بالدوام ممتدة إلى التمام مؤيدة له إلى سعادة الأبد وباقية له إلى غاية الأمد بمنه وفضله .ذكر أبواب الكتاب وجملتها تسعة وستون بابا باب ۱-العلة التى من أجلها سمى على بن موسى ع الرضا. باب ۲- فى ذكر ماجاء فى أم الرضا ع واسمها. باب ۳- فى ذكر مولد الرضا ع . باب ۴- فى نص أبى الحسن موسى بن جعفر ع على ابنه على بن موسى ع بالإمامة والوصية ويذكر فيهاثمانية وعشرون نصا. باب ۵- فى ذكر نسخة وصية موسى بن جعفر ع . باب ۶-النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنا عشر ع . [صفحه ۹] باب ۷-جمل من أخبار موسى بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدى. باب ۸- الأخبار التى رويت فى صحة وفاة أبى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع . باب ۹- ذكر من قتله الرشيد من أولاد رسول الله ص فى ليلة واحدة بعدقتله لموسى بن جعفر ع سوى من قتل منهم فى سائر الأيام والليالى. باب ۱۰-السبب ألذى من أجله قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع . باب ۱۱- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار فى

التوحید وخطبهٔ الرضا ع فی التوحید. باب ۱۲-ذکر مجلس الرضا ع مع أهل الأدیان وأصحاب المقالات فی التوحید عندالمأمون . باب ۱۳- فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی متکلم خراسان عندالمأمون فی التوحید. باب ۱۴-ذکر مجلس آخر للرضا ع عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به علی بن محمد بن الجهم فی عصمهٔ الأنبیاء ع . باب ۱۵-ذکر مجلس آخر للرضا ع عندالمأمون فی عصمهٔ الأنبیاء ع . باب ۱۶- ماجاء عن الرضا فی حدیث أصحاب الرس . باب ۱۷- ماجاء عن الرضا ع فی قول الله عز و جل وَ فَدَیناهُ بِذِبحٍ عَظِیمٍ. باب ۱۸- ماجاء عن الرضا ع فی قول النبی ص أنا ابن الذبیحین . باب ۱۹- ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام . باب ۲۰- ماجاء عن الرضا ع فی وصف الإمامهٔ والإمام وذکر فضل الإمام ورتبته . باب ۲۱- ماجاء عن الرضا ع فی تزویج فاطمهٔ ع . باب ۲۲- ماجاء عن الرضا فی الإیمان و أنه معرفهٔ بالقلب وإقرار باللسان وعمل - قرآن-۹۴۱-۹۶۸ [صفحه ۱۰] بالأرکان . باب ۲۳- فی ذکر مجلس الرضا ع مع المأمون فی الفرق بین العترهٔ والأمهٔ. باب ۲۴- ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامی و ماسأل عنه أمیر المؤمنین ع . باب ۲۵- ماجاء عن الرضا ع فی زید بن علی ع . باب ۲۶- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرهٔ فی فنون شتی . باب ۲۷- ماجاء عن الرضا ع فی هاروت وماروت . باب ۲۸-فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المتفرقهٔ. باب ۲۹- ماجاء عن الرضا ع فی صفهٔ النبی ص من الأخبار المنثورهٔ عن الرضا ع . باب ۳۰-فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعهٔ. باب ۳۱- ماجاء عن الرضا ع من العلل . باب ۳۲-ذکر ماکتب به الرضا ع إلی محمد بن سنان فی جواب مسائله فی العلل . باب ۳۳-العلل التی ذکر الفضل بن شاذان فی آخرها أنه سمعها من الرضا علی بن موسی ع مرهٔ بعدمرهٔ وشیئا بعد شیءفجمعها وأطلق لعلی بن محمد بن قتیبهٔ النیسابوری روایتها عنه عن الرضا ع . باب ۳۴- ماکتبه الرضا ع للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدین و من أخباره ع . باب ۳۵-دخول الرضا ع بنیسابور وذکر الدار التی نزل بها والمحلهٔ. باب ۳۶- ماحدث به الرضا ع فی مربعهٔ النیسابور و هویرید قصد المأمون بمرو. باب ۳۷-خبر نادر عن الرضا ع . باب ۳۸-خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو. باب ۳۹-السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایهٔ العهد من المأمون وذکر ماجری من ذلک و من کرهه و من رضی به و غیر ذلک ولعلی بن الحسین کلام فی هذاالنحو. [صفحه ۱۱] باب ۴۰-استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرهٔ فی الاستجابهٔ له فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک الیوم . باب ۴۱-ذکر ماأتاه المأمون من طرد الناس من مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما کان من دعائه ع . باب ۴۲-ذکر ماأنشد الرضا ع للمأمون من الشعر فی الحلم والسکوت عن الجاهل وترک عتاب الصدیق و فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا و فی کتمان السر ومما أنشده الرضا ع وتمثل به . باب ۴۳-ذکر أخلاق الرضا ع الکریمهٔ ووصف عبادته . باب ۴۴-ذکر ما کان یتقرب به المأمون إلی الرضا ع من مجادلهٔ المخالفین فی الإمامهٔ والتفضیل . باب ۴۵- ماجاء عن الرضا ع فی وجه دلائل الأئمهٔ ع والرد علی الغلاهٔ والمفوضهٔ لعنهم الله . باب ۴۶-دلالات الرضا ع وهی اثنتان وأربعون دلالهٔ. باب ۴۷-دلالهٔ الرضا ع فی إجابهٔ الله دعائه علی بکار بن عبد الله بن مصعب بن الزبیر بن بکار لماظلمه باب ۴۸-دلالته فیما أخبر به من أمره أنه لایری بغداد و لاتراه فکان کما قال . باب ۴۹-دلالته ع فی إجابهٔ الله تعالی دعاه فی آل برمک وإخباره بما تجری علیهم وبأنه لایصل إلیهم من الرشید مکروه . باب ۵۰-دلالته ع فی إخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد. باب ۵۱-إخباره ع بأنه سیقتل مسموما ویقبر إلی جنب هرون الرشید. باب ۵۲-صحهٔ فراسهٔ الرضا ع ومعرفته بأهل الإیمان و أهل النفاق . باب ۵۳-معرفته ع بجمیع اللغات . [صفحه ۱۲] باب ۵۴-دلالته ع فی إجابهٔ الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال دلالهٔ أخری له ع دلالهٔ أخری له ع . باب ۵۵-جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرهٔ صاحب الجاثلیق . باب ۵۶-ذکر ماتکلم به الرضا ع یحیی بن ضحاک السمرقندی فی الإمامهٔ عندالمأمون . باب ۵۷-قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حین ماافتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرهٔ الشیعهٔ من أهل بیته وبترک المراقبهٔ. باب ۵۸-الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع

بالسم . باب ۵۹-نص الرضا ع على ابنه محمد بن على ع بالإمامة والخلافة. باب ۶۰-وفاة الرضا ع مسموما باغتيال المأمون إياه . باب ۶۱-ذكر خبر آخر فى وفاة الرضا ع من طريق الخاصة. باب ۶۲- ماحدث به أبوالصلت الهروى من ذكر وفاة الرضا ع و أنه يسم فى عنب . باب ۶۳- ماحدث به هرثمة بن أعين من ذكر وفاة الرضا ع و أنه يسم فى العنب والرمان جميعا. باب ۶۴-ذكر بعض ماقيل من المراثى فى الرضا ع . باب ۶۵-ثواب زيارة الرضا ع خبر ذكره دعبل بن على الخزاعى رحمة الله عليه عن الرضا فى النص على القائم عجل الله فرجه أوردته على أثر أخباره فى ثواب الزيارة وخبر دعبل عندوفاته وذكر ماوجد على قبر دعبل مكتوبا. باب ۶۶- ماجاء عن الرضا فى ثواب زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر ع بقم . باب ۶۷- فى كيفية زيارة الرضا ع بطوس . باب ۶۸- مايجزى من القول عندزيارة جميع الأئمة ع عن الرضا ع [صفحه ۱۳] وزيارة أخرى جامعة للرضا ع ولجميع الأئمة ع . باب ۶۹- فى ذكر ماظهر للناس فى وقتنا من بركة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه فذلك تسعة وستون بابا

۱- باب العلة التى من أجلها سمى على بن موسى الرضا ع

۱- قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الفقيه مصنف هذاالكتاب رحمه الله قال حدثنا أبى و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن على بن ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم تاتانة و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و الحسين بن ابراهيم بن هشام المكتب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قلت لأبى جعفر محمد بن على بن موسى ع إن قوما من مخالفيكم يزعمون أباك إنما سماه المأمون الرضا لمارضيه لولاية عهده فقال كذبوا و الله وفجروا بل الله تبارك و تعالى سماه الرضا لأنه كان رضى لله عز و جل فى سمائه ورضى لرسوله والأئمة من بعده ص فى أرضه قال فقلت له أ لم يكن كل واحد من آبائك الماضين ع رضى لله تعالى ولرسوله والأئمة ع فقال بلى فقلت فلم سمى أبوك من بينهم الرضا قال لأنه رضى به المخالفون من أعدائه كمارضى به الموافقون من أوليائه و لم يكن ذلك لأحد من آبائه ع فلذلك سمى من بينهم الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶۱-۱۰۰۵ ۲- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۴] حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن سليمان بن حفص المروزى قال كان موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع يسمى ولده عليا ع الرضا و كان يقول ادعوا إلى ولدى الرضا و قلت لولدى الرضا و قال لى ولدى الرضا و إذاخاطبه قال يا أبا الحسن -روايت-۱۳۳-۳۴۱

۲- باب ماجاء فى أم الرضا على بن موسى الرضا ع واسمها

۱- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى فى داره بنيسابور فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولى قراءة عليه قال أبو الحسن الرضا ع هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع وأمه أم ولد تسمى تكتم عليه استقر اسمها حين ملكها أبو الحسن موسى بن جعفر ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۳۳۹ ۲- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثناالصولى قال حدثنى عون بن محمدالكندى قال سمعت أبى الحسن على بن ميثم يقول و مارأيت أحدا قط أعرف بأمور الأئمة ع وأخبارهم ومناكحهم منه قال اشترت حميدة المصفاة وهى أم أبى الحسن موسى بن جعفر وكانت من أشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم وكانت من أفضل النساء فى عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى أنها ماجلست بين يديها منذ ملكتها إجلالا لها فقالت لابنها موسى ع يابنى إن تكتم جارية

مارأيت جارية -روايت-١-٢-روايت-١۴۴-ادامه دارد [صفحه ١۵] قط أفضل منها ولست أشك أن الله تعالى سيظهر نسلها إن كان لها نسل و قدوهبتها لك فاستوص خيرا بها فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة قال و كان الرضا ع يرتضع كثيرا و كان تام الخلق فقالت أعينونى بمرضع فقيل لها أنقص الدر فقالت ماأكذب و الله مانقص الدر ولكن على ورد من صلاتى وتسبيحى و قدنقص منذ ولدت قال الحاكم أبو على قال الصولى والدليل على أن اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا ع -روايت-از قبل-۴١٠ ألا- إن خير الناس نفسا ووالدا || ورهطا وأجدادا على المعظم أتتنا به للعلم والحلم ثامنا || إماما يؤدى حجة الله تكتم و قدنسب قوم هذاالشعر إلى عم أبى ابراهيم بن العباس و لم أروه له و ما لم يقع لى به رواية وسماعا فإنى لاأحققه و لاأبطله بل ألذى لاأشك فيه أنه لعم أبى ابراهيم بن العباس قوله -روايت-١-١٩۴ كفى بفعال امرئ عالم || على أهله عادلا شاهدا أرى لهم طارفا مونقا || و لايشبه الطارف التالدا يمن عليكم بأموالكم || وتعطون من مائة واحدا [صفحه ١۶] فلايحمد الله مستبصرا || يكون لأعدائكم حامدا فضلت قسيمك فى قعدد || كمافضل الوالد الوالدا قال الصولى وجدت هذه الأبيات بخط أبى على ظهر دفتر له يقول فيه أنشدنى أخى لعمه فى على يعنى الرضا ع تعليق متوق فنظرت فإذا هوبقسيمه فى القعدد المأمون لأن عبدالمطلب هوالثامن من آبائهما جميعا وتكتم من أسماء نساء العرب قدجاءت فى الأشعار كثيرا منها فى قولهم -روايت-١-٢٧۵ طاف الخيالان فهاجا سقما || خيال تكنى وخيال تكتما قال الصولى وكانت لإبراهيم بن العباس الصولى عم أبى فى الرضا ع مدائح كثيرة أظهرها ثم اضطر إلى أن سترها وتتبعها فأخذها من كل مكان و قدروى قوم أن أم الرضا ع تسمى سكن النوبية وسميت أروى وسميت نجمة وسميت سمان وتكنى أم البنين -روايت-١-٢۴۵ ٣- حدثناتميم بن عبد الله بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى قال حدثنى على بن ميثم عن أبيه قال لمااشترت الحميدة - روايت-١-٢-روايت-١۶٠-ادامه دارد [صفحه ١٧] أم موسى بن جعفر ع أم الرضا ع نجمة ذكرت حميدة أنها رأت فى المنام رسول الله ص يقول لها ياحميدة هبى نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وكانت لها أسماء منها نجمة وأروى وسكن وسمان وتكتم و هوآخر أساميها قال على بن ميثم سمعت أبى يقول سمعت أمى تقول كانت نجمة بكرا لمااشترتها حميدة -روايت-از قبل-٣۶۶ ۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن إسحاق عن أبى زكريا الواسطى عن هشام بن أحمد قال قال أبو الحسن الأول ع هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا فقال ع بلى قدقدم رجل أحمر فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلك يقول أبو الحسن ع لاحاجة لى فيها ثم قال له اعرض علينا قال ماعندى شىء فقال له بلى اعرض علينا قال لا و الله ماعندى إلاجارية مريضة فقال له ماعليك أن تعرضها فأبى عليه ثم انصرف ع ثم أنه أرسلنى من الغد إليه فقال لى قل له كم غايتك فيها فإذا قال كذا وكذا فقل قدأخذتها فأتيته فقال ماأريد أن أنقصها من كذا فقلت قدأخذتها و هو لك فقال هى لك ولكن من الرجل ألذى كان -روايت-١-٢-روايت-١٩٨-ادامه دارد [صفحه ١٨] معك بالأمس فقلت رجل من بنى هاشم فقال من أى بنى هاشم فقلته من نقبائهم فقال أريد أكثر منه فقلت ماعندى أكثر من هذا فقال أخبرك عن هذه الوصيفة أنى اشتريتها من أقصى بلاد المغرب فلقيتنى امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسى فقالت ماينبغى أن تكون هذه الوصيفة عندمثلك إن هذه الجارية ينبغى أن تكون عندخير أهل الأرض فلاتلبث عنده إلاقليلا حتى تلد منه غلاما يدين له شرق الأرض وغربها قال فأتيته بهافلم تلبث عنده إلاقليلا حتى ولدت له عليا ع -روايت-از قبل-۵٠٢ ۵- وحدثنى بهذا الحديث محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن خالد عن هشام بن أحمد مثله سواء -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-١٧٣

۳- باب فی ذکر مولد الرضا علی بن موسی ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن علی بن زکریا بمدینة السلام قال حدثنی أبو عبد الله محمد بن خلیلان قال حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن غیاث بن أسید قال سمعت جماعة من أهل المدینة یقولون ولد الرضا علی بن موسی ع بالمدینة یوم الخمیس لإحدی عشرة لیلة خلت من ربیع الأول سنة ثلاث وخمسین ومائة من الهجرة بعدوفاة أبی عبد الله ع بخمس سنین وتوفی بطوس فی قریة یقال لها سناباد من رستاق نوقان ودفن فی دار حمید بن قحطبة الطائی فی القبة -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۹] التی فیهاهرون الرشید إلی جانبه مما یلی القبلة و ذلک فی شهر رمضان لتسع بقین منه یوم الجمعة سنة ثلاث ومائتین و قدتم عمره تسعا وأربعین سنة وستة أشهر منها مع أبیه موسی بن جعفر ع تسعا وعشرین سنة وشهرین و بعد أبیه أیام إمامته عشرین سنة وأربعة أشهر وقام ع بالأمر و له تسع وعشرون سنة وشهران و کان فی أیام إمامته ع بقیة ملک الرشید ثم ملک بعدالرشید محمدالمعروف بالأمین و هو ابن زبیدة ثلاث سنین وخمسة وعشرین یوما ثم خلع الأمین وأجلس عمه ابراهیم بن شکلة أربعة عشر یوما ثم أخرج محمد بن زبیدة من الحبس وبویع له ثانیة وجلس فی الملک سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرین یوما ثم ملک عبد الله المأمون عشرین سنة وثلاثة وعشرین یوما فأخذ البیعة فی ملکه لعلی بن موسی الرضا ع بعهد المسلمین من غیررضاه و ذلک بعد أن هدده بالقتل وألح علیه مرة بعدأخری فی کلها یأبی علیه حتی أشرف من تأبیه علی الهلاک فقال ع أللهم إنک قدنهیتنی عن الإلقاء بیدی إلی التهلکة و قدأکرهت واضطررت کماأشرفت من قبل عبد الله المأمون علی القتل متی لم أقبل ولایة عهده و قدأکرهت واضطررت کمااضطر یوسف ودانیال ع إذ قبل کل واحد منهما الولایة من طاغیة زمانه أللهم لاعهد إلاعهدک و لاولایة لی إلا من قبلک فوفقنی لإقامة دینک وإحیاء سنة نبیک محمدص فإنک أنت المولی و أنت النصیر ونعم المولی أنت ونعم النصیر ثم قبل ع ولایة العهد من المأمون و هوباک - روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰] حزین علی أن لایولی أحدا و لایعزل أحدا و لایغیر رسما و لاسنة و أن یکون فی الأمر مشیرا من بعید فأخذ المأمون له البیعة علی الناس الخاص منهم والعام فکان متی ماظهر للمأمون من الرضا ع فضل وعلم وحسن تدبیر حسده علی ذلک وحقد علیه حتی ضاق صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضی إلی رضوان الله تعالی وکرامته -روایت-از قبل-۳۲۷ ۲-حدثنی تمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن علی بن میثم عن أبیه قال سمعت أمی تقول سمعت نجمة أم الرضا ع تقول لماحملت بابنی علی لم أشعر بثقل الحمل وکنت أسمع فی منامی تسبیحا وتهلیلا وتمجیدا من بطنی فیفزعنی ذلک ویهولنی فإذاانتبهت لم أسمع شیئا فلما وضعته وقع علی الأرض واضعا یدیه علی الأرض رافعا رأسه إلی السماء یحرک شفتیه کأنه یتکلم فدخل إلی أبوه موسی بن جعفر ع فقال لی هنیئا لک یانجمة کرامة ربک فناولته إیاه فی خرقة بیضاء فأذن فی أذنه الأیمن وأقام فی الأیسر ودعا بماء الفرات فحنکه به ثم رده إلی فقال خذیه فإنه بقیة الله تعالی فی أرضه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۶۵۸

۴- باب نص أبی الحسن موسی بن جعفر ع علی ابنه الرضا علی بن موسی بن جعفر ع بالإمامة والوصیة

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسی عن أبیه عن الحسن بن موسی الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أحمد بن الحسن المیثمی و کان واقفیا قال حدثنی محمد بن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال دخلت علی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱] أبی الحسن موسی بن جعفر ع و قداشتکی شکایة شدیدة فقلت له إن کان ماأسأل الله أن لایریناه فإلی من قال إلی علی ابنی وکتابه کتابی و هووصیی وخلیفتی من بعدی -روایت-از قبل-۱۷۶ ۲-

نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى عن الحسن بن على بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه على بن يقطين قال كنت عند أبى الحسن موسى بن جعفر ع وعنده على ابنه ع فقال يا على هذاابنى سيد ولدى و قدنحلته كنيتى قال فضرب هشام يعنى ابن سالم يده على جبهته فقال إنا لله نعى و الله إليك نفسه -روايت-١-٢-روايت-٢٣٩-٤٣٥ ٣-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت أنا وهشام بن الحكم و على بن يقطين ببغداد فقال على بن يقطين كنت عندالعبد الصالح موسى بن جعفر ع جالسا فدخل عليه ابنه الرضا ع فقال يا على هذاسيد ولدى و قدنحلته كنيتى فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال على بن يقطين سمعت و الله منه كما قلت لك فقال هشام أخبرك و الله أن الأمر فيه من بعده -روايت-١-٢-روايت-٢٠٦-٥٤٦ [صفحه ٢٢] ٤-نص آخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد عن داود بن زربى عن على بن يقطين قال قال لى موسى بن جعفرابتداء منه هذاأفقه ولدى وأشار بيده إلى الرضا ع و قدنحلته كنيتى -روايت-١-٢-روايت-٢٠٢-٢٩٦ ٥-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أبيه عن غنام بن القاسم قال قال لى منصور بن يونس بن بزرج دخلت على أبى الحسن يعنى موسى بن جعفر ع يوما فقال لى يامنصور أ ماعلمت ماأحدثت فى يومى هذا قلت لا قال قدصيرت عليا ابنى وصيى وأشار بيده إلى الرضا ع و قدنحلته كنيتى والخلف من بعدى فادخل عليه وهنئه بذلك واعلم أنى أمرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنيته بذلك وأعلمته أن أمرنى بذلك ثم جحد منصور فأخذ الأموال التى كانت فى يده وكسرها -روايت-١-٢-روايت-١٨٢-٥٧٢ ٦-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن زكريا -روايت-١-٢ [صفحه ٢٣] بن آدم عن داود بن كثير قال قلت لأبى عبد الله جعلت فداك وقدمنى للموت قبلك إن كان كون فإلى من قال إلى ابنى موسى فكان ذلك الكون فو الله ماشككت فى موسى ع طرفة عين قط ثم مكثت نحوا من ثلاثين سنة ثم أتيت أبا الحسن موسى فقلت له جعلت فداك إن كان كون فإلى من قال على ابنى قال فكان ذلك الكون فو الله ماشككت فى على ع طرفة عين قط -روايت-٣٢-٣٦٢ ٧-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقى قال قلت لأبى ابراهيم موسى بن جعفر ع جعلت فداك قدكبر سنى فحدثنى من الإمام بعدك قال فأشار إلى أبى الحسن الرضا ع و قال هذاصاحبكم من بعدى -روايت-١-٢-روايت-١٧٣-٣٢٠ ٨-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى على الخزاز عن داود الرقى قال قلت لأبى ابراهيم يعنى موسى الكاظم ع فداك أبى إنى قدكبرت وخفت أن يحدث بى حدث و لاألقاك فأخبرنى من الإمام من بعدك فقال ابنى على ع -روايت-١-٢-روايت-٢٤٣-٣٨٩ ٩-نص آخر حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و محمد بن موسى بن المتوكل و أحمد بن محمد بن يحيى العطار و محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن عبد الله بن محمدالشامى عن -روايت-١-٢ [صفحه ٢٤] الحسن بن موسى الخشاب عن على بن أسباط عن الحسين مولى أبى عبد الله عن أبى الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفرى عن يزيد بن سليط الزيدى قال لقينا أبا عبد الله ع فى طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بأبى أنت وأمى أنتم الأئمة المطهرون والموت لايعرى أحد منه فأحدث

إلى شيئا ألقيه إلى من يخلفنى فقال لى نعم هؤلاء ولدى و هذاسيدهم وأشار إلى ابنه موسى ع و فيه العلم والحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم و فيه حسن الخلق وحسن الجوار و هو باب من أبواب الله تعالى عز و جل و فيه أخرى هى خير من هذاكله فقال له أبى و ماهى بأبى أنت وأمى قال يخرج الله منه عز و جل غوث هذه الأمة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها وخير مولود وخير ناشئ يحقن الله به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل أوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس مايختلفون فيه قال فقال أبى بأبى أنت وأمى فيكون له ولد بعده فقال نعم ثم قطع الكلام و قال يزيد ثم لقيت أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر ع بعدفقلت له بأبى أنت وأمى إنى أريد أن تخبرنى بمثل ماأخبرنى -روايت-۱۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۵] به أبوك قال فقال كان أبى ع فى زمن ليس هذامثله قال يزيد فقلت من يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال أخبرك يابا عمارة إنى خرجت من منزلى فأوصيت فى الظاهر إلى بنى فأشركتهم مع ابنى على وأفردته بوصيتى فى الباطن ولقد رأيت رسول الله فى المنام و أمير المؤمنين ع معه ومعه خاتم وسيف وعصا و كتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال أماالعمامة فسلطان الله تعالى عز و جل و أماالسيف فعزة الله عز و جل و أماالكتاب فنور الله عز و جل و أماالعصا فقوة الله عز و جل و أماالخاتم فجامع هذه الأمور ثم قال رسول الله ص والأمر يخرج إلى على ابنك قال ثم قال يايزيد إنها وديعة عندك فلاتخبر بها إلاعاقلا أوعبدا امتحن الله قلبه للإيمان أوصادقا و لاتكفر نعم الله تعالى و إن سئلت عن الشهادة فأدها فإن الله تعالى يقول إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلى أَهلِها و قال الله عز و جل وَ مَن أَظلَمُ مِمّن كَتَمَ شَهادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِفقلت و الله ماكنت لأفعل هذاأبدا قال ثم قال أبو الحسن ع ثم وصفه لى رسول الله ص فقال على ابنك ألذى ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق بحكمته يصيب و لايخطئ ويعلم و لايجهل و قدملئ حكما وعلما و ماأقل مقامك معه إنما هو شيء كان لم يكن فإذارجعت من سفرك فأصلح أمرك وافرغ مما أردت فإنك منتقل عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك وأشهد الله عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يايزيد إنى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶] أؤخذ فى هذه السنة و على ابنى سمى على بن أبى طالب ع وسمى على بن الحسين ع أعطى فهم الأول وعلمه ونصره وردائه و ليس له أن يتكلم إلا بعدهارون بأربع سنين فإذامضت أربع سنين فاسأله عما شئت يجيبك إن شاء الله تعالى -روايت-از قبل-۲۳۹ ۱۰-نص آخر حدثنا أبى رض قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس النجاشى الأسدى قال قلت للرضا ع أنت صاحب هذاالأمر قال إى و الله على الإنس والجن -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۳-۱۸۰ ۱۱-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن خالد البرقى عن سليمان بن حفص المروزى قال دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر ع و أناأريد أن أسأله الحجة على الناس بعده فلما نظر إلى فابتدأنى و قال ياسليمان إن عليا ابنى ووصيى والحجة على الناس بعدى و هوأفضل ولدى فإن بقيت بعدى فاشهد له بذلك عندشيعتى و أهل ولايتى المستخبرين عن خليفتى من بعدى -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۴۴۵ ۱۲-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثناسعد بن زكريا بن آدم عن على بن عبد الله الهاشمى قال كنا عندالقبر نحو ستين رجلا منا و من موالينا إذ أقبل أبو ابراهيم موسى بن جعفر ع ويد على ابنه ع فى يده فقال أتدرون من أناقلنا أنت سيدنا وكبيرنا فقال سمونى وانسبونى فقلنا أنت موسى بن جعفر بن محمد فقال من هذا -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-ادامه دارد [صفحه ۲۷] معى قلنا هو على بن موسى بن جعفر قال فاشهدوا أنه وكيلى فى حياتى ووصيى بعدموتى -روايت-از قبل-۸۸ ۱۳-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة أريد المدينة فلما صرت فى

بعض الطريق لقيت أبا ابراهيم ع و هويذهب به إلى البصرة فأرسل إلى فدخلت عليه فدفع إلى كتبا وأمرنى أن أوصلها بالمدينة فقلت إلى من أدفعها جعلت فداك قال إلى ابنى على فإنه وصيى والقيم بأمرى وخير بنى -روايت-١-٢-روايت-١٤٥-٤٠٣-١٤ نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن الفضيل عن عبد الله بن الحرث وأمه من ولد جعفر بن أبى طالب قال بعث إلينا أبو ابراهيم ع فجمعنا ثم قال أتدرون لم جمعتكم قلنا لا قال اشهدوا أن عليا ابنى هذاوصيى والقيم بأمرى وخليفتى من بعدى من كان له عندى دين فليأخذه من ابنى هذا و من كانت له عندى عدة فليستنجزها منه و من لم يكن له بد من لقائى فلايلقنى إلابكتابه -روايت-١-٢-روايت-٢٢١-٤٩٣ ١٥-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفرالعلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن أبيه قال حدثنايوسف بن السخت عن على بن القاسم العريضى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن أيوب عن محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ٢٨] يزيد الهاشمى أنه قال ألا أن تتخذ الشيعة على بن موسى ع إماما قلت وكيف ذلك قال دعاه أبو الحسن موسى بن جعفر ع فأوصى إليه -روايت-٢٦-١٣٥ ١٦-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن حيدر بن أيوب قال كنا بالمدينة فى موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن على فجاء بعدالوقت ألذى كان يجيئنا فيه فقلنا له جعلنا الله فداك ماحبسك قال دعانا أبو ابراهيم ع اليوم سبعة عشر رجلا من ولد على وفاطمة ع فأشهدنا لعلى ابنه بالوصية والوكالة فى حياته و بعدموته و أن أمره جائز عليه و له ثم قال محمد بن زيد و الله ياحيدر لقد عقد له الإمامة اليوم وليقولن الشيعة به من بعده قال حيدر قلت بل يبقيه الله و أى شىء هذا قال ياحيدر إذاأوصى إليه فقد عقد له الإمامة قال على بن الحكم مات حيدر و هوشاك -روايت-١-٢-روايت-١٤٢-٦٤٤ ١٧-نص آخر حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثناعمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن الخلف عن يونس بن عبدالرحمن عن أسد بن أبى العلا عن عبدالصمد بن بشير وخلف بن حماد عن عبدالرحمن بن الحجاج قال أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر ع إلى ابنه على ع وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة - روايت-١-٢-روايت-٢٣٣-٣٤٢ ١٨-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار وصالح بن السندى عن يونس -روايت-١-٢ [صفحه ٢٩] بن عبدالرحمن عن حسين بن بشير قال أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر ع ابنه عليا ع كماأقام رسول الله ص عليا ع يوم غدير خم فقال يا أهل المدينة أو قال يا أهل المسجد هذاوصيى من بعدى -روايت-٤٠-١٩٧ ١٩-نص آخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الخزاز قال خرجنا إلى مكة ومعنا على بن أبى حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا قال هذااللعبد الصالح ع أمرنى أن أحمله إلى على ابنه ع و قدأوصى إليه -روايت-١-٢-روايت-١٣٦-٢٨٠ قال مصنف هذاالكتاب أن على بن أبى حمزة أنكر ذلك بعدوفاة موسى بن جعفر ع وحبس المال عن الرضا ع ٢٠-نص آخر حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن صفوان بن يحيى عن أبى أيوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال قلت لأبى عبد الله ع إن رجلا من العجلية قال لى كم عسى أن يبقى لكم هذاالشيخ إنما هوسنة أوسنتين حتى يهلك ثم تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه فقال أبو عبد الله ع أ لا قلت له هذا موسى بن جعفر ع قدأدرك ما -روايت-١-٢-روايت-١٨٤-ادامه دارد [صفحه ٣٠] يدرك الرجال و قداشترينا له جارية تباح له فكأنك به إن شاء الله و قدولد له فقيه خلف -روايت-از قبل-٩٢ ٢١-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى السمرقندى قال حدثنى جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن يوسف بن السخت عن على بن القاسم عن أبيه عن جعفر بن خلف عن إسماعيل بن الخطاب قال كان أبو الحسن ع يبتدى بالثناء على أبيه على ع ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لايذكر من غيره كأنه يريد أن يدل

علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۳۲۵ ۲۲-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن جعفر بن خلف قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول سعد امرؤ لم یمت حتی یری منه خلف و قدأرانی الله من ابنی هذاخلفا وأشار إلیه یعنی الرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۲۸۱ ۲۳-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و محمد بن سنان و علی بن سنان و علی عن الحکم عن الحسین بن المختار قال خرجت إلینا ألواح من أبی ابراهیم موسی ع و هو فی الحبس فإذا فیهامکتوب عهدی إلی أکبر ولدی -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۰-۳۶۸ ۲۴-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن الحسین بن المختار قال لمامر بنا أبو الحسن ع بالبصرة خرجت إلینا منه ألواح مکتوب فیهابالعرض عهدی إلی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱] أکبر ولدی -روایت-از قبل-۱۳ ۲۵-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن زیاد بن مروان القندی قال دخلت علی أبی ابراهیم ع وعنده علی ابنه فقال لی یازیاد هذاکتابه کتابی وکلامه کلامی ورسوله رسولی و ما قال فالقول قوله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۵۶ قال مصنف هذاالکتاب إن زیاد بن مروان القندی روی هذاالحدیث ثم أنکره بعدمضی موسی ع و قال بالوقف وحبس ما کان عنده من مال موسی بن جعفر ع ۲۶-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمدالحجال قال حدثناسعید بن أبی الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لأبی ابراهیم موسی بن جعفر ع إنی سألت أباک ع من ألذی یکون بعدک فأخبرنی أنک أنت هو فلما توفی أبو عبد الله ع ذهب الناس یمینا وشمالا و قلت أنا وأصحابی بک فأخبرنی من ألذی یکون بعدک قال ابنی علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۳۹۹ ۲۷-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسی الخشاب عن نعیم بن قابوس قال قال لی أبو الحسن ع علی ابنی أکبر ولدی وأسمعهم لقولی وأطوعهم لأمری ینظر معی فی کتابی الجفر والجامعة و لیس ینظر فیه إلانبی أووصی نبی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۳۰۳ ۲۸-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۲] أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن عبد الله بن عبدالرحمن عن المفضل بن عمر قال دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر ع و علی ع ابنه فی حجره و هویقبله ویمص لسانه ویضعه علی عاتقه ویضمه إلیه و یقول بأبی أنت وأمی ماأطیب ریحک وأطهر خلقک وأبین فضلک قلت جعلت فداک لقد وقع فی قلبی لهذا الغلام من المودة ما لم یقع لأحد إلا لک فقال لی یامفضل هومنی بمنزلتی من أبی ع ذریة بعضها من بعض و الله سمیع علیم قال قلت هوصاحب هذاالأمر من بعدک قال نعم من أطاعه رشد و من عصاه کفر -روایت-۸۷-۵۰۸ ۲۹-نص آخر حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن سنان قال دخلت علی أبی الحسن ع قبل أن یحمل إلی العراق بسنة و علی ابنه ع بین یدیه فقال لی یا محمدفقلت لبیک قال إنه سیکون فی هذه السنة حرکة فلاتجزع منها ثم أطرق ونکت بیده فی الأرض ورفع رأسه إلی و هو یقول ویضل الله الظالمین ویفعل الله مایشاء قلت و ماذاک جعلت فداک قال من ظلم ابنی هذاحقه وجحد إمامته من بعدی کان کمن -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۳] ظلم علی بن أبی طالب ع حقه وجحد إمامته من بعد محمدص فعلمت أنه قدنعی إلی نفسه ودل علی ابنه فقلت و الله لئن مد الله فی عمری لأسلمن إلیه حقه ولأقرن له بالإمامة وأشهد أنه من بعدک حجة الله تعالی علی خلقه والداعی إلی دینه فقال لی یا محمدیمد الله فی عمرک وتدعو إلی إمامته وإمامة من یقوم مقامه من بعده فقلت من ذاک جعلت فداک قال محمدابنه قال قلت فالرضا والتسلیم قال نعم کذلک وجدتک فی کتاب أمیر المؤمنین ع أماإنک فی شیعتنا أبین من البرق فی اللیلة الظلماء ثم قال

یا محمد إن المفضل کان أنسی ومستراحی و أنت أنسهما ومستراحهما حرام علی النار أن تمسک أبدا -روایت-از قبل-۶۰۳

۵- باب نسخهٔ وصیهٔ موسی بن جعفر ع

۱- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس قال حدثنا أبی قال حدثنا محمد بن أبی الصهبان عن عبد الله بن محمدالحجال أن ابراهیم بن عبد الله الجعفری حدثه عن عدهٔ من أهل بیته أن أبا ابراهیم موسی بن جعفر ع أشهد علی وصیته إسحاق بن جعفر بن محمد و ابراهیم بن محمدالجعفری و جعفر بن صالح ومعاویهٔ بن الجعفریین ویحیی بن الحسین بن زید وسعد بن عمران الأنصاری و محمد بن الحارث الأنصاری ویزید بن سلیط الأنصاری و محمد بن جعفرالأسلمی بعد أن أشهدهم أنه یشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له و أن محمدا عبده ورسوله -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-ادامه دارد [صفحه ۳۴] و أن الساعهٔ آتیهٔ لاریب فیها و أن الله یبعث من فی القبور و أن البعث بعدالموت حق و أن الحساب والقصاص حق و أن الوقوف بین یدی الله عز و جل حق و أن ماجاء به محمدص حق حق حق و أن مانزل به الروح الأمین حق علی ذلک أحیا و علیه أموت و علیه أبعث إن شاء الله أشهدهم أن هذه وصیتی بخطی و قدنسخت وصیهٔ جدی أمیر المؤمنین ع ووصایا الحسن و الحسین و علی بن الحسین ووصیهٔ محمد بن علی الباقر ووصیهٔ جعفر بن محمد ع قبل ذلک حرفا بحرف وأوصیت بها إلی علی ابنی وبنی بعده معه إن شاء الله فإن آنس منهم رشدا وأحب إقرارهم فذاک له و إن کرههم وأحب أن یخرجهم فذاک له و لاأمر لهم معه وأوصیت إلیه بصدقاتی وأموالی وصبیانی ألذی خلفت وولدی و إلی ابراهیم والعباس وإسماعیل و أحمد وأم أحمد و إلی علی أمر نسائی دونهم وثلث صدقه أبی و أهل بیتی یضعه حیث یری ویجعل منه مایجعل منه ذو المال فی ماله إن أحب أن یجیز ماذکرت فی عیالی فذاک إلیه و إن کره فذاک إلیه و إن أحب أن یبیع أویهب أوینحل أویتصدق علی غیر ماوصیته فذاک إلیه و هو أنا فی وصیتی فی مالی و فی أهلی وولدی و إن رأی أن یقر إخوته الذین سمیتهم فی صدر کتابی هذاأقرهم و إن کره فله أن یخرجهم غیرمردود علیه و إن أراد رجل منهم أن یزوج أخته فلیس له أن یزوجها إلابإذنه وأمره و أی سلطان کشفه عن شیء أوحال بینه و بین شیءمما -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۵] ذکرت فی کتابی فقد برئ من الله تعالی و من رسوله و الله ورسوله منه بریئان و علیه لعنهٔ الله ولعنهٔ اللاعنین والملائکهٔ المقربین والنبیین والمرسلین أجمعین وجماعهٔ المؤمنین و لیس لأحد من السلاطین أن یکشفه عن شیء لی عنده من بضاعهٔ و لالأحد من ولدی و لی عنده مال و هومصدق فیما ذکر من مبلغه إن أقل أوأکثر فهو الصادق وإنما أردت بإدخال الدین أدخلت معه من ولدی التنویه بأسمائهم وأولادی الأصاغر وأمهات أولادی و من أقام منهم فی منزله و فی حجابه فله ما کان یجری علیه فی حیاتی إن أراد ذلک و من خرج منهن إلی زوج فلیس لها أن ترجع إلی جرایتی إلا أن یری علی ذلک وبناتی مثل ذلک و لایزوج بناتی أحد من أخواتهن من أمهاتهن و لاسلطان و لاعمل لهن إلابرأیه ومشورته فإن فعلوا ذلک فقد خالفوا الله تعالی ورسوله ص وحادوه فی ملکه و هوأعرف بمناکح قومه إن أراد أن یزوج زوج و إن أراد أن یترک ترک و قدأوصیتهم بمثل ماذکرت فی صدر کتابی هذا وأشهد الله علیهم و لیس لأحد أن یکشف وصیتی و لاینشرها وهی علی ماذکرت وسمیت فمن أساء فعلیه و من أحسن فلنفسه و ماربک بظلام للعبید و لیس لأحد من سلطان و لاغیره إن نقض کتابی هذا -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۶] ألذی ختمت علیه أسفل فمن فعل ذلک فعلیه لعنهٔ الله وغضبه والملائکهٔ بعد ذلک ظهیر وجماعهٔ المسلمین و المؤمنین وختم موسی بن جعفر ع والشهود -روایت-از قبل-۱۴۸ قال عبد الله بن محمدالجعفری قال العباس بن موسی ع لابن عمران القاضی الطلحی إن أسفل هذاالکتاب کنز لنا وجوهر یرید أن یحتجزه دوننا و لم یدع أبونا شیئا إلاجعله له وترکنا عیاله فوثب إلیه ابراهیم بن محمدالجعفری فأسمعه فوثب علیه إسحاق بن جعفرعمه ففعل به مثل ذلک فقال العباس للقاضی أصلحک الله فض الخاتم واقرأ ماتحته فقال لاأفضه و

لایلعننی أبوک فقال العباس أناأفضه قال ذلک إلیک ففض العباس الخاتم فإذا فیه إخراجهم من الوصیة وإقرار علی ع وحده وإدخاله إیاهم فی ولایة علی إن أحبوا أوکرهوا وصاروا کالأیتام فی حجره وأخرجهم من حد الصدقة وذکرها ثم التفت علی بن موسی ع إلی العباس فقال یاأخی إنی لأعلم أنه إنما حملکم علی هذه الغرام والدیون التی علیکم فانطلق یاسعد فتعین لی ماعلیهم واقضه عنهم واقبض ذکر حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا و الله لاأدع مواساتکم وبرکم -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۳۷] ماأصبحت وأمشی علی ظهر الأرض فقولوا ماشئتم فقال العباس ماتعطینا إلا من فضول أموالنا و مالنا عندک أکثر فقال قولوا ماشئتم فالعرض عرضکم أللهم أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشیطان وأعنهم علی طاعتک و الله علی مانقول وکیل قال العباس ماأعرفنی بلسانک و لیس لمسحاتک عندی طین ثم إن القوم افترقوا -روایت-از قبل-۳۲۰ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أبی الصهبان عن صفوان بن یحیی عن عبدالرحمن بن الحجاج قال بعث إلی أبو الحسن ع بوصیه أمیر المؤمنین ع وبعث إلی بصدقة أبیه مع أبی إسماعیل مصادف وذکر صدقة جعفر بن محمد ع وصدقة نفسه بسم الله الرحمن الرحیم هذا ماتصدق به موسی بن جعفرتصدق بأرضه مکان کذا وکذا وحدود الأرض کذا وکذا کلها ونخلها وأرضها وبیاضها ومائها وأرجائها وحقوقها وشربها من الماء و کل حق هولها فی مرفع أومظهر أوغیض أومرفق أوساحة أومسیل أوعامر أوغامر تصدق بجمیع حقه من ذلک علی ولده من صلبه للرجال والنساء یقسم وإلیها ماأخرج الله تعالی من غلتها بعد ألذی یکفیها فی عمارتها ومرافقها و بعدثلاثین غدقا یقسم فی مساکین أهل القریة بین ولد موسی بن جعفرللذکر مثل حظ الأنثیین فإن تزوجت امرأة من ولد -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۳۸] موسی بن جعفر فلاحق لها فی هذه الصدقة حتی ترجع إلیها بغیر زوج فإن رجعت کان لها مثل حظ التی لم تتزوج قط من بنات موسی و من توفی من ولد موسی و له ولد فولده علی سهم أبیهم للذکر مثل حظ الأنثیین علی مثل ماشرط موسی بین ولده من صلبه و من توفی من ولد موسی و لم یترک ولدا رد حقه علی أهل الصدقة و لیس لولد بناتی فی صدقتی هذه حق إلا أن یکون آباؤهم من ولدی و لیس لأحد فی صدقتی حق مع ولدی وولد ولدی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن انقرضوا و لم یبق منهم أحد فصدقتی علی ولد أبی من أمی مابقی منهم أحد علی ماشرطت بین ولدی وعقبی فإن انقرض ولد أبی من أمی فصدقتی علی ولد أبی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن لم یبق منهم أحد فصدقتی علی الأولی فالأولی حتی یرث الله تعالی ألذی ورثها و هوخیر الوارثین تصدق موسی بن جعفربصدقة هذه و هوصحیح صدقة حبیسا بتا بتلا لامثنویة فیها و لاردا أبدا ابتغاء وجه الله تعالی والدار الآخرة لایحل لمؤمن یؤمن بالله والیوم الآخر أن یبیعها أویبتاعها أویهبها أوینحلها أویغیر شیئا مما وضعتها علیه حتی یرث الله الأرض و من علیها وجعل صدقة هذه إلی علی و ابراهیم فإن انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقی مکانه فإن انقرض أحدهما دخل إسماعیل مع الباقی منهما مکانه فإن انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقی منهما فإن انقرض أحدهما فالأکبر من ولدی یقوم مقامه فإن لم یبق من ولدی إلاواحد فهو ألذی یقوم به قال و قال أبو الحسن ع إن أباه قدم إسماعیل فی صدقة علی العباس و هوأصغر منه -روایت-از قبل-۱۳۷۶ ۳- حدثناالمظفر بن جعفرالعلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۹] محمد بن مسعود العیاشی عن أبیه قال حدثنایوسف بن السخت عن علی بن القاسم العریضی الحسینی عن صفوان بن یحیی عن عبدالرحمن بن الحجاج عن إسحاق و علی ابنی أبی عبد الله جعفر بن محمد ع أنهما دخلا علی عبدالرحمن بن أسلم بمکة فی السنة ألذی أخذ فیها موسی بن جعفر ع ومعهما کتاب أبی الحسن ع بخطه فیه حوائج قدأمر بهافقالا إنه أمر بهذه الحوائج من هذاالوجه فإن کان من أمره شیءفادفعه إلی ابنه علی ع فإنه خلیفته والقیم بأمره و کان هذا بعدالنفر بیوم بعد ماأخذ أبو الحسن ع بنحو من خمسین یوما وأشهد إسحاق و علی ابنا أبی عبد الله ع و الحسین بن أحمدالمنقری وإسماعیل بن عمر وحسان بن معاویة و الحسین بن محمدصاحب الختم علی شهادتهما أن أبا الحسن علی بن موسی ع وصی أبیه ع وخلیفته فشهد اثنان بهذه

الشهادة واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت شهادتهم عندحفص بن غياث القاضى -روايت-۱۹۹-۸۲۱ ۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح قال قلت لإبراهيم بن أبى الحسن موسى بن جعفر ع ماقولك فى أبيك قال هوحى قلت فما قولك فى أخيك أبى الحسن ع قال ثقة صدوق قلت فإنه يقول إن أباك قدمضى قال هوأعلم بما يقول فأعدت -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-ادامه دارد [صفحه ۴۰] عليه فأعاد على قلت فأوصى أبوك قال نعم قلت إلى من أوصى قال إلى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا -روايت-از قبل-۱۰۷

۶- باب النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنى عشر ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا أبوعمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثناعبيد الله بن محمدالسلمى قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثناالعباس بن أبى عمرو عن صدقة بن أبى موسى عن أبى نضرة قال لمااحتضر أبو جعفر محمد بن على الباقر ع عندالوفاة دعا بابنه الصادق ع ليعهد إليه عهدا فقال له أخوه زيد بن على ع لوامتثلت فى تمثال الحسن و الحسين ع لرجوت أن لاتكون أتيت منكرا فقال له يا أبا الحسن إن الأمانات ليست بالتمثال و لاالعهود بالرسوم وإنما هى أمور سابقة عن حجج الله عز و جل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له ياجابر حدثنابما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفردخلت على مولاتى فاطمة بنت رسول الله ص لأهنئها بمولود الحسين ع فإذابيديها صحيفة بيضاء من درة فقلت لها ياسيدة النساء ما هذه الصحيفة التى أراها معك قالت فيهاأسماء الأئمة من ولدى قلت لها ناولينى لأنظر فيهاقالت ياجابر لو لا -روايت-۱-۲-روايت-۳۰۲-ادامه دارد [صفحه ۴۱] النهى لكنت أفعل لكنه قدنهى أن يمسها إلانبى أووصى نبى أو أهل بيت نبى ولكنه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها قال جابر فإذا أبوالقاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنة أبو الحسن على بن أبى طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف أبو محمد الحسن بن على البر أبو عبد الله الحسين بن التقى أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد على بن الحسين العدل أمه شهربانو بنت يزدجرد أبو جعفر محمد بن على الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب ع أبو عبد الله جعفر بن محمدالصادق وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر أبو ابراهيم موسى بن جعفرأمه جارية اسمها حميدة المصفاة أبو الحسن على بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن على الزكى أمه جارية اسمها خيزران أبو الحسن على بن محمد بن الأمين أمه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن على الرفيق أمه جارية اسمها سمانة وتكنى أم الحسن أبوالقاسم محمد بن الحسن هوحجة الله القائم أمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين -روايت-از قبل-۹۷۲ قال مصنف هذاالكتاب جاء هذاالحديث هكذا بتسمية القائم ع و ألذى أذهب إليه النهى عن تسميته ع ۲- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحميرى جميعا عن أبى الخير صالح بن أبى حماد و الحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح و حدثنا أبى و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن على ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۴۲] تاتانة و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال أبى ع لجابر بن عبد الله الأنصارى إن لى إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها قال له جابر فى أى الأوقات شئت فخلا به أبى ع فقال له ياجابر أخبرنى عن اللوح ألذى رأيته فى يد أمى فاطمة بنت رسول الله ص و ماأخبرتك به أمى أن فى ذلك اللوح مكتوبا قال جابر أشهد بالله أنى دخلت على أمك فاطمة فى حياة رسول الله ص لأهنئها بولادة الحسين ع فرأيت فى يدها لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأيت فيه كتابا أبيض شبه نور الشمس فقلت لها بأبى أنت

وأمی یابنت رسول الله ص ما هذااللوح فقالت هذااللوح أهداه الله عز و جل إلی رسوله ص فیه اسم أبی واسم بعلی واسم ابنی وأسماء الأوصیاء من ولدی فأعطانیه أبی ع لیسرنی بذلک قال جابر فأعطتنیه أمک فاطمهٔ فقرأته وانتسخته فقال أبی ع فهل لک یاجابر أن تعرضه علی قال نعم فمشی معه أبی ع حتی انتهی إلی منزل جابر فأخرج أبی ع صحیفهٔ من رق قال جابر فأشهد بالله أنی هکذا رأیته فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمد نوره وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الروح الأمین من عندرب العالمین عظم یا محمدأسمائی واشکر نعمائی و لاتجحد آلائی إنی أنا الله لاإله إلا أناقاصم الجبارین ومذل الظالمین ودیان الدین إنی أنا الله لاإله إلا أنافمن رجا غیرفضلی أوخاف غیر -روایت-۱۸۷-ادامه دارد [صفحه ۴۳] عذابی عذبته عذابا لاأعذب أحدا من العالمین فإیای فاعبد و علی فتوکل إنی لم أبعث نبیا فأکملت أیاما وانقضت مدته إلاجعلت له وصیا وإنی فضلتک علی الأنبیاء وفضلت وصیک علی الأوصیاء وأکرمتک بشبلیک بعده وبسبطیک الحسن و الحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعدانقضاء مدهٔ أبیه وجعلت حسینا خازن وحیی وأکرمته بالشهادهٔ وختمت له بالسعادهٔ فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجهٔ عندی وجعلت کلمتی التامهٔ معه والحجهٔ البالغهٔ عنده بعترته أثیب وأعاقب أولهم علی سید العابدین وزین أولیائی الماضین وابنه شبیه جده المحمود محمدالباقر لعلمی والمعدن لحکمی سیهلک المرتابون فی جعفرالراد علیه کالراد علی حق القول منی لأکرمن مثوی جعفر ولأسرنه فی أشیاعه وأنصاره وأولیائه انتجبت بعده موسی وانتحبت بعده فتنهٔ عمیاء حندس لأن خیط فرضی لاینقطع وحجتی لاتخفی و إن أولیائی لایشقون إلا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی و من غیرآیهٔ من کتابی فقد افتری علی وویل للمفترین الجاحدین عندانقضاء مدهٔ عبدی موسی وحبیبی وخیرتی إن المکذب بالثامن مکذب بکل أولیائی و علی ولیی -روایت-از قبل-۱۰۰۳ [صفحه ۴۴] وناصری و من أصنع علیه أعباء النبوهٔ وأمنحه بالاضطلاع یقتله عفریت مستکبر یدفن بالمدینهٔ التی بناها العبد الصالح إلی جنب شر خلقی حق القول منی لأقرن عینیه بمحمد ابنه وخلیفته من بعده فهو وارث علمی ومعدن حکمی وموضع سری وحجتی علی خلقی جعلت الجنهٔ مثواه وشفعته فی سبعین من أهل بیته کلهم قداستوجبوا النار وأختم بالسعادهٔ لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وأمینی علی وحیی أخرج منه الداعی إلی سبیلی والخازن لعلمی الحسن ثم أکمل ذلک بابنه رحمهٔ للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر أیوب سیذل فی زمانه أولیائی وتتهادون رءوسهم کماتتهادی رءوس الترک والدیلم فیقتلون ویحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین تصبغ الأرض بدمائهم ویفشو الویل والرنین فی نسائهم أولئک أولیائی حقا بهم أدفع کل فتنهٔ عمیاء حندس وبهم أکشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال أولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمهٔ وأولئک هم المهتدون قال عبدالرحمن - روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۴۵] بن سالم قال أبوبصیر لو لم تسمع فی دهرک إلا هذاالحدیث لکفاک فصنه إلا عن أهله - روایت-از قبل-۸۷ ۳- و حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزهٔ العلوی رضی الله عنه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسین بن درست السروی عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا محمد بن عمران الکوفی عن عبدالرحمن بن أبی نجران وصفوان بن یحیی عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع أنه قال یاإسحاق أ لاأبشرک قلت بلی جعلنی الله فداک یا ابن رسول الله قال وجدنا صحیفهٔ بإملاء رسول الله ص وخط أمیر المؤمنین ع فیهابسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز العلیم وذکر الحدیث مثله سواء إلا أنه قال فی حدیثه فی آخره ثم قال الصادق ع یاإسحاق هذادین الملائکهٔ والرسل فصنه عن غیرأهله یصنک الله تعالی ویصلح بالک ثم قال من دان بهذا أمن من عقاب الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-۶۷۷ ۴- و حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعیل قال حدثناسعید بن محمدالقطان قال حدثنا عبد الله بن موسی الرویانی أبوتراب عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده أن محمد بن علی الباقر جمع ولده وفیهم

عمهم زيد بن علی ع ثم أخرج إليهم كتابا بخط علی ع وإملاء رسول الله ص مكتوب فيه هذا كتاب -روايت-۱-۲-روايت-۳۵۵-ادامه دارد [صفحه ۴۶] من الله العزيز الحكيم حديث اللوح إلى الموضع ألذی يقول فيه وأولئك هم المهتدون ثم قال فی آخره قال عبدالعظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه و قدسمع أباه ع يقول هذا ويحكيه ثم قال هذاسر الله ودينه ودين ملائكته فصنه إلا عن أهله وأوليائه -روايت-از قبل-۲۷۳ ۵- حدثنا علی بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضی الله عنه و أحمد بن هارون العامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميری عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاری الكوفی عن مالك بن السلولی عن درست عن عبدالحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبی السفاتج عن جابر الجعفی عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة بنت رسول الله ص وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشی الأبصار و فيه اثنا عشر اسما ثلاثة فی ظاهره وثلاثة فی باطنه وثلاثة أسماء فی آخره وثلاثة أسماء فی طرفه فعددتها فإذاهی اثنا عشر قلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمی وأحد عشر من ولدی آخرهم القائم قال جابر فرأيت فيه محمدا محمدا محمدا فی ثلاثة مواضع وعليا عليا عليا فی أربعة مواضع -روايت-۱-۲-روايت-۴۰۲-۷۸۲ ۶- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيی العطار رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۴۷] الحسين بن أبی الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبی الجارود عن أبی جعفر عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة ع و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علی -روايت-۱۱۴-۲۳۶ ۷- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن محمد بن عيسی و ابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال دخلت علی فاطمة ع و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنی عشر آخرهم القائم ع ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علی ع -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۳-۳۴۰ ۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن أبی عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبی عياش عن سليم بن قيس الهلالی قال سمعت عبد الله بن جعفرالطيار يقول لنا عندمعاوية و الحسن و الحسين ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زيد يذكر حديثنا جری بينه وبينه و أنه قال لمعاوية بن أبی سفيان سمعت رسول الله ص يقول أناأولی بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخی علی بن أبی طالب ع أولی بالمؤمنين من أنفسهم فإذااستشهد فابنی الحسن أولی بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابنی الحسين ع أولی بالمؤمنين -روايت-۱-۲-روايت-۳۶۶-ادامه دارد [صفحه ۴۸] من أنفسهم فإذااستشهد فابنی علی بن الحسين أولی بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علی ثم ابنی محمد بن علی الباقر أولی بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا عبد الله وتكمله اثنی عشر إماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن و الحسين ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبی سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لی عندمعاوية قال سليم بن قيس و قدكنت سمعت ذلك من سلمان و أبی ذر والمقداد وأسامة أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ص -روايت-از قبل-۴۴۶ ۹- حدثنا أبو علی أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبی الرجال البغدادی قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرانی قال حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنامنصور بن أبی الأسود عن المطرف عن الشعبی عن عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا فی حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابی فقال أيكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله أنا عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم ص كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بنی إسرائيل -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۲-۴۸۸ ۱۰- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی الحسن بن علی بن عبدويه القطان قال حدثنا -روايت-۱-۲ [صفحه ۴۹] أبويزيد محمد بن يحيی بن خالد بن يزيد المروزی بالری فی شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة قال حدثناإسحاق بن ابراهيم الحنظلی فی سنة ثمان وثلاثين ومائتين و هوالمعروف بإسحاق بن راهويه قال حدثنايحيی بن يحيی قال حدثناهيثم عن مجالد عن الشعبی عن

مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال إنك لحديث السن و إن هذا شيء ماسألنى عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبيناص أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بنى إسرائيل -روايت-۲۷۶-۵۳۵ ۱۱- حدثنا أبوالقاسم غياث بن محمدالورامينى الحافظ قال حدثنايحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل و محمد بن عبد الله بن سوار قالا حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنامنصور بن أبى الأسود عن مطرف عن الشعبى و حدثناعتاب بن محمد قال حدثناإسحاق بن محمدالأنماطى قال حدثنايوسف بن موسى قال حدثناجرير عن أشعث بن سوار عن الشعبى و حدثناعتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمدالحرانى قال حدثناأيوب بن محمدالوزان قال حدثناسعيد بن مسلمة قال حدثناأشعث بن سوار عن الشعبى كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد الله قال أبوالقاسم عتاب و هذاحديث مطرف قال كنا جلوسا فى المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابى فقال فيكم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فما حاجتك قال -روايت-۱-۲-روايت-۵۹۸-ادامه دارد [صفحه ۵۰] يا عبد الله هل أخبركم نبيكم ص كم يكون فيكون من خليفة قال لقد سألتنى عن شيء ماسألنى عنه منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بنى إسرائيل و قال أبوعروية فى حديثه -روايت-از قبل-۱۸۰ نعم هذه عدة نقباء بنى إسرائيل و قال جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبى ص قال الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدة نقباء بنى إسرائيل ۱۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى قال حدثنا أبوالقاسم هارون بن إسحاق يعنى الهمدانى قال حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة و عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبى عند النبى ص فسمعته يقول يكون بعدى اثنا عشر أميرا ثم أخفى صوته فقلت لأبى ما ألذى أخفى رسول الله ص قال قال كلهم من قريش -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۵-۳۸۲ ۱۳- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو على محمد بن على بن إسماعيل المروزى بالرى قال حدثناالفضل بن عبدالجبار المروزى قال حدثنا على بن الحسن يعنى ابن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد قال حدثنى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتيت النبى ص فسمعته يقول إن هذاالأمر لن ينقضى حتى يملك اثنا عشر خليفة فقال كلمة خفية فقلت لأبى ما قال فقال قال كلهم من قريش -روايت-۱-۲-روايت-۲۵۲-۳۹۰ ۱۴- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضى قال حدثنا أبويعلى قال حدثنا على بن الجعد قال حدثنازهير عن زياد بن خيثمة عن أسود بن السعيد الهمدانى قال -روايت-۱-۲ [صفحه ۵۱] سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع إلى منزله فأتيته فيما بينى وبينه فقلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج -روايت-۲۷-۱۸۴ ۱۵- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن على قال حدثناشيخ ببغداد يقال يحيى سقط عنى اسم أبيه قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمى قال حدثناحاتم بن أبى مغيرة عن أبى بحير قال كان أبوالخلد جارى فسمعته يقول ويحلف عليه إن هذه الأمة لاتهدى حتى تكون فيهااثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق -روايت-۱-۲-روايت-۲۸۶-۳۸۳ ۱۶- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن على قال حدثناالوليد بن مسلم قال حدثناصفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائى عن كعب الأحبار قال فى الخلفاء هم اثنا عشر فإذا كان عندانقضائهم وأتى طبقة صالحة مد الله لهم فى العمر كذلك وعد الله هذه الأمة ثم قرأوَعَدَ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَستَخلِفَنّهُم فِى الأَرضِ كَمَا استَخلَفَ الّذِينَ مِن قَبلِهِم قال وكذلك فعل الله عز و جل ببنى إسرائيل و ليس بعزيز أن يجمع هذاالأمة يوما أونصف يوم و إن يوما عندربك كألف سنة مما تعدون و قدأخرجت طرق -روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-ادامه دارد [صفحه ۵۲] هذه الأخبار فى كتاب الخصال - روايت-از قبل-۳۲ ۱۷- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنايعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان الفارسى ره قال دخلت على النبى ص

فإذا الحسين على فخذيه و هويقبل عينيه ويلثم فاه و هو يقول أنت سيد بن سيد أنت إمام بن إمام أنت حجة بن حجة أبوحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۰-۳۸۲ ۱۸- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فى سنة رجب تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم قال أخبرنى القاسم بن محمد بن حماد قال حدثناغياث بن ابراهيم قال حدثناحسين بن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على ع قال ع قال رسول الله ص أبشروا ثم أبشروا ثلاث مرات إنما مثل أمتى كمثل غيث لايدرى أوله خير أم آخره إنما مثل أمتى كمثل حديقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوج يكون أعرضها بحرا وأعمقها طولا وفرعا وأحسنها حبا وكيف تهلك أمة أناأولها واثنا عشر من بعدى من السعداء وأولو الألباب والمسيح عيسى ابن مريم آخرها ولكن يهلك من بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منى ولست منهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۷۶-۷۵۹ ۱۹- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفى عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد ع -روايت-۱-۲ [صفحه ۵۳] قال لماهلك أبوبكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنى رجل من اليهود و أناعلامتهم و قدأردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتنى فيهاأسلمت قال ماهى قال ثلاث وثلاث وواحدة فإن شئت سألتك و إن كان فى قومك أحد أعلم منك فأرشدنى إليه قال عليك بذلك الشاب يعنى على بن أبى طالب ع فأتى عليا ع فسأله فقال له لم قلت ثلاثا وثلاثا وواحدة ألا قلت سبعا قال أنا إذاجاهل إن لم تجبنى فى الثلاث اكتفيت قال فإن أجبتك تسلم قال نعم قال سل قال أسألك عن أول حجر وضع على وجه الأرض وأول عين نبعت وأول شجرة نبتت قال يايهودى أنتم تقولون إن أول حجر وضع على وجه الأرض الحجر ألذى فى بيت المقدس وكذبتم هوالحجر ألذى نزل به آدم من الجنة قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول عين نبعت على وجه الأرض العين التى فى بيت المقدس وكذبتم هى عين الحياة التى غسل فيهايوشع بن نون السمكة وهى العين التى شرب منها الخضر و ليس يشرب منها أحد إلاحى قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول شجرة نبعت على وجه الأرض الزيتون وكذبتم هى العجوة التى نزل بهاآدم ع من الجنة معه قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال والثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام -روايت-۸-ادامه دارد [صفحه ۵۴] هدى لايضرهم من خذلهم قال اثنا عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فأين يسكن نبيكم فى الجنة قال فى أعلاها درجة وأشرفها مكانا فى جنات عدن قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فمن ينزل معه فى منزله قال اثنى عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ثم قال السابعة فأسألك كم يعيش وصيه بعده قال ثلاثين سنة قال ثم ماذا يموت أويقتل قال يقتل ويضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ولهذا الحديث طرق أخر قدأخرجتها فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة -روايت-از قبل-۵۹۴ ۲۰- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن أبى الهزيل وسألته عن الإمامة فيمن تجب و ماعلامة من تجب له الإمامة فقال إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبى الله وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليه ألذى كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز و جل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُمالموصوف بقوله عز و جل إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ والمدعو إليه بالولاية المثبت له الإمامة يوم غدير خم بقول الرسول ص عن الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۵۵] عز و جل ألست أولى بكم منكم بأنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره واخذل من خذله وأعن من أعانه على بن أبى طالب ع أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله ص وبعده الحسن بن على ثم الحسين سبطا رسول الله ص وابنا خيرة النسوان أجمعين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن ع إلى يومنا هذاواحدا بعدواحد وهم عترة الرسول ع المعروفون بالوصية والإمامة لاتخلو الأرض من حجة منهم فى كل عصر وزمان و فى كل وقت وأوان وهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض و من عليها و كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص من مات و لايعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثنى أبومعاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد ع فى الإمامة -روايت-از قبل-١١٨٣ مثله سواء ٢١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ٥٦] عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات عن محمد بن الفضيل الصيرفى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله عز و جل أرسل محمدا إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى و كل وصى جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمدص على سنة أوصياء عيسى ع وكانوا اثنى عشر و كان أمير المؤمنين ع على سنة المسيح ع -روايت-١٣٢-٣٨٠ ٢٢- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما منهم الحسن و الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ع -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢٦٠ ٢٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت القمى عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت أنا و أبوبصير و محمد بن عمران مولى أبى جعفر ع فى منزل فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له أبوبصير بالله لقد سمعت ذلك من أبى عبد الله ع فحلفه مرة أومرتين فحلف أنه سمعته فقال له أبوبصير لكنى سمعته من أبى جعفر ع -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-٤٥٦ ٢٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا أبو على الأشعرى عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن سماعة عن على بن الحسن بن رباط -روايت-١-٢ [صفحه ٥٧] عن أبيه عن ابن أذينة عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما من آل محمدكلهم محدثون بعد رسول الله ص و على بن أبى طالب منهم -روايت-٧٣-١٦٤ ٢٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال سئل أمير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى من العترة فقال أنا و الحسن و الحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لايفارقون كتاب الله و لايفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه -روايت-١-٢-روايت-٢٤٦-٥٠٧ ٢٦- حدثنا على بن الفضل البغدادى قال سمعت أباعمر صاحب أبى العباس تغلب يسأل عن معنى قوله ص إنى تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لأن التمسك -روايت-١-٢-روايت-٧٨-ادامه دارد [صفحه ٥٨] بهما ثقيل - روايت-از قبل-١٤ ٢٧- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن بندار قال حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن أبى عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء أوحى إلى ربى جل جلاله فقال يا محمدإنى اطلعت إلى الأرض

اطلاعا فاخترتک منها فجعلتک نبیا وشققت لک من اسمی اسما فأنا المحمود و أنت محمد ثم اطلعت الثانیهٔ فاخترت منها علیا وجعلته وصیک وخلیفتک وزوج ابنتک و أباذریتک وشققت له اسما من أسمائی فأنا لعلی الأعلی و هو علی وجعلت فاطمهٔ و الحسن و الحسین من نورکما ثم عرضت ولایتهم علی الملائکهٔ فمن قبلها کان عندی من المقربین یا محمد لو أن عبدا عبدنی حتی ینقطع ویصیر کالشن البالی ثم أتانی جاحدا لولایتهم ماأسکنته جنتی و لاأظللته تحت عرشی یا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم یاربی فقال عز و جل ارفع رأسک فرفعت رأسی فإذا أنابأنوار علی وفاطمهٔ و الحسن و الحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی والحجهٔ بن الحسن القائم فی وسطهم کأنه کوکب دری قلت یارب من هؤلاء قال هؤلاء الأئمهٔ و هذاالقائم ألذی یحل حلالی ویحرم حرامی و به أنتقم من أعدائی و هوراحهٔ لأولیائی و هو ألذی یشفی قلوب شیعتک من الظالمین والجاحدین والکافرین فیخرج اللات والعزی طریین فیحرقهما فلفتنهٔ الناس بهما یومئذ أشد من فتنهٔ العجل -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۸-ادامه دارد [صفحه ۵۹] والسامری -روایت-از قبل-۱۳ ۲۸- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن الحسن بن علی بن أبی حمزهٔ عن أبیه عن یحیی بن أبی القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن علی ع قال قال رسول الله ص الأئمهٔ بعدی اثنا عشر أولهم علی بن أبی طالب وآخرهم القائم هم خلفائی وأوصیائی وأولیائی وحجج الله علی أمتی بعدی المقر بهم مؤمن والمنکر لهم کافر -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۰-۴۷۹ ۲۹- حدثنا أبو الحسن علی بن ثابت الدوالینی رضی الله عنه بمدینهٔ السلام سنهٔ اثنتین وخمسین وثلاثمائهٔ قال حدثنا محمد بن علی بن عبدالصمد الکوفی قال حدثنا علی بن عاصم عن محمد بن علی بن موسی عن أبیه علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال دخلت علی رسول الله ص وعنده أبی بن کعب فقال لی رسول الله ص مرحبا بک یا أبا عبد الله یازین السماوات والأرضین قال له أبی وکیف یکون یا رسول الله ص زین السماوات والأرضین أحد غیرک قال - روایت-۱-۲-روایت-۳۸۰-ادامه دارد [صفحه ۶۰] یا أبی و ألذی بعثنی بالحق نبیا إن الحسین بن علی فی السماء أکبر منه فی الأرض وإنه لمکتوب عن یمین عرش الله عز و جل مصباح هدی وسفینهٔ نجاهٔ وإمام خیر ویمن و عز وفخر وعلم وذخر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفهٔ طیبهٔ مبارکهٔ زکیهٔ ولقد لقن دعوات مایدعو بهن مخلوق إلاحشره الله عز و جل معه و کان شفیعه فی آخرته وفرج الله عنه کربه وقضی بهادینه ویسر أمره وأوضح سبیله وقواه علی عدوه و لم یهتک ستره فقال له أبی بن کعب و ما هذه الدعوات یا رسول الله ص قال تقول إذافرغت من صلاتک و أنت قاعد ألللهم إنی أسألک بکلماتک ومعاقد عرشک وسکان سماواتک وأنبیائک ورسلک أن تستجیب لی فقد رهقنی من أمری عسرا فأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل لی من أمری یسرا فإن الله عز و جل یسهل أمرک ویشرح صدرک ویلقنک شهادهٔ أن لاإله إلا الله عندخروج نفسک قال له أبی یا رسول الله فما هذه النطفهٔ التی فی صلب حبیبی الحسین قال مثل هذه النطفهٔ کمثل القمر وهی نطفهٔ تبیین وبیان یکون من اتبعه رشیدا و من ضل عنه هویا قال فما اسمه و مادعاؤه قال اسمه علی ودعاؤه یادائم یادیموم یاحی یاقیوم یاکاشف الغم و یافارج الهم و یاباعث الرسل و یاصادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل مع علی بن الحسین و کان قائده إلی الجنهٔ فقال له أبی یا رسول الله فهل له من خلف ووصی قال نعم له مواریث السماوات و الأرض قال مامعنی مواریث السماوات و الأرض یا رسول الله قال القضاء بالحق والحکم بالدیانهٔ وتأویل الأحکام وبیان ما یکون قال فما اسمه قال اسمه محمد و إن الملائکهٔ -روایت-از قبل-۱۴۵۴ [صفحه ۶۱] لتستأنس به فی السماوات و یقول فی دعائه ألللهم إن کان لی عندک رضوان وود فاغفر لی ولمن تبعنی من إخوانی وشیعتی وطیب ما فی صلبی فرکب الله عز و جل فی صلبه نطفهٔ طیبهٔ مبارکهٔ زکیهٔ

وأخبرنی جبرئیل ع أن الله عز و جل طیب هذه النطفهٔ وسماها عنده جعفرا وجعله هادیا مهدیا راضیا مرضیا یدعو ربه فیقول فی دعائه یادان غیرمتوان یاأرحم الراحمین اجعل لشیعتی من النار وقاء ولهم عندک رضی واغفر ذنوبهم ویسر أمورهم واقض دیونهم واستر عوراتهم وهب لهم الکبائر التی بینک وبینهم یا من لایخاف الضیم و لاتأخذه سنهٔ و لانوم اجعل لی من کل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالی أبیض الوجه مع جعفر بن محمد إلی الجنهٔ یا أبی إن الله تبارک و تعالی رکب علی هذه النطفهٔ نطفهٔ زکیهٔ مبارکهٔ طیبهٔ أنزل علیها الرحمهٔ وسماها عنده موسی قال له أبی یا رسول الله کأنهم یتواصفون ویتناسلون ویتوارثون ویصف بعضهم بعضا قال وصفهم لی جبرئیل عن رب العالمین جل جلاله قال فهل لموسی من دعوهٔ یدعو بهاسوی دعاء آبائه قال نعم یقول فی دعائه یاخالق الخلق و یاباسط الرزق وفالق الحب والنوی وبارئ النسم ومحیی الموتی ومیت الأحیاء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بی ما أنت أهله من دعا بهذا الدعاء قضی الله تعالی حوائجه وحشره یوم القیامهٔ مع موسی بن جعفر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفهٔ مبارکهٔ زکیهٔ رضیهٔ مرضیهٔ وسماها عنده علیا یکون لله تعالی فی خلقه رضیا فی علمه وحکمه ویجعله حجهٔ لشیعته یحتجون به یوم القیامهٔ و له دعاء یدعو به أللهم أعطنی الهدی وثبتنی علیه واحشرنی علیه آمنا آمن من لاخوف علیه و لاحزن و لاجزع إنک أهل التقوی و أهل المغفرهٔ و إن الله عز و جل رکب فی -روایت-۱- ادامه دارد [صفحه ۶۲] صلبه نطفهٔ مبارکهٔ طیبهٔ زکیهٔ رضیهٔ مرضیهٔ وسماها محمد بن علی فهو شفیع شیعته ووارث علم جده له علامهٔ بینهٔ وحجهٔ ظاهرهٔ إذاولد یقول لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و یقول فی دعائه یا من لاشبیه له و لامثال أنت الله ألذی لاإله إلا أنت و لاخالق إلا أنت تفنی المخلوقین وتبقی أنت حلمت عمن عصاک و فی المغفرهٔ رضاک من دعا بهذا الدعاء کان محمد بن علی شفیعه یوم القیامهٔ و إن الله تعالی رکب فی صلبه نطفهٔ لاباغیهٔ و لاطاغیه بارهٔ مبارکهٔ طیبهٔ طاهرهٔ سماها عنده علی بن محمدفألبسها السکینهٔ والوقار وأودعها العلوم و کل سر مکتوم من لقیه و فی صدره شیءأنبأه به وحذره من عدوه و یقول فی دعائه یانور یابرهان یامنیر یامبین یارب اکفنی شر الشرور وآفات الدهور وأسألک النجاهٔ یوم ینفخ فی الصور من دعا بهذا الدعاء کان علی بن محمدشفیعه وقائده إلی الجنهٔ و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلبه نطفهٔ وسماها عنده الحسن فجعله نورا فی بلاده وخلیفهٔ فی أرضه وعزا لأمهٔ جده وهادیا لشیعته وشفیعا لهم عندربه ونقمهٔ علی من خالفه وحجهٔ لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه إماما یقول فی دعائه یاعزیز العز فی عزه ماأعز عزیز العز فی عزه یاعزیز أعزنی بعزک وأیدنی بنصرک وأبعد عنی همزات الشیاطین وادفع عنی بدفعک وامنع عنی بمنعک واجعلنی من خیار خلقک یاواحد یاأحد یافرد یاصمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل معه ونجاه من النار و لووجبت علیه و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلب الحسن نطفهٔ مبارکهٔ زکیهٔ طیبهٔ طاهرهٔ مطهرهٔ یرضی بها کل مؤمن ممن قدأخذ الله تعالی میثاقه فی الولایهٔ ویکفر بها کل جاحد فهو إمام تقی نقی سار مرضی هادی مهدی یحکم بالعدل ویأمر به یصدق الله تعالی ویصدقه الله تعالی فی قوله یخرج -روایت-از قبل-۱۵۵۷ [صفحه ۶۳] من تهامهٔ حین تظهر الدلائل والعلامات و له کنوز لاذهب و لافضهٔ إلاخیول مطهمهٔ ورجال مسومهٔ یجمع الله تعالی له من أقاصی البلاد علی عدهٔ أهل بدر ثلاثمائهٔ وثلاثهٔ عشر رجلا معه صحیفهٔ مختومهٔ فیهاعدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وکناهم کدادون مجدون فی طاعته فقال له أبی و مادلائله وعلاماته یا رسول الله قال له علم إذاحان وقت خروجه انتشر ذلک العلم من نفسه وأنطقه الله تعالی فناداه العلم اخرج یاولی الله فاقتل أعداء الله وهما رایتان وعلامتان و له سیف مغمد فإذاحان وقت خروجه اختلع ذلک السیف من غمده وأنطقه الله عز و جل فناداه السیف اخرج یاولی الله فلایحل لک أن تقعد عن أعداء الله فیخرج ویقتل أعداء الله حیث ثقفهم ویقیم حدود الله ویحکم بحکم الله یخرج جبرئیل ع عن یمینه ومیکائیل عن یساره وسوف تذکرون ماأقول لکم و لو بعدحین وأفوض أمری إلی الله تعالی عز و جل یا أبی طوبی لمن لقیه وطوبی لمن أحبه وطوبی لمن قال به ینجیهم الله به من الهلکهٔ وبالإقرار بالله وبرسوله وبجمیع الأئمهٔ یفتح الله لهم الجنهٔ مثلهم فی الأرض کمثل

المسک ألذی یسطع ریحه و لایتغیر أبدا ومثلهم فی السماء کمثل القمر المنیر ألذی لایطفی نوره أبدا قال أبی یا رسول الله کیف بیان حال هؤلاء الأئمهٔ عن الله عز و جل قال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۴] إن الله عز و جل أنزل علی اثنتی عشرهٔ صحیفهٔ اسم کل إمام علی خاتمه وصفته فی صحیفته -روایت-از قبل-۹۲ ۳۰- حدثنا علی بن عبد الله الوراق الرازی قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالهیثم بن أبی مسروق النهدی عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص یقول أنا و علی و الحسن و الحسین وتسعهٔ من ولد الحسین مطهرون معصومون -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۴-۳۱۲ ۳۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثناالفضل بن الصقر العبدی قال حدثنا أبومعاویهٔ عن الأعمش عن عبایهٔ بن الربعی عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص أناسید النبیین و علی بن أبی طالب سید الوصیین و إن أوصیائی بعدی اثنا عشر أولهم علی بن أبی طالب ع وآخرهم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۳۷۳ ۳۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن معقل القرمیسینی قال حدثنا محمد بن عبد الله البصری قال حدثنا ابراهیم بن مهزم عن أبیه عن أبی عبد الله ع عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص اثنا عشر من أهل بیتی أعطاهم الله فهمی وعلمی وحکمتی وخلقهم من طینتی فویل للمنکرین -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-ادامه دارد [صفحه ۶۵] علیهم بعدی القاطعین فیهم صلتی مالهم لاأنالهم الله شفاعتی -روایت-از قبل-۶۸ ۳۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن همام أبو علی عن عبد الله بن جعفرالحمیری عن الحسن بن موسی الخشاب عن أبی المثنی النخعی عن زید بن علی بن الحسین عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه ع قال قال رسول الله ص کیف تهلک أمهٔ أنا و علی وأحد عشر من ولدی أولو الألباب أولها والمسیح ابن مریم آخرها ولکن یهلک بین ذلک من لست منه و لیس منی -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۴۱۲ ۳۴- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنا أبی عن محمد بن عبدالجبار عن أبی أحمد محمد بن زیاد الأزدی عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دینار عن سید العابدین علی بن الحسین عن سید الشهداء الحسین بن علی عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص الأئمهٔ من بعدی اثنا عشر أولهم أنت یا علی وآخرهم القائم ألذی یفتح الله تبارک و تعالی ذکره علی یدیه مشارق الأرض ومغاربها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۱-۴۳۲ ۳۵- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری و محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا قالوا حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر ع قال أقبل أمیر المؤمنین ع ذات یوم ومعه الحسن بن علی ع وسلمان الفارسی رضی الله عنه و أمیر المؤمنین ع متکئ علی ید سلمان فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-ادامه دارد [صفحه ۶۶] حسن الهیئهٔ واللباس فسلم علی أمیر المؤمنین ع فرد ع فجلس ثم قال یا أمیر المؤمنین ع أسألک عن ثلاث مسائل إن أخبرتنی بهن علمت أن القوم قدرکبوا من أمرک ماأقضی علیهم أنهم لیسوا بمأمونین فی دنیاهم و لا فی آخرتهم و إن تکن الأخری علمت أنک وهم شرع سواء فقال له أمیر المؤمنین ع سلنی عما بدا لک فقال أخبرنی عن الرجل إذانام أین تذهب روحه و عن الرجل کیف یذکر وینسی و عن الرجل کیف یشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمیر المؤمنین ع إلی أبی محمد الحسن بن علی ع فقال یا أبا محمدأجبه فقال ع أما ماسألت عنه من أمر الإنسان إذانام أین تذهب روحه فإن روحه متعلقهٔ بالریح والریح متعلقهٔ بالهواء إلی وقت مایتحرک صاحبها للیقظهٔ فإن أذن الله تعالی برد تلک الروح علی صاحبها جذبت تلک الریح الروح وجذبت تلک الریح الهواء فرجعت الروح فأسکنت فی بدن صاحبها و إن لم یأذن الله عز و جل برد تلک الروح علی صاحبها جذب الهواء الریح وجذبت الریح الروح فلم ترد علی صاحبها إلی وقت مایبعث و أما ماذکرت من أمر الذکر والنسیان فإن قلب الرجل فی حق و علی الحق طبق

فإن صلى الرجل على ذلك على محمد وآل محمدصلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي فإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أونقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ۶۷] الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره و أما ماذكرت من أمر المولود ألذي يشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذاأتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غيرمضطرب فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غيرساكن وعروق غيرهادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسوله والقائم بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين ع و لم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته بعدك وأشار إلى الحسن ع وأشهد أن الحسين بن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين بعده وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لايكنى و لايسمى -روايت-از قبل-١٣٠۶ [صفحه ۶۸] حتى يظهر في الأرض أمره فيملأها عدلا كماملئت جورا أنه القائم بأمر الحسن بن علي و السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضى فقال أمير المؤمنين ع يا أبا محمداتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن ع في أثره قال فما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلى أمير المؤمنين ع فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه فقلت الله تعالى ورسوله و أمير المؤمنين أعلم فقال هوالخضر ع -روايت-١-۴۵۶ ٣۶- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال أخبرنا وكيع عن الربيع بن سعد عن عبدالرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي بن أبي طالب ع منا اثنا عشر مهديا أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وآخرهم التاسع من ولدي و هوالقائم بالحق يحيى الله تعالى به الأرض بعدموتها ويظهر به دين الحق على الدين كله و لوكره المشركون له غيبة يرتد فيهاقوم ويثبت على الدين فيهاآخرون فيؤذون فيقال لهم متى هذاالوعد إن كنتم صادقين أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص -روايت-١-٢-روايت-٢۴٢-۶٣٧ [صفحه ۶۹] ٣٧- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمداني قال حدثنا أبو عبد الله العاصمي عن الحسين بن قاسم بن أيوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت الصباغ عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقي ستة ويصنع الله في السادس ماأحب -روايت-١-٢-روايت-٢۵٠-٣٣١ و قدأخرجت الأخبار التي رويتها في هذاالمعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة و الله تعالى أعلم

٧- باب جمل من أخبار موسى بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدي

١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن صالح بن علي بن عطية قال كان السبب في وقوع موسى بن جعفر ع إلى بغداد أن هارون الرشيد أراد أن يقعد الأمر لابنه محمد بن زبيدة و كان له من البنين أربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلاثة محمد بن

زبیدهٔ وجعله ولی عهده و عبد الله المأمون وجعل الأمر له بعد ابن زبیدهٔ والقاسم المؤتمن وجعل له الأمر من بعدالمأمون فأراد أن یحکم الأمر فی ذلک ویشهره شهرهٔ یقف علیها الخاص والعام -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-ادامه دارد [صفحه ۷۰] فحج فی سنهٔ تسع وسبعین ومائهٔ وکتب إلی جمیع الآفاق یأمر الفقهاء والعلماء والقراء والأمراء أن یحضروا مکهٔ أیام الموسم فأخذ هوطریق المدینهٔ قال علی بن محمدالنوفلی فحدثنی أبی أنه کان سبب سعایهٔ یحیی بن خالد بموسی بن جعفرع وضع الرشید ابنه محمد بن زبیدهٔ فی حجر جعفر بن محمد بن الأشعث فساء ذلک یحیی و قال إذامات الرشید وأفضی الأمر إلی محمدانقضت دولتی ودولهٔ ولدی وتحول الأمر إلی جعفر بن محمد بن الأشعث وولده و کان قدعرف مذهب جعفر فی التشیع فأظهر له أنه علی مذهبه فسر به جعفر وأفضی إلیه بجمیع أموره وذکر له ما هو علیه فی موسی بن جعفرع فلما وقف علی مذهبه سعی به إلی الرشید و کان الرشید یرعی له موضعه وموضع أبیه من نصرهٔ الخلافهٔ فکان یقدم فی أمره ویؤخر ویحیی لایألو أن یخطب علیه إلی أن دخل یوما إلی الرشید فأظهر له إکراما وجری بینهما کلام مزیهٔ جعفرلحرمته وحرمهٔ أبیه فأمر له الرشید فی ذلک الیوم بعشرین ألف دینار فأمسک یحیی عن أن یقول فیه شیئا حتی أمسی ثم قال للرشید یا أمیر المؤمنین قدکنت أخبرتک عن جعفر ومذهبه فتکذب عنه وهاهنا أمر فیه الفیصل قال و ما هو قال إنه لایصل إلیه مال من جههٔ من الجهات إلاأخرج خمسهٔ فوجه به إلی موسی بن جعفر ولست أشک أنه قدفعل ذلک فی العشرین الألف دینار التی أمرت بها له فقال هارون إن فی هذالفیصلا فأرسل إلی جعفرلیلا و قد کان عرف سعایهٔ یحیی به فتباینا وأظهر کل واحد منهما لصاحبه العداوهٔ فلما طرق جعفر -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۱] رسول الرشید باللیل خشی أن یکون قدسمع فیه قول یحیی و أنه إنما دعاه لیقتله فأفاض علیه ماء ودعا بمسک وکافور فتحنط بهما ولبس برده فوق ثیابه وأقبل إلی الرشید فلما وقعت علیه عینه وشم رائحهٔ الکافور ورأی البردهٔ علیه قال یا جعفر ما هذا فقال یا أمیر المؤمنین قدعلمت أنه سعی بی عندک فلما جاءنی رسولک فی هذه الساعهٔ لم آمن أن یکون قدقرح فی قلبک ما یقول علی فأرسلت إلی لتقتلنی قال کلا ولکن قدخبرت أنک تبعث إلی موسی بن جعفر من کل مایصیر إلیک بخمسه وأنک قدفعلت بذلک فی العشرین الألف دینار فأحببت أن أعلم ذلک فقال جعفر الله أکبر یا أمیر المؤمنین تأمر بعض خدمک یذهب فیأتیک بهابخواتیمها فقال الرشید لخادم له خذ خاتم جعفر وانطلق به حتی تأتینی بهذا المال وسمی له جعفرجاریته التی عندها المال فدفعت إلیه البدر بخواتیمها فأتی بهاالرشید فقال له جعفر هذاأول ماتعرف به کذب من سعی بی إلیک قال صدقت یا جعفرانصرف آمنا فإنی لاأقبل فیک قول أحد قال وجعل یحیی یحتال فی إسقاط جعفر قال النوفلی فحدثنی علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی عن بعض مشایخه و ذلک فی حجهٔ الرشید قبل هذه الحجهٔ قال لقینی علی بن إسماعیل بن جعفر بن محمد فقال لی ما لک قدأخملت نفسک ما لک لاتدبر أمور الوزیر فقد أرسل إلی فعادلته وطلبت الحوائج إلیه و کان سبب ذلک أن یحیی بن خالد قال لیحیی -روایت-از قبل-۱۲۵۲ [صفحه ۷۲] بن أبی مریم أ لاتدلنی علی رجل من آل أبی طالب له رغبهٔ فی الدنیا فأوسع له منها قال بلی أدلک علی رجل بهذه الصفهٔ و هو علی بن إسماعیل بن جعفرفأرسل إلیه یحیی فقال أخبرنی عن عمک و عن شیعته والمال ألذی یحمل إلیه فقال له عندی الخبر وسعی بعمه فکان من سعایته أن قال من کثرهٔ المال عنده أنه اشتری ضیعهٔ تسمی البشریهٔ بثلاثین ألف دینار فلما أحضر المال قال البائع لاأرید هذاالنقد أرید نقدا کذا وکذا فأمر بهافصبت فی بیت ماله وأخرج منه ثلاثین ألف دینار من ذلک النقد ووزنه فی ثمن الضیعهٔ قال النوفلی قال أبی و کان موسی بن جعفرع یأمر لعلی بن إسماعیل ویثق به حتی ربما خرج الکتاب منه إلی بعض شیعته بخط علی بن إسماعیل ثم استوحش منه فلما أراد الرشید الرحلهٔ إلی العراق بلغ موسی بن جعفر أن علیا ابن أخیه یرید الخروج مع السلطان إلی العراق فأرسل إلیه ما لک والخروج مع السلطان قال لأن علی دینا فقال دینک علی قال فتدبیر عیالی قال أناأکفیهم فأبی إلاالخروج فأرسل إلیه مع أخیه محمد بن إسماعیل بن جعفربثلاثمائهٔ دینار وأربعهٔ آلاف درهم فقال له اجعل

هذا فی جهازک و لاتؤتم ولدی -روایت-۱-۱۰۴۱ ۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۳] علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن جعفر قال جاءنی محمد بن إسماعیل بن جعفر بن محمد وذکر لی أن محمد بن جعفردخل علی هارون الرشید فسلم علیه بالخلافهٔ ثم قال له ماظننت أن فی الأرض خلیفتین حتی رأیت أخی موسی بن جعفرع یسلم علیه بالخلافهٔ و کان ممن سعی بموسی بن جعفرع یعقوب بن داود و کان یری رأی الزیدیهٔ -روایت-۱۰۸-۳۸۸ ۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنا ابراهیم بن أبی البلاد قال کان یعقوب بن داود یخبرنی أنه قد قال بالإمامهٔ فدخلت علیه بالمدینهٔ فی اللیلهٔ التی أخذ فیها موسی بن جعفرع فی صبیحتها فقال لی کنت عندالوزیر الساعهٔ یعنی یحیی بن خالد فحدثنی أنه سمع الرشید یقول عندقبر رسول الله ص کالمخاطب له بأبی أنت وأمی یا رسول الله إنی أعتذر إلیک من أمر قدعزمت علیه فإنی أرید أن آخذ موسی بن جعفرفأحبسه لأنی قدخشیت أن یلقی بین أمتک حربا تسفک فیهادماؤهم و أناأحسب أنه سیأخذه غدا فلما کان من الغد أرسل إلیه الفضل بن الربیع و هوقائم یصلی فی مقام رسول الله ص فأمر بالقبض علیه وحبسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۸-۷۶۱ ۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۴] عن أبیه عن عبد الله بن صالح قال حدثنی صاحب الفضل بن الربیع عن الفضل بن الربیع قال کنت ذات لیلهٔ فی فراشی مع بعض جواری فلما کان فی نصف اللیل سمعت حرکهٔ باب المقصورهٔ فراعنی ذلک فقالت الجاریهٔ لعل هذا من الریح فلم یمض إلایسیر حتی رأیت باب البیت ألذی کنت فیه قدفتح و إذامسرور الکبیر قددخل علی فقال لی أجب الأمیر و لم یسلم علی فأیست فی نفسی و قلت هذامسرور دخل إلی بلاـ إذن و لم یسلم ما هو إلاالقتل وکنت جنبا فلم أجسر أن أسأله إنظاری حتی أغتسل فقالت الجاریهٔ لمارأت تحیری وتبلدی ثق بالله عز و جل وانهض فنهضت ولبست ثیابی وخرجت معه حتی أتیت الدار فسلمت علی أمیر المؤمنین و هو فی مرقده فرد علی السلام فسقطت فقال تداخلک رعب قلت نعم یا أمیر المؤمنین فترکنی ساعهٔ حتی سکنت ثم قال لی سر إلی حبسنا فأخرج موسی بن جعفر بن محمد وادفع إلیه ثلاثین ألف درهم فاخلع علیه خمس خلع واحمله علی ثلاث مراکب وخیره بین المقام معنا أوالرحیل -روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۷۵] عنا إلی أی بلد أراد وأحب فقلت یا أمیر المؤمنین تأمر بإطلاق موسی بن جعفر قال لی نعم فکررت ذلک علیه ثلاث مرات فقال لی نعم ویلک أترید أن أنکث العهد فقلت یا أمیر المؤمنین و ماالعهد قال بینا أنا فی مرقدی هذاإذ ساورنی أسود مارأیت من السودان أعظم منه فقعد علی صدری وقبض علی حلقی و قال لی حبست موسی بن جعفرظالما له فقلت فأنا أطلقه وأهب له وأخلع علیه فأخذ علی عهد الله عز و جل ومیثاقه وقام عن صدری و قدکادت نفسی تخرج فخرجت من عنده ووافیت موسی بن جعفرع و هو فی حبسه فرأیته قائما یصلی فجلست حتی سلم ثم أبلغته سلام أمیر المؤمنین وأعلمته بالذی أمرنی به فی أمره وأنی قدأحضرت ماأوصله به فقال إن کنت أمرت بشیء غیر هذافافعله فقلت لا وحق جدک رسول الله ص ماأمرت إلابهذا قال لاحاجهٔ لی فی الخلع والحملان والمال إذاکانت فیه حقوق الأمهٔ فقلت ناشدتک بالله أن لاترده فیغتاظ فقال اعمل به ماأحببت فأخذت بیده ع وأخرجته من السجن ثم قلت له یا ابن رسول الله أخبرنی السبب ألذی نلت به هذه الکرامهٔ من هذا الرجل فقد وجب حقی علیک لبشارتی إیاک و لماأجراه الله علی یدی من هذاالأمر فقال ع رأیت النبی ص لیلهٔ الأربعاء فی النوم فقال لی یا موسی أنت محبوس مظلوم فقلت نعم یا رسول الله ص محبوس مظلوم فکرر علی ذلک ثلاثا ثم قال و إن أدری لعله فتنهٔ لکم ومتاع إلی حین أصبح غدا صائما وأتبعه بصیام الخمیس والجمعهٔ فإذاکانت وقت الإفطار فصل اثنتی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۶] عشرهٔ رکعهٔ تقرأ فی کل رکعهٔ الحمد مرهٔ واثنتا عشرهٔ مرهٔ قل هو الله أحد فإذاصلیت منها أربع رکعات فاسجد ثم قل یاسابق الفوت و یاسامع کل صوت

یامحیی العظام وهی رمیم بعدالموت أسألک باسمک العظیم الأعظم أن تصلی علی محمدعبدک ورسولک و علی أهل بیته الطیبین و أن تعجل لی الفرج مما أنا فیه ففعلت فکان ألذی رأیت -روایت-از قبل-۳۲۸ ۵- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی محمد بن الحسن المدنی عن أبی عبد الله بن الفضل عن أبیه الفضل قال کنت أحجب الرشید فأقبل علی یوما غضبان وبیده سیف یقلبه فقال لی یافضل بقرابتی من رسول الله ص لئن لم تأتنی بابن عمی الآن لآخذن ألذی فیه عیناک فقلت بمن أجیئک فقال بهذا الحجازی فقلت و أی الحجازی قال موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال الفضل فخفت من الله عز و جل أن أجیء به إلیه ثم فکرت فی النقمة فقلت له أفعل فقال ائتنی بسوطین وهسارین وجلادین قال فأتیته بذلک ومضیت إلی منزل أبی ابراهیم موسی بن جعفر ع فأتیت إلی خربة فیهاکوخ من جرائد النخل فإذا أنابغلام أسود فقلت له استأذن لی علی مولاک یرحمک الله فقال لی لج فلیس له حاجب و لابواب فولجت -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-ادامه دارد [صفحه ۷۷] إلیه فإذا أنابغلام أسود بیده مقص یأخذ اللحم من جبینه وعرنین أنفه من کثرة سجوده فقلت له السلام علیک یا ابن رسول الله أجب الرشید فقال ماللرشید و ما لی أ ماتشغله نقمته عنی ثم وثب مسرعا و هو یقول لو لاأنی سمعت فی خبر عن جدی رسول الله ص إن طاعة السلطان للتقیة واجبة إذا ماجئت فقلت له استعد للعقوبة یا أبا ابراهیم رحمک الله فقال ع أ لیس معی من یملک الدنیا والآخرة ولن یقدر الیوم علی سوء بی إن شاء الله تعالی قال فضل بن الربیع فرأیته و قدأدار یده ع یلوح بها علی رأسه ع ثلاث مرات فدخلت علی الرشید فإذا هوکأنه امرأة ثکلی قائم حیران فلما رآنی قال لی یافضل فقلت لبیک فقال جئتنی بابن عمی قلت نعم قال لاتکون أزعجته فقلت لا قال لاتکون أعلمته أنی علیه غضبان فإنی قدهیجت علی نفسی ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إلیه قائما وعانقه و قال له مرحبا بابن عمی وأخی ووارث نعمتی ثم أجلسه علی فخذیه فقال له ما ألذی قطعک عن زیارتنا فقال سعة مملکتک وحبک للدنیا فقال ایتونی بحقة الغالیة فأتی بهافغلفه بیده ثم أمر أن یحمل بین یدیه خلع وبدرتان دنانیر فقال موسی بن جعفر ع و الله لو لاأنی أری أن أزوج بها من عزاب بنی أبی طالب لئلا ینقطع نسله أبدا ماقبلتها ثم -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۸] تولی ع و هو یقول الحمد لله رب العالمین فقال الفضل یا أمیر المؤمنین أردت أن تعاقبه فخلعت علیه وأکرمته فقال لی یافضل إنک لمامضیت لتجیئنی به رأیت أقواما قدأحدقوا بداری بأیدیهم حراب قدغرسوها فی أصل الدار یقولون إن أذی ابن رسول الله خسفنا به و إن أحسن إلیه انصرفنا عنه وترکناه فتبعته ع فقلت له ما ألذی قلت حتی کفیت أمر الرشید فقال دعاء جدی علی بن أبی طالب کان إذادعا به مابرز إلی عسکر إلاهزمه و لا إلی فارس إلاقهره و هودعاء کفایة البلاء قلت و ما هو قال قلت أللهم بک أسار وبک أحاول وبک أجاور وبک أصول وبک أنتصر وبک أموت وبک أحیی أسلمت نفسی إلیک وفوضت أمری إلیک و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم أللهم إنک خلقتنی ورزقتنی وسترتنی عن العباد بلطف ماخولتنی وأغنیتنی إذاهویت رددتنی و إذاعثرت قومتنی و إذامرضت شفیتنی و إذادعوت أجبتنی یاسیدی ارض عنی فقد أرضیتنی -روایت-از قبل-۸۴۲ ۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عثمان بن عیسی عن أصحابه قال قال أبویوسف للمهدی وعنده موسی بن جعفر ع تأذن لی أن أسأله عن مسائل لیس عنده فیها شیء فقال له نعم فقال لموسی بن جعفر ع أسألک قال نعم ماتقول فی التظلیل للمحرم قال لایصلح قال فیضرب الخباء فی الأرض ویدخل البیت قال نعم قال فما الفرق بین هذین قال أبو الحسن ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-ادامه دارد [صفحه ۷۹] ماتقول فی الطامث أتقضی الصلاة قال لا قال فتقضی الصوم قال نعم قال و لم قال هکذا جاء قال أبو الحسن ع وهکذا جاء هذا فقال المهدی لأبی یوسف ماأراک صنعت شیئا قال رمانی بحجر دامغ -روایت-از قبل-۱۹۴ ۷- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا علی بن هارون الحمیری قال حدثنا علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال

حدثنی أبی عن علی بن یقطین قال أنهی الخبر إلی أبی الحسن موسی بن جعفر ع وعنده جماعة من أهل بیته بما عزم إلیه موسی بن المهدی فی أمره فقال لأهل بیته ماتشیرون قالوا نری أن تتباعد عنه و أن تغیب شخصک فإنه لایؤمن شره فتبسم أبو الحسن ع ثم قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۴۲۹ زعمت سخینة أن ستغلب ربها || ولیغلبن مغالب الغلاب ثم قال رفع یده إلی السماء فقال أللهم کم من عدو شحذ لی ظبة مدیته وأرهف لی شبا حده وداف لی قواتل سمومه و لم تنم عنی عین حراسته فلما رأیت ضعفی عن احتمال الفوادح وعجزی ذلک عن ملمات الحوائج صرفت ذلک عنی بذلک بحولک وقوتک لابحولی وقوتی فألقیته فی الحفیر ألذی احتفره لی خائبا مما أمله فی دنیاه متباعدا مما رجاه فی آخرته فلک الحمد علی ذلک قدر استحقاقک سیدی أللهم فخذه بعزتک وأقلل حده -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۰] عنی بقدرتک واجعل له شغلا فیما یلیه وعجزا عمن یناویه أللهم وأعدنی علیه من عدوی حاضرة تکون من غیظی شفاء و من حقی علیه وفاء وصل أللهم دعائی بالإجابة وانظم شکایتی بالتغییر وعرفه عما قلیل ماوعدت الظالمین وعرفنی ماوعدت فی إجابة المضطرین إنک ذو الفضل العظیم والمن الکریم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلالقراءة الکتاب الوارد علیه بموت موسی بن المهدی -روایت-از قبل-۳۸۲ ففی ذلک یقول بعض من حضر موسی بن جعفر ع من أهل بیته شعرا وساریة لم تسر فی الأرض تبتغی || محلا و لم تقطع بهاالبعد قاطع سرت حیث لم تجد الرکاب و لم تنخ || لورد و لم یقصر لها العبد مانع تمر وراء اللیل واللیل ضارب || بجثمانه فیه سمیر وهاجع تفتح أبواب السماء ودونها || إذاقرع الأبواب منهن قارع إذاوردت لم یرد الله وفدها || علی أهلها و الله راء وسامع وإنی لأرجو الله حتی کأنما || أری بجمیل الظن ما الله صانع ۸- حدثنا أبو أحمدهانی بن محمد بن محمود العبدی رضی الله عنه قال حدثنی - روایت-۱-۲ [صفحه ۸۱] أبی بإسناده رفعه أن موسی بن جعفر ع دخل علی الرشید فقال له الرشید یا ابن رسول الله أخبرنی عن الطبائع الأربع فقال موسی ع أماالریح فإنه ملک یداری و أماالدم فإنه عبدغارم وربما قتل العبد مولاه و أماالبلغم فإنه خصم جدل إن سددته من جانب انفتح من آخر و أماالمرة فإنها الأرض إذااهتزت رجفت بما فوقها فقال له هارون یا ابن رسول الله تنفق علی الناس من کنوز الله ورسوله -روایت-۲۲-۴۰۳ ۹- حدثنا أبو أحمدهانی محمد بن محمود العبدی قال حدثنا محمد بن محمود بإسناده رفعه إلی موسی بن جعفر ع أنه قال لمادخلت علی الرشید سلمت علیه فرد علی السلام ثم قال یا موسی بن جعفرخلیفتین یجبی إلیهما الخراج فقلت یا أمیر المؤمنین أعیذک بالله أن تبوء بإثمی وإثمک وتقبل الباطل من أعدائنا علینا فقد علمت أنه قدکذب علینا منذ قبض رسول الله ص بما علم ذلک عندک فإن رأیت بقرابتک من رسول الله ص أن تأذن لی أحدثک بحدیث أخبرنی به أبی عن آبائه عن جده رسول الله ص فقال قدأذنت لک فقلت أخبرنی أبی عن آبائه عن جده رسول الله ص أنه قال إن الرحم إذامست الرحم تحرکت واضطربت فناولنی یدک جعلنی الله فداک فقال ادن فدنوت منه فأخذ بیدی ثم جذبنی إلی نفسه وعانقنی طویلا ثم ترکنی و قال اجلس یا موسی فلیس علیک بأس فنظرت إلیه فإذا أنه قددمعت عیناه فرجعت إلی نفسی فقال صدقت وصدق جدک ص لقد تحرک دمی واضطربت عروقی حتی غلبت علی الرقة وفاضت عیناى و أناأرید أن أسألک عن أشیاء تتلجلج فی صدری منذ حین لم أسأل عنها أحدا فإن أنت أجبتنی عنها خلیت عنک و لم أقبل قول أحد فیک و قدبلغنی أنک لم تکذب قط فاصدقنی عما أسألک مما فی قلبی فقلت ما کان علمه عندی فإنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-ادامه دارد [صفحه ۸۲] مخبرک إن أنت أمنتنی فقال لک الأمان إن صدقتنی وترکت التقیة التی تعرفون بهامعشر بنی فاطمة فقلت اسأل یا أمیر المؤمنین عما شئت قال أخبرنی لم فضلتم علینا ونحن فی شجرة واحدة وبنو عبدالمطلب ونحن وأنتم واحد إنا بنو العباس وأنتم ولد أبی طالب وهما عما رسول الله ص وقرابتهما منه سواء فقلت نحن أقرب قال وکیف ذلک قلت لأن عبد الله و أباطالب لأب وأم وأبوکم العباس لیس هو من أم عبد الله و لا من أم أبی طالب قال فلم ادعیتم أنکم ورثتم النبی ص والعم یحجب ابن العم وقبض رسول الله ص و قدتوفی أبوطالب قبله والعباس عمه حی فقلت له إن رأی أمیر المؤمنین أن

يعفينى من هذه المسألة ويسألنى عن كل باب سواه يريده فقال لا أوتجيب فقلت فآمنى فقال قدآمنتك قبل الكلام فقلت إن فى قول على بن أبى طالب ع أنه ليس مع ولد الصلب ذكرا كان أوأنثى لأحد سهم إلااللأبوين والزوج والزوجة و لم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث و لم ينطق به الكتاب إلا أن تيما وعديا وبنى أمية قالوا العم والد رأيا منهم بلا حقيقة و لاأثر عن الرسول ص و من قال بقول على ع من العلماء فقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذانوح بن دراج يقول فى هذه المسألة بقول على ع و قدحكم به و قدولاه أمير المؤمنين المصرين الكوفة والبصرة و قد -روايت-از قبل-١١٦٧ [صفحه ٨٣] قضى به فأنهى إلى أمير المؤمنين فأمر بإحضاره وإحضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثورى و ابراهيم المدنى والفضيل بن عياض فشهدوا أنه قول على ع فى هذه المسألة فقال لهم فيما أبلغنى بعض العلماء من أهل الحجاز فلم لاتفتون به و قدقضى به نوح بن دراج فقالوا جسر نوح وجبنا و قدأمضى أمير المؤمنين ع قضية يقول قدماء العامة عن النبى ص أنه قال على أقضاكم وكذلك قال عمر بن الخطاب على أقضانا و هواسم جامع لأن جميع مامدح به النبى ص أصحابه من القراءة والفرائض والعلم داخل فى القضاء قال زدنى يا موسى قلت المجالس بالأمانات وخاصة مجلسك فقال لابأس عليك فقلت إن النبى لم يورث من لم يهاجر و لاأثبت له ولاية حتى يهاجر فقال ماحجتك فيه فقلت قول الله تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَم يُهاجِرُوا ما لَكُم مِن وَلايَتِهِم مِن شَيءٍ حَتّى يُهاجِرُوا و إن عمى العباس لم يهاجر فقال لى أسألك يا موسى هل أفتيت بذلك أحدا من أعدائنا أم أخبرت أحدا من الفقهاء فى هذه المسألة بشيء فقلت أللهم لا و ماسألنى عنها إلا أمير المؤمنين ثم قال لم جوزتم للعامة والخاصة أن ينسبوكم إلى رسول الله ص ويقولون لكم يابنى رسول الله ص وأنتم بنو على وإنما ينسب المرء إلى أبيه وفاطمة إنما هى وعاء و النبى ص جدكم من قبل أمكم فقلت يا أمير المؤمنين لو أن النبى ص نشر فخطب إليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله و لم لاأجيبه بل أفتخر على العرب والعجم وقريش بذلك -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٨۴] فقلت له لكنه ص لايخطب إلى و لاأزوجه فقال و لم فقلت لأنه ص ولدنى و لم يلدك فقال أحسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم إنا ذرية النبى ص و النبى ص لم يعقب وإنما العقب للذكر لااللأنثى وأنتم ولد البنت و لا يكون لها عقب فقلت أسألك يا أمير المؤمنين بحق القرابة والقبر و من فيه إلا ماأعفانى عن هذه المسألة فقال لا أوتخبرنى بحجتكم فيه ياولد على و أنت يا موسى يعسوبهم وإمام زمانهم كذا أنهى إلى ولست أعفيك فى كل ماأسألك عنه حتى تأتينى فيه بحجة من كتاب الله تعالى وأنتم تدعون معشر ولد على أنه لايسقط عنكم منه بشيء ألف و لاواو إلا وتأويله عندكم واحتججتم بقوله عز و جل ما فَرَّطنا فِى الكِتابِ مِن شَيءٍ و قداستغنيتم عن رأى العلماء وقياسهم فقلت تأذن لى فى الجواب قال هات قلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وَ مِن ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِكَ نَجزِي المُحسِنِينَ وَ زَكَرِيّا وَ يَحيى وَ عِيسى وَ إِلياسَ من أبوعيسى يا أمير المؤمنين فقال ليس لعيسى أب فقلت إنما ألحقناه بذرارى الأنبياء ع من طريق مريم ع وكذلك ألحقنا بذرارى النبى ص من قبل أمنا فاطمة ع أزيدك يا أمير المؤمنين قال هات قلت قول الله عز و جل فَمَن حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمَّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٨۵] و لم يدع أحد أنه أدخل النبى ص تحت الكساء عندالمباهلة للنصارى إلا على بن أبى طالب وفاطمة و الحسن و الحسين فكان تأويل قوله تعالى أَبناءَنا الحسن و الحسين ونِساءَنافاطمةوَ أَنفُسَنا على بن أبى طالب ع على أن العلماء قدأجمعوا على أن جبرئيل ع قال يوم أحد يا محمد إن هذه لهى المواساة من على قال لأنه منى و أنا منه فقال جبرئيل و أنامنكما يا رسول الله ص ثم قال لاسيف إلاذو الفقار و لافتى إلا على فكان كمامدح الله تعالى به خليله ع إذ يقول فَتًى يَذكُرُهُم يُقالُ لَهُ اِبراهِيمُإنا معشر بنى عمك نفتخر بقول جبرئيل أنه منا فقال أحسنت يا موسى ارفع إلينا حوائجك فقلت له أول حاجة أن تأذن لابن عمك أن يرجع إلى حرم جده و إلى عياله فقال ننظر إن شاء الله تعالى فروى أنه أنزله عندالسندى بن شاهك فزعم أنه توفى عنده و الله

أعلم -روايت-از قبل-۷۷۷ ۱۰- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن على بن محمد بن سليمان النوفلى قال سمعت أبى يقول لماقبض الرشيد على موسى بن جعفرع قبض عليه و هو عندرأس النبى ص قائما يصلى فقطع عليه صلاته وحمل و هويبكى و يقول أشكو إليك يا رسول الله ماألقى وأقبل الناس من كل جانب يبكون ويصيحون فلما حمل إلى بين يدى -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۸۶] الرشيد شتمه وجفاه فلما جن عليه الليل أمر ببيتين فهيئا له فحمل موسى بن جعفرع إلى أحدهما فى خفاء ودفعه إلى حسان السروى وأمره بأن يصيره به فى قبة إلى البصرة فيسلم إلى عيسى بن جعفر بن أبى جعفر و هوأميرها ووجه قبة أخرى علانية نهارا إلى الكوفة معها جماعة ليعمى على الناس أمر موسى بن جعفرع فقدم حسان البصرة قبل التروية بيوم فدفعه إلى عيسى بن جعفر بن أبى جعفرنهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع خبره فحبسه عيسى فى بيت من بيوت المجلس ألذى كان يجلس فيه وأقفل عليه وشغله العبد عنه فكان لايفتح عنه الباب إلا فى حالتين حالة يخرج فيها إلى الطهور وحالة يدخل فيهاالطعام قال أبى فقال لى الفيض بن أبى صالح و كان نصرانيا ثم أظهر الإسلام و كان زنديقا و كان يكتب لعيسى بن جعفر و كان بى خاصا فقال يا أبا عبد الله لقد سمع هذا الرجل الصالح فى أيامه هذه فى هذه الدار التى هو فيها من ضروب الفواحش والمناكير ماأعلم و لاأشك أنه لم يخطر بباله قال أبى وسعى بى فى تلك الأيام إلى عيسى بن جعفر بن أبى جعفر على بن يعقوب بن عون بن العباس بن ربيعة فى رقعة دفعها إليه أحمد بن أسيد حاجب عيسى قال و كان على بن يعقوب من مشايخ بنى هاشم و كان أكبرهم سنا و كان مع كبر سنه يشرب الشراب ويدعو أحمد بن -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۷] أسيد إلى منزله فيحتفل له ويأتيه بالمغنين والمغنيات يطمع فى أن يذكره لعيسى فكان فى رقعته التى رفعها إليه إنك تقدم علينا محمد بن سليمان فى إذنك وإكرامك وتخصه بالمسك وفينا من هوأسن منه و هويدين بطاعة موسى بن جعفرالمحبوس عندك قال أبى فإنى لقائل فى يوم قائظ إذ حركت حلقة الباب على فقلت ما هذا قال لى الغلام قعنب بن يحيى على الباب يقول لابد من لقائك الساعة فقلت ماجاء إلاالأمر ائذنوا له فدخل فخبرنى عن الفيض بن أبى صالح بهذه القصة والرقعة قال و قد كان قال لى الفيض بعد ماأخبرنى لاتخبر أبا عبد الله فتحزنه فإن الرافع عندالأمير لم يجد فيه مساعا و قد قلت للأمير أ فى نفسك من هذا شىء حتى أخبر أبا عبد الله فيأتيك ويحلف على كذبه فقال لاتخبره فتغمه فإن ابن عمه إنما حمله على هذاالحسد له فقلت له ياأيها الأمير أنت تعلم أنك لاتخلو بأحد خلوتك به فهل حملك على أحد قط قال معاذ الله قلت فلو كان له مذهب يخالف فيه الناس لأحب أن يحملك عليه قال أجل ومعرفتى به أكثر قال أبى فدعوت بدابتى وركبت إلى الفيض من ساعتى فصرت إليه ومعى قعنب فى الظهيرة فاستأذنت إليه فأرسل إلى و قال جعلت فداك قدجلست مجلسا أرفع قدرك عنه و إذا هو -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۸] جالس على شرابه فأرسلت إليه و الله لابد من لقائك فخرج إلى فى قميص رقيق وإزار مورد فأخبرته بما بلغنى فقال لقعنب لاجزيت خيرا أ لم أتقدم إليك أن لاتخبر أبا عبد الله فتغمه ثم قال لى لابأس فليس فى قلب الأمير من ذلك شىء قال فما مضت بعد ذلك إلاأيام يسيرة حتى حمل موسى بن جعفرع سرا إلى بغداد وحبس ثم أطلق ثم حبس ثم سلم إلى السندى بن شاهك فحبسه وضيق عليه ثم بعث إليه الرشيد بسم فى رطب وأمره أن يقدمه إليه ويحتم عليه فى تناوله منه ففعل فمات ص -روايت-از قبل-۴۸۸ ۱۱- حدثنا على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام بن المكتب و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على رأس المأمون فقال أتدرون من علمنى التشيع فقال القوم جميعا لا و الله مانعلم قال علمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلك والرشيد كان يقتل أهل هذاالبيت قال كان يقتلهم على الملك لأن الملك عقيم ولقد حججت معه سنة فلما صار

إلى المدينة تقدم إلى حجابه و قال لايدخلن على رجل من أهل المدينة ومكة من أهل المهاجرين والأنصار وبنى هاشم وسائر بطون قريش إلانسب نفسه و كان الرجل إذادخل عليه قال أنافلان بن فلان حتى ينتهى إلى جده من هاشمى أوقرشى أومهاجرى أوأنصارى فيصله من المال بخمسة آلاف دينار و مادونها إلى مائتى دينار على قدر شرفه وهجرة آبائه فأنا -روايت-١-٢- روايت-٣٥٥-ادامه دارد [صفحه ٨٩] ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا أمير المؤمنين على الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه والأمين والمؤتمن وسائر القواد فقال احفظوا على أنفسكم ثم قال لآذنه ائذن له و لاينزل إلا على بساطى فإنا كذلك إذ دخل شيخ مسخد قدأنهكته العبادة كأنه شن بال قدكلم من السجود وجهه وأنفه فلما رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبة فصاح الرشيد لا و الله إلا على بساطى فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا إليه بأجمعنا بالإجلال والإعظام فما زال يسير على حماره حتى صار إلى البساط والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام إليه الرشيد واستقبله إلى آخر البساط فقبل وجهه وعينيه وأخذ بيده حتى صيره فى صدر المجلس وأجلسه معه فيه وجعل يحدثه ويقبل بوجهه عليه ويسأله عن أحواله ثم قال له يا أبا الحسن ماعليك من العيال فقال يزيدون على الخمس مائة قال أولاد كلهم قال لاأكثرهم موالى وحشم أماالولد فلى نيف -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٠] وثلاثون والذكران منهم كذا والنسوان منهم كذا قال فلم لاتزوج النسوان من بنى عمومتهن وأكفائهن قال اليد تقصر عن ذلك قال فما حال الضيعة قال تعطى فى وقت وتمنع فى آخر قال فهل عليك دين قال نعم قال كم قال نحو عشرة ألف دينار فقال له الرشيد يا ابن عم أناأعطيك من المال ماتزوج الذكران والنسوان وتقضى الدين وتعمر الضياع فقال له وصلتك رحم يا ابن عم وشكر الله لك هذه النية الجميلة والرحم ماسة والقرابة واشجة والنسب واحد والعباس عم النبى ص وصنو أبيه وعم على بن أبى طالب ع وصنو أبيه و ماأبعدك الله من أن تفعل ذلك و قدبسط يدك وأكرم عنصرك وأعلى محتدك فقال أفعل ذلك يا أبا الحسن وكرامة فقال يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل قدفرض على ولاة عهده أن ينعشوا فقراء الأمة ويقضوا عن الغارمين ويؤدوا عن المثقل ويكسوا العارى ويحسنوا إلى العانى فأنت أولى من يفعل ذلك فقال أفعل يا أبا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم أقبل على و على الأمين والمؤتمن فقال يا عبد الله و يا محمد و يا ابراهيم امشوا بين -روايت-از قبل-٩٨٥ [صفحه ٩١] يدى عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه إلى منزله فأقبل على أبو الحسن موسى بن جعفر ع سرا بينى وبينه فبشرنى بالخلافة فقال لى إذاملكت هذاالأمر فأحسن إلى ولدى ثم انصرفنا وكنت أجرى ولد أبى عليه فلما خلا المجلس قلت يا أمير المؤمنين من هذا الرجل ألذى قدأعظمته وأجللته وقمت من مجلسك إليه فاستقبلته وأقعدته فى صدر المجلس وجلست دونه ثم أمرتنا بأخذ الركاب له قال هذاإمام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا أمير المؤمنين أ وليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال أناإمام الجماعة فى الظاهر والغلبة والقهر و موسى بن جعفرإمام حق و الله يابنى إنه لأحق بمقام رسول الله ص منى و من الخلق جميعا و و الله لونازعتنى هذاالأمر لأخذت ألذى فيه عيناك فإن الملك عقيم فلما أراد الرحيل من المدينة إلى مكة أمر بصرة سوداء فيهامائتا دينار ثم أقبل على الفضل بن الربيع فقال له اذهب بهذه إلى موسى بن جعفر وقل له يقول لك أمير المؤمنين نحن فى ضيقة وسيأتيك برنا بعدالوقت فقمت فى صدره فقلت يا أمير المؤمنين تعطى أبناء المهاجرين والأنصار وسائر قريش وبنى هاشم و من لاتعرف حسبه ونسبه خمسة آلاف دينار إلى مادونها وتعطى موسى بن جعفر و قدأعظمته وأجللته مائتى دينار أخس عطية أعطيتها أحدا من الناس فقال اسكت لاأم لك فإنى لوأعطيت هذا ماضمنته له ماكنت أمنته أن يضرب -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٢] وجهى غدا بمائة ألف سيف من شيعته ومواليه وفقر هذا و أهل بيته أسلم لى ولكم من بسط أيديهم وأعينهم فلما نظر إلى ذلك مخارق المغنى دخله فى ذلك غيظ فقام إلى الرشيد فقال يا أمير المؤمنين قددخلت المدينة وأكثر أهلها يطلبون منى شيئا و إن خرجت و لم أقسم فيهم

شيئا لم يتبين لهم تفضل أمير المؤمنين على ومنزلتى عنده فأمر له بعشرة آلاف دينار فقال يا أمير المؤمنين هذاالأهل المدينة و على دين أحتاج أن أقضيه فأمر له بعشرة آلاف دينار أخرى فقال له يا أمير المؤمنين بناتى أريد أن أزوجهن و أنامحتاج إلى جهازهن فأمر له بعشرة آلاف دينار أخرى فقال له يا أمير المؤمنين لابد من غلة تعطينيها ترد على و على عيالى وبناتى وأزواجهن القوت فأمر له بأقطاع ماتبلغ غلته فى السنة عشرة آلاف دينار وأمر أن يعجل ذلك عليه من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسى بن جعفر ع و قال له قدوقفت على ماعاملك به هذاالملعون و ماأمر لك به و قداحتلت عليه لك وأخذت منه صلات ثلاثين ألف دينار وأقطاعا يغل فى السنة عشرة آلاف دينار و لا و الله ياسيدى ماأحتاج إلى شيء من ذلك ماأخذته إلا لك و أناأشهد لك بهذه الأقطاع و قدحملت المال إليك فقال بارك الله لك فى مالك وأحسن جزاك ماكنت لآخذ منه درهما واحدا و لا من هذه الأقطاع شيئا -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٣] و قدقبلت صلتك وبرك فانصرف راشدا و لاتراجعنى فى ذلك فقبل يده وانصرف -روايت-از قبل-٧٩ ١٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول مازلت أحب أهل البيت ع وأظهر للرشيد بغضهم تقربا إليه فلما حج الرشيد كنت و محمد والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس و كان آخر من أذن له موسى بن جعفر ع فدخل فلما نظر إليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه إليه حتى دخل البيت ألذى كان فيه فلما قرب جثى الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم أقبل عليه فقال له كيف أنت يا أبا الحسن وكيف عيالك وعيال أبيك كيف أنتم ماحالكم فما زال يسأله هذا و أبو الحسن يقول خير خير فلما قام أراد الرشيد أن ينهض فأقسم عليه أبو الحسن فأقعده وعانقه وسلم عليه وودعه قال المأمون وكنت أجرى ولد أبى عليه فلما خرج أبو الحسن موسى بن جعفر قلت لأبى يا أمير المؤمنين لقد رأيتك عملت بهذا الرجل شيئا مارأيتك فعلته بأحد من أبناء المهاجرين والأنصار و لاببنى هاشم فمن هذا الرجل فقال يابنى هذاوارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ع إن أردت العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس فى قلبى محبتهم -روايت-١-٢-روايت-١٢٥-١٠٢٦ ١٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال سمعت رجلا من أصحابنا يقول لماحبس الرشيد موسى بن جعفر ع جن عليه الليل فخاف ناحية هارون أن يقتله فجدد موسى بن جعفر ع طهوره -روايت-١-٢-روايت-١٣١-ادامه دارد [صفحه ٩٤] فاستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز و جل أربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال ياسيدى نجنى من حبس هارون وخلصنى من يده يامخلص الشجر من بين رمل وطين و يامخلص اللبن من بين فرث ودم و يامخلص الولد من بين مشيمة ورحم و يامخلص النار من الحديد والحجر و يامخلص الروح من بين الأحشاء والأمعاء خلصنى من يد هارون قال فلما دعا موسى ع بهذه الدعوات أتى هارون رجل أسود فى منامه وبيده سيف قدسله ووقف على رأس هارون و هو يقول ياهارون أطلق موسى بن جعفر و إلاضربت علاوتك بسيفى هذافخاف هارون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب إلى السجن فأطلق عن موسى بن جعفر ع قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فأجابه صاحب السجن فقال من ذا قال إن الخليفة يدعو موسى بن جعفر ع فأخرجه من سجنك وأطلق عنه فصاح السجان يا موسى إن الخليفة يدعوك فقام موسى ع مذعورا فزعا و هو يقول لايدعونى فى جوف هذاالليل إلالشر يريده بى فقام باكيا حزينا مغموما آيسا من حياته فجاء إلى هارون و هويرتعد فرائصه فقال سلام على هارون فرد عليه السلام ثم قال له هارون ناشدتك بالله هل دعوت فى جوف هذاالليل بدعوات فقال نعم قال و ماهن قال جددت طهورا وصليت لله عز و جل أربع ركعات ورفعت طرفى إلى السماء و قلت ياسيدى خلصنى من يد هارون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هارون قداستجاب الله دعوتك ياحاجب أطلق عن هذا ثم دعا بخلع عليه ثلاثا وحمله -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٥] على فرسه وأكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات فعلمه قال فأطلق عنه وسلمه إلى الحاجب ليسلمه إلى الدار و يكون معه فصار موسى بن جعفر ع كريما شريفا

عندهارون و كان يدخل عليه فى كل خميس إلى أن حبسه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلمه إلى السندى بن شاهك وقتله بالسم -روايت-از قبل-۲۹۳ ۱۴- حدثنا أبوبكر محمد بن على بن محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن بحر الشيبانى قال حدثنى الخرزى أبوالعباس بالكوفة قال حدثناالثوبانى قال كانت لأبى الحسن موسى بن جعفر ع بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعدانقضاض الشمس إلى وقت الزوال فكان هارون ربما صعد سطحا يشرف منه على الحبس ألذى حبس فيه أبو الحسن ع فكان يرى أبا الحسن ع ساجدا فقال للربيع ياربيع ماذاك الثوب ألذى أراه كل يوم فى ذلك الموضع فقال يا أمير المؤمنين ماذاك بثوب وإنما هو موسى بن جعفر ع له كل يوم سجدة بعدطلوع الشمس إلى وقت الزوال قال الربيع فقال لى هارون أما إن هذا من رهبان بنى هاشم قلت فما لك قدضيقت عليه فى الحبس قال هيهات لابد من ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۶۶۴

۸- باب الأخبار التى رويت فى صحة وفاة أبى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن -روايت-۱-۲ [صفحه ۹۶] الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه على بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به أمر أبى الحسن موسى بن جعفر ع ويقطعه ويخجله فى المسجد فانتدب له رجل معزم فلما أحضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام أبو الحسن ع تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز من هارون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث أبو الحسن ع أن رفع رأسه إلى أسد مصور على بعض الستور فقال له ياأسد خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كأعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هارون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم فطارت عقولهم خوفا من هول مارأوه فلما أفاقوا من ذلك قال هارون لأبى الحسن ع سألتك بحقى عليك لماسألت الصورة أن ترد الرجل فقال إن كانت عصا موسى ردت ماابتلعته من حبال القوم وعصيهم فأن هذه الصورة ترد ماابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك أعمل الأشياء فى إفاقة نفسه -روايت-۱۴۴-۸۹۷ ۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطينى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنى شيخ من أهل قطيعة الربيع من العامة -روايت-۱-۲ [صفحه ۹۷] ممن كان يقبل قوله قال قال لى رأيت بعض من يقرون بفضله من أهل هذاالبيت فما رأيت مثله قط فى نسكه وفضله قال قلت من هو وكيف رأيته قال جمعنا أيام السندى بن شاهك ونحن ثمانون رجلا فأدخلنا على موسى بن جعفر ع فقال لنا السندى ياهؤلاء انظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث فإن الناس يزعمون أنه فعل به مكروه ويكثرون فى ذلك و هذامنزله وفراشه موسع عليه غيرمضيق و لم يرد به أمير المؤمنين سوءا وإنما ينتظره أن يقدم فيناظره أمير المؤمنين وها هوذا هوصحيح فسلوه فقال أما ماذكر من التوسعة فهو على ماذكر غيرأنى أخبركم أيها النفر أنى قدسممت فى تسع تمرات وأنى أخضر غدا و بعدغد أموت قال فنظرت إلى السندى بن شاهك ترتعد فرائصه ويضطرب مثل السعفة قال الحسن و كان هذاالشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس -روايت-۲۹-۷۷۷ ۳- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عامر قال حدثنى الحسن بن محمدالقطعى قال حدثنا الحسن بن على النخاس العدل قال حدثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز قال حدثنا على بن جعفر بن عمر قال حدثنى عمر بن واقد قال أرسل إلى السندى بن شاهك فى بعض الليل و أناببغداد يستحضرنى فخشيت أن يكون ذلك لسوء يريده بى قال فأوصيت عيالى بما احتجت إليه و قلت إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيهِ راجِعُونَ ثم ركبت إليه فلما رآنى مقبلا قال يا أباحفص -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۳-ادامه دارد [صفحه ۹۸] لعلنا أرعبناك وأفزعناك قلت نعم قال فليس هناك إلاخير قلت فرسول تبعثه إلى منزلى يخبرهم بخبرى فقال نعم ثم قال يا أباحفص أتدرى لم أرسلت إليك فقلت لا قال أتعرف موسى بن جعفر ع قلت إى و الله إنى لأعرفه وبينى وبينه صداقة منذ دهر فقال من هاهنا ببغداد

يعرفه ممن يقبل قوله فسميت له أقواما ووقع فى نفسى أنه ع قدمات قال فبعث فجاء بهم كماجاء بى فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى بن جعفرفسموا له قوما فجاء بهم فأصبحنا ونحن فى الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفرع و قدصحبه قال ثم قام ودخل وصلينا فخرج كاتبه ومعه طومار وكتب أسماءنا ومنازلنا وأعمالنا وحلانا ثم دخل إلى السندى قال فخرج السندى فضرب يده إلى فقال لى قم يا أباحفص فنهضت ونهض أصحابنا ودخلنا فقال لى يا أباحفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفرفكشفته فرأيته ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا إليه فدنا واحد بعدواحد فنظروا إليه ثم قال تشهدون كلكم أن هذا موسى بن جعفر بن محمد ع قال قلنا نعم نشهد أنه موسى بن جعفر بن محمد ع ثم قال ياغلام اطرح على عورته منديلا وأكشفه قال ففعل قال أترون به أثرا تنكرونه فقلنا لا مانرى به شيئا و لانراه إلاميتا قال فلاتبرحوا حتى تغسلوه وتكفنوه قال فلم نبرح -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٩٩] حتى غسل وكفن وحمل إلى المصلى فصلى عليه السندى بن شاهك ودفناه ورجعنا -روايت-از قبل-٧٩ و كان عمر بن واقد يقول ماأحد هوأعلم بموسى بن جعفرع منى كيف يقولون أنه حى و أنادفنته ۴- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد عن جماعه من مشايخ أهل المدينة قالوا لمامضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولى الله موسى بن جعفرع مسموما سمه السندى بن شاهك بأمر الرشيد فى الحبس المعروف بدار المسيب بباب الكوفة و فيه السدرة ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة و قدتم عمره أربعا وخمسين سنة وتربته بمدينة السلام فى الجانب الغربى بباب التبن فى المقبرة المعروفة بمقابر قريش -روايت-١-٢-روايت-٢۴٧-۶۴۴ ۵- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن الحسن بن عبد الله الصيرفى عن أبيه قال توفى موسى بن جعفرع فى يد السندى بن شاهك فحمل على نعش ونودى عليه هذاإمام الرافضة فاعرفوه فلما أتى به مجلس الشرطة -روايت-١-٢-روايت-٢٢۵-ادامه دارد [صفحه ١٠٠] أقام أربعة نفر فنادوا ألا من أراد أن يرى الخبيث بن الخبيث فليخرج وخرج سليمان بن أبى جعفرالجعفرى عن قصره إلى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لغلمانه ولولده ما هذاقالوا السندى بن شاهك ينادى على موسى بن جعفرع على نعشه فقال لولده وغلمانه يوشك أن يفعل هذا به فى الجانب الغربى فإذاعبر به فانزلوا مع غلمانكم فخذوه من أيديهم فإن مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ماعليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا إليهم فأخذوه من أيديهم وضربوهم وخرقوا عليهم من سوادهم ووضعوه فى مفرق أربعة طرق وأقام المنادين ينادى ألا و من أراد أن يرى الطيب بن الطيب موسى بن جعفرع فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط فأخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفين وخمس مائة دينار عليها القرآن كله واحتفى ومشى فى جنازته متسلبا مشقوق الجيب إلى مقابر قريش فدفنه ع هناك وكتب بخبره إلى الرشيد فكتب الرشيد إلى سليمان بن أبى جعفروصلتك رحم ياعم وأحسن الله جزاك و الله مافعل السندى بن شاهك لعنة الله تعالى مافعله عن أمرنا -روايت-از قبل-٩۵٢ ۶- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ١٠١] على الأنصارى عن سليمان بن جعفرالبصرى عن عمر بن واقد قال إن هارون الرشيد لماضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفرع و ما كان يبلغه من قول الشيعة بإمامته واختلافهم فى السر إليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه ففكر فى قتله بالسم فدعا برطب وأكل منه ثم أخذ صينية فوضع عليها عشرين رطبة وأخذ سلكا فعركه فى السم وأدخله فى سم الخياط فأخذ رطبة من ذلك الرطبة فاقبل يردد إليها ذلك السم بذلك الخيط حتى قدعلم أنه قدحصل السم فيهافاستكثر منه ثم ردها فى ذلك الرطب و قال لخادم له احمل هذه الصينية إلى موسى بن جعفر وقل له إن أمير المؤمنين أكل من هذاالرطب وتنغص لك

ما به و هویقسم علیک بحقه لماأکلتها عن آخر رطبة فإنی اخترتها لک بیدی و لاتترکه یبقی منها شیئا و لاتطعم منه أحدا فأتاه بهاالخادم وأبلغه الرسالة فقال ایتنی بخلال فناوله خلالا وقام بإزائه و هویأکل من الرطب وکانت للرشید کلبة تعز علیه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتی حاذت موسی بن جعفر ع فبادر بالخلال إلی الرطبة المسمومة -روایت- ۶۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۲] ورمی بها إلی الکلبة فأکلتها فلم تلبث أن ضربت بنفسها الأرض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفی ع باقی الرطب وحمل الغلام الصینیة حتی صار بها إلی الرشید فقال له قدأکل الرطب عن آخره قال نعم یا أمیر المؤمنین قال فکیف رأیته قال ماأنکرت منه شیئا یا أمیر المؤمنین ثم قال ثم ورد علیه خبر الکلبة بأنها قدتهرت وماتت فقلق الرشید لذلک قلقا شدیدا واستعظمه ووقف علی الکلبة فوجدها متهرئة بالسم فأحضر الخادم ودعا بسیف ونطع و قال له لتصدقنی عن خبر الرطب أولأقتلنک فقال له یا أمیر المؤمنین إنی حملت الرطب إلی موسی بن جعفر وأبلغته سلامک وقمت بإزائه وطلب منی خلالا فدفعته إلیه فأقبل یغرز فی الرطبة بعدالرطبة ویأکلها حتی مرت الکلبة فغرز الخلال فی رطبة من ذلک الرطب فرمی بهافأکلتها الکلبة وأکل هوباقی الرطب فکان ماتری یا أمیر المؤمنین فقال الرشید ماربحنا من موسی ع إلا أناأطعمناه جید الرطب وضیعنا سمنا وقتل کلبتنا ما فی موسی بن جعفرحیلة ثم إن سیدنا موسی ع دعا بالمسیب و ذلک قبل وفاته بثلاثة أیام و کان موکلا به فقال له یامسیب قال لبیک یامولای قال إنی ظاعن فی هذه اللیلة إلی المدینة مدینة جدی رسول الله ص لأعهد إلی علی ابنی -روایت-از قبل-۱۰۹۲ [صفحه ۱۰۳] ماعهده إلی أبی وأجعله وصیی وخلیفتی وآمره أمری قال المسیب فقلت یامولای کیف تأمرنی أن أفتح لک الأبواب وأقفالها والحرس معی علی الأبواب فقال یامسیب ضعف یقینک بالله عز و جل وفینا قلت لا یاسیدی قال فمه قلت یاسیدی ادع الله أن یثبتنی فقال أللهم ثبته ثم قال إنی أدعو الله عز و جل باسمه العظیم ألذی دعا آصف حتی جاء بسریر بلقیس ووضعه بین یدی سلیمان قبل ارتداد طرفه إلیه حتی یجمع بینی و بین ابنی علی بالمدینة قال المسیب فسمعته ع یدعو ففقدته عن مصلاه فلم أزل قائما علی قدمی حتی رأیته قدعاد إلی مکانه وأعاد الحدید إلی رجلیه فخررت لله ساجدا لوجهی شکرا علی ماأنعم به علی من معرفته فقال لی ارفع رأسک یامسیب واعلم أنی راحل إلی الله عز و جل فی ثالث هذااالیوم قال فبکیت فقال لی لاتبک یامسیب فإن علیا ابنی هو۲-مامک ومولاک بعدی فاستمسک بولایته فإنک لن تضل مالزمته فقلت الحمد لله قال ثم إن سیدی ع دعانی فی لیلة الیوم الثالث فقال لی إنی علی ماعرفتک من الرحیل إلی الله عز و جل فإذادعوت بشربة من ماء فشربتها ورأیتنی قدانتفخت وارتفع بطنی واصفر لونی واحمر واخضر وتلون ألوانا فخبر الطاغیة بوفاتی فإذارأیت بی هذاالحدث فإیاک أن تظهر علیه أحدا و لا علی من عندی إلا بعدوفاتی قال المسیب بن زهیر فلم أزل أرقب وعده حتی دعا ع بالشربة فشربها ثم دعانی فقال لی یامسیب إن هذاالرجس السندی بن شاهک سیزعم أنه یتولی غسلی ودفنی هیهات هیهات أن یکون ذلک أبدا فإذاحملت إلی المقبرة المعروفة -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] بمقابر قریش فألحدونی بها و لاترفعوا قبری فوق أربع أصابع مفرجات و لاتأخذوا من تربتی شیئا لتتبرکوا به فإن کل تربة لنا محرمة إلاتربة جدی الحسین بن علی ع فإن الله تعالی جعلها شفاء لشیعتنا وأولیائنا قال ثم رأیت شخصا أشبه الأشخاص به جالسا إلی جانبه و کان عهدی بسیدی الرضا ع و هوغلام فأردت سؤاله فصاح بی سیدی موسی ع فقال أ لیس قدنهیتک یامسیب فلم أزل صابرا حتی مضی وغاب الشخص ثم أنهیت الخبر إلی الرشید فوافی السندی بن شاهک فو الله لقد رأیتهم بعینی وهم یظنون أنهم یغسلونه فلاتصل أیدیهم إلیه ویظنون أنهم یحنطونه ویکفنونه وأراهم لایصنعون به شیئا ورأیت ذلک الشخص یتولی غسله وتحنیطه وتکفینه و هویظهر المعاونة لهم وهم لایعرفونه فلما فرغ من أمره قال لی ذلک الشخص یامسیب مهما شککت فیه فلاتشکن فی فإنی إمامک ومولاک وحجة الله علیک بعد أبی ع یامسیب مثلی مثل یوسف الصدیق ع ومثلهم مثل إخوته حین دخلوا علیه فعرفهم وهم له منکرون ثم حمل ع حتی دفن فی مقابر قریش و لم یرفع قبره أکثر مما أمر به ثم رفعوا قبره بعد ذلک

وبنوا عليه -روايت-از قبل-۱۰۱۲ ۷- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن سلیمان بن حفص المروزی قال إن هارون الرشید قبض علی موسی بن جعفر ع سنهٔ تسع وسبعین ومائهٔ وتوفی فی حبسه ببغداد لخمس لیال بقین من رجب سنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-ادامه دارد [صفحه ۱۰۵] ثلاث وثمانین ومائهٔ و هو ابن سبع وأربعین سنهٔ ودفن فی مقابر قریش وکانت إمامته خمسا وثلاثین سنهٔ وأشهرا وأمه أم ولد یقال له حمیدهٔ وهی أم أخویه إسحاق و محمدابنی جعفر بن محمد ع ونص علی ابنه علی بن موسی الرضا ع بالإمامهٔ بعده -روایت-از قبل-۲۴۵ ۸- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن صدقه العنبری قال لماتوفی أبو ابراهیم موسی بن جعفر ع جمع هارون الرشید شیوخ الطالبیهٔ وبنی العباس وسائر أهل المملکهٔ والحکام وأحضر أبا ابراهیم موسی بن جعفر ع فقال هذا موسی بن جعفر قدمات حتف أنفه و ما کان بینی وبینه ماأستغفر الله منه فی أمره یعنی فی قتله فانظروا إلیه فدخلوا علیه سبعون رجلا من شیعته فنظروا إلی موسی بن جعفر ع و لیس به أثر جراحهٔ و لاخنق و کان فی رجله أثر الحناء فأخذه سلیمان بن أبی جعفرفتولی غسله وتکفینه وتحفی وتحسر فی جنازته -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۶۰۶ قال مصنف هذاالکتاب إنما أوردت هذه الأخبار فی هذاالکتاب ردا علی الواقفهٔ علی موسی بن جعفر ع فإنهم یزعمون أنه حی وینکرون إمامهٔ الرضا ع وإمامهٔ من بعده من الأئمهٔ ع و فی صحهٔ وفاهٔ موسی بن جعفرإبطال مذهبهم ولهم فی هذه الأخبار کلام یقولون إن الصادق ع قال -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۶] الإمام لایغلسه إلاالإمام -روایت-از قبل-۳۰ و لو کان الرضا ع إماما کماذکرتم لغسله و فی هذه الأخبار أن موسی ع غسله غیره و لاحجهٔ لهم علینا فی ذلک لأن الصادق ع إنما نهی أن یغسل الإمام إلا من یکون إماما فإن دخل من یغسل الإمام فی نهیه فغسله لم یبطل بذلک إمامهٔ الإمام بعده و لم یقل ع أن الإمام لا یکون إلا ألذی یغسل من قبله من الأئمهٔ ع فبطل تعلقهم علینا بذلک علی أنا قدروینا فی بعض هذه الأخبار أن الرضا ع قدغسل أباه موسی بن جعفر ع من حیث خفی علی الحاضرین لغسله غیر من اطلع علیه و لاتنکر الواقفیهٔ أن الإمام یجوز أن یطوی الله تعالی له البعد حتی یقطع المسافهٔ البعیدهٔ فی المدهٔ الیسیرهٔ ۹- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن المعلی بن محمدالبصری قال حدثنا علی بن رباط قال قلت لعلی بن موسی الرضا ع إن عندنا رجلا یذکر أن أباک ع حی وأنک تعلم من ذلک ماتعلم فقال ع سبحان الله مات رسول الله ص و لم یمت موسی بن جعفر ع بلی و الله لقد مات وقسمت أمواله ونکحت جواریه -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۵۲ ۱۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن أبی ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی الیقطینی عن أحمد بن عبد الله الغروی عن أبیه قال دخلت علی الفضل بن الربیع و هوجالس علی سطح فقال لی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۰۷] ادن فدنوت حتی حاذیته ثم قال لی أشرف إلی بیت فی الدار فأشرفت فقال ماتری فی البیت فقلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتیقنت فقلت رجل ساجد فقال لی تعرفه قلت لا قال هذامولاک قلت و من مولای فقال تتجاهل علی فقلت ماأتجاهل ولکنی لاأعرف لی مولی فقال هذا أبو الحسن موسی بن جعفر ع إنی أتفقده اللیل والنهار فلاأجده فی وقت من الأوقات إلا علی الحال التی أخبرک بها أنه یصلی الفجر فیعقب ساعهٔ فی دبر الصلاهٔ إلی أن تطلع الشمس ثم یسجد سجدهٔ فلایزال ساجدا حتی تزول الشمس و قدوکل من یترصد له الزوال فلست أدری متی یقول الغلام قدزالت الشمس إذ یثب فیبتدئ الصلاهٔ من غیر أن یحدث فأعلم أنه لم ینم فی سجوده و لاأغفی و لایزال إلی أن یفرغ من صلاهٔ العصر فإذاصلی سجد سجدهٔ فلایزال ساجدا إلی أن تغیب الشمس فإذاغابت الشمس وثب من سجدته فصلی المغرب من غیر أن یحدث حدثا و لایزال فی صلاته وتعقیبه إلی أن یصلی العتمهٔ فإذاصلی العتمهٔ أفطر علی شوی یؤتی به ثم یجدد الوضوء ثم یسجد ثم یرفع رأسه فینام نومته خفیفهٔ ثم یقوم فیجدد الوضوء ثم یقوم فلایزال یصلی فی جوف اللیل حتی یطلع الفجر فلست أدری متی یقول الغلام إن الفجر قدطلع إذ قدوثب

هولصلاة الفجر فهذا دأبه منذ حول إلى فقلت اتق الله و لاتحدثن فی أمره حدثا یکون فیه زوال النعمة فقد -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] تعلم أنه لم یفعل أحد بأحد منهم سوءا إلاکانت نعمته زائلة فقال قدأرسلوا إلی غیرمرة یأمرونی بقتله فلم أجبهم إلی ذلک وأعلمتهم أنی لاأفعل ذلک و لوقتلونی ماأجبتهم إلی ماسألونی فلما کان بعد ذلک حول ع إلی الفضل بن یحیی البرمکی فحبس عنده أیاما فکان الفضل بن الربیع یبعث إلیه فی کل یوم مائدة حتی مضی ثلاثة أیام ولیالیها فلما کانت اللیلة الرابعة قدمت إلیه مائدة للفضل بن یحیی فرفع ع یده إلی السماء فقال یارب إنک تعلم أنی لوأکلت قبل الیوم کنت قدأعنت علی نفسی فأکل فمرض فلما کان من الغد جاءه الطبیب فعرض علیه خضرة فی بطن راحته و کان السم ألذی سم به قداجتمع فی ذلک الموضع فانصرف الطبیب إلیهم فقال و الله لهو أعلم بما فعلتم به منکم ثم توفی ع -روایت-از قبل-۷۱۱

۹- باب ذکر من قتله الرشید من أولاد رسول الله ص بعدقتله لموسی بن جعفر ع بالسم فی لیلة واحدة سوی من قتل منهم فی سائر الأیام واللیالی

۱- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسین البزاز قال حدثنا أبوطاهر السامانی قال حدثنا أبوالقاسم بشر بن محمد بن بشیر قال حدثنی أبو الحسین أحمد بن سهل -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۰۹] بن ماهان قال حدثنی عبید الله البزاز النیسابوری و کان مسنا قال کان بینی و بین حمید بن قحطبة الطائی الطوسی معاملة فرحلت إلیه فی بعض الأیام فبلغه خبر قدومی فاستحضرنی للوقت و علی ثیاب السفر لم أغیرها و ذلک فی شهر رمضان وقت صلاة الظهر فلما دخلت علیه رأیته فی بیت یجری فیه الماء فسلمت علیه وجلست فأتی بطشت وإبریق فغسل یدیه ثم أمرنی فغسلت یدی وأحضرت المائدة وذهب عنی أنی صائم وأنی فی شهر رمضان ثم ذکرت فأمسکت یدی فقال لی حمید ما لک لاتأکل فقلت أیها الأمیر هذاشهر رمضان ولست بمریض و لابی علة توجب الإفطار ولعل الأمیر له عذر فی ذلک أوعلة توجب الإفطار فقال مابی علة توجب الإفطار وإنی لصحیح البدن ثم دمعت عیناه وبکی فقلت له بعد مافرغ من طعامه مایبکیک أیها الأمیر فقال أنفذ إلی هارون الرشید وقت کونه بطوس فی بعض اللیل أن أجب فلما دخلت علیه رأیته بین یدیه شمعة تتقد وسیفا أخضر مسلولا و بین یدیه خادم واقف فلما قمت بین یدیه رفع رأسه إلی فقال کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال فأطرق ثم أذن لی فی الانصراف فلم ألبث فی منزلی حتی عاد الرسول إلی و قال أجب أمیر المؤمنین فقلت فی نفسی إنا لله أخاف أن یکون قدعزم علی قتلی و أنه لمارآنی استحیا منی قعدت إلی بین یدیه فرفع رأسه إلی فقال کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال والأهل والولد فتبسم ضاحکا ثم أذن لی فی الانصراف فلما دخلت منزلی -روایت-۶۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۰] لم ألبث أن عاد إلی الرسول فقال أجب أمیر المؤمنین فحضرت بین یدیه و هو علی حاله فرفع رأسه إلی و قال لی کیف طاعتک لأمیر المؤمنین فقلت بالنفس والمال والأهل والولد والدین فضحک ثم قال لی خذ هذاالسیف وامتثل مایأمرک به الخادم قال فتناول الخادم السیف وناولنیه وجاء بی إلی بیت بابه مغلق ففتحه فإذا فیه بئر فی وسطه وثلاثة بیوت أبوابها مغلقة ففتح باب بیت منها فإذا فیه عشرون نفسا علیهم الشعور والذوائب شیوخ وکهول وشبان مقیدون فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء وکانوا کلهم علویة من ولد علی وفاطمة ع فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه حتی أتیت علی آخرهم ثم رمی بأجسادهم ورءوسهم فی تلک البئر ثم فتح باب بیت آخر فإذا فیه أیضا عشرون نفسا من العلویة من ولد علی وفاطمة ع مقیدون فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء فجعل یخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ویرمی به فی تلک البئر حتی أتیت إلی آخرهم ثم فتح باب البیت الثالث فإذا فیه مثلهم عشرون نفسا من ولد علی وفاطمة ع مقیدون علیهم الشعور والذوائب فقال لی إن أمیر المؤمنین یأمرک بقتل هؤلاء أیضا فجعل

يخرج إلى واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ويرمى به فى تلك البئر حتى أتيت على تسعة عشر نفسا منهم وبقى شيخ منهم عليه شعر فقال لى تبا لك يامیشوم أى عذر لك يوم القيامة إذاقدمت عليه جدنا رسول الله ص و قدقتلت من أولاده ستين نفسا قدولدهم على وفاطمة ع فارتعشت يدى وارتعدت فرائصى فنظر إلى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١١١] الخادم مغضبا وزبرنى فأتيت على ذلك الشيخ أيضا فقتلته ورمى به فى تلك البئر فإذا كان فعلى هذا و قدقتلت ستين نفسا من ولد رسول الله ص فما ينفعنى صومى وصلاتى و أنا لاأشك أنى مخلد فى النار -روايت-از قبل-٢٠٣ قال مصنف هذاالكتاب للمنصور مثل هذه الفعلة فى ذرية رسول الله ص ٢- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا أبومنصور المطرز قال سمعت الحاكم أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الأنماطى النيسابورى يقول بإسناد متصل ذكر أنه لمابنى المنصور الأبنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلبا شديدا ويجعل من ظفر به منهم فى الأسطوانات المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر ذات يوم بغلام متهم حسن الوجه عليه شعر أسود من ولد الحسن بن على بن أبى طالب ع فسلمه إلى البناء ألذى كان يبنى له وأمره أن يجعله فى جوف أسطوانة ويبنى عليه ووكل عليه من ثقاته من يراعى ذلك حتى يجعله فى جوف أسطوانة بمشهده فجعله البناء فى جوف أسطوانة فدخلته رقة عليه ورحمة له فترك فى الأسطوانة فرجة يدخل منها الروح فقال للغلام لابأس عليك -روايت-١-٢-روايت-١٦٥-ادامه دارد [صفحه ١١٢] فاصبر فإنى سأخرجك من جوف هذه الأسطوانة إذاجن الليل فلما جن الليل جاء البناء فى ظلمة فأخرج ذلك العلوى من جوف تلك الأسطوانة و قال له اتق الله فى دمى ودم الفعلة الذين معى وغيب شخصك فإنى إنما أخرجتك فى ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الأسطوانة لأنى خفت إن تركتك فى جوفها أن يكون جدك رسول الله ص يوم القيامة خصمى بين يدى الله عز و جل ثم أخذ شعره بآلات الجصاصين كماأمكن و قال غيب شخصك وانج بنفسك و لاترجع إلى أمك فقال الغلام فإن كان هذاهكذا فعرف أمى أنى قدنجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها وبكاؤها و إن لم يكن لعودى إليها وجه فهرب الغلام و لايدرى أين قصد من وجه أرض الله تعالى و لا إلى أى بلد وقع قال ذلك البناء و قد كان الغلام عرفنى مكان أمه وأعطانى العلامة فانتهيت إليها فى الموضع ألذى دلنى عليه فسمعت دويا كدوى النحل من البكاء فعلمت أنها أمه فدنوت منها وعرفتها خبر ابنها وأعطيتها شعره وانصرفت -روايت-از قبل-٨٧٤

١٠- باب السبب ألذى قيل من أجله بالوقف على موسى بن جعفر ع

١- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبدالرحمن قال كان و الله موسى بن جعفر ع من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعدموته ويجحد الإمام بعدإمامته فكان يكظم غيظه عليهم و لايبدى لهم مايعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك -روايت-١-٢-روايت-١٦٢-٣٣٧ ٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى -روايت-١-٢ [صفحه ١١٣] العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبدالرحمن قال لمامات أبو الحسن ع و ليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته و كان عندزياد القندى سبعون ألف دينار و عند على بن أبى حمزة ثلاثون ألف دينار قال فلما رأيت ذلك وتبين لى الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا ع ماعرفت تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثا إلى وقالا لى مايدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لى عشرة ألف دينار وقالا لى كف فأبيت فقلت لهما إنا روينا عن الصادقين ع أنهم قالوا إذاظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان و ماكنت لأدع الجهاد فى أمر الله عز و جل على كل حال فناصبانى وأظهرا لى العداوة -روايت-١٠٥-٧٣٢ ٣- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن

محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال كان أحد القوام عثمان بن عيسى الرواسى و كان يكون بمصر و كان عنده مال كثير وست جوارى قال فبعث إليه أبو الحسن الرضا ع فيهن و فى المال قال فكتب إليه أن أباك لم يمت قال فكتب إليه أن أبى قدمات و قدقسمنا ميراثه و قدصحت الأخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء و إن كان قدمات على ما -روايت-١-٢-روايت-١٦٩-ادامه دارد [صفحه ١١۴] تحكى فلم يأمرنى بدفع شيءإليك و قدأعتقت الجوارى وتزوجتهن -روايت-از قبل-۶۶ قال مصنف هذاالكتاب لم يكن موسى بن جعفر ع ممن يجمع المال ولكنه حصل فى وقت الرشيد وكثر أعداؤه و لم يقدر على تفريق ما كان يجتمع إلا على القليل ممن يثق بهم فى كتمان السر فاجتمعت هذه الأموال لأجل ذلك وأراد أن لايحقق على نفسه قول من كان يسعى به إلى الرشيد و يقول إنه تحمل عليه الأموال ويعتقد له الإمامة ويحمل على الخروج عليه و لو لا ذلك لفرق مااجتمع من هذه الأموال على أنها لم تكن أموال الفقراء وإنما كانت أموالا يصل بهاموالیه ليكون له إكراما منهم له وبرا منهم به ع

١١- باب ماجاء عن الرضا على بن موسى ع من الأخبار فى التوحيد

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله تعالى بخلقه فهو مشرك و من نسب إليه مانهى عنه فهو كافر -روايت-١-٢-روايت-١٨٥-٢٥٩ ٢- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثناعبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبدالعظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع عن ابراهيم بن أبى محمود قال قال على بن موسى الرضا ع فى قول الله تعالى -روايت-١-٢-روايت-٢٧۴- ادامه دارد [صفحه ١١۵] وُجُوهٌ يَومَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ قال يعنى مشرقة ينتظر ثواب ربها -روايت-از قبل-٨٣ ٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ص ماتقول فى الحديث ألذى يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم فى منازلهم فى الجنة فقال ع يا أباالصلت إن الله تبارك و تعالى فضل نبيه محمداص على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته فى الدنيا والآخرة زيارته فقال عز و جل مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ و قال إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللّهَ يَدُ اللّهِ فَوقَ أَيدِيهِم و قال النبى ص من زارنى فى حياتى أو بعدموتى فقد زار الله تعالى ودرجة النبى ص فى الجنة أرفع الدرجات فمن زاره فى درجته فى الجنة من منزله فقد زار الله تبارك و تعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله ص فما معنى الخبر ألذى رووه أن ثواب لاإله إلا الله النظر إلى وجه الله تعالى فقال ع يا أباالصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى أنبياؤه ورسله وحججه ص هم الذين بهم يتوجه إلى الله عز و جل و إلى دينه ومعرفته و قال الله تعالى كُلُّ مَن عَلَيها فانٍ وَ يَبقى وَجهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَ الإِكرامِ -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-ادامه دارد [صفحه ١١۶] و قال عز و جل كُلُّ شَيءٍ هالِكٌ إِلّا وَجهَهُفالنظر إلى أنبياء الله تعالى ورسله وحججه ع فى درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة و قد قال النبى ص من أبغض أهل بيتى وعترتى لم يرنى و لم أره يوم القيامة و قال إن فيكم من لايرانى بعد أن يفارقنى يا أباالصلت إن الله تبارك و تعالى لايوصف بمكان و لايدرك بالأبصار والأوهام قال قلت له يا ابن رسول الله فأخبرنى عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم و إن رسول الله ص قددخل الجنة ورأى النار لماعرج به إلى السماء قال فقلت له إن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غيرمخلوقتين فقال ع لاهم منا و لانحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبى ص وكذبنا و ليس من ولايتنا على شيء ويخلد فى نار جهنم قال الله تعالى هذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا المُجرِمُونَ يَطُوفُونَ

بَينَها وَ بَينَ حَمِيمٍ آنٍ و قال النبی ص لماعرج بی إلی السماء أخذ بیدی جبرئیل ع فأدخلنی الجنهٔ فناولنی من رطبها فأکلته فتحول ذلک نطفهٔ فی صلبی فلما هبطت إلی الأرض واقعت خدیجهٔ فحملت بفاطمهٔ ع ففاطمهٔ حوراء إنسیهٔ فکلما اشتقت إلی رائحهٔ الجنهٔ شممت رائحهٔ ابنتی فاطمهٔ ع -روایت-از قبل-۱۰۶۵ ۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ماآمن بی من فسر برأیه کلامی و ماعرفنی من شبهنی بخلقی و ما علی دینی من استعمل القیاس فی دینی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۵-۳۳۹ ۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۱۷] الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا قال مر أبو الحسن الرضا ع بقبر من قبور أهل بیته فوضع یده علیه ثم قال إلهی بدت قدرتک و لم تبد واهیهٔ فجهلوک وقدروک والتقدیر علی غیر ما به وصفوک وإنی بریء یاإلهی من الذین بالتشبیه طلبوک لیس کمثلک شیءإلهی ولن یدرکوک وظاهر مابهم من نعمک دلیلهم علیک لوعرفوک و فی خلقک یاإلهی مندوحهٔ أن یتناولوک بل سووک بخلقک فمن ثم لم یعرفوک واتخذوا بعض آیاتک ربا فبذلک وصفوک فتعالیت ربی عما به المشبهون نعتوک -روایت-۷۰-۴۹۶ ۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال جاء قوم من وراء النهر إلی أبی الحسن الرضا ع فقالوا له جئناک نسألک عن ثلاث مسائل فإن أجبتنا فیهاعلمنا أنک عالم فقال سلوا فقالوا أخبرنا عن الله تعالی أین کان کیف کان و علی أی شیء کان اعتماده فقال ع إن الله تعالی کیف الکیف فهو بلا کیف وأین الأین فهو بلا أین و کان اعتماده علی قدرته فقالوا نشهد أنک عالم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۴۶۵ قال مصنف هذاالکتاب یعنی بقوله و کان اعتماده علی قدرته أی علی ذاته لأن القدرهٔ من صفات ذات الله تعالی ۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن الحسن قال حدثنا محمد بن عیسی عن محمد بن عرفهٔ قال قلت للرضا ع خلق الله الأشیاء بالقدرهٔ أم بغیر القدرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۱۸] فقال ع لایجوز أن یکون خلق الأشیاء بالقدرهٔ لأنک إذا قلت خلق الأشیاء بالقدرهٔ فکأنک قدجعلت القدرهٔ شیئا غیره وجعلتها آلهٔ له بهاخلق الأشیاء و هذاشرک و إذا قلت خلق الأشیاء بغیر قدرهٔ فإنما تصفه أنه جعلها باقتدار علیها وقدرهٔ ولکن لیس هوبضعیف و لاعاجز و لامحتاج إلی غیره بل هوسبحانه قادر لذاته لابالقدرهٔ -روایت-از قبل-۳۲۰ ۸- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنا أحمد بن الفضل بن المغیرهٔ قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصبهانی قال حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا الحسین بن بشار عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال سألته أیعلم الله الشیء ألذی لم یکن أن لو کان کیف کان یکون قال إن الله تعالی هوالعالم بالأشیاء قبل کون الأشیاء قال عز و جل إِنّا کُنّا نَستَنسِخُ ما کُنتُم تَعمَلُونَ و قال لأهل النارو لَو رُدّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنهُ وَ إِنّهُم لَکاذِبُونَفقد علم عز و جل أنه لوردوهم لعادوا لمانهوا عنه و قال للملائکهٔ لماقالت أَ تَجعَلُ فِیها مَن یُفسِدُ فِیها وَ یَسفِکُ الدِّماءَ وَ نَحنُ نُسَبِّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدِّسُ لَکَ قالَ إِنِّی أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَفلم یزل الله عز و جل علمه سابقا للأشیاء قدیما قبل أن یخلقها فتبارک الله ربنا و تعالی علوا کبیرا خلق الأشیاء وعلمه بهاسابق لها کماشاء کذلک ربنا لم یزل عالما سمیعا بصیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-۹۰۵ ۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری بنیسابور فی شعبان سنهٔ اثنتین وخمسین وثلاثمائهٔ قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبهٔ النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول فی دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته وأتقن -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-ادامه دارد [صفحه ۱۱۹] ماخلق بحکمته ووضع کل شیء منه موضعه بعلمه سبحان من یعلم خائنهٔ الأعین و ماتخفی الصدور و لیس کمثله شیء و هوالسمیع البصیر -روایت-از قبل-۱۳۳ ۱۰- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران

الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثناالفضل بن سلیمان الکوفی عن الحسین بن خالد قال سمعت الرضا ع یقول لم یزل الله تعالی عالما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا فقلت له یا ابن رسول الله إن قوما یقولون لم یزل الله عالما بعلم وقادرا بقدرة وحیا بحیاة وقدیما بقدم وسمیعا بسمع وبصیرا ببصره فقال ع من قال ذلک ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة أخری و لیس من ولایتنا علی شیء ثم قال ع لم یزل الله عز و جل علیما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا لذاته تعالی عما یقولون المشرکون والمشبهون علوا کبیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۶۲۵ ۱۱- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن یحیی قال قلت لأبی الحسن ع أخبرنی عن الإرادة من الله تعالی و من الخلق فقال الإرادة من المخلوق الضمیر و مایبدو له بعد ذلک من الفعل و أما من الله عز و جل فإرادته إحداثه لا غیر ذلک لأنه لایروی و لایهم و لایتفکر و هذه الصفات منفیة عنه وهی من صفات الخلق فإرادة الله تعالی هی الفعل لا غیر ذلک یقول له کن فیکون بلا لفظ و لانطق بلسان و لاهمة و لاتفکر و لاکیف کذلک کما أنه بلا کیف -روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۴۹۴ ۱۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قلت للرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۲۰] یا ابن رسول الله ص إن الناس یروون أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل خلق آدم علی صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحدیث إن رسول الله ص مر برجلین یتسابان فسمع أحدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهک ووجه من یشبهک فقال ص له یا عبد الله لاتقل هذالأخیک فإن الله عز و جل خلق آدم علی صورته -روایت-از قبل-۳۲۶ ۱۳- حدثنا محمد بن محمد بن عاصم الکلینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن سیف عن محمد بن عبیدة قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل لإبلیس ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ بِیَدَیَّ قال ع یعنی بقدرتی وقوتی - روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۳۰۷ قال مصنف هذاالکتاب سمعت بعض مشایخ الشیعة یذکر فی هذه الآیة أن الأئمة ع کانوا یقفون علی قوله ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ ثم یبتدءون بقوله عز و جل بِیَدَیَّ أَستَکبَرتَ أَم کُنتَ مِنَ العالِینَ قال و هذامثل قول القائل بسیفی تقاتلنی وبرمحی تطاعننی کأنه یقول عز و جل بنعمتی علیک وإحسانی إلیک قویت علی الاستکبار والعصیان -قرآن-۱۰۲-۱۳۷-قرآن-۱۶۶-۲۱۱ ۱۴- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالکوفی الأسدی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن الحسن عن بکر بن صالح عن الحسن بن سعید -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۲۱] عن أبی الحسن الرضا ع فی قوله عز و جل یَومَ یُکشَفُ عَن ساقٍ وَ یُدعَونَ إِلَی السّجُودِ قال حجاب من نور یکشف فیقع المؤمنون سجدا وتدمج أصلاب المنافقین فلایستطیعون السجود -روایت-از قبل-۱۸۵ ۱۵- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال خطب أمیر المؤمنین ع الناس فی مسجد الکوفة فقال الحمد لله ألذی لا من شیء کان و لا من شیء کون ما قد کان المستشهد بحدوث الأشیاء علی أزلیته وبما وسمها به من العجز علی قدرته وبما اضطرها إلیه من الفناء علی دوامه لم یخل منه مکان فیدرک بأینیته و لا له شبح مثال فیوصف بکیفیته و لم یغب عن شیءفیعلم بحیثیته مباین لجمیع ماأحدث فی الصفات وممتنع عن الإدراک بما ابتدع من تصریف الذوات وخارج بالکبریاء والعظمة من جمیع تصرف الحالات محرم علی بوارع ناقبات الفطن تجدیدها و علی غوامض ثاقبات الفکر تکییفه و علی غوائص سابحات النظر تصویره لاتحویه الأماکن لعظمته و لاتدرکه المقادیر لجلاله و لاتقطعه المقاییس لکبریائه ممتنع عن الأوهام أن تکتنهه و عن الأفهام أن تستغرقه و عن الأذهان أن تمثله و قدیئست من استنباط

الإحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ودائم لابأمد وقائم لابعمد ليس بجنس فتعادله الأجناس -روايت-١-٢-روايت-٣۴٣-ادامه دارد [صفحه ١٢٢] و لابشبح فتضارعه الأشباح و لاكالأشياء فتقع عليه الصفات قدضلت العقول فى أمواج تيار إدراكه وتحيرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليته وحصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الأذهان فى لجج أفلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع بالكبرياء ومتملك على الأشياء فلادهر يخلقه و لازمان يبليه و لاوصف يحيط به و قدخضعت له الرقاب الصعاب فى محل تخوم قرارها وأذعنت له رواصن الأسباب فى منتهى شواهق أقطارها مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدمته وبزوالها على بقائه فلالها محيص عن إدراكه إياها و لاخروج من إحاطته بها و لااحتجاب عن إحصائه لها و لاامتناع من قدرته عليها كفى بإتقان الصنع لها آية وبمركب الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمة وبأحكام الصنعة لها عبرة فلا إليه حد منسوب و لا له مثل مضروب و لا شيء عنه محجوب تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا وأشهد أن لاإله إلا هوإيمانا بربوبيته وخلافا على من أنكره وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المقر فى خير المستقر المتناسخ من أكارم الأصلاب ومطهرات الأرحام المخرج من أكرم المعادن محتدا وأفضل المنابت منبتا من أمنع ذروة وأعز أرومة من الشجرة التى صاغ الله منها أنبياءه وانتجب منها أمناءه الطيبة العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة - روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٢٣] الجناة فى كرم غرست و فى حرم أنبتت و فيه تشعبت وأثمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى أكرم الله تعالى بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما أمره به ربه وبلغ ماحمله حتى أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر فى الخلق أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له حتى خلصت الوحدانية وصفت الربوبية فأظهر الله بالتوحيد حجته وأعلى بالإسلام درجته واختار الله عز و جل لنبيه ماعنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه و على آله الطاهرين -روايت-از قبل-۶٠۴ ١۶- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه عن ابراهيم بن أبى محمود قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن قول الله تعالى وَ تَرَكَهُم فِي ظُلُماتٍ لا يُبصِرُونَ فقال إن الله تبارك و تعالى لايوصف بالترك كمايوصف خلقه ولكنه متى علم أنهم لايرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم و بين اختيارهم قال وسألته عن قول الله عز و جل خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِم وَ عَلى سَمعِهِم قال الختم هوالطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز و جل بَل طَبَعَ اللَّهُ -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-ادامه دارد [صفحه ١٢۴] عَلَيها بِكُفرِهِم فَلا يُؤمِنُونَ إِلّا قَلِيلًا قال وسألته عن الله عز و جل هل يجبر عباده على المعاصى فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لايطيقون فقال كيف يفعل ذلك و هو يقول وَ ما رَبُّكَ بِظَلّامٍ لِلعَبِيدِ ثم قال ع حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع أنه قال من زعم أن الله تعالى يجبر عباده على المعاصى أويكلفهم ما لايطيقون فلاتأكلوا ذبيحته و لاتقبلوا شهادته و لاتصلوا وراءه و لاتعطوه من الزكاة شيئا -روايت-از قبل-۴٧۵ ١٧- حدثناتميم بن عبد الله بن القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن بريد بن عمير بن معاوية الشامى قال دخلت على على بن موسى الرضا بمرو فقلت له يا ابن رسول الله روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد ع قال إنه لاجبر و لاتفويض بل أمر بين أمرين فما معناه قال من زعم أن الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر و من زعم أن الله عز و جل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه ع فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما أمر بين أمرين فقال وجود السبيل إلى إتيان ماأمروا به وترك مانهوا عنه فقلت له فهل لله عز و جل مشية وإرادة فى ذلك فقال فأما الطاعات فإرادة الله ومشيته فيهاالأمر بها والرضا لها والمعاونة عليها وإرادته

ومشیته فی المعاصی النهی عنها والسخط لها والخذلان علیها قلت فهل لله فیهاالقضاء قال نعم ما من فعل یفعله العباد من خیر أوشر إلا ولله فیه قضاء قلت مامعنی هذاالقضاء قال الحکم علیهم بما یستحقونه علی أفعالهم من الثواب والعقاب فی الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۹۹۲ [صفحه ۱۲۵] ۱۸- حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا علی بن محمدالمعروف بعلان قال حدثنا أبوحامد عمران بن موسی بن ابراهیم عن الحسین بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن أخیه عبدالعزیز بن مسلم قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل نَسُوا اللّهَ فَنَسِیَهُم فقال إن الله تعالی لاینسی و لایسهو وإنما ینسی ویسهو المخلوق المحدث أ لاتسمعه عز و جل یقول وَ ما کانَ رَبُّکَ نَسِیّا وإنما یجازی من نسیه ونسی لقاء یومه بأن ینسیهم أنفسهم کما قال الله عز و جل وَ لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ نَسُوا اللّهَ فَأَنساهُم أَنفُسَهُم أُولئِکَ هُمُ الفاسِقُونَ و قال تعالی فَالیَومَ نَنساهُم کَما نَسُوا لِقاءَ یَومِهِم هذا أی نترکهم کماترکوا الاستعداد للقاء یومهم هذا -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-۷۱۵ قال المصنف قوله نترکهم أی لانجعل لهم ثواب من کان یرجو لقاء یومه لأن الترک لایجوز علی الله تعالی فأما قول الله تعالی وَ نَذَرُهُم فِی ظُلُماتٍ لا یُبصِرُونَ أی لایعالجهم بالعقوبة وأمهلهم لیتوبوا -قرآن-۱۳۲-۱۷۰ ۱۹- حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهیم المعاذی قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل کَلّا إِنَّهُم عَن رَبِّهِم یَومَئِذٍ لَمَحجُوبُونَ فقال إن الله تعالی لایوصف بمکان یحل فیه فیحجب عنه فیه عباده ولکنه یعنی أنهم عن ثواب ربهم محجوبون قال وسألته عن قول الله عز و جل وَ جاءَ رَبُّکَ وَ المَلَکُ صَفّا صَفّا فقال إن الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] لایوصف بالمجیء والذهاب تعالی عن الانتقال إنما یعنی بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا قال وسألته عن قول الله عز و جل هَل یَنظُرُونَ إِلّا أَن یَأتِیَهُمُ اللّهُ فِی ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ وَ المَلائِکَةُ قال یقول هل ینظرون إلا أن یأتیهم الله بالملائکة فی ظلل من الغمام وهکذا نزلت قال وسألته عن قوله تعالی سَخِرَ اللّهُ مِنهُم و عن قوله اللّهُ یَستَهزِئُ بِهِم و عن قوله وَ مَکَرُوا وَ مَکَرَ اللّهُ و عن قوله یُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُم فقال إن الله تعالی لایسخر و لایستهزئ و لایمکر و لایخادع ولکنه تعالی یجازیهم جزاء السخریة وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر الخدیعة تعالی الله عما یقول الظالمون علوا کبیرا -روایت-از قبل-۶۴۸ ۲۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الخزاز عن أبی الحسن الرضا ع قال إن رسول الله ص یوم القیامة آخذ بحجزة الله تعالی ونحن آخذون بحجزة نبینا وشیعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال والحجزة النور و قال فی حدیث آخر معنی الحجزة الدین -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۱۵ ۲۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثناعبید الله بن موسی بن أیوب الرویانی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی رضی الله عنه عن ابراهیم بن أبی محمود قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی الحدیث ألذی یرویه الناس عن رسول الله ص أنه قال إن الله تبارک و تعالی ینزل کل لیلة جمعة إلی السماء الدنیا فقال لعن الله المحرفین الکلم عن مواضعه و الله ما قال رسول الله کذلک إنما قال إن الله تعالی ینزل ملکا إلی السماء الدنیا کل لیلة فی الثلث الأخیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] ولیلة الجمعة فی أول اللیل فیأمره فینادی هل من سائل فأعطیه هل من تائب فأتوب علیه هل من مستغفر فأغفر له یاطالب الخیر أقبل و یاطالب الشر اقصر فلایزال ینادی بهذا حتی یطلع الفجر فإذاطلع الفجر عاد إلی محله من ملکوت السماء حدثنی بذلک أبی عن جدی عن آبائه عن رسول الله ص -روایت-از قبل-۲۹۵ ۲۲- حدثنا أبو عبد الله الحسین بن محمدالأشنانی الرازی العدل ببلخ قال حدثنا علی بن مهرویه القزوینی عن داود بن سلیمان الفراء عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران لماناجی ربه عز و جل قال یارب أبعید أنت منی فأنادیک أم قریب فأناجیک فأوحی الله عز و جل إلیه أناجلیس من ذکرنی فقال موسی ع یارب إنی أکون فی حال أجلک أن أذکرک فیها فقال یا

موسی اذکرنی علی کل حال -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۴۶۱ ۲۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانی عن الفتح بن یزید الجرجانی عن أبی الحسن ع قال سمعته یقول فی الله عز و جل هواللطیف الخبیر السمیع البصیر الواحد الأحد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد منشئ الأشیاء ومجسم الأجسام ومصور الصور لو کان کمایقولون لم یعرف الخالق من المخلوق و لاالمنشئ من المنشأ لکنه المنشئ فرق بین من جسمه وصوره وأنشأه إذ کان لایشبهه شیء و لایشبه هوشیئا قلت أجل جعلنی الله فداک لکنک قلت الأحد الصمد و قلت -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] لایشبه شیئا و الله واحد والإنسان واحد أ لیس قدتشابهت الواحدانیة قال یافتح أحلت ثبتک الله تعالی إنما التشبیه فی المعانی فأما فی الأسماء فهی واحدة وهی دلالة علی المسمی و ذلک أن الإنسان و إن قیل واحد فإنما یخبر أنه جثة واحدة و لیس باثنین فالإنسان نفسه لیست بواحدة لأن أعضاءه مختلفة وألوانه مختلفة کثیرة غیرواحدة و هوأجزاء مجزاة لیست بسواء دمه غیرلحمه ولحمه غیردمه وعصبه غیرعروقه وشعره غیربشره وسواده غیربیاضه وکذلک سائر جمع الخلق فالإنسان واحد فی الاسم لاواحد فی المعنی و الله جل جلاله واحد لاواحد غیره لااختلاف فیه و لاتفاوت و لازیادة و لانقصان فأما الإنسان المخلوق المصنوع المؤلف من أجزاء مختلفة وجواهر شتی غیر أنه بالاجتماع شیءواحد قلت جعلت فداک فرجت عنی فرج الله عنک فقولک اللطیف الخبیر فسره لی کمافسرت الواحد فأنی أعلم أن لطفه علی خلاف لطف خلقه للفصل غیرأنی أحب أن تشرح لی ذلک فقال یافتح إنما قلنا اللطیف للخلق اللطیف ولعلمه بالشیء اللطیف و غیراللطیف و فی الخلق اللطیف من الحیوان الصغار من البعوض والجرجس و ما هوأصغر منها ما لاتکاد تستبینه العیون بل لایکاد یستبان لصغره الذکر من الأنثی والحدث المولود من القدیم فلما رأینا صغر ذلک فی لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لمایصلحه مما فی لجج البحار و ما فی لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن بعض منطقها و ماتفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إلیها ثم تألیف ألوانها حمرة مع صفرة وبیاضها مع خضرة و ما لاتکاد عیوننا تستبینه بتمام خلقها و لاتراه عیوننا و لاتلمسه أیدینا علمنا أن -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] خالق هذاالخلق لطیف لطف فی خلق ماسمینا بلا علاج و لاأداة و لاآلة إن کل صانع شیءفمن شیءصنعه و الله الخالق اللطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء -روایت-از قبل-۱۵۵ ۲۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن الحسین بن عبد الله عن محمد بن عبید الله و موسی بن عمر و الحسن بن علی بن أبی عثمان عن محمد بن سنان قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل کان الله عارفا بنفسه قبل أن یخلق الخلق قال نعم قلت یریها ویسمعها قال ما کان محتاجا إلی ذلک لأنه لم یکن یسألها و لایطلب منها هونفسه ونفسه هوقدرته نافذة فلیس یحتاج إلی أن یسمی نفسه ولکنه اختار لنفسه أسماء لغیره یدعوه بهالأنه إذا لم یدع باسمه لم یعرف فأول مااختاره لنفسه العلی العظیم لأنه أعلی الأشیاء کلها فمعناه الله واسمه العلی العظیم هوأول أسمائه لأنه علی علا کل شیء - روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۶۱۷ ۲۵- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته یعنی الرضا ع عن الاسم ما هو فقال صفة لموصوف -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۹۸ ۲۶- حدثنا محمد بن بکران النقاش رضی الله عنه بالکوفة سنة أربع وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال إن أول ماخلق الله تعالی لیعرف به خلقه الکتابة الحروف المعجم و إن الرجل إذاضرب علی رأسه بعصا فزعم أنه لایفصح ببعض الکلام فالحکم فیه أن تعرض علیه حروف المعجم ثم یعطی -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۱۳۰] الدیة بقدر ما لم یفصح منها ولقد حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع فی أب ت ث قال الألف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الأمر لقائم آل محمدص والثاء ثواب المؤمنین علی أعمالهم الصالحة ج ح خ فالجیم جمال الله وجلاله والحاء حلم الله عن المذنبین والخاء خمول ذکر أهل المعاصی عند الله عز و جل د ذ فالدال دین

الله والذال من ذى الجلال ر ز فالراء من الرءوف الرحيم والزاء زلازل القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ماشاء وأراد ماأراد و ماتشاءون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد فى حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عندالمرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمدص ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين سوءا ع غ فالعين من العلم والغين من الغنى ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافى واللام لغو الكافرين فى افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لامالك غيره و يقول عز و جل لِمَنِ المُلكُ اليَومَ ثم ينطق أرواح أنبيائه ورسله وحججه فيقولون لِلّهِ الواحِدِ القَهّارِفيقول جل جلاله اليَومَ تُجزى كُلّ نَفسٍ بِما كَسَبَت لا ظُلمَ اليَومَ إِنّ اللّهَ سَرِيعُ الحِسابِ والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لاى فلام ألف لاإله إلا الله وهى كلمة الإخلاص ما من عبدقالها مخلصا إلاوجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه و تعالى عما يشركون ثم قال ع إن الله تبارك و تعالى أنزل هذاالقرآن بهذه الحروف التى يتداولها جميع العرب ثم قال قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ الإِنسُ وَ الجِنّ عَلى أَن يَأتُوا بِمِثلِ هذَا القُرآنِ لا يَأتُونَ بِمِثلِهِ وَ لَو كانَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهِيراً -روايت-از قبل-۱۶۹۷ [صفحه ۱۳۱] ۲۷- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان بن النيسابورى قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهدِيَهُ يَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ قال ع و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال من يرد الله أن يهديه بإيمانه فى الدنيا إلى جنته ودار كرامته فى الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون إلى ماوعده من ثوابه حتى يطمئن إليه وَ مَن يُرِد أَن يُضِلَّهُ عن جنته ودار كرامته فى الآخرة لكفره به وعصيانه له فى الدنيايَجعَل صَدرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً حتى يشك فى كفره ويضطرب من اعتقاد قلبه حتى يصيرَكَأَنّما يَصَّعَّدُ فِي السّماءِ كَذلِكَ يَجعَلُ اللّهُ الرِّجسَ عَلَى الّذِينَ لا يُؤمِنُونَ -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۷۲۴ ۲۸- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم قال حدثنى أبوسمينة محمد بن على الكوفى الصيرفى عن محمد بن عبد الله الخراسانى خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا ع وعنده جماعة فقال له أبو الحسن ع أرأيت إن كان القول قولكم و ليس هو كماتقولون ألسنا وإياكم شرع سواه و لايضرنا ماصلينا وصمنا وزكينا وأقررنا فسكت فقال أبو الحسن ع و إن يكن القول قولنا و هوقولنا و كمانقول ألستم قدهلكتم ونجونا قال رحمك الله فأوجدنى كيف هو وأين هو قال ويلك إن ألذى ذهبت إليه غلط و هوأين الأين و كان و لاأين وكيف الكيف و كان و لاكيف فلايعرف بكيفوفية و لابأينونية و لايدرك بحاسة و لايقاس بشىء قال الرجل فإذاإنه لا شىء إذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن ع ويلك لماعجزت حواسك عن إدراكه أنكرت ربوبيته ونحن إذاعجزت -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۲] حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا و أنه شىءبخلاف الأشياء قال الرجل فأخبرنى متى كان قال أبو الحسن ع أخبرنى متى لم يكن فأخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه قال أبو الحسن إنى لمانظرت إلى جسدى فلم يمكنى زيادة و لانقصان فى العرض وطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة إليه علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ماأرى من دوران الفلك بقدرته وإنشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم و غير ذلك من الآيات العجيبات المتقنات علمت أن لهذا مقدرا ومنشئا قال الرجل فلم احتجب فقال أبو الحسن إن الحجاب على الخلق لكثرة ذنوبهم فأما هو فلايخفى عليه خافية فى آناء الليل والنهار قال فلم لايدركه حاسة الأبصار قال للفرق بينه و بين خلقه الذين تدركهم حاسة الأبصار منهم و من غيرهم ثم هوأجل من أن يدركه بصر أويحيطه وهم أويضبطه عقل قال فحده لى قال لاحد له قال و لم قال لأن كل محدود متناه إلى حد و إذااحتمل التحديد احتمل الزيادة و إذااحتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غيرمحدود و لامتزائد و لامتناقص و لامتجزئ و لامتوهم قال الرجل فأخبرنى عن قولكم إنه لطيف وسميع وحكيم وبصير وعليم أ يكون السميع إلابأذن والبصير إلابالعين

واللطيف إلابالعمل باليدين والحكيم إلابالصنعة فقال أبو الحسن ع إن اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة أ و مارأيت الرجل يتخذ شيئا يلطف فى اتخاذه فيقال ماألطف فلانا فكيف لايقال للخالق الجليل لطيف إذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب فى الحيوان منه أرواحها وخلق كل جنس متباينا من جنسه فى الصورة لايشبه بعضه بعضا فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير فى تركيب صورته ثم نظرنا إلى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٣٣] الأشجار وحملها أطائبها المأكولة فقلنا عند ذلك إن خالقنا لطيف لاكلطف خلقه فى صنعتهم وقلنا إنه سميع لايخفى عليه أصوات خلقه ما بين العرش إلى الثرى من الذرة إلى أكبر منها فى برها وبحرها و لايشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك إنه سميع لابأذن وقلنا إنه بصير لاببصر لأنه يرى اثر الذرة السحماء فى الليلة الظلماء على الصخرة السوداء ويرى دبيب النمل فى الليلة الدجنة ويرى مضارها ومنافعها وأثر سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك إنه بصير لاكبصر خلقه قال فما برح حتى أسلم و فيه كلام غير هذا -روايت-از قبل-٥٠٦ ٢٩- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن مختار بن محمد بن المختار الهمدانى عن الفتح بن يزيد الجرجانى عن أبى الحسن ع قال سألته عن أدنى المعرفة قال الإقرار بأنه لاإله غيره و لاشبيه له و لانظير له و أنه مثبت قديم موجود غيرفقيد و أنه ليس كمثله شيء -روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٣١٦ ٣٠- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنى الحسين بن الحسن قال حدثنى بكر بن زياد عن عبدالعزيز بن المهتدى قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بهافقد عرف التوحيد قلت كيف -روايت-١-٢-روايت-٢٣٢-ادامه دارد [صفحه ١٣٤] يقرأها قال كمايقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربى كذلك الله ربى ثلاثا -روايت-از قبل-٩٥ ٣١- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه عن أبيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن على الخراسانى خادم الرضا ع قال قال بعض الزنادقة لأبى الحسن ع هل يقال لله إنه شيء فقال نعم و قدسمى نفسه بذلك فى كتابه فقال قُل أَىّ شَىءٍ أَكبَرُ شَهادَةً قُلِ اللّهُ شَهِيدٌ بيَنىِ وَ بَينَكُمفهو شيء ليس كمثله شيء -روايت-١-٢-روايت-١٦٣-٣٦١ ٣٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ص ماالدليل على حدوث العالم فقال أنت لم تكن ثم كنت و قدعلمت أنك لم تكون نفسك و لاكونك من هومثلك -روايت-١-٢-روايت-١٩١-٣٥٢ ٣٣- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سأل المأمون أبا الحسن على بن موسى الرضا ع عن قول الله تعالى وَ هُوَ ألّذِى خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ فِى سِتّةِ أَيّامٍ وَ كانَ عَرشُهُ عَلَى الماءِ لِيَبلُوَكُم أَيّكُم أَحسَنُ عَمَلًا فقال إن الله تبارك و تعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السماوات و الأرض فكانت الملائكة تستدل بأنفسها وبالعرش وبالماء على الله عز و جل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلموا أنه على كل شيءقدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله وجعله فوق السماوات السبع ثم خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام و هومستولى على عرشه و كان قادرا على أن يخلقها -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-ادامه دارد [صفحه ١٣٥] فى طرفة عين ولكنه تعالى خلقها فى ستة أيام ليظهر للملائكة مايخلقه منها شيئا بعد شيءفيستدل بحدوث مايحدث على الله تعالى مرة بعدمرة و لم يخلق الله العرش لحاجة به إليه لأنه غنى عن العرش و عن جميع ماخلق لايوصف بالكون على العرش لأنه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا و أما قوله عز و جل لِيَبلُوَكُم أَيّكُم أَحسَنُ عَمَلًافإنه عز و جل خلقهم ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لأنه لم يزل عليما بكل شيء فقال المأمون فرجت عنى يا أبا الحسن ع فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل وَ لَو شاءَ رَبّكَ لَآمَنَ مَن فِى الأَرضِ كُلّهُم جَمِيعاً أَ فَأَنتَ تُكرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤمِنِينَ وَ ما كانَ لِنَفسٍ

أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ فقال الرضا ع حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال إن المسلمین قالوا لرسول الله ص لوأکرهت یا رسول الله من قدرت علیه من الناس علی الإسلام لکثر عددنا وقوینا علی عدونا فقال رسول الله ص ماکنت لألقی الله عز و جل ببدعة لم یحدث إلی فیهاشیئا و ما أنا من المتکلفین فأنزل الله تعالی علیه یا محمدوَ لَو شاءَ رَبّکَ لَآمَنَ مَن فِی الأَرضِ کُلّهُم جَمِیعاً علی سبیل الإلجاء والاضطرار فی الدنیا کمایؤمنون عندالمعاینة ورؤیة البأس فی الآخرة و لوفعلت ذلک بهم لم یستحقوا منی ثوابا و لامدحا لکنی أرید منهم أن یؤمنوا مختارین غیرمضطرین لیستحقوا منی الزلفی والکرامة ودوام الخلود فی جنة الخلدأَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ و أما قوله تعالی وَ ما کانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِفلیس ذلک علی سبیل تحریم الإیمان علیها ولکن علی معنی أنها ماکانت لتؤمن إلابإذن الله وإذنه أمره لها بالإیمان ماکانت مکلفة متعبدة وألجأه -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۶] إیاها إلی الإیمان عندزوال التکلیف والتبعد عنها فقال المأمون فرجت عنی یا أبا الحسن فرج الله عنک فأخبرنی عن قول الله تعالی الّذِینَ کانَت أَعیُنُهُم فِی غِطاءٍ عَن ذِکرِی وَ کانُوا لا یَستَطِیعُونَ سَمعاً فقال ع إن غطاء العین لایمنع من الذکر والذکر لایری بالعین ولکن الله عز و جل شبه الکافرین بولایة علی بن أبی طالب ع بالعمیان لأنهم کانوا یستثقلون قول النبی ص فیه فلایستطیعون له سمعا فقال المأمون فرجت عنی فرج الله عنک -روایت-از قبل-۴۵۸ ۳۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان قال کتبت إلی الرضا ع أسأله عن أفعال العباد أمخلوقة أم غیرمخلوقة فکتب ع أفعال العباد مقدرة فی علم الله قبل خلق العباد بألفی عام -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۸۲ ۳۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه ع عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من لم یؤمن بحوضی فلاأورده الله حوضی و من لم یؤمن بشفاعتی فلاأناله الله شفاعتی ثم قال ع إنما شفاعتی لأهل الکبائر من أمتی فأما المحسنون فما علیهم من سبیل قال الحسین بن خالد فقلت للرضا ع یا ابن رسول الله فما معنی قول الله عز و جل وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] قال لایشفعون إلالمن ارتضی الله دینه -روایت-از قبل-۴۴ قال المصنف المؤمن هو ألذی تسره حسنته وتسوؤه سیئته لقول النبی ص من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن ومتی ساءه سیئته ندم علیها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران و من لم تسؤه سیئته فلیس بمؤمن و إذا لم یکن مؤمنا لم یستحق الشفاعة لأن الله عز و جل غیرمرتضی لدینه ۳۶- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین ع فی قول الله عز و جل ألّذِی جَعَلَ لَکُمُ الأَرضَ فِراشاً وَ السّماءَ بِناءً قال جعلها ملائمة لطبائعکم موافقة لأجسادکم و لم یجعلها شدیدة الحمی والحرارة فتحرقکم و لاشدیدة البرودة فتجمدکم و لاشدیدة طیب الریح فتصدع هاماتکم و لاشدیدة النتن فتعطبکم و لاشدیدة اللین کالماء فتغرقکم و لاشدیدة الصلابة فتمتنع علیکم فی دورکم وأبنیتکم وقبور موتاکم ولکنه عز و جل جعل فیها من المتانة ماتنتفعون به وتتماسکون وتتماسک علیها أبدانکم وبنیانکم وجعل فیها ماتنقاد به لدورکم وقبورکم وکثیر من منافعکم فلذلک جعل الأرض فراشا لکم ثم قال عز و جل وَ السّماءَ بِناءً سقفا من فوقکم محفوظا یدیر فیهاشمسها وقمرها ونجومها لمنافعکم ثم قال عز و جل وَ أَنزَلَ مِنَ السّماءِ ماءً یعنی المطر ینزله من علی لیبلغ قلل جبالکم وتلالکم وهضابکم وأوهادکم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا لتنشفه أرضوکم -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۸] و لم یجعل ذلک المطر نازلا علیکم قطعة واحدة فیفسد أرضیکم وأشجارکم وزروعکم وثمارکم ثم قال عز و جل

فَأَخرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَراتِ رِزقاً لَكَميعنى مما يخرجه من الأرض رزقا لكم فلاتجعلوا لله أندادا أى أشباها وأمثالا من الأصنام التى لاتعقل و لاتسمع و لاتبصر و لاتقدر على شىء وأنتم تعلمون أنها لاتقدر على شىء من هذه النعم الجليلة التى أنعمها عليكم ربكم تبارك و تعالى -روايت-از قبل-۳۹۱ ۳۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثناسهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن الإمام على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا ع قال خرج أبوحنيفة ذات يوم عندالصادق ع فاستقبله موسى بن جعفر ع فقال له ياغلام ممن المعصية قال لاتخلو من ثلاث إما أن تكون من الله تعالى وليست منه و لاينبغى للكريم أن يعذب عبده بما لايكتسبه وإما أن تكون من الله عز و جل و من العبد فلاينبغى للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف وإما أن تكون من العبد وهى منه فإن عاقبه الله تعالى فبذنبه و إن عفى عنه فبكرمه وجوده -روايت-۱-۲-روايت-۲۴۶-۶۴۰ ۳۸- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطائى قال حدثنى أبوسعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى عن على بن جعفرالكوفى قال سمعت سيدى على بن محمد ع يقول حدثنى أبى محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع و حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبوالقاسم إسحاق بن جعفرالعلوى قال حدثنى أبى جعفر بن محمد بن على عن سليمان بن محمدالقرشى عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على ع و حدثنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن إسحاق الفارسى الغرائمى قال حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى بجرجان قال حدثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جيفر -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۳۹] ببغداد قال حدثنى عبدالوهاب بن عيسى المروزى قال حدثنى الحسن بن على بن محمدالبلوى قال حدثنى محمد بن عبد الله بن نجيح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه ع و حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثناالعباس بن بكار الضبى قال حدثنا أبوبكر الهذلى عن عكرمة عن ابن عباس قال لماانصرف أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع من الصفين قام إليه شيخ من شهد معه الواقعة فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا هذابقضاء من الله تعالى وقدره و قال الرضا ع فى روايته عن آبائه عن على بن الحسين بن على ع دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين فقال أخبرنى عن خروجنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله تعالى وقدره فقال له أمير المؤمنين ع أجل ياشيخ فو الله ماعلوتم تلعة و لاهبطتم بطن واد إلابقضاء من الله وقدره فقال الشيخ عند الله أحتسب عنائى يا أمير المؤمنين فقال ع مهلا ياشيخ لعلك تظن قضاء حتما وقدرا لازما لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر وأسقط معنى الوعد والوعيد و لم تكن على المسىء لائمة و لالمحسن محمدة ولكان المحسن أولى باللائمة من المذنب والمذنب أولى بالإحسان من المحسن تلك مقالة عبدة الأوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الأمة ومجوسها ياشيخ إن الله تعالى كلف -روايت-۳۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا و لم يعص مغلوبا و لم يطع مكرها و لم يخلق السماوات و الأرض و مابينهما باطلاذلِكَ ظَنّ الّذِينَ كَفَرُوا فَوَيلٌ لِلّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ قال فنهض الشيخ و هو يقول -روايت-از قبل-۲۲۴ أنت الإمام ألذى نرجو بطاعته || يوم النجاة من الرحمن غفرانا أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا || جزاك ربك عنا فيه إحسانا فليس معذرة فى فعل فاحشة || قدكنت راكبها فسقا وعصيانا لا لا و لاقائلا ناهيه أوقعه || فيهاعبدت إذا ياقوم شيطانا و لاأحب و لاشاء الفسوق و لا || قتل الولى له ظلما وعدوانا أنى يحب و قدصحت عزيمته || ذو العرش أعلن ذاك الله إعلانا و لم يذكر محمد بن عمر الحافظ فى آخر هذاالحديث من الشعر إلابيتين من أوله ۳۹- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم بن بكر الخوزى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن محمد بن مروان الخوزى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزى قال حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى الشيبانى عن على بن موسى الرضا عن أبيه

عن آبائه عن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۴۱] علی ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قدر المقادیر ودبر التدابیر قبل أن یخلق آدم بألفی عام -روایت-۳۶-۱۱۳ ۴۰- حدثنا الحسین بن محمدالأشنانی الرازی العدل ببلخ قال حدثنا علی بن مهرویه القزوینی قال حدثناداود بن سلیمان الفراء قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال إن یهودیا سأل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع فقال أخبرنی عما لیس لله وعما لیس عند الله وعما لایعلمه الله فقال علی ع أما ما لایعلمه الله فذلک قولکم یامعشر الیهود أن عزیرا ابن الله و الله لایعلم له ولدا و أماقولک ما لیس عند الله فلیس عند الله ظلم للعباد و أماقولک ما لیس لله فلیس لله شریک فقال الیهودی أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۵۹۶ ۴۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن أحمد بن سلیمان قال سأل رجل أبا الحسن ع و هو فی الطواف فقال له أخبرنی عن الجواد فقال إن لکلامک وجهین فإن کنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد ألذی یؤدی ماافترض الله تعالی علیه والبخیل من بخل بما افترض الله تعالی علیه و إن کنت تعنی الخالق فهو الجواد إن أعطی فهو الجواد إن منع لأنه إن أعطی عبدا أعطاه ما لیس له و إن منع منع ما لیس له -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۴۵۱ ۴۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمدالمؤدب رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول قال الله جل جلاله من لم یرض بقضائی و من لم یؤمن بقدری فلیلتمس إلها غیری و قال رسول الله ص فی کل قضاء الله عز و جل خیرة للمؤمن -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۴-۵۰۹ ۴۳- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۴۲] قال حدثنا أبوذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول سمعت الرضا ع و قدسأله رجل أیکلف الله العباد ما لایطیقون فقال هوأعدل من ذلک قال أفیقدرون علی کل ماأرادوه قال هم أعجز من ذلک -روایت-۶۰-۲۰۱ ۴۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی البصری قال حدثنا أبو الحسن علی بن الحسن بن المیثمی قال حدثنا أبو الحسن علی بن مهرویه القزوینی قال حدثنا أبو أحمدالغازی قال حدثنا أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر قال حدثنا أبی جعفر بن محمد قال حدثنا أبی محمد بن علی قال حدثنا أبی علی بن الحسین قال حدثنا أبی الحسین بن علی ع قال سمعت أبی علی بن أبی طالب ع یقول الأعمال علی ثلاثة أحوال فرائض وفضائل ومعاصی فأما الفرائض فبأمر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقدیره ومشیته وعلمه و أماالفضائل فلیست بأمر الله ولکن برضاء الله وبقضاء الله وتقدیره ومشیته وبعلمه و أماالمعاصی فلیست بأمر الله ولکن بقدر الله وبعلمه ثم یعاقب علیها -روایت-۱-۲-روایت-۴۲۵-۷۱۱ ۴۵- حدثنا أحمد بن ابراهیم بن هارون الفامی فی مسجد الکوفة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال قلت له یا ابن رسول الله إن الناس ینسبوننا إلی القول بالتشبیه والجبر لماروی من الأخبار فی ذلک عن آبائک الأئمة ع فقال یا ابن خالد أخبرنی عن الأخبار التی رویت عن آبائی الأئمة ع فی التشبیه والجبر أکثر أم الأخبار التی رویت عن النبی ص فی ذلک فقلت بل ما -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۳] روی عن النبی فی ذلک أکثر قال فلیقولوا إن رسول الله ص کان یقول بالتشبیه والجبر إذافقلت له إنهم یقولون إن رسول الله لم یقل من ذلک شیئا وإنما روی علیه قال فلیقولوا فی آبائی الأئمة ع إنهم لم یقولوا من ذلک شیئا وإنما روی ذلک علیهم ثم قال ع من قال بالتشبیه والجبر فهو کافر مشرک ونحن منه برآء فی الدنیا والآخرة یا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فی التشبیه والجبر الغلاة الذین صغروا عظمة الله تعالی فمن أحبهم فقد أبغضنا و من أبغضهم فقد أحبنا و من والاهم فقد عادانا و من عاداهم فقد والانا و من وصلهم فقد قطعنا و من قطعهم فقد وصلنا و من جفاهم فقد برنا و من برهم فقد جفانا و من أکرمهم فقد

أهاننا و من أهانهم فقد أكرمنا و من قبلهم فقد ردنا و من ردهم فقد قبلنا و من أحسن إليهم فقد أساء إلينا و من أساء إليهم فقد أحسن إلينا و من صدقهم فقد كذبنا و من كذبهم فقد صدقنا و من أعطاهم فقد حرمنا و من حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلايتخذن منهم وليا و لانصيرا -روايت-از قبل-۹۱۶ ۴۶- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الأمر إلى العباد فقال هوأعز من ذلك فقلت أجبرهم على المعاصى قال الله أعدل وأحكم من ذلك ثم قال قال الله عز و جل يا ابن آدم أناأولى بحسناتك منك و أنت أولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها فيك -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۴۱۶ ۴۷- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق المؤدب رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى بن جعفر ع يقول من قال بالجبر فلاتعطوه من الزكاة شيئا و لاتقبلوا له شهادة أبدا إن -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] الله تعالى لايكلف نفسا إلاوسعها و لايحملها فوق طاقتها و لاتكسب كل نفس إلاعليها و لاتزر وازرة وزر أخرى -روايت-از قبل-۱۱۲ ۴۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن أبيه عن سليمان بن جعفرالحميرى عن أبى الحسن الرضا ع قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال أ لاأعطيكم فى هذاأصلا لايختلفون فيه و لايخاصمكم عليه أحد إلاكسرتموه قلنا إن رأيت ذلك فقال إن الله تعالى لم يطع بإكراه و لم يعص بغلبة و لم يهمل العباد فى ملكه هوالمالك لماملكهم والقادر على ماأقدرهم عليه فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا و لامنها مانعا و إن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم و بين ذلك فعل و إن لم يحل ففعلوا فليس هو ألذى أدخلهم فيه ثم قال ع من يضبط حدود هذاالكلام فقد خصم من خالفه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۶۴۹ ۴۹- حدثنا أبى رضى الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له إن أصحابنا بعضهم يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لى اكتب قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتى كنت أنت ألذى تشاء -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۴۵] وبقوتى أديت لى فرائضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتك سميعا بصيرا قويا ماأصابك من سيئة فمن نفسك و ذلك أنى أولى بحسناتك منك و أنت أولى بسيئاتك منى و ذلك أنى لاأسأل عما أفعل وأنتم تسألون و قدنظمت لك كل شىءترید -روايت-از قبل-۲۳۴ ۵۰- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا على بن محمدالمعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال اعلم علمك الله الخير أن الله تبارك و تعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شىءقبله و لا شىءمعه فى ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شىءقبل الله و لا شىء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شىء و ذلك أنه لو كان معه شىء فى بقائه لم يجز أن يكون خالقا له لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه و لو كان قبله شىء كان الأول ذلك الشىء لا هذا و كان الأول أولى بأن يكون خالقا للأول ثم وصف نفسه تبارك و تعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بهافسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما و ماأشبه هذه الأسماء فلما رأى ذلك من أسمائه الغالون المكذبون و قدسمعونا نحدث عن الله أنه لا شىءمثله و لا شىء من الخلق فى حاله قالوا أخبرونا إذ زعمتم أنه لامثل لله و لاشبه له -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۶] كيف شاركتموه فى أسماء الحسنى فتسميتم بجميعها أ فإن فى ذلك دليلا على أنكم مثله فى حالاته كلها أو فى بعضها دون بعض إذ قدجمعتكم الأسماء الطيبة قيل لهم إن الله تبارك و تعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف المعانى و ذلك كمايجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز

عندهم السائغ و هو ألذى خاطب الله عز و جل به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة فى تضييع ماضيعوا و قديقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة وأسد و كل ذلك على خلافه لأنه لم تقع الأسماء على معانيها التى كانت بنيت عليها لأن الإنسان ليس بأسد و لاكلب فافهم ذلك يرحمك الله وإنما يسمى الله عز و جل بالعالم لغير علم حادث علم به الأشياء - روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١۴٧] واستعان به على حفظ مايستقبل من أمره والرويئة فيما يخلق من خلقه وتفنيئة مامضى مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما أنارأينا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث إذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشياء فصاروا إلى الجهل وإنما سمى الله عالما لأنه لايجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على مارأيت وسمى ربنا سميعا لاجزء فيه يسمع به الصوت و لايبصر به كما أن جزأنا ألذى نسمع به لانقوى على النظر به ولكنه عز و جل أخبر أنه لاتخفى عليه الأصوات ليس على حد ماسمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصير لالجزء به أبصر كما أنانبصر بجزء منا لاينتفع به فى غيره ولكن الله بصير لايجهل شخصا منظورا إليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و هوقائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق فى كبد كماقامت الأشياء ولكن أخبر أنه قائم يخبر أنه حافظ كقول -روايت-از قبل-٨۶٨ [صفحه ١۴٨] الرجل القائم بأمرنا فلان و هو عز و جل القائم على كل نفس بما كسبت والقائم أيضا فى كلام الناس الباقى والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بأمر فلان أى اكفه والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم و لم يجمعنا المعنى و أماللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ فى الأشياء والامتناع من أن يدرك كقولك لطف عن هذاالأمر ولطف فلان فى مذهبه و قوله يخبرك أنه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متطلفا لايدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك و تعالى عن أن يدرك بحد أويحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالخبير فالذى لايعزب عنه شيء و لايفوته ليس للتجربة والاعتبار بالأشياء فتفيده التجربة والاعتبار علما لولاهما ماعلم لأن من كان كذلك كان جاهلا و الله تعالى لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم و قدجمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالظاهر فليس من أجل أنه علا للأشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبة الأشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على أعدائى وأظهرنى الله على خصمى يخبر على الفلج والغلبة فكهذا ظهور الله -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۴٩] على الأشياء ووجه آخر و هو أنه و هوالظاهر لمن أراده لايخفى عليه شيء و أنه مدبر لكل مايرى فأى ظاهر أظهر وأوضح أمرا من الله تعالى فإنك لاتعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره مايغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم و لم يجمعنا المعنى و أماالباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل أبطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا بمعنى الغائر فى الشيء المستتر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و أماالقاهر فإنه ليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كمايقهر العباد بعضهم بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك و تعالى على أن جميع مايخلق ملتبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لماأراد به لم يخرج منه طرفة عين غير أنه يقول له كن فيكون والقاهر منا على ماذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء و إن كنا لم نسمها كلها فقد يكتفى الاعتبار بما ألقينا إليك و الله عز و جل عوننا وعونك فى إرشادنا وتوفيقنا -روايت-از قبل-١٠٢٧

خطبة الرضا ع فى التوحيد

۵١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال -روايت-١-٢ [صفحه ١۵٠] حدثنا محمد بن عمر الكاتب

عن محمد بن زياد القلزمی عن محمد بن أبی زياد الجدی صاحب الصلاة بجدة قال حدثنی محمد بن يحيی بن عمر بن علی بن أبی طالب ع قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يتكلم بهذا الكلام عندالمأمون فی التوحيد قال ابن أبی زياد ورواه لی وأملی أيضا أحمد بن عبد الله العلوی مولی لهم وخالا لبعضهم عن القاسم بن أيوب العلوی أن المأمون لماأراد أن يستعمل الرضا ع جمع بنی هاشم فقال لهم إنی أريد أن أستعمل الرضا علی هذاالأمر من بعدی فحسده بنو هاشم وقالوا أتولی رجلا جاهلا ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث إليه رجلا يأتنا فتری من جهله ماتستدل به عليه فبعث إليه فأتاه فقال له بنو هاشم يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه فصعد ع المنبر فقعد مليا لايتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوی قائما وحمد الله تعالی وأثنی عليه وصلی علی نبيه و أهل بيته ثم قال أول عبادة الله تعالی معرفته وأصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله تعالی نفی الصفات عنه لشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل موصوف أن له خالقا ليس بصفة و لاموصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشهادة الحدوث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدوث فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته و لاإياه وحده من اكتنهه و لاحقيقته أصاب من مثله و لا به صدق من نهاه و لاصمد صمده من أشار إليه و لاإياه عنی من شبهه و لا له تذلل من بعضه -روايت-۱۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۵۱] و لاإياه أراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع و كل قائم فی سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله الخلق حجابا بينه وبينهم ومباينته إياهم ومفارقته أينيتهم وابتداءه إياهم دليلهم علی أن لاابتداء له لعجز كل مبتدأ عن ابتداء غيره وأدوات إياهم دليلهم علی أن لاأدوات فيه لشهادة الأدوات بفاقة المادين فأسماؤه تعبير وأفعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بينه و بين خلقه وغيوره تحديد لماسواه فقد جهل الله من استوصفه و قدتعداه من اشتمله و قدأخطأه من اكتنهه و من قال كيف فقد شبهه و من قال لم فقد علله و من قال متی فقد وقته و من قال فيم فقد ضمنه و من قال إلی م فقد نهاه و من قال حتی م فقد غياه و من غياه فقد غاياه و من غاياه فقد جزأه و من جزأه فقد وصفه و من وصفه فقد ألحد فيه و لايتغير الله بانغيار المخلوق كما لايتحدد بتحديد المحدود أحد لابتأويل عدد ظاهر لابتأويل المباشرة متجلی لاباستقلال رؤية باطن لابمزايلة مباين لابمسافة قريب لابمداناة لطيف لابتجسم موجود لا بعدعدم فاعل لاباضطرار مقدر لابحول فكرة مدبر لابحركة مريد لابهمامة شاء لابهمة مدرك لابمحسة سميع لابآلة بصير لابأداة لاتصحبه الأوقات و لاتضمنه الأماكن و لاتأخذه السنات و لاتحده الصفات و لاتقيده الأدوات سابق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف أن لامشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لاجوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لاضد له وبمقارنته بين الأمور عرف أن لاقرين له ضاد النور بالظلمة والجلاية بالبهم والحسو -روايت-از قبل-۱۴۵۱ [صفحه ۱۵۲] بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها علی مفرقها وبتأليفها علی مؤلفها ذلك قوله تعالی وَ مِن كُلّ شَیءٍ خَلَقنا زَوجَينِ لَعَلّكُم تَذَكّرُونَففرق بها بين قبل و بعدليعلم أن لاقبل له و لا بعدشاهدة بغرائزها أن لاغريزة لمغرزها دالة بتفاوتها أن لاتفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها أن لاوقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لاحجاب بينه وبينها غيرها له معنی الربوبية إذ لامربوب وحقيقة الإلهية إذ لامألوه ومعنی العالم و لامعلوم ومعنی الخالق و لامخلوق وتأويل السمع و لامسموع ليس مذ خلق استحق معنی الخالق و لابإحداثه البرايا استفاد معنی البرائية كيف و لاتغيبه مذ و لاتدنيه قد و لايحجبه لعل و لاتوقته متی و لايشتمله حين و لاتقاربه مع إنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلة إلی نظائرها و فی الأشياء يوجد أفعالها منعتها مذ القديمة وحمتها قدالأزلية لو لاالكلمة افترقت فدلت علی مفرقها وتباينت فأعربت عن مباينها لماتجلی صانعها للعقول و بهااحتجب عن الرؤية وإليها تحاكم الأوهام و فيهاأثبت غيره ومنها أنبط الدليل و بهاعرفها الإقرار وبالعقول يعتقد التصديق -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۳] بالله وبالإقرار يكمل الإيمان به و لاديانة إلا بعدمعرفة و لامعرفة إلابالإخلاص و لاإخلاص مع التشبيه و لانفی مع إثبات الصفات للتشبيه فكل ما فی الخلق لايوجد فی

خالقه و كل مايمكن فيه يمتنع فى صانعه لاتجرى عليها الحركة والسكون وكيف يجرى عليه ما هوأجراه أويعود فيه ما هوابتدأه إذالتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه و لما كان للبارى معنى غيرمعنى المبروء و لوحد له وراء إذالحد له أمام و لوالتمس له التمام إذالزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لايمتنع من الحدوث وكيف ينشئ الأشياء من يمتنع من الإنشاء و إذالقامت فيه آية المصنوع ولتحول دليلا بعد ما كان مدلولا عليه ليس فى مجال القول حجة و لا فى المسألة عنه جواب و لا فى معناه لله تعظيم و لا فى إبانته عن الخلق ضيم إلابامتناع الأزلى أن يثنى و لما لابدأ له أن يبتدأ لاإله إلا الله العلى العظيم كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا وخسرو خسرانا مبينا وصلى الله على محمد و أهل بيته الطاهرين -روايت-از قبل-۹۰۹ [صفحه ۱۵۴]

۱۲- باب ذكر مجلس الرضا ع مع أهل الأديان وأصحاب المقالات فى التوحيد

عندالمأمون ۱- حدثنا أبو محمد جعفر بن على بن أحمدالفقيه القمى ثم الإيلاقى رضى الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقه القمى قال حدثنى أبوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الأنصارى الكجى قال حدثنى من سمع الحسن بن محمدالنوفلى ثم الهاشمى يقول لماقدم على بن موسى الرضا ع على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ الأكبر وأصحاب زردهشت ونسطاس الرومى والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم أعلم المأمون باجتماعهم فقال أدخلهم على ففعل فرحب بهم المأمون ثم قال لهم إنى إنما جمعتكم لخير وأحببت أن تناظروا -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۰-ادامه دارد [صفحه ۱۵۵] ابن عمى هذاالمدنى القادم على فإذا كان بكرة فاغدوا على و لايتخلف منكم أحد فقالوا السمع والطاعة يا أمير المؤمنين نحن مبكرون إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلى فبينا نحن فى حديث لنا عند أبى الحسن الرضا ع إذ دخل علينا ياسر الخادم و كان يتولى أمر أبى الحسن ع فقال له ياسيدى إن أمير المؤمنين يقرئك السلام و يقول فداك أخوك إنه أجمع إلى أصحاب المقالات و أهل الأديان والمتكلمون من جميع الملل فرأيك فى البكور إلينا إن أحببت كلامهم و إن كرهت ذلك فلاتتجشم و إن أحببت أن نصير إليك خف ذلك علينا فقال أبو الحسن أبلغه السلام وقل له قدعلمت ماأردت و أناصائر إليك بكرة إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلى فلما مضى ياسر التفت إلينا ثم قال لى يانوفلى أنت عراقى ورقة العراقى غيرغليظة فما عندك فى جمع ابن عمك علينا أهل الشرك وأصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد الامتحان ويحب أن يعرف ماعندك ولقد بنى على أساس غيروثيق البنيان وبئس و الله مابنى فقال لى و مابناؤه فى هذاالباب قلت إن أصحاب الكلام والبدعة خلاف العلماء و ذلك أن العالم لاينكر غيرالمنكر وأصحاب المقالات والمتكلمون و أهل الشرك أصحاب إنكار ومباهتة إن احتججت عليهم بأن الله واحد قالوا صح وحدانيته و إن قلت أن محمدا رسول الله ص قالوا أثبت رسالته ثم يباهتون الرجل و هويبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال فتبسم ثم قال لى يانوفلى أفتخاف أن يقطعوا على حجتى -روايت-از قبل-۱۳۵۲ [صفحه ۱۵۶] فقلت لا و الله ماخفت عليك قط وإنى لأرجو أن يظفرك الله بهم إن شاء الله تعالى فقال لى يانوفلى أتحب أن تعلم متى يندم المأمون قلت نعم قال إذاسمع احتجاجى على أهل التوراة بتوراتهم و على أهل الإنجيل بإنجيلهم و على أهل الزبور بزبورهم و على الصابئين بعبرانيتهم و على أهل الهرابذة بفارسيتهم و على أهل الروم برروميتهم و على أصحاب المقالات بلغاتهم فإذاقطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع إلى قولى علم المأمون الموضع ألذى هوسبيله ليس بمستحق له فعند ذلك يكون الندامة و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم فلما أصبحنا أتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداك إن ابن عمك ينظرك و قداجتمع القوم فما رأيك فى إتيانه فقال له الرضا ع تقدمنى فإنى صائر إلى ناحيتكم إن شاء الله

ثم توضأ وضوء للصلاة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون و إذاالمجلس غاص بأهله و محمد بن جعفر وجماعة من الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا ع قام المأمون وقام محمد بن جعفر وجميع بنى هاشم فما زالوا وقوفا والرضا ع جالس مع المأمون حتى أمرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المأمون مقبلا عليه يحدثه ساعة ثم التفت إلى الجاثليق فقال ياجاثليق هذا ابن عمى على بن موسى بن جعفر و هو من ولد فاطمة بنت نبينا و ابن على بن أبى طالب ص فأحب أن تكلمه أوتحاجه وتنصفه فقال الجاثليق يا أمير المؤمنين كيف أحاج رجلا يحتج على بكتاب أنامنكره ونبى لاأومن به فقال له الرضا ع يانصرانى فإن احتججت عليك بإنجيلك أتقر به قال الجاثليق وهل أقدر على رفع مانطق به الإنجيل نعم و الله أقر به على رغم أنفى فقال له الرضا ع سل عما بدا لك واسمع الجواب فقال الجاثليق ماتقول فى نبوة عيسى وكتابه هل - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٧] تنكر منهما شيئا قال الرضا أنامقر بنبوة عيسى وكتابه و مابشر به أمته وأقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمدص وبكتابه و لم يبشر به أمته قال الجاثليق أ ليس إنما نقطع الأحكام بشاهدى عدل قال ع بلى قال فأقم شاهدين من غير أهل ملتك على نبوة محمدص ممن لاتنكره النصرانية وسلنا مثل ذلك من غير أهل ملتنا قال الرضا ع ألان جئت بالنصفة يانصرانى أ لاتقبل منى العدل المقدم عندالمسيح عيسى ابن مريم ع قال الجاثليق و من هذاالعدل سمه لى قال ماتقول فى يوحنا الديلمى قال بخ بخ ذكرت أحب الناس إلى المسيح قال فأقسمت عليك هل نطق الإنجيل أن يوحنا قال إنما المسيح أخبرنى بدين محمدالعربى وبشرنى به أنه يكون من بعده فبشرت به الحواريين فآمنوا به قال الجاثليق قدذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشر بنبوة رجل وبأهل بيته ووصيه و لم يلخص متى يكون ذلك و لم تسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع فإن جئناك بمن يقرأ الإنجيل فتلا عليك ذكر محمد و أهل بيته وأمته أتؤمن به قال سديدا قال الرضا ع لنسطاس الرومى كيف حفظك للسفر الثالث من الإنجيل قال ماأحفظنى له ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال ألست تقرأ الإنجيل قال بلى لعمرى قال فخذ على السفر فإن كان فيه ذكر محمد و أهل بيته وأمته فاشهدوا لى و إن لم يكن فيه ذكره فلاتشهدوا لى ثم قرأ ع السفر الثالث حتى بلغ ذكر النبى ص وقف ثم قال يانصرانى إنى أسألك -روايت-از قبل-١٢٨٦ [صفحه ١٥٨] بحق المسيح وأمه أتعلم أنى عالم بالإنجيل قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد و أهل بيته وأمته ثم قال ماتقول يانصرانى هذاقول عيسى ابن مريم ع فإن كذبت بما ينطق به الإنجيل فقد كذبت موسى وعيسى ع ومتى أنكرت هذاالذكر وجب عليك القتل لأنك تكون قدكفرت بربك ونبيك وبكتابك قال الجاثليق لاأنكر ما قدبان لى فى الإنجيل وإنى لمقر به قال الرضا ع اشهدوا على إقراره ثم قال ياجاثليق سل عما بدا لك قال الجاثليق أخبرنى عن حوارى عيسى ابن مريم ع كم كان عدتهم و عن علماء الإنجيل كم كانوا قال الرضا ع على الخبير سقطت أماالحواريون فكانوا اثنى عشر رجلا و كان أعلمهم وأفضلهم ألوقا و أماعلماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الأكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا الديلمى برجاز وعنده كان ذكر النبى ص وذكر أهل بيته وأمته و هو ألذى بشر أمه عيسى وبنى إسرائيل به ثم قال له يانصرانى و الله إنا لنؤمن بعيسى ألذى آمن بمحمدص و ماننقم على عيساكم شيئا إلاضعفه وقلة صيامه وصلاته -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٥٩] قال الجاثليق أفسدت و الله علمك وضعفت أمرك و ماكنت ظننت إلاأنك أعلم أهل الإسلام قال الرضا ع وكيف ذاك قال الجاثليق من قولك أن عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصلاة و ماأفطر عيسى يوما قط و لانام بليل قط و مازال صائم الدهر وقائم الليل قال الرضا ع فلمن كان يصوم ويصلى قال فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا ع يانصرانى أسألك عن مسألة قال سل فإن كان عندى علمها أجبتك قال الرضا ع ماأنكرت أن عيسى ع كان يحيى الموتى بإذن الله عز و جل قال الجاثليق أنكرت ذلك من أجل أن من أحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فهو رب مستحق لأن يعبد قال الرضا ع فإن اليسع قدصنع مثل ماصنع عيسى ع مشى على الماء وأحيا الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص فلم تتخذه أمته ربا و لم يعبده أحد من دون الله عز و جل ولقد صنع حزقيل النبى ع مثل ماصنع

عیسی ابن مریم فأحیا خمسهٔ وثلاثین ألف رجل من بعدموتهم بستین سنهٔ ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال له یارأس الجالوت أتجد هؤلاء فی شباب بنی إسرائیل فی التوراهٔ اختارهم بخت نصر من سبی بنی إسرائیل حین غزا بیت المقدس ثم انصرف بهم إلی بابل فأرسله الله عز و جل إلیهم فأحیاهم هذا فی التوراهٔ لایدفعه إلاکافر منکم قال رأس الجالوت قدسمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال یایهودی خذ علی هذاالسفر من التوراهٔ فتلا ع علینا من التوراهٔ آیات فأقبل الیهودی یترجح لقراءته ویتعجب ثم أقبل علی النصرانی -روایت-از قبل-۱۲۹۶ [صفحه ۱۶۰] فقال یانصرانی أفهؤلاء کانوا قبل عیسی أم عیسی کان قبلهم قال بل کانوا قبله فقال الرضا ع لقد اجتمعت قریش علی رسول الله ص فسألوه أن یحیی لهم موتاهم فوجه معهم علی بن أبی طالب ع فقال له اذهب إلی الجبانهٔ فناد بأسماء هؤلاء الرهط الذین یسألون عنهم بأعلی صوتک یافلان و یافلان و یافلان یقول لکم محمد رسول الله ص قوموا بإذن الله عز و جل فقاموا ینفضون التراب عن رءوسهم فأقبلت قریش یسألهم عن أمورهم ثم أخبروهم أن محمدا قدبعث نبیا فقالوا وددنا أناأدرکناه فنؤمن به ولقد أبرأ الأکمه والأبرص والمجانین وکلمه البهائم والطیر والجن والشیاطین و لم نتخذه ربا من دون الله عز و جل و لم ننکر لأحد من هؤلاء فضلهم فمتی اتخذتم عیسی ربا جاز لکم أن تتخذوا الیسع وحزقیل ربا لأنهما قدصنعا مثل ماصنع عیسی ابن مریم ع من إحیاء الموتی وغیره و إن قوما من بنی إسرائیل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله فی ساعهٔ واحدهٔ فعمد أهل تلک القریهٔ فحظروا علیهم حظیرهٔ فلم یزالوا فیها حتی نخرت عظامهم وصاروا رمیما فمر بهم نبی من أنبیاء بنی إسرائیل فتعجب منهم و من کثرهٔ العظام البالیهٔ فأوحی الله عز و جل إلیه أتحب أن أحییهم لک فتنذرهم قال نعم یارب فأوحی الله عز و جل إلیه أن نادهم فقال أیتها العظام البالیهٔ قومی بإذن الله عز و جل فقاموا أحیاء أجمعون ینفضون التراب عن رءوسهم ثم ابراهیم خلیل الرحمن ع حین أخذ الطیر فقطعهن قطعا ثم وضع علی کل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فأقبلن سعیا إلیه ثم موسی بن عمران ع وأصحابه السبعون الذین اختارهم صاروا معه إلی الجبل فقالوا له إنک قدرأیت الله سبحانه فأرناه کمارأیته فقال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۱] لهم إنی لم أره فقالوا لن نؤمن لک حتی نری الله جهرهٔ فأخذتهم الصاعقهٔ فاحترقوا عن آخرهم وبقی موسی وحیدا فقال یارب اخترت سبعین رجلا من بنی إسرائیل فجئت بهم وأرجع وحدی فکیف یصدقنی قومی بما أخبرهم به فلو شئت أهلکتهم من قبل وإیای أتهلکنا بما فعل السفهاء منا فأحیاهم الله عز و جل من بعدموتهم و کل شیءذکرته لک من هذا لاتقدر علی دفعه لأن التوراهٔ والإنجیل والزبور والفرقان قدنطقت به فإن کان کل من أحیا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص والمجانین یتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء کلهم أربابا ماتقول یایهودی فقال الجاثلیق القول قولک و لاإله إلاالله ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال یایهودی أقبل علی أسألک بالعشر الآیات التی أنزلت علی موسی بن عمران ع هل تجد فی التوراهٔ مکتوبا بنبإ محمدص وأمته إذاجاءت الأمهٔ الأخیرهٔ أتباع راکب البعیر یسبحون الرب جدا جدا تسبیحا جدیدا فی الکنائس الجدد فلیفرغ بنو إسرائیل إلیهم و إلی ملکهم لتطمئن قلوبهم فإن بأیدیهم سیوفا ینتقمون بها من الأمم الکافرهٔ فی أقطار الأرض أهکذا هو فی التوراهٔ مکتوب قال رأس الجالوت نعم إنا لنجده کذلک ثم قال للجاثلیق یانصرانی کیف علمک بکتاب شعیا ع قال أعرفه حرفا حرفا قال لهما أتعرفان هذا من کلامه یاقوم إنی رأیت صورهٔ راکب الحمار لابسا جلابیب النور ورأیت راکب البعیر ضوء مثل ضوء القمر فقالا -روایت-از قبل-۱۲۴۴ [صفحه ۱۶۲] قد قال ذلک شعیا ع قال الرضا ع یانصرانی هل تعرف فی الإنجیل قول عیسی ع إنی ذاهب إلی ربکم وربی والبارقلیطا جاء هو ألذی یشهد لی بالحق کماشهدت له و هو ألذی یفسر لکم کل شیء و هو ألذی یبدئ فضائح الأمم و هو ألذی یکسر عمود الکفر فقال الجاثلیق ماذکرت شیئا من الإنجیل إلا ونحن مقرون به فقال أتجد هذا فی الإنجیل ثابتا یاجاثلیق قال نعم قال الرضا ع یاجاثلیق أ لاتخبرنی عن الإنجیل الأول حین افتقدتموه عند من وجدتموه و من وضع لکم هذاالإنجیل فقال له ماافتقدنا الإنجیل إلایوما واحدا حتی وجدناه غضا طریا فأخرجه إلینا یوحنا ومتی فقال له الرضا ع

ماأقل معرفتک بسنن الإنجيل وعلمائه فإن كان هذا كماتزعم فلم اختلفتم فی الإنجيل وإنما وقع الاختلاف فی هذاالإنجيل ألذی فی أياديكم اليوم فلو كان علی العهد الأول لم تختلفوا فيه ولكنی مفيدک علم ذلک اعلم أنه لماافتقد الإنجيل الأول اجتمعت النصاری إلی علمائهم فقالوا لهم قتل عيسی ابن مريم ع وافتقدنا الإنجيل وأنتم العلماء فما عندكم فقال لهم ألوقا ومرقابوس - روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۳] إن الإنجيل فی صدورنا ونحن نخرجه إليكم سفرا سفرا فی كل أحد فلاتحزنوا عليه و لاتخلوا الكنائس فإنا سنتلوه عليكم فی كل أحد سفرا سفرا حتی نجمعه كله فقعد ألوقا ومرقابوس ويوحنا ومتی فوضعوا لكم هذاالإنجيل بعد ماافتقدتم الإنجيل الأول وإنما كان هؤلاء الأربعة تلاميذ تلاميذ الأولين أعلمت ذلک فقال الجاثليق أما هذافلم أعلمه و قدعلمته الآن و قدبان لی من فضل علمک بالإنجيل وسمعت أشياء مما علمته شهد قلبی أنها حق فاستزدت كثيرا من الفهم فقال له الرضا ع فكيف شهادة هؤلاء عندک قال جائزة هؤلاء علماء الإنجيل وكلما شهدوا به فهو حق قال الرضا ع للمأمون و من حضره من أهل بيته و من غيرهم اشهدوا عليه قالوا قدشهدنا ثم قال ع للجاثليق بحق الابن وأمه هل تعلم أن متی قال إن المسيح هو ابن داود بن ابراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن يهوذا بن خضرون فقال مرقابوس فی نسبة عيسی ابن مريم ع إنه كلمة الله أحلها فی جسد الأدمی فصارت إنسانا و قال ألوقا إن عيسی ابن مريم ع وأمه كانا إنسانين من لحم ودم فدخل فيهاالروح القدس ثم إنک تقول من شهادة عيسی علی نفسه حقا أقول لكم يامعشر الحواريين إنه لايصعد إلی السماء إلا من نزل منها إلاراكب البعير خاتم الأنبياء فإنه يصعد إلی السماء وينزل فما تقول فی هذاالقول قال الجاثليق هذاقول عيسی لاننكره قال الرضا ع فما تقول فی شهادة ألوقا ومرقابوس ومتی علی عيسی و مانسبوه إليه قال الجاثليق كذبوا علی عيسی فقال الرضا ع ياقوم أ ليس قدزكاهم وشهد أنهم علماء الإنجيل وقولهم حق فقال الجاثليق -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۶۴] ياعالم المسلمين أحب أن تعفينی من أمر هؤلاء قال الرضا ع فإنا قدفعلنا سل يانصرانی عما بدا لک قال الجاثليق ليسألک غيری فلا وحق المسيح ماظننت أن فی علماء المسلمين مثلک فالتفت الرضا ع إلی رأس الجالوت فقال له تسألنی أوأسألک فقال بل أسألک ولست أقبل منک حجة إلا من التوراة أو من الإنجيل أو من زبور داود أوبما فی صحف ابراهيم و موسی قال الرضا ع لاتقبل منی حجة إلابما تنطق به التوراة علی لسان موسی بن عمران والإنجيل علی لسان عيسی ابن مريم والزبور علی لسان داود فقال رأس الجالوت من أين تثبت نبوة محمدص قال الرضا ع شهد بنبوته موسی بن عمران وعيسی ابن مريم وداود خليفة الله عز و جل فی الأرض فقال له ثبت قول موسی بن عمران فقال له الرضا ع هل تعلم يايهودی أن موسی أوصی بنی إسرائيل فقال لهم إنه سيأتيكم نبی من إخوانكم فيه فصدقوا و منه فاسمعوا فهل تعلم أن لبنی إسرائيل إخوة غيرولد إسماعيل إن كنت تعرف قرابة إسرائيل من إسماعيل والسبب ألذی بينهما من قبل ابراهيم ع فقال رأس الجالوت هذاقول موسی لاندفعه فقال له الرضا ع - روايت-از قبل-۹۹۵ [صفحه ۱۶۵] هل جاءكم من إخوة بنی إسرائيل نبی غير محمدص قال لا قال الرضا ع أ و ليس قدصح هذاعندكم قال نعم ولكنی أحب أن تصححه إلی من التوراة فقال له الرضا ع هل تنكر أن التوراة تقول لكم جاء النور من قبل طور سيناء وأضاء لنا من جبل ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال رأس الجالوت أعرف هذه الكلمات و ماأعرف تفسيرها قال الرضا ع أناأخبرک به أما قوله جاء النور من قبل طور سيناء فذلک وحی الله تبارک و تعالی ألذی أنزله علی موسی ع علی جبل طور سيناء و أما قوله وأضاء لنا من جبل ساعير فهو الجبل ألذی أوحی الله عز و جل إلی عيسی ابن مريم ع و هو عليه و أما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذاک جبل من جبال مكة بينه وبينها يوم و قال شعياء النبی ع فيما تقول أنت وأصحابک فی التوراة رأيت راكبين أضاء لهم الأرض أحدهما علی حمار والآخر علی جمل فمن راكب الحمار و من راكب الجمل قال رأس الجالوت لاأعرفهما فخبرنی بهما قال أماراكب الحمار فعيسی ع و أماراكب الجمل فمحمدص أتنكر هذا من التوراة قال لا ماأنكره ثم قال الرضا ع هل تعرف حيقوق النبی ع قال نعم إنی به لعارف قال فإنه قال وكتابكم ينطق به جاء الله تعالی بالبيان من

جبل فاران وامتلأت السماوات من تسبيح أحمد وأمته يحمل خيله فی البحر کمایحمل فی البر یأتینا بکتاب جدید بعدخراب بیت المقدس یعنی بالکتاب الفرقان أتعرف هذا وتؤمن به قال رأس الجالوت قد قال ذلک حیقوق -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۶۶] النبی ع -روایت-از قبل-۱۳ و لاننکر قوله قال الرضا ع فقد قال داود فی زبوره و أنت تقرأه أللهم ابعث مقیم السنة بعدالفترة فهل تعرف نبیا أقام السنة بعدالفترة غیر محمدص قال رأس الجالوت هذاقول داود نعرفه و لاننکر ولکن عنی بذلک عیسی وأیامه هی الفترة قال له الرضا ع جهلت أن عیسی ع لم یخالف السنة و کان موافقا لسنة التوراة حتی رفعه الله إلیه و فی الإنجیل مکتوب أن ابن البرة ذاهب والبارقلیطا جاء من بعده و هو ألذی یحفظ الآصار ویفسر لکم کل شیء ویشهد لی کماشهدت له أناجئتکم بالأمثال و هویأتیکم بالتأویل أتؤمن بهذا فی الإنجیل قال نعم فقال له الرضا ع یارأس الجالوت أسألک عن نبیک موسی بن عمران ع فقال سل قال ماالحجة علی أن موسی ثبتت نبوته قال الیهودی إنه جاء بما لم یجئ به أحد من الأنبیاء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصا حیة تسعی وضربه الحجر فانفجرت منه العیون وإخراجه یده بیضاء للناظرین وعلاماته لایقدر الخلق علی مثلها قال له الرضا ع صدقت فی أنه کانت حجته علی نبوته أنه جاء بما لایقدر الخلق علی مثله أفلیس کل من ادعی أنه نبی ثم جاء بما لایقدر الخلق علی مثله وجب علیکم تصدیقه قال لاألأن موسی ع لم یکن له نظیر لمکانه من ربه وقربه منه و لایجب علینا الإقرار بنبوة من ادعاها حتی یأتی من الأعلام بمثل ماجاء به فقال الرضا ع فکیف أقررتم بالأنبیاء الذین کانوا قبل موسی ع و لم یفلقوا البحر و لم یفجروا من الحجر اثنتی عشرة عینا و لم یخرجوا أیدیهم مثل إخراج موسی یده بیضاء و لم یقلبوا العصا حیة تسعی قال -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۱۶۷] الیهودی قدخبرتک أنه متی ماجاءوا علی نبوتهم من الآیات بما لایقدر الخلق علی مثله و لوجاءوا بما لم یجئ به موسی أو کان علی غیر ماجاء به موسی وجب تصدیقهم قال له الرضا ع یارأس الجالوت فما یمنعک من الإقرار بعیسی ابن مریم و قد کان یحیی الموتی ویبرئ الأکمه والأبرص ویخلق من الطین کهیئة الطیر ثم ینفخ فیه فیکون طیرا بإذن الله تعالی قال رأس الجالوت یقال إنه فعل ذلک و لم نشهده قال الرضا ع أرأیت ماجاء به موسی من الآیات شاهدته أ لیس إنما جاءت الأخبار من ثقات أصحاب موسی أنه فعل ذلک قال بلی قال فکذلک أیضا أتتکم الأخبار المتواترة بما فعل عیسی ابن مریم ع فکیف صدقتم بموسی و لم تصدقوا بعیسی فلم یحر جوابا قال الرضا ع وکذلک أمر محمدص و ماجاء به وأمر کل نبی بعثه الله و من آیاته أنه کان یتیما فقیرا راعیا أجیرا لم یتعلم کتابا و لم یختلف إلی معلم ثم جاء بالقرآن ألذی فیه قصص الأنبیاء ع وأخبارهم حرفا حرفا وأخبار من مضی و من بقی إلی یوم القیامة ثم کان یخبرهم بأسرارهم و مایعملون فی بیوتهم وجاء بآیات کثیرة لاتحصی قال رأس الجالوت لم یصح عندنا خبر عیسی و لاخبر محمدص و لایجوز لنا أن نقر لهما بما لایصح قال الرضا ع فالشاهد ألذی شهد لعیسی ولمحمدص شاهد زور فلم یحر جوابا ثم دعا ع بالهربذ الأکبر فقال له الرضا ع أخبرنی عن زردهشت ألذی تزعم أنه نبی ماحجتک علی نبوته قال إنه أتی بما لم یأتنا أحد قبله و لم نشهده ولکن الأخبار من أسلافنا وردت علینا -روایت-از قبل-۱۳۳۶ [صفحه ۱۶۸] بأنه أحل لنا ما لم یحله غیره فاتبعناه قال أفلیس إنما أتتکم الأخبار فاتبعتموه قال بلی قال فکذلک سائر الأمم السالفة أتتهم الأخبار بما أتی به النبیون وأتی به موسی وعیسی و محمدص فما عذرکم فی ترک الإقرار لهم إذ کنتم إنما أقررتم بزردهشت من قبل الأخبار المتواترة بأنه جاء بما لم یجئ به غیره فانقطع الهربذ مکانه فقال الرضا ع یاقوم إن کان فیکم أحد یخالف الإسلام وأراد أن یسأل فلیسأل غیرمحتشم فقام إلیه عمران الصابی و کان واحدا من المتکلمین فقال یاعالم الناس لو لاأنک دعوت إلی مسألتک لم أقدم علیک بالمسائل فلقد دخلت بالکوفة والبصرة والشام والجزیرة ولقیت المتکلمین فلم أقع علی أحد یثبت لی واحدا لیس غیره قائما بوحدانیته أفتأذن لی أن أسألک قال الرضا ع أن کان فی الجماعة عمران الصابی فأنت هو قال أنا هو قال سل یاعمران وعلیک بالنصفة وإیاک والخطل والجور فقال و الله یاسیدی ماأرید إلا أن تثبت لی شیئا أتعلق به -روایت-۱-ادامه دارد [

صفحه ۱۶۹] فلاـأجوزه قـال سـل عما بـدا لک فازدحم الناس وانضم بعضـهم إلی بعض فقال عمران الصابی أخبرنی عن الکائن الأول وعما خلق فقال له سألت فافهم أماالواحد فلم یزل واحدا کائنا لا شـیءمعه بلا حدود و لاأعراض و لایزال کذلک ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا بأعراض وحدود مختلفهٔ لا فی شیءأقامه و لا فی شیءحده و لا علی شیءحذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلـک صـفوهٔ و غیرصـفوهٔ واختلافا وائتلافا وألوانا وذوقا وطعما لالحاجـهٔ کانت منه إلی ذلک و لالفضل منزلـهٔ لم یبلغها إلا به و لاـأری لنفسه فیمـا خلق زیـادهٔ و لانقصانـا تعقـل هـذا یاعمران قال نعم و الله یاسـیدی قال واعلم یاعمران أنه لو کان خلق ماخلق لحاجهٔ لم یخلق إلا من یستعین به علی حاجته ولکان ینبغی أن یخلق أضعاف ماخلق لأن الأعوان کلما کثروا کان صاحبهم أقوی والحاجـهٔ یاعمران لایسـعها لأنه کان لم یحـدث من الخلق شـیئا إلاحـدثت فیه حاجهٔ أخری ولذلک أقول لم یخلق الخلق لحاجهٔ ولکن نقل بالخلق الحوائـج بعضـهم إلی بعض وفضل بعضـهم علی بعض بلا حاجـهٔ منه إلی من فضل و لانقمـهٔ منه علی من أذل فلهذا خلق قال عمران یاسـیدی هل کان الکائن معلوما فی نفسه عندنفسه قال -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۷۰] الرضـا ع إنما یکون المعلمـهٔ بالشـیء لنفی خلافه ولیکون الشـیء نفسه بما نفی عنه موجودا و لم یکن هناک شـیءیخالفه فتدعوه الحاجهٔ إلی نفی ذلک الشـیء عن نفسه بتحدید ماعلم منها أفهمت یاعمران قال نعم و الله یاسیدی فأخبرنی بأی شیءعلم ماعلم أبضـمیر أم بغیر ذلک قال الرضا ع أرأیت إذاعلم بضـمیر هل یجد بدا من أن یجعل لذلک الضمیر حدا تنتهی إلیه المعرفهٔ قال عمران لابد من ذلک قال الرضا ع فما ذلک الضـمیر فانقطع و لم یحر جوابا قال الرضا ع لابأس إن سألتک عن الضمیر نفسه تعرفه بضمیر آخر فإن قلت نعم أفسدت علیک قولک ودعواک یاعمران أ لیس ینبغی أن تعلم أن الواحد لیس یوصف بضمیر و لیس یقـال له أکثر من فعل وعمل وصـنع و لیس یتوهم منه مـذاهب وتجزیـهٔ کمـذاهب المخلوقین وتجزیتهم فاعقل ذلک و ابن علیه مـاعلمت صوابـا قال عمران یاسـیدی أ لاتخبرنی عن حـدود خلقه کیف هی و مامعانیها و علی کم نوع یکون قال قـدسألت فـاعلم أن حـدود خلقه علی سـتهٔ أنواع -روایت-از قبـل-۸۷۸ [صـفحه ۱۷۱] ملمـوس ومـوزون ومنظـور إلیه و مـا لاـذوق له و هوالروح ومنهـا منظور إلیه و لیس له وزن و لاـلمس و لاـحس و لاـلون و لاـذوق والتقـدیر والأعراض والصور والطول والعرض ومنهـا العمـل والحرکات التی تصـنع الأشـیاء وتعملها وتغیرها من حال إلی حال وتزیـدها وتنقصـها فأما الأعمال والحرکات فإنها تنطلق لأـنه لاـوقت لهـا أکثر من قـدر مایحتـاج إلیه فـإذافرغ من الشـیء انطلق بالحرکـهٔ وبقی الأثر ویجری مجری الکلام ألـذی یـذهب ویبقی أثره قـال عمران یاسـیدی أ لاتخبرنی عن الخالق إذا کان واحـدا لا شـیءغیره و لا شـیءمعه أ لیس قـدتغیر بخلقه الخلق قـال له الرضـا ع قـدیم لم یتغیر عز و جـل بخلقه الخلق ولکن الخلق یتغیر بتغیره قال عمران یاسـیدی فبأی شـیءعرفناه قال بغیره قال فأی شـیءغیره قال الرضا ع مشـیته واسـمه وصفته و ماأشبه ذلک و کل ذلک محدث مخلوق مدبر قال عمران یاسیدی فأی شـیء هو قال هونور بمعنی أنه هاد خلقه من أهل السـماء و أهل الأرض و لیس لک علی أکثر من توحیـدی إیاه قال عمران یاسـیدی أ لیس قـد کـان ساکتـا قبل الخلق لاینطق ثم نطق قال الرضا ع لا یکون السـکوت إلا عن نطق قبله والمثل فی ذلک أنه لایقال للسراج هوساکت لاینطق و لایقال أن السراج لیضیء فیما یرید أن یفعل بنا لأن الضوء من السراج لیس بفعل منه و لاکون وإنما هو لیس شـیءغیره فلما استضاء لنا قلنا قدأضاء لنا حتی استضأنا به فبهذا تستبصر أمرک قال عمران یاسیدی فإن ألذی کان عنـدی أن الکـائن قـدتغیر فی فعله عن حـاله بخلقه الخلق قـال الرضـا ع أحلت یـاعمران فی قولـک إن الکائن یتغیر فی وجه من الوجوه حتی یصـیب الـذات منه مـایغیره یاعمران هل تجـد النار تغیرها تغیر نفسـها وهل تجـد الحرارهٔ تحرق نفسـها أوهل رأیت بصیرا قط رأی بصره قال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۲] عمران لم أر هذا إلا أن تخبرنی یاسیدی أ هو فی الخلق أم الخلق فیه قـال الرضـا ع أجـل یـاعمران عن ذلک لیس هو فی الخلق و لاالخلق فیه تعالی عن ذلک وساء علمک ماتعرفه و لاقوهٔ إلابالله أخبرنی عن المرآهٔ أنت فیهاأم هی فیک فإن کان لیس واحد منکما فی صاحبه فبأی شیءاسـتدللت بها علی نفسک یاعمران قال

بضوء بينى وبينها قال الرضا ع هل ترى من ذلك الضوء فى المرآة أكثر مما تراه فى عينك قال نعم قال الرضا ع فأرناه فلم يحر جوابا قال فلاأرى النور إلا و قددلك ودل المرآة على أنفسكما من غير أن يكون فى واحد منكما ولهذا أمثال كثيرة غير هذا لايجد الجاهل فيهامقالا ـ ولله المثل الأعلى ثم التفت إلى المأمون فقال الصلاة قدحضرت فقال عمران ياسيدى لاتقطع على مسألتى فقد رق قلبى قال الرضا ع نصلى ونعود فنهض ونهض المأمون فصلى الرضا ع داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد الرضا ع إلى مجلسه ودعا بعمران فقال سل ياعمران قال ياسيدى أ لاتخبرنى عن الله عز و جل هل يوحد بحقيقة أويوحد بوصف قال الرضا ع إن الله المبدئ الواحد الكائن الأول لم يزل واحدا لا شىءمعه فردا لاثانى معه لامعلوما و لامجهولا و لامحكما و لامتشابها و لامذكورا و لامنسيا و لاشيئا يقع عليه اسم شىء من الأشياء غيره و لا من وقت كان و لا إلى وقت يكون و لابشىء قام و لا إلى شىءيقوم و لا إلى شىءاستند و لا فى شىءاستكن و ذلك كله قبل الخلق إذ لا شىءغيره و ماأوقعت -روايت-از قبل-١٣٠۴ [صفحه ١٧٣] عليه من الكل فهى صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم أن الإبداع والمشية والإرادة معناها واحد وأسماؤها ثلاثة و كان أول إبداعه وإرادته ومشيته الحروف التى جعلها أصلا لكل شىء ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف تفريق كل شىء من اسم حق وباطل أوفعل أومفعول أومعنى أو غيرمعنى وعليها اجتمعت الأمور كلها و لم يجعل للحروف فى إبداعه لها معنى غيرأنفسها تتناهى و لاوجود لها لأنها مبدعة بالإبداع والنور فى هذاالموضع أول فعل الله ألذى هونور السماوات و الأرض والحروف هى المفعول بذلك الفعل وهى الحروف التى عليها مدار الكلام والعبادات كلها من الله عز و جل عليها خلقه وهى ثلاثة وثلاثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية و من الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها خمسة أحرف متحرفة فى سائر اللغات من العجم والأقاليم واللغات كلها وهى خمسة أحرف تحرفت من الثمانية والعشرين حرفا من اللغات فصارت الحروف ثلاثة وثلاثين حرفا فأما الخمسة المختلفة فيتجحخ لايجوز ذكرها أكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعدإحصائها وأحكام عدتها فعلا ـ منه كقوله عز و جل كُن فَيَكُونُ وكن منه صنع -روايت-١-١١٠١ [صفحه ١٧۴] و ما يكون به المصنوع فالخلق الأول من الله عز و جل الإبداع لاوزن له و لاحركة و لاسمع و لالون و لاحس والخلق الثانى الحروف لاوزن لها و لالون وهى مسموعة موصوفة غيرمنظور إليها والخلق الثالث ما كان من الأنواع كلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا إليه و الله تبارك و تعالى سابق للإبداع لأنه ليس قبله عز و جل شىء و لا كان معه شىء والإبداع سابق للحروف والحروف لاتدل على غيرنفسها قال المأمون وكيف لاتدل على غيرأنفسها قال الرضا ع لأن الله تبارك و تعالى لايجمع منها شيئا لغير معنى أبدا فإذاألف منها أحرفا أربعة أوخمسة أوستة أوأكثر من ذلك أوأقل لم يؤلفها بغير معنى و لم يكن إلالمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شىء قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا ع أماالمعرفة فوجه ذلك وبيانه أنك تذكر الحروف إذا لم ترد بها غيرنفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تأتى على آخرها فلم تجد لها معنى غيرأنفسها و إذاألفتها وجمعت منها أحرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ماطلبت ووجه ماعنيت كانت دليلة على معانيها داعية إلى الموصوف بها أفهمته قال نعم قال الرضا ع واعلم أنه لا يكون صفة لغير موصوف و لااسم لغير معنى و لاحد لغير محدود والصفات والأسماء كلها تدل على الكمال والوجود و لاتدل على الإحاطة كماتدل الحدود التى هى التربيع والتثليث والتسديس لأن الله عز و جل تدرك معرفته بالصفات والأسماء و لاتدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة واللون والوزن و ماأشبه ذلك و ليس يحل بالله وتقدس شىء من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم أنفسهم بالضرورة التى -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٧۵] ذكرنا ولكن يدل على الله عز و جل بصفاته ويدرك بأسمائه ويستدل عليه بخلقه حق لايحتاج فى ذلك الطالب المرتاد إلى رؤية عين و لااستماع أذن و لالمس كف و لاإحاطة بقلب و لوكانت صفاته جل ثناؤه لاتدل عليه وأسماؤه لاتدعو إليه والمعلمة من الخلق لاتدركه لمعناه كانت

العبادة من الخلق لأسمائه وصفاته دون معناه فلو لا أن ذلک کذلک لکان المعبود الموحد غیر الله لأن صفاته وأسماءه غیره أفهمت قال نعم یاسیدی زدنی قال الرضا ع إیاک وقول الجهال من أهل العمی والضلال الذین یزعمون أن الله جل وتقدس موجود فی الآخرة للحساب فی الثواب والعقاب و لیس بموجود فی الدنیا للطاعة والرجاء و لو کان فی الوجود لله عز و جل نقص واهتضام لم یوجد فی الآخرة أبدا ولکن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حیث لایعلمون و ذلک قوله عز و جل وَ مَن کانَ فِی هذِهِ أَعمی فَهُوَ فِی الآخِرَةِ أَعمی وَ أَضَلّ سَبِیلًایعنی أعمی عن الحقائق الموجودة و قدعلم ذوو الألباب أن الاستدلال علی ماهناک لا یکون إلابما هاهنا و من أخذ علم ذلک برأیه وطلب وجوده وإدراکه عن نفسه دون غیرها لم یزدد من علم ذلک إلابعدا لأن الله عز و جل جعل علم ذلک خاصة عندقوم یعقلون ویعلمون ویفهمون قال عمران یاسیدی أ لاتخبرنی عن الإبداع أخلق هوأم غیرخلق قال الرضا ع بل خلق ساکن لایدرک بالسکون وإنما صار خلقا لأنه شیءمحدث و الله تعالی ألذی أحدثه فصار خلقا له وإنما هو الله عز و جل وخلقه لاثالث بینهما و لاثالث غیرهما فما خلق الله عز و جل لم یعد أن یکون خلقه و قد یکون الخلق ساکنا ومتحرکا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما -روایت-از قبل-۱۴۴۹ [صفحه ۱۷۶] ومتشابها و کل ماوقع علیه حد فهو خلق الله عز و جل واعلم أن کل ماأوجدتک الحواس فهو معنی مدرک للحواس و کل حاسة تدل علی ماجعل الله عز و جل لها فی إدراکها والفهم من القلب بجمیع ذلک کله واعلم أن الواحد ألذی هوقائم بغیر تقدیر و لاتحدید خلق خلقا مقدرا بتحدید وتقدیر و کان ألذی خلق خلقین اثنین التقدیر والمقدر و لیس فی کل واحد منهما لون و لاوزن و لاذوق فجعل أحدهما یدرک بالآخر وجعلهما مدرکین بنفسها و لم یخلق شیئا فردا قائما بنفسه دون غیره للذی أراد من الدلالة علی نفسه وإثبات وجوده فالله تبارک و تعالی فرد واحد لاثانی معه یقیمه و لایعضده و لایکنه والخلق یمسک بعضه بعضا بإذن الله تعالی ومشیته وإنما اختلف الناس فی هذاالباب حتی تاهوا وتحیروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة فی وصفهم الله تعالی بصفة أنفسهم فازدادوا من الحق بعدا و لووصفوا الله عز و جل بصفاته ووصفوا الله المخلوقین بصفاتهم لقالوا بالفهم والیقین و لمااختلفوا فلما طلبوا من ذلک ماتحیروا فیه ارتکبوا و الله یهدی من یشاء إلی صراط مستقیم قال عمران یاسیدی أشهد أنه کماوصفت ولکن بقیت لی مسألة قال سل عما أردت قال أسألک عن الحکیم فی أی شیء هو وهل یحیط به شیء وهل یتحول من شیء إلی شیء أو به حاجة إلی شیء قال الرضا ع أخبرک یاعمران فاعقل ماسألت عنه فإنه من أغمض مایرد علی الخلق فی مسائلهم -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۷] و لیس یفهم المتفاوت عقله العازب حلمه و لایعجز عن فهمه أولو العقل المنصفون أماأول ذلک فلو کان خلق ماخلق لحاجة منه لجاز لقائل أن یقول یتحول إلی ماخلق لحاجته إلی ذلک ولکنه عز و جل لم یخلق شیئا لحاجة و لم یزل ثابتا لا فی شیء و لا علی شیء إلا أن الخلق یمسک بعضه بعضا ویدخل بعضه فی بعض ویخرج منه و الله جل وتقدس بقدرته یمسک ذلک کله و لیس یدخل فی شیء و لایخرج منه و لایئوده حفظه و لایعجز عن إمساکه و لایعرف أحد من الخلق کیف ذلک إلا الله عز و جل و من أطلعه علیه من رسله و أهل سره والمستحفظین لأمره وخزانه القائمین بشریعته وإنما أمره کلمح البصر أو هوأقرب إذاشاء شیئافَإِنّما یَقُولُ لَهُ کُن فَیَکُونُبمشیته وإرادته و لیس شیء من خلقه أقرب إلیه من شیء و لا شیءأبعد منه من شیء أفهمت یاعمران قال نعم یاسیدی قدفهمت وأشهد أن الله تعالی علی ماوصفت ووحدت وأشهد أن محمداص عبده المبعوث بالهدی ودین الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة وأسلم قال الحسن بن محمدالنوفلی فلما نظر المتکلمون إلی کلام عمران الصابی و کان جدلا لم یقطعه عن حجته أحد منهم قط لم یدن من الرضا ع أحد منهم و لم یسألوه عن شیء وأمسینا فنهض المأمون والرضا ع فدخلا وانصرف الناس وکنت مع جماعة من أصحابنا إذ بعث إلی محمد بن جعفرفأتیته فقال لی یانوفلی أ مارأیت ماجاء به صدیقک لا و الله ماظننت أن علی بن موسی الرضا ع خاض فی شیء من هذاقط و لاعرفناه به أنه کان یتکلم بالمدینة أویجتمع إلیه أصحاب -روایت-از قبل-۱۳۶۳ [صفحه ۱۷۸] الکلام قلت قد کان الحاج یأتونه فیسألونه عن

أشیاء من حلالهم وحرامهم فیجیبهم وربما کلم من یأتیه یحاجه فقال محمد بن جعفر یا أبا محمدإنی أخاف علیه أن یحسده علیه هذا الرجل فیسمه أویفعل به بلیة فأشر علیه بالإمساک عن هذه الأشیاء قلت إذا لایقبل منی و ماأراد الرجل إلاامتحانه لیعلم هل عنده شیء من علوم آبائه ع فقال لی قل له إن عمک قدکره هذاالباب وأحب أن تمسک عن هذه الأشیاء لخصال شتی فلما انقلبت إلی منزل الرضا ع أخبرته بما کان عن عمه محمد بن جعفرفتبسم ع ثم قال حفظ الله عمی ماأعرفنی به لم کره ذلک یاغلام صر إلی عمران الصابی فأتنی به فقلت جعلت فداک أناأعرف موضعه و هو عندبعض إخواننا من الشیعة قال فلابأس قربوا إلیه دابة فصرت إلی عمران فأتیته به فرحب به ودعا بکسوة فخلعها علیه وحمله ودعا بعشرة آلاف درهم فوصله بها قلت جعلت فداک حکیت فعل جدک أمیر المؤمنین ع قال ع هکذا نحب ثم دعا ع بالعشاء فأجلسنی عن یمینه وأجلس عمران عن یساره حتی إذافرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبکر علینا نطعمک طعام المدینة فکان عمران بعد ذلک یجتمع إلیه المتکلمون من أصحاب المقالات فیبطل أمرهم حتی اجتنبوه ووصله المأمون بعشرة آلاف درهم وأعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا ع صدقات بلخ فأصاب الرغائب -روایت-۱-۱۱۷۹ [صفحه ۱۷۹]

۱۳- باب فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی متکلم خراسان

عندالمأمون فی التوحید ۱- حدثنا أبو محمد جعفر بن علی بن أحمدالفقیه رضی الله عنه قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن علی بن صدقة القمی قال حدثنا أبوعمرو محمد بن عمرو بن عبدالعزیز الأنصاری الکجی قال حدثنی من سمع الحسن بن محمدالنوفلی یقول قدم سلیمان المروزی متکلم خراسان علی المأمون فأکرمه ووصله ثم قال له إن ابن عمی علی بن موسی الرضا ع قدم علی من الحجاز و هویحب الکلام وأصحابه فلاعلیک أن تصیر إلینا یوم الترویة لمناظرته فقال سلیمان یا أمیر المؤمنین إنی أکره أن أسأل مثله فی مجلسک فی جماعة من بنی هاشم فینتقض عندالقوم إذاکلمنی و لایجوز الاستقصاء علیه قال المأمون إنما وجهت إلیه لمعرفتی بقوتک و لیس مرادی إلا أن تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سلیمان حسبک یا أمیر المؤمنین اجمع بینی وبینه وخلنی والذم فوجه المأمون إلی الرضا ع فقال إنه قدم إلینا رجل من أهل مروز و هوواحد خراسان من أصحاب الکلام فإن خف علیک أن تتجشم المصیر إلینا فعلت فنهض ع للوضوء و قال لنا تقدمونی وعمران الصابی معنا فصرنا إلی الباب فأخذ یاسر وخالد بیدی فأدخلانی علی المأمون فلما سلمت قال أین أخی أبو الحسن أبقاه الله تعالی قلت خلفته یلبس ثیابه وأمرنا أن -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد [صفحه ۱۸۰] نتقدم ثم قلت یا أمیر المؤمنین إن عمران مولاک معی و هو علی الباب فقال و من عمران قلت الصابی ألذی أسلم علی یدک قال فلیدخل فدخل فرحب به المأمون ثم قال له یاعمران لم تمت حتی صرت من بنی هاشم قال الحمد لله ألذی شرفنی بکم یا أمیر المؤمنین فقال له المأمون یاعمران هذاسلیمان المروزی متکلم خراسان قال عمران یا أمیر المؤمنین إنه یزعم واحد خراسان فی النظر وینکر البداء قال فلم لاتناظرونه قال عمران ذلک إلیه فدخل الرضا ع فقال فی أی شیء کنتم قال عمران یا ابن رسول الله هذاسلیمان المروزی فقال له سلیمان أترضی بأبی الحسن وبقوله فیه فقال عمران قدرضیت بقول أبی الحسن فی البداء علی أن یأتینی فیه بحجة أحتج بها علی نظرائی من أهل النظر قال المأمون یا أبا الحسن ماتقول فیما تشاجرا فیه قال و ماأنکرت من البداء یاسلیمان و الله عز و جل یقول أَ وَ لا یَذکُرُ الإِنسانُ أَنّا خَلَقناهُ مِن قَبلُ وَ لَم یَکُ شَیئاً و یقول عز و جل وَ هُوَ ألّذِی یَبدَؤُا الخَلقَ ثُمّ یُعِیدُهُ و یقول بَدِیعُ السّماواتِ وَ الأَرضِ و یقول عز و جل یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ و یقول وَ بَدَأَ -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] خَلقَ الإِنسانِ مِن طِینٍ و یقول عز و جل وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ إِمّا یُعَذّبُهُم وَ إِمّا یَتُوبُ عَلَیهِم و یقول عز و جل وَ ما یُعَمّرُ مِن مُعَمّرٍ وَ لا یُنقَصُ مِن عُمُرِهِ إِلّا فِی کِتابٍ قال سلیمان هل رویت فیه من آبائک شیئا قال نعم رویت عن أبی عن أبی عبد الله ع أنه قال إن لله عز و جل علمین

علما مخزونا مكنونا لايعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من أهل بيت نبينا يعلمونه قال سليمان أحب أن تنزعه لى من كتاب الله عز و جل قال قول الله عز و جل لنبيه ص فَتَوَلَّ عَنهُم فَما أَنتَ بِمَلُومٍأراد هلاكهم ثم بدا لله تعالى فقال وَ ذَكِّر فَإِنَّ الذِّكرى تَنفَعُ المُؤمِنِينَ قال سليمان زدنى جعلت فداك قال الرضا لقد أخبرنى أبى عن آبائه ع عن رسول الله ص قال إن الله عز و جل أوحى إلى نبى من أنبيائه أن أخبر فلانا الملك أنى متوفيه إلى كذا وكذا فأتاه ذلك النبى فأخبره فدعا الله الملك و هو على سريره حتى سقط من السرير و قال يارب أجلنى حتى يشب طفلى وقضى أمرى فأوحى الله عز و جل إلى ذلك النبى أن ائت فلانا الملك -روايت-از قبل-١٠٢٩ [صفحه ١٨٢] فأعلم أنى قدأنسيت فى أجله وزدت فى عمره إلى خمس عشرة سنة فقال ذلك النبى ع يارب إنك لتعلم أنى لم أكذب قط فأوحى الله عز و جل إليه إنما أنت عبدمأمور فأبلغه ذلك و الله لايسأل عما يفعل ثم التفت إلى سليمان فقال أحسبك ضاهيت اليهود فى هذاالباب قال أعوذ بالله من ذلك و ماقالت اليهود قال قالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغلُولَةٌيعنون أن الله تعالى قدفرغ من الأمر فليس يحدث شيئا فقال الله عز و جل غُلّت أَيدِيهِم وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ولقد سمعت قوما سألوا أبى موسى بن جعفر ع عن البداء فقال و ماينكر الناس من البداء و أن يقف الله قوما يرجيهم لأمره قال سليمان أ لاتخبرنى عن إِنّا أَنزَلناهُ فِى لَيلَةِ القَدرِ فى أى شىءأنزلت قال ياسليمان ليلة القدر يقدر الله عز و جل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من حياة أوموت أوخير أوشر أورزق فما قدره فى تلك الليلة فهو من المحتوم قال سليمان ألان قدفهمت جعلت فداك فزدنى قال ياسليمان أن من الأمور أمورا موقوفة عند الله عز و جل يقدم منها مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو مايشاء ياسليمان إن عليا ع كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله وملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه يكون و لايكذب نفسه و لاملائكته و لارسله وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه يقدم منه مايشاء ويؤخر منه مايشاء ويمحو مايشاء ويثبت مايشاء قال سليمان للمأمون يا أمير المؤمنين لاأنكر بعديومى هذاالبداء و لاأكذب به إن شاء الله فقال المأمون ياسليمان سل أبا الحسن -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٨٣] عما بدا لك وعليك بحسن الاستماع والإنصاف قال سليمان ياسيدى أسألك قال الرضا ع سل عما بدا لك قال ماتقول فيمن جعل الإرادة اسما وصفة مثل حى وسميع وبصير وقدير قال الرضا ع إنما قلتم حدثت الأشياء واختلفت لأنه شاء وأراد و لم تقولوا حدثت الأشياء واختلفت لأنه سميع بصير فهذا دليل على أنهما ليستا مثل سميع و لابصير و لاقدير قال سليمان فإنه لم يزل مريدا قال ع ياسليمان فإرادته غيره قال نعم قال فقد أثبت معه شيئا غيره لم يزل قال سليمان ماأثبت قال الرضا ع أهى محدثة قال سليمان لا ماهى محدثة فصاح به المأمون و قال ياسليمان مثله يعايا أويكابر عليك بالإنصاف أ ماترى من حولك من أهل النظر ثم قال كلمه يا أبا الحسن فإنه متكلم خراسان فأعاد عليه المسألة فقال هى محدثة ياسليمان فإن الشىء إذا لم يكن أزليا كان محدثا و إذا لم يكن محدثا كان أزليا قال سليمان إرادته منه كما أن سمعه وبصره وعلمه منه قال الرضا ع فأراد نفسه قال لا قال فليس المريد مثل السميع والبصير قال سليمان إنما أراد نفسه كماسمع نفسه وأبصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا ع مامعنى أراد نفسه أراد أن يكون شيئا وأراد أن يكون حيا أوسميعا أوبصيرا أوقديرا قال نعم قال الرضا ع أفبإرادته كان ذلك قال سليمان نعم قال الرضا ع فليس لقولك أراد أن يكون حيا سميعا بصيرا معنى إذا لم يكن ذلك بإرادته قال سليمان بلى قد كان ذلك بإرادته فضحك المأمون و من حوله وضحك الرضا ع ثم قال لهم ارفقوا بمتكلم خراسان ياسليمان فقد حال عندكم عن حاله وتغير عنها و هذا ما لايوصف الله عز -روايت-از قبل-١۴٠٩ [صفحه ١٨۴] و جل به فانقطع ثم قال الرضا ع ياسليمان أسألك عن مسألة قال سل جعلت فداك قال أخبرنى عنك و عن أصحابك تكلمون الناس بما تفقهون وتعرفون أوبما لاتفقهون و لاتعرفون قال بل بما نفقه ونعلم قال الرضا ع فالذى يعلم الناس أن المريد غيرالإرادة و أن المريد قبل الإرادة و أن الفاعل قبل المفعول و هذايبطل قولكم أن الإرادة والمريد شىءواحد قال جعلت فداك ليس ذلك منه على مايعرف الناس و لا على مايفقهون قال الرضا ع فأراكم ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم

الإرادة كالسمع والبصر إذا كان ذلك عندكم على ما لايعرف و لايعقل فلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع ياسليمان هل يعلم الله جميع ما فى الجنة والنار قال سليمان نعم قال أفيكون ماعلم الله تعالى أنه يكون من ذلك قال نعم قال فإذا كان حتى لايبقى منه شيء إلا كان أيزيدهم أويطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فأراه فى قولك قدزادهم ما لم يكن فى علمه أنه يكون قال جعلت فداك فالمريد لاغاية له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيهما إذا لم يعرف غاية ذلك و إذا لم يحط علمه بما يكون فيهما لم يعلم ما يكون فيهما قبل أن يكون تعالى الله عز و جل عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان إنما قلت لايعلمه لأنه لاغاية لهذا لأن الله عز و جل وصفهما بالخلود وكرهنا أن نجعل لهما انقطاعا قال الرضا ع ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لأنه قديعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لايقطعه عنهم وكذلك قال الله عز و جل فى كتابه كُلَّما نَضِجَت جُلُودُهُم بَدَّلناهُم جُلُوداً غَيرَها لِيَذُوقُوا العَذابَ و قال لأهل الجنةعَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ و قال عز و جل وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقطُوعَةٍ وَ لا مَمنُوعَةٍ -روايت-١- ادامه دارد [صفحه ١٨٥] فهو عز و جل يعلم ذلك و لايقطع عنهم الزيادة أرأيت ماأكل أهل الجنة و ماشربوا ليس يخلف مكانه قال بلى قال أفيكون يقطع ذلك عنهم و قدأخلف مكانه قال سليمان لا قال فكذلك كلما يكون فيها إذاأخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم قال سليمان بلى يقطعه عنهم و لايزيدهم قال الرضا ع إذايبيد فيها و هذا ياسليمان إبطال الخلود وخلاف الكتاب لأن الله عز و جل يقول لَهُم ما يَشاؤُنَ فِيها وَ لَدَينا مَزِيدٌ و يقول عز و جل عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ و يقول عز و جل وَ ما هُم مِنها بِمُخرَجِينَ و يقول عز و جل خالِدِينَ فِيها أَبَداً و يقول عز و جل وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقطُوعَةٍ وَ لا مَمنُوعَةٍفلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع ياسليمان أ لاتخبرنى عن الإرادة فعل هى أم غيرفعل قال بلى هى فعل قال ع فهى محدثة لأن الفعل كله محدث قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم يزل قال سليمان الإرادة هى الإنشاء قال ياسليمان هذا ألذى عبتموه على ضرار وأصحابه من قولهم إن كل ماخلق الله عز و جل فى سماء أو -روايت-از قبل-٩٢٣ [صفحه ١٨٦] أرض أوبحر أوبر من كلب أوخنزير أوقرد أوإنسان أودابة إرادة الله و إن إرادة الله تحيا وتموت وتذهب وتأكل وتشرب وتنكح وتلذ وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك فيبرأ منها ويعاد بها و هذاحدها قال سليمان إنها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع قدرجعت إلى هذاثانية فأخبرنى عن السمع والبصر والعلم أمصنوع قال سليمان لا قال الرضا ع فكيف نفيتموه قلتم لم يرد ومرة قلتم أراد وليست بمفعول له قال سليمان إنما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا ع ليس ذلك سواء لأن نفى المعلوم ليس بنفى العلم ونفى المراد نفى الإرادة أن تكون إن الشيء إذا لم يرد لم تكن إرادة فقد يكون العلم ثابتا و إن لم يكن المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون الإنسان بصيرا و إن لم يكن المبصر و قد يكون العلم ثابتا و إن لم يكن المعلوم قال سليمان إنها مصنوعة قال فهى محدثة ليست كالسمع والبصر لأن السمع والبصر ليسا بمصنوعين و هذه مصنوعة قال سليمان إنها صفة من صفاته لم تزل قال فينبغى أن يكون الإنسان لم يزل لأن صفته لم تزل قال سليمان لالأنه لم يفعلها قال الرضا ع ياخراسانى ماأكثر غلطك أفليس بإرادته و قوله تكون الأشياء قال سليمان لا قال فإذا لم تكن بإرادته و لامشيته و لاأمره و لابالمباشرة فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك فلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع أ لاتخبرنى عن قول الله عز و جل -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٨٧] وَ إِذا أَرَدنا أَن نُهلِكَ قَرِيَةً أَمَرنا مُترَفِيها فَفَسَقُوا فِيهايعنى بذلك أنه يحدث إرادة قال له نعم قال ع فإذاحدث إرادة كان قولك إن الإرادة هى هو أو شيء منه باطلا لأنه لا يكون أن يحدث نفسه و لايتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك قال سليمان إنه لم يكن عنى بذلك أنه يحدث إرادة قال فما عنى به قال عنى فعل الشيء قال الرضا ع ويلك كم تردد فى هذه المسألة و قدأخبرتك أن الإرادة محدثة لأن فعل الشيء محدث قال فليس لها معنى قال الرضا ع قدوصف نفسه عندكم حتى وصفها بالإرادة بما لامعنى له فإذا لم يكن لها معنى قديم و لاحديث بطل قولكم إن الله عز و جل لم يزل مريدا قال سليمان إنما عنيت أنها فعل من الله تعالى لم يزل قال أ لم تعلم أن ما لم يزل لا يكون مفعولا وقديما وحديثا فى حالة واحدة فلم يحر جوابا قال الرضا ع لابأس أتمم مسألتك قال سليمان قلت إن الإرادة

صفة من صفاته قال كم تردد على أنها صفة من صفاته فصفته محدثة أو لم تزل قال سليمان محدثة قال الرضا ع الله أكبر فالإرادة محدثة و إن كانت صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئا قال الرضا ع إن ما لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الأشياء إرادة و لم يرد -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٨٨] شيئا قال الرضا ع وسوست ياسليمان فقد فعل وخلق ما لم يزل خلقه وفعله و هذه صفة من لايدرى مافعل تعالى الله عن ذلك قال سليمان ياسيدى فقد أخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم قال المأمون ويلك ياسليمان كم هذاالغلط والترداد اقطع هذا وخذ فى غيره إذ لست تقوى على غير هذاالرد قال الرضا ع دعه يا أمير المؤمنين لاتقطع عليه مسألته فيجعلها حجة تكلم ياسليمان قال قدأخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع لابأس أخبرنى عن معنى هذه أمعنى واحد أم معان مختلفة قال سليمان معنى واحد قال الرضا ع فمعنى الإرادات كلها معنى واحد قال سليمان نعم قال الرضا ع فإن كان معناها معنى واحدا كانت إرادة القيام إرادة القعود وإرادة الحياة إرادة الموت إذاكانت إرادته واحدة لم تتقدم بعضها بعضا و لم يخالف بعضها بعضا وكانت شيئا واحدا قال سليمان إن معناها مختلف قال ع فأخبرنى عن المريد أ هوالإرادة أوغيرها قال سليمان بل هوالإرادة قال الرضا ع فالمريد عندكم مختلف إذ كان هوالإرادة قال يا -روايت-از قبل-٩٢٢ [صفحه ١٨٩] سيدى ليس الإرادة المريد قال فالإرادة محدثة و إلافمعه غيره افهم وزد فى مسألتك قال سليمان فإنها اسم من أسمائه قال الرضا ع هل سمى نفسه بذلك قال سليمان لا لم يسم به نفسه بذلك قال الرضا ع فليس لك أن تسميه بما لم يسم به نفسه قال قدوصف نفسه بأنه مريد قال الرضا ع ليس صفته نفسه أنه مريد إخبارا عن أنه إرادة و لاإخبارا عن أن الإرادة اسم من أسمائه قال سليمان لأن إرادته علمه قال الرضا ع ياجاهل فإذاعلم الشيء فقد أراده قال سليمان أجل فقال فإذا لم يرده لم يعلمه قال سليمان أجل قال من أين قلت ذاك و ماالدليل على أن إرادته علمه و قديعلم ما لايريده أبدا و ذلك قوله عز و جل وَ لَئِن شِئنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِي أَوحَينا إِلَيكَفهو يعلم كيف يذهب به و هو لايذهب به أبدا قال سليمان لأنه قدفرغ من الأمر فليس يزيد فيه شيئا قال الرضا ع هذاقول اليهود فكيف قال تعالى ادعُونِي أَستَجِب لَكُم قال سليمان إنما عنى بذلك أنه قادر عليه قال أفيعد ما لايفى به فكيف قال يَزِيدُ فِي الخَلقِ ما يَشاءُ و قال عز و جل يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ و قدفرغ من الأمر فلم يحر جوابا قال الرضا ع ياسليمان هل يعلم أن إنسانا يكون و لايريد أن يخلق إنسانا أبدا و أن إنسانا يموت اليوم و لايريد أن يموت اليوم قال سليمان نعم قال الرضا ع فيعلم أنه يكون مايريد أن يكون أويعلم أنه يكون ما لايريد أن يكون قال يعلم أنهما يكونان جميعا قال الرضا ع إذايعلم أن إنسانا حى ميت قائم قاعد أعمى بصير فى حالة واحدة و هذا هوالمحال قال جعلت فداك فإنه يعلم أنه يكون أحدهما دون الآخر قال لابأس فأيهما يكون ألذى أراد أن يكون أو ألذى لم يرد - روايت-١-١٥٢٩ [صفحه ١٩٠] أن يكون قال سليمان ألذى أراد أن يكون فضحك الرضا ع والمأمون وأصحاب المقالات قال الرضا ع غلطت وتركت قولك أنه يعلم أن إنسانا يموت اليوم و هو لايريد أن يموت اليوم و أنه يخلق خلقا و أنه لايريد أن يخلقهم و إذا لم يجز العلم عندكم بما لم يرد أن يكون فإنما يعلم أن يكون ماأراد أن يكون قال سليمان فإنما قولى إن الإرادة ليست هو و لاغيره قال الرضا ع ياجاهل إذا قلت ليست هوفقد جعلتها غيره و إذا قلت ليست هى غيره فقد جعلتها هو قال سليمان فهو يعلم كيف يصنع الشيء قال نعم قال سليمان فإن ذلك إثبات للشيء قال الرضا ع أحلت لأن الرجل قديحسن البناء و إن لم يبن ويحسن الخياطة و إن لم يخط ويحسن صنعة الشيء و إن لم يصنعه أبدا ثم قال ع له ياسليمان هل تعلم أنه واحد لا شيءمعه قال نعم قال الرضا ع فيكون ذلك إثباتا للشيء قال سليمان ليس يعلم أنه واحد لا شيءمعه قال الرضا ع أفتعلم أنت ذاك قال نعم قال فأنت ياسليمان إذاأعلم منه قال سليمان المسألة محال قال محال عندك أنه واحد لا شيءمعه و أنه سميع بصير حكيم قادر قال نعم قال فكيف أخبر عز و جل أنه واحد حى سميع بصير حكيم قادر عليم خبير و هو لايعلم ذلك و هذارد ما قال وتكذيبه تعالى الله عن ذلك ثم قال له الرضا ع فكيف يريد صنع ما لايدرى صنعه و لا ما هو و إذا كان الصانع لايدرى كيف

يصنع الشيء قبل أن يصنعه فإنما هومتحير تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان فإن الإرادة القدرة قال الرضا ع و هو عز و جل يقدر على ما لايريده أبدا و لابد من ذلك لأنه قال تبارك و تعالى وَ لَئِن شِئْنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِي أَوحَينا إِلَيكَفلو كانت الإرادة هي القدرة كان قدأراد أن يذهب به لقدرته فانقطع -روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد [صفحه ١٩١] سليمان فقال المأمون عند ذلك ياسليمان هذاأعلم هاشمي ثم تفرق القوم -روايت-از قبل-٧۶ قال مصنف هذاالكتاب رضي الله عنه كان المأمون يجلب على الرضا ع من متكلمي الفرق والأهواء المضلة كل من سمع به حرصا على انقطاع الرضا ع عن الحجة مع واحد منهم و ذلك حسدا منه له ولمنزلته من العلم فكان لايكلمه أحد إلاأقر له بالفضل والتزم الحجة له عليه لأن الله تعالى ذكره يأبى إلا أن يعلي كلمته ويتم نوره وينصر حجته وهكذا وعد تبارك و تعالى في كتابه فقال إِنّا لَنَنصُرُ رُسُلَنا وَ الّذِينَ آمَنُوا فِي الحَياةِ الدّنيايعني بالذين آمنوا الأئمة الهداة وأتباعهم العارفين بهم والآخذين عنهم بنصرهم بالحجة على مخالفيهم ماداموا في الدنيا وكذلك يفعل بهم في الآخرة و إن الله عز و جل لايخلف الميعاد -قرآن-٣٨٣-۴۴٧

١۴- باب ذكر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به علي بن محمد بن الجهم في عصمة الأنبياء سلام الله عليهم أجمعين ١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمداني رضي الله عنه و الحسين بن ابراهيم بن -روايت-١-٢ [صفحه ١٩٢] أحمد بن هشام المكتب و علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثناالقاسم بن محمدالبرمكي قال حدثنا أبوالصلت الهروي قال لماجمع المأمون لعلي بن موسى الرضا ع أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا و قدألزمه حجته كأنه ألقم حجرا قام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء قال نعم قال فما تعمل في قول الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى و في قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ و في قوله عز و جل في يوسف ع وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها و في قوله عز و جل في داودظَنّ داوُدُ أَنّما فَتَنّاهُ و قوله تعالى في نبيه محمدص وَ تُخفِي فِي نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ فقال الرضا ع ويحك يا علي اتق الله و لاتنسب إلى أنبياء الله الفواحش و لاتتأول كتاب الله برأيك فإن الله عز و جل قد قال وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ و أما قوله عز و جل في آدم وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى -روايت-١٧٧-ادامه دارد [صفحه ١٩٣] فإن الله عز و جل خلق آدم حجة في أرضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الأرض وعصمته تجب أن يكون في الأرض ليتم مقادير أمر الله فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ و أما قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِإنما ظن بمعنى استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه أ لاتسمع قول الله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيهِ رِزقَهُ أي ضيق عليه رزقه و لوظن أن الله لايقدر عليه لكان قدكفر و أما قوله عز و جل في يوسف وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِهافإنها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها إن أجبرته لعظم ماتداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة و هو قوله عز و جل كَذلِكَ لِنَصرِفَ عَنهُ السّوءَ وَ الفَحشاءَيعني القتل والزناء و أماداود ع فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن محمد بن الجهم يقولون إن داود ع كان في محرابه يصلي فتصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلاته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير إلى الدار فخرج الطير إلى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار أوريا بن حنان فاطلع داود في أثر الطير فإذابامرأة أوريا تغتسل فلما نظر إليها هواها و كان قدأخرج أوريا في بعض غزواته فكتب إلى صاحبه أن قدم أوريا أمام التابوت فقدم فظفر أوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود -روايت-از قبل-١٣٣٩ [صفحه ١٩۴] فكتب إليه ثانية أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوريا فتزوج داود بامرأته قال

فضرب الرضا ع بيده على جبهته و قال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبيا من أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج فى أثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كان خطيئته فقال ويحك إن داود إنما ظن أن ماخلق الله عز و جل خلقا هوأعلم منه فبعث الله عز و جل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالاخَصمانِ بَغى بَعضُنا عَلى بَعضٍ فَاحكُم بَينَنا بِالحَقّ وَ لا تُشطِط وَ اهدِنا إِلى سَواءِ الصِّراطِ إِنّ هذا أَخي لَهُ تِسعٌ وَ تِسعُونَ نَعجَةً وَ لِيَ نَعجَةٌ واحِدَةٌ فَقالَ أَكفِلنِيها وَ عَزَّنِي فِي الخِطابِفعجل داود ع على المدعى عليه فقال لَقَد ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعجَتِكَ إِلى نِعاجِهِ و لم يسأل المدعى البينة على ذلك و لم يقبل على المدعى عليه فيقول له ماتقول فكان هذاخطيئة رسم الحكم لا ماذهبتم إليه أ لاتسمع الله عز و جل يقول يا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ فَاحكُم بَينَ النّاسِ بِالحَقّ وَ لا تَتَّبِعِ الهَوى إلى آخر الآية فقال يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا فقال الرضا ع إن المرأة فى أيام داود ع كانت إذامات بعلها أوقتل لاتتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله له أن يتزوج بامرأة قتل بعلها كان داود ع فتزوج بامرأة أوريا لماقتل وانقضت عدتها منه فذلك ألذى شق على الناس من قبل أوريا و أما محمدص -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٩٥] وقول الله عز و جل وَ تُخفِي فِي نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ فإن الله عز و جل عرف نبيه ص أسماء أزواجه فى دار الدنيا وأسماء أزواجه فى دار الآخرة وإنهن أمهات المؤمنين وإحداهن من سمى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن حارثة فأخفى اسمها فى نفسه و لم يبده لكيلا يقول أحد من المنافقين إنه قال فى امرأة فى بيت رجل إنها إحدى أزواجه من أمهات المؤمنين وخشى قول المنافقين فقال الله عز و جل وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُيعنى فى نفسك و إن الله عز و جل ماتولى تزويج أحد من خلقه إلاتزويج حواء من آدم ع وزينب من رسول الله ص بقوله فَلَمّا قَضى زَيدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناكَهاالآية وفاطمة من على ع قال فبكى على بن محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله أناتائب إلى الله عز و جل من أن أنطق فى أنبياء الله ع بعديومى هذا إلابما ذكرته -روايت-از قبل-٨۴٩

١۵- باب ذكر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون فى عصمة الأنبياء ع ١- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن على بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا على بن موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله أ ليس من قولك أن الأنبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى فقال ع إن الله تبارك و تعالى قال لآدم اسكُن أَنتَ -روايت-١-٢-روايت-١۴۵-ادامه دارد [صفحه ١٩۶] وَ زَوجُكَ الجَنَّةَ وَ كُلا مِنها رَغَداً حَيثُ شِئتُما وَ لا تَقرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ وأشار لهما إلى شجرة الحنطةفَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَ و لم يقل لهما لاتأكلا من هذه الشجرة و لامما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة و لم يأكلا منها وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان إليهماوَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَن هذِهِ الشَّجَرَةِ وإنما ينهاكما أن تقربا غيرها و لم ينهكما عن الأكل منهاإِلّا أَن تَكُونا مَلَكَينِ أَو تَكُونا مِنَ الخالِدِينَ وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النّاصِحِينَ و لم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبافَدَلّاهُما بِغُرُورٍفأكلا منها ثقة بيمينه بالله و كان ذلك من آدم قبل النبوة و لم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وإنما كان من الصغائر الموهوبة التى تجوز على الأنبياء قبل نزول الوحى عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لايذنب صغيرة و لاكبيرة قال الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ثُمّ اجتَباهُ رَبُّهُ فَتابَ عَلَيهِ وَ هَدى و قال عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ فقال له المأمون فما معنى قول الله عز و جل فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما فقال له الرضا ع إن حواء ولدت لآدم خمسمائة بطن ذكرا وأنثى و إن آدم ع وحواء عاهدا الله عز و جل ودعواه وقالالَئِن آتَيتَنا صالِحاً لَنَكُونَنّ مِنَ الشّاكِرِينَ فَلَمّا آتاهُما صالِحاً من النسل خلقا سويا بريئا من الزمانة والعاهة و كان -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [

صفحه ۱۹۷] ماآتاهما صنفین صنفا ذکرانا وصنفا إناثا فجعل الصنفان لله تعالی ذکره شرکاء فیما آتاهما و لم یشکراه کشکر أبویهما له عز و جل قال الله تبارک و تعالی فَتَعالَی اللّهُ عَمّا یُشرِکُونَ فقال المأمون أشهد أنک ابن رسول الله ص حقا فأخبرنی عن قول الله عز و جل فی حق ابراهیم ع فَلَمّا جَنّ عَلَیهِ اللّیلُ رَأی کَوکَباً قالَ هذا ربّی فقال الرضا ع إن ابراهیم ع وقع إلی ثلاثة أصناف صنف یعبد الزهرة وصنف یعبد القمر وصنف یعبد الشمس و ذلک حین خرج من السرب ألذی أخفی فیه فَلَمّا جَنّ عَلَیهِ اللّیلُفرأی الزهرة قال هذا ربّی علی الإنکار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَالکوکب قالَ لا أُحِبّ الآفِلِینَلأن الأفول من صفات المحدث لا من صفات القدم فَلَمّا رَأَی القَمَرَ بازِغاً قالَ هذا ربّی علی الإنکار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَ قالَ لَئِن لَم یَهدِنِی ربّی لَأَکُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّینَ یقول لو لم یهدنی ربی لکنت من القوم الضالین فلما أصبح ورَأَی الشّمسَ بازِغَةً قالَ هذا ربّی هذا أَکبَرُ من الزهرة والقمر علی الإنکار والاستخبار لا علی الإخبار والإقرارفَلَمّا أَفَلَت قالَللأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس یا قَومِ إنّی بَرِیءٌ مِمّا تُشرِکُونَ إنّی وَجّهتُ وجهِیَ لِلّذِی فَطَرَ السّماواتِ وَ الأَرضَ حَنِیفاً وَ ما أَنَا مِنَ المُشرِکِینَ وإنما أراد ابراهیم ع بما قال أن یبین لهم بطلان دینهم ویثبت عندهم أن العبادة لاتحق لما کان بصفة الزهرة والقمر والشمس وإنما تحق العبادة لخالقها وخالق السماوات و الأرض و کان مااحتج به علی قومه مما ألهمه الله تعالی وآتاه کما قال الله عز و جل وَ تِلکَ حُجّتُنا آتَیناها إبراهِیمَ عَلی قَومِهِ فقال المأمون -روایت-از قبل-۱۵۲۶ [صفحه ۱۹۸] لله درک یا ابن رسول الله فأخبرنی عن قول ابراهیم ع رَبّ أَرِنِی کَیفَ تُحیِ المَوتی قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلی وَ لکِن لِیَطمَئِنّ قَلبِی قال الرضا ع إن الله تبارک و تعالی کان أوحی إلی ابراهیم ع أنی متخذ من عبادی خلیلا إن سألنی إحیاء الموتی أجبته فوقع فی نفس ابراهیم أنه ذلک الخلیل فقال رَبّ أَرِنِی کَیفَ تُحیِ المَوتی قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلی وَ لکِن لِیَطمَئِنّ قَلبِی علی الخلة قال فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّیرِ فَصُرهُنّ إِلَیکَ ثُمّ اجعَل عَلی کُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً ثُمّ ادعُهُنّ یَأتِینَکَ سَعیاً وَ اعلَم أَنّ اللّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌفأخذ ابراهیم ع نسرا وطاوسا وبطا ودیکا فقطعهن وخلطهن ثم جعل علی کل جبل من الجبل التی حوله وکانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقیرهن بین أصابعه ثم دعاهن بأسمائهن ووضع عنده حبا وماء فتطایرت تلک الأجزاء بعضها إلی بعض حتی استوت الأبدان وجاء کل بدن حتی انضم إلی رقبته ورأسه فخلی ابراهیم ع عن مناقیرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلک الماء والتقطن من ذلک الحب وقلن یانبی الله أحییتنا أحیاک الله فقال ابراهیم بل الله یحیی ویمیت و هو علی کل شیءقدیر قال المأمون بارک الله فیک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل فَوَکَزَهُ مُوسی فَقَضی عَلَیهِ قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّیطانِ قال الرضا ع إن موسی دخل مدینة من مدائن فرعون علی حین غفلة من أهلها و ذلک بین المغرب والعشاءفَوَجَدَ فِیها رَجُلَینِ یَقتَتِلانِ هذا مِن شِیعَتِهِ وَ هذا مِن عَدُوّهِ -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۱۹۹] فَاستَغاثَهُ ألّذِی مِن شِیعَتِهِ عَلَی ألّذِی مِن عَدُوّهِفقضی موسی علی العدو وبحکم الله تعالی ذکره فَوَکَزَهُفمات قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّیطانِیعنی الاقتتال ألذی کان وقع بین الرجلین لا مافعله موسی ع من قتله إِنّهُیعنی الشیطان عَدُوّ مُضِلّ مُبِینٌ فقال المأمون فما معنی قول موسی رَبّ إنّی ظَلَمتُ نَفسِی فَاغفِر لِی قال یقول إنی وضعت نفسی غیرموضعها بدخولی هذاالمدینةفَاغفِر لِی أی استرنی من أعدائک لئلا یظفروا بی فیقتلونیفَغَفَرَ لَهُ إِنّهُ هُوَ الغَفُورُ الرّحِیمُ قالَ موسی ع رَبّ بِما أَنعَمتَ عَلَیّ من القوة حتی قتلت رجلا بوکزةفَلَن أَکُونَ ظَهِیراً لِلمُجرِمِینَبل أجاهد فی سبیلک بهذه القوة حتی رضیفَأَصبَحَ موسی ع فِی المَدِینَةِ خائِفاً یَتَرَقّبُ فَإِذَا ألّذِی استَنصَرَهُ بِالأَمسِ یَستَصرِخُهُ علی آخرقالَ لَهُ مُوسی إِنّکَ لَغَوِیّ مُبِینٌقاتلت رجلا بالأمس وتقاتل هذااليوم لأوذینک وأراد أن یبطش به فَلَمّا أَن أَرادَ أَن یَبطِشَ بِالّذِی هُوَ عَدُوّ لَهُما و هو من شیعته قالَ یا مُوسی أَ تُرِیدُ أَن تَقتُلَنِی کَما قَتَلتَ نَفساً بِالأَمسِ إِن تُرِیدُ إِلّا أَن تَکُونَ جَبّاراً فِی الأَرضِ وَ ما تُرِیدُ أَن تَکُونَ مِنَ المُصلِحِینَ قال المأمون جزاک الله عن أنبیائه خیرا یا أبا الحسن فما معنی قول موسی لفرعون فَعَلتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّینَ قال الرضا ع إن فرعون قال لموسی لماأتاه وَ فَعَلتَ فَعلَتَکَ التّی فَعَلتَ وَ أَنتَ مِنَ الکافِرِینَبیقالَ موسی فَعَلتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّینَ عن الطریق بوقوعی إلی مدینة من مدائنک فَفَرَرتُ مِنکُم لَمّا خِفتُکُم

فَوَهَبَ لِی ربَیّ حُکماً وَ جعَلَنَی مِنَ المُرسَلِینَ و قد قال الله عز و جل لنبیه محمدص أَ لَم یَجِدکَ یَتِیماً فَآوی یقول أ لم یجدک وحیدا فآوی -روایت-از قبل-۱۶۰۵ [صفحه ۲۰۰] إلیک الناس وَ وَجَدَکَ ضَالّایعنی عندقومک فَهَدی أی هدیهم إلی معرفتک وَ وَجَدَکَ عائِلًا فَأَغنی یقول أغناک بأن جعل دعاءک مستجابا قال المأمون بارک الله فیک یا ابن رسول الله فما معنی قول الله عز و جل وَ لَمّا جاءَ مُوسی لِمِیقاتِنا وَ کَلّمَهُ رَبّهُ قالَ رَبِّ أَرِنِی أَنظُر إِلَیکَ قالَ لَن تَرانِی کیف یجوز أن یکون کلم الله موسی بن عمران ع لایعلم أن الله تبارک و تعالی ذکره لایجوز علیه الرؤیة حتی یسأله هذاالسؤال فقال الرضا ع إن کلیم الله موسی بن عمران ع علم أن الله تعالی أعز أن یری بالأبصار ولکنه لماکلمه الله عز و جل وقربه نجیا رجع إلی قومه فأخبرهم أن الله عز و جل کلمه وقربه وناجاه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حتی نستمع کلامه کماسمعت و کان القوم سبعمائة ألف رجل فاختار منهم سبعین ألفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعین رجلا لمیقات ربهم فخرج بهم إلی طور سیناء فأقامهم فی سفح الجبل وصعد موسی إلی الطور وسأل الله تعالی أن یکلمه ویسمعهم کلامه فکلمه الله تعالی ذکره وسمعوا کلامه من فوق وأسفل ویمین وشمال ووراء وأمام لأن الله عز و جل أحدثه فی الشجرة وجعله منبعثا منها حتی سمعوه من جمیع الوجوه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَبأن هذا ألذی سمعناه کلام الله حَتّی نَرَی اللّهَ جَهرَةً فلما قالوا هذاالقول العظیم واستکبروا وعتوا بعث الله عز و جل علیهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسی یارب ماأقول لبنی إسرائیل إذارجعت إلیهم وقالوا إنک ذهبت بهم فقتلتهم لأنک لم تکن صادقا فیما ادعیت من مناجاة الله عز و جل إیاک فأحیاهم الله وبعثهم معه فقالوا إنک لوسألت الله أن یریک ننظر إلیه لأجابک وکنت تخبرنا کیف هوفنعرفه حق معرفته فقال موسی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] یاقوم إن الله تعالی لایری بالأبصار و لاکیفیة له وإنما یعرف بآیاته ویعلم بأعلامه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حتی تسأله فقال موسی یارب إنک قدسمعت مقاله بنی إسرائیل و أنت أعلم بصلاحهم فأوحی الله جل جلاله یا موسی سلنی ماسألوک فلن أؤاخذک بجهلهم فعند ذلک قال موسی ع رَبِّ أَرِنِی أَنظُر إِلَیکَ قالَ لَن تَرانِی وَ لکِنِ انظُر إِلَی الجَبَلِ فَإِنِ استَقَرّ مَکانَهُ و هویهوی‌فَسَوفَ تَرانِی فَلَمّا تَجَلّی رَبّهُ لِلجَبَلِآیة من آیاته جَعَلَهُ دَکّا وَ خَرّ مُوسی صَعِقاً فَلَمّا أَفاقَ قالَ سُبحانَکَ تُبتُ إِلَیکَ یقول رجعت إلی معرفتی بک عن جهل قومیوَ أَنَا أَوّلُ المُؤمِنِینَمنهم بأنک لاتری فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها لَو لا أَن رَأی بُرهانَ رَبّهِ فقال الرضا ع لقد همت به و لو لا أن رأی برهان ربه لهم بها کماهمت به لکنه کان معصوما والمعصوم لایهم بذنب و لایأتیه ولقد حدثنی أبی عن أبیه الصادق ع أنه قال همت بأن تفعل وهم بأن لایفعل فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ فقال الرضا ع ذاک یونس بن متی ع ذهب مغاضبا لقومه فَظَنّبمعنی استیقن أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ أی لن نضیق علیه رزقه و منه قوله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَیهِ رِزقَهُ أوضیق وقترفَنادی فِی الظّلُماتِ أی ظلمة اللیل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أَن لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنِّی کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَبترکی مثل هذه العبادة التی قدفرغتنی لها فی بطن الحوت فاستجاب الله له و قال عز و جل فَلَو لا أَنّهُ کانَ مِنَ المُسَبّحِینَ لَلَبِثَ فِی بَطنِهِ إِلی یَومِ یُبعَثُونَ فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن ع -روایت-از قبل-۱۶۵۶ [صفحه ۲۰۲] فأخبرنی عن قول الله عز و جل حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ وَ ظَنّوا أَنّهُم قَد کُذِبُوا جاءَهُم نَصرُنا قال الرضا ع یقول الله عز و جل حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ من قومهم وظن قومهم أن الرسل قدکذبوا جاء الرسل نصرنا فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل لِیَغفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ قال الرضا ع لم یکن أحد عندمشرکی أهل مکة أعظم ذنبا من رسول الله ص لأنهم کانوا یعبدون من دون الله ثلاثمائة وستین صنما فلما جاءهم ص بالدعوة إلی کلمة الإخلاص کبر ذلک علیهم وعظم وقالواأَ جَعَلَ الآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنّ هذا لَشَیءٌ عُجابٌ وَ انطَلَقَ المَلَأُ مِنهُم أَنِ امشُوا وَ اصبِرُوا عَلی آلِهَتِکُم إِنّ هذا لَشَیءٌ یُرادُ ما سَمِعنا بِهذا فِی المِلّةِ الآخِرَةِ إِن هذا إِلّا اختِلاقٌ فلما فتح الله عز و جل علی نبیه ص مکة قال له یا محمدإِنّا فَتَحنا لَکَمکةفَتحاً مُبِیناً لِیَغفِرَ لَکَ

اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ عندمشرکی أهل مکهٔ بدعائک إلی توحید الله فیما تقدم و ماتأخر لأن مشرکی مکهٔ أسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مکهٔ و من بقی منهم لم یقدر علی إنکار التوحید علیه إذادعا الناس إلیه فصار ذنبه عندهم فی ذلک مغفورا بظهوره علیهم فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل عَفَا اللّهُ عَنکَ لِمَ أَذِنتَ لَهُم قال الرضا ع هذامما نزل بإیاک أعنی واسمعی یاجارهٔ خاطب الله عز و جل بذلک نبیه وأراد به أمته وکذلک قوله تعالی لَئِن أَشرَکتَ لَیحبَطَنّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنّ مِنَ الخاسِرِینَ و قوله عز و جل وَ لَو لا أَن ثَبّتناکَ لَقَد کِدتَ تَرکَنُ إِلَیهِم شَیئاً قَلِیلًا قال صدقت یا ابن رسول الله ص -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِی أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِ وَ أَنعَمتَ عَلَیهِ أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تُخفِی فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ وَ تَخشَی النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ قال الرضا ع إن رسول الله ص قصد دار زید بن حارثهٔ بن شراحیل الکلبی فی أمر أراده فرأی امرأته تغتسل فقال لها سبحان ألذی خلقک وإنما أراد بذلک تنزیه الباری عز و جل عن قول من زعم أن الملائکهٔ بنات الله فقال الله عز و جل أَ فَأَصفاکُم رَبّکُم بِالبَنِینَ وَ اتّخَذَ مِنَ المَلائِکَهِ إِناثاً إِنّکُم لَتَقُولُونَ قَولًا عَظِیماً فقال النبی لمارآها تغتسل سبحان ألذی خلقک أن یتخذ له ولدا یحتاج إلی هذاالتطهیر والاغتسال فلما عاد زید إلی منزله أخبرته امرأته بمجیء رسول الله ص و قوله لها سبحان ألذی خلقک فلم یعلم زید ماأراد بذلک وظن أنه قال ذلک لماأعجبه من حسنها فجاء إلی النبی ص و قال له یا رسول الله ص إن امرأتی فی خلقها سوء وإنی أرید طلاقها فقال له النبی ص أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ و قد کان الله عز و جل عرفه عدد أزواجه و أن تلک المرأهٔ منهن فأخفی ذلک فی نفسه و لم یبده لزید وخشی الناس أن یقولوا إن محمدا یقول لمولاه إن امرأتک ستکون لی زوجهٔ یعیبونه بذلک فأنزل الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِی أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِیعنی بالإسلام وَ أَنعَمتَ عَلَیهِیعنی بالعتق أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تُخفِی فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ وَ تَخشَی النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ ثم إن زید بن حارثهٔ طلقها واعتدت منه فزوجها الله عز و جل من نبیه محمدص وأنزل بذلک قرآنا فقال عز و جل فَلَمّا قَضی زَیدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناکَها لِکَی لا یَکُونَ عَلَی المُؤمِنِینَ حَرَجٌ فِی أَزواجِ أَدعِیائِهِم إِذا قَضَوا مِنهُنّ وَطَراً وَ کانَ أَمرُ اللّهِ مَفعُولًا ثم علم الله عز و جل أن المنافقین سیعیبونه بتزویجها فأنزل الله تعالی ما کانَ عَلَی النّبِیّ مِن حَرَجٍ فِیما -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] فَرَضَ اللّهُ لَهُ -روایت-از قبل-۲۰ فقال المأمون لقد شفیت صدری یا ابن رسول الله وأوضحت لی ما کان ملتبسا علی فجزاک الله عن أنبیائه و عن الإسلام خیرا قال علی بن محمد بن الجهم فقام المأمون إلی صلاهٔ وأخذ بید محمد بن جعفر بن محمد ع و کان حاضر المجلس وتبعتهما فقال له المأمون کیف رأیت ابن أخیک فقال له عالم و لم نره یختلف إلی أحد من أهل العلم فقال المأمون إن ابن أخیک من أهل بیت النبی الذین قال فیهم النبی ص ألا إن أبرار عترتی وأطائب أرومتی أحلم الناس صغارا وأعلم الناس کبارا فلاتعلموهم فإنهم أعلم منکم لایخرجونکم من باب هدی و لایدخلونکم فی باب ضلالهٔ وانصرف الرضا ع إلی منزله فلما کان من الغد غدوت علیه وأعلمته ما کان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن جعفر له فضحک ع ثم قال یا ابن الجهم لایغرنک ماسمعته منه فإنه سیغتالنی و الله تعالی ینتقم لی منه -روایت-۱-۲-روایت-۳-۷۹۰ قال مصنف هذاالکتاب هذاالحدیث غریب من طریق علی بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لأهل البیت ع [صفحه ۲۰۵]

۱۶- باب ماجاء عن الرضا ع من حدیث أصحاب الرس

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال أتی علی بن أبی طالب ع قبل مقتله بثلاثهٔ أیام رجل من أشراف تمیم یقال

له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن أصحاب الرس فى أى عصر كانوا وأين كانت منازلهم و من كان ملكهم وهل بعث الله عز و جل إليهم رسولا أم لا وبما ذا هلكوا فإنى أجد فى كتاب الله تعالى ذكرهم و لاأجد غيرهم فقال له على لقد سألتنى عن حديث ماسألنى عنه أحد قبلك و لايحدثك به أحد بعدى إلاعنى و ما فى كتاب الله عز و جل آية إلا و أناأعرفها وأعرف تفسيرها و فى أى مكان نزلت من سهل أوجبل و فى أى وقت من ليل أونهار و إن هاهنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير و عن قليل يندمون لوفقدونى كان من قصتهم ياأخا تميم أنهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبرة يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها دوشاب كانت أنبطت لنوح ع بعدالطوفان -روايت-١-٢-روايت-٣٠٩-ادامه دارد [صفحه ٢٠٦] وإنما سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا بينهم فى الأرض و ذلك بعدسليمان بن داود ع وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال لها رس من بلاد المشرق وبهم سمى ذلك النهر و لم يكن يومئذ فى الأرض نهر أغزر منه و لاأعذب منه و لاقرى أكثر و لاأعمر منها تسمى إحداهن آبان والثانية آذر والثالثة دى والرابعة بهمن والخامسة إسفندار والسادسة فروردين والسابعة اردیبهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت أعظم مدائنهم إسفندار وهى التى ينزلها ملكهم و كان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم ع و بهاالعين والصنوبرة و قدغرسوا فى كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والأنهار فلايشربون منها و لاأنعامهم و من فعل ذلك قتلوهم ويقولون هوحياة آلهتنا فلاينبغى لأحد أن ينقص من حياتها ويشربونهم وأنعامهم من نهر الرس ألذى عليه قراهم و قدجعلوا فى كل شهر من السنة فى كل قرية عيدا يجمع إليه أهلها فيضربون على الشجرة التى بهاكلة من يريد فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيهاالنيران بالحطب فإذاسطع دخان تلك الذبائح وقتارها فى الهواء وحال بينهم و بين النظر إلى السماء خروا للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجىء فيحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبى و يقول قدرضيت عنكم عبادى فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رءوسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند -روايت-از قبل-١۴٢٢ [صفحه ٢٠٧] فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرهما اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها بعضهم لبعض هذاعيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى إذا كان عيد شهر قريتهم العظمى اجتمع إليه صغيرهم فضربوا عندالصنوبرة والعين سرادقا من ديباج عليه من أنواع الصور له اثنا عشر بابا كل باب لأهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون له الذبائح أضعاف ماقربوا للشجرة التى فى قراهم فيجىء إبليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رءوسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لايفيقون و لايتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز و جل وعبادتهم غيره بعث الله عز و جل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهود بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عبادة الله عز و جل ومعرفة ربوبيته فلايتبعونه فلما رأى شدة تماديهم فى الغى والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادك أبوا إلاتكذيبى والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لاتنفع و لاتضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم قدرتك وسلطانك فأصبح القوم و قديبس شجرهم فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل ألذى يزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إليكم ليصرف -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٠٨] وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لابل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهائها لكى تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها فى قرار العين إلى أعلى الماء

واحدة فوق والأخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا فی قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة وأرسلوا فيهانبيهم وألقموا فاها صخرة عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنه آلهتنا إذ رأت أنا قدقتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفی منه فيعود لنا نورها ونضارتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون أنين نبيهم ع و هو يقول سيدی قدتری ضيق مكانی وشدة كربی فارحم ضعف ركنی وقلة حيلتی وعجل بقبض روحی و لاتؤخر إجابة دعوتی حتی مات ع فقال الله عز و جل لجبرئيل ع ياجبرئيل انظر عبادی هؤلاء ألذی غرهم حلمی وأمنوا مكری وعبدوا غيری وقتلوا رسولی أن يقوموا لغضبی أويخرجوا من سلطانی كيف و أناالمنتقم ممن عصانی و لم يخش عقابی وإنی حلفت بعزتی لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم فی عيدهم ذلك إلابريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وانضم بعضهم إلی بعض ثم صارت الأرض من تحتهم كحجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة سوداء فألقت عليهم كالقبة جمرا تلتهب فذابت أبدانهم فی النار كمايذوب الرصاص فی النار فنعوذ بالله تعالی ذكره من غضبه -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٠٩] ونزول نقمته و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظيم -روايت-از قبل-٥٩

١٧- باب ماجاء عن الرضا ع فی تفسير قول الله عز و جل وفديناه بذبح عظيم

١- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوری العطار بنيسابور فی شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن علی بن محمد بن قتيبة النيسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لمأمر الله تبارك و تعالی ابراهيم ع أن يذبح مكان ابنه إسماعيل الكبش ألذی أنزله عليه تمنی ابراهيم ع أن يكون يذبح ابنه إسماعيل ع بيده و أنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلی قلبه مايرجع إلی قلب الوالد ألذی يذبح أعز ولده بيده فيستحق بذلك أرفع درجات أهل الثواب علی المصائب فأوحی الله عز و جل إليه يا ابراهيم من أحب خلقی إليك فقال يارب ماخلقت خلقا هوأحب إلی من حبيبك محمدص فأوحی الله عز و جل إليه يا ابراهيم أفهو أحب إليك أونفسك قال بل هوأحب إلی من نفسی قال فولده أحب إليك أوولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما علی أعدائه أوجع لقلبك أوذبح ولدك بيدك فی طاعتی قال يارب بل ذبحه علی أيدی أعدائه أوجع لقلبی قال يا ابراهيم فإن طائفة تزعم أنها من أمة محمدص ستقتل الحسين ع ابنه من بعده ظلما وعدوانا كمايذبح الكبش فيستوجبون بذلك سخطی فجزع ابراهيم ع لذلك وتوجع قلبه وأقبل يبكی فأوحی الله عز و جل إليه يا ابراهيم قدفديت جزعك علی ابنك إسماعيل لوذبحته بيدك بجزعك علی الحسين ع وقتله وأوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب علی المصائب فذلك قول الله عز و جل وَ فَدَيناهُ بِذِبحٍ عَظِيمٍ و لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-١-٢-روايت-٢٠٨-ادامه دارد [صفحه ٢١٠] العلی العظيم -روايت-از قبل-١٨

١٨- باب ماجاء عن الرضا ع فی قول النبی ص أنا ابن الذبيحين

١- حدثنا أحمد بن الحسين القطان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفی قال حدثنا علی بن الحسين بن علی بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن معنی قول النبی ص أنا ابن الذبيحين قال يعنی إسماعيل بن ابراهيم الخليل ع و عبد الله بن عبدالمطلب أماإسماعيل فهو الغلام الحليم ألذی بشر الله به ابراهيم فَلَمّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعیَ و هو لماعمل مثل عمله قالَ يا بُنَیَّ إنِیّ أَری فِی المَنامِ أَنَیّ أَذبَحُكَ فَانظُر ما ذا تَری قالَ يا أَبَتِ افعَل ما تُؤمَرُ و لم يقل ياأبت افعل مارأيت ستَجِدُنِی إن شاءَ اللّهُ مِنَ الصّابِرِينَ فلما عزم علی ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش أملح يأكل فی سواد ويشرب فی سواد وينظر -روايت-

۱-۲-روایت-۱۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۱] فی سواد ویمشی فی سواد ویبول فی سواد ویبعر فی سواد و کان یرتع قبل ذلک فی ریاض الجنة أربعین عاما و ماخرج من رحم أنثی وإنما قال الله له عز و جل کُن فَیَکُونُفکان لیفدی به إسماعیل فکل مایذبح فی منی فهو فدیة لإسماعیل إلی یوم القیامة فهذا أحد الذبیحین و أماالآخر فإن عبدالمطلب کان تعلق بحلقة باب الکعبة ودعا الله أن یرزقه عشرة بنین ونذر لله عز و جل أن یذبح واحدا منهم متی أجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قدوفی الله لی فلأوفین لله عز و جل فأدخل ولده الکعبة وأسهم بینهم فخرج سهم عبد الله أبی رسول الله ص و کان أحب ولده إلیه ثم أجالها ثانیة فخرج سهم عبد الله ثم أجالها ثالثة فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم علی ذبحه فاجتمعت قریش ومنعته من ذلک واجتمع نساء عبدالمطلب یبکین ویصحن فقالت له ابنته عاتکة یاأبتاه اغدر فیما بینک و بین الله عز و جل فی قتل ابنک قال وکیف أغدر یابنیة فإنک مبارکة قالت اعمد إلی تلک السوائم التی لک فی الحرم فاضرب بالقداح علی ابنک و علی الإبل وأعط ربک حتی یرضی فبعث عبدالمطلب إلی إبله فأحضرها وأعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال یزید عشرا عشرا حتی بلغت مائة فضرب فخرج السهم علی الإبل فکبرت قریش تکبیرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبدالمطلب لا حتی أضرب بالقداح ثلاث مرات فضرب ثلاثا کل ذلک یخرج السهم علی الإبل فلما کانت فی الثلاثة اجتذبه الزبیر و أبوطالب وأخواتهما من تحت رجلیه فحملوه و قدانسلخت جلدة خده ألذی کانت -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۲] علی الأرض - روایت-از قبل-۱۵ وأقبلوا یرفعونه ویقبلونه ویمسحون عنه التراب فأمر عبدالمطلب أن تنحر الإبل بالحزورة و لایمنع أحد منها وکانت مائة فکانت لعبد المطلب خمس من السنین أجراها الله عز و جل فی الإسلام حرم نساء الآباء علی الأبناء وسن الدیة فی القتل مائة من الإبل و کان یطوف بالبیت سبعة أشواط ووجد کنزا فأخرج منه الخمس وسمی زمزم حین حفرها سقایة الحاج و لو لا أن عمل عبدالمطلب کان حجة و أن عزمه کان علی ذبح ابنه عبد الله شبیها بعزم ابراهیم علی ذبح ابنه إسماعیل لماافتخر النبی ص بالانتساب إلیها لأجل أنهما الذبیحان فی قوله ص أنا ابن الذبیحین والعلة التی من أجلها دفع الله عز و جل الذبح عن إسماعیل هی العلة التی من أجلها دفع الذبح عن عبد الله وهی کون النبی ص والأئمة المعصومین ص فی صلبیهما فببرکة النبی ص والأئمة ع دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة فی الناس بقتل أولادهم و لو لا ذلک لوجب علی الناس کل أضحی التقرب إلی الله تعالی بقتل أولادهم و کل مایتقرب الناس به إلی الله عز و جل من أضحیة فهو فداء لإسماعیل ع إلی یوم القیامة - روایت-۱-۲-روایت-۳-۹۸۸ قال مصنف هذاالکتاب قداختلفت الروایات فی الذبح فمنها ماورد بأنه إسحاق ومنها ماورد بأنه إسماعیل ع و لاسبیل إلی رد الأخبار متی صح طرقها و کان الذبیح إسماعیل ع لکن إسحاق لماولد بعد ذلک تمنی أن یکون هو ألذی أمر أبوه بذبحه فکان یصبر لأمر الله عز و جل ویسلم له کصبر أخیه وتسلیمه فینال بذلک درجته فی الثواب فعلم الله عز و جل ذلک من قلبه فسماه بین ملائکته ذبیحا لتمنیه لذلک و قدأخرجت الخبر فی ذلک مسندا فی کتاب النبوة

۱۹- باب ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۱۳] محمد بن سعید بن عقدة الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال للإمام علامات یکون أعلم الناس وأحکم الناس وأتقی الناس وأحلم الناس وأشجع الناس وأسخی الناس وأعبد الناس ویلد مختونا و یکون مطهرا ویری من خلفه کمایری من بین یدیه و لا یکون له ظل و إذاوقع إلی الأرض من بطن أمه وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین و لایحتلم وینام عینه و لاینام قلبه و یکون محدثا ویستوی علیه درع رسول الله ص و لایری له بول و لاغائط لأن الله عز و جل قدوکل الأرض بابتلاع مایخرج منه و یکون رائحته أطیب من رائحة المسک و یکون أولی بالناس منهم

بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم و يكون أشد الناس تواضعا لله عز و جل و يكون آخذ الناس بما يأمره به وأكف الناس عما ينهى عنه و يكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لودعا على صخرة لانشقت بنصفين و يكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار و يكون عنده صحيفة فيهاأسماء شيعتهم إلى يوم القيامة وصحيفة فيهاأسماء أعدائهم إلى يوم القيامة و يكون عنده الجامعة وهى صحيفة طولها سبعون ذراعا فيهاجميع مايحتاج إليه ولد آدم و يكون عنده الجفر الأكبر والأصغر وإهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش و حتى الجلدة ونصف الجلدة و يكون عنده مصحف فاطمة ع -روايت-١٣١-١٢١٩ ٢- و فى حديث آخر إن الإمام مؤيد بروح القدس وبينه و بين الله عمود من نور -روايت-١-٢-روايت-٢٠-ادامه دارد [صفحه ٢١۴] يرى فيه أعمال العباد وكلما احتاج إليه لدلالة اطلع عليه ويبسطه فيعلم ويقبض عنه فلايعلم والإمام يولد ويلد ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام وينسى ويسهو ويفرح ويحزن ويضحك ويبكى ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف ويعرض ويسأل ويثاب ويكرم ويشفع ودلالته فى خصلتين فى العلم واستجابة الدعوة و كل ماأخبر به من الحوادث التى تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله ص توارثه و عن آبائه عنه ع و يكون ذلك مما عهد إليه جبرئيل ع من علام الغيوب عز و جل وجميع الأئمة الأحد عشر بعد النبى ص قتلوا منهم بالسيف و هو أمير المؤمنين و الحسين -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢١۵]ع والباقون قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغية زمانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كماتقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فإنهم يقولون أنهم لم يقتلوا على الحقيقة و أنه شبه للناس أمرهم فكذبوا عليهم غضب الله فإنه ماشبه أمر أحد من أنبياء الله وحججه للناس إلاأمر عيسى ابن مريم ع وحده لأنه رفع من الأرض حيا وقبض روحه بين السماء و الأرض ثم رفع إلى السماء ورد عليه روحه و ذلك قول الله تعالى إِذ قالَ اللّهُ يا عِيسى إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَ رافِعُكَ إِلَىَّ وَ مُطَهِّرُكَ و قال عز و جل حكاية لقول عيسى ع يوم القيامةوَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم فَلَمّا تَوَفَّيتَنِى كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيهِم وَ أَنتَ عَلى كُلّ شَىءٍ شَهِيدٌ ويقولون المتجاوزون للحد فى أمر الأئمة ع أنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى ع للناس فلم لايجوز أن يشبه أمرهم أيضا و ألذى يجب أن يقال لهم أن عيسى هومولود من غيرأب فلم لايجوز أن يكونوا مولودين من غيرآباء فإنهم لايجترون على إظهار مذهبهم لعنهم الله فى ذلك ومتى جاز أن يكون جميع أنبياء الله ورسله وحججه بعدآدم مولودين من الآباء والأمهات و كان عيسى ع من بينهم مولودا من غيرأب جاز أن يشبه أمر غيره من الأنبياء والحجج ع كماجاز أن يولد من غيرأب دونهم وإنما أراد الله عز و جل أن يجعل أمره آية وعلامة ليعلم بذلك أنه على كل شىءقدير -روايت-از قبل-١٢۴٨ [صفحه ٢١۶]

٢٠- باب ماجاء عن الرضا ع فى وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته

١- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبو أحمدالقاسم بن محمد بن على الهارونى قال حدثنى أبوحامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثنى القاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم قال كنا فى أيام على بن موسى الرضا ع بمرو فاجتمعنا فى مسجد جامعها فى يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فإذارأى الناس أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيهافدخلت على سيدى ومولائى الرضا ع فأعلمته ماخاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن أديانهم إن الله تبارك و تعالى لم يقبض نبيه ص حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شىء بين فيه الحلال والحرام والحدود والأحكام وجميع مايحتاج إليه كملا فقال عز و جل ما فَرَّطنا فِى الكِتابِ مِن شَىءٍ وأنزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره ص اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتِى وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً وأمر -روايت-١-٢-روايت-٢٧١-ادامه دارد [صفحه ٢١٧] الإمامة من تمام الدين و لم يمض ص حتى بين لأمته معالم دينهم

وأوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق وأقام لهم عليا ع علما وإماما و ماترک شيئا يحتاج إليه الأمة إلابينه فمن زعم أن الله عز و جل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز و جل و من رد كتاب الله تعالى فهو كافر هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فيجوز فيهااختيارهم إن الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنا وأعلى مكانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن يبلغها الناس بعقولهم أوينالوها بآرائهم أويقيموا إماما باختيارهم إن الإمامة خص الله بها ابراهيم الخليل ع بعدالنبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها وأشاد بهاذكره فقال عز و جل إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً فقال الخليل ع سرورا بهاوَ مِن ذُرِّيَّتِي قالَ الله عز و جل لا يَنالُ عَهْدِي الظّالِمِينَفأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة وصارت فى الصفوة ثم أكرمه الله عز و جل بأن جعلها ذريته أهل الصفوة والطهارة فقال عز و جل وَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ يَعقُوبَ نافِلَةً وَ كُلّا جَعَلنا صالِحِينَ وَ جَعَلناهُم أَئِمَّةً يَهدُونَ بِأَمرِنا وَ أَوحَينا إِلَيهِم فِعلَ الخَيراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَفلم يزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبى ص فقال الله عز و جل إِنَّ أَولَى النّاسِ بِإبراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢١٨] وَ اللّهُ وَلِيّ المُؤمِنِينَفكانت له خاصة فقلدهاص عليا بأمر الله عز و جل على رسم مافرضها الله عز و جل فصارت فى ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله عز و جل وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ وَ الإِيمانَ لَقَد لَبِثتُم فِي كِتابِ اللّهِ إِلى يَومِ البَعثِفهى فى ولد على ع خاصة إلى يوم القيامة إذ لانبى بعد محمدص فمن أين يختار هؤلاء الجهال أن الإمامة هى منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء إن الإمامة خلافة الله عز و جل وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن و الحسين ع إن الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا و عز المؤمنين إن الإمامة أس الإسلام النامى وفرعه السامى بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفىء والصدقات وإمضاء الحدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف الإمام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الإمام كالشمس الطالعة للعالم وهى بالأفق بحيث لاتنالها الأيدى والأبصار الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى والبيد القفار ولجج البحار الإمام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى والمنجى من الردى والإمام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل فى المهالك من فارقه فهالك الإمام -روايت-از قبل-١٢٥٦ [صفحه ٢١٩] السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة و الأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الإمام الأمين الرفيق والوالد الرقيق والأخ الشفيق ومفزع العباد فى الداهية الإمام أمين الله فى أرضه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده الداعى إلى الله والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم مرسوم بالحلم نظام الدين و عزالمسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الإمام واحد دهره لايدانيه أحد و لايعادله عالم و لايوجد منه بدل و لا له مثل و لانظير مخصوص بالفعل كله من غيرطلب منه له و لااكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا ألذى يبلغ معرفة الإمام ويمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أوفضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف له أوينعت بكنهه أويفهم شىء من أمره أويوجد من يقام مقامه ويغنى غناه لاكيف وأنى و هوبحيت النجم من أيدى المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أظنوا أن يوجد ذلك فى غيرآل الرسول ص كذبتهم و الله أنفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٢٠] دحضا -روايت-از قبل-٨ تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول جائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلابعداقاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّى يُؤفَكُونَلقد راموا صعبا وقالوا إفكا وضَلّوا ضَلالًا بَعِيداً ووقعوا فى الحيرة إذ تركوا الإمام عن بصيرةوَ زَيّنَ لَهُمُ الشَّيطانُ أَعمالَهُم فَصَدَّهُم عَنِ السَّبِيلِ و ماكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله إلى

اختیارهم والقرآن یناديهم وَ رَبّکَ یَخلُقُ ما یَشاءُ وَ یَختارُ ما کانَ لَهُمُ الخِیَرَةُ سُبحانَ اللّهِ وَ تَعالی عَمّا یُشرِکُونَ و قال الله عز و جل وَ ما کانَ لِمُؤمِنٍ وَ لا مُؤمِنَةٍ إذا قَضَی اللّهُ وَ رَسُولُهُ أَمراً أَن یَکُونَ لَهُمُ الخِیَرَةُ مِن أَمرِهِم و قال عز و جل ما لَکُم کَیفَ تَحکُمُونَ أَم لَکُم کِتابٌ فِیهِ تَدرُسُونَ إِنّ لَکُم فِیهِ لَما تَخَیّرُونَ أَم لَکُم أَیمانٌ عَلَینا بالِغَةٌ إِلی یَومِ القِیامَةِ إِنّ لَکُم لَما تَحکُمُونَ سَلهُم أَیّهُم بِذلِکَ زَعِیمٌ أَم لَهُم شُرَکاءُ فَلیَأتُوا بِشُرَکائِهِم إن کانُوا صادِقِینَ و قال عز و جل أَ فَلا یَتَدَبّرُونَ القُرآنَ أَم عَلی قُلُوبٍ أَقفالُهاأم طبع الله علی قلوبهم فهم لایفقهون أم قالوا سمعنا و لایسمعون إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّهِ الصّمّ البُکمُ الّذِینَ لا یَعقِلُونَ وَ لَو عَلِمَ اللّهُ فِیهِم خَیراً لَأَسمَعَهُم وَ لَو أَسمَعَهُم لَتَوَلّوا وَ هُم مُعرِضُونَ وقالُوا سَمِعنا وَ عَصَینابل هوفَضلُ اللّهِ یُؤتِیهِ مَن یَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِیمِفکیف لهم باختیار الإمام والإمام عالم لایجهل -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۲۲۱] راع لاینکل معدن القدس والطهارة والنسک والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول و هونسل المطهرة البتول لامغمز فیه فی نسب و لایدانیه ذو حسب فالنسب من قریش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول ص والرضی من الله شرف الأشراف والفرع من عبدمناف نامی العلم کامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسیاسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عز و جل ناصح لعباد الله حافظ لدین الله إن الأنبیاء والأئمةص یوفقهم الله ویؤتیهم من مخزون علمه وحکمه ما لایؤتیه غیرهم فیکون علمهم فوق کل علم أهل زمانهم فی قوله تعالی أَ فَمَن یَهدِی إِلَی الحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ أَمّن لا یَهِدِّی إِلّا أَن یُهدی فَما لَکُم کَیفَ تَحکُمُونَ و قوله عز و جل وَ مَن یُؤتَ الحِکمَةَ فَقَد أُوتِیَ خَیراً کَثِیراً و قوله عز و جل فی طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَیکُم وَ زادَهُ بَسطَةً فِی العِلمِ وَ الجِسمِ وَ اللّهُ یُؤتِی مُلکَهُ مَن یَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِیمٌ و قال عز و جل لنبیه ص وَ کانَ فَضلُ اللّهِ عَلَیکَ عَظِیماً و قال عز و جل فی الأئمة من أهل بیته وعترته وذریته أَم یَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَینا آلَ إبراهِیمَ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ وَ آتَیناهُم مُلکاً عَظِیماً فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدّ عَنهُ وَ کَفی بِجَهَنّمَ سَعِیراً و إن العبد إذااختاره الله عز و جل لأمور عباده شرح الله صدره - روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] لذلک وأودع قلبه ینابیع الحکمة وألهمه العلم إلهاما فلم یعی بعده بجواب و لایحید فیه عن الصواب و هومعصوم مؤید موفق مسدد قدأمن الخطایا والزلل والعثار یخصه الله بذلک لیکون حجته علی عباده وشاهده علی خلقه وذلِکَ فَضلُ اللّهِ یُؤتِیهِ مَن یَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِیمِفهل یقدرون علی مثل هذافیختاروه أو یکون مختارهم بهذه الصفة فیقدموه تعدوا وبیت الله الحق ونبذوا کتاب الله وراء ظهورهم کأنهم لایعلمون و فی کتاب الله الهدی والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال عز و جل وَ مَن أَضَلّ مِمّنِ اتّبَعَ هَواهُ بِغَیرِ هُدیً مِنَ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا یَهدِی القَومَ الظّالِمِینَ و قال عز و جل فَتَعساً لَهُم وَ أَضَلّ أَعمالَهُم و قال عز و جل کَبُرَ مَقتاً عِندَ اللّهِ وَ عِندَ الّذِینَ آمَنُوا کَذلِکَ یَطبَعُ اللّهُ عَلی کُلّ قَلبِ مُتَکَبّرٍ جَبّارٍ -روایت-از قبل-۸۲۳ ۲- حدثنا وحدثنی بهذا الحدیث محمد بن محمد بن عصام الکلینی و علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و علی بن عبد الله الوراق و الحسن بن أحمدالمؤدب و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا أبو محمدالقاسم بن العلا قال حدثناالقاسم بن مسلم عن أخیه عبدالعزیز بن مسلم عن الرضا ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۴-۳۶۵

۲۱- باب ماجاء عن الرضا فی تزویج فاطمة ع

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه بمرورود قال حدثنا أبوالعباس -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۳] أحمد بن المظفر بن الحسین قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا البصری قال حدثنی المهدی بن سابق قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر ع قال حدثنی أبی عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه عن جده ع قال قال علی بن أبی طالب ع لقد هممت بالتزویج فلم أجترئ أن أذکر ذلک لرسول الله ص و إن ذلک اختلج فی صدری لیلی ونهاری حتی دخلت علی رسول الله ص فقال لی یا علی قلت لبیک یا

رسول الله قال هل لک فی التزویج قلت رسول الله أعلم وظننت أنه یرید أن یزوجنی بعض نساء قریش وإنی لخائف علی فوت فاطمة فما شعرت بشیء إذ دعانی رسول الله ص فأتیته فی بیت أم سلمة فلما نظر إلی تهلل وجهه وتبسم حتی نظرت إلی بیاض أسنانه یبرق فقال لی یا علی أبشر فإن الله تبارک و تعالی قدکفانی ما کان همنی من أمر تزویجک قلت وکیف کان ذاک یا رسول الله قال أتانی جبرئیل ع ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنیهما فأخذتهما فشممتهما و قلت یاجبرئیل ماسبب هذاالسنبل والقرنفل فقال إن الله تبارک و تعالی أمر سکان الجنان من الملائکة و من فیها أن یزینوا الجنان کلها بمغارسها وأنهارها وثمارها وأشجارها -روایت-۲۳۶-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] وقصورها وأمر ریاحها فهبت بأنواع العطر والطیب وأمر حور عینها بالقراءة فیهاطه وطس وحمعسق ثم أمر الله عز و جل منادیا فنادی ألا یاملائکتی وسکان جنتی اشهدوا أنی قدزوجت فاطمة بنت محمدص من علی بن أبی طالب رضی منی بعضهما لبعض ثم أمر الله تبارک و تعالی ملکا من ملائکة الجنة یقال له راحیل و لیس فی الملائکة أبلغ منه فخطب بخطبة لم یخطب بمثلها أهل السماء و لا أهل الأرض ثم أمر منادیا فنادی ألا یاملائکتی وسکان جنتی بارکوا علی علی بن أبی طالب ع حبیب محمدص وفاطمة بنت محمدص فإنی قدبارکت علیهما فقال راحیل یارب و مابرکتک علیهما أکثر مما رأینا لهما فی جنانک ودارک فقال الله عز و جل یاراحیل إن من برکتی علیهما أنی أجمعهما علی مجتبی وأجعلهما حجتی علی خلقی وعزتی وجلالی لأخلقن منهما خلقا ولأنشأن منهما ذریة أجعلهم خزانی فی أرضی ومعادن لحکمی بهم أحتج علی خلقی بعدالنبیین والمرسلین فأبشر یا علی فإنی قدزوجتک ابنتی فاطمة علی مازوجک الرحمن و قدرضیت لها بما رضی الله لها فدونک أهلک فإنک أحق بهامنی ولقد أخبرنی جبریل ع أن الجنة وأهلها مشتاقون إلیکما و لو لا أن الله تبارک و تعالی أراد أن یتخذ منکما مایتخذ به علی الخلق حجة لأجاب فیکما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وکفاک برضاء الله رضی فقال علی ع رب أوزعنی أن أشکر نعمتک التی أنعمت علی فقال رسول الله ص آمین -روایت-از قبل-۱۲۸۵ [صفحه ۲۲۵] ۲-حدثنی بهذا الحدیث علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا أبو محمدبکر بن عبد الله بن جندب قال حدثنا أحمد بن الحرث قال حدثنا أبومعاویة عن الأعمش عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن أبیه عن علی بن أبی طالب ع قال لقد هممت بتزویج فاطمة ع و لم أجتر أن أذکر ذلک لرسول الله وذکر الحدیث مثله سواء -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-۳۹۰ ولهذا الحدیث طریق آخر قدأخرجته فی مدینة العلم ۳- حدثنا أبو محمد جعفر بن النعیم الشاذانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس حدثنا ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال لی رسول الله ص یا علی لقد عاتبتنی رجال من قریش فی أمر فاطمة وقالوا خطبناها إلیک فمنعتنا وتزوجت علیا فقلت لهم و الله ما أنامنعتکم وزوجته بل الله تعالی منعکم وزوجه فهبط علی جبرئیل ع فقال یا محمد إن الله جل جلاله یقول لو لم أخلق علیا ع لما کان لفاطمة ابنتک کفو علی وجه الأرض آدم فمن دونه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۵۴۵ ۴- حدثنابهذا الحدیث أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن الرضا عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۱۵ و قدأخرجت مارویته [صفحه ۲۲۶] فی هذاالمعنی فی کتاب مولد فاطمة ع وفضائلها

۲۲- باب ماجاء عن الرضا ع فی الإیمان و أنه معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأرکان

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشی الحاکم قال حدثنا أبوبکر محمد بن خالد بن الحسن المطوعی البخاری قال حدثنا أبوبکر بن أبی داود ببغداد قال حدثنا علی بن حرب الملائی قال حدثنا أبوالصلت الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا

عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان -روایت-۱-۲-روایت-۴۲۶-۴۸۱ ۲- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمدالبندار بفرغانة قال حدثنا أبوالعباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادی قال حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخی بمکة قال حدثنا أبویونس أحمد بن محمد بن یزید بن عبد الله الجمحی قال حدثنا عبد السلام بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۷] صالح الهروی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان -روایت-۲۱۸-۲۷۳ ۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن بکر بن صالح الرازی عن أبی الصلت الهروی قال سألت الرضا ع عن الإیمان فقال ع الإیمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا یکون الإیمان إلاهکذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۲۸۵ ۴-أخبرنی سلیمان بن أحمد بن أیوب اللخمی فیما کتب إلی من أصبهان قال حدثنا علی بن عبدالعزیز ومعاذ بن المثنی قالا حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن علی ع قال قال رسول الله ص الإیمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۷-۴۱۲ ۵- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال حدثنی أبو الحسن علی بن محمدالبزاز قال حدثنا أبو أحمدداود بن سلیمان الغازی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی الباقر قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل -روایت-۱-۲-روایت-۵۰۵-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] بالأرکان قال حمزة بن محمدالعلوی رضی الله عنه وسمعت عبدالرحمن بن أبی حاتم یقول -روایت-از قبل-۹۲ وسمعت أبی یقول و قدروی هذاالحدیث عن أبی الصلت الهروی عبد السلام بن صالح عن علی بن موسی الرضا ع بإسناده مثله قال أبوحاتم لوقرئ هذاالإسناد علی مجنون لبرئ ۶- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرمیسینی عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال کنت واقفا علی رأس أبی وعنده أبوالصلت الهروی وإسحاق بن راهویه و أحمد بن محمد بن حنبل فقال أبی لیحدثنی کل رجل منکم بحدیث فقال أبوالصلت الهروی حدثنی علی بن موسی الرضا ع و کان و الله رضی کماسمی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإیمان قول وعمل فلما خرجنا قال أحمد بن محمد بن حنبل ما هذاالإسناد فقال له أبی هذاسعوط المجانین إذاسعط به المجنون أفاق -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۶۲۹

۲۳- باب ذکر مجلس الرضا ع مع المأمون فی الفرق بین العترة والأمة

۱- حدثنا علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب و جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن الریان بن الصلت -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۹] قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو و قداجتمع فی مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون أخبرونی عن معنی هذه الآیة ثُمّ أَورَثنَا الکِتابَ الّذِینَ اصطَفَینا مِن عِبادِنافقالت العلماء أراد الله عز و جل بذلک الأمة کلها فقال المأمون ماتقول یا أبا الحسن فقال الرضا ع لاأقول کماقالوا ولکنی أقول أراد الله عز و جل بذلک العترة الطاهرة فقال المأمون وکیف عنی العترة من دون الأمة فقال له الرضا ع إنه لوأراد

الأمة لكانت أجمعها فی الجنة لقول الله عز و جل فَمِنهُم ظالِمٌ لِنَفسِهِ وَ مِنهُم مُقتَصِدٌ وَ مِنهُم سابِقٌ بِالخَيراتِ بِإذنِ اللّهِ ذلِكَ هُوَ الفَضلُ الكَبِيرُ ثم جمعهم كلهم فی الجنة فقال عز و جل جَنّاتُ عَدنٍ يَدخُلُونَها يُحَلّونَ فِيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍالآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لالغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله فی كتابه فقال عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهِيراً وهم الذين قال رسول الله ص إنی مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتی أهل بيتی ألا وإنهما لن يفترقا حتی يردا علی الحوض فانظروا كيف تخلفون فيهما أيها الناس لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم قالت العلماء أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غيرالآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه أنه قال أمتی آلی وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض ألذی لايمكن دفعه آل محمدأمته فقال أبو الحسن ع أخبرونی فهل تحرم الصدقة علی الآل فقالوا نعم قال -روايت-٨-ادامه دارد [صفحه ٢٣٠] فتحرم علی الأمة قالوا لا قال هذافرق بين الآل والأمة ويحكم أين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون أ ماعلمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة علی المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا و من أين يا أبا الحسن فقال من قول الله عز و جل وَ لَقَد أَرسَلنا نُوحاً وَ إِبراهِيمَ وَ جَعَلنا فِی ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ الكِتابَ فَمِنهُم مُهتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنهُم فاسِقُونَفصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أ ماعلمتم أن نوحا حين سأل ربه عز و جل فَقالَ رَبِّ إِنّ ابنِی مِن أَهلِی وَ إِنَّ وَعدَكَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحكَمُ الحاكِمِينَ و ذلك أن الله عز و جل وعده أن ينجيه وأهله فقال ربه عز و جل يا نُوحُإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ فَلا تَسئَلنِ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنِّی أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ فقال المأمون هل فضل الله العترة علی سائر الناس فقال أبو الحسن إن الله عز و جل أبان فضل العترة علی سائر الناس فی محكم كتابه فقال له المأمون وأين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع فی قول الله عز و جل إِنَّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ و قال عز و جل فی موضع آخرأَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً ثم رد المخاطبة فی أثر هذه إلی سائر المؤمنين فقال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنكُميعنی ألذی قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز و جل -روايت-از قبل-١۴٩٧ [صفحه ٢٣١] أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماًيعنی الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هاهنا هوالطاعة لهم فقالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز و جل الاصطفاء فی الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء فی الظاهر سوی الباطن فی اثنی عشر موطنا وموضعا فأول ذلك قوله عز و جل وَ أَنذِر عَشِيرَتَكَ الأَقرَبِينَ ورهطك المخلصين هكذا فی قراءة أبی بن كعب وهی ثابتة فی مصحف عبد الله بن مسعود و هذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنی الله عز و جل بذلك الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية فی الاصطفاء قوله عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطهِيراً و هذاالفضل ألذی لايجهله أحد إلامعاند ضال لأنه فضل بعدطهارة تنتظر فهذه الثانية و أماالثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة بهم فی آية الابتهال فقال عز و جل يا محمدفَمَن حاجَّكَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الكاذِبِينَفبرز النبی ص عليا و الحسن و الحسين وفاطمةص وقرن أنفسهم - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٣٢] بنفسه فهل تدرون مامعنی قوله وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُمقالت العلماء عنی به نفسه فقال أبو الحسن ع لقد غلطتم إنما عنی بها علی بن أبی طالب ع ومما يدل علی ذلك قول النبی ص حين قال لينتهين بنو وليعة أولأبعثن إليهم رجلا كنفسی يعنی علی بن أبی طالب ع وعنی بالأبناء الحسن و الحسين ع وعنی بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لايتقدمهم فيهاأحد وفضل لايلحقهم فيه بشر وشرف لايسبقهم إليه خلق إذ جعل نفس علی ع كنفسه فهذه الثالثة و أماالرابعة فإخراجه ص الناس من مسجده ماخلا العترة حتی تكلم الناس فی ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا وأخرجتنا

فقال رسول الله ص ما أناتركته وأخرجتكم ولكن الله عز و جل تركه وأخرجكم و فی هذاتبیان قوله ص لعلی ع أنت منی بمنزلة هارون من موسی قالت العلماء وأین هذا من القرآن قال أبو الحسن أوجدکم فی ذلک قرآنا وأقرأه علیکم قالوا هات قال قول الله عز و جل وَ أَوحَینا إِلی مُوسی وَ أَخِیهِ أَن تَبَوّءا لِقَومِکُما بِمِصرَ بُیُوتاً وَ اجعَلُوا بُیُوتَکُم قِبلَةً ففی هذه الآیة منزلة هارون من موسی و فیهاأیضا منزلة علی ع من رسول الله ص و مع هذادلیل واضح فی قول رسول الله ص حین قال ألا- إن هذاالمسجد لایحل لجنب إلالمحمدص وآله قالت العلماء یا أبا الحسن هذاالشرح و هذاالبیان لایوجد -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۳۳] إلاعندکم معاشر أهل بیت رسول الله ص فقال و من ینکر لنا ذلک و رسول الله یقول أنامدینة العلم و علی بابها فمن أراد المدینة فلیأتها من بابها ففیما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لاینکره إلامعاندو الله عز و جل والحمد علی ذلک فهذه الرابعة والآیة الخامسة قول الله عز و جل وَ آتِ ذَا القُربی حَقَّهُخصوصیة خصهم الله العزیز الجبار بها واصطفاهم علی الأمة فلما نزلت هذه الآیة علی رسول الله ص قال ادعوا إلی فاطمة فدعیت له فقال یافاطمة قالت لبیک یا رسول الله فقال هذه فدک مما هی لم یوجف علیه بالخیل و لارکاب وهی لی خاصة دون المسلمین و قدجعلتها لک لماأمرنی الله تعالی به فخذیها لک ولولدک فهذه الخامسة والآیة السادسة قول الله عز و جل قُل لا أَسئَلُکُم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربی و هذه خصوصیة للنبیص إلی یوم القیامة وخصوصیة للآل دون غیرهم و ذلک أن الله عز و جل حکی فی ذکر نوح فی کتابه یا قَومِ لا أَسئَلُکُم عَلَیهِ مالًا إِن أَجرِیَ إِلّا عَلَی اللّهِ وَ ما أَنَا بِطارِدِ الّذِینَ آمَنُوا إِنّهُم مُلاقُوا رَبّهِم وَ لکِنِّی أَراکُم قَوماً تَجهَلُونَ -روایت-از قبل-۱۰۵۲ [صفحه ۲۳۴] وحکی عز و جل عن هود أنه قال یا قَومِ لا أَسئَلُکُم عَلَیهِ أَجراً إِن أَجرِیَ إِلّا عَلَی ألّذِی فطَرَنِی أَ فَلا تَعقِلُونَ و قال عز و جل لنبیه محمدص قُل یا محمدلا أَسئَلُکُم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربی و لم یفرض الله تعالی مودتهم إلا و قدعلم أنهم لایرتدون عن الدین أبدا و لایرجعون إلی ضلال أبدا وأخری أن یکون الرجل وادا للرجل فیکون بعض أهل بیته عدوا له فلایسلم له قلب الرجل فأحب الله عز و جل أن لا- یکون فی قلب رسول الله ص علی المؤمنین شیءففرض علیهم الله مودة ذوی القربی فمن أخذ بها وأحب رسول الله ص وأحب أهل بیته لم یستطع رسول الله ص أن یبغضه و من ترکها و لم یأخذ بها وأبغض أهل بیته فعلی رسول الله ص أن یبغضه لأنه قدترک فریضة من فرائض الله عز و جل فأی فضیلة و أی شرف یتقدم هذا أویدانیه فأنزل الله عز و جل هذه الآیة علی نبیه ص قُل لا- أَسئَلُکُم عَلَیهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربیفقام رسول الله ص فی أصحابه فحمد الله وأثنی علیه و قال یاأیها الناس إن الله عز و جل قدفرض لی علیکم فرضا فهل أنتم مؤدوه فلم یجبه أحد فقال یاأیها الناس إنه لیس من فضة و لاذهب و لامأکول و لامشروب فقالوا هات إذافتلا علیهم هذه الآیة فقالوا أما هذه فنعم فما وفی بهاأکثرهم و مابعث الله عز و جل نبیا إلاأوحی إلیه أن لایسأل قومه أجرا لأن الله عز و جل یوفیه أجر الأنبیاء و محمدص فرض الله عز و جل طاعته ومودة قرابته علی أمته وأمره أن یجعل أجره فیهم لیؤدوه فی قرابته بمعرفة فضلهم ألذی أوجب الله عز و جل لهم فی المودة إنما تکون علی قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله تعالی ذلک ثقل ذلک لثقل وجوب الطاعة فتمسک بهاقوم قدأخذ الله میثاقهم علی الوفا وعاند أهل الشقاق والنفاق وألحدوا فی ذلک فصرفوه عن حده ألذی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۳۵] حده الله عز و جل -روایت-از قبل-۲۲ فقالوا القرابة هم العرب کلها و أهل دعوته فعلی أی الحالتین کان فقد علمنا أن المودة هی للقرابة فأقربهم من النبی ص أولاهم بالمودة وکلما قربت القرابة کانت المودة علی قدرها و ماأنصفوا نبی الله ص فی حیطته ورأفته و ما من الله به علی أمته مما تعجز الألسن عن وصف الشکر علیه أن لایؤدوه فی ذریته و أهل بیته و أن یجعلوهم فیهم بمنزلة العین من الرأس حفظا لرسول الله فیهم وحبا لهم فکیف والقرآن ینطق به ویدعو إلیه والأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة والذین فرض الله تعالی مودتهم ووعد الجزاء علیها فما وفی أحد بهافهذه المودة لایأتی بهاأحد مؤمنا مخلصا إلااستوجب الجنة لقول الله عز و جل فی هذه الآیةوَ الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فِی رَوضاتِ الجَنّاتِ لَهُم ما

يَشاؤُنَ عِندَ رَبّهِم ذلِکَ هُوَ الفَضلُ الکَبِيرُ ذلِکَ ألّذِی يُبَشّرُ اللّهُ عِبادَهُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ قُل لا أَسئَلُکَم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربیمفسرا ومبينا ثم قال أبو الحسن ع حدثنی أبی عن جدی عن آبائه عن الحسين بن علی ع قال اجتمع المهاجرون والأنصار إلی رسول الله ص فقالوا إن لک يا رسول الله ص مئونة فی نفقتک وفيمن يأتيک من الوفود و هذه أموالنا مع دمائنا فاحکم فيهابارا مأجورا أعط ماشئت وأمسک ماشئت من غيرحرج قال فأنزل الله عز و جل عليه الروح الأمين فقال يا محمدقُل لا أَسئَلُکُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربييعنی أن تودوا قرابتی من بعدی فخرجوا فقال المنافقون ماحمل رسول الله ص علی ترک ماعرضنا عليه إلاليحثنا علی قرابته -روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد [صفحه ۲۳۶] من بعد إن هو إلا شیءافتراه فی مجلسه و کان ذلک من قولهم عظيما فأنزل الله عز و جل هذه الآيةأَم يَقُولُونَ افتَراهُ قُل إِنِ افتَرَيتُهُ فَلا تَملِکُونَ لِی مِنَ اللّهِ شَيئاً هُوَ أَعلَمُ بِما تُفِيضُونَ فِيهِ کَفی بِهِ شَهِيداً بَينِی وَ بَينَکُم وَ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُفبعث عليهم النبی ص فقال هل من حدث فقالوا إی و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا کلاما غليظا کرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الآية فبکوا واشتد بکاؤهم فأنزل عز و جل وَ هُوَ ألّذِی يَقبَلُ التّوبَةَ عَن عِبادِهِ وَ يَعفُوا عَنِ السّيِئاتِ وَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَفهذه السادسة و أماالآية السابعة فقول الله عز و جل إِنّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ يُصَلّونَ عَلَی النّبِیّ يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيهِ وَ سَلّمُوا تَسلِيماًقالوا يا رسول الله قدعرفنا التسليم عليک فکيف الصلاة عليک فقال تقولون أللهم صل علی محمد وآل محمد کماصليت علی ابراهيم و علی آل ابراهيم إنک حميد مجيد فهل بينکم معاشر الناس فی هذاخلاف فقالوا لا فقال المأمون هذامما لاخلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة فهل عندک فی الآل شیءأوضح من هذا فی القرآن فقال أبو الحسن نعم أخبرونی عن قول الله عز و جل يس وَ القُرآنِ الحَکِيم إِنّکَ لَمِنَ المُرسَلِينَ عَلی صِراطٍ مُستَقِيمفمن عنی بقوله يس قالت العلماء يس محمدص لم يشک فيه أحد قال أبو الحسن فإن الله عز و جل أعطی محمدا وآل محمد من ذلک فضلا لايبلغ أحد کنه وصفه إلا من عقله و ذلک أن الله عز و جل لم يسلم علی أحد إلا علی الأنبياءص فقال تبارک و تعالی سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی العالَمِينَ -روايت-از قبل-۱۴۵۷ [صفحه ۲۳۷] و قال سَلامٌ عَلی اِبراهِيمَ و قال سَلامٌ عَلی مُوسی وَ هارُونَ و لم يقل سلام علی آل نوح و لم يقل سلام علی آل ابراهيم و لا قال سلام علی آل موسی وهارون و قال عز و جل سلام علی آل يس يعنی آل محمدص فقال المأمون لقد علمت أن فی معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة و أماالثامنة فقول الله عز و جل وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربیفقرن سهم ذی القربی بسهمه وبسهم رسول الله ص فهذا فضل أيضا بين الآل والأمة لأن الله تعالی جعلهم فی حيز وجعل الناس فی حيز دون ذلک ورضی لهم مارضی لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنی برسوله ثم بذی القربی فی کل ما کان من الفیء والغنيمة و غير ذلک مما رضيه عز و جل لنفسه فرضی لهم فقال و قوله الحق وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربیفهذا تأکيد مؤکد وأثر قائم لهم إلی يوم القيامة فی کتاب الله الناطق ألذی لا يَأتِيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ لا مِن خَلفِهِ تَنزِيلٌ مِن حَکِيم حَمِيدٍ و أما قوله وَ اليَتامی وَ المَساکِينِ فإن اليتيم إذاانقطع يتمه خرج من -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۳۸] الغنائم و لم يکن له فيهانصيب وکذلک المسکين إذاانقطعت مسکنته لم يکن له نصيب من المغنم و لايحل له أخذه وسهم ذی القربی قائم إلی يوم القيامة فيهم للغنی والفقير منهم لأنه لاأحد أغنی من الله عز و جل و لا من رسول الله ص فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله ص سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله ص رضيه لهم وکذلک الفیء مارضيه منه لنفسه ولنبيه ص رضيه لذی القربی کماأجراهم فی الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله ص وکذلک فی الطاعة قال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنکُمفبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته کذلک آية الولاية إِنّما وَلِيّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَفجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته کذلک ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بطاعته کماجعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فی الغنيمة والفیء فتبارک الله و تعالی ماأعظم نعمته

على أهل هذاالبيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه أهل بيته فقال إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساكِينِ وَ العامِلِينَ عَلَيها وَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم وَ فِي الرِّقابِ وَ الغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَ ابنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّهِفهل تجد فى شىء -روايت-از قبل-١٢٦٢ [صفحه ٢٣٩] من ذلك أنه سمى لنفسه أولرسوله أولذى القربى لأنه لمانزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته لابل حرم عليهم لأن الصدقة محرمه على محمدص وآله وهى أوساخ أيدى الناس لايحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز و جل واصطفاهم رضى لهم مارضى لنفسه وكره لهم ماكره لنفسه عز و جل فهذه الثامنة و أماالتاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز و جل فَسئَلُوا أَهلَ الذِّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَفنحن أهل الذكر فاسألونا إن كنتم لاتعلمون فقالت العلماء إنما عنى الله بذلك اليهود والنصارى فقال أبو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك إذايدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندك فى ذلك شرح بخلاف ماقالوه يا أبا الحسن فقال أبو الحسن نعم الذكر رسول الله ونحن أهله و ذلك بين فى كتاب الله عز و جل حيث يقول فى سورة الطلاق فَاتَّقُوا اللّهَ يا أُولِي الأَلبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَد أَنزَلَ اللّهُ إِلَيكُم ذِكراً رَسُولًا يَتلُوا عَلَيكُم آياتِ اللّهِ مُبَيِّناتٍفالذكر رسول الله ص ونحن أهله فهذه التاسعة و أماالعاشرة فقول الله عز و جل فى آية التحريم حُرِّمَت عَلَيكُم أُمَّهاتُكُم وَ بَناتُكُم وَ أَخَواتُكُمالآية فأخبرونى هل تصلح ابنتى وابنة ابنى و ماتناسل من صلبى لرسول الله ص أن يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فأخبرونى هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففى هذابيان لأنى أنا من آله ولستم من آله و لوكنتم من آله لحرم عليه بناتكم كماحرم عليه بناتى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٤٠] لأنى من آله وأنتم من أمته فهذا فرق بين الآل والأمة لأن الآل منه والأمة إذا لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة و أماالحادية عشرة فقول الله عز و جل فى سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وَ قالَ رَجُلٌ مُؤمِنٌ مِن آلِ فِرعَونَ يَكتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ وَ قَد جاءَكُم بِالبَيِّناتِ مِن رَبِّكُم إلى تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه إلى فرعون بنسبة و لم يضفه إليه بدينه وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والأمة فهذه الحادية عشره و أماالثانية عشره فقوله عز و جل وَ أْمُر أَهلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصطَبِر عَلَيهافخصصنا الله تبارك و تعالى بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصصنا من دون الأمة فكان رسول الله ص يجيء إلى باب على وفاطمة ع بعدنزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عندحضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله و ماأكرم الله أحدا من ذرارى الأنبياء بمثل هذه الكرامة التى أكرمنا بها وخصصنا من دون جميع أهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن هذه الأمة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلاعندكم -روايت-از قبل-١١٢٩

٢٤- باب ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامى و ماسأل عنه أمير المؤمنين ع فى جامع الكوفة

١- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى بإيلاق قال حدثنا -روايت-١-٢ [صفحه ٢٤١] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن الحسين قال حدثنا أبى الحسين بن على ع قال كان على بن أبى طالب ع بالكوفة فى الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال يا أمير المؤمنين إنى أسألك عن أشياء فقال سل تفقها و لاتسأل تعنتا فاحدق الناس بأبصارهم فقال أخبرنى عن أول ماخلق الله تعالى فقال ع خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال ع من بخار الماء قال فمم خلقت الأرض قال ع من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سميت مكة أم القرى قال ع لأن الأرض دحيت من تحتها وسأله عن السماء الدنيا مما هى قال ع من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ فى تسعمائة فرسخ وسأله

كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا فی مثلها وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها فقال له اسم أسماء الدنیا رفیع وهی من ماء ودخان واسم السماء الثانیة فیدوم وهی علی لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهی علی لون الشبه والسماء الرابعة اسمها أرفلون وهی علی لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هیعون وهی علی لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهی یاقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهی درة بیضاء وسأله عن الثور ماباله غاض طرفه لم یرفع -روایت-۳۳۲- ادامه دارد [صفحه ۲۴۲] رأسه إلی السماء -روایت-از قبل-۲۰ قال ع حیاء من الله عز و جل لما عبدقوم موسی العجل نکس رأسه وسأله عن من جمع بین الأختین فقال ع یعقوب بن إسحاق جمع بین حبار وراحیل فحرم بعد ذلک فأنزل وَ أَن تَجمَعُوا بَینَ الأُختَینِ وسأله عن المد والجزر ماهما فقال ملک من ملائکة الله عز و جل موکل بالبحار یقال له رومان فإذاوضع قدمیه فی البحر فاض فإذاأخرجهما غاض وسأله عن اسم أبی الجن فقال شومان و هو ألذی خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله عز و جل نبیا إلی الجن فقال ع نعم بعث إلیهم نبیا یقال له یوسف فدعاهم إلی الله عز و جل فقتلوه وسأله عن اسم إبلیس ما کان فی السماء قال کان اسمه الحارث وسأله لم سمی آدم آدم قال ع لأنه خلق من أدیم الأرض وسأله لم صارت المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین فقال ع من قبل السنبلة کانت علیها ثلاث حبات فبادرت إلیها حواء فأکلت منها حبة وأطعمت آدم حبتین فمن ذلک ورث للذکر مثل حظ الأنثیین وسأله من خلق الله عز و جل من الأنبیاء مختونا فقال ع خلق الله عز و جل آدم مختونا وولد شیث مختونا وإدریس ونوح وسام بن نوح و ابراهیم وداود وسلیمان ولوط وإسماعیل و موسی وعیسی ع و محمدص وسأله کم کان عمر آدم ع فقال تسعمائة سنة وثلاثین سنة وسأله عن أول من قال الشعر فقال آدم ع قال و ما کان شعره قال ع لماأنزل إلی الأرض من السماء فرأی تربتها وسعتها وهواها وقتل قابیل هابیل قال -روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد [صفحه ۲۴۳] آدم ع -روایت-از قبل-۱۰ تغیرت البلاد و من علیها || فوجه الأرض مغبر قبیح تغیر کل ذی طعم ولون || وقل بشاشة الوجه الملیح أری طول الحیاة علی غما || وهل أنا من حیاتی مستریح و ما لی لاأجود بسکب دمع || وهابیل تضمنه الضریح قتل قابیل هابیلا أخاه || فوا حزنی لقد فقد الملیح فأجابه إبلیس لعنه الله -روایت-۱-۲۸ تنح عن البلاد وساکنیها || فبی فی الخلد ضاق بک الفسیح وکنت بها وزوجک فی قرار || وقلبک من أذی الدنیا مریح فلم تنفک من کیدی ومکری || إلی أن فاتک الثمن الربیح وبدل أهلها أثلا وخمطا || بحبات وأبواب منیح فلو لارحمة الجبار أضحی || بکفک من جنان الخلد ریح وسأله عن بکاء آدم علی الجنة وکم کانت دموعه التی جرت من عینیه فقال ع بکی مائة سنة أی وخرج من عینه الیمنی مثل الدجلة والعین الأخری مثل الفرات سأله کم حج آدم من حجة فقال ع سبعین حجة ماشیا علی قدمیه وأول حجة حجها کان معه الصرد یدله علی مواضع الماء وخرج معه من الجنة و قدنهی عن أکل الصرد والخطاف وسأله ماباله لایمشی قال لأنه ناح علی بیت المقدس فطاف حوله أربعین عاما یبکی علیه و لم یزل یبکی مع آدم ع فمن هناک سکن البیوت ومعه تسع آیات من کتاب الله عز و جل مما کان آدم ع یقرأها فی الجنة وهی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۴] معه إلی یوم القیامة ثلاث آیات من أول الکهف وثلاث آیات من سبحان ألذی أسری وهیإِذا قَرَأتَ القُرآنَ وثلاث آیات من یس وهیوَ جَعَلنا مِن بَینِ أَیدِیهِم سَدّا وسأله عن أول من کفر وأنشأ الکفر فقال ع إبلیس لعنه الله وسأله عن اسم نوح ما کان فقال اسمه السکن وإنما سمی نوحا لأنه ناح علی قومه ألف سنة إلاخمسین عاما وسأله عن سفینة نوح ما کان عرضها وطولها فقال کان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها فی السماء ثمانین ذراعا ثم جلس الرجل فقام إلیه آخر فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن أول شجرة غرست فی الأرض فقال العوسجة ومنها عصا موسی ع وسأله عن أول شجرة نبتت فی الأرض فقال هی الدباء و هوالقرع وسأله عن أول من حج من أهل السماء فقال له جبرئیل وسأله عن أول بقعة بسطت من الأرض أیام الطوفان فقال له موضع الکعبة وکانت زبرجدة خضراء وسأله عن أکرم واد علی وجه الأرض فقال له واد یقال له سرندیب فسقط فیه آدم ع من السماء وسأله عن شر واد علی

وجه الأرض فقال واد باليمن يقال له برهوت و هو من أودية جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن ستة لم يركضوا فى رحم فقال آدم وحوا وكبش ابراهيم وعصا موسى وناقة صالح والخفاش ألذى عمله عيسى ابن مريم ع وطار بإذن الله عز و جل وسأله عن شيءمكذوب عليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال الذئب ألذى كذب عليه إخوة يوسف وسأله عن شيءأوحى إليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال أوحى الله عز و جل إلى النحل وسأله عن أطهر موضع على وجه الأرض لاتحل الصلاة فيه فقال له ظهر الكعبة وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار و لاتطلع عليه أبدا فقال ذلك البحر -روايت-از قبل-١٥٣۴ [صفحه ٢۴۵] حين فلقه الله لموسى ع فأصابت أرضه الشمس وأطيق عليه الماء فلن يصبه الشمس وسأله عن شيءشرب و هوحى وأكل و هوميت فقال تلك عصا موسى ع وسأله عن نذير أنذر قومه ليس من الجن و لا من الإنس فقال هى النملة وسأله عن أول ماأمر بالختان فقال ابراهيم ع وسأله عن أول من خفض من النساء فقال هاجر أم إسماعيل خفضتها ساره لتخرج من يمينها وسأله عن أول امرأة جرت ذيلها فقال هاجر لماهربت من سارة وسأله عن أول من جر ذيله من الرجال قال قارون وسأله عن أول من لبس النعلين فقال ابراهيم وسأله عن أكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله ص وسأله عن ستة من الأنبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون و هوذو الكفل ويعقوب و هوإسرائيل والخضر و هوحلقيا ويونس و هوذو النون وعيسى و هوالمسيح و محمد و هو أحمدص وسأله عن شيءيتنفس ليس له لحم و لادم فقال له ذاك الصبح إذاتنفس وسأله عن خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية فقال ع هوهود وشعيب وصالح وإسماعيل و محمدص ثم جلس وقام رجل آخر سأله وتعنته فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله عز و جل يَومَ يَفِرّ المَرءُ مِن أَخِيهِ وَ أُمّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلّ امرِئٍ مِنهُم يَومَئِذٍ شَأنٌ يُغنِيهِ من هم فقال ع قابيل يفر من هابيل و ألذى يفر من أمه موسى و ألذى يفر من أبيه ابراهيم يعنى الأب المربى لاالوالد و ألذى يفر من صاحبته لوط و ألذى يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وسأله -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢۴۶] عن أول من مات فجأة فقال ع داود مات على منبره يوم الأربعاء وسأله عن أربعة لايشبعن من أربع فقال و الأرض من المطر والأنثى من الذكر والعين من النظر والعالم من العلم وسأله عن أول من وضع سكة الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان بعدنوح ع وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط فقال ع إبليس لأنه أمكن من نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على أهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان وسأله عن كنية البراق فقال ع يكنى أباهلال وسأله لم سمى تبع الملك تبعا فقال ع لأنه كان غلاما كاتبا و كان يكتب للملك ألذى كان قبله و كان إذاكتب كتب باسم الله ألذى خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لاأبدأ إلاباسم إلهى ثم أعطف على حاجتك فشكر الله عز و جل له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعا وسأله مابال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال ع لأن الماعز عصت نوحا ع لماأدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لأن النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح ع يده على حياها وذنبها فاستترت بالألية وسأله عن كلام أهل الجنة فقال كلام أهل الجنة بالعربية وسأله عن كلام أهل النار فقال بالمجوسية وسأله عن النوم على كم وجه هو فقال أمير المؤمنين ع النوم على أربعة أصناف الأنبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لاتنام متوقعة لوحى ربها عز و جل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرءوا مايأكلون وإبليس وأخواته و كل -روايت-از قبل-١۴١٧ [صفحه ٢۴٧] مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين ثم جلس وقام إليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله و أى أربعاء هو فقال ع آخر أربعاء فى الشهور و هوالمحاق و فيه قتل قابيل هابيل أخاه و يوم الأربعاء ألقى ابراهيم ع فى النار و يوم الأربعاء وضعوه فى المنجنيق و يوم الأربعاء غرق الله فرعون و يوم الأربعاء جعل الله عز و جل قرية لوط عاليها سافلها و يوم الأربعاء أرسل الله عز و جل الريح على قوم عاد و يوم الأربعاء أصبحت كالصريم و يوم

الأربعاء سلط الله عز و جل على نمرود البقة و يوم الأربعاء طلب فرعون موسى ع ليقتله و يوم الأربعاء خر عليهم السقف من فوقهم و يوم الأربعاء أمر فرعون بذبح غلمان و يوم الأربعاء خرب بيت المقدس و يوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود بإصطخر من كورة فارس و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا و يوم الأربعاء أظل قوم فرعون أول العذاب و يوم الأربعاء خسف الله عز و جل بقارون و يوم الأربعاء ابتلى أيوب ع بذهاب أهله وولده وماله و يوم الأربعاء أدخل يوسف ع السجن و يوم الأربعاء قال الله عز و جل أَنّا دَمّرناهُم وَ قَومَهُم أَجمَعِينَ و يوم الأربعاء أخذتهم الصيحة و يوم الأربعاء عقروا الناقة و يوم الأربعاء أمطرت عليهم حجارة من سجيل و يوم الأربعاء شج النبى ص وكسرت رباعيته و يوم الأربعاء أخذت العمالقة التابوت وسأله عن الأيام و مايجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعة و يوم الأحد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢۴٨] يوم غرس وبناء و يوم الإثنين يوم حرب ودم و يوم الثلاثاء يوم سفر وطلب و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبة ونكاح -روايت-از قبل-٢٠٠ ٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن عامر الطائى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول يوم الأربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تخضر محاجمه و من تنور فيه خيف عليه البرص -روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٢٩٠

٢۵- باب ماجاء عن الرضا ع فى زيد بن على ع

١- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنى ابن أبى عبدون عن أبيه قال لماحمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون و قد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس وهب المأمون جرمه لأخيه على بن موسى الرضا ع و قال له يا أبا الحسن -روايت-١-٢-روايت-١۴٠-ادامه دارد [صفحه ٢۴٩] لئن خرج أخوك وفعل مافعل لقد خرج قبله زيد بن على فقتل و لو لامكانك منى لقتلته فليس ماأتاه بصغير فقال الرضا ع يا أمير المؤمنين لاتقس أخى زيدا إلى زيد بن على فإنه كان من علماء آل محمدغضب لله عز و جل فجاهد أعداءه حتى قتل فى سبيله ولقد حدثنى أبى موسى بن جعفر ع أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن على ع يقول رحم الله عمى زيدا إنه دعا إلى الرضا من آل محمد و لوظفر لوفى بما دعا إليه ولقد استشارنى فى خروجه فقلت له ياعم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك فلما ولى قال جعفر بن محمدويل لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المأمون يا أبا الحسن أ ليس قدجاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقها ماجاء فقال الرضا ع إن زيد بن على لم يدع ما ليس له بحق وإنه كان أتقى لله من ذلك إنه قال أدعوكم إلى الرضا من آل محمد ع وإنما جاء ماجاء فيمن يدعى أن الله تعالى نص عليه ثم يدعو إلى غيردين الله ويضل عن سبيله بغير علم و كان زيد و الله ممن خوطب بهذه الآيةوَ جاهِدُوا فِى اللّهِ حَقّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباكُم -روايت-از قبل-٩٧٠ قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه لزيد بن على فضائل كثيرة عن غيرالرضا أحببت إيراد بعضها على أثر هذاالحديث ليعلم من ينظر فى كتابنا هذااعتقاد الإمامية فيه ٢- حدثنا أحمد بن هارون الفامى فى مسجد الكوفة سنة أربع وخمسين -روايت-١-٢ [صفحه ٢۵٠] وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن داود بن عبدالجبار عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص للحسين ع ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب -روايت-٢٨٢-٣۴٠٢- حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القزوينى قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوى الحسينى قال حدثناعباد بن يعقوب الأسدى قال حدثناحبيب بن أرطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو

بن خالد قال حدثنی زید بن علی بن الحسین ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی أبی علی بن الحسین ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی الحسین بن علی ع و هوآخذ بشعره قال حدثنی علی بن أبی طالب ع و هوآخذ بشعره عن رسول الله ص و هوآخذ بشعره قال من آذی شعرة منی فقد آذانی و من آذانی فقد آذی الله عز و جل و من آذی الله عز و جل لعنه الله ملأ السماء و الأرض - روایت-۱-۲-روایت-۴۱۶-۵۳۷ ۴- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین العلوی قال حدثنی الحسین بن علی الناصری قدس الله روحه قال حدثنی أحمد بن رشید عن عمه أبی معمر سعید بن خیثم عن أخیه معمر قال کنت جالسا عندالصادق جعفر بن محمد ع فجاء زید بن علی بن الحسین ع -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-ادامه دارد [صفحه ۲۵۱] فأخذ بعضادتی الباب فقال له الصادق جعفر بن محمد ع یاعم أعیذک بالله أن تکون المصلوب بالکناسة فقالت أم زید و الله لایحملک علی هذاالقول غیرالحسد لابنی فقال ع یالیته حسدا یالیته حسدا ثلاثا حدثنی أبی عن جدی ع أنه قال یخرج من ولده رجل یقال له زید یقتل بالکوفة ویصلب بالکناسة یخرج من قبره حین ینشر تفتح لروحه أبواب السماء یبتهج به أهل السماوات و الأرض یجعل روحه فی حوصلة طیر أخضر یسرح فی الجنة حیث یشاء -روایت-از قبل-۴۴۲ ۵- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثناالأشعث بن محمدالضبی قال حدثنی شعیب بن عمرو عن أبیه عن جابر الجعفی قال دخلت علی أبی جعفر محمد بن علی ع وعنده زید أخوه فدخل علیه معروف بن خربوذ المکی قال له أبو جعفر ع یامعروف أنشدنی من طرائف ماعندک فأنشده -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۲۱ لعمرک ما إن أبومالک || بوان و لابضعیف قواه و لابألد لدی قوله || یعادی الحکیم إذا مانهاه ولکنه سید بارع || کریم الطبائع حلو ثناه إذاسدته سدت مطواعة || ومهما وکلت إلیه کفاه قال فوضع محمد بن علی یده علی کتفی زید و قال هذه صفتک یا أبا الحسن -روایت-۱-۷۵ [صفحه ۲۵۲] ۶- حدثنا أحمد بن الحسین القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبیه عن عمرو بن خالد قال حدثنی عبد الله بن سیابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فأتینا المدینة فدخلنا علی أبی عبد الله الصادق ع فقال لنا أعندکم خبر عمی زید فقلنا قدخرج أو هوخارج قال فإن أتاکم خبر فأخبرونی فمکثنا أیاما فأتی رسول بسام الصیرفی بکتاب فیه أما بعد فإن زید بن علی ع قدخرج یوم الأربعاء غرة صفر فمکث الأربعاء والخمیس وقتل یوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا علی الصادق ع فدفعنا إلیه الکتابة فقرأه وبکی ثم قال إنا لله وإنا إلیه راجعون عند الله تعالی أحتسب عمی إنه کان نعم العم إن عمی کان رجلا لدنیانا وآخرتنا مضی و الله عمی شهیدا کشهداء استشهدوا مع رسول الله ص و علی و الحسن و الحسین ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۷۷۷ ۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله سنان عن الفضیل بن یسار قال انتهیت إلی زید بن علی بن الحسین ع صبیحة یوم خرج بالکوفة فسمعته یقول من یعیننی منکم علی قتال أنباط أهل الشام فو ألذی بعث محمدا بالحق بشیرا ونذیرا لایعیننی منکم علی قتالهم أحد إلاأخذت بیده یوم القیامة فأدخلته الجنة بإذن الله عز و جل فلما قتل اکتریت راحلة وتوجهت نحو المدینة فدخلت علی أبی عبد الله ع فقلت فی نفسی و الله لأخبرنه بقتل زید بن علی فیجزع علیه فلما دخلت علیه قال مافعل عمی زید فخنقتنی العبرة فقال قتلوه قلت إی -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵۳] و الله قتلوه قال فصلبوه قلت إی و الله فصلبوه قال فأقبل یبکی دموعه تنحدر عن جانبی خده کأنها الجمان ثم قال یافضیل شهدت مع عمی زید قتال أهل الشام قلت نعم فقال فکم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلک شاک فی دمائهم قلت لوکنت شاکا ماقتلتهم فسمعته و هو یقول أشرکنی الله فی تلک الدماء مامضی و الله زید عمی وأصحابه إلاشهداء مثل مامضی علیه علی بن أبی طالب ع وأصحابه -روایت-از قبل-۳۹۳ أخذنا من الحدیث موضع الحاجة و الله تعالی هوالموفق

۲۶- باب ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فی فنون شتی

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عیسی عن عباس مولی الرضا ع عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول من قال حین یسمع أذان الصبح أللهم إنی أسألک بإقبال نهارک وإدبار لیلک وحضور صلواتک وأصوات دعائک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تتوب علی إنک التواب الرحیم و قال مثل ذلک إذاسمع أذان المغرب ثم مات من یومه أو من لیلته مات تائبا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۴۰۱ ۲- حدثنا علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفة رضی الله عنه قال حدثناإسماعیل بن علی بن رزین أخی دعبل بن علی الخزاعی قال حدثنادعبل بن علی قال حدثنی أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۴] قال قال رسول الله ص أربعة أنالهم شفیع یوم القیامة المکرم لذریتی من بعدی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم عنداضطرارهم إلیه والمحب لهم بقلبه ولسانه -روایت-۲۸-۱۸۰ ۳- حدثنا أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النضر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنی علی بن محمد بن شجاع عن محمد بن عثمان عن حمید بن محمد عن أحمد بن الحسن الصالح عن أبیه عن الفتح بن یزید الجرجانی أنه کتب إلی أبی الحسن ع یسأله عن رجل واقع امرأة فی شهر رمضان من حلال أوحرام فی یوم واحد عشر مرات قال علیه عشر کفارات لکل مرة کفارة فإن أکل أوشرب فکفارة یوم واحد -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-۴۹۷ ۴- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی الباقر عن أبیه زین العابدین علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال کان رسول الله ص لماجاءه جعفر بن أبی طالب من حبشة قام إلیه واستقبله اثنتی عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بین عینیه وبکی و قال فما أدری بأیهما أناأشد سرورا بقدومک یا جعفرأم بفتح الله علی ید أخیک خیبر وبکی فرحا برؤیته -روایت-۱-۲-روایت-۴۱۳-۶۴۶ ۵- حدثنا أبی قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۵] عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء رأیت رحما متعلقة بالعرش تشکو رحما إلی ربها فقلت لها کم بینک وبینها من أب فقالت نلتقی فی أربعین أبا -روایت-۱۰۷-۲۴۰ ۶- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول من صام من شعبان یوما واحدا ابتغاء ثواب الله دخل الجنة و من استغفر الله سبعین مرة فی کل یوم من شعبان حشره الله یوم القیامة فی زمرة رسول الله ص ووجبت له من الله الکرمة و من تصدق فی شعبان بصدقة و لوبشق تمرة حرم الله جسده علی النار و من صام ثلاثة أیام من شعبان ووصلها بصیام شهر رمضان کتب الله صوم شهرین متتابعین -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-۵۸۰ ۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی الحسین بن عبد الله عن آدم بن عبد الله الأشعری عن زکریا بن آدم عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول الصلاة لها أربعة آلاف باب -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۲۸۱ ۸- حدثنا محمد بن علی بن بشار رضی الله عنه قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوینی قال أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۶] موسی بن جعفر قال حدثنی الحسن بن سهل القمی عن محمد بن حامد عن أبی هاشم الجعفری عن أبی الحسن ع قال سألته عن الصلاة علی

المصلوب قال أ ماعلمت أن جدی‌ص صلی علی عمه قلت أعلم ذلک ولکنی لم أفهمه مبینا قال نبینه لک إن کان وجه المصلوب إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان قفاؤه إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر فإن ما بین المشرق والمغرب قبلة و إن کان منکبه الأیسر إلی القبلة فقم علی منکبه الأیمن و إن کان منکبه الأیمن إلی القبلة فقم علی منکبه الأیسر وکیف کان منحرفا فلاتزایلن مناکبه ولیکن وجهک إلی ما بین المشرق والمغرب و لاتستقبله و لاتستدبره البتة قال أبوهاشم ثم قال الرضا ع قدفهمت إن شاء الله -روایت-۱۱۵-۶۵۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله هذاحدیث غریب لم أجده فی شیء من الأصول والمصنفات و لاأعرفه إلابهذا الإسناد ۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنی محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی سهل بن زیاد عن الحارث بن الدلهاث مولی الرضا ع قال سمعت أبا الحسن ع یقول لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبیه وسنة من ولیه فالسنة من ربه کتمان سره قال الله عز و جل عالِمُ الغَیبِ فَلا یُظهِرُ عَلی غَیبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضی مِن رَسُولٍ و أماالسنة من نبیه فمداراة الناس فإن الله عز و جل أمر نبیه ص بمداراة الناس فقال خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِینَ و أماالسنة من ولیه فالصبر فی البأساء والضراء فإن الله عز و جل یقول وَ الصّابِرِینَ فِی البَأساءِ وَ الضّرّاءِ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۶۷۵ [صفحه ۲۵۷] ۱۰- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمد عن أبی أیوب المدنی عن سلیمان بن جعفرالجعفری عن الرضا عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا استتاره بالسفاد وبکوره فی طلب الرزق وحذره -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۳۲۳ ۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن حمزة الأشعری قال حدثنی یاسر الخادم قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن أوحش ما یکون هذاالخلق فی ثلاثة مواطن یوم یولد ویخرج من بطن أمه فیری الدنیا و یوم یموت فیعاین الآخرة وأهلها و یوم یبعث فیری أحکاما لم یرها فی دار الدنیا و قدسلم الله عز و جل علی یحیی ع فی هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال وَ سَلامٌ عَلَیهِ یَومَ وُلِدَ وَ یَومَ یَمُوتُ وَ یَومَ یُبعَثُ حَیّا و قدسلم عیسی ابن مریم علی نفسه فی هذه الثلاثة المواطن فقال وَ السّلامُ عَلَیّ یَومَ وُلِدتُ وَ یَومَ أَمُوتُ وَ یَومَ أُبعَثُ حَیّا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۶۳۳ ۱۲- حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن علی عن الحسین بن علی الدیلمی مولی الرضا ع قال سمعت الرضا ع یقول من حج بثلاثة من المؤمنین فقد اشتری نفسه من الله عز و جل بالثمن و لم یسأله من أین اکتسب ماله من حلال أوحرام -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۱۶ [صفحه ۲۵۸] قال مصنف هذاالکتاب یعنی بذلک أنه لم یسأله عما وقع فی ماله من الشبهة ویرضی عنه خصماءه بالعوض ۱۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن السیاری عن الحارث بن الدلهاث عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال إن الله عز و جل أمر بثلاثة مقرون بهاثلاثة أخری أمر بالصلاة والزکاة فمن صلی و لم یزک لم یقبل منه صلاته وأمر بالشکر له وللوالدین فمن لم یشکر والدیه لم یشکر الله وأمر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم یصل رحمه لم یتق الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۲۲ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قال أبو الحسن ع من علامات الفقیه الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحکمة إن الصمت یکسب المحبة إنه دلیل علی کل خیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۳۰۲ ۱۵- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن أحمد بن محمد بن صالح الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع صدیق کل امرئ عقله وعدوه جهله -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۱۸ ۱۶- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهیم الخوری قال حدثنازید بن محمدالبغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۹] قال حدثنا أبوالقاسم

عبد الله بن محمدالطائی بالبصرة قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع أنه دعاه رجل فقال له علی ع علی أن تضمن لی ثلاث خصال قال و ماهی یا أمیر المؤمنین قال لاتدخل علینا شیئا من خارج و لاتدخر عنا شیئا فی البیت و لاتجحف بالعیال قال ذلک لک فأجابه علی بن أبی طالب ع -روایت-۱۵۲-۳۶۹ ۱۷- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصفهانی قال حدثنا علی بن أبی عبد الله قال حدثناداود بن سلیمان عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص أربعة أناشفیعهم یوم القیامة و لوأتونی بذنوب أهل الأرض معین أهل بیتی والقاضی لهم حوائجهم عند مااضطروا إلیه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بیده -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۴۲۸ ۱۸- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بنی إسرائیل فأوحی الله عز و جل إلی موسی أن أخرج عظام یوسف ع من مصر ووعده طلوع القمر إذاأخرج عظامه فسأل موسی ع عن من یعلم موضعه فقیل له إن هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إلیها فأتی بعجوز مقعدة عمیاء فقال لها أتعرفین موضع قبر یوسف قالت نعم قال فأخبرینی به فقالت لا حتی تعطینی أربع خصال تطلق لی رجلی وتعید إلی شبابی وترد إلی بصری وتجعلنی معک فی الجنة قال فکبر ذلک علی موسی ع قال فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی أعطها ماسألت فإنک إنما تعطی -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] علی ففعل فدلته علیه فاستخرجه من شاطئ النیل فی صندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلی الشام فلذلک یحمل أهل الکتاب موتاهم إلی الشام -روایت-از قبل-۱۵۱ ۱۹- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید مولی بنی هاشم عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن بسم الله قال معنی قول القائل بسم الله أی -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۱] أسم علی نفسی بسمة من سمات الله عز و جل وهی العبودیة قال فقلت له ماالسمة قال العلامة -روایت-از قبل-۹۴ ۲۰- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصر منصور بن عبد الله قال حدثناالمنذر بن محمد قال حدثنا الحسین بن محمد قال حدثناسلیمان بن جعفر عن الرضا ع قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال فی جناح کل هدهد خلقه الله عز و جل مکتوب بالسریانیة آل محمدخیر البریة -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۲-۳۱۷ ۲۱- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصفهانی قال حدثنا علی بن عبد الله الإسکندرانی قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی بن مهدی الرقی قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی طوبی لمن أحبک وصدق بک وویل لمن أبغضک وکذب بک محبوک معروفون فی السماء السابعة و الأرض السابعة السفلی و ما بین ذلک هم أهل الدین والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز و جل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذکر الله عز و جل و قدعرفوا حق ولایتک وألسنتهم ناطقة بفضلک وأعینهم ساکبة تحننا علیک و علی الأئمة من ولدک یدینون لله بما أمرهم به فی کتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبیه عاملون بما یأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غیرمتقاطعین متحابون غیرمتباغضین إن الملائکة لتصلی علیهم وتؤمن علی دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۰۹-۱۰۱۶ [صفحه ۲۶۲] ۲۲- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی بالکوفة سنة أربع وخمسین وثلاثمائة قال حدثنافرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی قال حدثنا محمد بن أحمد بن علی الهمدانی قال حدثنی أبوالفضل العباس بن عبد الله البخاری قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهیم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبی بکر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه

الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص ماخلق الله خلقا أفضل منی و لاأکرم علیه منی قال علی ع فقلت یا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئیل فقال ص یا علی إن الله تبارک و تعالی فضل أنبیاءه المرسلین علی ملائکته المقربین وفضلنی علی جمیع النبیین والمرسلین والفضل بعدی لک یا علی وللأئمة من بعدک و إن الملائکة لخدامنا وخدام محبینا یا علی الذین یحملون العرش و من حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا بولایتنا یا علی لو لانحن ماخلق الله آدم ع و لاالحواء و لاالجنة و لاالنار و لاالسماء و لاالأرض فکیف لانکون أفضل من الملائکة و قدسبقناهم إلی معرفة ربنا وتسبیحه وتهلیله وتقدیسه لأن أول ماخلق الله عز و جل أرواحنا فأنطقها بتوحیده وتمجیده ثم خلق الملائکة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا -روایت-۱-۲-روایت-۵۷۲-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] استعظمت أمرنا فسبحنا لتعلم الملائکة أناخلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائکة بتسبیحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائکة أن لاإله إلا الله و أناعبید ولسنا بآلهة یجب أن نعبد معه أودونه فقالوا لاإله إلا الله فلما شاهدوا کبر محلنا کبرنا لتعلم الملائکة أن الله أکبر من أن ینال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العزة والقوة فقلنا لاحول و لاقوة إلابالله لتعلم الملائکة أنه لاحول لنا و لاقوة إلابالله فلما شاهدوا ماأنعم الله به علینا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائکة مایستحق لله تعالی ذکره علینا من الحمد علی نعمه فقالت الملائکة الحمد لله فبنا اهتدوا إلی معرفة توحید الله عز و جل وتسبیحه وتهلیله وتحمیده وتمجیده ثم إن الله تبارک و تعالی خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائکة بالسجود له تعظیما لنا وإکراما و کان سجودهم لله عز و جل عبودیة ولآدم إکراما وطاعة لکوننا فی صلبه فکیف لانکون أفضل من الملائکة و قدسجدوا لآدم کلهم أجمعون وإنه لماعرج بی إلی السماء أذن جبرئیل مثنی مثنی وأقام مثنی مثنی ثم قال لی تقدم یا محمدفقلت له جبرئیل أتقدم علیک قال نعم لأن الله تبارک و تعالی فضل أنبیاءه علی ملائکته أجمعین وفضلک خاصة قال فتقدمت فصلیت بهم و لافخز فلما انتهیت إلی حجب النور قال لی جبرئیل تقدم یا محمد وتخلف عنی فقلت له یاجبرئیل فی مثل هذاالموضع تفارقنی فقال یا محمد إن انتهاء -روایت-از قبل-۱۳۴۰ [صفحه ۲۶۴] حدی ألذی وضعنی الله عز و جل فیه إلی هذاالمکان فإن تجاوزته احترقت أجنحتی بتعدی حدود ربی جل جلاله فزخ بی النور زخة حتی انتهیت إلی ماشاء الله عز و جل من علو مکانه فنودیت فقلت لبیک ربی وسعدیک تبارکت وتعالیت فنودیت یا محمد أنت عبدی و أناربک فإیای فاعبد و علی فتوکل فإنک نوری فی عبادی ورسولی إلی خلقی وحجتی علی بریتی لک ولمن تبعک خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولأوصیائک أوجبت کرامتی ولشیعتهم أوجبت ثوابی فقلت یارب و من أوصیائی فنودیت یا محمدأوصیاؤک المکتوبون علی ساق عرشی فنظرت و أنا بین یدی ربی جل جلاله إلی ساق العرش فرأیت اثنی عشر نورا فی کل نور سطر أخضر علیه اسم وصی من أوصیائی أولهم علی بن أبی طالب ع وآخرهم مهدی أمتی فقلت یارب هؤلاء أوصیائی بعدی فنودیت یا محمدهؤلاء أوصیائی وأحبائی وأصفیائی وحججی بعدک علی بریتی وهم أوصیاؤک وخلفاؤک وخیر خلقی بعدک وعزتی وجلالی لأظهرن بهم دینی ولأعلین بهم کلمتی ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائی ولأملکنه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الریاح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقینه فی الأسباب ولأنصرنه بجندی ولأمدنه بملائکتی حتی یعلن دعوتی ویجمع الخلق علی توحیدی ثم لأدیمن ملکه ولأداولن الأیام بین أولیائی إلی یوم القیامة -روایت-۱-۱۱۸۳ [صفحه ۲۶۵] ۲۳- وبهذا الإسناد قال قال الرضا ع الحیاء من الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۵۷ ۲۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع قال إن سلیمان بن داود قال ذات یوم لأصحابه إن الله تبارک و تعالی قدوهب لی ملکا لاینبغی لأحد من بعدی سخر لی الریح والإنس والجن والطیر والوحوش وعلمنی منطق الطیر وآتانی من کل شیء و مع جمیع ماأوتیت من الملک ماتم لی سرور یوم

إلى الليل قدأحببت أن أدخل قصرى فى غد فأصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكى فلاتأذنوا لأحد على بالدخول لئلا يرد على ماينغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد أخذ عصاه بيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر إلى ممالكه سرورا بما أوتى فرحا بما أعطى إذ نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قدخرج عليه من بعض زوايا قصره فلما أبصر به سليمان ع قال له من أدخلك إلى هذاالقصر و قدأردت أن أخلو فيه اليوم فبإذن من دخلت فقال الشاب أدخلنى هذاالقصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به منى فمن أنت قال أناملك الموت قال وفيما جئت قال لأقبض روحك فقال امض بما أمرت به فى هذا يوم سرورى وأبى الله -روايت-١-٢-روايت-٢٦١-ادامه دارد [صفحه ٢٦٦] عز و جل أن يكون لى سرورا دون لقائك فقبض ملك الموت روحه و هومتكئ على عصاه فبقى سليمان متكئا على عصاه و هوميت ماشاء الله و الناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حى فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال إن سليمان قدبقى متكئا على عصاه هذه الأيام الكثيرة و لم يأكل و لم يشرب و لم يتعب و لم ينم إنه لربنا ألذى يجب علينا أن نعبده و قال قوم إن سليمان لساحر وإنه يرينا أنه واقف متكئ على عصاه يسحر أعيننا و ليس كذلك فقال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضة فدبت فى عصاه فلما أكلت جوفها انكسرت العصا وخرت سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن الأرضة على صنيعها فلأجل ذلك لاتوجد الأرضة فى مكان إلا وعندها ماء وطين و ذلك قول الله عز و جل فَلَمّا قَضَينا عَلَيهِ المَوتَ ما دَلَّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابَّةُ الأَرضِ تَأكُلُ مِنسَأَتَهُيعنى عصاه فَلَمّا خَرّ تَبَيَّنَتِ الجِنّ أَن لَو كانُوا يَعلَمُونَ الغَيبَ ما لَبِثُوا فِى العَذابِ المُهِينِ قال الصادق ع و مانزلت هذه الآية هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لوكانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين -روايت- از قبل-١٠٨٥

٢٧- باب ماجاء عن الرضا ع فى هاروت وماروت

١- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا -روايت-١-٢ [صفحه ٢٦٧] يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد فى قول الله عز و جل وَ اتَّبَعُوا ما تَتلُوا الشَّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَ وَ ما كَفَرَ سُلَيمانُ قال اتبعوا ماتتلو كفرة الشياطين من السحر والنيرنجات على ملك سليمان الذين يزعمون أن سليمان به ملك ونحن أيضا به فظهر العجائب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافرا ساحرا ماهرا بسحره ملك ماملك وقدر ماقدر فرد الله عز و جل عليهم فقال وَ ما كَفَرَ سُلَيمانُ و لااستعمل السحر ألذى نسبوه إلى سليمان و إلى ما أُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ و كان بعدنوح ع قدكثر السحرة والمموهون فبعث الله عز و جل ملكين إلى نبى ذلك الزمان بذكر ماتسحر به السحرة وذكر مايبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقاه النبى ع عن الملكين وأداه إلى عباد الله بأمر الله عز و جل فأمرهم أن يقفوا به على السحر و أن يبطلوه ونهاهم أن يسحروا به الناس و هذا كمايدل على السم ما هو و على مايدفع به غائلة السم ثم قال عز و جل وَ ما يُعَلِّمانِ مِن أَحَدٍ حَتّى يَقُولا إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُريعنى أن ذلك النبى ع أمر الملكين أن يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم ماعلمهما الله من ذلك فقال الله عز و جل وَ ما يُعَلِّمانِ مِن أَحَدٍ ذلك السحر وإبطاله حَتّى يَقُولاللمتعلم إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ وامتحان للعباد ليطيعوا الله عز و جل فيما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة و لايسحروهم فَلا تَكفُرباستعمال هذاالسحر وطلب الإضرار به ودعاء الناس إلى أن يعتقدوا أنك به تحيى وتميت وتفعل ما لايقدر عليه إلا الله عز و جل فإن ذلك كفر قال الله عز و جل فَيَتَعَلَّمُونَيعنى طالبى السحرمِنهُمايعنى مما كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيرنجات ومماأُنزِلَ -روايت-٢١٤-ادامه دارد [صفحه ٢٦٨] عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَيتعلمون من هذين الصنفين

مایفرقون به بین المرء وزوجه هذا مایتعلم الإضرار بالناس یتعلمون التضریب بضروب الحیل والتمائم والإبهام و أنه قددفن فی موضع کذا وعمل کذا لیحبب المرأة إلی الرجل و الرجل إلی المرأة ویؤدی إلی الفراق بینهما فقال عز و جل وَ ما هُم بِضارّینَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ أی ماالمتعلمون بذلک بضارین من أحد إلابإذن الله یعنی بتخلیة الله وعلمه فإنه لوشاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال وَ یَتَعَلَّمُونَ ما یَضُرّهُم وَ لا یَنفَعُهُملأنهم إذاتعلموا ذلک السحر لیسحروا به ویضروا فقد تعلموا مایضرهم فی دینهم و لاینفعهم فیه بل ینسلخون عن دین الله بذلک وَ لَقَد عَلِمُواهؤلاء المتعلمون لَمَنِ اشتَرَاهُبدینه ألذی ینسلخ عنه بتعلمه ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ أی من نصیب فی ثواب الجنة ثم قال عز و جل وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُم ورهنوها بالعذاب لَو کانُوا یَعلَمُونَأنهم قدباعوا الآخرة وترکوا نصیبهم من الجنة لأن المتعلمین لهذا السحر الذین یعتقدون أن لا رسول و لاإله و لابعث و لانشور فقال وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍلأنهم -روایت-از قبل-۱۰۹۰ [صفحه ۲۶۹] یعتقدون أن لاآخرة فهم یعتقدون أنها إذا لم تکن آخرة فلاخلاق لهم فی دار بعدالدنیا و إن کانت بعدالدنیا آخرة فهم مع کفرهم بها لاخلاق لهم فیها ثم قال وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُمبالعذاب إذ باعوا الآخرة بالدنیا ورهنوا بالعذاب الدائم أنفسهم لَو کانُوا یَعلَمُونَأنهم قدباعوا أنفسهم بالعذاب ولکن لایعلمون ذلک لکفرهم به فلما ترکوا النظر فی حجج الله حتی یعلموا عذبهم علی اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما أنهما قالا فقلنا للحسن بن علی ع فإن قوما عندنا یزعمون أن هاروت وماروت ملکان اختارهما الله الملائکة لماکثر عصیان بنی آدم وأنزلهما مع ثالث لهما إلی دار الدنیا وأنهما افتتنا بالزهرة وأرادا الزناء بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة و أن الله عز و جل یعذبهما ببابل و أن السحرة منهما یتعلمون السحر و أن الله تعالی مسخ تلک المرأة هذاالکوکب ألذی هوالزهرة فقال الإمام ع معاذ الله من ذلک إن ملائکة الله معصومون محفوظون من الکفر والقبائح بألطاف الله تعالی قال الله عز و جل فیهم لا یَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ یَفعَلُونَ ما یُؤمَرُونَ و قال الله عز و جل وَ لَهُ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ مَن عِندَهُیعنی الملائکةلا یَستَکبِرُونَ عَن عِبادَتِهِ وَ لا یَستَحسِرُونَ یُسَبّحُونَ اللّیلَ وَ النّهارَ لا یَفتُرُونَ و قال عز و جل -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] فی الملائکة أیضابَل عِبادٌ مُکرَمُونَ لا یَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ یَعمَلُونَ یَعلَمُ ما بَینَ أَیدِیهِم وَ ما خَلفَهُم وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی وَ هُم مِن خَشیَتِهِ مُشفِقُونَ ثم قال ع لو کان کمایقولون کان الله عز و جل قدجعل هؤلاء الملائکة خلفاءه فی الأرض وکانوا کالأنبیاء فی الدنیا أوکالائمة فیکون من الأنبیاء والأئمة ع قتل النفس والزناء ثم قال ع أ ولست تعلم أن الله عز و جل لم یخل الدنیا من نبی قط أوإمام من البشر أ و لیس الله عز جل یقول وَ ما أَرسَلنا مِن قَبلِکَ من رسول یعنی إلی الخلق إِلّا رِجالًا نوُحِی إِلَیهِم مِن أَهلِ القُریفأخبر أنه لم یبعث الملائکة إلی الأرض لیکونوا أئمة وحکاما وإنما کانوا أرسلوا إلی أنبیاء الله قالا فقلنا له فعلی هذاأیضا لم یکن إبلیس أیضا ملکا فقال لابل کان من الجن أ ماتسمعان الله عز و جل یقول وَ إِذ قُلنا لِلمَلائِکَةِ اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلّا إِبلِیسَ کانَ مِنَ الجِنّفأخبر عز و جل أنه کان من الجن و هو ألذی قال الله عز و جل وَ الجَانّ خَلَقناهُ مِن قَبلُ مِن نارِ السّمُومِ قال الإمام الحسن بن علی ع حدثنی أبی عن جدی عن الرضا عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل اختارنا معاشر آل محمد واختار النبیین واختار الملائکة المقربین و مااختارهم إلا علی علم منه بهم أنهم لایواقعون مایخرجون عن ولایته وینقطعون به عن عصمته وینتمون به إلی المستحقین لعذابه ونقمته قالا فقلنا له قدروی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] لنا أن علیا ع لمانص علیه رسول الله ص بالإمامة عرض الله عز و جل ولایته فی السماء علی فئام من الناس وفئام من الملائکة فأبوها فمسخهم الله ضفادع فقال ع معاذ الله هؤلاء المکذبون لنا المفترون علینا الملائکة هم رسل الله فهم کسائر أنبیاء الله ورسله إلی الخلق أفیکون منهم الکفر بالله قلنا لا قال فکذلک الملائکة إن شأن الملائکة لعظیم و إن خطبهم لجلیل -روایت-از قبل-۳۷۵

۲- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن علی بن محمد بن

الجهم قال سمعت المأمون يسأل الرضا على بن موسى ع عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بهاهاروت وماروت و مايروونه من أمر سهيل أنه كان عشارا باليمن فقال الرضا ع كذبوا فى قولهم إنهما كوكبان وإنما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا أنهما الكوكبان و ما كان الله عز و جل ليمسخ أعداءه أنوارا مضيئة ثم يبقيها مابقيت السماوات و الأرض و إن المسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت و ماتناسل منها شيء و ما على وجه الأرض اليوم مسخ و إن التى وقع عليه اسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدب وأشباهها إنما هى مثل مامسخ الله على صورها قوما غضب الله عليهم ولعنهم بإنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله و أماهاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا عن سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم و ماعلما أحدا من ذلك شيئا إلاقالا له إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُرفكفر قوم باستعمالهم لماأمروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله عز و جل وَ ما هُم بِضارّينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِيعنى -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ٢٧٢] بعلمه -روايت-از قبل-١٠

٢٨- باب فيما جاء عن الإمام على بن موسى ع من الأخبار المتفرقة

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن إسماعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضل عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الأرض و لاإمام فيها فقال ع لا إذالساخت بأهلها -روايت-١-٢-روايت-٢٢٢-٢٨٨ ٢- حدثنا أبى قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الأشعرى عن أحمد بن عمر عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لا قلت فإنا نروى عن أبى عبد الله ع أنه قال لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت -روايت-١-٢-روايت-١٤٠-٢٨٤ ٣- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء قال قلت لأبى الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لافقلت فإنا نروى أنها لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت -روايت-١-٢-روايت-١٤٤-٢٨٧ ٤- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونى و محمد بن أحمد بن أبى قتادة عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفرالحميرى قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجة فقال ع لوخلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها -روايت-١-٢-روايت-١٨٨-٢٨٠ [صفحه ٢٧٣] ٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لأبى الحسن الرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول فى حديث روى عن الصادق ع أنه قال إذاخرج القائم ع قتل ذرارى قتلة الحسين ع بفعال آبائهم فقال ع هوكذلك فقلت وقول الله عز و جل وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى مامعناه قال صدق الله فى جميع أقواله ولكن ذرارى قتلة الحسين ع يرضون بأفعال آبائهم ويفتخرون بها و من رضى شيئا كان كمن أتاه و لو أن رجلا قتل بالمشرق فرضى بقتله رجل فى المغرب لكان الراضى عند الله عز و جل شريك القاتل وإنما يقتلهم القائم ع إذاخرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأى شيءيبدأ القائم ع منكم إذاقام قال يبدأ ببنى شيبة فيقاطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-١٦٩-٧٨٥ ٦- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال كأنى بالشيعة عندفقدهم الثالث من ولدى يطلبون المرعى و لايجدونه قلت له و لم ذلك يا ابن رسول الله قال لأن إمامهم يغيب عنهم قلت و لم قال لئلا يكون فى عنقه لأحد بيعة إذاقام بالسيف -روايت-١-٢-روايت-١٩٣-٣٩٢ ٧- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفر -روايت-١-٢ [صفحه ٢٧٤] الكميدانى عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالعزيز بن المهتدى عن الرضا ع قال إنما يغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلايقبل الغمر -روايت-۸۳-۱۴۸ ۸- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال نهى رسول الله ص أن يجيب الرجل أحدا و هو على الغائط أويكلمه حتى يفرغ -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۲۷۳ ۹- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعى ولدغ العقارب وأشد قيل فإن قوما يقولون إنه أشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحية على الأحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين أ لاترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم ألذى هوأشد من هذاالأمر عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى و هويحدث ويضحك ويتكلم و فى المؤمنين أيضا من يكون كذلك و فى المؤمنين والكافرين من يقاسى عندسكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو تعجيل ثواب و ما كان من شديد فتمحيصه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴- ادامه دارد [صفحه ۲۷۵] من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الأبد لامانع له دونه و ما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته فى الدنيا ليرد الآخرة و ليس له إلا مايوجب عليه العذاب و ما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له ذلكم بأن الله عدل لايجور قال وقيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكافرين وخزنة جهنم معهم فيها وهى رحمة عليهم - روايت-از قبل-۴۷۶ ۱۰- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى و محمد بن موسى البرقى و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن على بن هاشم و على بن عيسى المجاور رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن محمد بن ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمدالسيارى عن على بن أسباط قال قلت للرضا ع يحدث الأمر لاأجد بدا من معرفته و ليس فى البلد ألذى أنا فيه أحد أستفتيه من مواليك قال فقال ايت فقيه البلد فاستفته فى أمرك فإذاأفتاك بشىء فخذ بخلافه فإن الحق فيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱۶-۴۹۲ ۱۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن محمد عن أبى أيوب المدينى عن سليمان الجعفرى عن الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص الشيب فى مقدم الرأس يمن و فى العارضين سخاء و فى الذوائب شجاعة و فى القفاء شؤم -روايت-۱-۲- روايت-۲۳۲-۳۱۷ ۱۲- حدثنا أبوالفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشى الحميرى قال حدثنا أبى قال أخبرنا أبو على أحمد بن على الأنصارى قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول أوحى الله عز و جل إلى نبى من أنبيائه إذاأصبحت فأول شىءيستقبلك فكله والثانى فاكتمه والثالث فاقبله -روايت-۱-۲-روايت-۲۱۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۶] والرابع فلاتؤيسه والخامس فاهرب منه فلما أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف و قال أمرنى ربى عز و جل أن آكل هذا وبقى متحيرا ثم رجع إلى نفسه و قال إن ربى جل جلاله لايأمرنى إلابما أطيق فمشى إليه ليأكله فكلما دنا منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شىءأكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال له أمرنى ربى أن أكتم هذافحفر له حفرة وجعله فيها وألقى عليه التراب ثم مضى فالتفت فإذابالطست قدظهر قال قدفعلت ماأمرنى ربى عز و جل فمضى فإذا هوبطير وخلفه بازى فطاف الطير حوله فقال أمرنى ربى عز و جل أن أقبل هذافافتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازى أخذت صيدى و أناخلفه منذ أيام فقال إن ربى عز و جل أمرنى أن لاأؤيس هذافقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثم مضى فلما مضى إذا هوبلحم ميتة منتن مدود فقال أمرنى ربى عز و جل أن أهرب من هذافهرب منه ورجع فرأى فى المنام كأنه قدقيل له

إنک قدفعلت ماأمرت به فهل تدری ماذاک کان قال لاقیل له أماالجبل فهو الغضب لعبد إذاغضب لم یر نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذاحفظ نفسه وعرف قدره وسکن غضبه کانت عاقبته کاللقمة الطیبة التی أکلها و أماالطست فهو العمل الصالح إذاکتمه العبد وأخفاه أبی الله عز و جل إلا أن یظهره لیزینه به مع مایدخر له من ثواب الآخرة و أماالطیر فهو الرجل ألذی یأتیک بنصیحة فاقبله واقبل نصیحته و أماالبازی فهو الرجل ألذی یأتیک فی حاجة فلاتؤیسه و أماالحم المنتن فهو الغیبة فاهرب منها - روایت-از قبل-۱۳۶۴ ۱۳- حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب عن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل بن بزیع قال سمعت الرضا ع یقول لایجتمع المال إلابخصال خمس ببخل شدید -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] وأمل طویل وحرص غالب وقطیعة الرحم وإیثار الدنیا علی الآخرة -روایت-از قبل-۶۶ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن محمدالقاسانی عن أبی أیوب المدینی عن سلیمان بن جعفرالجعفری عن الرضا ع عن آبائه عن علی ع إن رسول الله ص نهی عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحل والنملة والضفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحداء والحیة والعقرب والکلب العقور -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۵۵ قال مصنف هذاالکتاب هذاأمر إطلاق ورخصة لاأمر وجوب وفرض ۱۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن حمویه عن محمد بن عیسی الیقطینی قال قال الرضا ع فی الدیک الأبیض خمس خصال من خصال الأنبیاء معرفته بأوقات الصلاة والغیرة والسخاء والشجاعة وکثرة الطروقة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۲۸۳ ۱۶- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و علی بن عبد الله الوراق رضی الله -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۷۸] عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی إنی سألت ربی عز و جل فیک خمس خصال فأعطانی أماأولها فإنی سألته أن تنشق الأرض عنی ونفض التراب عن رأسی و أنت معی فأعطانی و أماالثانیة فإنی سألته أن یقضی عندکفة المیزان و أنت معی فأعطانی و أماالثالثة فسألت ربی عز و جل أن یجعلک حامل لوائی و هولواء الله الأکبر علیه مکتوب المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانی و أماالرابعة فإنی سألته أن تسقی أمتی من حوضی فأعطانی و أماالخامسة فإنی سألته أن یجعلک قائد أمتی إلی الجنة فأعطانی والحمد لله ألذی من علی به -روایت-۳۰۳-۸۰۲ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن القاسم بن یحیی عن جده عن یعقوب الجعفری قال سمعت أبا الحسن ع یقول لابأس بالعزل فی ستة وجوه المرأة التی أیقنت أنها لاتلد والمسنة والمرأة السلیطة والبذیة والمرأة التی لاترضع ولدها والأمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۹۰ قال مصنف هذاالکتاب یجوز أن یکون أبو الحسن صاحب هذاالحدیث موسی بن جعفر ع ویجوز أن یکون الرضا ع لأن یعقوب الجعفری قدلقیهما جمیعا ۱۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۷۹] عن أحمد بن عبد الله الخلنجی عن أبی علی الحسن بن راشد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تکبیرة الافتتاح فقال سبع قلت روی عن النبی ص أنه کان یکبر واحدة فقال إن النبی ص کان یکبر واحدة یجهر بها ویسر ستا - روایت-۶۸-۲۱۹ ۱۹- حدثنا محمد بن قاسم الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه عن محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن آبائه عن علی ع قال إن رسول الله ص لماأتاه جبرئیل بنعی النجاشی بکی بکاء حزین علیه و قال إن أخاکم أصحمة و هواسم النجاشی مات ثم خرج إلی الجبانة وکبر سبعا فخفض الله له کل مرتفع حتی رأی جنازته و هوبالحبشة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-۴۳۷ ۲۰- حدثنا أبی

رضی الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن بکر بن صالح عن الجعفری قال سمعت أبا الحسن ع یقول قلموا أظفارکم یوم الثلاثاء واستحموا یوم الأربعاء وأصیبوا من الحجامة حاجتکم یوم الخمیس وتطیبوا بأطیب طیبکم یوم الجمعة -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۷-۴۰۹ ۲۱- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن معاویة بن حکیم عن معمر بن خلاد عن أبی الحسن ع قال لاینبغی للرجل أن یدع الطیب فی کل یوم فإن لم یقدر فیوم و یوم لا فإن -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] لم یقدر ففی کل جمعة و لایدع ذلک -روایت-از قبل-۳۸ ۲۲- حدثنا أبو الحسن علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفة قال حدثناإسماعیل بن علی بن رزین ابن أخی دعبل بن علی الخزاعی عن أبیه قال حدثناالإمام أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال إن رسول الله تلا هذه الآیةلا یَستَوِی أَصحابُ النّارِ وَ أَصحابُ الجَنّةِ أَصحابُ الجَنّةِ هُمُ الفائِزُونَ فقال ص أصحاب الجنة من أطاعنی وسلم لعلی بن أبی طالب ع بعدی وأقر بولایته وأصحاب النار من سخط الولایة ونقض العهد وقاتله بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۵-۶۳۲ ۲۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن سلیمان بن حفص المروزی قال کتب إلی أبو الحسن ع قل فی سجدة الشکر مائة مرة شکرا شکرا و إن شئت عفوا عفوا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۱۹۹ قال مصنف هذاالکتاب لقی سلیمان بن حفص موسی بن جعفر والرضا ع جمیعا و لاأدری هذاالخبر عن أیهما هو ۲۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۸۱] عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول إذانام العبد و هوساجد قال الله تبارک و تعالی عبدی قبضت روحه و هو فی طاعتی -روایت-۵۴-۱۳۶ ۲۵- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن مهرویه القزوینی قال حدثناداود بن سلیمان الغازی عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع أنه قال الدنیا کلها جهل إلاموضع العلم والعلم کله حجة إلا ماعمل به والعمل کله ریاء إلا ما کان مخلصا والإخلاص علی خطر حتی ینظر العبد بما یختم له -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۳۷۳ ۲۶- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادی قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علی الممتع قال حدثناحمدان بن المختار قال حدثنا محمد بن خالد البرقی قال حدثنی سیدی أبو جعفر محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر ع قال حدثنی الأجلح الکندی عن ابن بریدة عن أبیه أن النبی ص قال علی إمام کل مؤمن بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۳۴۱ ۲۷- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال السجدة بعدالفریضة شکرا لله تعالی ذکره علی ماوفق له العبد من أداء فریضته وأدنی مایجزی فیها من القول أن یقال شکرا لله شکرا لله ثلاث مرات قلت فما معنی قوله شکرا لله قال یقول هذه السجدة منی شکرا لله عز و جل علی ماوفقنی له من خدمته وأداء فرائضه والشکر موجب للزیادة فإن کان فی الصلاة تقصیر لم یتم بالنوافل تم بهذه السجدة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۵۲۳ [صفحه ۲۸۲] ۲۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن إسماعیل بن موسی عن أخیه علی بن موسی الرضا عن أبیه عن جده قال سئل علی بن الحسین ع مابال المتهجدین باللیل من أحسن الناس وجها قال لأنهم خلوا بالله فکساهم الله من نوره -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۶۹ ۲۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط عن محمد بن علی بن أبی عبد الله عن أبی الحسن ع فی قول الله عز و جل وَ رَهبانِیّةً ابتَدَعُوها ما کَتَبناها عَلَیهِم إِلّا ابتِغاءَ رِضوانِ اللّهِ قال صلاة اللیل -

روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۹۳ ۳۰- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع عن أبیه عن جده ع قال جاء رجل إلی الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال لقد حدثنی أبی عن جدی عن الباقر عن زین العابدین عن أبیه ع أن رجلا جاء إلی أمیر المؤمنین ع فقال أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال الحمد لله هو أن عرف عباده بعض نعمه علیهم جملا إذ لایقدرون علی معرفهٔ جمیعها بالتفصیل لأنها أکثر من أن تحصی أوتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله علی ماأنعم به علینا رب العالمین وهم الجماعات من کل مخلوق من الجمادات والحیوانات و أماالحیوانات فهو یقلبها فی قدرته ویغذوها من رزقه ویحوطها بکنفه ویدبر کلا منها بمصلحته و أما -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۱-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الجمادات فهو یمسکها بقدرته ویمسک المتصل منها أن یتهافت ویمسک المتهافت منها أن یتلاصق ویمسک السماء أن تقع علی الأرض إلابإذنه ویمسک الأرض أن تنخسف إلابأمره إنه بعباده لرؤف رحیم و قال ع رب العالمین مالکهم وخالقهم وسائق أرزاقهم إلیهم من حیث یعلمون و من حیث لایعلمون فالرزق مقسوم و هویأتی ابن آدم علی أی سیرهٔ سارها من الدنیا لیس تقوی متق بزائده و لافجور فاجر بناقصه وبینه وبینه ستر و هوطالبه فلو أن أحدکم یفر من رزقه لطلبه رزقه کمایطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله علی ماأنعم به علینا وذکرنا به من خیر فی کتب الأولین قبل أن نکون ففی هذاإیجاب علی محمد وآل محمدص و علی شیعتهم أن یشکروه بما فضلهم و ذلک أن رسول الله ص قال لمابعث الله عز و جل موسی بن عمران ع واصطفاه نجیا وفلق له البحر ونجی بنی إسرائیل وأعطاه التوراهٔ والألواح رأی مکانه من ربه عز و جل فقال یارب لقد أکرمتنی بکرامهٔ لم تکرم بهاأحدا قبلی فقال الله جل جلاله یا موسی أ ماعلمت أن محمدا عندی أفضل من جمیع ملائکتی وجمیع خلقی قال موسی ع یارب فإن کان محمدص أکرم عندک من جمیع خلقک فهل فی آل الأنبیاء أکرم من آلی قال الله جل جلاله یا موسی أ ماعلمت أن فضل آل محمد علی جمیع آل النبیین کفضل محمد علی جمیع المرسلین فقال موسی یارب فإن کان آل محمدکذلک فهل فی أمم الأنبیاء أفضل عندک من أمتی ظللت علیهم الغمام وأنزلت علیهم المن والسلوی وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله یا موسی أ ماعلمت أن فضل أمهٔ محمد علی جمیع الأمم کفضله علی جمیع خلقی فقال موسی ع یارب لیتنی کنت أراهم -روایت-از قبل-۱۵۰۱ [صفحه ۲۸۴] فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی إنک لن تراهم و لیس هذاأوان ظهورهم ولکن سوف تراهم فی الجنات جنات عدن والفردوس بحضرهٔ محمد فی نعیمها یتقلبون و فی خیراتها یتبحبحون أفتحب أن أسمعک کلامهم فقال نعم إلهی قال الله جل جلاله قم بین یدی واشدد مئزرک قیام العبد الذلیل بین یدی الملک الجلیل ففعل ذلک موسی ع فنادی ربنا عز و جل یاأمهٔ محمدفأجابوه کلهم وهم فی أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لبیک أللهم لبیک لبیک لاشریک لک لبیک إن الحمد والنعمهٔ والملک لک لاشریک لک قال فجعل الله عز و جل تلک الإجابهٔ شعار الحاج ثم نادی ربنا عز و جل یاأمهٔ محمد إن قضائی علیکم أن رحمتی سبقت غضبی وعفوی قبل عقابی فقد استجبت لکم من قبل أن تدعونی وأعطیتکم من قبل أن تسألونی من لقینی منکم بشهادهٔ أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له و أن محمدا عبده ورسوله صادق فی أقواله محق فی أفعاله و أن علی بن أبی طالب أخوه ووصیه من بعده وولیه ویلتزم طاعته کمایلتزم طاعهٔ محمد و أن أولیاءه المصطفین الطاهرین المطهرین المنبئین بعجائب آیات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولیاؤه أدخلته جنتی و إن کانت ذنوبه مثل زبد البحر قال ع فلما بعث الله عز و جل نبینا محمداص قال یا محمدوَ ما کُنتَ بِجانِبِ الطّورِ إِذ نادَیناأمتک بهذه الکرامهٔ ثم قال عز و جل لمحمدص قل الحمد لله رب العالمین علی مااختصنی به من هذه الفضیلهٔ و قال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمین علی مااختصنا به من هذه الفضائل -روایت-۱-۱۳۶۶ ۳۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم

عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من بعض وبعضها أبعد من بعض فقال إن الله عز و جل لما -روايت-١-٢-روايت-١٢۴-ادامه دارد [صفحه ٢٨٥] أهبط آدم ع من الجنة أهبط على أبى قبيس فشكا إلى ربه عز و جل الوحشة و أنه لايسمع ما كان يسمع فى الجنة فأهبط الله عز و جل إليه ياقوتة حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بهاآدم ع و كان ضوؤها يبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام على ضوئها فجعله الله حرما -روايت-از قبل-٢٧١ ٣٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى همام إسماعيل بن همام عن أبى الحسن الرضا ع نحو هذا و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل أبو الحسن ع عن الحرم وأعلامه فذكر مثله سواء -روايت-١-٢-روايت-٣٢٣-٣٧٧ ٣٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن على الرضا ع قال حدثنى أبى الرضا على بن موسى ع قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد البصرى على أبى عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآية قول الله عز و جل الَّذِينَ يَجتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثمِ ثم أمسك فقال له أبو عبد الله ع ماأسكتك قال أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله عز و جل فقال نعم ياعمرو أكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله -روايت-١-٢-روايت-٢٩٨-ادامه دارد [صفحه ٢٨۶] عز و جل إِنَّهُ مَن يُشرِك بِاللّهِ فَقَد حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ وَ مَأواهُ النّارُ وَ ما لِلظّالِمِينَ مِن أَنصارٍ وبعده اليأس من روح الله لأن الله عز و جل يقول وَ لا تَيأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنَّهُ لا يَيأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الكافِرُونَ والأمن من مكر الله عز و جل لأن الله عز و جل يقول فَلا يَأمَنُ مَكرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ ومنها عقوق الوالدين لأن عز و جل جعل العاق جبارا شقيا فى قوله حكاية قال عيسى ع وَ بَرّا بِوالِدَتِي وَ لَم يَجعَلنِي جَبّاراً شَقِيّا وقتل النفس التى حرم الله إلابالحق لأن الله عز و جل يقول وَ مَن يَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إلى آخر الآية وقذف المحصنات لأن الله تبارك و تعالى يقول إِنَّ الَّذِينَ يَرمُونَ المُحصَناتِ الغافِلاتِ المُؤمِناتِ لُعِنُوا فِى الدّنيا وَ الآخِرَةِ وَ لَهُم عَذابٌ عَظِيمٌ وأكل مال اليتيم لقوله عز و جل إِنَّ الَّذِينَ يَأكُلُونَ أَموالَ اليَتامى ظُلماً إِنَّما يَأكُلُونَ فِى بُطُونِهِم ناراً وَ سَيَصلَونَ سَعِيراً والفرار من الزحف لأن الله عز و جل يقول وَ مَن يُوَلِّهِم يَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئسَ المَصِيرُ وأكل الربا لأن الله عز و جل يقول الَّذِينَ يَأكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلّا كَما يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطانُ مِنَ المَسِّ والسحر لأن الله عز و جل يقول وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِى الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ والزناء لأن الله عز و جل -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٢٨٧] يقول وَ مَن يَفعَل ذلِكَ يَلقَ أَثاماً يُضاعَف لَهُ العَذابُ يَومَ القِيامَةِ وَ يَخلُد فِيهِ مُهاناً إِلّا مَن تابَ واليمين الغموس لأن الله عز و جل يقول إِنَّ الَّذِينَ يَشتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَ أَيمانِهِم ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُم فِى الآخِرَةِالآية والغلول يقول الله عز و جل وَ مَن يَغلُل يَأتِ بِما غَلَّ يَومَ القِيامَةِ ومنع الزكاة المفروضة لأن الله عز و جل يقول يَومَ يُحمى عَلَيها فِى نارِ جَهَنَّمَ فَتُكوى بِها جِباهُهُم وَ جُنُوبُهُم وَ ظُهُورُهُم هذا ما كَنَزتُم لِأَنفُسِكُم فَذُوقُوا ما كُنتُم تَكنِزُونَ وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز و جل يقول وَ الَّذِينَ لا يَشهَدُونَ الزُّورَالآية و يقول وَ مَن يَكتُمها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلبُهُ وشرب الخمر لأن الله عز و جل عدل بهاعبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا أوشيئا مما فرض الله عز و جل لأن رسول الله ص قال من ترك الصلاة متعمدا من غيرعلة فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز و جل يقول أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعنَةُ وَ لَهُم سُوءُ الدّارِ قال فخرج عمرو بن عبيد و له صراخ من بكائه و هو يقول هلك و الله من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم -روايت-از قبل-١٠٩٣ ٣۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن -روايت-١-٢ [صفحه ٢٨٨] الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت كيف كان

أول الطيب فقال لی ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون إن آدم لماهبط بأرض الهند فبكی علی الجنة سالت دموعه فصارت عروقا فی الأرض فصارت طيبا فقال ليس كمايقولون ولكن حواء كانت تغلف قرونها من أطراف شجر الجنة فلما هبطت إلی الأرض وبليت بالمعصية رأت الحيض فأمرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله عز و جل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز و جل فمن ذلك الطيب -روايت-۹۵-۴۹۸ ۳۵- حدثنا محمد بن أحمد بن السنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی قال حدثناسهل بن زياد الأدمی عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی علی بن محمدالعسكری عن أبيه محمد بن علی عن أبيه الرضا عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه ع قال يكره للرجل أن يجامع فی أول ليلة من الشهر و فی وسطه و فی آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا أ لاترى أن المجنون أكثر مايصرع فی أول الشهر ووسطه وآخره و قال ع من تزوج والقمر فی العقرب لم ير الحسنی و قال ع من تزوج فی محاق الشهر فليسلم لسقط الولد -روايت-۱-۲-روايت-۲۷۸-۵۴۷ [صفحه ۲۸۹] ۳۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيی بن عمران الأشعری عن محمد بن عيسی بن عبيد رفعه إلی أبی الحسن الرضا ع أنه قال لايزال العبد يسرق حتی إذااستوفی ثمن دية يده أظهره الله عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۲۴۸ ۳۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناالقاسم بن محمد بن علی بن ابراهيم النهاوندی عن صالح بن راهويه عن أبی حيون مولی الرضا ع قال نزل جبرئيل علی النبی ص فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر علی الشجر فإذاأينع الثمر فلادواء له إلاالجتناؤه و إلاأفسدته الشمس وغيرته الريح و إن الأبكار إذاأدركن مايدركن النساء فلادواء لهن إلاالبعول و إلا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ماأمرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الأكفاء فقالوا و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ثم لم ينزل حتی زوج ضباعة بنت زبير بن عبدالمطلب لمقداد بن أسود ثم قال أيها الناس إنما زوجت ابنة عمی المقداد ليتضع النكاح -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۷۲۵ [صفحه ۲۹۰] ۳۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلی الرضا ع فقالوا إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لاأفعل فقيل و لم قال لأنی سمعت أبی يقول النصيحة خشنة -روايت-۱-۲-روايت-۹۶-۲۵۸ ۳۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبی حيون مولی الرضا ع قال من رد متشابه القرآن إلی محكمه هدی إلی صراط مستقيم ثم قال إن فی أخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها إلی محكمها و لاتتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۴-۳۰۶ [صفحه ۲۹۱] ۴۰- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال من صام أول يوم من رجب رغبة فی ثواب الله عز و جل وجبت له الجنة و من صام يوما فی وسطه شفع فی مثل ربيعة ومضر و من صام فی آخره جعله الله عز و جل من ملوك الجنة وشفعه فی أبيه وأمه وابنه وابنته وأخته وأخيه وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه و إن كان فيهم مستوجبا للنار -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-۴۸۷ ۴۱- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبی الحسن المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنايوسف بن محمد بن زياد و علی بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لأصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب فی الله وأبغض فی الله ووال فی الله وعاد فی الله فإنه لاتنال ولاية الله إلابذلك و لايجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلاته وصيامه حتی يكون كذلك و قدصارت مواخاة الناس يومكم هذاأكثرها فی الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون و ذلك لايغنی عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لی أن أعلم أنی قدواليت وعاديت فی الله عز و جل و من ولی الله حتی أواليه و من عدوه حتی أعاديه فأشار رسول الله ص إلی علی ع فقال أترى هذا فقال

بلی قال ولی هذاولی الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ووال ولی هذا و لو أنه قاتل أبیک وولدک وعاد عدو هذا و لو أنه أبوک وولدک -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۸-۹۲۴ ۴۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد - روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۲] الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول من استغفر الله تبارک و تعالی فی شعبان سبعین مرة غفر الله له ذنوبه و لوکانت مثل عدد النجوم -روایت-۱۰۶-۲۰۶ ۴۳- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنا علی بن ابراهیم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من أحب أن یرکب سفینة النجاة ویستمسک بالعروة الوثقی ویعتصم بحبل الله المتین فلیوال علیا بعدی ولیعاد عدوه ولیأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائی وأوصیائی وحجج الله علی الخلق بعدی وسادة أمتی وقادة الأتقیاء إلی الجنة حزبهم حزبی وحزبی حزب الله عز و جل وحزب أعدائهم حزب الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۶-۶۵۳ ۴۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع عن أبیه الرضا ع قال دخل موسی بن جعفر ع علی هارون الرشید و قداستحفه الغضب علی رجل فقال إنما تغضب لله عز و جل فلاتغضب له بأکثر مما غضب علی نفسه -روایت-۱-۲- روایت-۲۸۱-۴۱۸ ۴۵- حدثنا محمد بن بکران النقاش و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۳] قال سألت علی بن موسی الرضا ع عن لیلة النصف من شعبان قال هی لیلة یعتق الله فیهاالرقاب من النار ویغفر فیهاالذنوب الکبار قلت فهل فیهاصلاة زیادة علی صلاة سائر اللیالی فقال لیس فیها شیءموظف ولکن إن أحببت أن تتطوع فیهابشیء فعلیک بصلاة جعفر بن أبی طالب ع وأکثر فیها من ذکر الله عز و جل و من الاستغفار والدعاء فإن أبی ع کان یقول الدعاء فیهامستجاب قلت له إن الناس یقولون إنها لیلة الصکاک فقال تلک لیلة القدر فی شهر رمضان -روایت-۸-۴۵۴ ۴۶- وبهذا الإسناد عن أبی الحسن الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن شهر رمضان شهر عظیم یضاعف الله فیه الحسنات ویمحو فیه السیئات ویرفع فیه الدرجات من تصدق فی هذاالشهر بصدقة غفر الله له و من أحسن فیه إلی ماملکت یمینه غفر الله له و من حسن فیه خلقه غفر الله له و من کظم فیه غیظه غفر الله له و من وصل فیه رحمه غفر الله له ثم قال ع إن شهرکم هذا لیس کالشهور إنه إذاأقبل إلیکم أقبل بالبرکة والرحمة و إذاأدبر عنکم أدبر بغفران الذنوب هذاشهر الحسنات فیه مضاعفة وأعمال الخیر فیه مقبولة من صلی منکم فی هذاالشهر لله عز و جل رکعتین یتطوع بهما غفر الله له ثم قال ع إن الشقی حق الشقی من خرج عنه هذاالشهر و لم یغفر ذنوبه فیخسر حین یفوز المحسنون بجوائز الرب الکریم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۷۴۸ ۴۷- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنی أبی عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۴] عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت أخی ووزیری وصاحب لوائی فی الدنیا والآخرة و أنت صاحب حوضی من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی -روایت-۶۰-۱۷۲ ۴۸- حدثنا أحمد بن الحسن القطان و محمد بن بکران النقاش و محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال قال الرضا ع من تذکر مصابنا فبکی وأبکی لم تبک عینه یوم تبکی العیون و من جلس مجلسا یحیا فیه أمرنا لم یمت قلبه یوم تموت القلب -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۳۴۶ ۴۹- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل إِن أَحسَنتُم

أَحسَنتُم لِأَنفُسِكَم وَ إِن أَسَأتُم فَلَها قال ع إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم و إن أسأتم فلها رب يغفر لها -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۷۵ ۵۰- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل فَاصفَحِ الصّفحَ الجَمِيلَ قال العفو من غيرعتاب -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۹۹ ۵۱- قال و قال الرضا ع فی قول الله عز و جل هُوَ ألّذِی يُرِيكُمُ البَرقَ خَوفاً وَ طَمَعاً قال ع خوفا للمسافر وطمعا للمقيم -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۳۱ ۵۲- قال و قال الرضا ع من لم يقدر على مايكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما و قال الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز و جل التسبيح والتهليل والتكبير -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۰۰ [صفحه ۲۹۵] ۵۳- حدثنا محمد بن بكر بن النقاش و أحمد بن الحسن القطان و محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذی و محمد بن ابراهيم بن إسحاق المكتب قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانی مولى بنی هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن على عن أبيه زين العابدين على بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن على عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين على بن أبی طالب ع قال إن رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قدأقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالی وساعاته أفضل الساعات و هوشهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقی من حرم غفران الله فی هذاالشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لايحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس كمايتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فی أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيهابالرحمة إلى عباده يجيبهم إذاناجوه ويلبيهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۹۶] إذانادوه ويستجيب لهم إذادعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لايعذب المصلين والساجدين و أن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فی هذاالشهر كان له بذلك عند الله عز و جل عتق رقبة ومغفرة لمامضی من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ذلك فقال ص اتقوا النار و لوبشق تمرة اتقوا النار و لوبشربة من ماء أيها الناس من حسن منكم فی هذاالشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف فی هذاالشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه و من أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فی غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان فی هذاالشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لايغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لايفتحها عليكم والشياطين -روايت-از قبل-۱۲۸۱ [صفحه ۲۹۷] مغلولة فاسألوا ربكم أن لايسلطها عليكم قال أمير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ماأفضل الأعمال فی هذاالشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال فی هذاالشهر الورع عن محارم الله عز و جل ثم بكى فقلت يا رسول الله مايبكيك فقال يا على أبكى لمايستحل منك فی هذاالشهر كأنی بك و أنت تصلی لربك و قدانبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله و ذلك فی سلامة من دينی فقال ص فی سلامة من دينك ثم قال يا على من قتلك فقد قتلنی و من أبغضك فقد أبغضنی و من سبك فقد سبنی

لأنک منی کنفسی روحک من روحی وطینتک من طینتی إن الله تبارک و تعالی خلقنی وإیاک واصطفانی وإیاک واختارنی للنبوة واختارک للإمامة فمن أنکر إمامتک فقد أنکر نبوتی یا علی أنت وصیی و أبوولدی وزوج ابنتی وخلیفتی علی أمتی فی حیاتی و بعدموتی أمرک أمری ونهیک نهیی أقسم بالذی بعثنی بالنبوة وجعلنی خیر البریة إنک لحجة الله علی خلقه وأمینه علی سره وخلیفته علی عباده -روایت-۱-۹۷۷ ۵۴- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین بن علی قال قال أمیر المؤمنین ع کم من غافل ینسج ثوبا لیلبسه وإنما هوکفنه ویبنی بیتا لیسکنه وإنما هوموضع قبره -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۴۰۱ ۵۵- وبهذا الإسناد قال قیل لأمیر المؤمنین ماالاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال علی المکارم ثم لایبالی أن وقع علی الموت أوالموت وقع علیه و الله لایبالی ابن أبی طالب أن وقع علی الموت أوالموت وقع -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۸] علیه -روایت-از قبل-۹ ۵۶- وبهذا الإسناد قال قال أمیر المؤمنین ع فی بعض خطبته أیها الناس ألا إن الدنیا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من ممرکم لمقرکم و لاتهتکوا أستارکم عند ما لاتخفی علیه أسرارکم وأخرجوا من الدنیا قلوبکم من قبل أن تخرج منها أبدانکم ففی الدنیا حییتم وللآخرة خلقتم إنما الدنیا کالسم یأکله من لایعرفه إن العبد إذامات قالت الملائکة ماقدم و قال الناس ماأخر فقدموا فضلا یکن لکم و لاتؤخروا کیلا یکون حسرة علیکم فإن المحروم من حرم خیر ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخیرات موازینه وأحسن فی الجنة بهامهاده وطیب علی الصراط بهامسلکه -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۵۶۱ ۵۷- حدثنا محمد بن بکران النقاش فی مسجد الکوفة و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المکتب رضی الله عنه بالری قالا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۹۹] قال من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله له حوائج الدنیا والآخرة و من کان یوم عاشوراء یوم مصیبته وحزنه وبکائه جعل الله عز و جل یوم القیامة یوم فرحه وسروره وقرت بنا فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکة وادخر فیه لمنزله شیئا لم یبارک له فیما ادخر وحشر یوم القیامة مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد لعنهم الله تعالی إلی أسفل درکة من النار -روایت-۸-۳۸۸ ۵۸- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن شبیب قال دخلت علی الرضا ع فی أول یوم من المحرم فقال یا ابن شبیب أصائم أنت قلت لا فقال إن هذااالیوم هوالیوم ألذی دعا فیه زکریا ع ربه عز و جل فقال رَبِّ هَبْ لِی مِن لَدُنکَ ذُرِّیَّةً طَیِّبَةً إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِفاستجاب الله له وأمر الملائکة فنادت زکریاوَ هُوَ قائِمٌ یصَلِّی فِی المِحرابِ أَنَّ اللَّهَ یُبَشِّرُکَ بِیَحییفمن صام هذااالیوم ثم دعا الله عز و جل استجاب الله له کمااستجاب الله لزکریا ثم قال یا ابن شبیب إن المحرم هوالشهر ألذی کان أهل الجاهلیة یحرمون فیه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها و لاحرمة نبیها لقد قتلوا فی هذاالشهر ذریته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلاغفر الله لهم ذلک أبدا یا ابن شبیب إن کنت باکیا لشیء فابک للحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنه ذبح کمایذبح الکبش وقتل معه من أهل بیته ثمانیة عشر رجلا مالهم فی الأرض شبیهون ولقد بکت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلی الأرض من الملائکة أربعة آلاف لنصره فلم یؤذن لهم فهم عندقبره شعث غبر إلی أن یقوم القائم ع فیکونون من أنصاره وشعارهم یالثارات الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۰]ع یا ابن شبیب لقد حدثنی أبی عن أبیه عن جده ع أنه لماقتل جدی الحسین ص أمطرت السماء دما وترابا أحمر یا ابن شبیب إن بکیت علی الحسین حتی تصیر دموعک علی خدیک غفر الله لک کل ذنب أذنبته صغیرا کان أوکبیرا قلیلا کان أوکثیرا یا ابن شبیب إن سرک أن تلقی الله عز و جل و لاذنب علیک فزر الحسین ع یا ابن شبیب إن سرک أن تسکن الغرف المبنیة فی الجنة مع النبی ص فالعن قتلة الحسین یا

ابن شبیب إن سرک أن یکون لک من الثواب مثل مالمن استشهد مع الحسین بن علی ع فقل متی ذکرته یالیتنی کنت معهم فأفوز فوزا عظیما یا ابن شبیب إن سرک أن تکون معنا فی الدرجات العلی من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعلیک بولایتنا فلو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله عز و جل معه یوم القیامة -روایت-از قبل-۷۱۶ ۵۹- حدثنا محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله قال الله عز و جل قسمت فاتحة الکتاب بینی و بین عبدی فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ماسأل إذا قال العبدبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله بدا عبدی باسمی وحق علی أن أتمم له أموره وأبارک له فی أحواله فإذا قال الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ قال الله جل جلاله حمدنی عبدی وعلم أن النعم التی له من عندی و أن البلایا التی دفعت عنه فبطولی أشهدکم أنی أضیف له إلی نعم الدنیا نعم الآخرة وأدفع عنه بلایا الآخرة کمادفعت عنه بلایا الدنیا فإذا قال الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله شهد لی عبدی أنی الرحمن الرحیم أشهدکم لأوفرن من رحمتی حظه ولأجزلن من عطائی نصیبه فإذا قال مالِکِ یَومِ الدّینِ قال الله جل جلاله أشهدکم کما -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۱] اعترف أنی أنامالک یوم الدین لأسهلن یوم الحساب حسابه ولأتجاوزن عن سیئاته فإذا قال إِیّاکَ نَعبُدُ قال الله عز و جل صدق عبدی إیای یعبد أشهدکم لأثیبنه علی عبادته ثوابا یغبطه کل من خالفه فی عبادته لی فإذا قال وَ إِیّاکَ نَستَعِینُ قال الله عز و جل بی استعان عبدی والتجأ إلی أشهدکم لأعینه علی أمره ولأغیثنه فی شدائده ولآخذن بیده یوم نوائبه فإذا قال اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ إلی آخر السورة قال الله عز و جل هذالعبدی ولعبدی ماسأل فقد استجبت لعبدی وأعطیته ماأمل وآمنته مما منه وجل قال وقیل لأمیر المؤمنین ع یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ أهی من فاتحة الکتاب فقال نعم کان رسول الله ص یقرأها ویعدها آیة منها و یقول فاتحة الکتاب هی السبع المثانی -روایت-از قبل-۷۳۳ ۶۰- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۲] جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِآیة من فاتحة الکتاب وهی سبع آیات تمامهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِسمعت رسول الله ص یقول إن الله عز و جل قال لی یا محمدوَ لَقَد آتَیناکَ سَبعاً مِنَ المَثانِی وَ القُرآنَ العَظِیمَفأفرد الامتنان علی بفاتحة الکتاب وجعلها بإزاء القرآن العظیم و إن فاتحة الکتاب أشرف ما فی کنوز العرش و إن الله عز و جل خص محمداص وشرفه بها و لم یشرک معه فیهاأحدا من أنبیائه ماخلا سلیمان ع فإنه أعطاه منهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِیحکی عن بلقیس حین قالت أُلقِیَ إِلَیّ کِتابٌ کَرِیمٌ إِنّهُ مِن سُلَیمانَ وَ إِنّهُ بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطیبین منقادا لأمرها مؤمنا بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله عز و جل بکل حرف منها حسنة کل واحدة منها أفضل له من الدنیا و ما فیها من أصناف أموالها وخیراتها و من استمع إلی قارئ یقرؤها کان له بقدر ماللقاری فلیستکثر أحدکم من هذاالخیر المعرض لکم فإنه غنیمة لایذهبن أوانه فتبقی قلوبکم فی الحسرة -روایت-۱۶۶-۱۱۱۸ ۶۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۳] قال رأی أمیر المؤمنین ع رجلا من شیعته من بعدعهد طویل و قدأثر السن فیه و کان یتجلد فی مشیته فقال ع کبر سنک یا رجل قال فی طاعتک یا أمیر المؤمنین فقال ع أجد

فیک بقیهٔ قال هی لک یا أمیر المؤمنین -روایت-۸-۲۱۳ ۶۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال لماحضرت الحسن بن علی الوفاهٔ بکی فقیل له یا ابن رسول الله أتبکی ومکانک من رسول الله ص مکانک ألذی أنت فیه و قد قال رسول الله ص فیک ما قال و قدحججت عشرین حجهٔ ماشیا و قدقاسمت ربک مالک ثلاث مرات حتی النعل والنعل فقال إنما أبکی لخصلتین لهول المطلع وفراق الأحبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۳۴-۶۲۷ ۶۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن أحمدالمالکی عن أبیه عن ابراهیم بن أبی محمود عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت المظلوم من بعدی فویل لمن ظلمک واعتدی علیک وطوبی لمن تبعک و لم یختر علیک یا علی أنت المقاتل بعدی فویل لمن قاتلک وطوبی لمن قاتل معک یا علی أنت ألذی تنطق بکلامی وتتکلم بلسانی بعدی فویل لمن رد علیک وطوبی لمن قبل کلامک یا علی أنت سید هذه الأمهٔ بعدی و أنت إمامها وخلیفتی علیها من فارقک فارقنی یوم القیامهٔ و من کان معک کان معی یوم القیامهٔ یا علی أنت أول من آمن بی وصدقنی و أنت أول من أعاننی علی أمری وجاهد معی عدوی و أنت أول من صلی معی و الناس یومئذ فی غفلهٔ الجهالهٔ یا علی أنت أول من تنشق عنه الأرض معی -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۴] و أنت أول من یحوز الصراط معی و إن ربی عز و جل أقسم بعزته أنه لایجوز عقبهٔ الصراط إلا من معه براءهٔ بولایتک وولایهٔ الأئمهٔ من ولدک و أنت أول من یرد حوضی تسقی منه أولیاءک وتذود عنه أعداءک و أنت صاحبی إذاقمت المقام المحمود تشفع لمحبینا فتشفع فیهم و أنت أول من یدخل الجنهٔ وبیدک لوائی و هولواء الحمد و هوسبعون شقهٔ الشقهٔ منه أوسع من الشمس والقمر و أنت صاحب شجرهٔ طوبی فی الجنهٔ أصلها فی دارک وأغصانها فی دور شیعتک ومحبیک قال ابراهیم بن أبی محمود فقلت للرضا یا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا فی فضائل أمیر المؤمنین ع وفضلکم أهل البیت وهی من روایهٔ مخالفیکم و لانعرف مثلها عندکم أفندین بها فقال یا ابن أبی محمود لقد أخبرنی أبی عن أبیه عن جده ع أن رسول الله ص قال من أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق عن الله عز و جل فقد عبد الله و إن کان الناطق عن إبلیس فقد عبدإبلیس ثم قال الرضا یا ابن أبی محمود إن مخالفینا وضعوا أخبارا فی فضائلنا وجعلوها علی ثلاثهٔ أقسام أحدها الغلو وثانیها التقصیر فی أمرنا وثالثها التصریح بمثالب أعدائنا فإذاسمع الناس الغلو فینا کفروا شیعتنا ونسبوهم إلی القول بربوبیتنا و إذاسمعوا التقصیر اعتقدوه فینا و إذاسمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا و قد قال الله عز و جل وَ لا تَسُبّوا الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَیَسُبّوا اللّهَ عَدواً بِغَیرِ عِلمٍ یا ابن أبی محمود إذاأخذ الناس یمینا وشمالا فالزم طریقتنا فإنه من لزمنا لزمناه و من فارقنا فارقناه إن أدنی مایخرج به الرجل من الإیمان أن یقول للحصاهٔ هذه نواهٔ ثم یدین بذلک ویبرأ ممن خالفه یا ابن أبی محمود احفظ ماحدثتک به فقد جمعت لک خیر الدنیا والآخرهٔ -روایت-از قبل-۱۵۳۱ ۶۴- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صقر الصائغ و أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه قالا حدثنا عبدالرحمن بن أبی حاتم قال حدثنا أبی قال حدثنا الحسن بن الفضل -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۰۵] أبو محمدمولی الهاشمیین بالمدینهٔ قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال أرسل أبو جعفرالدوانیقی إلی جعفر بن محمد ع لیقتله وطرح له سیفا ونطعا و قال للربیع إذا أناکلمته ثم ضربت بإحدی یدی علی الأخری فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد ع ونظر إلیه من بعید یحرک شفتیه و أبو جعفر علی فراشه و قال مرحبا وأهلا بک یا أبا عبد الله ماأرسلنا إلیک إلارجاء أن نقضی دینک ونقضی ذمامک ثم ساءله مساءلهٔ لطیفهٔ عن أهل بیته و قال قدقضی الله دینک وأخرج حائرتک یاربیع لاتمضین ثالثهٔ حتی یرجع جعفر إلی أهله فلما خرج قال له الربیع یا أبا عبد الله أرأیت السیف إنما کان

وضع لک والنطع فأی شیءرأیتک تحرک به شفتیک قال جعفرع نعم یاربیع لمارأیت الشر فی وجهه قلت حسبی الرب من المربوبین وحسبی الخالق من المخلوقین وحسبی الرازق من المرزوقین وحسبی الله رب العالمین حسبی من هوحسبی حسبی من لم یزل حسبی حسبی الله لاإله إلا هو علیه توکلت و هورب العرش العظیم -روایت-۹۹-۹۲۳ ۶۵- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفرع قال قال جعفر بن محمدالصادق ع فی قول الله عز و جل اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَ قال یقول أرشدنا إلی الطریق المستقیم أی أرشدنا للزوم الطریق المؤدی إلی محبتک والمبلغ دینک والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب أونأخذ بآرائنا فنهلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۵۰۲ [صفحه ۳۰۶] ۶۶- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قول الله عز و جل إِنّا عَرَضنَا الأَمانَةَ عَلَی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ الجِبالِ فَأَبَینَ أَن یَحمِلنَها فقال الأمانة الولایة من ادعاها بغیر حق فقد کفر -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۳۵۰ ۶۷- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله أخبرنی عن الشجرة التی أکل منها آدم وحواء ماکانت فقد اختلف الناس فیهافمنهم من یروی أنها الحنطة ومنهم من یروی أنها العنب ومنهم من یروی أنها شجرة الحسد فقال ع کل ذلک حق قلت فما معنی هذه الوجوه علی اختلافها فقال یا أباالصلت إن شجرة الجنة تحمل أنواعا فکانت شجرة الحنطة و فیهاعنب ولیست کشجرة الدنیا و إن آدم ع لماأکرمه الله تعالی ذکره بإسجاد ملائکته وبإدخاله الجنة قال فی نفسه هل خلق الله بشرا أفضل منی فعلم الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد [صفحه ۳۰۷] عز و جل ماوقع فی نفسه فناداه ارفع رأسک یاآدم وانظر إلی ساق العرش فرفع آدم رأسه فنظر إلی ساق العرش فوجد علیه مکتوبا لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وزوجته فاطمة سیدة نساء العالمین و الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة فقال آدم ع یارب من هؤلاء فقال عز و جل هؤلاء من ذریتک وهم خیر منک و من جمیع خلقی و لو لاهم ماخلقتک و لاخلقت الجنة والنار و لاالسماء و الأرض فإیاک أن تنظر إلیهم بعین الحسد فأخرجک عن جواری فنظر إلیهم بعین الحسد وتمنی منزلتهم فتسلط علیه الشیطان حتی أکل من الشجرة التی نهی عنها وتسلط علی حواء لنظرها إلی فاطمة ع بعین الحسد حتی أکلت من الشجرة کماأکل آدم ع فأخرجهما الله عز و جل عن جنته فأهبطهما عن جواره إلی الأرض -روایت-از قبل-۷۲۴ ۶۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن عبید بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إنی أحب أن یکون المؤمن محدثا قال قلت و أی شیءالمحدث قال المفهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۰۲ ۶۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول رحم الله عبدا أحیا أمرنا فقلت له وکیف یحیی أمرکم قال یتعلم علومنا ویعلمها الناس فإن الناس لوعلموا محاسن کلامنا لاتبعونا قال قلت یا ابن رسول الله فقد روی لنا عن أبی عبد الله ع أنه قال من تعلم علما لیماری به السفهاء أویباهی به العلماء أولیقبل بوجوه الناس إلیه فهو فی النار فقال ع صدق جدی ع أفتدری من السفهاء فقلت لا یا ابن رسول الله قال ع هم قصاص مخالفینا أ وتدری من العلماء فقلت لا یا ابن رسول الله ص فقال هم علماء آل محمد ع الذین فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم ثم قال أ وتدری مامعنی قوله أولیقبل بوجوه الناس إلیه فقلت لا فقال ع یعنی و الله بذلک ادعاء الإمامة -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-ادامه دارد [صفحه ۳۰۸] بغیر حقها و من فعل ذلک فهو فی النار -روایت-از قبل-۴۰ ۷۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن یحیی

بن عمران الأشعری قال حدثنی أبو عبد الله الرازی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن ع قال سألته عن رجل أوصی بجزء من ماله فقال سبع ثلثه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۲۶۱ ۷۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن هاشم عن داود بن محمدالنهدی عن بعض أصحابنا قال دخل ابن أبی سعید المکاری علی الرضا فقال له أبلغ الله من قدرک أن تدعی ماادعی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد [صفحه ۳۰۹] أبوک فقال ع له ما لک أطفأ الله نورک وأدخل الفقر بیتک أ ماعلمت أن الله عز و جل أوحی إلی عمران أنی واهب لک ذکرا فوهب له مریم ووهب لمریم عیسی فعیسی من مریم ومریم من عیسی وعیسی ومریم ع شیءواحد و أنا من أبی و أبی منی و أنا و أبی شیءواحد فقال له ابن أبی سعید فأسألک عن مسألة فقال لاإخالک تقبل منی ولست من غنمی ولکن هلمها فقال رجل قال عندموته کل مملوک لی قدیم فهو حر لوجه الله فقال نعم إن الله تبارک و تعالی یقول فی کتابه حَتّی عادَ کَالعُرجُونِ القَدِیمِفما کان من ممالیکه أتی له ستة أشهر فهو قدیم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتی مات و لم یکن عنده مبیت لیلة لعنه الله -روایت-از قبل-۶۲۷ ۷۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابراهیم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن إسماعیل الخراسانی عن الرضا ع قال لیس الحمیة من الشیء ترکه إنما الحمیة من الشیء الإقلال منه - روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۴۱ ۷۳- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۰] عن جعفر بن ابراهیم بن محمدالهمدانی رحمهم الله و کان معنا حاجا قال کتبت إلی أبی الحسن ع علی ید أبی جعلت فداک إن أصحابنا اختلفوا فی الصاع فبعضهم یقول الفطرة بصاع المدینة وبعضهم یقول بصاع العراق فکتب إلی الصاع ستة أرطال بالمدنی وتسعة أرطال بالعراقی قال وأخبرنی بالوزن فقال یکون ألفا ومائة وسبعین درهما -روایت-۷۷-۳۳۵ ۷۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن أحمدالمالکی قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة إحدی وأربعین ومائتین قال قلت لأبی الحسن الرضا ع إن لی ابن أخ زوجته ابنتی و هویشرب الشراب ویکثر ذکر الطلاق فقال إن کان من إخوانک فلا شیء علیه و إن کان من هؤلاء فأبنها منه فإنه عنی الفراق قال قلت جعلت فداک أ لیس روی عن أبی عبد الله ع أنه قال إیاکم والمطلقات ثلاثة فی مجلس واحد فإنهن ذوات أزواج فقال ذلک ممن کان من إخوانکم لاممن کان من هؤلاء إنه من دان بدین قوم لزمته أحکامهم - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۵۲۶ ۷۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنی علی بن الریان قال حدثنی عبید الله بن عبد الله الدهقان الواسطی عن الحسین بن خالد الکوفی عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداک حدیث کان یرویه عبد الله بن بکیر عن عبید بن زرارة قال فقال ع لی و ما هو قلت روی عن عبید بن زرارة أنه لقی أبا عبد الله ع فی السنة التی خرج فیها ابراهیم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداک إن هذا قدآلف الکلام وسارع الناس إلیه فما ألذی تأمر به قال فقال اتقوا الله واسکنوا ماسکنت السماء و الأرض قال و کان عبد الله بن بکیر یقول و الله لئن کان عبید بن زرارة صادقا فما من خروج و ما من قائم قال فقال لی أبو الحسن ع أن الحدیث -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۱] علی ماروا عبید و لیس علی ماتأوله عبد الله بن بکیر إنما عنی أبو عبد الله ع بقوله ماسکنت السماء من النداء باسم صاحبکم و ماسکنت الأرض من الخسف بالجیش -روایت-از قبل-۱۶۷ ۷۶- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمدالولید رضی الله عنهما و أحمد بن محمد بن یحیی العطار و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن سهل بن زیاد الأدمی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قبر فاطمة ع فقال دفنت فی بیتها فلما زادت بنو أمیة فی المسجد صارت فی المسجد -

روایت-۱-۲-روایت-۲۹۲-۴۱۴ ۷۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن ع کان أمیر المؤمنین ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار قلت مامعنی ذلک قال التوسعهٔ فی المجلس والطیب یعرض علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۲۹۴ ۷۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن الجهم قال سمعت أبا الحسن ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار قلت أی شیءالکرامهٔ قال مثل الطیب و مایکرم به الرجل الرجل -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۹۰ ۷۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن میسر عن أبی زید المالکی قال سمعت أبا الحسن ع یقول لایأبی الکرامهٔ إلاحمار یعنی بذلک فی الطیب والوسادهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۱۹ [صفحه ۳۱۲] ۸۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی قال حدثنا أبوهمام إسماعیل بن همام عن الرضا ع أنه قال لرجل أی شیءالسکینهٔ عندکم فلم یدر القوم ماهی فقالوا جعلنا الله فداک ماهی قال ریح تخرج من الجنهٔ طیبهٔ لها صورهٔ کصورهٔ الإنسان تکون مع الأنبیاء ع وهی التی أنزلت علی ابراهیم ع حین بنی الکعبهٔ فجعلت تأخذ کذا وکذا وتبنی الأساس علیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۴۰۱ ۸۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال سئل الصادق عن الزاهد فی الدنیا قال ألذی یترک حلالها مخافهٔ حسابه ویترک حرامها مخافهٔ عقابه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۳۲۳ ۸۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قال أبو الحسن ع فی قول الله عز و جل ثُمّ لیَقضُوا تَفَثَهُم وَ لیُوفُوا نُذُورَهُم قال ع التفث تقلیم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۸۲ ۸۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعیل القرشی قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۳] عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص دب إلیکم داء الأمم قبلکم البغضاء والحسد -روایت-۵۰-۹۴ ۸۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن داود بن سلیمان عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد ع قال أوحی الله عز و جل إلی داود ع أن العبد من عبادی لیأتینی بالحسنهٔ فأدخله الجنهٔ قال یارب و ماتلک الحسنهٔ قال یفرج عن المؤمن کربته و لوبتمرهٔ قال فقال داود ع حق لمن عرفک أن لاینقطع رجاءه منک -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۴۱۴ ۸۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن الحسن بن بنت إلیاس قال سمعت الرضا ع یقول قال رسول الله ص لعن الله من أحدث حدثا أوآوی محدثا قلت و ماالحدث قال القتل -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۵۸ ۸۶- حدثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی سیدی علی بن محمد بن علی الرضا عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص إن أبابکر منی بمنزلهٔ السمع و إن عمر منی بمنزلهٔ البصر و إن عثمان منی بمنزلهٔ الفؤاد قال فلما کان من الغد دخلت إلیه وعنده أمیر المؤمنین ع و أبوبکر وعمر وعثمان فقلت له یاأبت سمعتک تقول فی أصحابک هؤلاء قولا فما هو فقال ص نعم ثم أشار إلیهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسیسألون عن وصیی هذا وأشار إلی علی بن أبی طالب ع ثم قال إن الله عز و جل یقول إِنّ السّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا ثم قال ع وعزهٔ ربی إن جمیع أمتی لموقوفون یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-

روایت-۳۳۲-ادامه دارد [صفحه ۳۱۴] ومسئولون عن ولایته و ذلک قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنَّهُم مَسؤُلُونَ -روایت-از قبل- ۸۰ ۸۷- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد ع أنه قال إن الله تبارک و تعالی لیبغض اللحم واللحم السمین فقال له بعض أصحابه یا ابن رسول الله ص إنا لنحب اللحم و ماتخلو بیوتنا منه فکیف ذلک فقال ع لیس حیث تذهب إنما البیت اللحم ألذی تؤکل فیه لحوم الناس بالغیبة و أماالحم السمین فهو المتجبر المتکبر المختال فی مشیته -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۵۱۷ ۸۸- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله قدروی عن آبائک فیمن جامع فی شهر رمضان أوأفطر فیه ثلاث کفارات وروی عنهم أیضا کفارة واحدة فبأی الخبرین نأخذ فقال ع بهما جمیعا قال متی جامع الرجل حراما أوأفطر علی حرام فی شهر رمضان فعلیه ثلاث کفارات عتق رقبة وصیام شهرین متتابعین وإطعام ستین مسکینا وقضاء ذلک الیوم و إن کان نکح حلالا أوأفطر علی حلال فعلیه کفارة واحدة وقضاء ذلک الیوم و إن کان ناسیا فلا شیء علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۶۰۶ [صفحه ۳۱۵] ۸۹- حدثنا أبی قال رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أحمد بن أشیم عن الرضا ع قال قلت له جعلت فداک لم سموا العرب أولادهم بکلب ونمر وفهد وأشباه ذلک قال کانت العرب أصحاب حرب فکانت تهول علی العدو بأسماء أولادهم ویسمون عبیدهم فرج ومبارک ومیمون وأشباه ذلک یتیمنون بها -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۶۰ ۹۰- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان سلیمان النیسابوری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أفعال العباد مخلوقة قلت له یا ابن رسول الله مامعنی مخلوقة قال مقدرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۲۹۸ ۹۱- حدثنا أبی رضی الله عنه و علی بن عبد الله الوراق قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی علی بن الحسین الخیاط النیسابوری قال حدثنی ابراهیم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر عن یاسر الخادم عن أبی الحسن العسکری عن أبیه عن جده علی بن موسی الرضا ع أنه کان یلبس ثیابه مما یلی یمینه فإذالبس ثوبا جدیدا دعا بقدح من ماء فقرأ علیه إنا أنزلناه فی لیلة القدر عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل یاأیها الکافرون عشر مرات ثم نضحه علی ذلک الثوب ثم قال من فعل هذاثوبه من قبل أن یلبسه لم یزل فی رغد من عیشه مابقی منه سلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۵۶۹ قال مصنف هذاالکتاب ره یاسر الخادم قدلقی الرضا ع وحدیثه عن أبی الحسن العسکری غریب

۲۹- ماجاء عن الرضا ع فی صفة النبی ص

۱- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال أخبرنا أبوالقاسم -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۱۶] عبد الله بن محمد بن عبدالعزیز بن منیع قال حدثنی إسماعیل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین ع بمدینة الرسول ص قال حدثنی علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه علی بن الحسین ع قال قال الحسن بن علی بن أبی طالب ع سألت خالی هند بن أبی هاله عن حلیة رسول الله ص و کان وصافا للنبیص فقال کان رسول الله فخما مفخما یتلألأ وجهه تلألؤ القمر لیلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظیم الهامة رجل الشعر إذاانفرقت عقیقته فرق و إلا فلایجاوز شعره شحمة أذنیه إذا هووفرة أزهر اللون واسع الجبین أزج الحاجبین سوابغ فی غیرقرن بینهما عرق یدره الغضب أقنی العرنین له نور یعلوه یحسبه من لم یتأمله أشم کث اللحیة سهل الخدین ضلیع الفم أشنب مفلج الأسنان دقیق المسربة کان عنقه

جید دمیهٔ فی صفاء الفضهٔ معتدل الخلق بادنا متماسکا سواء البطن والصدر بعید ما بین المنکبین ضخم الکرادیس أنور المتجرد موصول ما بین اللبهٔ والسرهٔ بشعر یجری کالخط عاری الثدیین والبطن و ماسوی ذلک أشعر الذراعین والمنکبین وأعالی الصدر طویل الزندین رحب الراحهٔ شثن الکفین والقدمین سائل -روایت-۲۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۷] الأطراف سبط العصب خمصان الأخمصین فسیح القدمین ینبو عنهما الماء إذازال زال تقلعا یخطو تکفیا ویمشی هونا ذریع المشیهٔ إذامشی کأنما ینحط من صبب و إذاالتفت التفت جمیعا خافض الطرف نظره إلی الأرض أطول من نظره إلی السماء جل نظره الملاحظهٔ یبدر من لقیه بالسلام قال قلت صف لی منطقه فقال کان ص متواصل الأحزان دائم الفکرهٔ لیست له راحهٔ و لایتکلم فی غیرحاجهٔ یفتتح الکلام ویختمه بأشداقه یتکلم بجوامع الکلم فصلا لافضول فیه و لاتقصیر دمثا لیس بالجافی و لابالمهین تعظم عنده النعمهٔ و إن دقت لایذم منها شیئا غیر أنه کان لایذم ذواقا و لایمدحه و لاتغضبه الدنیا و ما کان لها فإذاتعوطی الحق لم یعرفه أحد و لم یقم لغضبه شیء حتی ینتصر له و إذاأشار أشار بکفه کلها و إذاتعجب قلبها و إذاتحدث قارب یده الیمنی من الیسری فضرب بإبهامه الیمنی راحهٔ الیسری و إذاغضب أعرض بوجهه وأشاح و إذافرح غض طرفه جل ضحکه التبسم یفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن ع فکتمت هذاالخبر عن الحسین ع زمانا ثم حدثته فوجدته قدسبقنی إلیه وسأله عما سألته عنه فوجدته قدسأل أباه عن مدخل النبی ص ومخرجه ومجلسه وشکله فلم یدع منه شیئا قال الحسین ع سألت أبی ع عن مدخل رسول الله ص فقال کان دخوله لنفسه مأذونا له فی ذلک فإذاأوی إلی منزله جزأ دخوله ثلاثهٔ أجزاء جزءا لله تعالی وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بینه و بین الناس فیرد ذلک بالخاصهٔ علی العامهٔ و لایدخر عنهم منه شیئا و کان من سیرته فی جزء الأمهٔ إیثار أهل الفضل بإذنه وقسمه علی قدر فضلهم فی الدین فمنهم ذو الحاجهٔ ومنهم ذو الحاجتین ومنهم ذو الحوائج فیتشاغل ویشغلهم فیما أصلحهم وأصلح الأمهٔ من مسألته عنهم وإخبارهم -روایت-از قبل-۱۵۵۲ [صفحه ۳۱۸] بالذی ینبغی و یقول لیبلغ الشاهد منکم الغائب وأبلغونی حاجهٔ من لایقدر علی إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجهٔ من لایقدر علی إبلاغها ثبت الله قدمیه یوم القیامهٔ لایذکر عنده إلا ذلک و لایقبل من أحد غیره یدخلون روادا و لایفترقون إلا عن ذواق ویخرجون أدلهٔ فقهاء فسألته عن مخرج رسول الله ص کیف کان یصنع فیه فقال کان رسول الله ص یخزن لسانه إلاعما یعنیه ویؤلفهم و لاینفرهم ویکرم کریم کل قوم ویولیه علیهم ویحذر الناس ویحترس منهم من غیر أن یطوی عن أحد بشره و لاخلقه ویتفقد أصحابه ویسأل الناس عما فی الناس ویحسن الحسن ویقویه ویقبح القبیح ویوهنه معتدل الأمر غیرمختلف لایغفل مخافهٔ أن یغفلوا أویمیلوا و لایقصر عن الحق و لایجوزه الذین یلونه من الناس خیارهم أفضلهم عنده وأعمهم نصیحهٔ للمسلمین وأعظمهم عنده منزلهٔ أحسنهم مواساهٔ وموازرهٔ قال فسألته عن مجلسه فقال کان ص لایجلس و لایقوم إلا علی ذکر و لایوطن الأماکن وینهی عن إیطانها و إذاانتهی إلی قوم جلس حیث ینتهی به المجلس ویأمر بذلک ویعطی کل جلسائه نصیبه حتی لایحسب أحد من جلسائه أن أحدا أکرم علیه منه من جالسه صابره حتی یکون هوالمنصرف عنه من سأله حاجهٔ لم یرجع إلا بها أوبمیسور من القول قدوسع الناس منه خلقه وصار لهم أبارحیما وصاروا عنده فی الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحیاء وصدق وأمانهٔ لاترفع فیه الأصوات و لاتؤبن فیه الحرم و لاتثنی فلتاته متعادلین متواصلین فیه بالتقوی متواضعین یوقرون الکبیر ویرحمون الصغیر ویؤثرون ذا الحاجهٔ ویحفظون الغریب فقلت کیف کان سیرته فی جلسائه فقال کان دائم البشر سهل الخلق لین الجانب لیس بفظ و لاغلیظ و لاصخاب و لافحاش و لاعیاب و لامزاح و لامداح یتغافل عما لایشتهی فلایؤیس -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] منه و لایخیب فیه مؤملیه قدترک نفسه من ثلاث المراء والإکثار و ما لایعنیه وترک الناس من ثلاث کان لایذم أحدا و لایعیره و لایطلب عثراته و لاعورته و لایتکلم إلافیما رجا ثوابه إذاتکلم أطرق جلساؤه کأنما علی رءوسهم الطیر و إذاسکت تکلموا و لایتنازعون عنده الحدیث و إذاتکلم عنده أحد أنصتوا له حتی یفرغ من حدیثه یضحک مما یضحکون منه ویتعجب مما یتعجبون منه ویصبر

للغريب على الجفوة فى المسألة والمنطق حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم و يقول إذارأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه و لايقبل الثناء إلا من مكافئ و لايقطع على أحد كلامه حتى يجوزه فيقطعه بنهى أوقيام قال فسألته عن سكوت رسول الله ص فقال ع كان سكوته على أربع الحلم والحذر والتقدير والتفكر فأما التقدير ففى تسوية النظر والاستماع بين الناس و أماتفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم فى الصبر فكان لايغضبه شىء و لايستفزه وجمع له الحذر فى أربع أخذه الحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الرأى فى إصلاح أمته والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة صلوات الله عليه وآله الطاهرين - روايت-از قبل-١٠٢۴ و قدرويت هذه الصفة عن مشايخ بأسانيد [صفحه ٣٢٠] مختلفة قدأخرجتها فى كتاب النبوة وإنما ذكرت من طرقى إليها ما كان فيها عن الرضا ع لأن هذاالكتاب مصنف فى ذكر عيون أخباره ع و قدأخرجت تفسيرها فى كتاب معانى الأخبار قدتم المجلد الأول من كتاب عيون أخبار الرضا على بن موسى بن جعفرص تصنيف الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله ويتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى من باب الثلاثين فى ماجاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

المجلد ٢

الجزء الثانى

اشاره

[صفحه ٢] بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

٣٠- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

١- ما حدثنا به أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفرع قال نعى إلى الصادق جعفر بن محمد ع إسماعيل بن جعفر و هوأكبر أولاده و هويريد أن يأكل و قداجتمع ندماؤه فتبسم ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام ويحث ندماءه ويضع بين أيديهم ويعجبون منه أن لايرون للحزن أثرا فلما فرغ قالوا يا ابن رسول الله لقد رأينا عجبا أصبت بمثل هذاالابن و أنت كماترى قال و ما لى لاأكون كماترون و قدجاء فى خبر أصدق الصادقين أنى ميت وإياكم إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم و لم ينكروا من يخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم عز و جل -روايت-١-٢-روايت-٢٠٩-٧٣٥ ٢- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر قال كان قوم من خواص الصادق ع جلوسا بحضرته فى ليلة مقمرة مضحية فقالوا يا ابن رسول الله ماأحسن أديم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والكواكب فقال الصادق ع إنكم لتقولون - روايت-١-٢-روايت-٦١-ادامه دارد [صفحه ٣] هذا و إن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ع ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم فى أقطار الأرض ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب وإنهم ليقولون كماتقولون ماأحسن أنوار هؤلاء المؤمنين -روايت-از قبل-٢۴٢ ٣- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال جاء رجل إلى الصادق ع فقال قدسئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت فقال تمن الحياة لتطيع لالتعصى فلان تعيش فتطيع خير لك من تموت فلاتعصى و لاتطيع -روايت-١-٢-روايت-۶۴-٢٢٢ ۴- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر

ع قال قال الصادق ع إن الرجل ليكون بينه و بين الجنة أكثر مما بين الثرى والعرش لكثرة ذنوبه فما هو إلا أن يبكى من خشية الله عز و جل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۵۷ ۵- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون قال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيهافهى رحمة الله عليهم -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۲۵۸ ۶- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع كم ممن كثر ضحكه لاعبا يكثر يوم القيامة بكاؤه وكم ممن كثر بكاؤه على ذنبه خائفا يكثر يوم القيامة فى الجنة سروره وضحكه -روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۲۰۵ ۷- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال سأل الصادق جعفر بن محمد ع عن بعض أهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائدا وجلس عندرأسه فوجده دنفا فقال له أحسن ظنك بالله تعالى فقال أماظنى بالله فحسن -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-ادامه دارد [صفحه ۴] ولكن غمى لبناتى ماأمرضنى غيررفقى بهن فقال الصادق ع ألذى ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لإصلاح حال بناتك أ ماعلمت أن رسول الله ص قال لماجاوزت سدرة المنتهى وبلغت أغصانها وقضبانها رأيت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن و من بعضها العسل و من بعضها الدهن ويخرج من بعضها شبه دقيق السميد و من بعضها النبات و من بعضها كالنبق فيهوى ذلك كله إلى نحو الأرض فقلت فى نفسى أين مفر هذه الخارجات عن هذه الأثداء و ذلك أنه لم يكن معى جبرئيل لأنى كنت جاوزت مرتبته واخترل دونى فنادانى ربى عز و جل فى سرى يا محمد هذه أنبتها فى هذاالمكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من أمتك وبنيهم فقال لآباء البنات لاتضيقن صدوركم على فاقتهن فإنى كماخلقتهن أرزقهن -روايت-از قبل-۷۲۶ ۸- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال كتب الصادق ع إلى بعض الناس إن أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض و أنت فى أفضل الأعمال فعظم لله حقه أن لاتبذل نعماءه فى معاصيه و أن تغتر بحلمه عنك وأكرم كل من وجدته يذكر منا أوينتحل مودتنا ثم ليس عليك صادقا كان أوكاذبا إنما لك نيتك و عليه كذبه -روايت-۱-۲-روايت-۶۴-۳۳۵ ۹- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال كان الصادق ع فى طريق ومعه قوم معهم أموال وذكر لهم أن بارقة فى الطريق يقطعون على -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۵] الناس فارتعدت فرائصهم فقال لهم الصادق ع مالكم قالوا معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منا أفتأخذها منا فلعلهم يندفعون عنها إذارأوا أنها لك فقال و مايدريكم لعلهم لايقصدون غيرى ولعلكم تعرضونى بهاللتلف فقالوا فكيف نصنع ندفنها قال ذلك أضيع لها فلعل طاريا يطرى عليها فيأخذها ولعلكم لاتغتدون إليها بعدفقالوا كيف نصنع دلنا قال أودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا و ما فيها ثم يردها ويوفرها عليكم أحوج ماتكونون إليها قالوا من ذاك قال ذاك رب العالمين قالوا وكيف نودعه قال تتصدقون به على ضعفاء المسلمين قالوا وأنى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال فاعرضوا على أن تتصدقوا بثلثها ليدفع الله عن باقيها من تخافون قالوا قدعزمنا قال فأنتم فى أمان الله فامضوا فمضوا فظهرت لهم البارقة فخافوا فقال الصادق ع كيف تخافون وأنتم فى أمان الله عز و جل فتقدم البارقة وترجلوا وقبلوا يد الصادق ع وقالوا رأينا البارحة فى منامنا رسول الله ص يأمرنا بعرض أنفسنا عليك فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص فقال الصادق ع لاحاجة بنا إليكم فإن ألذى دفعكم عنا يدفعهم فمضوا سالمين وتصدقوا بالثلث وبورك لهم فى تجاراتهم فربحوا للدرهم عشرة فقالوا ماأعظم بركة الصادق ع فقال الصادق ع قدتعرفتم البركة فى معاملة الله عز و جل فدوموا عليها -روايت-از قبل-۱۲۲۹ ۱۰- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال رأى الصادق ع رجلا قداشتد جزعه على ولده فقال يا هذاجزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى و لوكنت لماصار إليه ولدك مستعدا لمااشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد أعظم من مصابك بولدك -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-۲۶۶ ۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن الرضا علی بن موسی ع أنه قال إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِأقرب إلی اسم الله الأعظم من سواد العین إلی بیاضها -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد [صفحه ۶] قال و قال الرضا ع کان أبی ع إذاخرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحیم خرجت بحول الله وقوته لابحولی وقوتی بل بحولک وقوتک یارب متعرضا به لرزقک فأتنی به فی عافیهٔ -روایت-از قبل-۱۸۶ ۱۲- حدثنا أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن جدی ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قال الرضا ع سمعت أبی یحدث عن أبیه ع أن أول سورهٔ نزلت بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ اقرَأ بِاسمِ رَبّکَ وآخر سورهٔ نزلت إِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُ -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۰۹ ۱۳- حدثناحمزهٔ بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنهٔ تسع وثلاثین وثلاثمائهٔ قال حدثنی أبی عن یاسر الخادم عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص لعلی ع یا علی أنت حجهٔ الله و أنت باب الله و أنت الطریق إلی الله و أنت النبأ العظیم و أنت الصراط المستقیم و أنت المثل الأعلی یا علی أنت إمام المسلمین و أمیر المؤمنین وخیر الوصیین وسید الصدیقین یا علی أنت الفاروق الأعظم و أنت الصدیق الأکبر یا علی أنت خلیفتی علی أمتی و أنت قاضی دینی و أنت منجز عداتی یا علی أنت المظلوم بعدی یا علی أنت المفارق بعدی یا علی أنت المحجور بعدی أشهد الله تعالی و من حضر من أمتی إن حزبک حزبی وحزبی حزب الله و إن حزب أعدائک حزب الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۷۹۲ ۱۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جامع الحمیری عن أحمد بن هلال العبرتائی عن الحسن بن محبوب عن أبی الحسن الرضا ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۷] قال قال لی لابد من فتنهٔ صماء صیلم تسفط فیها کل بطانهٔ ووولیجهٔ و ذلک عندفقدان الشیعهٔ الثالث من ولدی یبکی علیه السماء و أهل الأرض و کل حری وحران و کل حزین لهفان ثم قال بأبی وأمی سمی جدی شبیهی وشبیه موسی بن عمران ع علیه جیوب النور تتوقد بشعاع ضیاء القدس کم من حری مؤمنهٔ وکم مؤمن متأسف حیران حزین عندفقدان الماء المعین کأنی بهم آیس ماکانوا قدنودوا نداء یسمع من بعد کمایسمع من قرب یکون رحمهٔ علی المؤمنین وعذابا علی الکافرین -روایت-۸-۴۶۸ ۱۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول أقرب ما یکون العبد من الله عز و جل و هوساجد و ذلک قوله تبارک و تعالی وَ اسجُد وَ اقتَرِب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۲۳۳ ۱۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قال الصلاهٔ قربان کل تقی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۶۸ ۱۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله و محمد بن یحیی العطار جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحجال عن سلیمان الجعفری قال قال الرضا ع جاءت ریح و أناساجد وجعل کل إنسان یطلب موضعا و أناساجد ملح فی الدعاء علی ربی عز و جل حتی سکنت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۶۷ ۱۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۸] الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل بن بزیع قال رأیت أبا الحسن ع إذاسجد یحرک ثلاث أصابع من أصابعه واحدهٔ بعدواحدهٔ تحریکا خفیفا کأنه یعد التسبیح ثم یرفع رأسه قال ورأیته یرکع رکوعا أخفض من رکوع کل من رأیته یرکع کان إذارکع جنح بیدیه -روایت-۷۸-۲۸۲ ۱۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول إذانام العبد و هوساجد قال الله عز و جل للملائکهٔ انظروا إلی عبدی قبضت روحه و هو فی طاعتی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۵۰ ۲۰- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قرأت کتاب أبی الحسن الرضا ع إلی أبی جعفر یا أبا

جعفربلغنی أن الموالی إذارکبت أخرجوک من الباب الصغیر فإنما ذلک من بخل بهم لئلا ینال منک أحد خیرا فأسألک بحقی علیک لایکن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الکبیر و إذارکبت فلیکن منک ذهب وفضة ثم لایسألک أحد إلاأعطیته و من سألک من عمومتک أن تبره فلاتعطه أقل من خمسین دینارا والکثیر إلیک و من سألک من عماتک فلاتعطها أقل من خمسة وعشرین دینارا والکثیر إلیک إنی أرید أن یرفعک الله فأنفق و لاتخش من ذی العرش إقتارا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۶۶۷ ۲۱- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی جعفرالبیهقی قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی بن جیرئیل الجرجانی البزاز قال حدثناإسماعیل بن أبی عبد الله أبوعمرو القطان قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عامر الطائی ببغداد علی باب صقر -روایت-۱-۲ [صفحه ۹] السکری عندجسر أبی الزنج قال حدثنی أبو أحمد بن سلیمان الطائی عن علی بن موسی الرضا ع بالمدینة سنة أربع وتسعین ومائة قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال النبی ص تحشر ابنتی فاطمة ع یوم القیامة ومعها ثیاب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول یاأحکم الحاکمین احکم بینی و بین قاتل ولدی قال علی بن أبی طالب ع قال رسول الله ص ویحکم لابنتی فاطمة ورب الکعبة -روایت-۳۲۴-۵۴۹ ۲۲- حدثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهید الأنصاری رضی الله عنه بسمرقند قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إسحاق العلوی الموسوی قال حدثنا أبی قال أخبرنی عمی الحسن بن إسحاق قال سمعت عمی علی بن موسی الرضا ع یقول حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من دان بغیر سماع ألزمه الله البتة إلی الفناء و من دان بسماع من غیرالباب ألذی فتحه الله عز و جل لخلقه فهو مشرک والباب المأمون علی وحی الله تبارک و تعالی محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۳۰۴-۴۸۱ ۲۳- حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید النسوی قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن هارون قال حدثنا أحمد بن أبوالفضل البلخی قال حدثنی خال یحیی بن سعید البلخی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۰] قال بینما أناأمشی مع النبی ص فی بعض طرقات المدینة إذ لقینا شیخ طویل کث اللحیة بعید ما بین المنکبین فسلم علی النبی ص ورحب به ثم التفت إلی فقال السلام علیک یارابع الخلفاء ورحمة الله وبرکاته أ لیس کذلک هو یا رسول الله فقال له رسول الله ص بلی ثم مضی فقلت یا رسول الله ما هذا ألذی قال لی هذاالشیخ وتصدیقک له قال أنت کذلک والحمد لله إن الله عز و جل قال فی کتابه إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرضِ خَلِیفَةً والخلیفة المجعول فیهاآدم ع و قال یا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِیفَةً فِی الْأَرضِ فَاحکُم بَینَ النّاسِ بِالحَقّفهو الثانی و قال عز و جل حکایة عن موسی حین قال لهارون ع اخلفُنِی فِی قوَمِی وَ أَصلِحفهو هارون إذااستخلفه موسی ع فی قومه فهو الثالث و قال عز و جل وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَومَ الحَجّ الْأَکبَرِفکنت أنت المبلغ عن الله و عن رسوله و أنت وصیی ووزیری وقاضی دینی والمؤدی عنی و أنت منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی فأنت رابع الخلفاء کماسلم علیک الشیخ أ و لاتدری من هو قلت لا قال ذاک أخوک الخضر ع فاعلم -روایت-۸-۱۰۳۱ ۲۴- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی الرضا عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال دخلت أنا وفاطمة علی رسول الله ص فوجدته یبکی بکاءً شدیدا فقلت فداک أبی وأمی یا رسول الله ما ألذی أبکاک فقال یا علی لیلة أسری بی إلی السماء رأیت نساء من أمتی فی عذاب شدید فأنکرت شأنهن فبکیت لمارأیت من شدة عذابهن ورأیت امرأة معلقة بشعرها یغلی دماغ رأسها ورأیت امرأة معلقة بلسانها والحمیم یصب فی -روایت-۱-۲-روایت-۳۷۳-ادامه دارد [صفحه

۱۱] حلقها ورأیت امرأة معلقة بثدییها ورأیت امرأة تأکل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورأیت امرأة قدشد رجلاها إلی یدیها و قدسلط علیها الحیات والعقارب ورأیت امرأة صماء عمیاء خرساء فی تابوت من نار یخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأیت امرأة معلقة برجلیها فی تنور من نار ورأیت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاریض من نار ورأیت امرأة یحرق وجهها ویداها وهی تأکل أمعاءها ورأیت امرأة رأسها رأس الخنزیر وبدنها بدن الحمار وعلیها ألف ألف لون من العذاب ورأیت امرأة علی صورة الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیها والملائکة یضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة ع حبیبی وقرة عینی أخبرنی ما کان عملهن وسیرتهن حتی وضع الله علیهن هذاالعذاب فقال یابنیتی أماالمعلقة بشعرها فإنها کانت لاتغطی شعرها من الرجال و أماالمعلقة بلسانها فإنها کانت تؤذی زوجها و أماالمعلقة بثدییها فإنها کانت تمتنع من فراش زوجها و أماالمعلقة برجلیها فإنها کانت تخرج من بیتها بغیر إذن زوجها و أماالتی کانت تأکل لحم جسدها فإنها کانت تزین بدنها للناس و أماالتی شد یداها إلی رجلیها وسلط علیها الحیات والعقارب فإنها کانت قذرة الوضوء قذرة الثیاب وکانت لاتغتسل من الجنابة والحیض و لاتنتظف وکانت تستهین بالصلاة و أماالصماء العمیاء الخرساء فإنها کانت تلد من الزناء فتعلقه فی عنق زوجها و أماالتی کانت تقرض لحمها بالمقاریض فإنها کانت تعرض نفسها علی الرجال و أماالتی کانت تحرق وجهها وبدنها وهی تأکل أمعاءها فإنها کانت قوادة و أماالتی کان رأسها رأس الخنزیر وبدنها بدن الحمار فإنها کانت نمامة کذابة و أماالتی کانت علی صورة الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیهافإنها کانت قینة نواحة حاسدة ثم قال ع ویل لامرأة أغضبت زوجها وطوبی لامرأة رضی عنها زوجها -روایت-از قبل-۱۶۴۳ ۲۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا ع یا ابن عرفة إن -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۱۲] النعم کالإبل المعقولة فی عطنها علی العوم ماأحسنوا جوارها فإذاأساءوا معاملتها وإنالتها نفرت عنهم -روایت-از قبل-۱۰۳ ۲۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن یاسر الخادم عن أبی الحسن الرضا ع قال السخی یأکل من طعام الناس لیأکلوا من طعامه والبخیل لایأکل من طعام الناس لئلا یأکلوا من طعامه -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۱۵ ۲۷- حدثنا محمد بن جعفر بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنی الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن محمدالبصری عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت أبا الحسن ع یقول السخی قریب من الله قریب من الجنة قریب من الناس بعید من النار والبخیل بعید من الجنة بعید من الناس قریب من النار قال وسمعته یقول السخاء شجرة فی الجنة أغصانها فی الدنیا من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۸۲ ۲۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب و أحمد بن محمد عن أبیه عن علی بن أسباط والحجال أنهما سمعا الرضا ع یقول کان العابد من بنی إسرائیل لایتعبد حتی یصمت عشر سنین -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۲۶۹ ۲۹- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن صیاد عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی قول الله عز و جل هُوَ ألّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی الأَرضِ جَمِیعاً ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِ فَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ قال هُوَ ألّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۶-ادامه دارد [صفحه ۱۳] الأَرضِ جَمِیعاًلتعتبروا ولتتوصلوا به إلی رضوانه وتتوقوا به من عذاب نیرانه ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِأخذ فی خلقها وإتقانهافَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ ولعلمه بکل شیءعلم المصالح فخلق لکم کلما فی الأرض لمصالحکم یابنی آدم -روایت-از قبل-۲۶۱ ۳۰- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی

الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لكل أمة صديق وفاروق وصديق هذه الأمة وفاروقها على بن أبى طالب ع وإنه سفينة نجاتها و باب حطتها وإنه يوشعها وشمعونها وذو قرنيها معاشر الناس إن عليا خليفة الله وخليفتى عليكم بعدى وإنه لأمير المؤمنين وخير الوصيين من نازعه فقد نازعنى و من ظلمه فقد ظلمنى و من غالبه فقد غالبنى و من بره فقد برنى و من جفاه فقد جفانى و من عاداه فقد عادانى و من والاه فقد والانى و ذلك أنه أخى ووزيرى ومخلوق من طينتى وكنت أنا و هونورا واحدا -روايت-١-٢-روايت-٤١٦-٨٦٥ ٣١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفرالكميدانى و محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إن رجلا من بنى إسرائيل قتل قرابة له ثم أخذه وطرحه على طريق أفضل سبط من أسباط بنى إسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى ع إن سبط آل فلان قتلوا فلانا فأخبرنا من قتله قال ايتونى ببقرةقالُوا أَ تَتَّخِذُنا هُزُواً قالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَن أَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ و لوأنهم عمدوا إلى أى بقرة أجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالُوا ادعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيّن لَنا ما هِيَ قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَ لا بِكرٌيعنى لاصغيرة و لاكبيرةعَوانٌ بَينَ ذلِكَ و لوأنهم عمدوا إلى أى بقرة أجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالُوا -روايت-١-٢-روايت-٢١٥-ادامه دارد [صفحه ١۴] ادعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيّن لَنا ما لَونُها قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ صَفراءُ فاقِعٌ لَونُها تَسُرّ النّاظِرِينَ و لوأنهم عمدوا إلى أى بقرة لأجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالُوا ادعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيّن لَنا ما هِيَ إِنّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَينا وَ إِنّا إِن شاءَ اللّهُ لَمُهتَدُونَ قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرضَ وَ لا تَسقِي الحَرثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيها قالُوا الآنَ جِئتَ بِالحَقِّفطلبوها فوجدوها عندفتى من بنى إسرائيل فقال لاأبيعها إلابملإ مسكها ذهبا فجاءوا إلى موسى ع فقالوا له ذلك فقال اشتروها فاشتروها وجاءوا بهافأمر بذبحها ثم أمر أن يضرب الميت بذنبها فلما فعلوا ذلك حيى المقتول و قال يا رسول الله إن ابن عمى قتلنى دون من يدعى عليه قتلى فعلموا بذلك قاتله فقال رسول الله موسى بن عمران ع لبعض أصحابه إن هذه البقرة لها نبأ فقال و ما هو قال إن فتى من بنى إسرائيل كان بارا بأبيه وإنه اشترى تبيعا فجاء إلى أبيه ورأى أن المقاليد تحت رأسه فكره أن يوقظه فترك ذلك البيع فاستيقظ أبوه فأخبره فقال له أحسنت خذ هذه البقرة فهى لك عوضا لمافاتك قال فقال له رسول الله موسى بن عمران ع انظروا إلى البر مابلغ بأهله -روايت-از قبل-١١٢٢ ٣٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثناالريان بن الصلت قال سألت الرضا ع يوما بخراسان فقلت ياسيدى إن ابراهيم بن هاشم العباسى حكى عنك أنك رخصت له فى استماع الغناء فقال كذب الزنديق إنما سألنى عن ذلك فقلت له إن رجلا سأل أبا جعفر ع عن ذلك فقال له أبو جعفر ع إذاميز الله بين الحق والباطل فأين يكون الغناء فقال مع الباطل فقال له أبو جعفر ع قدقضيت -روايت-١-٢-روايت-١٣٠-۴۴٨ [صفحه ١۵] ٣٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول مابعث الله عز و جل نبيا إلابتحريم الخمر و أن يقر له بأن الله يفعل مايشاء و أن يكون فى تراثه الكندر قال وسمعته ع يقول -روايت-١-٢-روايت-١۴٣-٢٧٣ لاتدخلوا بالليل بيتا مظلما إلا مع السراج ٣۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال سأل بعض القواد أبا الحسن الرضا ع عن أكل الطين و قال إن بعض جواريه يأكلن الطين فغضب ثم قال إن أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فانههن عن ذلك قال وحدثنى ياسر قال كان الرضا ع إذارجع يوم الجمعة من الجامع و قدأصابه العرق والغبار رفع يديه و قال أللهم إن كان فرجى مما أنا فيه بالموت فعجله إلى الساعة و لم يزل مغموما مكروبا إلى أن قبض ع قال ياسر وكتب من نيسابور إلى المأمون أن رجلا من المجوس أوصى عندموته بمال جليل يفرق فى الفقراء

والمساكين ففرقه قاضی نیسابور علی فقراء المسلمین فقال المأمون للرضا ع یاسیدی ماتقول فی ذلک فقال الرضا ع إن المجوس لایتصدقون علی فقراء المسلمین فاکتب إلیه أن یخرج بقدر ذلک من صدقات المسلمین فیتصدق به علی فقراء المجوس و قال علی بن ابراهیم بن هاشم وحدثنی یاسر وغیره عن الرضا ع بأحادیث کثیرة لم أذکرها لأنی سمعتها منذ دهر -روایت-۱-۲- روایت-۱۱۸-۹۵۲ ۳۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء بن بنت إلیاس عن أبی الحسن الرضا ع أنه قال إذا أهل هلال ذی الحجة ونحن بالمدینة لم یکن لنا أن نحرم إلابالحج لأنا نحرم من الشجرة و هو ألذی وقت رسول الله ص وأنتم إذاقدمکم من العراق فأهل الهلال فلکم أن تعتمروا لأن بین أیدیکم ذات عرق وغیرها مما وقت لکم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶] رسول الله ص فقال له الفضل فلی الآن أن أتمتع و قدطفت بالبیت فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر إلی سفیان بن عیینة وأصحاب سفیان فقال لهم إن فلانا قال قال کذا وکذا فشنع علی أبی الحسن ع -روایت-از قبل-۲۰۸ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله سفیان بن عیینة لقی الصادق ع وروی عنه وبقی إلی أیام الرضا ع ۳۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قلت لأبی الحسن ع کیف صنعت فی عامک فقال اعتمرت فی رجب ودخلت متمتعا وکذلک أفعل إذااعتمرت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۲۶۶ ۳۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی أبوسعید الأدمی عن أحمد بن موسی بن سعد عن أبی الحسن الرضا ع قال کنت معه فی الطواف فلما صرنا معه بحذاء الرکن الیمانی أقام ع فرفع یدیه ثم قال یا الله یاولی العافیة و یاخالق العافیة و یارازق العافیة والمنعم بالعافیة والمنان بالعافیة والمتفضل بالعافیة علی و علی جمیع خلقک یارحمان الدنیا والآخرة ورحیمهما صل علی محمد وآل محمد وارزقنا العافیة ودوام العافیة وتمام العافیة وشکر العافیة فی الدنیا والآخرة یاأرحم الراحمین -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۵۶۹ ۳۸- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن إسحاق بن ابراهیم عن مقاتل بن مقاتل قال رأیت أبا الحسن الرضا ع فی یوم الجمعة فی وقت الزوال علی ظهر الطریق یحتجم و هومحرم -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۴۰ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله فی هذاالحدیث فوائد إحداها إطلاق الحجامة فی یوم الجمعة عندالضرورة ولیعلم أن ماورد من کراهة ذلک إنما هو فی حال الاختیار والفائدة الثانیة الإطلاق فی الحجامة فی وقت الزوال والفائدة الثالثة أنه یجوز للمحرم أن یحتجم إذااضطر و لایحلق مکان الحجامة [صفحه ۱۷] ۳۹- حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان رضی الله عنه قال حدثنی عمی محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یحدث عن أبیه عن آبائه عن علی ع أن رسول الله ص احتجم و هوصائم محرم -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۱۷ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله لیس هذاالخبر خلافا لخبر ألذی روی عنه ع أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم لأن الحجامة مما أمر به ع وسنة واستعمله فمعنی قوله ع أفطر الحاجم والمحجوم هوأنهما دخلا بذلک فی سنتی وفطرتی ۴۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال قال رأیت أبا الحسن ع و هویرید أن یودع للخروج إلی العمرة فأتی القبر عن موضع رأس النبی ص بعدالمغرب فسلم علی النبی ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتی أتی القبر فقام إلی جانبه یصلی فألزق منکبه الأیسر بالقبر قریبا من الأسطوانة التی دون الأسطوانة المخلفة عندرأس النبی ص وصلی ست رکعات أوثمان رکعات فی نعلیه قال و کان مقدار رکوعه وسجوده ثلاث تسبیحات أوأکثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فیها حتی بل عرقه الحصی قال وذکر بعض أصحابه أنه ألصق خده بأرض المسجد -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۵۹۹ ۴۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا موسی بن عمر عن محمد بن إسماعیل بن بزیع قال رأیت علی أبی الحسن الرضا ع و هومحرم خاتما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۱۰ ۴۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی محمد بن أحمد عن الحسن بن علی بن کیسان عن موسی بن سلام قال اعتمر أبو الحسن الرضا ع فلما ودع البیت وصار إلی باب -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸] الحناطین لیخرج منه وقف فی صحن المسجد فی ظهر الکعبهٔ ثم رفع یدیه فدعا ثم التفت إلینا فقال نعم المطلوب به الحاجهٔ إلیه الصلاهٔ فیه أفضل من الصلاهٔ فی غیره ستین سنهٔ أوشهرا فلما صار عندالباب قال أللهم إنی خرجت علی أن لاإله إلا أنت -روایت-از قبل-۲۴۵ ۴۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن ابراهیم بن أبی محمود قال رأیت الرضا ع ودع البیت فلما أراد أن یخرج من باب المسجد خر ساجدا ثم قام فاستقبل القبلهٔ و قال أللهم إنی أنقلب علی أن لاإله إلا الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۸۹ ۴۴- حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان قال حدثنی عمی أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثناالفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن إسماعیل بن بزیع عن الرضا ع قال سألته عن القنوت فی الفجر والوتر فقال قبل الرکوع قال وسألته عن شرب الفقاع فکرهه کراههٔ شدیدهٔ وسألته عن الصلاهٔ فی الثوب المعلم فکره ما فیه التماثیل وسألته عن الصبیهٔ یزوجها أبوها ثم یموت وهی صغیرهٔ ثم تکبر قبل أن یدخل بهازوجها أیجوز علیها التزویج أوالأمر إلیها فقال یجوز علیها تزویج أبیها و قال ع قال أبو جعفر لاینقض الوضوء إلا ماخرج من طرفیک اللذین جعلهما الله لک أو قال اللذین أنعم الله علیک وسألته عن الصلاهٔ بمکهٔ والمدینهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹] تقصیر أوتمام فقال قصر ما لم تعزم علی مقام عشرهٔ وسألته عن قناع النساء من الخصیان فقال کانوا یدخلون علی بنات أبی الحسن ع فلایتقنعن وسألته عن أم الولد لها أن تکشف رأسها بین أیدی الرجال فقال تتقنع وسألته عن آنیهٔ الذهب والفضهٔ فکرهها فقلت له قدروی بعض أصحابنا أنه کانت لأبی الحسن موسی ع مرآهٔ ملبسهٔ فضهٔ فقال لابحمد الله إنما کانت لها حلقهٔ فضهٔ وهی عندی الآن و قال إن العباس یعنی أخاه حین غدر عمل له عود ملبس فضهٔ من نحو مایعمل للصبیان تکون فضته نحو عشرهٔ دراهم فأمر به أبو الحسن ع فکسر وسألته عن الرجل له الجاریهٔ فیقبلها هل تحل لولده فقال بشهوهٔ قلت نعم قال لا ماترک شیئا إذاقبلها بشهوهٔ ثم قال ع ابتداء منه لوجردها فنظر إلیها بشهوهٔ حرمت علی أبیه وابنه قلت إذانظر إلی جسدها قال إذانظر إلی فرجها وسألته عن حد الجاریهٔ الصغیرهٔ السن التی إذا لم تبلغه لم یکن علی الرجل استبراؤها فقال إذا لم تبلغ استبرئت بشهر قلت و إن کانت ابنهٔ سبع سنین أونحوها ممن لاتحمل فقال هی صغیرهٔ و لایضرک أن لاتستبرئها فقلت مابینها و بین تسع سنین فقال نعم تسع سنین وسألته عن امرأهٔ ابتلیت بشرب نبیذ فسکرت فزوجت نفسها من رجل فی سکرها ثم أفاقت فأنکرت ذلک ثم ظنت أنه یلزمها فزوجت منه فأقامت مع الرجل علی ذلک التزویج أحلال هولها أم التزویج فاسد لمکان السکر و لاسبیل للزوج علیها قال إذاقامت بعد مامعه أفاقت فهو -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۰] رضاها قلت ویجوز ذلک التزویج علیها قال نعم وسألته عن مملوکهٔ کانت بین اثنین فأعتقاها ولها أخ غائب وهی بکر أیجوز لأحدهما أن یزوجها أو لایجوز إلابأمر أخیها فقال بلی یجوز أن یزوجها قلت فیتزوجها هو إن أراد ذلک قال نعم قال و قال ع لی أحسن بالله الظن فإن الله عز و جل یقول أنا عندظن عبدی إن خیرا فخیر و إن شرا فشر و قال ع فی الأئمهٔ إنهم علماء صادقون مفهمون محدثون قال وکتبت إلیه ع اختلف الناس علی فی الربیثا فما تأمرنی فیهافکتب لابأس بها -روایت-از قبل-۴۷۲ ۴۵- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عبد الله المسمعی قال حدثنی أحمد بن الحسن المیثمی أنه سئل الرضا ع یوما و قداجتمع عنده قوم من أصحابه و قدکانوا یتنازعون فی الحدیثین المختلفین عن رسول الله ص فی الشیء الواحد فقال ع إن الله عز و جل حرم حراما وأحل حلالا- وفرض فرائض فما جاء فی تحلیل ماحرم الله أوتحریم ماأحل الله أودفع فریضهٔ فی کتاب الله رسمها بین قائم بلا ناسخ نسخ ذلک فذلک مما لایسع الأخذ به لأن رسول الله ص لم یکن لیحرم ماأحل الله و لالیحلل

ماحرم الله و لاليغير فرائض الله وأحكامه كان فى ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله و ذلك قول الله عز و جل إِن أَتَبِعُ إِلّا ما يُوحى إِلَيَّفكان ع متبعا لله مؤديا عن الله ماأمره به من تبليغ الرسالة قلت فإنه يرد عنكم الحديث فى الشيء عن رسول الله ص مما ليس فى الكتاب و هو فى السنة ثم يرد خلافه فقال وكذلك قدنهى رسول الله ص عن أشياء نهى حرام فوافق فى ذلك نهيه نهى الله تعالى وأمر بأشياء فصار ذلك الأمر واجبا لازما كعدل فرائض الله تعالى ووافق فى ذلك أمره أمر الله تعالى فما جاء فى النهى عن رسول الله ص نهى حرام ثم جاء خلافه -روايت-١-٢-روايت-١٧٠-ادامه دارد [صفحه ٢١] لم يسع استعمال ذلك وكذلك فيما أمر به لأنا لانرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص و لانأمر بخلاف ماأمر رسول الله ص إلالعلة خوف ضرورة فأما أن نستحل ماحرم رسول الله ص أونحرم مااستحل رسول الله ص فلا يكون ذلك أبدا لأنا تابعون لرسول الله ص مسلمون له كما كان رسول الله ص تابعا لأمر ربه عز و جل مسلما له و قال عز و جل ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوا و إن رسول الله ص نهى عن أشياء ليس نهى حرام بل إعافة وكراهة وأمر بأشياء ليس أمر فرض و لاواجب بل أمر فضل ورجحان فى الدين ثم رخص فى ذلك للمعلول و غيرالمعلول فما كان عن رسول الله ص نهى إعافة أوأمر فضل فذلك ألذى يسع استعمال الرخص فيه إذاورد عليكم عنا فيه الخبران باتفاق يرويه من يرويه فى النهى و لاينكره و كان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما يجب الأخذ بأحدهما أوبهما جميعا أوبأيهما شئت وأحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله ص والرد إليه وإلينا و كان تارك ذلك من باب العناد والإنكار وترك التسليم لرسول الله ص مشركا بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان فى كتاب الله موجودا حلالا أوحراما فاتبعوا ماوافق الكتاب و ما لم يكن فى الكتاب فاعرضوه على سنن النبى ص فما كان فى السنة موجودا منهيا عنه نهى حرام أومأمورا به عن رسول الله ص أمر إلزام فاتبعوا ماوافق نهى رسول الله ص وأمره و ما كان فى السنة نهى إعافة أوكراهة ثم كان الخبر الآخر خلافه فذلك رخصة فيما عافه رسول الله ص وكرهه و لم يحرمه فذلك ألذى يسع الأخذ بهما جميعا أوبأيهما شئت وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع والرد إلى رسول الله ص و ما لم تجدوه فى شيء من هذه الوجوه فردوا إلينا علمه فنحن أولى بذلك و لاتقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا -روايت-از قبل-١٧٤١ قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه سيئ الرأى فى محمد بن عبد الله المسمعى راوى هذاالحديث وإنما أخرجت [صفحه ٢٢] هذاالخبر فى هذاالكتاب لأنه كان فى كتاب الرحمة و قدقرأته عليه فلم ينكره ورواه لى ۴۶- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن ابراهيم بن أبى محمود عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن القيء والرعاف والمدة والدم أينقض الوضوء فقال لاينقض شيئا - روايت-١-٢-روايت-١٦٠-٢٣٣ ۴۷- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا ع عن الناسور فقال ع إنما تنقض الوضوء ثلاثة البول والغائط والريح - روايت-١-٢-روايت-١٣٣-٢١۴ ۴۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن الدواء يكون على يدى الرجل أيجزيه أن يمسح فى الوضوء على الدواء المطلى عليه فقال نعم يمسح عليه ويجزيه -روايت-١-٢-روايت-١۵٨-٢٧٩ ۴۹- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل يبقى عن وجهه إذاتوضأ فقال يجزيه أن يبله من بعض جسده -روايت-١-٢-روايت-١٢۶-٢١٩ ۵٠- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لماحمل رأس الحسين بن على ع إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت عليه مائدة فأقبل هولعنه الله وأصحابه يأكلون

ویشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فی طست تحت سریره وبسط علیه رقعة الشطرنج وجلس یزید علیه اللعنة یلعب بالشطرنج ویذکر الحسین وأباه وجده ص ویستهزئ بذکرهم فمتی قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته علی مایلی الطست من الأرض فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج و من نظر إلی الفقاع أو إلی - روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۳] الشطرنج فلیذکر الحسین ع ولیلعن یزید وآل زیاد یمحو الله عز و جل بذلک ذنوبه و لوکانت بعدد النجوم -روایت-از قبل-۱۰۷ ۵۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أول من اتخذ له الفقاع فی الإسلام بالشام یزید بن معاویة لعنه الله فأحضر و هو علی المائدة و قدنصبها علی رأس الحسین ع فجعل یشربه ویسقی أصحابه و یقول لعنه الله اشربوا فهذا شراب مبارک و لو لم یکن من برکته إلا أناأول ماتناولناه ورأس عدونا بین أیدینا ومائدتنا منصوبة علیه ونحن نأکله ونفوسنا ساکنة وقلوبنا مطمئنة فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع فإنه من شراب أعدائنا فإن لم یفعل فلیس منا ولقد حدثنی أبی عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لاتلبسوا لباس أعدائی و لاتطعموا مطاعم أعدائی و لاتسلکوا مسالک أعدائی فتکونوا أعدائی کماهم أعدائی -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۸۰۳ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله لباس الأعداء هوالسواد ومطاعم الأعداء النبیذ المسکر والفقاع والطین والجری من السمک والمارماهی والزمیر والطافی و کل ما لم یکن له فلوس من السمک ولحم الضب والأرنب والثعلب و ما لم یدف من الطیر و ماستوی طرفاه من البیض والدبی من الجراد و هو ألذی لایستقل بالطیران والطحال ومسالک الأعداء مواضع التهمة ومجالس شرب الخمر والمجالس التی فیهاالملاهی ومجالس الذین لایقضون بالحق والمجالس التی یعاب فیهاالأئمة ع والمؤمنون ومجالس أهل المعاصی والظلم والفساد والقمار و قدبلغنی أن فی أنواع الفقاع ما قدیسکر کثیره و ماأسکر کثیره فقلیله وکثیره حرام ۵۲- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۴] استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة و لاحول و لاقوة إلابالله -روایت-از قبل-۷۵

۳۱- باب فیما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة

۱- قال الشیخ الفقیه أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی نزیل الری قدس الله روحه حدثنا أبی رضی الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری قالا حدثنا ابراهیم بن هاشم عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول صدیق کل امرئ عقله وعدوه جهله -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۱-۳۸۵ ۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمدالمکتب رحمهم الله قالوا حدثنا أبو الحسین محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمود بن أبی البلاد قال سمعت الرضا ع یقول من لم یشکر المنعم من المخلوقین لم یشکر الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۱-۳۴۹ ۳- وبهذا الإسناد عن ابراهیم بن أبی محمود قال قال الرضا ع المؤمن ألذی إذاأحسن استبشر و إذاأساء استغفر والمسلم ألذی یسلم المسلمون من لسانه ویده لیس منا من لم یأمن جاره بوائقه -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۹۲ ۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه الفقیه المروزی بمرورود فی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵] داره قال حدثنا أبوبکر بن محمد بن عبد الله النیسابوری قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطائی بالبصرة قال حدثنا أبی فی سنة ستین ومائتین قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع سنة أربع وتسعین ومائة و حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهیم

بن بكر الخورى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن هارون بن محمدالخورى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى الشيبانى عن الرضا على بن موسى ع وحدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمدالأشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الفراء عن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع عن رسول الله ص قال أربعة أنالهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فى أمورهم عند مااضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه -روايت- ۸۶۰-۱۰۰۸ ۵- وبهذا الإسناد عن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين ع قال حدثنى أسماء بنت عميس قالت حدثتنى فاطمة ع لماحملت بالحسن ع وولدته جاء النبى ص فقال ياأسماء هلمى ابنى فدفعته إليه فى خرقة صفراء فرمى بها النبى ص وأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى ثم قال لعلى ع بأى شىءسميت ابنى قال ماكنت أسبقك باسمه يا رسول الله و قدكنت أحب أن أسميه حربا فقال النبى ص و لا أناأسبق باسمه ربى ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمدالعلى الأعلى يقرئك السلام و يقول على منك بمنزلة هارون من موسى و لانبى بعدك سم ابنك هذاباسم ابن هارون فقال النبى ص و ماسم ابن هارون قال شبر قال النبى ص لسانى عربى قال جبرئيل ع سمه الحسن قالت أسماء فسماه الحسن فلما كان يوم -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۷-ادامه دارد [صفحه ۲۶] سابعه عق النبى ص عنه بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق ثم قال ياأسماء الدم فعل الجاهلية قالت أسماء فلما كان بعدحول ولد الحسين ع وجاء النبى ص فقال ياأسماء هلمى ابنى فدفعته إليه فى خرقة بيضاء فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى اليسرى ووضعه فى حجره فبكى فقالت أسماء بأبى أنت وأمى مم بكاؤك قال على ابنى هذا قلت إنه ولد الساعة يا رسول الله فقال تقتله الفئة الباغية من بعدى لاأنالهم الله شفاعتى ثم قال ياأسماء لاتخبرى فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلى أى شىءسميت ابنى هذا قال ماكنت لأسبقك باسمه يا رسول الله و قدكنت أحب أن أسميه حربا فقال النبى ص و لاأسبق باسمه ربى عز و جل ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمدالعلى الأعلى يقرئك السلام و يقول لك على منك كهارون من موسى سم ابنك هذاباسم ابن هارون قال النبى ص و ماسم ابن هارون قال شبير قال النبى ص لسانى عربى قال جبرئيل ع سمه الحسين فلما كان يوم سابعه عق عنه النبى ص بكبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق فقال ياأسماء الدم فعل الجاهلية - روايت-از قبل-۱۱۱۹ ۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتى فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول ياعدل احكم بينى و بين قاتل ولدى قال رسول الله ص فيحكم الله تعالى لابنتى ورب الكعبة و إن الله عز و جل يغضب بغضب فاطمة ويرضى لرضاها -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۸۵ ۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء أخذ جبرئيل بيدى وأقعدنى على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولنى سفرجلة فأنا أقبلها إذاانفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام عليك يا محمد -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۲۷] فقلت من أنت قالت أناالراضية المرضية خلقنى الجبار من ثلاثة أصناف أسفلى من مسك ووسطى من كافور وأعلاى من عنبر وعجننى من ماء الحيوان و قال لى الجبار كونى فكنت خلقنى لأخيك و ابن عمك على بن أبى طالب ع -روايت-از قبل-۲۱۸ ۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الولد ريحانة وريحانتاى الحسن و الحسين -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۸۵ ۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على إنك قسيم الجنة والنار وإنك لتقرع باب الجنة وتدخلها بلا حساب -روايت-۱-۲- روايت-۴۴-۱۱۷ ۱۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف

عنها زج فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۵ ۱۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضب رسوله علی من أهرق دمی وآذانی فی عترتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۱ ۱۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک قدزوجت فاطمهٔ من علی فزوجها منه و قدأمرت شجرهٔ طوبی أن تجمل الدر والیاقوت والمرجان و إن أهل السماء قدفرحوا بذلک وسیولد منهما ولدان سیدا شباب أهل الجنهٔ وبهما تتزین أهل الجنهٔ فأبشر یا محمدفإنک خیر الأولین والآخرین -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۳۳ ۱۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ستهٔ من المروءهٔ ثلاثهٔ منها فی الحضر وثلاثهٔ منها فی السفر فأما التی فی الحضر فتلاوهٔ کتاب الله عز و جل وعمارهٔ مساجد الله واتخاذ الإخوان فی الله و أماالتی فی السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فی غیرالمعاصی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۴ ۱۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بیتی أمان لأمتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۷ ۱۵- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال کان علی خاتم محمد بن علی ع مکتوب ظنی بالله حسن وبالنبی المؤتمن وبالوصی ذی المنن وبالحسین و الحسن -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۵۹ [صفحه ۲۸] ۱۶- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع فی قول الله عز و جل أَکّالُونَ لِلسّحتِ قال هو الرجل ألذی یقضی لأخیه الحاجهٔ ثم یقبل هدیته -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۵ ۱۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الإیمان إقرار باللسان ومعرفهٔ بالقلب وعمل بالأرکان -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۰ ۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یقول الله تبارک و تعالی یا ابن آدم ماتنصفنی أتحبب إلیک بالنعم وتتمقت إلی بالمعاصی خیری إلیک منزل وشرک إلی صاعد و لایزال ملک کریم یأتینی عنک فی کل یوم ولیلهٔ بعمل قبیح منک یا ابن آدم لوسمعت وصفک من غیرک و أنت لاتعلم من الموصوف لسارعت إلی مقته -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۳۲۳ ۱۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختنوا أولادکم یوم السابع فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۵ ۲۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل الأعمال عند الله عز و جل إیمان لاشک فیه وغزو لاغلول فیه وحج مبرور وأول من یدخل الجنهٔ شهید و عبدمملوک أحسن عبادهٔ ربه ونصح لسیده و رجل عفیف متعفف ذو عیال وأول من یدخل النار أمیرمتسلط لم یعدل وذو ثروهٔ من المال لم یعط المال حقه وفقیر فخور -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۱۰ ۲۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لایزال الشیطان ذعرا من المؤمن ماحافظ علی الصلوات الخمس فإذاضیعهن تجرأ علیه وأوقعه فی العظائم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۴۸ ۲۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أدی فریضهٔ فله عند الله دعوهٔ مستجابهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۷ ۲۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفاتیحه السؤال فاسألوا یرحمکم الله فإنه یؤجر فیه أربعهٔ السائل والمعلم والمستمع والمجیب له -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۵۹ ۲۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل یبغض رجلا یدخل علیه فی بیته و لایقاتل -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۷ [صفحه ۲۹] ۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتزال أمتی بخیر ماتحابوا وتهادوا وأدوا الأمانهٔ واجتنبوا الحرام ووقروا الضیف وأقاموا الصلاهٔ وآتوا الزکاهٔ فإذا لم یفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط والسنین -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۹۷ ۲۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لیس منا من غش مسلما أوضره أوماکره -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۳ ۲۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص قال الله تبارک و تعالی یا ابن آدم لایغرنک ذنب الناس عن ذنبک و لانعمهٔ الناس عن نعمهٔ الله علیک و لاتقنط الناس من رحمهٔ الله و أنت ترجوها لنفسک -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۱۹۹ ۲۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ثلاثهٔ أخافهن علی أمتی من بعدی الضلالهٔ بعدالمعرفهٔ ومضلات الفتن وشهوهٔ البطن والفرج -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۳ ۲۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاسمیتم الولد محمدا فأکرموا وأوسعوا له فی المجالس و لاتقبحوا له وجها -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۹ ۳۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من قوم کانت لهم مشورهٔ فحضر معهم من اسمه محمد و أحمدفأدخلوه فی مشورتهم الأخیر لهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-

۱۳۸ ۳۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من مائدة وضعت وحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلاقدس ذلك المنزل فی کل یوم مرتین -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۶ ۳۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إنا أهل بیت لاتحل لنا الصدقة و قدأمرنا بإسباغ الطهور و أن لاننزی حمارا علی عتیقة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۳۱ ۳۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل المؤمن عند الله عز و جل کمثل ملک مقرب و إن المؤمن عند الله أعظم من ذلک و لیس شیءأحب إلی الله من مؤمن تائب أومؤمنة تائبة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۸۵ [صفحه ۳۰] ۳۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من عامل الناس فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم فلم یخلفهم فهو ممن کملت مروته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غیبته - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۸۱ ۳۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إنی سألت ربی فیک خمس خصال فأعطانی أماأولها فسألت ربی أن أکون أول من تنشق عنه الأرض وأنفض التراب عن رأسی و أنت معی فأعطانی و أماالثانیة فسألت ربی أن یقضی عندکفة المیزان و أنت معی فأعطانی و أماالثالثة فسألت ربی أن تکون حامل لوائی و هولواء الله الأکبر مکتوب علیه المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانی و أماالرابعة فسألت ربی أن تسقی أمتی من حوضی بیدک فأعطانی و أماالخامسة فسألت ربی أن یجعلک قائد أمتی إلی الجنة فأعطانی فالحمد لله ألذی من علی بذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۵۴۵ ۳۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال یا محمد إن ربک عز و جل یقرئک السلام و یقول إن شئت جعلت لک بطحاء مکة ذهبا قال فرفع رأسه إلی السماء و قال یارب أشبع یوما فأحمدک وأجوع یوما فأسألک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۲۱ ۳۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إذا کان یوم القیامة کنت أنت وولدک علی خیل بلق متوجین بالدر والیاقوت فیأمر الله بکم إلی الجنة و الناس ینظرون -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۲ ۳۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتی فاطمة وعلیها حلة الکرامة و قدعجنت بماء الحیوان فینظر إلیها الخلائق فیتعجبون منها ثم تکسی أیضا من حلل الجنة ألف حلة مکتوب علی کل حلة بخط أخضر أدخلوا بنت محمدالجنة علی أحسن صورة وأحسن کرامة وأحسن منظر فتزف إلی الجنة کماتزف العروس فیوکل بهاسبعون ألف جاریة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۲۹ ۳۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة نودیت من بطنان العرش یا محمدنعم الأب أبوک ابراهیم الخلیل ونعم الأخ أخوک علی بن أبی طالب ع - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۱ ۴۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کأنی قددعیت فأجبت وإنی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۱] تارک فیکم الثقلین أحدهما أکبر من الآخر کتاب الله حبل ممدود من السماء إلی الأرض وعترتی أهل بیتی فانظروا کیف تخلفونی فیهما -روایت-از قبل-۱۳۵ ۴۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص علیکم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فی الجنة لامحالة وإیاکم وسوء الخلق فإن سوء الخلق فی النار لامحالة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۵۰ ۴۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قال حین یدخل السوق سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله وحده لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر أعطی من الأجر عدد ماخلق الله إلی یوم القیامة - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۶۶ ۴۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل عمودا من یاقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله علی ظهر الحوت فی الأرض السابعة السفلی فإذا قال العبد لاإله إلا الله وحده لاشریک له اهتز العرش وتحرک العمود وتحرک الحوت فیقول الله عز و جل اسکن یاعرشی فیقول یارب کیف أسکن و أنت لم تغفر لقائلها فیقول الله تبارک و تعالی اشهدوا سکان سماواتی أنی قدغفرت لقائلها -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۹۰ ۴۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قدر المقادیر ودبر التدابیر قبل أن یخلق آدم بألفی عام -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۲ ۴۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة یدعی بالعبد فأول شیءیسأل عنه الصلاة فإن جاء بهاتامة و إلازخ به فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۴۴ ۴۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتضیعوا صلاتکم فإن من ضیع صلاته حشر مع قارون وهامان و

كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٠٥ ٤٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسى ع سأل ربه عز و جل -روايت-١-٢-روايت-٤٥-ادامه دارد [صفحه ٣٢] فقال يارب اجعلنى من أمة محمدص فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى إنك لاتصل إلى ذلك -روايت-از قبل-٩٥ ٤٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء رأيت فى السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له فى المشرق و رجل له فى المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه فقلت ياجبرئيل من هذا قال هذاملك الموت -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٢٦ ٤٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله سخر لى البراق وهى دابة من دواب الجنة ليست بالقصير و لابالطويل فلو أن الله تعالى أذن لها لجالت الدنيا والآخرة فى جرية واحدة وهى أحسن الدواب لونا -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢١١ ٥٠- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله عز و جل لملك الموت ياملك الموت وعزتى وجلالى وارتفاعى فى علوى لأذيقنك طعم الموت كماأذقت عبادى -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٨٥ ٥١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لمانزلت هذه الآيةإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُم مَيِّتُونَ قلت يارب أتموت الخلائق كلهم ويبقى الأنبياء فنزلت كُلّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ ثُمّ إِلَينا تُرجَعُونَ - روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٠٦ ٥٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختاروا الجنة على النار و لاتبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى النار منكبين خالدين فيهاأبدا -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٣١ ٥٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله أمرنى بحب أربعة على ع وسلمان و أباذر ومقداد بن الأسود -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١١٤ ٥٤- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ماينقلب جناح طائر فى الهواء إلا وعندنا فيه علم -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٩٦ ٥٥- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة نادى مناد -روايت-١-٢-روايت-٤٥-ادامه دارد [صفحه ٣٣] يامعشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد -روايت-از قبل-٥٨ ٥٦- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٠١ ٥٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة تجلى الله عز و جل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لايطلع الله على ذلك ملكا مقربا و لانبيا مرسلا ويستر عليه مايكره أن يقف عليه أحد ثم يقول لسيئاته كونى حسنات -روايت-١-٢-روايت-٤٥-٢٦٦ قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله معنى قوله تجلى الله لعبده أى ظهر له آية من آياته يعلم بها أن الله يخاطبه ٥٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من استذل مؤمنا أوحقره لفقره أوقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٢٧ ٥٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا و له جار يؤذيه -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٠٨ ٦٠- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل غافر كل ذنب إلا من أحدث دينا أوغصب أجيرا أجره أو رجل باع حرا -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٣٠ ٦١- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فى قول الله عز و جل يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم قال يدعى كل قوم بإمام زمانهم و كتاب ربهم وسنة نبيهم -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٦٤ ٦٢- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن المؤمن يعرف فى السماء كمايعرف الرجل أهله وولده وإنه لأكرم على الله من ملك مقرب -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٣٩ ٦٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بهت مؤمنا أومؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه -روايت-١-٢-روايت-٤٥-١٥٨ ٦٤- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل ع عن ربى -روايت-١-٢-روايت-٤٥- ادامه دارد [صفحه ٣٤] تبارك و تعالى و هو يقول إن ربك يقرئك السلام و يقول يا محمدبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة فإن لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة -روايت-از قبل-١٨٣ ٦٥- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتى و على من قاتلهم و على المعين عليهم و على من سبهم أولئك لاخلاق لهم فى الآخرة و لايكلمهم الله و لاينظر إليهم يوم القيامة و لايزكيهم ولهم عذاب أليم -روايت-١-٢-روايت-

۴۵-۲۴۱ ۶۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله فإنه لايحاسب يوم القيامة ويؤمر به إلى النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۴۶ ۶۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتسترضعوا الحمقاء و لاالعمشاء فإن اللبن يعدى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ ۶۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ألذى يسقط من المائدة مهور حور العين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۳ ۶۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس للصبى لبن خير من لبن أمه - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۹ ۷۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حسن فقهه فله حسنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۰ ۷۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاأكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فإن الذروة فيهاالبركة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵- ۱۰۲ ۷۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص نعم الإدام الخل لايفتقر أهل بيت عندهم الخل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ ۷۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم سبتها وخميسها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۳ ۷۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ادهنوا بالبنفسج فإنها بارد فى -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۵] الصيف وحار فى الشتاء -روايت-از قبل-۲۴ ۷۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التوحيد نصف الدين واستنزلوا الرزق بالصدقة -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۰ ۷۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اصطنع الخير إلى من هوأهله و إلى من هو غيرأهله فإن لم تصب من هوأهله فأنت أهله -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۵ ۷۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رأس العقل بعدالإيمان بالله التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۲۷ ۷۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء و أناسيد ولد آدم و لافخر -روايت-۱-۲- روايت-۴۵-۱۳۵ ۷۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز -روايت-۱-۲-روايت- ۴۵-۹۰ ۸۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص كلوا الرمان فليست منه حبة تقع فى المعدة إلاأنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوما -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۳۵ ۸۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فإنه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب بالضنى ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۶۲ ۸۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنأ وأمرأ -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۲ ۸۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن يكن فى شىءشفاء ففى شرطة حجام أوشربة عسل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۴ [صفحه ۳۶] ۸۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتردوا شربة العسل على من أتاكم بها -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۵ ۸۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاطبختم فأكثروا القرع فإنه يسل القلب الحزين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۷ ۸۶- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۹۳ ۸۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل أعمال أمتى انتظار فرج الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۸۲ ۸۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ضعفت عن الصلاة والجماع فنزلت على قدر من السماء فأكلت منها فزاد فى قوتى قوة أربعين رجلا فى البطش والجماع و هوالهريس -روايت-۱- ۲-روايت-۴۵-۱۶۹ ۸۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس شىءأبغض إلى الله من بطن ملآن -روايت-۱-۲-روايت- ۴۵-۸۵ ۹۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على من كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتا حتى يهم ببائقة فإذاهم ببائقة قبضه إليه قال و قال جعفر بن محمد ع تجنبوا البوائق يمد لكم فى الأعمار -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۱۵ ۹۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا لم يستطع الرجل أن يصلى قائما فليصل جالسا فإن لم يقدر أن يصلى جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه بحيال القبلة يومئ إيماء -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۷ ۹۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من صام يوم الجمعة صبرا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۳۷] واحتسابا أعطى ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لاتشاكل أيام الدنيا -روايت-از قبل-۷۰ ۹۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعة يصل رحمه فيحبه

الله ویوسع علیه فی رزقه ویزید فی عمره ویدخله الجنة التی وعده -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۵ ۹۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم ارحم خلفائی ثلاث مرات قیل له و من خلفاؤک قال الذین یأتون من بعدی ویروون أحادیثی وسنتی فیعلمونها الناس من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۷۷ ۹۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدین ونور السماوات و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۳ ۹۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الخلق السیئ یفسد العمل کمایفسد الخل العسل -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۲ ۹۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن العبد لینال بحسن خلقه درجة الصائم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۵ ۹۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من شیءأثقل فی المیزان من حسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۹ ۹۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حفظ من أمتی أربعین حدیثا ینتفعون بهابعثه الله یوم القیامة فقیها عالما -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۴ ۱۰۰- وبهذا الإسناد قال کان رسول الله ص یسافر یوم الخمیس و یقول فیه ترفع الأعمال إلی الله وتعقد فیه الولایة -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۲۰ ۱۰۱- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع صلی بنا رسول الله ص صلاة السفر فقرأ فی الأولی قل یاأیها الکافرون و فی الثانیة قل هو الله أحد ثم قال قرأت لکم ثلث القرآن وربعه -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۹۲ ۱۰۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قرأ سورة إذازلزلت -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۳۸] الأرض أربع مرات کان کمن قرأ القرآن کله -روایت-از قبل-۴۷ ۱۰۳- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع لااعتکاف إلابالصوم -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۵ ۱۰۴- وبهذا الإسناد قال قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع أکملکم إیمانا أحسنکم خلقا -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۹۶ ۱۰۵- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع من کنوز البر إخفاء العمل والصبر علی الرزایا وکتمان المصائب -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۱۶ ۱۰۶- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب حسن الخلق خیر قرین -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۷۲ ۱۰۷- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع سئل رسول الله ص عن أکثر مایدخل به الجنة قال تقوی الله وحسن الخلق وسئل عن أکثر مایدخل به النار قال الأجوفان البطن والفرج -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۸۷ ۱۰۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أقربکم منی مجلسا یوم القیامة أحسنکم خلقا وخیرکم لأهله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۱۰۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أحسن الناس إیمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله و أناألطفکم بأهلی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۴ ۱۱۰- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب فی قول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ یَومَئِذٍ عَنِ النّعِیمِ قال الرطب والماء البارد -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۰ ۱۱۱- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع ثلاثة یزدن فی الحفظ ویذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۲ ۱۱۲- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع من أراد البقاء و لابقاء فلیباکر الغداء ولیجود الحذاء ولیخفف الرداء ولیقل غشیان النساء -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۴۳ ۱۱۳- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع أتی أبوجحیفة -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۳۹] النبی ص و هویتجشأ فقال اکفف جشاءک فإن أکثر الناس فی الدنیا شبعا أکثرهم جوعا یوم القیامة قال فما ملأ أبوجحیفة بطنه من طعام حتی لحق بالله -روایت-از قبل-۱۴۹ ۱۱۴- وبهذا الإسناد قال قال الحسین بن علی ع کان النبی ص إذاأکل طعاما یقول أللهم بارک لنا فیه وارزقنا خیرا منه و إذاأکل لبنا أوشربه یقول أللهم بارک لنا فیه وارزقنا فیه -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۸۹ ۱۱۵- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع ثلاثة لایعرض لأحدکم نفسه لهن و هوصائم الحمام والحجامة والمرأة الحسناء -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۹ ۱۱۶- وبهذا الإسناد قال قال علی ع للمرأة عشر عورات فإذازوجت سترت لها عورة واحدة و إذاماتت سترت عوراتها کلها -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۸ ۱۱۷- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع سئل النبی ص عن امرأة قیل إنها زنت فذکرت المرأة أنها بکر فأمرنی النبی ص أن آمر النساء أن ینظرن إلیها فنظرن إلیها فوجدتها بکرا فقال ص ماکنت لأضرب من علیه خاتم من الله و کان

یجیز شهادة النساء فی مثل هذا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۷۳ ۱۱۸- وبهذا الإسناد عن علی ع قال إذاسئلت المرأة من فجر بک فقالت فلان ضربت حدین حدا لفریتها علی الرجل وحدا لماأقرت علی نفسها -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۳۹ ۱۱۹- وبهذا الإسناد عن علی ع أنه قال لیس فی القرآن یاأیها الذین آمنوا إلا وهی فی التوراة یاأیها الناس و فی خبر آخر یاأیها المساکین - روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۴۴ ۱۲۰- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع إنه لورأی العبد أجله وسرعته إلیه لأبغض الأمل وترک طلب الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۲۲ ۱۲۱- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إن الحسن و الحسین کانا یلعبان عند النبی ص حتی مضی عامة اللیل ثم قال لهما انصرفا إلی أمکما فبرقت -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۴۰] برقة فما زالت تضیء لهما حتی دخلا علی فاطمة و النبی ص ینظر إلی البرقة فقال الحمد لله ألذی أکرمنا أهل البیت -روایت-از قبل-۱۱۴ ۱۲۲- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال ورثت عن رسول الله ص کتابین کتاب الله وکتابی فی قراب سیفی قیل یا أمیر المؤمنین و ماالکتاب ألذی فی قراب سیفک قال من قتل غیرقاتله أوضرب غیرضاربه فعلیه لعنة الله - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۳۳ ۱۲۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کنا مع النبی ص فی حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها کسرة خبز فدفعتها إلی النبی ص فقال النبی علیه الصلاة و السلام ما هذه الکسرة قالت قرصا خبزتها للحسن و الحسین جئتک منه بهذه الکسرة فقال النبی ص أماإنه أول طعام دخل فم أبیک منذ ثلاث -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۰۵ ۱۲۴- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال أتی النبی ص بطعام فأدخل إصبعه فیه فإذا هوحار فقال دعوه حتی یبرد فإنه أعظم برکة و إن الله تعالی لم یطعمنا الحارة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۷۶ ۱۲۵- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إذاأراد أحدکم الحاجة فلیبکر فی طلبها یوم الخمیس ولیقرأ إذاخرج من منزله آخر سورة آل عمران وآیة الکرسی وإنا أنزلناه فی لیلة القدر وأم الکتاب فإن فیهاقضاء حوائج الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۳۸ ۱۲۶- وبهذا الإسناد عن علی ع قال الطیب نشرة والعسل نشرة والرکوب نشرة والنظر إلی الخضرة نشرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۰۰ ۱۲۷- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کلوا خل الخمر فإنه یقتل الدیدان فی البطن و قال کلوا خل الخمر مافسد و لاتأکلوا مافسدتموه أنتم - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۵۴ ۱۲۸- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال حبانی رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۲- ادامه دارد [صفحه ۴۱] ص بالورد بکلتا یدیه فلما أدنیته إلی أنفی قال إنه سید ریحان الجنة بعدالآس -روایت-از قبل-۸۲ ۱۲۹- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال علیکم باللحم فإنه ینبت اللحم و من ترک اللحم أربعین یوما ساء خلقه - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۶ ۱۳۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال ذکر عند النبی ص اللحم والشحم فقال لیس منهما بضعة تقع فی المعدة إلاأنبتت مکانها شفاء وأخرجت من مکانها داء -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۴ ۱۳۱- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کان النبی ص لایأکل الکلیتین من غیر أن یحرمهما و یقول لقربهما من البول -روایت-۱-۲- روایت-۵۲-۱۳۰ ۱۳۲- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع قال دخل طلحة بن عبید الله علی رسول الله ص و فی ید رسول الله ص سفرجلة قدجاء بها إلیه و قال خذها یا أبا محمدفإنها تجم القلب -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۸۷ ۱۳۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال من أکل إحدی وعشرین زبیبة حمراء علی الریق لم یجد فی جسده شیئا یکرهه -روایت- ۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۶ ۱۳۴- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال کان النبی ص إذاأکل التمر یطرح النوی علی ظهر کفه ثم یقذف به -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۱ ۱۳۵- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال جاء جبرئیل ع إلی النبی ص فقال علیکم بالبرنی فإنه خیر تموترکم یقرب من الله عز و جل ویبعد من النار -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۶۱ ۱۳۶- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص علیکم بالعدس فإنه مبارک مقدس یرقق القلب ویکثر الدمعة و قدبارک فیه سبعون نبیا آخرهم عیسی ابن مریم ع -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۸۸ ۱۳۷- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب

ع قال إنه قال عليكم -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۴۲] بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ -روايت-از قبل-۳۳ ۱۳۸- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه دعاه رجل فقال له على ع قدأجبتك على أن تضمن لى ثلاث خصال قال و ماهى يا أمير المؤمنين قال لاتدخل على شيئا من خارج و لاتدخر عنى شيئا فى البيت و لاتجحف بالعيال قال ذاك لك يا أمير المؤمنين فأجابه على بن أبى طالب ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۸۹ ۱۳۹- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال الطاعون ميتة وحية -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۷۱ ۱۴۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول إنى أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم و أن تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون أحدكم و ليس بأفضلكم فى الدين - روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۲۰۸ ۱۴۱- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فكله وادهن به فإن من أكله وادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوما -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۱۶۱ ۱۴۲- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لعلى ع عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أدناها الجذام والبرص والجنون -روايت-۱-۲- روايت-۵۲-۱۵۱ ۱۴۳- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إن النبى ص أتى ببطيخ ورطب فأكل منهما و قال هذان الأطيبان -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۱۸ ۱۴۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعون داء أقلها الجذام -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۰۳ ۱۴۵- وبهذا الإسناد عن الحسن بن على ع أنه سمى حسنا يوم السابع واشتق من اسم الحسن حسينا وذكر أنه لم يكن بينهما إلاالحمل -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۳۳ ۱۴۶- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والإثنين لبنى أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا و ليس فيه سفر قال الله تعالى فَإِذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرضِ وَ ابتَغُوا مِن فَضلِ -روايت-۱-۲-روايت-۴۷- ادامه دارد [صفحه ۴۳] اللّهيعنى يوم السبت -روايت-از قبل-۲۴ ۱۴۷- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال إن النبى ص أذن فى أذن الحسن ع بالصلاة يوم ولد -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۰۷ ۱۴۸- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال دعا أبى بدهن ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما ألذى ادهنت قال إنه البنفسج قلت و مافضل البنفسج قال حدثنى أبى عن جدى الحسين بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان -روايت-۱-۲- روايت-۴۷-۲۹۱ ۱۴۹- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال لادين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية الخالق -روايت- ۱-۲-روايت-۵۷-۱۰۵ ۱۵۰- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة -روايت-۱- ۲-روايت-۵۷-۹۶ ۱۵۱- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال قال أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى طالب ع إن عبد الله بن عباس كان يقول إن رسول الله ص كان إذاأكل الرمان لم يشرك أحدا فيها و يقول فى كل رمانة حبة من حبات الجنة - روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۲۳۷ ۱۵۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال دخل رسول الله ص على على بن أبى طالب ع و هومحموم فأمره بأكل الغبيراء -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۳۵ ۱۵۳- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال اختصم إلى على بن أبى طالب ع رجلان أحدهما باع الآخر بعيرا واستثنى الرأس والجلد ثم بدا له أن ينحره قال هوشريكه فى البعير على قدر الرأس والجلد -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۰۹ ۱۵۴- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له فقال ياغلام اذكرنى بهذه اللقمة إذاخرجت فأكلها الغلام -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۴۴] فلما خرج الحسين بن على ع قال ياغلام أين اللقمة قال أكلتها يامولاى قال أنت حر لوجه الله تعالى قال له رجل أعتقته ياسيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله ص يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها أوغسل ماعليها ثم أكلها لم تستقر فى جوفه إلاأعتقه الله من النار -روايت-از قبل-۲۷۵ ۱۵۵- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع خمسة لورحلتم فيهن المطايا لم يقدروا على مثلهن لايخاف عبد إلاذنبه و لايرجو إلاربه و لايستحيى الجاهل إذاسئل عما لايعلم أن يقول لاأعلم و لايستحيى

أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد و لاإيمان لمن لاصبر له -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۳۰۲ ۱۵۶- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع قال إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض على الله تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۱۲ ۱۵۷- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال من سره أن ينسأ فى أجله ويزاد فى رزقه فليصل رحمه -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۰۹ ۱۵۸- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب أنا الله لاإله إلا أنا و محمدنبيى وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۸۸ ۱۵۹- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه سئل عن زيارة قبر الحسين بن على ع قال أخبرنى أبى ع أن من زار قبر الحسين بن على ع عارفا بحقه كتبه الله فى عليين ثم قال إن حول قبر الحسين ع سبعين ألف ملك شعثاء غبراء يبكون عليه إلى يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۱۰۴-۲۶۳ ۱۶۰- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه قال أدنى العقوق أف و لوعلم الله شيئا أهون من الأف لنهى عنه -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۱۵ ۱۶۱- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال حدثنى أسماء بنت -روايت-۱-۲ [صفحه ۴۵] عميس قالت كنت عندفاطمة ع إذ دخل عليها رسول الله ص و فى عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها على بن أبى طالب ع من فىء فقال لها رسول الله ص يافاطمة لا- يقول الناس إن فاطمة بنت محمدتلبس لبس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بهارقبة فأعتقتها فسر بذلك رسول الله ص -روايت-۱۵-۲۸۳ ۱۶۲- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال فى قول الله عز و جل لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبِّهِ قال قامت امرأة العزيز إلى الصنم فألقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذاقالت أستحيى من الصنم أن يرانا فقال لها يوسف أتستحيين ممن لايسمع و لايبصر و لايفقه و لايأكل و لايشرب و لاأستحيى أناممن خلق الإنسان وعلمه فذلك قوله عز و جل لَو لا أَن رَأى بُرهانَ رَبِّهِ -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۳۸۳ ۱۶۳- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه كان إذارأى المريض قدبرئ من العلة قال يهنيك الطهور من الذنوب -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۱۷ ۱۶۴- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة أخذوا الصبر عن أيوب ع والشكر عن نوح ع والحسد من بنى يعقوب -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۳۹ ۱۶۵- وبهذا الإسناد عن جعفر بن بن محمد ع قال سئل محمد بن على ع عن الصلاة فى السفر فذكر أن أباه ع كان يقصر الصلاة فى السفر -روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۳۴ ۱۶۶- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال لاتجد فى أربعين أصلع رجل سوء و لاتجد فى أربعين كوسجا رجلا صالحا وصلع سوء خير من كوسج صالح -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۴۹ ۱۶۷- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال رأيت النبى ص أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعدحمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعون تكبيرة -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۶۶ ۱۶۸- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال خطبنا أمير المؤمنين ع فقال سيأتى على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما فى يده و لم يؤمن بذلك قال الله تعالى وَ لا تَنسَوُا الفَضلَ بَينَكُم إِنّ اللّهَ بِما تَعمَلُونَ بَصِيرٌ وسيأتى زمان -روايت-۱-۲-روايت-۸۴-ادامه دارد [صفحه ۴۶] يقدم فيه الأشرار وينسى فيه الأخيار ويبايع المضطر و قدنهى رسول الله ص عن بيع المضطر و عن بيع الغرر فاتقوا الله ياأيها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظونى فى أهلى -روايت-از قبل-۱۷۶ ۱۶۹- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع عن أبيه قال سئل على بن الحسين ع لم أوتم النبى ص من أبويه قال لئلا يجب عليه حق لمخلوق -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۴۲ ۱۷۰- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال إن فاطمة ع عقت عن الحسن و الحسين ع وأعطت القابلة رجل شاة ودينارا -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۲۲ ۱۷۱- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع عن أبيه عن على بن أبى طالب ع أنه قال قال رسول الله ص من أنعم الله تعالى عليه نعمة فليحمد الله تعالى و من استبطئ عليه الرزق فليستغفر الله و من حزنه أمر فليقل لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۱-۲۵۱ ۱۷۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع قال إن يهوديا سأل على بن أبى طالب ع

فقال أخبرنی عما لیس لله وعما لیس عند الله وعما لایعلمه الله تعالی قال علی ع أما ما لایعلمه الله فذلک قولکم یامعشر الیهود عزیر ابن الله و الله لایعلم له ابنا و أماقولک ما لیس لله فلیس له شریک و أماقولک ما لیس عند الله فلیس عند الله ظلم للعباد فقال الیهودی أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۴۲۱ ۱۷۳- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص من أفتی الناس بغیر علم لعنته ملائکة السماوات و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۳۱ ۱۷۴- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص إنی سمیت ابنتی فاطمة لأن الله عز و جل فطمها وفطم من أحبها من النار -روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۱۴۵ ۱۷۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران سأل ربه عز و جل و قال یارب أبعید أنت منی فأنادیک أم قریب فأناجیک فأوحی الله تعالی إلیه یا موسی بن عمران أناجلیس من ذکرنی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۶ ۱۷۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله تعالی یغضب لغضب فاطمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۴۷] ویرضی لرضاها -روایت-از قبل-۱۷ ۱۷۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الویل لظالمی أهل بیتی کأنی بهم غدا مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۷ ۱۷۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن قاتل الحسین بن علی ع فی تابوت من نار علیه نصف عذاب أهل الدنیا و قدشدت یداه ورجلاه بسلاسل من نار منکس فی النار حتی یقع فی قعر جهنم و له ریح یتعوذ أهل النار إلی ربهم من شدة نتنه و هو فیهاخالد ذائق العذاب الألیم مع جمیع من شایع علی قتله کلما نضجت جلودهم بدل الله عز و جل علیهم الجلود حتی یذوقوا العذاب الألیم لایفتر عنهم ساعة ویسقون من حمیم جهنم فالویل لهم من عذاب الله تعالی فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۷۲ ۱۷۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران سأل ربه عز و جل فقال یارب إن أخی هارون مات فاغفر له فأوحی الله تعالی إلیه یا موسی لوسألتنی فی الأولین والآخرین لأجبتک ماخلا قاتل الحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنی أنتقم له من قاتله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۷۴ ۱۸۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تختموا بالعقیق فإنه لایصیب أحدکم غم مادام ذلک علیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۱۸۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قاتلنا آخر الزمان فکأنما قاتلنا مع الدجال -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۴ ۱۸۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إن الله تعالی قدغفر لک ولأهلک ولشیعتک ومحبی شیعتک ومحبی محبی شیعتک فأبشر فإنک الأنزع البطین منزوع من الشرک بطین من العلم -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۹۴ ۱۸۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۲ [صفحه ۴۸] ۱۸۴- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص المغبون لامحمود و لامأجور -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۳ ۱۸۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کلوا التمر علی الریق فإنه یقتل الدیدان فی البطن -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۹۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله یعنی بذلک کل التمور إلاالبرنی فإن أکله علی الریق یورث الفالج ۱۸۶- وبهذا الإسناد قال قال علی ع الحناء بعدالنورة أمان من الجذام والبرص -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۸۱ ۱۸۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی لولاک لماعرف المؤمنون بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۵ ۱۸۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إنک أعطیت ثلاثا لم یعطها أحد من قبلک قلت فداک أبی وأمی و ماأعطیت قال أعطیت صهرا مثلی وأعطیت مثل زوجتک وأعطیت مثل ولدیک الحسن و الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۰۵ ۱۸۹- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی لیس فی القیامة راکب غیرنا ونحن أربعة فقام إلیه رجل من الأنصار فقال فداک أبی وأمی و من هم قال أنا علی دابة الله البراق وأخی صالح علی ناقة الله التی عقرت وعمی حمزة علی ناقتی العضباء وأخی علی علی ناقة من نوق الجنة وبیده لواء الحمد ینادی لاإله إلا الله محمد رسول الله فیقول الآدمیون ما هذا إلاملک مقرب أونبی مرسل أوحامل العرش فیجیبهم ملک من تحت بطنان العرش یامعاشر الآدمیین لیس هذاملک مقرب و لانبی مرسل و لاحامل عرش هذاالصدیق الأکبر هذا علی بن أبی

طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۵۸ ۱۹۰- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه قال کأنی بالقصور قدشیدت حول قبر الحسین ع وکأنی بالحامل تخرج من الکوفهٔ إلی قبر الحسین -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد [صفحه ۴۹] و لاتذهب اللیالی والأیام حتی یسار إلیه من الآفاق و ذلک عندانقطاع ملک بنی مروان -روایت-از قبل-۹۲ ۱۹۱- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی فی مسجد الکوفهٔ قال حدثنافرات بن ابراهیم بن فرات الکوفی قال حدثنا محمد بن ظهیر قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسین ابن أخی یونس البغدادی ببغداد قال حدثنا محمد بن یعقوب النهشلی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع عن النبی ص عن جبرئیل عن میکائیل عن إسرافیل عن الله تعالی جل جلاله أنه قال أنا الله لاإله إلا أناخلقت الخلق بقدرتی فاخترت منهم من شئت من أنبیائی واخترت من جمیعهم محمدا حبیبا وخلیلا وصفیا فبعثته رسولا إلی خلقی واصطفیت له علیا فجعلت له أخا ووصیا ووزیرا ومؤدیا عنه من بعده إلی خلقی وخلیفتی إلی عبادی یبین لهم کتابی ویسیر فیهم بحکمی وجعلته العلم الهادی من الضلالهٔ وبابی ألذی أوتی منه وبیتی ألذی من دخله کان آمنا من ناری وحصنی ألذی من لجأ إلیه حصنته من مکروه الدنیا والآخرهٔ ووجهی ألذی من توجه إلیه لم أصرف وجهی عنه وحجتی فی السماوات و الأرض علی جمیع من فیهن من خلقی لاأقبل عمل عامل منهم إلابالإقرار بولایته مع نبوهٔ محمدرسولی و هویدی المبسوطهٔ علی عبادی و هوالنعمهٔ التی أنعمت بها علی من أحببته من عبادی فمن أحببته من عبادی وتولیته عرفته ولایته ومعرفته و من أبغضته من عبادی أبغضته لعدوله عن معرفته وولایته فبعزتی حلفت وبجلالی قسمت أنه لایتولی علیا عبد من عبادی إلازحزحته عن النار وأدخلته الجنهٔ و لایبغضه عبد من عبادی ویعدل عن ولایته إلاأبغضته وأدخلته النار وبئس المصیر أللهم ثبتنی علی ولایته وولایهٔ الأئمهٔ من ولده صلوات الله علیهم أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۵۱۶-۱۵۷۲ ۱۹۲- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس قال حدثنا أبی قال حدثنا أبوسعید سهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا الحسن بن علی بن النعمان عن محمد بن أسباط عن الحسن بن الجهم - روایت-۱-۲ [صفحه ۵۰] قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداک ماحد التوکل فقال لی أن لاتخاف مع الله أحدا قال قلت فما حد التواضع قال أن تعطی الناس من نفسک ماتحب أن یعطوک مثله قال قلت جعلت فداک أشتهی أن أعلم کیف أناعندک قال انظر کیف أناعندک -روایت-۸-۲۴۴ ۱۹۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمدالسیاری عن علی بن نعمان عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال قلت له جعلت فداک إن بی ثآلیل کثیرهٔ قداغتممت بأمرها فأسألک أن تعلمنی شیئا أنتفع به فقال ع خذ لکل ثؤلول سبع شعیرات واقرأ علی کل شعیرهٔ سبع مرات إِذا وَقَعَتِ الواقِعَهُ إلی قوله فَکانَت هَباءً مُنبَثّا و قوله عز و جل وَ یَسئَلُونَکَ عَنِ الجِبالِ فَقُل یَنسِفُها ربَیّ نَسفاً فَیَذَرُها قاعاً صَفصَفاً لا تَری فِیها عِوَجاً وَ لا أَمتاًتأخذ الشعیر شعیرهٔ شعیرهٔ فامسح بها علی کل ثؤلول ثم صیرها فی خرقه جدیدهٔ فاربط علی الخرقهٔ حجرا وألقها فی کنیف قال ففعلت فنظرت إلیها یوم السابع فإذاهی مثل راحتی وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۷۵۰ ۱۹۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من کان مسلما فلایمکر و لایخدع فإنی سمعت جبرئیل ع یقول إن المکر والخدیعهٔ فی النار ثم قال ع لیس منا من غش مسلما و لیس منا من خان مسلما ثم قال ع إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی من عندرب العالمین فقال یا محمدعلیک بحسن الخلق فإنه یذهب بخیر الدنیا والآخرهٔ ألا و إن أشبهکم بی أحسنکم خلقا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۵۴۶ ۱۹۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنی محمد بن یحیی العطار قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن ذی الفقار سیف رسول الله ص من أین هو فقال هبط به جبرئیل ع من السماء و

کان علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۵۱] حلیهٔ من فضهٔ و هوعندی -روایت-از قبل-۲۴ ۱۹۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال النظر إلی ذریتنا عبادهٔ فقیل له یا ابن رسول الله النظر إلی الأئمهٔ منکم عبادهٔ أوالنظر إلی جمیع ذریهٔ النبی ص قال بل النظر إلی جمیع ذریهٔ النبی ص عبادهٔ ما لم یفارقوا منهاجه و لم یتلوثوا بالمعاصی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۴۰۳ ۱۹۷- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنی أحمد بن علی التفلیسی عن أحمد بن محمدالهمدانی عن محمد بن علی الهادی عن علی بن موسی الرضا ع عن الإمام موسی بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علی عن سید العابدین علی بن الحسین عن سید شباب أهل الجنهٔ الحسین بن علی عن سید الأوصیاء علی بن أبی طالب ع عن سید الأنبیاء محمدص قال لاتنظروا إلی کثرهٔ صلاتهم وصومهم وکثرهٔ الحج والمعروف وطنطنتهم باللیل ولکن انظروا إلی صدق الحدیث وأداء الأمانهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۸-۴۷۷ ۱۹۸- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنی أبی قال حدثنی أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال دخلت علی أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فی آخر جمعهٔ من شعبان فقال لی یا أباالصلت إن شعبان قدمضی أکثره و هذاآخر جمعهٔ منه فتدارک فیما بقی منه تقصیرک فیما مضی منه وعلیک بالإقبال علی مایعنیک وترک ما لایعنیک وأکثر من الدعاء والاستغفار وتلاوهٔ القرآن وتب إلی الله من ذنوبک لیقبل شهر الله إلیک و أنت مخلص لله عز و جل و لاتدعن أمانهٔ فی عنقک إلاأدیتها و لا فی قلبک حقدا علی مؤمن إلانزعته و لاذنبا أنت مرتکبه إلاقلعت عنه واتق الله وتوکل علیه فی سر أمرک وعلانیتک وَ مَن یَتَوَکّل عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنّ اللّهَ بـالِغُ أَمرِهِ قَد جَعَلَ اللّهُ لِکُلّ شَیءٍ قَدراً وأکثر من أن تقول فیما بقی من هذاالشهر أللهم إن لم تکن قدغفرت لنا فی مامضی من شعبان فاغفر لنا فیما بقی منه فإن الله تبارک و تعالی یعتق فی هذاالشهر رقابا من النار لحرمهٔ شهر رمضان -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۹۴۰ [صفحه ۵۲] ۱۹۹- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسنی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال سئل الصادق ع عن الزاهد فی الدنیا قال ألذی یترک حلالها مخافهٔ حسابه ویترک حرامها مخافهٔ عذابه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۸-۳۲۷ ۲۰۰- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبیه ع قال رأی الصادق ع رجلا قداشتد جزعه علی ولده فقال یا هذا أجزعت للمصیبهٔ الصغری وغفلت عن المصیبهٔ الکبری لوکنت لماصار إلیه ولدک مستعدا لمااشتد جزعک علیه فمصابک بترککک الاستعداد له أعظم من مصابک بولدک -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۵۵ ۲۰۱- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانهٔ قال حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص شیعهٔ علی هم الفائزون یوم القیامهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۲۴۴ ۲۰۲- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی قال حدثنی محمد بن أحمدالمدائنی عن فضل بن کثیر عن علی بن موسی الرضا ع قال من لقی فقیرا مسلما فسلم علیه خلاف سلامه علی الأغنیاء لقی الله عز و جل یوم القیامهٔ و هو علیه غضبان -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۲۹۶ ۲۰۳- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنا أبوتراب عبید الله بن موسی الرویانی قال حدثنا عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن الإمام محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن جده ع قال دعا سلمان أباذر رحمهٔ الله علیهما إلی منزله فقدم إلیه رغیفین فأخذ أبوذر الرغیفین فقلبهما فقال سلمان یا أباذر لأی شیءتقلب هذین الرغیفین قال خفت أن لایکونا نضیجین فغضب سلمان من ذلک غضبا شدیدا ثم قال ماأجرأک حیث تقلب هذین الرغیفین فو الله لقد -روایت-۱-۲-روایت-۳۳۴-ادامه دارد [صفحه ۵۳] عمل فی هذاالخبز الماء

ألذی تحت العرش وعملت فیه الملائکهٔ حتی ألقوه إلی الریح وعملت فیه الریح حتی ألقته إلی السحاب وعمل فیه السحاب حتی أمطره إلی الأرض وعمل فیه الرعد والبرق والملائکهٔ حتی وضعوه مواضعه وعملت فیه الأرض والخشب والحدید والبهائم والنار والحطب والملح و ما لاأحصیه أکثر فکیف لک أن تقوم بهذا الشکر فقال أبوذر إلی الله أتوب وأستغفر إلیه مما أحدثت وإلیک أعتذر مما کرهت قال ودعا سلمان أباذر ره ذات یوم إلی ضیافهٔ فقدم إلیه من جرابه کسرهٔ یابسهٔ وبلها من رکوته فقال أبوذر ماأطیب هذاالخبز لو کان معه ملح فقام سلمان وخرج ورهن رکوته بملح وحمله إلیه فجعل أبوذر یأکل ذلک الخبز ویذر علیه ذلک الملح و یقول الحمد لله ألذی رزقنا هذاالقناعهٔ فقال سلمان لوکانت قناعهٔ لم تکن رکوتی مرهونهٔ -روایت-از قبل- ۷۴۳ ۲۰۴- حدثنا علی بن أحمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنی أبوتراب عبید الله بن موسی الرویانی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی الرضا ع یا ابن رسول الله حدثنی بحدیث عن آبائک ع فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لایزال الناس بخیر ماتفاوتوا فإذااستووا هلکوا قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لوتکاشفتم ماتدافنتم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بطلاقهٔ الوجه وحسن اللقاء فإنی سمعت رسول الله ص یقول إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بأخلاقکم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من عتب علی الزمان طالت معتبته فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع مجالسهٔ الأشرار تورث السوء الظن بالأخیار قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۹-ادامه دارد [صفحه ۵۴] فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع بئس الزاد إلی المعاد العدوان علی العباد قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع قیمهٔ کل امرئ مایحسنه قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع ماهلک امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع التدبیر قبل العمل یؤمنک من الندم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع خاطر بنفسه من استغنی قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع قلهٔ العیال أحد الیسارین قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من دخله العجب هلک قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من أیقن بالخلف جاد بالعطیهٔ قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من رضی بالعافیهٔ ممن دونه رزق السلامهٔ ممن فوقه قال فقلت له حسبی -روایت-از قبل-۱۴۸۶ ۲۰۵- وبهذا الإسناد عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سألت محمد بن علی الرضا ع عن قوله عز و جل أَولی لَکَ فَأَولی ثُمّ أَولی لَکَ فَأَولی قال یقول الله عز و جل بعدا لک من خیر الدنیا بعدا وبعدا لک من خیر الآخرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۲۲۸ ۲۰۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن أبی العقب الصیرفی عن الحسین بن خالد الصیرفی -روایت-۱-۲ [صفحه ۵۵] قال قلت لأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع الرجل یستنجی وخاتمه فی إصبعه ونقشه لاإله إلا الله فقال أکره ذلک فقلت له جعلت فداک أ و لیس کان رسول الله ص و کل واحد من آبائک ع یفعل ذلک وخاتمه فی إصبعه فقال بلی ولکن کانوا یتختمون فی

الید الیمنی فاتقوا الله وانظروا لأنفسکم قلت و ما کان نقش خاتم أمیر المؤمنین ع قال و لم لاتسألنی عما کان قبله قلت فأنا أسألک قال نقش خاتم آدم ع لاإله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه و إن نوحا ع لماارکب السفینة أوحی الله عز و جل إلیه یانوح إن خفت الغرق فهللنی ألفا ثم سلنی النجاة أنجیک من الغرق و من آمن معک قال فلما استوی نوح و من معه فی السفینة ورفع القلس وعصفت الریح علیهم فلم یأمن نوح ع الغرق وأعجلته الریح فلم یدرک له أن یهلل الله ألف مرة فقال بالسریانیة هیلولیا ألفا ألفا یاماریا یاماریا أیقن قال فاستوی القلس واستقرت السفینة فقال نوح ع إن کلاما نجانی الله به من الغرق لحقیق أن لایفارقنی قال فنقش فی خاتمه لاإله إلاالله ألف مرة یارب أصلحنی قال و إن ابراهیم ع لماوضع فی کفة المنجنیق غضب جبرئیل ع فأوحی الله عز و جل مایغضبک یاجبرئیل قال جبرئیل یارب خلیلک لیس من یعبدک علی وجه الأرض غیره سلطت علیه عدوک وعدوه فأوحی الله عز و جل إلیه اسکت إنما یعجل العبد ألذی یخاف الفوت مثلک فأما أنافإنه عبدی آخذه إذاشئت قال فطابت نفس جبرئیل ع فالتفت إلی ابراهیم ع فقال هل لک من حاجة قال أماإلیک فلافأهبط الله عز و جل عنده خاتما فیه ستة أحرف لاإله إلا الله محمد رسول الله لاحول و لاقوة إلابالله فوضت أمری إلی الله اشتدت ظهری إلی الله حسبی الله فأوحی الله عز و جل إلیه أن یتختم بهذا الخاتم فإنی أجعل النار علیک بردا وسلاما قال و کان نقش خاتم موسی ع حرفین اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق تنج قال و کان نقش خاتم سلیمان ع سبحان من ألجم الجن بکلماته و کان نقش خاتم عیسی ع -روایت-۸-ادامه دارد [صفحه ۵۶] حرفین اشتقهما من الإنجیل طوبی لعبد ذکر الله من أجله وویل لعبد نسی الله من أجله و کان نقش خاتم محمدص لاإله إلا الله محمد رسول الله و کان نقش خاتم أمیر المؤمنین ع الملک لله و کان نقش خاتم الحسن بن علی ع العزة لله و کان نقش خاتم الحسین ع إن الله بالغ أمره و کان علی بن الحسین ع یتختم بخاتم أبیه الحسین ع و کان محمد بن علی ع یتختم بخاتم الحسین بن علی ع و کان نقش خاتم جعفر بن محمد ع إنه ولیی وعصمتی من خلقه و کان نقش خاتم أبی الحسن موسی بن جعفر ع حسبی الله قال الحسین بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا ع کفه وخاتم أبیه ع فی إصبعه حتی أرانی النقش وروی فی غیر هذاالحدیث أنه کان نقش خاتم علی بن الحسین ع خزی وشقی قاتل الحسین بن علی ع -روایت-از قبل-۷۱۷ ۲۰۷- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یحدث عن آبائه عن علی ع أن رسول الله ص قال لم یبق من أمثال الأنبیاء ع إلاقول الناس إذا لم تستحی فاصنع ماشئت -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۲۸۱ ۲۰۸- حدثنا أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی أبی عن جدی عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص أخبرنی جبرئیل عن الله عز و جل أنه قال علی بن أبی طالب حجتی علی خلقی ودیان دینی أخرج من صلبه أئمة یقومون بأمری ویدعون إلی سبیلی بهم أدفع البلاء عن عبادی وإمائی وبهم أنزل من رحمتی -روایت-۱-۲-روایت-۳۹۲-۵۵۳ ۲۰۹- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن ابراهیم بن هاشم عن الریان بن الصلت قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی القرآن فقال کلام الله لاتتجاوزوه و لاتطلبوا الهدی فی غیره فتضلوا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۵۷ [صفحه ۵۷] ۲۱۰- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال نحن سادة فی الدنیا وملوک فی الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۲۳۸ ۲۱۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن تاتانة رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن علی التمیمی قال حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن

علی ع عن النبی ص أنه قال من سره أن ینظر إلی القضیب الیاقوت الأحمر ألذی غرسه الله بیده و یکون مستمسکا به فلیتول علیا والأئمة من ولده فإنهم خیرة الله عز و جل وصفوته وهم المعصومون من کل ذنب وخطیئة -روایت-۱-۲-روایت-۲۹۴-۴۷۹ ۲۱۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مرة أستغفر الله وأسأله التوبة کتب الله تعالی له براءة من النار وجوازا علی الصراط وأحله دار القرار -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۳۰۷ ۲۱۳- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی جعفرالبیهقی بفید بعدمنصرفی من حج بیت الله الحرام فی سنة أربع وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن جعفرالمدنی قال حدثنی علی بن محمد بن مهرویه القزوینی قال حدثنی داود بن سلیمان قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة ولینا حساب شیعتنا فمن کانت مظلمته فیما بینه و بین الله عز و جل حکمنا فیهافأجابنا و من کانت مظلمته فیما بینه و بین الناس استوهبناها فوهبت لنا و من کانت مظلمته بینه وبیننا کنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۸-ادامه دارد [صفحه ۵۸] أحق ممن عفی وصفح -روایت-از قبل-۲۴ ۲۱۴- حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابی قال حدثنی أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازی التمیمی قال حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص من مات و لیس له إمام من ولدی مات میتة جاهلیة ویؤخذ بما عمل فی الجاهلیة والإسلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۹-۴۵۷ ۲۱۵- وبإسناده قال قال رسول الله ص أنا و هذایعنی علیا یوم القیامة کهاتین وضم بین إصبعیه وشیعتنا معنا و من أعان مظلومنا کذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۸ ۲۱۶- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحب أن یتمسک بالعروة الوثقی فلیتمسک بحب علی و أهل بیتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۸ ۲۱۷- وبإسناده قال قال رسول الله ص الأئمة من ولد الحسین ع من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصی الله عز و جل هم العروة الوثقی وهم الوسیلة إلی الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۸۱ ۲۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أنت یا علی وولدای خیرة الله من خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۸ ۲۱۹- وبإسناده قال قال رسول الله ص خلقت أنا و علی من نور واحد -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۷۱ ۲۲۰- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البیت حشره الله تعالی آمنا یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۸ ۲۲۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلی من أحبک کان مع النبیین فی درجتهم یوم القیامة و من مات و هویبغضک فلایبالی مات یهودیا أونصرانیا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۵۰ [صفحه ۵۹] ۲۲۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فی قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنَّهُم مَسؤُلُونَ قال عن ولایة علی ع -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۲۲ ۲۲۳- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلی وفاطمة و الحسن و الحسین ع والعباس بن عبدالمطلب وعقیل أناحرب لمن حاربکم وسلم لمن سالمکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۴۸ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله ذکر عقیل وعباس غریب فی هذاالحدیث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابی فی هذاالحدیث ۲۲۴- وبهذا الإسناد قال قال علی ع قال رسول الله ص أنت منی و أنامنک -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۷۹ ۲۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی أنت خیر البشر لایشک فیک إلاکافر -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۹ ۲۲۶- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مازوجت فاطمة إلا لمأمرنی الله بتزویجها -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۸۹ ۲۲۷- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأعن من أعانه وانصر من نصره واخذل من خذله واخذل عدوه وکن له ولولده واخلفه فیهم بخیر وبارک لهم فیما تعطیهم وأیدهم بروح القدس واحفظهم حیث توجهوا من الأرض واجعل الإمامة فیهم واشکر من أطاعهم وأهلک من

عصاهم إنک قریب مجیب -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۳۵۷ ۲۲۸- وبإسناده قال قال النبی ص علی أول من اتبعنی و هوأول من یصافحنی بعدالحق -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۸ ۲۲۹- وبهذا الإسناد قال قال النبی ص یا علی أنت تبرئ ذمتی و أنت خلیفتی علی أمتی -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۰ ۲۳۰- وبإسناده قال قال النبی ص لاتقوم الساعة حتی یقوم قائم للحق -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۶۰] منا و ذلک حین یأذن الله عز و جل له و من تبعه نجا و من تخلف عنه هلک الله الله عباد الله فأتوه و لو علی الثلج فإنه خلیفة الله عز و جل وخلیفتی -روایت-از قبل-۱۵۸ ۲۳۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص و هوآخذ بید علی ع من زعم أنه یحبنی و لایحب هذافقد کذب -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۰۳ ۲۳۲- وبإسناده قال قال رسول الله ص توضع یوم القیامة منابر حول العرش لشیعتی وشیعة أهل بیتی المخلصین فی ولایتنا و یقول الله عز و جل هلموا یاعبادی إلی لأنشرن علیکم کرامتی فقد أوذیتم فی الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۱۰ ۲۳۳- وبإسناده عن علی قال قال رسول الله ص خلقت یا علی من شجرة خلقت منها أناأصلها و أنت فرعها و الحسین و الحسن أغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشیء منها أدخله الله عز و جل الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۹۴ ۲۳۴- وبإسناده عن الحسن بن علی عن أبیه ع قال قال رسول الله ص لایبغضک من الأنصار إلا من کان أصله یهودیا -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۲۱ ۲۳۵- وبإسناده قال قال علی ع إنه لعهد النبی ص الأمی إلی أنه لایحبنی إلامؤمن و لایبغضنی إلامنافق -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۱۱ ۲۳۶- وبإسناده قال قال النبی ص لایحل لأحد یجنب فی هذاالمسجد إلا أنا و علی وفاطمة و الحسن و الحسین و من کان من أهلی فإنهم منی -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۴۳ ۲۳۷- وبإسناده قال قال النبی ص لایری عورتی غیر علی إلاکافر -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۹ ۲۳۸- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص ترد شیعتک یوم القیامة رواء غیرعطاش ویرد عدوک عطاشا یستسقون فلایسقون -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۲ ۲۳۹- وبإسناده قال قال النبی ص بغض علی کفر وبغض بنی هاشم نفاق -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۷۳ ۲۴۰- وبإسناده قال قال علی ع دعا لی النبی ص فقال أللهم اهد -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۶۱] قلبه واشرح صدره وثبت لسانه وقه الحر والبرد -روایت-از قبل-۵۲ ۲۴۱- وبإسناده قال قال علی ع أمرت بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۸۰ ۲۴۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تعوذوا بالله من حب الحزن -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۷ ۲۴۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لایؤدی عنی إلا علی و لایقضی عداتی إلا علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۸ ۲۴۴- وبإسناده عن علی ع عن النبی ص أنه قال لبنی هاشم أنتم المستضعفون بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۸۹ ۲۴۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص خیر مال المرء وذخائره الصدقة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۸۰ ۲۴۶- وبإسناده عن النبی ص قال عفوت لکم عن صدقة الخیل والرقیق -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۷۱ ۲۴۷- وبإسناده عن النبی ص أنه قال خیر إخوانی علی وخیر أعمامی حمزة والعباس صنو أبی -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۴ ۲۴۸- وبإسناده عن علی عن النبی ص قال الاثنان و مافوقهما جماعة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۷۱ ۲۴۹- وبإسناده عن علی عن النبی ع قال المؤذنون أطول الناس أعناقا یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۶ ۲۵۰- وبإسناده عن علی عن النبی ص أنه قال المؤمن ینظر بنور الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۷۴ [صفحه ۶۲] ۲۵۱- وبإسناده عن علی عن النبی ص قال باکروا بالصدقة فمن باکر بها لم یتخطاه الدعاء -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۲ ۲۵۲- وبإسناده قال النبی ص الحسن و الحسین خیر أهل الأرض بعدی و بعدأبیهما وأمهما أفضل نساء أهل الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۱۲ ۲۵۳- وبإسناده عن النبی ص قال خیر نساء رکبن الإبل نساء قریش أحناه علی زوج -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۸۵ ۲۵۴- وبإسناده عن النبی ص قال من جاءکم یرید أن یفرق الجماعة ویغصب الأمة أمرها ویتولی من غیرمشورة فاقتلوه فإن الله عز و جل قدأذن ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۵۰ ۲۵۵- وبإسناده عن رسول الله ص قال نزلت هذه الآیةالّذِینَ یُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللّیلِ وَ النّهارِ سِرّا وَ عَلانِیَةً فی علی -روایت-۱-۲-

روایت-۴۱-۱۳۸ ۲۵۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص فی قوله عز و جل وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ قال دعوت الله أن یجعلها أذنک یا علی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۳۶ ۲۵۷- وبإسناده عن علی ع قال مارأیت أحدا أبعد ما بین المنکبین من رسول الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۶ ۲۵۸- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أول مایسأل عنه العبد حبنا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۸۸ ۲۵۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی ولن یفترقا حتی یردا علی الحوض -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۲۷ [صفحه ۶۳] ۲۶۰- وبإسناده عن علی ع قال کان النبی ص یضحی بکبشین أملحین أقرنین -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۹ ۲۶۱- وبإسناده عن علی ع دعا لی النبی ص أن یقینی الله عز و جل الحر والبرد -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۳ ۲۶۲- وبإسناده عن علی ع قال أنا عبد الله وأخو رسوله لایقولها بعدی إلاکذاب -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۸۵ ۲۶۳- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص فیک مثل من عیسی أحبه النصاری حتی کفروا وأبغضه الیهود حتی کفروا فی بغضه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۱ ۲۶۴- وبإسناده قال قال النبی ص إن فاطمهٔ أحصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۸۸ ۲۶۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص محبک محبی ومبغضک مبغضی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۶ ۲۶۶- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لایحب علیا إلامؤمن و لایبغضه إلاکافر -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۰ ۲۶۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الناس من أشجار شتی و أنا و أنت یا علی من شجرهٔ واحدهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۶ ۲۶۸- وبإسناده عن علی ع قال إن النبی ص یتختم فی یمینه -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۶۵ ۲۶۹- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تقتل عمارا الفئهٔ الباغیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۵ ۲۷۰- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من تولی غیرموالیه فعلیه لعنهٔ الله والملائکهٔ و الناس أجمعین -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۱۴ ۲۷۱- وبإسناده عن علی ع قال نهی النبی ص عن وطء الحبالی حتی یضعن -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۷۵ ۲۷۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الأئمهٔ من قریش -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۶۵ [صفحه ۶۴] ۲۷۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من کان آخر کلامه الصلاهٔ علی و علی علی دخل الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۳ ۲۷۴- وبإسناده عن علی ع قال إنکم ستعرضون علی البراءهٔ منی فلاتتبرءوا منی فإنی علی دین محمدص -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۵ ۲۷۵- وبإسناده عن علی ع قال لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أن أهل صفین قدلعنهم الله علی لسان نبیه و قدخاب من افتری -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۴ ۲۷۶- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص ماسلکت طریقا و لافجا إلاسلک الشیطان غیرطریقک وفجک -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۹ ۲۷۷- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص یقتل الحسین شر الأمهٔ ویتبرأ من ولده من یکفر بی -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۹۹ ۲۷۸- حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التمیمی قال حدثنی أبی قال حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین عن فاطمهٔ بنت رسول الله ص إن النبی علیه الصلاهٔ و السلام قال لعلی ع من کنت ولیه فعلی ولیه و من کنت إمامه فعلی إمامه -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۵-۳۷۸ ۲۷۹- وبإسناده عن علی ع قال دفع النبی ص الرایهٔ یوم خیبر إلی فما برحت حتی فتح الله علی یدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۰۳ ۲۸۰- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أمرت أن أقاتل الناس حتی یقولوا لاإله إلا الله فإذاقالوها فقد حرم علی دماؤهم وأموالهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۲ ۲۸۱- وبإسناده عن علی ع قال ماشبع النبی ص من خبز بر ثلاثهٔ أیام حتی مضی لسبیله -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۹۱ ۲۸۲- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص سلمان منا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۱ [صفحه ۶۵] ۲۸۳- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص أبوذر صدیق هذه الأمهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۲ ۲۸۴- وبهذا الإسناد عن علی ع قال قال النبی ص من قتل حیهٔ فقد قتل کافرا -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۸۱ ۲۸۵- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص یا علی لاتتبع النظرهٔ النظرهٔ فلیس لک

إلاأول نظرة -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۳ ۲۸۶- وبإسناده عن على ع قال إن النبى ص لماوجهنى إلى اليمن قال إذاتقوضى إليك فلاتحكم لأحد الخصمين دون أن تسمع من الآخر قال فما شككت فى قضاء بعد ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۶۸ ۲۸۷- وبإسناده عن على ع قال لعن الله الذين يجادلون فى دينه أولئك ملعونون على لسان نبيه ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۰۴ ۲۸۸- وبإسناده عن على ع قال وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ فى نزلت و قال ع فى قوله عز و جل أُولئِكَ هُمُ الوارِثُونَ الّذِينَ يَرِثُونَ الفِردَوسَ هُم فِيها خالِدُونَ فى نزلت -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۸۵ ۲۸۹- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص من قرأ آية الكرسى مائة مرة كان كمن عبد الله طول حياته -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۸ ۲۹۰- وبإسناده عن على ع قال قال رسول الله ص خيركم من أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل و الناس نيام -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۲۱ ۲۹۱- وبإسناده عن على ع أنه ذكر الكوفة فقال يدفع عنها البلاء كمايدفع عن أخبية النبى ص -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۹۶ [صفحه ۶۶] ۲۹۲- وبإسناده عن على ع قال من كذب بشفاعة رسول الله لم تنله -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۷۱ ۲۹۳- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص لاتذهب الدنيا حتى يقوم رجل من ولد الحسين يملؤها عدلا كماملئت ظلما وجورا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۶ ۲۹۴- وبإسناده عن على ع أنه شرب قائما و قال هكذا رأيت النبى ص فعل -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۷۶ ۲۹۵- وبإسناده عن على ع قال العلم ضالة المؤمن -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۵۴ ۲۹۶- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص من غش المسلمين فى مشورة فقد برئت منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۹۱ ۲۹۷- وبإسناده عن على ع قال نحن أهل البيت لايقاس بنا أحد فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۰۴ ۲۹۸- وبإسناده عن على ع قال قال رسول الله ص أنامدينة العلم و على بابها -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۸۳ ۲۹۹- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختارنى ثم اطلع الثانية فاختارك بعدى فجعلك القيم بأمر أمتى من بعدى و ليس أحد بعدنا مثلنا -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۹۵ ۳۰۰- وبهذا الإسناد عن على ع فى قول الله عز و جل وَ لَهُ الجَوارِ المُنشَآتُ فِى البَحرِ كَالأَعلامِ قال السفن - روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۱۹ ۳۰۱- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص عمار على الحق حين يقتل بين الفئتين إحدى الفئتين على سبيلى وسنتى والأخرى مارقة من الدين خارجة عنه -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۵۷ [صفحه ۶۷] ۳۰۲- وبإسناده قال قال النبى ص سدوا الأبواب الشارعة فى المسجد إلا باب على ع -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۸۶ ۳۰۳- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إذامت ظهرت لك ضغائن فى صدور قوم يتمالئون عليك ويمنعونك حقك -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۱۷ ۳۰۴- وبإسناده قال قال النبى ص كف على كفى -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۵۰ ۳۰۵- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ص إلابيغضهم عليا وولده ع -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۹ ۳۰۶- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص الجنة تشتاق إليك و إلى عمار وسلمان و أبى ذر والمقداد -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۱۲۲ ۳۰۷- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إن أمتى ستغدر بك بعدى ويتبع ذلك برها وفاجرها -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۹۹ ۳۰۸- وبإسناده قال قال النبى ص من سب عليا فقد سبنى و من سبنى فقد سب الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۸۵ ۳۰۹- وبإسناده قال قال النبى ص أنت يا على فى الجنة و أنت ذو قرنيها -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۷۶ ۳۱۰- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال خطبنا أمير المؤمنين ع فقال سلونى عن القرآن أخبركم عن آياته فيمن نزلت وأين نزلت -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۳۵ [صفحه ۶۸] ۳۱۱- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إنى أحب لك ماأحب لنفسى وأكره لك ماأكره لها -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۰۰ ۳۱۲- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال لى بريدة أمرنا رسول الله ص أن أسلم على أبيك بإمرة المؤمنين -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۱۷ ۳۱۳- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص لعلى بشر لشيعتك أنى الشفيع لهم يوم القيامة يوم لاينفع إلاشفاعتى -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۳۸ ۳۱۴- وبإسناده عن على ع قال قال

رسول الله ص وسط الجنة لی ولأهل بیتی -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۸۱ ۳۱۵- حدثنا محمد بن عمر الجعابی الحافظ البغدادی قال حدثنی أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی أبی علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی قال حدثنی أخی إسماعیل عن علی عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع عن النبی ص عن جبرئیل عن الله تعالی قال من عادی أولیائی فقد بارزنی بالمحاربة و من حارب أهل بیت نبیی فقد حل علیه عذابی و من تولی غیرهم فقد حل علیه غضبی و من أعز غیرهم فقد آذانی و من آذانی فله النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۸-۵۲۲ ۳۱۶- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادی قال حدثنی أبو عبد الله جعفر بن محمدالحسینی قال حدثنی عیسی بن مهران قال حدثنی أبوالصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین عن علی ع قال قال رسول الله ص إذا لم یستطع الرجل أن یصلی قائما فلیصل جالسا فإن لم یستطع أن یصلی جالسا فلیصل مستلقیا ناصبا رجلیه حیال القبلة یومئ إیماء -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۰-۴۵۳ ۳۱۷- حدثنا أبوبکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف بن زریق البغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۶۹] قال حدثنی علی بن محمد بن عیینة مولی الرشید قال حدثنی دارم بن قبیصة بن نهشل بن مجمع النهشلی الصغانی بسر من رأی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن محمد بن علی عن أبیه عن جده عن علی ع عن النبی ص قال اصطنع المعروف إلی أهله و إلی غیرأهله فإن کان أهله فهو أهله و إن لم یکن أهله فأنت أهله -روایت-۲۴۳-۳۴۲ ۳۱۸- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أرضی سلطانا بما یسخط الله خرج عن دین الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۰۵ ۳۱۹- وبهذا الإسناد عن علی بن موسی الرضا ع قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده ع عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله ص فی قبة أدم ورأیت بلال الحبشی و قدخرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله فابتدره الناس فمن أصاب منه شیئا یمسح به وجهه و من لم یصب منه شیئا أخذ من ید صاحبه فمسح به وجهه وکذلک فعل بفضل وضوء أمیر المؤمنین ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۳۶۳ ۳۲۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اغسلوا صبیانکم من الغمر فإن الشیطان یشم الغمر فیفزع الصبی فی رقاده ویتأذی بهاالکاتبان -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۰ ۳۲۱- وبإسناده قال قال رسول الله ص ماأخلص عبدلله عز و جل أربعین صباحا إلاجرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۲۴ ۳۲۲- وبإسناده قال قال رسول الله ص حسنوا القرآن بأصواتکم فإن الصوت الحسن یزید القرآن حسنا وقرأ و الله یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۳ ۳۲۳- حدثنا أبوبکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف زریق البغدادی -روایت-۱-۲ [صفحه ۷۰] قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة مولی الرشید قال حدثنادارم ونعیم بن صالح الطبری قالا حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن محمد بن علی عن أبیه و محمد بن الحنفیة عن علی بن أبی طالب ع أن رسول الله ص قال من حق الضیف أن تمشی معه فتخرجه من حریمک إلی الباب -روایت-۲۳۸-۲۹۶ ۳۲۴- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثناالقاسم بن محمد بن العباس بن موسی بن جعفرالعلوی ودارم بن قبیصة النهشلی قالا حدثنا علی بن موسی الرضا قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه و محمد بن الحنفیة عن علی بن أبی طالب ع أن رسول الله ص قال إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء والإخوان و عن علی بن محمد قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن العباس بن موسی بن جعفرالعلوی ودارم بن قبیصة النهشلی قالا حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال سمعت أبی یحدث عن أبیه عن جده محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه و محمد بن الحنفیة عن علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول -روایت-۱-۲-روایت-۳۶۳-۷۲۰ تختموا بالعقیق فإنه أول جبل أقر لله تعالی بالوحدانیة و لی بالنبوة و لک یا علی بالوصیة ولشیعتک بالجنة ۳۲۵- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أکثروا من ذکر هادم اللذات -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۷۴ ۳۲۶- وبهذا الإسناد قال

قال رسول الله ص من أذل مؤمنا أوحقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله على جسر جهنم يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۹ ۳۲۷- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنى أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج العصرى قال حدثنافاطمة بنت على بن موسى ع - روايت-۱-۲ [صفحه ۷۱] قالت سمعت أبى عليا يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمه زيد عن أبيهما على بن الحسين عن أبيه وعمه عن على بن أبى طالب ع قال لايحل لمسلم أن يروع مسلما -روايت-۱۵۱-۱۸۱ ۳۲۸- وبهذا الإسناد عن النبى ص قال من كف غضبه كف الله عنه عذابه و من حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۲۳ ۳۲۹- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال كان رسول الله ص إذارأى الهلال قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف فى ملكوت الجبروت بالتقدير ربى وربك الله أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والإحسان و كمابلغتنا أوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع لنا فيه الدرجات ياعظيم الخيرات -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-۵۶۳ ۳۳۰- وبهذا الإسناد قال كان رسول الله ص إذادخل شهر شعبان يصومه فى أوله ثلاثا و فى وسطه ثلاثا و فى آخره ثلاثا و إذادخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثم يصوم - روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۷۱ ۳۳۱- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و فى أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر فى كل ليلة سبعين ألفا فإذا كان فى ليلة القدر غفر الله بمثل ماغفر فى رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلارجلا بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۳۸۳ ۳۳۲- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يوحى الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۷۲] إلى الحفظة الكرام البررة لاتكتبوا على عبدى وأمتى ضجرهم وعثرتهم بعدالعصر -روايت-از قبل-۸۰ ۳۳۳- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى إذا كان فى الثلث الأخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شىء ماخلا الثقلين الجن والإنس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۲۶۱ ۳۳۴- وبإسناده قال كان النبى ص يأكل الطلع والجمار بالتمر و يقول إن إبليس لعنه الله يشتد غضبه و يقول عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۵۲ ۳۳۵- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كنت جالسا عندالكعبة و إذاشيخ محدودب قدسقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر و فى يده عكازة و على رأسه برنس أحمر و عليه مدرعة من الشعر فدنا إلى النبى ص و هومسند ظهره إلى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لى بالمغفرة فقال النبى ص خاب سعيك ياشيخ وضل عملك فلما تولى الشيخ قال يا أبا الحسن أتعرفه قلت أللهم لا قال ذلك اللعين إبليس قال على ع فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدى فى حلقه لأخنقه فقال لى لاتفعل يا أبا الحسن فإنى من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم و و الله يا على إنى لأحبك جدا و ماأبغضك أحد إلاشركت أباه فى أمه فصار ولد الزناء فضحكت وخليت سبيله -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۶۸۶ ۳۳۶- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع و محمد بن على ع قالا سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن -روايت-۱-۲ [صفحه ۷۳] المهدى عن المنصور عن أبيه عن جده قال قال ابن عباس لمعاوية أتدرى لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لأنها فطمت هى وشيعتها من النار سمعت رسول الله ص يقوله -روايت-۴۴-۱۶۸ ۳۳۷- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى فى مشهد على بن أبى طالب ع قال حدثنا محمد بن القاسم بن

العباس بن موسى العلوى بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على ماسألت أناربى شيئا إلاسألت لك مثله غير أنه قال لانبوة بعدك أنت خاتم النبيين و على خاتم الوصيين -روايت-١-٢-روايت-٣٧٠-٤٨٥ ٣٣٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ع قال دخلت على رسول الله ص يوما و فى يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمنى و يقول كل يا على فإنها هدية الجبار إلى وإليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال يا على من أكل السفرجلة ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقى من كيد إبليس وجنوده -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٤٩٤ ٣٣٩- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال النبى ص يا على إذاطبخت شيئا فأكثر المرقة فإنها أحد اللحمين واغرف للجيران فإن لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق -روايت-١-٢-روايت-٦٧-١٨٠ ٣٤٠- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على خلق الناس من شجر شتى وخلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أناأصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها -روايت-١-٢-روايت-٧٢-ادامه دارد [صفحه ٧٤] أدخله الله الجنة -روايت-از قبل-٢١ ٣٤١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى ونعيم بن صالح الطبرى ودارم بن قبيصة النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن على ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص أناخزانة العلم و على مفتاحها و من أراد الخزانة فليأت المفتاح -روايت-١-٢-روايت-٣٣٦-٤٠١ ٣٤٢- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثناعيينة قال حدثنى نعيم بن صالح الطبرى قال حدثنى على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص نعم الشيء الهدية وهى مفتاح الحوائج -روايت-١-٢-روايت-١٩٦-٢٣٦ ٣٤٣- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الهدية تذهب الضغائن من الصدور -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٧٨ ٣٤٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص اطلبوا الخير عندحسان الوجوه فإن فعالهم أحرى أن تكون حسنا -روايت-١-٢-روايت-٢٢٢-٢٨٤ ٣٤٥- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أناخاتم النبيين و على خاتم الوصيين -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٨٦ ٣٤٦- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتفرد والجمعة بصوم -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٦٨ ٣٤٧- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التائب من الذنب كمن لاذنب له -روايت-١-٢-روايت-٤٦-٨٠ ٣٤٨- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أطفئوا المصابيح بالليل لاتجرها الفويسقة فتحرق البيت و ما فيه -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١١٢ [صفحه ٧٥] ٣٤٩- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الكمأة من المن ألذى أنزله الله على بنى إسرائيل وهى شفاء للعين والعجوة التى فى البرنى من الجنة وهى شفاء من السم -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٦٨ ٣٥٠- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب أنه ورث الخنثى من موضع مبالته - روايت-١-٢-روايت-٤٤-٧٩

٢٢- باب فى ذكر ماجاء عن الرضا ع من العلل

١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لم خلق الله عز و جل الخلق على أنواع شتى و لم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع فى الأوهام أنه عاجز فلاتقع صورة فى وهم ملحد إلا و قدخلق الله عز و جل عليها خلقا و لا

يقول قائل هل يقدر الله عز و جل على إن يخلق على صورة كذا وكذا إلاوجد ذلك فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شىءقدير -روايت-١-٢-روايت-١٨٤-٥٤٣ ٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لأى علة أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع وفيهم الأطفال وفيهم من لاذنب له فقال ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز و جل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا و لاطفل فيهم و ما كان الله عز و جل ليهلك بعذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح فأغرقوا لتكذيبهم لنبى الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده وأتاه -روايت-١-٢-روايت-١٤٧-٦١٦ ٣- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال أبى ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل قال لنوح يا نُوحُ إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَلأنه كان مخالفا -روايت-١-٢-روايت-١٧٦-ادامه دارد [صفحه ٧۶] له وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف يقرءون هذه الآية فى ابن نوح فقلت يقرؤها الناس على وجهين إِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه فى دينه -روايت-از قبل-٢٢٨ ۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعت أبى يحدث عن أبيه ع أنه قال إنما اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا لأنه لم يرد أحدا و لم يسأل أحدا قط غير الله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-٢١٠-٣٠۵ ۵- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا أحمد بن عبد الله العلوى قال حدثنى على بن محمدالعلوى العمرى قال حدثنى إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله عز و جل قالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها يُوسُفُ فِى نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم قال كانت لإسحاق النبى ع منطقة يتوارثها الأنبياء الأكابر وكانت عندعمة يوسف و كان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث إليها أبوه و قال ابعثيه إلى وأرده إليك فبعثت إليه دعه عندى الليلة أشمه ثم أرسله إليك غدوة قال فلما أصبحت أخذت المنطقة فربطتها فى حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه فلما خرج من عندها طلبت المنطقة وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه و كان إذاسرق أحد فى ذلك الزمن دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده -روايت-١-٢-روايت-٢٣٩-٧٩٧ ۶- حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود -روايت-١-٢ [صفحه ٧٧] عن أبيه عن عبيد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومة فى بنى إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به و كان يوسف ع عندعمته و هوصغير وكانت تحبه وكانت لإسحاق ع منطقة ألبسها أباه يعقوب فكانت عندابنته و إن يعقوب طلب يوسف يأخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى أرسله إليك فأرسلته وأخذت المنطقة وشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلك قال إخوة يوسف حين جعل الصاع فى وعاء أخيه إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فقال لهم يوسف ماجزاء من وجد فى رحله قالوا هوجزاءه كماجرت السنة التى تجرى فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ولذلك قال إخوة يوسف إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُيعنون المنطقةفَأَسَرّها يُوسُفُ فِى نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم -روايت-١١۶-٨۶٢ ٧- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن جذان بن سليمان النيسابورى قال حدثنى ابراهيم بن محمدالهمدانى قال قلت لأبى الحسن على بن موسى الرضا ع لأى علة أغرق الله عز و جل فرعون و قدآمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عندرؤية البأس والإيمان عندرؤية البأس غيرمقبول و ذلك حكم الله تعالى فى السلف والخلف قال الله عز و جل فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ كَفَرنا بِما كُنّا بِهِ مُشرِكِينَ فَلَم يَكُ يَنفَعُهُم إِيمانُهُم لَمّا رَأَوا بَأسَنا و قال عز و

جل يَومَ يأتِي بَعضُ آياتِ رَبّكَ لا يَنفَعُ نَفساً إيمانُها لَم تَكُن آمَنَت مِن قَبلُ أو كَسَبَت فِي إيمانِها خَيراً وهكذا فرعون لماأدرَكَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أنّهُ لا إلهَ إلّا ألّذِي آمَنَت بِهِ بَنُوا إسرائِيلَ وَ أنَا مِنَ المُسلِمِينَفقيل له آلآنَ وَ قَد عَصَيتَ قَبلُ وَ كُنتَ مِنَ المُفسِدِينَ فَاليَومَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَن خَلفَكَ آيَةً -روايت-١-٢-روايت-١٨۴-ادامه دارد [صفحه ٧٨] و قد كان فرعون من قرنه إلى قدمه فى الحديد و قدلبسه على بدنه فلما أغرق ألقاه الله على نجوة من الأرض ببدنه لتكون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل الثقيل أن يرسب و لايرتفع و كان ذلك آية وعلامة ولعلة أخرى أغرق الله عز و جل فرعون وهى أنه استغاث بموسى لماأدركه الغرق و لم يستغث بالله فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى لم تغث فرعون لأنك لم تخلقه و لواستغاث بى لأغثته -روايت-از قبل-۴٣٨ ٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنامنصور بن عبد الله الأصفهانى الصوفى قال حدثنى على بن مهرويه القزوينى قال حدثناداود بن سليمان الغازى قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع فى قوله عز و جل فَتَبَسّمَ ضاحِكاً مِن قَولِها و قال لماقالت النملة يا أَيّهَا النّملُ ادخُلُوا مَساكِنَكُم لا يَحطِمَنّكُم سُلَيمانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُم لا يَشعُرُونَحملت الريح صوت النملة إلى سليمان ع و هومار فى الهواء والريح قدحملته فوقف و قال على بالنملة فلما أتى بها قال سليمان ياأيها النملة أ ماعلمت أنى نبى الله وأنى لاأظلم أحدا قالت النملة بلى قال سليمان ع فلم حذرتهم ظلمى فقلت ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت أن ينظر إلى زينتك فيفتتنوا بهافيبعدون عن ذكر الله تعالى ثم قالت النملة أنت أكبر أم أبوك داود قال سليمان بل أبى داود قالت النملة فلم زيد فى حروف اسمك حرف على حروف اسم أبيك داود قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النملة لأن أباك داود ع داوى جرحه بود فسمى داود و أنت ياسليمان أرجو أن تلحق بأبيك قالت النملة هل تدرى لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النملة يعنى عز و جل بذلك لوسخرت لك جميع المملكة كماسخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها -روايت-١-٢-روايت-٢۶٣-١٢٧٨ [صفحه ٧٩] ٩- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن أحمد بن أشيم عن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن الرضا ع قال أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد قال قلت لاأدرى فقال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره -روايت-١-٢-روايت-١۵٣-٢۴۴ ١٠- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال قلت لأبى الحسن الرضا ع لم سمى الحواريون الحواريين قال أما عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل و هواسم مشتق من الخبز الحوار و أماعندنا فسمى الحواريون الحواريين لأنهم كانوا مخلصين فى أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت له فلم سمى النصارى نصارى قال لأنهم من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى ع بعدرجوعهما من مصر -روايت-١-٢-روايت-١٧٩-۶٠٩ ١١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن غيرواحد عن أبى طاهر بن أبى حمزة عن أبى الحسن الرضا ع قال الطبائع أربعة فمنهن البلغم و هوخصم جدل ومنهن الدم و هو عبدزنجى وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح و هوملك يدارى ومنهن المرة وهيهات هيهات هى الأرض إذاارتجت بما عليها -روايت-١-٢-روايت-١۶٢-٣۴۵ ١٢- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لأبى الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز و جل موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى ع بالطب وبعث محمداص بالكلام والخطب -روايت-١-٢-روايت-١۵٠-ادامه دارد [صفحه ٨٠] فقال له أبو الحسن ع إن الله تبارك و تعالى لمابعث موسى ع كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله عز و جل بما لم يكن عندالقوم و فى وسعهم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم و إن الله

تبارک و تعالی بعث عیسی ع فی وقت ظهرت فیه الزمانات واحتاج الناس إلی الطب فأتاهم من عند الله عز و جل بما لم یکن عندهم مثله وبما أحیا لهم الموتی وأبرأ لهم الأکمه والأبرص بإذن الله تعالی وأثبت به الحجة علیهم و إن الله تبارک و تعالی بعث محمداص فی وقت کان الأغلب علی أهل عصره الخطب والکلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من کتاب الله عز و جل ومواعظه وأحکامه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجة علیهم فقال ابن السکیت تالله مارأیت مثلک الیوم قط فما الحجة علی الخلق الیوم فقال ع العقل یعرف به الصادق علی الله فیصدقه والکاذب علی الله فیکذبه فقال ابن السکیت هذا و الله الجواب -روایت-از قبل-۸۵۰ ۱۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال إنما سمی أولو العزم أولی العزم لأنهم کانوا أصحاب الشرائع والعزائم و ذلک أن کل نبی بعدنوح ع کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن ابراهیم الخلیل ع و کل نبی کان فی أیام ابراهیم وبعده کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن موسی ع و کل نبی کان فی زمن موسی وبعده کان علی شریعة موسی ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی أیام عیسی ع و کل نبی کان فی أیام عیسی ع وبعده کان علی منهاج عیسی وشریعته وتابعا لکتابه إلی زمن نبینا محمدص فهؤلاء الخمسة أولو العزم فهم أفضل الأنبیاء والرسل ع وشریعة محمدص لاتنسخ إلی یوم القیامة و لانبی بعده إلی یوم القیامة فمن ادعی بعده نبوة أوأتی بعدالقرآن بکتاب فدمه مباح لکل من سمع ذلک منه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۸۹۳[صفحه ۸۱] ۱۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النصر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لاأدعهن حتی الممات الأکل علی الحضیض مع العبید ورکوبی الحمار مؤکفا وحلبی العنز بیدی ولبس الصوف والتسلیم علی الصبیان لیکون سنة من بعدی -روایت-۱-۲-روایت-۴۰۸-۵۵۹ ۱۵- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن أمیر المؤمنین ع کیف مال الناس عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله وسابقته ومکانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله لأنه قد کان قتل من آبائهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحادین لله ولرسوله عددا کثیرا فکان حقدهم علیه لذلک فی قلوبهم فلم یحبوا أن یتولی علیهم و لم یکن فی قلوبهم علی غیره مثل ذلک لأنه لم یکن له فی الجهاد بین یدی رسول الله ص مثل ما کان له فلذلک عدلوا عنه ومالوا إلی سواه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۶۷۱ ۱۶- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسین بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال سألت علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله أخبرنی عن علی بن أبی طالب ع لم لم یجاهد أعداءه خمسا وعشرین سنة بعد رسول الله ص ثم جاهد فی أیام ولایته فقال لأنه اقتدی برسول الله ص فی ترکه جهاد المشرکین بمکة بعدالنبوة ثلاث عشرة سنة وبالمدینة تسعة عشر شهرا و ذلک لقلة أعوانه علیهم وکذلک علی ع ترک مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه علیهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله ص مع ترکه الجهاد ثلاث عشرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۸۲] سنة وتسعة عشر شهرا فکذلک لم تبطل إمامة علی مع ترکه الجهاد خمسا وعشرین سنة إذاکانت العلة المانعة لهما واحدة -روایت-از قبل-۱۱۶ ۱۷- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن جدی أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی یعقوب البلخی قال سألت أبا الحسن الرضا ع فقلت له لأی علة صارت الإمامة فی ولد الحسین ع دون ولد الحسن ع فقال لأن الله عز و جل جعلها فی ولد الحسین ع و لم یجعلها فی ولد

الحسن و الله لایسأل عما یفعل -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۳۹۳ ۱۸- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی عن درست عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال دخل رسول الله ص علی عائشة و قدوضعت قمقمتها علی الشمس فقال یاحمیراء ما هذاقالت أغسل رأسی وجسدی قال لاتعودی فإنه یورث البرص -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۲۸۴ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أبو الحسن صاحب هذاالحدیث یجوز أن یکون الرضا ویجوز أن یکون موسی بن جعفر ع لأن ابراهیم بن عبدالحمید قدلقیهما جمیعا و هذاالحدیث من المراسیل ۱۹- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال أخبرنا أبی عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم یکونون فی السفر فیموت منهم میت ومعهم جنب ومعهم ماء قلیل قدر مایکتفی أحدهما به أیهما یبدأ به قال یغتسل الجنب ویترک المیت لأن هذافریضة و هذاسنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۳۲۵ ۲۰- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن الحسن النضر قال قلت للرضا ع ماالعلة فی التکبیر علی المیت خمس تکبیرات قال رووا أنها اشتقت من خمس صلوات فقال هذاظاهر الحدیث فأما فی وجه آخر فإن الله عز و جل قدفرض علی العباد خمس فرائض -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-ادامه دارد [صفحه ۸۳] الصلاة والزکاة والصیام والحج والولایة فجعل للمیت من کل فریضة تکبیرة واحدة فمن قبل الولایة کبر خمسا و من لم یقبل الولایة کبر أربعا فمن أجل ذلک تکبرون خمسا و من خالفکم یکبر أربعا -روایت-از قبل-۱۹۳ ۲۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی عن سهل بن زیاد الأدمی عن جعفر بن عثمان الدارمی عن سلیمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن التلبیة وعلتها فقال إن الناس إذاأحرموا ناداهم الله عز و جل فقال عبادی وإمائی لأحرمنکم علی النار کماأحرمتم لی فیقولون لبیک أللهم لبیک إجابة لله عز و جل علی ندائه إیاهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۴۰۲ ۲۲- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن ع قال قلت له عن کم تجزی البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزی عن خمسة إذاکانوا یأکلون علی مائدة واحدة قلت کیف صارت البدنة لاتجزی إلا عن واحدة والبقرة تجزی عن خمسة قال لأن البدنة لم تکن فیها من العلة ما کان فی البقرة إن الذین أمروا قوم موسی ع بعبادة العجل کانوا خمسة أنفس وکانوا أهل بیت یأکلون علی خوان واحد وهم أذینویة وأخوه مبذویة و ابن أخیه وابنته وامرأته هم الذین أمروا بعبادة العجل وهم الذین ذبحوا البقرة التی أمر الله تبارک و تعالی بذبحها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۶۱۸ ۲۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبیه عن الحسین بن خالد قال قلت لأبی الحسن ع لأی شیءصار الحاج لایکتب علیه ذنب أربعة أشهر قال لأن الله تعالی أباح للمشرکین الحرم أربعة أشهر إذ یقول فَسِیحُوا فِی الْأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-ادامه دارد [صفحه ۸۴] فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنین البیت الذنوب أربعة أشهر -روایت-از قبل-۶۳ ۲۴- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن معروف عن أخیه عمر عن جعفر بن عیینة عن أبی الحسن ع قال إن علیا ع لم یبت بمکة بعدإذ هاجر منها حتی قبضه الله عز و جل إلیه قال قلت له و لم ذاک قال کان یکره أن یبیت بأرض قدهاجر منها و کان یصلی العصر ویخرج منها ویبیت بغیرها -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۶ ۲۵- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن مهر السنة کیف صار خمس مائة درهم فقال إن الله تبارک و تعالی أوجب علی نفسه أن لایکبره مؤمن مائة تکبیرة ویحمده مائة تحمیدة ویسبحه مائة تسبیحة ویهلله مائة تهلیلة ویصلی علی محمد وآله مائة مرة ثم یقول أللهم زوجنی من الحور العین إلازوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلک مهرها فمن ثم أوحی الله عز و جل إلی نبیه ص أن یسن مهور المؤمنات

خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله ص -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۵-۵۴۱ ۲۶- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن الرضا ع جعلت فداك كيف صار مهور النساء خمسمائة درهم اثنتى عشرة أوقية ونش قال إن الله عز و جل أوجب على نفسه ألا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلى على النبى ص مائة مرة ثم يقول أللهم زوجنى من الحور العين إلازوجه الله حوراء فمن ثم جعل مهور النساء خمسمائة درهم وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمه بذل له خمسمائة درهم و لم يزوجه فقد عقه واستحق -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۸۵] من الله عز و جل ألا يزوجه حوراء -روايت-از قبل-۳۸ ۲۷- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع عن العلة التى من أجلها لاتحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره فقال إن الله تبارك و تعالى إنما أذن فى الطلاق مرتين فقال عز و جل الطَّلاقُ مَرّتانِ فَإِمساكٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإِحسانٍيعنى فى التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز و جل له من الطلاق الثالث حرمها الله عليه فلاتحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق و لاتضار النساء -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۵۷۹ ۲۸- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمدالأشعرى عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تزويج المطلقات ثلاثا فقال لى إن طلاقكم الثلاث لايحل لغيركم وطلاقهم يحل لكم لأنكم لاترون الثلاث شيئا وهم يوجبونها -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۲۹۱ ۲۹- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم كنى النبى ص بأبى القاسم فقال لأنه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل ترانى أهلا للزيادة فقال نعم أ ماعلمت أن رسول الله ص قال أنا و على أبوا هذه الأمة قلت بلى قال أ ماعلمت أن رسول الله ص أب لجميع أمته و على ع منهم قلت بلى قال أ ماعلمت أن عليا ع قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له أبوالقاسم لأنه أبوقسيم الجنة والنار فقلت له و مامعنى ذلك قال إن شفقة النبى ص على أمته شفقة الآباء على الأولاد وأفضل أمته على ع و من بعده شفقة على ع عليهم كشفقته ص لأنه وصيه وخليفته والإمام بعده فلذلك قال أنا و على -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-ادامه دارد [صفحه ۸۶] أبوا هذه الأمة وصعد النبى ص المنبر فقال من ترك دينا أوضياعا فعلى وإلى و من ترك مالا فلورثته فصار بذلك أولى بهم من آبائهم وأمهاتهم وأولى بهم منهم بأنفسهم وكذلك أمير المؤمنين ع بعده جرى ذلك له مثل ماجرى لرسول الله ص -روايت-از قبل-۲۴۲ ۳۰- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت الهروى قال قال المأمون يوما للرضا ع يا أبا الحسن أخبرنى عن جدك أمير المؤمنين بأى وجه هوقسيم الجنة والنار وبأى معنى فقد كثر فكرى فى ذلك فقال له الرضا ع يا أمير المؤمنين أ لم ترو عن أبيك عن آبائه عن عبد الله بن عباس أنه قال سمعت رسول الله ص يقول حب على إيمان وبغضه كفر فقال بلى فقال الرضا ع فقسمة الجنة والنار إذاكانت على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار فقال المأمون لاأبقانى الله بعدك يا أبا الحسن أشهد أنك وارث علم رسول الله ص قال أبوالصلت الهروى فلما انصرف الرضا ع إلى منزله أتيته فقلت له يا ابن رسول الله ص ماأحسن ماأجبت به أمير المؤمنين فقال الرضا ع يا أباالصلت إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبى يحدث عن آبائه عن على ع أنه قال قال رسول الله ص يا على أنت قسيم الجنة يوم القيامة تقول للنار هذا لى و هذا لك -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۹-۸۹۷ ۳۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن أمير المؤمنين ع لم لم يسترجع فدك لماولى أمر الناس فقال لأنا أهل بيت إذاولانا الله عز و جل لايأخذ لنا حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولياء

المؤمنين إنما نحكم لهم ونأخذ لهم حقوقهم ممن يظلمهم و لانأخذ لأنفسنا -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۹۶ و قدأخرجت لذلك علل فى كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب واقتصرت فى هذاالكتاب على ماروى فيه عن الرضا ع [صفحه ۸۷] ۳۲- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى القاسم بن إسماعيل أبى ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يحدث عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع إن رجلا سأل أبا عبد الله ع مابال القرآن لايزداد عندالنشر والدراسة إلاغضاضة فقال لأن الله لم ينزله لزمان دون زمان و لالناس دون ناس فهو فى كل زمان جديد و عند كل قوم غض إلى يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۴۰۳ ۳۳- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى محمد بن موسى بن نصر الرازى قال حدثنى أبى قال سئل الرضا ع عن قول النبى ص أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم و عن قوله ع دعوا لى أصحابى فقال ع هذاصحيح يريد من لم يغير بعده و لم يبدل قيل وكيف يعلم أنهم قدغيروا أوبدلوا قال لمايروونه من أنه ص قال ليذادن برجال من أصحابى يوم القيامة عن حوضى كماتذاد غرائب الإبل عن الماء فأقول يارب أصحابى أصحابى فيقال لى إنك لاتدرى ماأحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعدا لهم وسحقا لهم أفترى هذالمن لم يغير و لم يبدل -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-۶۰۵ ۳۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقانى قال حدثنى أبى قال حلف رجل بخراسان بالطلاق أن معاوية ليس من أصحاب رسول الله ص أيام كان الرضا ع بهافأفتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا ع فأفتى أنها لاتطلق فكتب الفقهاء رقعة وأنفذوها إليه وقالوا له من أين قلت يا ابن رسول الله إنها لم تطلق فوقع ع فى رقعتهم قلت هذا من روايتكم عن أبى سعيد -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-ادامه دارد [صفحه ۸۸] الخدرى أن رسول الله ص قال لمسلمة يوم الفتح و قدكثروا عليه أنتم خير وأصحابى خير و لاهجرة بعدالفتح فأمطل الهجرة و لم يجعل هؤلاء أصحابا له قال فرجعوا إلى قوله -روايت-از قبل-۱۷۳ ۳۵- حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثناسهل بن القاسم قال سمع الرضا ع عن بعض أصحابه يقول لعن الله من حارب أمير المؤمنين ع فقال له قل إلا من تاب وأصلح ثم قال ذنب من تخلف عنه و لم يبت أعظم من ذنب من قاتله ثم تاب -روايت-۱-۲-روايت-۸۹-۲۶۳

۳۳- باب فى ذكر ماكتب به الرضا ع إلى محمد بن سنان فى جواب مسائله فى العلل

۱- حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان و حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان و حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى و على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة و أبو جعفر محمد بن موسى البرقى بالرى رحمهم الله قالوا حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان أن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فى جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الإنسان نفسه مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف فى البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة فرضى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إرادة منهم و لاشهوة والجنابة لاتكون إلاباستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم وعلة غسل العيدين والجمعة و غير ذلك من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد -روايت-۱-۲-روايت-۶۴۱-ادامه دارد [صفحه ۸۹] ربه واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله تعالى فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له على سائر الأيام وزيادة فى النوافل

والعبادة ولتكون تلك طهارة له من الجمعة إلى الجمعة وعلة غسل الميت أنه يغسل لأنه يطهر وينظف من أدناس أمراضه و ماأصابه من صنوف علله لأنه يلقى الملائكة ويباشر أهل الآخرة فيستحب إذاورد على الله ولقى أهل الطهارة ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجها به إلى الله عز و جل ليطلب به ويشفع له وعلة أخرى أنه يخرج منه المنى ألذى منه خلق فيجنب فيكون غسله له وعلة اغتسال من غسله أومسه فطهارة لماأصابه من نضح الميت لان الميت إذاخرجت الروح منه بقى أكثر آفته فلذلك يتطهر منه ويطهر وعلة الوضوء التى من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين فلقيامه بين يدى الله عز و جل واستقباله إياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بهاالكرام الكاتبين فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لأنهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما فى كل حالاته و ليس فيهما من الخضوع والتبتل ما فى الوجه والذراعين وعلة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله تبارك و تعالى كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال الله تعالى لَتُبلَوُنّ فِى أَموالِكُم وَ أَنفُسِكُم فى أموالكم بإخراج الزكاة و فى أنفسكم بتوطين الأنفس على الصبر مع ما فى ذلك من أداء شكر نعم الله عز و جل والطمع فى الزيادة مع ما فيه من الرأفة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة على أمر الدين وهم عظة لأهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا -روايت-از قبل-١٦١٠ [صفحه ٩٠] على فقراء الآخرة بهم و مالهم من الحث فى ذلك على الشكر لله تبارك و تعالى لماخولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى أمور كثيرة فى أداء الزكاة والصدقات وصلة الأرحام واصطناع المعروف وعلة الحج الوفادة إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل و ما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة إلى الله عز و جل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا إليه فى الحر والبرد والأمن والخوف دائبا فى ذلك دائما و ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة إلى الله عز و جل و منه ترك قساوة القلب وجسارة الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والعمل وتجديد الحقوق وحظر النفس عن الفساد ومنفعة من فى شرق الأرض وغربها و من فى البر والبحر ممن يحج وممن لايحج من تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيهاكذلك ليشهدوا منافع لهم وعلة فرض الحج مرة واحدة لأن الله عز و جل وضع الفرائض على أدنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب أهل القوة على قدر طاقتهم وعلة وضع البيت وسط الأرض أنه الموضع ألذى من تحته دحيت الأرض و كل ريح تهب فى الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامى وهى أول بقعة وضعت فى الأرض لأنها الوسط ليكون الفرض لأهل الشرق والغرب فى ذلك سواء وسميت مكة مكة لأن الناس كانوا يمكون فيها و كان يقال لمن قصدها قدمكا و ذلك قول الله عز و جل وَ ما كانَ صَلاتُهُم عِندَ البَيتِ إِلّا مُكاءً وَ تَصدِيَةً فالمكاء -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩١] والتصدية صفق اليدين وعلة الطواف بالبيت أن الله تبارك و تعالى قال للملائكةإِنىّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةً قالُوا أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدّماءَفردوا على الله تعالى هذاالجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فأحب الله عز و جل أن يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع فى السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع فى السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذاالبيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم ع فطاف به فتاب الله عز و جل عليه وجرى ذلك فى ولده إلى يوم القيامة وعلة استلام الحجر أن الله تبارك و تعالى لماأخذ ميثاق بنى آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق و من ثم يقال عندالحجر أمانتى أديتها وميثاق تعاهدته لتشهد لى بالموافاة و منه قول سلمان ره ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل أبى قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة والعلة التى من أجلها سميت منى منى أن جيرئيل قال هناك لإبراهيم ع تمن على ربك ماشئت فتمنى ابراهيم فى نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطى مناه وعلة الصوم

لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد ذليلا مسكينا مأجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له فى العاجل دليلا على الأجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة فى الدنيا والآخرة وحرم الله قتل النفس التى لعلة فساد الخلق فى تحليله لوأحل وفنائهم وفساد التدبير وحرم الله عز و جل عقوق الوالدين لما فيه من الخروج عن التوقير لطاعة -روايت-از قبل-۱۴۵۲ [صفحه ۹۲] الله عز و جل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر و مايدعو فى ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه لما فى العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما وحرم الزناء لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترك التربية للأطفال وفساد المواريث و ماأشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم أكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد أول ذلك أنه إذاأكل الإنسان مال اليتيم ظلما فقد أعان على قتله إذ اليتيم غيرمستغن و لامحتمل لنفسه و لاعليم بشأنه و لا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذاأكل ماله فكأنه قدقتله وصيره إلى الفقر والفاقة مع ماخوف الله عز و جل وجعل من العقوبة فى قوله عز و جل وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيهِم فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ولقول أبى جعفر ع إن الله عز و جل وعد فى أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة فى الدنيا وعقوبة فى الآخرة ففى تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب أن يصيبه ماأصابه لماوعد الله فيه من العقوبة مع ما فى ذلك من طلب اليتيم بثأره إذاأدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين والاستخفاف بالرسل والأئمة العادلة ع وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على إنكار مادعوا إليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل وترك الجور وإماتة الفساد لما فى ذلك من جرأة العدو على المسلمين و ما يكون فى ذلك من السبى والقتل وإبطال دين الله عز و جل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعدالهجرة للرجوع عن الدين وترك مؤازرة الأنبياء والحجج ع و ما فى ذلك من الفساد وإبطال حق كل ذى حق لالعلة سكنى البدو وكذلك -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۳] لوعرف بالرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة أهل الجهل والخوف عليهم لأنه لايؤمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادى فى ذلك وحرم ما أهل به لغير الله للذى أوجب الله عز و جل على خلقه من الإقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوى بين ماتقرب به إليه و بين ماجعل عبادة للشياطين والأوثان لأن فى تسمية الله عز و جل الإقرار بربوبيته وتوحيده و ما فى الإهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به إلى غيره ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحة فرقا بين ماأحل الله و بين ماحرم الله وحرم سباع الطير والوحش كلها لأكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة و ماأشبه ذلك فجعل الله عز و جل دلائل ماأحل من الوحش والطير و ماحرم كما قال أبى ع كل ذى ناب من السباع وذى مخلب من الطير حرام و كل ماكانت له قانصة من الطير فحلال وعلة أخرى يفرق بين ماأحل من الطير و ماحرم قوله ع كل مادف و لاتأكل ماصف وحرم الأرنب لأنها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها فى نفسها و ما يكون منها من الدم كما يكون من النساء لأنها مسخ وعلة تحريم الربا إنما نهى الله عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذااشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وكس -روايت-از قبل-۱۲۰۲ [صفحه ۹۴] على كل حال على المشترى و على البائع فحرم الله تبارك و تعالى الربا لعلة فساد الأموال كماحظر على السفيه أن يدفع ماله إليه لمايتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشده فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعدالبينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهى كبيرة بعدالبيان وتحريم الله تعالى لها و لم يكن ذلك منه إلااستخفاف بالتحريم للحرام والاستخفاف بذلك دخول فى الكفر وعلة تحريم الربا بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس فى الربح وتركهم القرض والفرض وصنائع المعروف و لما فى ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال وحرم الخنزير لأنه مشوه جعله الله عز و جل عظة للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا

على مامسخ على خلقته ولأن غذاءه أقذر الأقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لأنه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على مامسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبها من الإنسان ليدل على أنه من الخلق المغضوب عليهم وحرمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والآفة و لماأراد الله عز و جل أن يجعل تسميته سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز و جل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولأنه يورث الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لايؤمن أن يقتل والده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولأن علته وعلة الدم والميتة واحدة لأنه يجرى مجراها فى الفساد وعلة المهر ووجوبه على الرجال و لايجب على النساء أن يعطين أزواجهن لأن للرجل مئونة المرأة ولأن المرأة بائعة نفسها و الرجل مشتر و لا يكون البيع -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٥] إلابثمن و لاالشراء بغير إعطاء الثمن مع أن النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة وعلة التزويج للرجل أربعة نسوة وتحريم أن تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل إذاتزوج أربع نسوة كان الولد منسوبا إليه والمرأة لو كان لها زوجان وأكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هوإذ هم مشتركون فى نكاحها و فى ذلك فساد الأنساب والمواريث والمعارف وعلة التزويج العبد اثنتين لاأكثر منه لأنه نصف رجل حر فى الطلاق والنكاح لايملك نفسه و لا له مال إنما ينفق مولاه عليه وليكون ذلك فرقا بينه و بين الحر وليكون أقل لاشتغاله عن خدمة مواليه وعلة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى الثلاث لرغبة تحدث أوسكون غضبه إن كان وليكون ذلك تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية أزواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لاينبغى من معصية زوجها وعلة ترحيم المرأة بعدتسع تطليقات فلاتحل له أبدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق و لايستضعف المرأة وليكون ناظرا فى أموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعدتسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنتين لأن طلاق الأمة على النصف فجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك فى الفرق فى العدة للمتوفى عنها زوجها وعلة ترك شهادة النساء فى الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن فى النساء الطلاق فلذلك لايجوز شهادتهن إلا فى موضع ضرورة مثل شهادة القابلة و ما لايجوز للرجال أن ينظروا إليه كضرورة تجويز شهادة أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم و فى كتاب الله عز و جل اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُممسلمين أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُمكافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم -روايت-از قبل-١۴٩۵ [صفحه ٩۶] والعلة فى شهادة أربعة فى الزناء واثنين فى سائر الحقوق لشدة حد المحصن لأن فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير إذنه و ليس ذلك للولد لأن الولد مولود للوالد فى قول الله عز و جل يَهَبُ لِمَن يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذُّكُورَ مع أنه المأخوذ بمؤنته صغيرا أوكبيرا والمنسوب إليه أوالمدعو له لقول الله عز و جل ادعُوهُم لِآبائِهِم هُوَ أَقسَطُ عِندَ اللّهِ وقول النبى ص أنت ومالك لأبيك و ليس للوالدة كذلك لاتأخذ من ماله إلابإذنه أوبإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد و لاتؤخذ المرأة بنفقة ولدها والعلة فى أن البينة فى جميع الحقوق على المدعى واليمين على المدعى عليه ماخلا الدم لأن المدعى عليه جاحد و لايمكنه إقامة البينة على الجحود ولأنه مجهول وصارت البينة فى الدم على المدعى عليه واليمين على المدعى لأنه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة إقامة البينة عليه لأن من يشهد على أنه لم يفعل قليل و أماعلة القسامة أن جعلت خمسين رجلا فلما فى ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم وعلة قطع اليمين من السارق لأنه يباشر الأشياء بيمينه وهى أفضل أعضائه وأنفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق لئلا يبتغوا أخذ الأموال من غيرحلها ولأنه أكثر مايباشر السرقة بيمينه وحرم غصب الأموال وأخذها من غيرحلها لما فيه من أنواع الفساد والفساد محرم لما فيه من الفناء و غير ذلك من وجوه الفساد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٩٧] وحرمة السرقة لما فيه من فساد الأموال وقتل الأنفس لوكانت مباحة و لمايأتى فى التغاصب من القتل والتنازع والتحاسد و مايدعو إلى ترك التجارات والصناعات فى

المكاسب واقتناء الأموال إذا كان الشيء المقتنى لا يكون أحد أحق به من أحد وعلة ضرب الزانى على جسده بأشد الضرب لمباشرته الزناء واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره و هوأعظم الجنايات وعلة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لأن فى القذف نفى الولد وقطع النفس وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لأنه إذاشرب هذى و إذاهذى افترى فوجب عليه حد المفترى وعلة القتل بعدإقامة الحد فى الثالثة على الزانى والزانية لاستحقاقهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما ذلك الشيء وعلة أخرى أن المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله فى الكفر وعلة تحريم الذكران للذكران والإناث بالإناث لماركب فى الإناث و ماطبع عليه الذكران و لما فى إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا وأحل الله تبارك و تعالى لحوم البقر والغنم والإبل لكثرتها وإمكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف مايؤكل من الوحش المحللة لأن غذاءها غيرمكروه و لامحرم و لاهى مضرة بعضها ببعض و لامضرة بالإنس و لا فى خلقتها تشويه وكره كل لحوم البغال والحمير الأهلية لحاجة الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لالقذر خلقتها و لالقذر غذائها وحرم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج و إلى غيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال و مايدعو التهييج إليه من الفساد والدخول فيما لايحل و لايجمل -روايت-از قبل-١۴۶٣ [صفحه ٩٨] وكذلك ماأشبه الشعور إلا ألذى قال الله تعالى وَ القَواعِدُ مِنَ النّساءِ اللّاتي لا يَرجُونَ نِكاحاً فَلَيسَ عَلَيهِنّ جُناحٌ أَن يَضَعنَ ثِيابَهُنّ غَيرَ مُتَبَرّجاتٍ بِزِينَةٍ أى غيرالجلباب فلابأس بالنظر إلى شعور مثلهن وعلة إعطاء النساء نصف مايعطى الرجال من الميراث لأن المرأة إذاتزوجت أخذت و الرجل يعطى فلذلك وفر على الرجال وعلة أخرى فى إعطاء الذكر مثلى مايعطى الأنثى لأن الأنثى فى عيال الذكر إن احتاجت و عليه أن يعولها و عليه نفقتها و ليس على المرأة أن تعول الرجل و لاتؤخذ بنفقته إن احتاج فوفر الله تعالى على الرجال لذلك و ذلك قول الله عز و جل الرّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النّساءِ بِما فَضّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وَ بِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم وعلة المرأة أنها لاترث من العقار شيئا إلاقيمة الطوب والنقض لأن العقار لايمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز أن ينقطع مابينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها و ليس الولد والوالد كذلك لأنه لايمكن التفصى منهما والمرأة يمكن الاستبدال بهافما يجوز أن يجيء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره إذاأشبهه و كان الثابت المقيم على حاله كمن كان مثله فى الثبات والقيام -روايت-١-١٠٨٨ ٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول حرم الله الخمر لما فيها من الفساد و من تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم على إنكار الله عز و جل والفرية عليه و على رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزناء وقلة الاحتجاز من شيء من -روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-ادامه دارد [صفحه ٩٩] الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربة أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبتها مايأتى من عاقبة الخمر فليجتنبه من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لاعصمة بيننا و بين شاربيها -روايت-از قبل-٢٢٠

٣۴- باب العلل التى ذكر الفضل بن شاذان فى آخرها أنه سمعها من الرضا على بن موسى ع مرة بعده مرة وشيئا بعد شيءفجمعها وأطلق لعلى بن محمد بن قتيبة النيسابورى روايتها عنه عن الرضا ع

١- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النيسابورى و حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن شاذان إن سأل سائل فقال أخبرنى هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلا من الأفاعيل لغير علة و لامعنى قيل له لايجوز ذلك لأنه حكيم غيرعابث و لاجاهل فإن قال قائل فأخبرنى لم

كلف الخلق قيل لعلل كثيرة فإن قال قائل فأخبرنى عن تلك العلل معروفة موجودة هى أم غيرمعروفة و لاموجودة قيل بل هى معروفة موجودة عندأهلها فإن قال أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قيل لهم منها مانعرفه ومنها ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قيل له الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله عز و جل فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسله وبحججه وبما جاء من عند الله عز و جل قيل لعلل كثيرة منها أن من لم يقر بالله عز و جل و لم ينته عن ارتكاب الكبائر و لم يراقب أحدا فيما يشتهى ويستلذ عن الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان مايشتهى ويهواه من غيرمراقبة لأحد كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال - روايت-١-٢-روايت-٣٢۴-ادامه دارد [صفحه ١٠٠] وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غيرحق و لاجرم فيكون فى ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حكيم و لا يكون الحكيم و لايوصف بالحكمة إلا ألذى يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش و لا يكون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعدالإقرار بالله عز و جل ومعرفة الآمر والناهى و لوترك الناس بغير إقرار بالله عز و جل و لامعرفته لم يثبت أمر بصلاح و لانهى عن فساد إذ لاآمر و لاناهى ومنها أناوجدنا الخلق قديفسدون بأمور باطنة مستورة عن الخلق فلو لاالإقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذاخلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا فى ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة إذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق غيرمراقب لأحد فكان يكون فى ذلك خلاف الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم إلابالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد و لاتخفى عليه خافية ليكون فى ذلك انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب عليهم معرفة الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم بالطاعة قيل لأنه لما إن لم يكن فى خلقهم وقواهم مايكملون به مصالحهم و كان الصانع متعاليا عن أن يرى و كان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدى إليهم أمره ونهيه وأدبه ويقفهم على ما يكون به اجترار منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم فى مجيء الرسول منفعة و لاسد حاجة ولكان يكون إتيانه عبثا لغير منفعة و لاصلاح و ليس هذا من صفة الحكيم ألذى أتقن كل شيء فإن قال قائل فلم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها أن الخلق لماوقفوا على حد محدود وأمروا أن لايتعدوا ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك و لايقوم إلابأن يجعل عليهم فيه أمينا يمنعهم من -روايت-از قبل-١٧٠٢ [صفحه ١٠١] التعدى والدخول فيما حظر عليهم لأنه لو لم يكن ذلك لكان أحد لايترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والأحكام ومنها أنا لانجد فرقة من الفرق و لاملة من الملل بقوا وعاشوا إلابقيم ورئيس و لما لابد لهم منه فى أمر الدين والدنيا فلم يجز فى حكمة الحكيم أن يترك الخلق مما يعلم أنه لابد له منه و لاقوام لهم إلا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون فيئهم ويقيم لهم جمعهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والأحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين لأنا وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غيركاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت أنحائهم فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لماجاء به الرسول ص لفسدوا على نحو مابينا وغيرت الشرائع والسنن والأحكام والإيمان و كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين فإن قال قائل فلم لايجوز أن لا يكون فى الأرض إمامان فى وقت واحد وأكثر من ذلك قيل لعلل منها أن الواحد لايختلف فعله وتدبيره والاثنين لايتفق فعلهما وتدبيرهما و ذلك أنا لم نجد اثنين إلامختلفى الهمم والإرادة فإذاكانا اثنين ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضى الطاعة لم يكن أحدهما أولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون فى ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون أحد مطيعا لأحدهما إلا و هوعاص للآخر فتعم معصية أهل الأرض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل إلى الطاعة والإيمان

ویکونون إنما أتوا فی ذلک من قبل الصانع ألذی وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد إذ أمرهم باتباع المختلفین ومنها أنه لوکانا إمامین لکان لکل من الخصمین أن یدعو إلی غیر ألذی یدعو إلیه صاحبه فی الحکومة ثم لا یکون أحدهما أولی بأن یتبع صاحبه فیبطل الحقوق والأحکام والحدود ومنها أنه لا یکون واحد من الحجتین -روایت-۱-۱۷۴۱ [صفحه ۱۰۲] أولی بالنطق والحکم والأمر والنهی من الآخر و إذا کان هذاکذلک وجب علیهما أن یبتدیا بالکلام و لیس لأحدهما أن یسبق صاحبه بشیء إذاکانا فی الإمامة شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السکوت جاز السکوت للآخر و إذاجاز لهما السکوت بطلت الحقوق والأحکام وعطلت الحدود وصار الناس کأنهم لاإمام لهم فإن قال قائل فلم لایجوز أن یکون الإمام من غیرجنس الرسول قیل لعلل منها أنه لما کان الإمام مفترض الطاعة لم یکن بد من دلالة تدل علیه ویتمیزه بها من غیره وهی القرابة المشهورة والوصیة الظاهرة لیعرف من غیره ویهتدی إلیه بعینه ومنها أنه لوجاز فی غیرجنس الرسول لکان قدفضل من لیس برسول علی الرسل إذ جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه کأبی جهل و ابن أبی معیط لأنه قدیجوز بزعمهم أن ینتقل ذلک فی أولادهم إذاکانوا مؤمنین فیصیر أولاد الرسول تابعین وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعین فکان الرسول أولی بهذه الفضیلة من غیره وأحق ومنها أن الخلق إذاأقروا للرسول بالرسالة وأذعنوا له بالطاعة لم یتکبر أحد منهم عن أن یتبع ولده ویطیع ذریته و لم یتعاظم ذلک فی أنفس الناس و إذا کان ذلک فی غیرجنس الرسول کان کل واحد منهم فی نفسه أنهم أولی به من غیره ودخلهم من ذلک الکبر و لم تسنح أنفسهم بالطاعة لمن هوعندهم دونهم فکان لکون ذلک داعیة لهم إلی الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب علیهم الإقرار والمعرفة بأن الله واحد أحد قیل لعلل منها أنه لو لم یجب علیهم الإقرار والمعرفة لجاز لهم أن یتوهموا مدبرین أوأکثر من ذلک و إذاجاز ذلک لم یهتدوا إلی الصانع لهم من غیره لأن کل إنسان منهم کان لایدری لأنه إنما یعبد غیر ألذی خلقه ویطبع غیر ألذی أمره فلایکونون علی حقیقة من صانعهم وخالقهم و لایثبت عندهم أمر آمر و لانهی ناه إذا لایعرف الآمر بعینه و لاالناهی من غیره ومنها أنه لوجاز أن یکون اثنین لم یکن أحد الشریکین أولی بأن یعبد ویطاع من الآخر و فی إجازة أن یطاع ذلک الشریک إجازة أن لایطاع الله و فی إجازة -روایت-۱-۱۸۲۰ [صفحه ۱۰۳] أن لایطاع الله کفر بالله وبجمیع کتبه ورسله وإثبات کل باطل وترک کل حق وتحلیل کل حرام وتحریم کل حلال والدخول فی کل معصیة والخروج من کل طاعة وإباحة کل فساد وإبطال کل حق ومنها أنه لوجاز أن یکون أکثر من واحد لجاز لإبلیس أن یدعی أنه ذلک الآخر حتی یضاد الله تعالی فی جمیع حکمه ویصرف العباد إلی نفسه فیکون فی ذلک أعظم الکفر وأشد النفاق فإن قال قائل فلم وجب علیهم الإقرار بالله بأنه لیس کمثله شیءقیل لعلل منها أن لایکونوا قاصدین نحوه بالعبادة والطاعة دون غیره غیرمشتبه علیهم أمر ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها أنهم لو لایعلموا أنه لیس کمثله شیء لم یدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التی نصبها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنیران إذا کان جائزا أن یکون علیهم مشتبه و کان یکون فی ذلک الفساد وترک طاعاته کلها وارتکاب معاصیه کلها علی قدر مایتناهی إلیهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهیها ومنها أنه لو لم یجب علیهم أن یعرفوا أن لیس کمثله شیءلجاز عندهم أن یجری علیه مایجری علی المخلوقین من العجز والجهل والتغییر والزوال والفناء والکذب والاعتداء و من جازت علیه هذه الأشیاء لم یؤمن فناؤه و لم یوثق بعدله و لم یحقق قوله وأمره ونهیه ووعده ووعیده وثوابه وعقابه و فی ذلک فساد الخلق وإبطال الربوبیة فإن قال قائل لم أمر الله تعالی العباد ونهاهم قیل لأنه لا یکون بقاؤهم وصلاحهم إلابالأمر والنهی والمنع من الفساد والتغاصب فإن قال قائل فلم تعبدهم قیل لئلا یکونوا ناسین لذکره و لاتارکین لأدبه و لالاهین عن أمره ونهیه إذا کان فیه صلاحهم وقوامهم فلو ترکوا بغیر تعبد لطال علیهم الأمد فقست قلوبهم فإن قال قائل فلم أمروا بالصلاة قیل لأن فی الصلاة الإقرار بالربوبیة و هوصلاح عام لأن فیه خلع الأنداد والقیام بین یدی الجبار بالذل والاستکانة والخضوع -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۴] والخشوع والاعتراف وطلب الإقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة علی

الأرض كل يوم وليلة ليكون العبد ذاكرا الله غيرناس له و يكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فى الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه فى كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى وليكون فى طاعة خالقه والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن المعاصى وحاجزا ومانعا له عن أنواع الفساد فإن قال قائل فلم أمروا بالوضوء وبدئ به قيل له لأن يكون العبد طاهرا إذاقام بين يدى الجبار و عندمناجاته إياه مطيعا له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدى الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليدين والرأس والرجلين قيل لأن العبد إذاقام بين يدى الجبار فإنما ينكشف عن جوارحه ويظهر ماوجب فيه الوضوء و ذلك بأنه بوجهه يسجد ويخضع وبيده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وينسك وبرأسه يستقبل فى ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فإن قال قائل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين وجعل المسح على الرأس والرجلين و لم يجعل ذلك غسلا كله أومسحا كله قيل لعلل شتى منها أن العبادة العظمى إنما هى الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لابالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لايطيقون فى كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد ذلك عليهم فى البرد والسفر والمرض وأوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين و إذاوضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقة من أهل الصحة ثم عم فيهاالقوى والضعيف ومنها أن الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين و غير ذلك فإن قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة و من النوم دون -روايت-از قبل-۱۶۴۱ [صفحه ۱۰۵] سائر الأشياء قيل لأن الطرفين هما طريق النجاسة و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه إلامنهما فأمروا بالطهارة عند ماتصيبهم تلك النجاسة من أنفسهم و أماالنوم فلأن النائم إذاغلب عليه النوم يفتح كل شىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء عليه فى الخروج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كماأمروا بالغسل من الجنابة قيل لأن هذا شىءدائم غيرممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك و لايكلف الله نفسا إلاوسعها والجنابة ليست هى أمر دائم إنما هى شهوة تصيبها إذاأراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الأيام الثلاثة والأقل والأكثر و ليس ذلك هكذا فإن قال قائل فلم أمروا بالغسل من الجنابة و لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هوأنجس من الجنابة وأقذر قيل من أجل أن الجنابة من نفس الإنسان و هو شىءيخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هوغذاء يدخل من باب ويخرج من باب فإن قال قائل أخبرنى عن الأذان لم أمروا قيل لعلل كثيرة منها أن يكون تذكيرا للساهى وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلاة وليكون ذلك داعيا إلى عبادة الخالق مرغبا فيهامقرا له بالتوحيد مجاهرا بالإيمان معلنا بالإسلام مؤذنا لمن نسيها وإنما يقال مؤذن لأنه يؤذن بالصلاة فإن قال قائل فلم بدأ فيه بالتكبير قبل التهليل قيل لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسمه لأن اسم الله تعالى فى التكبير فى أول الحرف و فى التهليل اسم الله فى آخر الحرف فبدأ بالحرف ألذى اسم الله فى أوله لا فى آخره فإن قال قائل فلم جعل مثنى مثنى قيل لأن يكون مكررا فى آذان المستمعين مؤكدا عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثانى ولأن الصلاة ركعتان ركعتان ولذلك جعل الأذان مثنى مثنى فإن قال قائل فلم جعل التكبير فى أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان - روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۶] إنما يبدأ غفلة و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل ذلك تنبيها للمستمعين لمابعده فى الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبير شهادتين قيل لأن أول الإيمان إنما هوالتوحيد والإقرار لله عز و جل بالوحدانية والثانى الإقرار للرسول بالرسالة و أن طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان و أن أصل الإيمان إنما هوالشهادة فجعل الشهادتين فى الأذان كماجعل فى سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر لله تعالى بالوحدانية والإقرار للرسول بالرسالة فقد أقر بجملة الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله وبرسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاة قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاة وإنما هوالنداء إلى الصلاة فجعل النداء إلى الصلاة فى وسط الأذان فقدم المؤذن قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها

أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاة ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و فى عملها و فى أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله كمافتحه بذكر الله تعالى فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم يجعل آخرها التكبير كماجعل فى أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله فى آخره فأحب الله تعالى أن يختم الكلام باسمه كمافتحه باسمه فإن قال قائل فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح والتحميد واسم الله فى آخرهما قيل لأن التهليل هوإقرار لله تعالى بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله و هوأول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد فإن قال فلم بدأ فى الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل لعله التى ذكرناها فى الأذان فإن قال فلم جعل الدعاء فى الركعة الأولى قبل القراءة و لم جعل فى ركعة الثانية القنوت بعدالقراءة قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه بمثل ذلك وليكون فى القيام عندالقنوت أطول فأحرى أن يدرك المدرك الركوع و لايفقه الركعة فى الجماعة -روايت-از قبل-۱۷۵۶ [صفحه ۱۰۷] فإن قال فلم أمروا بالقراءة فى الصلاة قيل لئلا يكون القراءة مهجورا مضيعا وليكون محفوظا فلايضمحل و لايجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد فى كل قراءة دون سائر السور قيل لأنه ليس شيء فى القرآن والكلام جمع فيه جوامع الخير والحكمة ماجمع فى سورة الحمد و ذلك أن قوله تعالى الحَمدُ لِلّهِإنما هوأداء لماأوجب الله تعالى على خلقه من الشكر وشكره لماوفق عبده للخيررَبّ العالَمِينَتمجيد له وتحميد وإقرار و أنه هوالخالق المالك لاغيره الرّحمنِ الرّحِيمِاستعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه مالِكِ يَومِ الدّينِإقرار له بالبعث والنشور والحساب والمجازات وإيجاب له ملك الآخرة كماأوجب له ملك الدنياإِيّاكَ نَعبُدُرغبة وتقرب إلى الله عز و جل وإخلاص بالعمل له دون غيره وَ إِيّاكَ نَستَعِينُاستزادة من توفيقه وعبادته واستدامته لماأنعم الله عليه وبصره اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِيمَاسترشاد لأدبه واعتصام بحبله واستزادة فى المعرفة بربه وبعظمته وبكبريائه صِراطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمتوكيد فى السؤال والرغبة وذكر لماتقدم من أياديه ونعمه على أوليائه ورغبة فى مثل تلك النعم غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِماستعاذة من أن يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبأمره ونهيه وَ لَا الضّالّينَاعتصام من أن يكون من الضالين الذين ضلوا عن سبيله من غيرمعرفة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة فى أمر الآخرة والدنيا ما لايجمعه شيء من الأشياء فإن قال فلم جعل التسبيح فى الركوع والسجود قيل لعلل منها أن يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا مطيعا معظما شاكرا لخالقه ورازقه فلايذهب به الفكر والأمانى إلى غير الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاة ركعتين و لم زيد على بعضها ركعة و على بعضها ركعتان و لم يزد على بعضها شيءقيل لأن أصل الصلاة إنما هى ركعة واحدة لأن أصل العدد واحد فإن نقصت من واحدة فليست هى صلاة فعلم الله عز و جل أن العباد لايؤدون تلك الركعة الواحدة التى لاصلاة أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] أخرى ليتم بالثانية مانقص من الأولى ففرض الله عز و جل أصل الصلاة ركعتين ثم علم رسول الله ص أن العباد لايؤدون هاتين الركعتين بتمام ماأمروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخرة ركعتين ركعتين ليكون فيهاتمام الركعتين الأوليين ثم إنه علم أن صلاة المغرب يكون شغل الناس فى وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والشرب والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيهاركعة واحدة ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاة فى اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادرة إلى الحوائج فيهاأعم ولأن القلوب فيهاأخلى من الفكر لقلة معاملات الناس بالليل ولقلة الأخذ والإعطاء فالإنسان فيهاأقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل فإن قال فلم جعلت التكبير فى الاستفتاح سبع تكبيرات قيل إنما جعل ذلك لأن التكبير فى الركعة الأولى التى هى الأصل سبع تكبيرات تكبيرة الاستفتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتان للسجود وتكبيرة أيضا للركوع وتكبيرتان للسجود فإذاكبر الإنسان أول الصلاة سبع تكبيرات فقد أحرز التكبير كله فإن سها فى شيءمنها أوتركها لم يدخل عليه

نقص فی صلاته فإن قال فلم جعل رکعهٔ وسجدتین قیل لأن الرکوع من فعل القیام والسجود من فعل القعود وصلاهٔ القاعد علی النصف من صلاهٔ القائم فضوعف السجود لیستوی بالرکوع فلا یکون بینهما تفاوت لأن الصلاهٔ إنما هی رکوع وسجود فإن قال فلم جعل التشهد بعدالرکعتین قیل لأنه کماتقدم قبل الرکوع والسجود الأذان والدعاء والقراءهٔ فکذلک أیضا أمر بعدها التشهد والتحمید والدعاء فإن قال فلم جعل التسلیم تحلیل الصلاهٔ و لم یجعل بدله تکبیرا أوتسبیحا أوضربا آخر قیل لأنه لما کان فی الدخول فی الصلاهٔ تحریم الکلام للمخلوقین والتوجه -روایت-از قبل-۱۶۱۲ [صفحه ۱۰۹] إلی الخالق کان تحلیلها کلام المخلوقین والانتقال عنها وابتداء المخلوقین فی الکلام إنما هوبالتسلیم فإن قال فلم جعل القراءهٔ فی الرکعتین الأولیین والتسبیح فی الأخیرتین قیل للفرق بین مافرض الله عز و جل من عنده و مافرضه من عندرسوله فإن قال فلم جعل الجماعهٔ قیل لئلا یکون الإخلاص والتوحید والإسلام والعبادهٔ لله إلاظاهرا مکشوفا مشهورا لأن فی إظهاره حجهٔ علی أهل الشرق والغرب لله وحده عز و جل ولیکون المنافق والمستخف مؤدیا لماأقر به بظاهر الإسلام والمراقبهٔ ولیکون شهادات الناس بالإسلام بعضهم لبعض جائزهٔ ممکنهٔ مع ما فیه من المساعدهٔ علی البر والتقوی والزهد عن کثیر من معاصی الله عز و جل فإن قال فلم جعل الجهر فی بعض الصلوات و لم یجعل فی بعض قیل لأن الصلوات التی یجهر فیهاإنما هی صلوات تصلی فی أوقات مظلمهٔ فوجب أن یجهر فیهالأن یمر المار فیعلم أن هاهنا جماعهٔ فإذاأراد أن یصلی صلی ولأنه إن لم یر جماعهٔ تصلی سمع وعلم ذلک من جههٔ السماع والصلاتان اللتان لایجهر فیهما فإنما هما بالنهار و فی أوقات مضیئهٔ فهی تدرک من جههٔ الرؤیهٔ فلایحتاج فیها إلی السماع فإن قال فلم جعل الصلوات فی هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قیل لأن الأوقات المشهورهٔ المعلومهٔ التی تعم أهل الأرض فیعرفها الجاهل والعالم أربعهٔ غروب الشمس معروف مشهور یجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور معلوم یجب عنده العشاء الآخرهٔ وطلوع الفجر مشهور معلوم یجب عنده الغداهٔ وزوال الشمس مشهور معلوم یجب عنده الظهر و لم یکن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات فجعل وقتها عندالفراغ من الصلاهٔ التی قبلها -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۱۰] وعلهٔ أخری أن الله عز و جل أحب أن یبدأ الناس فی کل عمل أولا بطاعته وعبادته فأمرهم أول النهار أن یبدءوا بعبادته ثم ینتشروا فیما أحبوا من مرمهٔ دنیاهم فأوجب صلاهٔ الغداهٔ علیهم فإذا کان نصف النهار وترکوا ماکانوا فیه من الشغل و هووقت یضع الناس فیه ثیابهم ویستریحون ویشتغلون بطعامهم وقیلولتهم فأمرهم أن یبدءوا أولا بذکره وعبادته فأوجب علیهم الظهر ثم یتفرغوا لماأحبوا من ذلک فإذاقضوا وطرهم وأرادوا الانتشار فی العمل لآخر النهار بدءوا أیضا بطاعته ثم صاروا إلی ماأحبوا من ذلک فما وجب علیهم العصر ثم ینتشرون فیما شاءوا من مرمهٔ دنیاهم فإذاجاء اللیل ووضعوا زینتهم وعادوا إلی أوطانهم ابتدءوا أولا بعبادهٔ ربهم ثم یتفرغون لماأحبوا من ذلک فأوجب علیهم المغرب فإذاجاء وقت النوم وفرغوا مما کانوا به مشتغلین أحب أن یبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم یصیرون إلی ماشاءوا أن یصیروا إلیه من ذلک فیکونوا قدبدءوا فی کل عمل بطاعته وعبادته فأوجب علیهم العتمهٔ فإذافعلوا ذلک لم ینسوه و لم یغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم یکن للعصر وقت مشهور مثل تلک الأوقات أوجبها بین الظهر والمغرب و لم یوجبها بین العتمهٔ والغداهٔ و بین الغداهٔ والظهر قیل لأنه لیس وقت علی الناس أخف و لاأیسر و لاأحری أن یعم فیه الضعیف والقوی بهذه الصلاهٔ من هذاالوقت و ذلک أن الناس عامتهم یشتغلون فی أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فی الحوائج وإقامهٔ الأسواق فأراد أن لایشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحهٔ دنیاهم و لیس یقدر الخلق کلهم علی قیام اللیل و لایشعرون به و لاینتبهون لوقته لو کان واجبا و لایمکنهم ذلک فخفف الله عنهم و لم یجعلها فی أشد الأوقات علیهم ولکن جعلها فی أخف الأوقات علیهم کما قال الله عز و جل یُرِیدُ اللّهُ بِکُمُ الیُسرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ العُسرَ - روایت-از قبل-۱۶۵۷ [صفحه ۱۱۱] فإن قال فلم یرفع الیدین فی التکبیر قیل لأن رفع الیدین هوضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فأحب الله عز و جل أن یکون العبد فی وقت ذکره له متبتلا متضرعا مبتهلا ولأن فی رفع الیدین إحضار النیهٔ وإقبال

القلب على ما قال وقصده فإن قال فلم جعل صلاة السنة أربعا وثلاثين ركعة قيل لأن الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلى الفريضة كمالا للفريضة فإن قال فلم جعل صلاة السنة فى أوقات مختلفة و لم يجعل فى وقت واحد قيل لأن أفضل الأوقات ثلاثة عندزوال الشمس و بعدالمغرب وبالأسحار فأحب أن يصلى له فى كل هذه الأوقات الثلاثة لأنه إذافرقت السنة فى أوقات شتى كان أداؤها أيسر وأخف من أن تجمع كلها فى وقت واحد فإن قال فلم صارت صلاة الجمعة إذاكانت مع الإمام ركعتين و إذاكانت بغير إمام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها أن الناس يتخطون إلى الجمعة من بعدفأحب الله عز و جل أن يخفف عنهم لموضع التعب ألذى صاروا إليه ومنها أن الإمام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلاة و من أنتظر الصلاة فهو فى صلاة فى حكم التمام ومنها أن الصلاة مع الإمام أتم وأكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها أن الجمعة عيد وصلاة العيد ركعتان و لم تقصر لمكان الخطبتين فإن قال فلم جعلت الخطبة قيل لأن الجمعة مشهد عام فأراد أن يكون للإمام سببا لموعظتهم وترغيبهم فى الطاعة وترهيبهم عن المعصية وتوقيفهم على ماأراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليه من الأوقات و من الأحوال التى لهم فيهاالمضرة والمنفعة فإن قال فلم جعلت خطبتين قيل لأن تكون واحدة للثناء والتحميد والتقديس لله عز و جل والأخرى للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و مايريد أن يعلمهم من أمره ونهيه بما فيه الصلاح والفساد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٢] فإن قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة وجعلت فى العيدين بعدالصلاة قيل لأن الجمعة أمر دائم يكون فى الشهر مرارا و فى السنة كثيرا فإذاأكثر ذلك على الناس صلوا وتركوه و لم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاة ليحتبسوا على الصلاة و لايتفرقوا و لايذهبوا و أماالعيدان فإنما هو فى السنة مرتان وهى أعظم من الجمعة والزحام فيه أكثر و الناس منهم أرغب فإن تفرق بعض الناس بقى عامتهم و ليس هوبكثير فيميلوا ويستخفوا به قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله جاء هذاالخبر هكذا والخطبتان فى الجمعة والعيد بعدالصلاة لأنهما بمنزلة الركعتين الأخيرتين و إن أول من قدم الخطبتين عثمان بن عفان لأنه لماأحدث ماأحدث لم يكن الناس يقفون على خطبة ويقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلاة و لايتفرقوا عنه فإن قال لم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لاأكثر من ذلك قيل لأن مايقصر فيه الصلاة بريدان ذاهب أوبريد ذاهب وجائى والبريد أربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد ألذى يجب فيه التقصير و ذلك أنه يجىء على فرسخين ويذهب فرسخين فذلك أربعة فراسخ و هونصف طريق المسافر فإن قال فلم زيد فى الصلاة السنة يوم الجمعة أربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه و بين سائر الأيام فإن قال فلم قصرت الصلاة فى السفر قيل لأن الصلاة المفروضة أولا إنما هى عشر ركعات والسبع إنما زيدت عليها بعدفخفف الله عنهم تلك الزيادة لموضع السفر وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقامته لئلا يشتغل عما لابد له من -روايت-از قبل-١۴٢۵ [صفحه ١١٣] معيشة رحمة من الله عز و جل وتعطفا عليه إلاصلاة المغرب فإنها لم تقصر لأنها صلاة مقصورة فى الأصل فإن قال فلم وجب التقصير فى ثمانية فراسخ لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأن ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والأثقال فوجب التقصير فى مسيرة يوم فإن قال فلم وجب التقصير فى مسيرة يوم لاأكثر قيل لأنه لو لم يجب فى مسيرة يوم لماوجب فى مسيرة سنة و ذلك أن كل يوم يكون بعد هذااليوم فإنما هونظير هذااليوم فلو لم يجب فى هذااليوم لماوجب فى نظيره إذ كان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف السير فلم جعلت مسيرة يوم ثمانية فراسخ قيل لأن ثمانية فراسخ مسير الجمال والقوافل و هوسير ألذى تسيره الجمالون والمكارون فإن قال فلم ترك تطوع النهار و لم يترك تطوع الليل قيل لأن كل صلاة لاتقصير فيها فلاتقصير فى تطوعها و ذلك أن المغرب لاتقصير فيها فلاتقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لاتقصير فيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمة مقصورة و ليس تترك ركعتاه قيل إن تلك الركعتين ليستا من الخمسين وإنما هى زيادة فى الخمسين تطوعا ليتم بهابدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فإن قال فلم جاز للمسافر والمريض أن يصليا صلاة الليل فى أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه

ليحرز صلاته فليستريح المريض فى وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قال فلم أمروا بالصلاة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لأنه لم يكن فى وقت من الأوقات أحوج إلى الشفاعة فيه والطلب والاستغفار من تلك الساعة -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٤] فإن قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن يكبر أربعا أوستا قيل إن الخمس إنما أخذت من الخمس الصلوات فى اليوم والليلة فإن قال فلم لم يكن فيهاركوع أوسجود قيل لأنه إنما أريد بهذه الصلاة الشفاعة لهذا العبد ألذى قدتخلى عما خلف واحتاج إلى ماقدم فإن قال فلم أمر بغسل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والأذى فأحب أن يكون طاهرا إذاباشر أهل الطهارة من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به إلى الله عز و جل و ليس من ميت يموت إلاخرجت منه الجنابة فلذلك أيضا وجب الغسل فإن قال فلم أمروا بكفن الميت قيل ليلقى ربه عز و جل طاهر الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله ويدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره وتغير ريحه ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر إلى مثل ذلك للعاهة والفساد وليكون أطيب لأنفس الأحياء ولئلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته فلايحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به واجبا كان أوندبا فإن قال فلم أمر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه و لايتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد وليكون مستورا عن الأولياء والأعداء فلايشمت عدوه و لايحزن صديقه فإن قال فلم أمر من يغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة مما أصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج منه الروح بقى منه أكثر آفته فإن قال فلم لم يجب الغسل على من مس شيئا من الأموات غيرالإنسان كالطير والبهائم والسباع و غير ذلك قيل لأن هذه الأشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا هذاكله زكى طاهر و لايموت وإنما يماس منه الشيء ألذى هوزكى من الحى والميت -روايت-از قبل-١۴٨٣ [صفحه ١١٥] فإن قال فلم جوزتم الصلاة على الميت بغير وضوء قيل لأنه ليس فيهاركوع و لاسجود وإنما هى دعاء ومسألة و قديجوز أن تدعو الله وتسأله على أى حال كنت وإنما يجب الوضوء فى الصلاة التى فيهاالركوع والسجود فإن قال فلم جوزتم الصلاة عليه قبل المغرب و بعدالفجر قيل لأن هذه الصلاة إنما تجب فى وقت الحضور والعلة وليست هى موقتة كسائر الصلوات وإنما هى صلاة تجب فى وقت حدوث الحدث ليس للإنسان فيه اختيار وإنما هوحق يؤدى وجائز أن تؤدى الحقوق فى أى وقت إذا لم يكن الحق موقتا فإن قال فلم جعلت للكسوف صلاة قيل لأنه آية من آيات الله عز و جل لايدرى لرحمة ظهرت أم لعذاب فأحب النبى ص أن يفزع أمته إلى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كماصرف عن قوم يونس ع حين تضرعوا إلى الله عز و جل فإن قال فلم جعلت عشر ركعات قيل لأن الصلاة التى نزل فرضها من السماء إلى الأرض أولا فى اليوم والليلة فإنما هى عشر ركعات فجمعت تلك الركعات هاهنا وإنما جعل فيهاالسجود لأنه لا يكون صلاة فيهاركوع إلا و فيهاسجود ولأن يختموا أيضا صلواتهم بالسجود والخضوع وإنما جعلت أربع سجدات لأن كل صلاة نقص سجود من أربع سجدات لا يكون صلاة لأن أقل الفرض السجود فى الصلاة لا يكون إلا على أربع سجدات فإن قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لأن الصلاة قائما أفضل من الصلاة قاعدا ولأن القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لايرى فإن قال فلم غيرت عن أصل الصلاة التى افترضها الله قيل لأنه صلى لعلة تغير أمر من الأمور و هوالكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فإن قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون إلى الله عز و جل فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاة و يوم رغبة و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنة عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله عز و جل - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١۶] أن يكون لهم فى ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فإن قال فلم جعل التكبير فيهاأكثر منه فى غيرها من الصلاة قيل لأن التكبير إنما هوتكبير لله وتمجيد على ماهدى وعافى كما قال الله عز و جل وَ لِتُكمِلُوا العِدَّةَ وَ لِتُكَبرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُم وَ لَعَلّكُم تَشكُرُونَ فإن قال فلم جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة قيل لأنه يكون فى كل ركعتين اثنتا

عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة فإن قال فلم جعل سبع تكبيرات فى الأولى وخمس فى الثانية و لم يسو بينهما قيل لأن السنة فى صلاة الفريضة أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدئ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانية خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير فى اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا فإن قال فلم أمر بالصوم قيل لكى يعرفوا ألم الجوع والعطش فليستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ماأصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم فى العاجل ورائضا لهم على أداء ماكلفهم ودليلا لهم فى الأجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة فى الدنيا فيؤدوا إليهم ماافترض الله لهم فى أموالهم فإن قال فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هوالشهر ألذى أنزل الله تعالى فيه القرآن و فيه فرق بين الحق والباطل كما قال الله عز و جل شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِ و فيه نبئ محمدص و فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر و فيهايفرق كل أمر حكيم و هورأس السنة يقدر فيها ما يكون فى السنة من خير أو -روايت-از قبل-١٥٦١ [صفحه ١١٧] شر أومضرة أومنفعة أورزق أوأجل ولذلك سميت ليلة القدر فإن قال فلم أمروا بصوم شهر رمضان لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأنه قوة العبادة ألذى يعم فيهاالقوى والضعيف وإنما أوجب الله الفرائض على أغلب الأشياء وأعم القوى ثم رخص لأهل الضعف ورغب أهل القوة فى الفضل و لوكانوا يصلحون على أقل من ذلك لنقصهم و لواحتاجوا إلى أكثر من ذلك لزادهم فإن قال فلم إذاحاضت المرأة لاتصوم و لاتصلى قيل لأنها فى حد نجاسة فأحب الله أن لاتعبده إلاطاهرا ولأنه لاصوم لمن لاصلاة له فإن قال فلم صارت تقضى الصوم و لاتقضى الصلاة قيل لعلل شتى فمنها أن الصيام لايمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمرها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلاة تمنعها من ذلك كله لأن الصلاة تكون فى اليوم والليلة مرارا فلاتقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها أن الصلاة فيهاعناء وتعب واشتغال الأركان و ليس فى الصوم شىء من ذلك وإنما هوالإمساك عن الطعام والشراب و ليس فيه اشتغال الأركان ومنها أنه ليس من وقت يجىء إلاتجب عليها فيه صلاة جديدة فى يومها وليلتها و ليس الصوم كذلك لأنه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة فإن قال فلم إذامرض الرجل أوسافر فى شهر رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للأول وسقط القضاء فإذاأفاق بينهما أوأقام و لم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لأن ذلك الصوم إنما وجب عليه فى تلك السنة فى ذلك الشهر فأما ألذى لم يفق فإنه لما أن مرت عليه السنة كلها و قدغلب الله تعالى عليه فلم يجعله له السبيل إلى أدائه سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه مثل المغمى عليه ألذى يغمى عليه يوما وليلة فلايجب عليه قضاء الصلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله عليه العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هومريض فلم يجب عليه الصوم فى شهره و لاسنته للمرض ألذى كان فيه -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١١٨] ووجب عليه الفداء لأنه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز و جل فَصِيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و كما قال الله عز و جل فَفِديَةٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍفأقام الصدقة مقام الصيام إذاعسر عليه فإن قال فلم فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن فيستطيع قيل له لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضى لأنه كان بمنزلة من وجب عليه صوم فى كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذاوجب الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قال فلم جعل الصوم السنة قيل ليكمل فيه الصوم الفرض فإن قال فلم جعل فى كل شهر ثلاثة أيام و فى كل عشرة أيام يوما قيل لأن الله تبارك و تعالى يقول مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِهافمن صام فى كل عشرة أيام يوما واحدا فكأنما صام الدهر كله كما قال سلمان الفارسى رحمة الله عليه صوم ثلاثة أيام فى شهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غيرالدهر

فليصمه فإن قال فلم جعل أول خميس من العشر الأول وآخر خميس فى العشر الآخر وأربعاء فى العشر الأوسط قيل أماالخميس فإنه قال الصادق ع يعرض فى كل خميس أعمال العباد على الله عز و جل فأحب أن يعرض عمل العبد على الله تعالى و هوصائم فإن قال فلم جعل آخر لخميس قيل لأنه إذاعرض عليه عمل ثمانية أيام والعبد صائم كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هوصائم وإنما جعل الأربعاء فى العشر الأوسط لأن الصادق ع أخبر بأن الله عز و جل خلق النار فى ذلك اليوم و فيه أهلك القرون الأولى و هو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن -روايت-از قبل-۱۵۶۲ [صفحه ۱۱۹] نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فإن قال فلم وجب فى الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما قيل لأن الصلاة والحج وسائر الفرائض مانعة للإنسان من التقلب فى أمر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التى ذكرناها فى الحائض التى تقضى الصيام و لاتقضى الصلاة فإن قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب عليه شهر واحد أوثلاثة أشهر قيل لأن الفرض ألذى فرض الله على الخلق و هوشهر واحد فضوعف فى هذاالشهر فى كفارته توكيدا وتغليظا عليه فإن قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذاقضاه متفرقا هان عليه القضاء فإن قال فلم أمر بالحج قيل لعلة الوفادة إلى الله عز و جل وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبدان والاشتغال عن الأهل والولد وحظر الأنفس عن اللذات شاخص فى الحر والبرد ثابت ذلك عليه دائم مع الخضوع والاستكانة والتذلل مع ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع فى شرق الأرض وغربها و من فى البرد والحر ممن يحج وممن لايحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة ع إلى كل صقع وناحية كما قال الله تعالى فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلَّهُم يَحذَرُونَ ولِيَشهَدُوا مَنافِعَ لَهُم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۰] فإن قال فلم أمروا بحجة واحدة لاأكثر من ذلك قيل له لأن الله تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم مرة كما قال الله عز و جل فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهَدىِ يعنى شاة ليسع له القوى والضعيف وكذلك سائر الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد أهل القوة بقدر طاقتهم فإن قال فلم أمروا بالتمتع بالعمرة إلى الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لأن يسلم الناس من إحرامهم و لايطول عليهم ذلك فتداخل عليهم الفساد ولأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلاتعطل العمرة و لاتبطل ولأن يكون الحج مفردا من العمرة و يكون بينهما فصل تمييز و قال النبى ص دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة و لو لا أنه ص كان ساق الهدى و لم يكن له أن يحل حتى يبلغ الهدى محله لفعل كماأمر الناس ولذلك قال لواستقبلت من أمرى مااستدبرت لفعلت كماأمرتكم ولكنى سقت الهدى و ليس لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله فقام إليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورءوسنا تقطر من ماء الجنابة فقال إنك لن تؤمن بهذا أبدا فإن قال فلم جعل وقتها عشر ذى الحجة قيل لأن الله تعالى أحب أن يعبد بهذه العبادة فى أيام التشريق و كان أول ماحجت إليه الملائكة وطافت به فى هذاالوقت فجعله سنة ووقتا إلى يوم القيامة فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدصلى الله عليه وعليهم أجمعين وغيرهم من الأنبياء إنما حجوا فى هذاالوقت فجعلت سنة فى أولادهم إلى يوم القيامة فإن قال فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخول حرم الله عز و جل وأمنه -روايت-از قبل-۱۴۴۸ [صفحه ۱۲۱] ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشىء من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها و يكون جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله تعالى ولبيته والتذلل لأنفسهم عندقصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله وسلم ۲- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قلت للفضل بن شاذان لماسمعت منه هذه العلل أخبرنى عن هذه

العلل التی ذکرتها عن الاستنباط والاستخراج وهی من نتائج العقل أوهی مما سمعته ورویته فقال لی ماکنت لأعلم مراد الله تعالی بما فرض و لامراد رسول الله ص بما شرع وسن و لاأعلل ذلک من ذات نفسی بل سمعتها من مولای أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع المرة بعدالمرة والشیء بعدالشیء فجمعتها فقلت له فأحدث بهاعنک عن الرضا ع قال نعم -روایت-۱-۳۴۶-روایت-۴۷۰-۸۸۲ ۳- حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان النیسابوری رضی الله عنه عن عمه أبی عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان أنه قال سمعت هذه العلل من مولای أبی الحسن بن موسی الرضا ع فجمعتها متفرقة وألفتها -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۲۶

۳۵- باب ماکتبه الرضا ع للمأمون فی محض الإسلام وشرائع الدین

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون علی بن موسی الرضا ع أن یکتب له محض الإسلام علی سبیل الإیجاز والاختصار فکتب ع له أن محض الإسلام شهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا قیوما سمیعا بصیرا قدیرا قدیما قائما باقیا عالما لایجهل قادرا لایعجز غنیا لایحتاج عدلا لایجور و أنه خالق کل شیء و لیس کمثله شیء لاشبه له و لاضد له و لاند له و لاکف ء له و أنه المقصود بالعبادة -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد [صفحه ۱۲۲] والدعاء والرغبة والرهبة و أن محمدا عبده ورسوله وأمینه وصفیه وصفوته من خلقه وسید المرسلین وخاتم النبیین وأفضل العالمین لانبی بعده و لاتبدیل لملته و لاتغییر لشریعته و أن جمیع ماجاء به محمد بن عبد الله هوالحق المبین والتصدیق به وبجمیع من مضی قبله من رسل الله وأنبیائه وحججه والتصدیق بکتابه الصادق العزیز ألذی لایأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید و أنه المهیمن علی الکتب کلها و أنه حق من فاتحته إلی خاتمته نؤمن بمحکمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعیده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لایقدر أحد من المخلوقین أن یأتی بمثله و أن الدلیل بعده والحجة علی المؤمنین والقائم بأمر المسلمین والناطق عن القرآن والعالم بأحکامه أخوه وخلیفته ووصیه ووليه و ألذی کان منه بمنزلة هارون من موسی علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وإمام المتقین وقائد الغر المحجلین وأفضل الوصیین ووارث علم النبیین والمرسلین وبعده الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة ثم علی بن الحسین زین العابدین ثم محمد بن علی باقر علم النبیین ثم جعفر بن محمدالصادق وارث علم الوصیین ثم موسی بن جعفرالکاظم ثم علی بن موسی الرضا ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن علی ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله علیهم أجمعین أشهد لهم بالوصیة والإمامة و أن الأرض لاتخلو من حجة الله تعالی علی خلقه فی کل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقی وأئمة الهدی والحجة علی أهل الدنیا إلی أن یرث الله الأرض و من علیها و أن کل من خالفهم ضال مضل باطل تارک للحق والهدی وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص بالبیان و من مات و لم یعرفهم مات میتة جاهلیة و أن من دینهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الأمانة إلی البر والفاجر وطول السجود وصیام النهار وقیام اللیل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وکرم الصحبة ثم الوضوء کماأمر الله تعالی فی کتابه غسل الوجه والیدین من -روایت-از قبل-۱۸۳۳ [صفحه ۱۲۳] المرفقین ومسح الرأس والرجلین مرة واحدة و لاینقض الوضوء إلاغائط أوبول أوریح أونوم أوجنابة و أن من مسح علی الخفین فقد خالف الله تعالی ورسوله وترک فریضة وکتابه وغسل یوم الجمعة سنة وغسل العیدین وغسل دخول مکة والمدینة وغسل الزیارة وغسل الإحرام وأول لیلة من شهر رمضان ولیلة سبع عشرة ولیلة تسع عشرة ولیلة إحدی وعشرین ولیلة ثلاث وعشرین من شهر رمضان هذه الأغسال سنة وغسل الجنابة فریضة وغسل الحیض مثله والصلاة الفریضة الظهر أربع رکعات والعصر أربع

ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعدالمغرب وركعتان من جلوس بعدالعتمة تعدان بركعة وثمان ركعات فى السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات يسلم بعدالركعتين وركعتا الفجر والصلاة فى أول الوقت أفضل وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون و لاصلاة خلف الفاجر و لايقتدى إلابأهل الولاية و لايصلى فى جلود الميتة و لا فى جلود السباع و لايجوز أن يقول فى التشهد الأول السلام علينا و على عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذافقد سلمت والتقصير فى ثمانية فراسخ و مازاد و إذاقصرت أفطرت و من لم يفطر لم يجزئ عنه صومه فى السفر و عليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت سنة واجبة فى الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلاة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف سنة والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذاأدخل قبره والإجهار بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فى جميع الصلوات سنة والزكاة الفريضة فى كل مأتى درهم خمسة دراهم و لايجب فيما دون ذلك شىء و لاتجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول و لايجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذابلغ خمسة أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صغير أوكبير حر أو عبدذكر أوأنثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -روايت-١-١٨٤٥ [صفحه ١٢۴] صاع و هوأربعة أمداد و لايجوز دفعها إلا إلى أهل الولاية وأكثر الحيض عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام والمستحاضة تحتشى وتغتسل وتصلى والحائض تترك الصلاة و لاتقضى وتترك الصوم وتقضى وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية و لايجوز أن يصلى التطوع فى جماعة لأن ذلك بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة فى النار وصوم ثلاثة أيام من كل شهر سنة فى كل عشرة أيام يوم أربعا بين خميسين وصوم شعبان حسن لمن صامه و إن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقة أجزأ وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة و لايجوز الحج إلاتمتعا و لايجوز القران والإفراد ألذى يستعمله العامة إلاالأهل مكة وحاضريها و لايجوز الإحرام دون الميقات قال الله تعالى وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ و لايجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص و لايجوز الموجوء والجهاد واجب مع الإمام العدل و من قتل دون ماله فهو شهيد و لايجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقية إلاقاتل أوساع فى فساد و ذلك إذا لم تخف على نفسك و على أصحابك والتقية فى دار التقية واجبة و لاحنث على من حلف تقية يدفع بهاظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ماذكره الله تعالى فى كتابه وسنة نبيه ص و لا يكون طلاق لغير سنة و كل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح و لايجوز أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر و إذاطلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره و قال أمير المؤمنين ع اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا فى موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلوات على النبى ص واجبة فى كل موطن و عندالعطاس والذبائح و غير ذلك وحب أولياء الله تعالى واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم و من أئمتهم وبر الوالدين واجب و إن كانا مشركين و لاطاعة لهما فى معصية الله عز و جل و لالغيرهما فإنه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة أمه إذاأشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله تعالى فى كتابه وسنهما رسول -روايت-١-١٨٠٥ [صفحه ١٢۵] الله ص متعة النساء ومتعة الحج والفرائض على ماأنزل الله تعالى فى كتابه و لاعول فيها و لايرث مع الولد والوالدين أحد إلاالزوج والمرأة وذو السهم أحق ممن لاسهم له وليست العصبة من دين الله تعالى والعقيقة عن المولود للذكر والأنثى واجبة وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أوفضة والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء و أن الله تبارك و تعالى لايكلف نفسا إلاوسعها و أن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير لاخلق تكوين و الله خالق كل شىء و لانقول بالجبر والتفويض و لايأخذ الله البرىء بالسقيم و لايعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء و لاتزر وازرة وزر أخرى و أن ليس للإنسان إلا ماسعى ولله أن يعفو ويتفضل و لايجور

و لایظلم لأنه تعالی منزه عن ذلک و لایفرض الله عز و جل طاعة من یعلم أنه یضلهم ویغویهم و لایختار لرسالته و لایصطفی من عباده من یعلم أنه یکفر به وبعبادته ویعبد الشیطان دونه و أن الإسلام غیرالإیمان و کل مؤمن مسلم و لیس کل مسلم مؤمن و لایسرق السارق حین یسرق و هومؤمن و لایزنی الزانی حین یزنی و هومؤمن وأصحاب الحدود مسلمون لامؤمنون و لاکافرون و الله تعالی لایدخل النار مؤمنا و قدوعده الجنة و لایخرج من النار کافرا و قدأوعده النار والخلود فیها و لایغفر أن یشرک به ویغفر مادون ذلک لمن یشاء ومذنبو أهل التوحید لایخلدون فی النار ویخرجون منها والشفاعة جائزة لهم و إن الدار الیوم دار تقیة وهی دار الإسلام لادار کفر و لادار إیمان والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر واجبان إذاأمکن و لم یکن خیفة علی النفس والإیمان هوأداء الأمانة واجتناب جمیع الکبائر و هومعرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان والتکبیر فی العیدین واجب فی الفطر فی دبر خمس صلوات ویبدأ به فی دبر صلاة المغرب لیلة الفطر و فی الأضحی فی دبر عشر صلوات ویبدأ به من صلاة الظهر یوم النحر وبمنی فی دبر خمس عشرة صلاة والنفساء لاتقعد عن الصلاة أکثر من ثمانیة عشر یوما فإن طهرت قبل ذلک صلت و إن لم تطهر حتی تجاوز ثمانیة عشر یوما اغتسلت وصلت وعملت ماتعمل المستحاضة ویؤمن بعذاب القبر ومنکر ونکیر والبعث بعدالموت والمیزان والصراط والبراءة من الذین ظلموا آل محمدص وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم وغیروا سنة نبیهم ص والبراءة -روایت-۱-۲۰۴۰ [صفحه ۱۲۶] من الناکثین والقاسطین والمارقین الذین هتکوا حجاب رسول الله ص ونکثوا بیعة إمامهم وأخرجوا المرأة وحاربوا أمیر المؤمنین ع وقتلوا الشیعة المتقین رحمة الله علیهم واجبة والبراءة ممن نفی الأخیار وشردهم وآوی الطرداء اللعناء وجعل الأموال دولة بین الأغنیاء واستعمل السفهاء مثل معاویة وعمرو بن العاص لعینی رسول الله ص والبراءة من أشیاعهم والذین حاربوا أمیر المؤمنین ع وقتلوا الأنصار والمهاجرین و أهل الفضل والصلاح من السابقین والبراءة من أهل الاستیثار و من أبی موسی الأشعری و أهل ولایته الذین ضل سعیهم فی الحیاة الدنیا وهم یحسبون أنهم یحسنون صنعا أولئک الذین کفروا بآیات ربهم وبولایة أمیر المؤمنین ع ولقائه کفروا بأن لقوا الله بغیر إمامته فحبطت أعمالهم فلانقیم لهم یوم القیامة وزنا فهم کلاب أهل النار والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلالة وقادة الجور کلهم أولهم وآخرهم والبراءة من أشباه عاقری الناقة أشقیاء الأولین والآخرین وممن یتولاهم والولایة لأمیر المؤمنین ع والذین مضوا علی منهاج نبیهم ع و لم یغیروا و لم یبدلوا مثل سلمان الفارسی و أبی ذر الغفاری والمقداد بن الأسود وعمار بن یاسر وحذیفة الیمانی و أبی الهیثم بن التیهان وسهل بن حنیف وعبادة بن الصامت و أبی أیوب الأنصاری وخزیمة بن ثابت ذی الشهادتین و أبی سعید الخدری وأمثالهم رضی الله عنهم ورحمة الله علیهم والولایة لأتباعهم وأشیاعهم والمهتدین بهداهم والسالکین منهاجهم رضوان الله علیهم وتحریم الخمر قلیلها وکثیرها وتحریم کل شراب مسکر قلیله وکثیره و ماأسکر کثیره فقلیله حرام والمضطر لایشرب الخمر لأنها تقتله وتحریم کل ذی ناب من السباع و کل ذی مخلب من الطیر وتحریم الطحال فإنه دم وتحریم الجری والسمک والطافی والمارماهی والزمیر و کل سمک لا یکون له فلس واجتناب الکبائر وهی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] قتل النفس التی حرم الله تعالی والزناء والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدین والفرار من الزحف وأکل مال الیتیم ظلما وأکل المیتة والدم ولحم الخنزیر و ما أهل لغیر الله به من غیرضرورة وأکل الربا بعدالبینة والسحت والمیسر والقمار والبخس فی المکیال والمیزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور والیأس من روح الله والأمن من مکر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمین والرکون إلیهم والیمین الغموس وحبس الحقوق من غیرالعسرة والکذب والکبر والإسراف والتبذیر والخیانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لأولیاء الله تعالی والاشتغال بالملاهی والإصرار علی الذنوب -روایت-از قبل-۵۸۸ ۲-حدثنی بذلک حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی أبونصر قنبر بن علی بن شاذان عن أبیه عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع إلا أنه لم یذکر فی حدیثه أنه کتب ذلک إلی المأمون وذکر فیه الفطرة مدین من حنطة وصاعا

من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه أن الوضوء مرة مرة فريضة واثنتان إسباغ وذكر فيه أن ذنوب الأنبياء ع صغائرهم موهوبة وذكر فيه أن الزكاة على تسعة أشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۵۱۷ وحديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس رضى الله عنه عندى أصح و لاقوة إلابالله ۳- و حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع مثل حديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۱۷۹

و من أخباره ع

۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى المبرد قال حدثنى الرياشى قال حدثنا أبوعاصم ورواه عن الرضا ع أن موسى بن جعفر ع تكلم يوما بين يدى أبيه ع فأحسن فقال له يابنى الحمد لله ألذى جعلك خلفا من الآباء وسرورا من الأبناء وعوضا عن الأصدقاء -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۰۹ [صفحه ۱۲۸] ۵- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن أبى عباد و كان مشتهرا بالسماع وبشرب النبيذ قال سألت الرضا ع عن السماع قال لأهل الحجاز رأى فيه و هو فى حيز الباطل واللهو أ ماسمعت الله تعالى يقول وَ إِذا مَرّوا بِاللّغوِ مَرّوا كِراماً -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۳۴۶ ۶- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثناسهل بن القاسم النوشجانى قال قال لى الرضا ع بخراسان إن بيننا وبينكم نسبا قلت و ما هوأيها الأمير قال إن عبد الله بن عامر بن كريز لماافتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان فوهب إحداهما للحسن والأخرى للحسين ع فماتتا عندهما نفساوين وكانت صاحبة الحسين ع نفست بعلى بن الحسين ع فكفل عليا ع بعض أمهات ولد أبيه فنشأ و هو لايعرف أماغيرها ثم علم أنها مولاته فكان الناس يسمونها أمه وزعموا أنه زوج أمه ومعاذ الله إنما زوج هذه على ماذكرناه و كان سبب ذلك أنه واقع بعض نسائه ثم خرج يغتسل فلقيته أمه هذه فقال لها إن كان فى نفسك من هذاالأمر شىءفاتقى الله وأعلمينى فقالت نعم فزوجها فقال الناس زوج على بن الحسين ع أمه و قال لى عون قال لى سهل بن القاسم مابقى طالبى عندنا إلاكتب عنى هذاالحديث عن الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۹۳۳ ۷- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عباد قال سمعت الرضا ع يقول يوما ياغلام ائتنى الغداء فكأنى أنكرت ذلك فتبين الإنكار فى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] فقرأقالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنافقلت الأمير أعلم الناس وأفضلهم -روايت-از قبل-۶۹ ۸- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان القاسم بن إسماعيل بسيراف سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا ابراهيم بن عباس الصولى الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا يوما بين يدى على بن موسى ع فقال لى ليس فى الدنيا نعيم حقيقى فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فيقول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ أما هذاالنعيم فى الدنيا و هوالماء البارد فقال له الرضا ع وعلا صوته كذا فسرتموه أنتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هوالماء البارد و قال غيرهم هوالطعام الطيب و قال آخرون هوالنوم الطيب قال الرضا ع ولقد حدثنى أبى عن أبيه أبى عبد الله الصادق ع أن أقوالكم هذه ذكرت عنده فى قول الله تعالى ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِفغضب ع و قال إن الله عز و جل لايسأل عباده عما تفضل عليهم به و لايمن بذلك عليهم والامتنان بالإنعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف إلى الخالق عز و جل ما لايرضى المخلوق به ولكن النعيم حبنا أهل البيت وموالاتنا يسأل الله عباده عنه بعدالتوحيد والنبوة لأن العبد إذاوفى بذلك أداه إلى نعيم

الجنة ألذى لايزول ولقد حدثنى بذلك أبى عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه قال قال رسول الله ص يا على إن أول مايسأل عنه العبد بعدموته شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص وأنك ولى المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن أقر بذلك و كان يعتقده صار إلى النعيم ألذى لازوال له فقال لى أبوذكوان بعد أن حدثنى بهذا الحديث مبتديا من غيرسؤال أحدثك بهذا من جهات منها لقصدك لى من البصرة ومنها أن عمك أفادنيه ومنها أنى كنت مشغولا باللغة والأشعار و لاأعول على غيرهما فرأيت النبى ص فى النوم و الناس يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت فما رد على فقلت أ ما أنا من أمتك يا رسول الله قال لى بلى ولكن حدث الناس بحديث النعيم ألذى سمعته من ابراهيم قال الصولى و هذاحديث قدرواه الناس عن النبى ص إلا أنه -روايت-١-٢-روايت-٢۴۶-ادامه دارد [صفحه ١٣٠] ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها إنما رووا أن أول مايسأل عنه العبد يوم القيامة الشهادة والنبوة وموالاة على بن أبى طالب ع -روايت-از قبل-١٣۴ ٩- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن موسى الرازى قال حدثنى أبى قال ذكر الرضا ع يوما القرآن فعظم الحجة فيه والآية والمعجزة فى نظمه قال هوحبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنة والمنجى من النار لايخلق على الأزمنة و لايغث على الألسنة لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل البرهان والحجة على كل إنسان لايأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-۴٨۶ ١٠- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى سهل بن القاسم النوشجانى قال قال رجل للرضا ع يا ابن رسول الله إنه يروى عن عروة بن الزبير أنه قال توفى رسول الله ص و هو فى تقية فقال أما بعدقول الله تعالى يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فإنه أزال كل تقية بضمان الله عز و جل و بين أمر الله تعالى ولكن قريشا فعلت مااشتهت بعده و أماقبل نزول هذه الآية فلعله -روايت-١-٢-روايت-١٢٩-۵٣١ ١١- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى القاسم بن إسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إذاأقبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره و إذاأدبرت عنه سلبته محاسن نفسه -روايت-١-٢-روايت-٢٢٠-٣٠۵ [صفحه ١٣١] ١٢- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول مودة عشرين سنة قرابة والعلم أجمع لأهله من الآباء -روايت-١-٢-روايت-١٧٧-٢٣٠ ١٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنى الحسين بن أحمد بن الفضل إمام جامع أهواز قال حدثنابكر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم القصرى غلام الخليل المحلمى قال حدثنا الحسن بن على عن محمد بن على بن موسى عن على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد ع قال لا يكون القائم إلاإمام بن إمام ووصى بن وصى -روايت-١-٢-روايت-٣٠۴-٣۵٣ ١۴- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على ع قال أوصى النبى ص إلى على و الحسن و الحسين ع ثم قال فى قول الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم قال الأئمة من ولد على وفاطمة ع إلى أن تقوم الساعة -روايت-١-٢-روايت-٧٠-٢٩٧ ١۵- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنى أحمد بن الفضل قال حدثنى بكر بن أحمدالقصرى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى عن أبيه عن آبائه ع قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة أسرى بى ربى عز و جل رأيت فى بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كمايلعب على بن أبى طالب ع بذى الفقار و إن الملائكة إذااشتاقوا إلى وجه على بن أبى طالب ع نظروا إلى وجه ذلك الملك فقلت يارب هذاأخى على بن أبى طالب ع و ابن عمى فقال يا محمد هذاملك خلقته على صورة على يعبدنى فى بطنان عرشى تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلى بن أبى طالب ع إلى يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-٢٣۴-۶٣٢ [صفحه ١٣٢]

۱۶- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثنا الحسن بن سلیمان الملطی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص کاد الحسد أن یسبق القدر -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۶-۲۹۱ ۱۷- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثنادارم بن قبیصة النهشلی قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی لایحفظنی فیک إلاالأتقیاء الأنقیاء الأبرار الأصفیاء و ماهم فی أمتی إلاکالشعرة البیضاء فی الثور الأسود فی اللیل الغابر -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-۳۶۳ ۱۸- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی قال حدثنا علی بن محمد بن عیینة قال حدثنا الحسین بن محمدالعلوی بالجحفة قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع قال خرج علینا رسول الله ص و فی یده خاتم فصه جزع یمانی فصلی بنا فلما قضی صلاته دفعه إلی و قال یا علی تختم به فی یمینک وصل فیه أ و ماعلمت أن الصلاة فی الجزع سبعون صلاة و أنه یسبح ویستغفر وأجره لصاحبه وبالله العصمة والتوفیق -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۴۶۴

۳۶- باب دخول الرضا ع بنیسابور وذکر الدار التی نزلها والمحلة

۱- حدثنا أبوواسع محمد بن أحمد بن إسحاق النیسابوری قال سمعت جدتی خدیجة بنت حمدان بن بسندة قالت لمادخل الرضا ع بنیسابور نزل محلة الغربی ناحیة تعرف بلاشاباد -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد [صفحه ۱۳۳] فی دار جدی بسندة وإنما سمی بسندة لأن الرضا ع ارتضاه من بین الناس وبسندة ۰-نما هی کلمة فارسیة معناها مرضی فلما نزل ع دارنا زرع لوزة فی جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة وأثمرت فی سنة فعلم الناس بذلک فکانوا یستشفون بلوز تلک الشجرة فمن أصابته علة تبرک بالتناول من ذلک اللوز مستشفیا فعوفی به و من أصابه رمد جعل ذلک اللوز علی عینیه فعوفی وکانت الحامل إذاعسر علیها ولادتها تناولت من ذلک اللوز فتخف علیها الولادة وتضع من ساعتها و کان إذاأخذ دابة من الدواب القولنج أخذ من قضبان تلک الشجرة فأمر علی بطنها فتعافی ویذهب عنها ریح القولنج ببرکة الرضا ع فمضت الأیام علی تلک الشجرة فیبست فجاء جدی حمدان وقطع أغصانها فعمی وجاء ابن حمدان یقال له أبوعمرو فقطع تلک الشجرة من وجه الأرض فذهب ماله کله بباب فارس و کان مبلغه سبعین ألف درهم إلی ثمانین ألف درهم و لم یبق له شیء و کان لأبی عمرو هذاابنان وکانا یکتبان لأبی الحسن محمد بن ابراهیم بن سمجور یقال لأحدهما أبوالقاسم وللآخر أبوصادق فأرادا عمارة تلک الدار وانفقا علیها عشرین ألف درهم وقلعا الباقی من أصل تلک الشجرة وهما لایعلمان مایتولد علیهما من ذلک تولی أحدهما ضیاعا لأمیر خراسان فرد إلی نیسابور فی محمل قداسودت رجله الیمنی فشرحت رجله فمات من تلک العلة بعدشهر و أماالآخر و هوالأکبر فإنه کان فی دیوان سلطان نیسابور یکتب کتابا و علی رأسه قوم من الکتاب وقوف فقال واحد منهم دفع الله عین السوء بمن کاتب هذاالخط فارتعشت یده من ساعته وسقط القلم من یده وخرجت بیده بثرة ورجع إلی منزله فدخل إلیه أبوالعباس الکاتب مع جماعة فقالوا له هذا ألذی أصابک من الحرارة فیجب أن تفصد الیوم فافتصد ذلک الیوم فعادوا إلیه من الغد وقالوا له یجب أن تفتصد الیوم أیضا ففعل فاسودت یده فتشرحت ومات من ذلک و کان موتهما جمیعا فی أقل من سنة -روایت-از قبل-۱۶۹۲ [صفحه ۱۳۴]

۳۷- باب ماحدث به الرضا ع فی مربعة نیسابور و هویرید قصد المأمون

۱- حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر النیسابوری بنیسابور قال حدثنی أبو علی الحسن بن علی الخزرجی الأنصاری السعدی قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبوالصلت الهروی قال کنت مع علی بن موسی الرضا ع حین رحل من نیسابور و هوراکب بغلهٔ شهباء فإذا محمد بن رافع و أحمد بن الحرث ویحیی بن یحیی وإسحاق بن راهویه وعدهٔ من أهل العلم قدتعلقوا بلجام بغلته فی المربعهٔ فقالوا بحق آبائک الطاهرین حدثنابحدیث سمعته من أبیک فأخرج رأسه من العماریهٔ و علیه مطرف خز ذو وجهین و قال حدثنا أبی العبد الصالح موسی بن جعفر قال حدثنی أبی الصادق جعفر بن محمد قال حدثنی أبی أبو جعفر بن علی باقر علوم الأنبیاء قال حدثنی أبی علی بن الحسین سید العابدین قال حدثنی أبی سید شباب أهل الجنهٔ الحسین قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال سمعت النبی ص یقول سمعت جبرئیل یقول قال الله جل جلاله إنی أنا الله لاإله إلا أنافاعبدونی من جاء منکم بشهادهٔ أن لاإله إلا الله بالإخلاص دخل فی حصنی و من دخل فی حصنی أمن من عذابی - روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۹۷۰ ۲- حدثنا أبو الحسین محمد بن علی بن الشاه الفقیه المرورودی فی منزله بمرورود قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن العامر الطائی بالبصرهٔ قال حدثنی أبی قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یقول الله عز و جل لاإله إلا الله حصنی فمن دخله أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۴۴۲-۴۹۱ [صفحه ۱۳۵] ۳- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن عبید الله بن بابویه الرجل الصالح قال حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد ابراهیم بن هاشم قال حدثنا الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر أبوالسید المحجوب إمام عصره بمکهٔ قال حدثنی أبی علی بن محمدالنقی قال حدثنی أبی محمد بن علی التقی قال حدثنی أبی علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی بن جعفرالکاظم قال حدثنی أبی جعفر بن محمدالصادق قال حدثنی أبی محمد بن علی الباقر قال حدثنی أبی علی بن الحسین السجاد زین العابدین قال حدثنی أبی الحسین بن علی سید شباب أهل الجنهٔ قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب سید الأوصیاء قال حدثنی محمد بن عبد الله سید الأنبیاءص قال حدثنی جبرئیل سید الملائکهٔ قال قال الله سید السادات عز و جل إنی أنا الله لا إلا أنافمن أقر لی بالتوحید دخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۷۶۳-۸۵۱ ۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی قال حدثنا محمد بن الحسین الصولی قال حدثنایوسف بن عقیل عن إسحاق بن راهویه قال لماوافی أبو الحسن الرضا ع نیسابور وأراد أن یخرج منها إلی المأمون اجتمع علیه أصحاب الحدیث فقالوا له یا ابن رسول الله ترحل عنا و لاتحدثنا بحدیث فنستفیده منک و کان قدقعد فی العماریهٔ فأطلع رأسه و قال سمعت أبی موسی بن جعفر یقول سمعت أبی جعفر بن محمد یقول سمعت أبی محمد بن علی یقول سمعت أبی علی بن الحسین یقول سمعت أبی الحسین بن علی یقول سمعت أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع یقول سمعت النبی ص یقول سمعت الله عز و جل یقول لاإله إلا الله حصنی فمن دخل حصنی أمن من عذابی قال فلما مرت الراحلهٔ نادانا بشروطها و أنا من شروطها -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۷۶۲ قال مصنف هذاالکتاب ره من شروطها الإقرار للرضا ع بأنه إمام من قبل الله عز و جل علی العباد مفترض الطاعهٔ علیهم ویقال إن الرضا ع لمادخل نیسابور نزل فی [صفحه ۱۳۶] محلهٔ یقال لها الفرویني فیهاحمام و هوالحمام المعروف الیوم بحمام الرضا ع وکانت هناک عین قدقل ماؤها فأقام علیها من أخرج ماءها حتی توفر وکثر واتخذ من خارج الدرب حوضا ینزل إلیه بالمراقی إلی هذه العین فدخله الرضا ع واغتسل فیه ثم خرج منه وصلی علی ظهره و الناس یتناوبون ذلک الحوض ویغتسلون فیه ویشربون منه التماسا للبرکهٔ ویصلون علی ظهره ویدعون الله عز و جل فی حوائجهم فتقضی لهم وهی العین المعروفهٔ بعین کهلان یقصدها الناس إلی یومنا هذا

۳۸- باب خبر نادر عن الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسینی قال حدثنی محمد بن ابراهیم بن محمدالفزاری قال حدثنا عبدالرحمن بن بحر الأهوازی قال حدثنی أبو الحسن علی بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا علی بن بلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن النبی ص عن جبرئیل عن میکائیل عن إسرافیل عن اللوح عن القلم قال یقول الله عز و جل ولایة علی بن أبی طالب حصنی فمن دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۴۲۲-۴۸۴

۳۹- باب خروج الرضا ع من نیسابور إلی طوس ومنها إلی مرو

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی قال لماخرج علی بن موسی الرضا ع إلی المأمون فبلغ قرب قریة الحمراء قیل له یا ابن رسول الله قدزالت الشمس أ فلاتصلی فنزل ع فقال ایتونی بماء فقیل مامعنا ماء فبحث ع بیده الأرض فنبع من الماء ماء توضأ به هو و من معه وأثره باق إلی الیوم فلما دخل سناباد استند إلی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] الجبل ألذی تنحت منه القدور فقال أللهم أنفع به وبارک فیما یجعل فیه وفیما ینحت منه ثم أمر ع فنحت له قدور من الجبل و قال لایطبخ ماآکله إلا فیها و کان ع خفیف الأکل قلیل الطعم فاهتدی الناس إلیه من ذلک الیوم فظهرت برکة دعائه فیه ثم دخل دار حمید بن قحطبة الطائی ودخل القبة التی فیهاقبر هارون الرشید ثم خط بیده إلی جانبه ثم قال هذه تربتی و فیهاأدفن وسیجعل الله هذاالمکان مختلف شیعتی و أهل محبتی و الله مایزورنی منهم زائر و لایسلم علی منهم مسلم إلاوجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البیت ثم استقبل القبلة فصلی رکعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مکثه فیهافأحصیت له فیهاخمسمائة تسبیحة ثم انصرف -روایت-از قبل-۶۶۰ ۲- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی قال سمعت أبی الحسین بن أحمد یقول سمعت جدی یقول سمعت أبی یقول لماقدم علی بن موسی الرضا ع نیسابور أیام المأمون قمت فی حوائجه والتصرف فی أمره مادام بها فلما خرج إلی مرو شیعته إلی سرخس فلما خرج من سرخس أردت أن أشیعه إلی مرو فلما سار مرحلة أخرج رأسه من العماریة و قال لی یا أبا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب و لیس للتشییع غایة قال قلت بحق المصطفی والمرتضی والزهراء لماحدثتنی بحدیث تشفینی به حتی أرجع فقال تسألنی الحدیث و قدأخرجت من جوار رسول الله و لاأدری إلی مایصیر أمری قال قلت بحق المصطفی والمرتضی والزهراء لماحدثتنی بحدیث تشفینی حتی أرجع فقال حدثنی أبی عن جدی عن أبیه أنه سمع أباه یذکر أنه سمع أباه یقول سمعت أبی علی بن أبی طالب ع یذکر أنه سمع النبی ص یقول قال الله جل جلاله لاإله إلا الله اسمی من قاله مخلصا من قلبه دخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۹۰۹ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أن یحجزه هذاالقول عن ماحرم الله عز و جل ۳- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۳۸] ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال لمانزل أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قصر حمید بن قحطبة نزع ثیابه وناولها حمیدا فاحتملها وناولها جاریة له لتغسلها فما لبثت أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حمیدا وقالت وجدتها فی جیب أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فقلت جعلت فداک إن الجاریة وجدت رقعة فی جیب قمیصک فما هی قال یاحمید هذه عوذة لانفارقها فقلت لوشرفتنی بها قال ع هذه عوذة من أمسکها فی جیبه کان مدفوعا عنه وکانت له حرزا من الشیطان الرجیم و من السلطان ثم أملی علی حمید العوذة وهی بسم الله الرحمن

الرحیم بسم الله إنی أعوذ بالرحمن منک إن کنت تقیا أو غیرتقی أخذت بالله السمیع البصیر علی سمعک وبصرک لاسلطان لک علی و لا علی سمعی و لابصری و لا علی شعری و لا علی بشری و لا علی لحمی و لا علی دمی و لا علی مخی و لا علی عصبی و لا علی عظامی و لا علی أهلی و لا علی مالی و لا علی مارزقنی ربی سترت بینی وبینک بسترة النبوة ألذی استتر به أنبیاء الله من سلطان الفراعنة جبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن یساری وإسرافیل من ورائی و محمدص أمامی و الله مطلع علی مایمنعک ویمنع الشیطان منی أللهم لایغلب جهله أناتک أن یستفزنی ویستخفنی أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت -روایت-۵۲-۱۱۵۸

۴۰- باب السبب ألذی من أجله قبل علی بن موسی الرضا ع ولایة العهد من المأمون وذکر ماجری فی ذلک و من کرهه و من رضی به و غیر ذلک

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العیاشی عن أبیه قال حدثنا محمد بن نصیر عن الحسن بن موسی قال روی أصحابنا عن الرضا ع أنه قال له رجل أصلحک الله کیف صرت إلی ماصرت إلیه من المأمون وکأنه أنکر ذلک علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد [صفحه ۱۳۹] فقال له أبو الحسن الرضا ع یا هذاأیهما أفضل النبی أوالوصی فقال لابل النبی قال فأیهما أفضل مسلم أومشرک قال لابل مسلم قال فإن العزیز عزیز مصر کان مشرکا و کان یوسف ع نبیا و إن المأمون مسلم و أناوصی ویوسف سأل العزیز أن یولیه حین قال اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ و أناأجبرت علی ذلک و قال ع فی قوله تعالی اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حافظ لما فی یدی عالم بکل لسان -روایت-از قبل-۴۵۱ ۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال دخلت علی علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله الناس یقولون إنک قبلت ولایة العهد مع إظهارک الزهد فی الدنیا فقال ع قدعلم الله کراهتی لذلک فلما خیرت بین قبول ذلک و بین القتل اخترت القبول علی القتل ویحهم أ ماعلموا أن یوسف ع کان نبیا ورسولا فلما دفعته الضرورة إلی تولی خزائن العزیزقالَ اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ ودفعتنی الضرورة إلی قبول ذلک علی إکراه وإجبار بعدالإشراف علی الهلاک علی أنی مادخلت فی هذاالأمر إلادخول خارج منه فإلی الله المشتکی و هوالمستعان -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۶۶۴ ۳- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال إن المأمون قال للرضا ع یا ابن رسول الله قدعرفت علمک وفضلک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافة منی فقال الرضا ع بالعبودیة لله عز و جل أفتخر وبالزهد فی الدنیا أرجو النجاة من شر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا أرجو الرفعة عند الله عز و جل فقال له المأمون فإنی قدرأیت أن أعزل نفسی عن الخلافة وأجعلها لک وأبایعک فقال له الرضا ع إن کانت هذه الخلافة لک و الله جعلها لک فلایجوز لک أن تخلع لباسا ألبسک الله وتجعله لغیرک و إن کانت الخلافة -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۰] لیست لک فلایجوز لک أن تجعل لی ما لیس لک فقال له المأمون یا ابن رسول الله فلابد لک من قبول هذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبدا فما زال یجهد به أیاما حتی یئس من قبوله فقال له فإن لم تقبل الخلافة و لم تجب مبایعتی لک فکن ولی عهدی لتکون لک الخلافة بعدی فقال الرضا ع و الله لقد حدثنی أبی عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع عن رسول الله ص أنی أخرج من الدنیا قبلک مسموما مقتولا بالسم مظلوما تبکی علی ملائکة السماء وملائکة الأرض وأدفن فی أرض غربة إلی جنب هارون الرشید فبکی المأمون ثم قال له یا ابن رسول الله و من ألذی یقتلک أویقدر علی الإساءة إلیک و أناحی فقال الرضا ع أماإنی لوأشاء أن أقول لقلت من ألذی یقتلنی فقال المأمون

يا ابن رسول الله إنما تريد بقولك هذاالتخفيف عن نفسك ودفع هذاالأمر عنك ليقول الناس إنك زاهد فى الدنيا فقال الرضا ع و الله ماكذبت منذ خلقنى ربى عز و جل و مازهدت فى الدنيا للدنيا وإنى لأعلم ماتريد فقال المأمون و ماأريد قال الأمان على الصدق قال لك الأمان قال تريد بذلك أن يقول الناس إن على بن موسى الرضا ع لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه أ لاترون كيف قبل ولايهٔ العهد طمعا فى الخلافهٔ فغضب المأمون ثم قال إنك تتلقانى أبدا بما أكرهه و قدأمنت سطوتى فبالله أقسم لئن قبلت ولايهٔ العهد و إلاأجبرتك على ذلك فإن فعلت و إلاضربت عنقك فقال الرضا ع قدنهانى الله تعالى أن ألقى بيدى التهلكهٔ فإن كان الأمر على هذافافعل مابدا لك و أناأقبل ذلك على أنى لاأولى أحدا و لاأعزل أحدا و لاأنقض رسما و لاسنهٔ وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا فرضى منه بذلك وجعله ولى عهده على كراههٔ منه ع بذلك -روايت-از قبل-۱۵۲۲ ۴- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن محمد بن عرفهٔ -روايت-۱-۲ [صفحه ۱۴۱] قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماحملك على الدخول فى ولايهٔ العهد فقال ماحمل جدى أمير المؤمنين ع على الدخول فى الشورى -روايت-۸-۱۳۶ ۵- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال و الله مادخل الرضا ع فى هذاالأمر طائعا ولقد حمل إلى الكوفهٔ مكرها ثم أشخص منها على طريق البصرهٔ وفارس إلى مرو -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۲۵۶ ۶- حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى العلوى الحسينى رضى الله عنه بمدينهٔ السلام قال أخبرنى جدى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين قال حدثنى موسى بن سلمهٔ قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفرفسمعت أن ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم و هو يقول وا عجبا لقد رأيت عجبا سلونى مارأيت فقالوا مارأيت أصلحك الله قال رأيت أمير المؤمنين يقول لعلى بن موسى الرضا قدرأيت أن أقلدك أمر المسلمين وأفسخ ما فى رقبتى وأجعله فى رقبتك ورأيت على بن موسى يقول له الله الله لاطاقهٔ لى بذلك و لاقوهٔ فما رأيت خلافه قط كانت أضيع منها أمير المؤمنين يتفصى فيها ويعرضها على على بن موسى و على بن موسى يرفضها ويأبى -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۲-۶۵۳ ۷- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال لماولى الرضا ع العهد خرج إليه ابراهيم بن العباس ودعبل بن على وكانا لايفترقان ورزين بن على أخو دعبل فقطع عليهم الطريق فالتجئوا إلى أن ركبوا إلى بعض المنازل حميرا كانت تحمل -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۹-ادامه دارد [صفحه ۱۴۲] الشوك فقال ابراهيم وأنشد -روايت-از قبل-۳۱ أعيدت بعدحمل الشوك أحمالا من الخزف || نشاوى لا من الخمر بل من شدهٔ الضعف ثم قال لرزين بن على أجز هذا فقال -روايت-۱-۳۹ فلو كنتم على ذاك تصيرون إلى القصف || تساوت حالكم فيه و لم تبقوا على الخصف ثم قال لدعبل أجز يابا على فقال -روايت-۱-۳۷ إذافات ألذى فات فكونوا من ذوى الظرف || وخفوا نقصف اليوم فإنى بائع خف ۸- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى هارون بن عبد الله المهلبى قال لماوصل ابراهيم بن العباس ودعبل بن على الخزاعى إلى الرضا ع و قدبويع له بالعهد أنشده دعبل -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۰-۲۲۹ مدارس آيات خلت من تلاوهٔ || ومنزل وحى مقفر العرصات وأنشده ابراهيم بن العباس -روايت-۱-۳۰ أزالت عناء القلب بعدالتجلد || مصارع أولاد النبى محمد فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدراهم التى عليها اسمه كان المأمون أمر بضربها فى ذلك الوقت قال فأما دعبل فصار بالعشرهٔ آلاف التى حصته إلى قم فباع كل درهم بعشرهٔ دراهم فتخلصت له مائهٔ ألف درهم و أما ابراهيم فلم يزل عنده بعد أن أهدى بعضها وفرق بعضها على أهله إلى أن توفى رحمه الله و كان كفنه وجهازه منها -روايت-۱-۳۳۰ ۹- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا على بن هارون الحميرى قال حدثنا على بن محمد بن سليمان النوفلى قال إن المأمون لماجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده و إن الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم

بأموال جمة حين مدحوا الرضا ع وصوبوا رأى المأمون فى الأشعار دون أبى نواس فإنه لم يقصده و لم يمدحه ودخل على المأمون فقال له -روايت-١-٢-روايت-١٦٠-ادامه دارد [صفحه ١۴٣] يابا نواس قدعلمت مكان على بن موسى الرضا منى و ماأكرمته به فلما ذا أخرت مدحه و أنت شاعر زمانك وقريع دهرك فأنشد يقول -روايت-از قبل-١٣٢ قيل لى أنت أوحد الناس طرا || فى فنون من الكلام النبيه لك من جوهر الكلام بديع || يثمر الدر فى يدى مجتنيه فعلى ماتركت مدح ابن موسى || والخصال التى تجمعن فيه قلت لاأهتدى لمدح إمام || كان جبرئيل خادما لأبيه فقال المأمون أحسنت ووصله من المال بمثل ألذى وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم -روايت-١-٨۶ ١٠- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن يحيى الفارسى قال نظر أبونواس إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع ذات يوم و قدخرج من عندالمأمون على بغلة له فدنا منه أبونواس فسلم عليه و قال يا ابن رسول الله قد قلت فيك أبياتا فأحب أن تسمعها منى قال هات فأنشأ يقول -روايت-١-٢-روايت-١۶٩-٣٨٧ مطهرون نقيات ثيابهم || تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه || فما له من قديم الدهر مفتخر فالله لمابرأ خلقا فأتقنه || صفاكم واصطفاكم أيها البشر فأنتم الملأ الأعلى وعندكم || علم الكتاب و ماجاءت به السور فقال الرضا ع قدجئتنا بأبيات ماسبقك إليها أحد ثم قال ياغلام هل معك من نفقتنا شىء فقال ثلاثمائة دينار فقال أعطها إياه ثم قال ع لعله استقلها ياغلام سق إليه - روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۴۴] البغلة و لماكانت سنة إحدى ومائتين حج بالناس إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ودعا للمأمون ولعلى بن موسى الرضا ع من بعده بولاية العهد فوثب إليه حمدويه بن على بن عيسى بن هامان فدعا إسحاق بسواده فلم يجده فأخذ علما أسود فالتحف به و قال أيها الناس إنى قدأبلغتكم ماأمرت به ولست أعرف إلا أمير المؤمنين المأمون والفضل بن سهل ثم نزل ودخل عبد الله بن مطرف بن هامان على المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا ع فقال له المأمون ماتقول فى أهل البيت فقال عبد الله ماقولى فى طينة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحى هل ينفخ منه إلامسك الهدى وعنبر التقى قال فدعا المأمون بحقة فيهالؤلؤ فحشا فاه -روايت-از قبل-۶۴٠ ١١- حدثنا أبونصر محمد بن الحسن بن ابراهيم الكرخى الكاتب بإيلاق قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صقر الغسانى قال حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى الصولى قال سمعت أباالعباس محمد بن يزيد المبرد يقول خرج أبونواس ذات يوم من داره فبصر براكب قدحاذاه فسأل عنه و لم ير وجهه فقيل إنه على بن موسى الرضا ع فأنشأ يقول -روايت-١-٢-روايت-٢٠١-٣٢۵ إذاأبصرتك العين من بعدغاية || وعارض فيك الشك أثبتك القلب و لو أن قوما أمموك لقادهم || نسيمك حتى يستدل بك الركب ١٢- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثنى الحافظ عن ثمامة بن أشرس قال عرض المأمون يوما للرضا ع بالامتنان عليه بأن ولاه العهد فقال له إن من أخذ برسول الله ص لحقيق أن يعطى به ولعلى بن الحسين ع كلام فى هذاالنحو -روايت-١-٢-روايت-١۵٨-٣١۴ [صفحه ١۴۵] ١٣- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن زكريا الغلانى قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن على و كان مستترا ستين سنة قال حدثناعمى قال حدثنا جعفر بن محمدالصادق ع قال كان على بن الحسين ع لايسافر إلا مع رفقة لايعرفونه ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال هذا على بن الحسين ع فوثبوا فقبلوا يده ورجله وقالوا يا ابن رسول الله أردت أن تصلينا نار جهنم لوبدرت منا إليك يد أولسان أ ماكنا قدهلكنا آخر الدهر فما ألذى يحملك على هذا فقال إنى كنت قدسافرت مرة مع قوم يعرفوننى فأعطونى برسول الله ص ما لاأستحق به فإنى أخاف أن تعطونى مثل ذلك فصار كتمان أمرى أحب إلى -روايت-١-٢-روايت-٢٣٩-٧۵۵ ١۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناالمغيرة بن محمد

قال حدثناهارون الفروی قال لماجاءتنا بیعة المأمون للرضا ع بالعهد إلی المدینة خطب بها الناس عبدالجبار بن سعید بن سلیمان المساحقی فقال فی آخر خطبته أتدرون من ولی عهدکم فقالوا لا- قال هذا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۹۲ سبعة آباء هم ماهم || هم خیر من یشرب صوب الغمام ۱۵- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أحمد بن القاسم بن إسماعیل قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول لماعقد المأمون البیعة لعلی بن موسی الرضا ع قال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین إن النصح لک واجب والغش لاینبغی لمؤمن إن العامة تکره مافعلت بی والخاصة تکره مافعلت بالفضل بن سهل والرأی لک أن تبعدنا عنک حتی یصلح لک أمرک قال ابراهیم فکان و الله قوله هذاالسبب فی ألذی آل الأمر إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۴۶۶ [صفحه ۱۴۶] ۱۶- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یزید النحوی قال حدثنی ابن أبی عبدون عن أبیه قال لمابایع المأمون الرضا ع بالعهد أجلسه إلی جانبه فقام العباس الخطیب فتکلم فأحسن ثم ختم ذلک بأن أنشد -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۷۰ لابد للناس من شمس و من قمر || فأنت شمس و هذا ذلک القمر ۱۷- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أبی قال لمابویع الرضا ع بالعهد اجتمع الناس إلیه یهنئونه فأومی إلیهم فأنصتوا ثم قال بعد أن استمع کلامهم بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الفعال لمایشاء لامعقب لحکمه و لاراد لقضائه یعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور وصلی الله علی محمد فی الأولین والآخرین و علی آله الطیبین الطاهرین أقول و أنا علی بن موسی بن جعفرع إن أمیر المؤمنین عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ماجهله غیره فوصل أرحاما قطعت وآمن نفوسا فزعت بل أحیاها و قدتلفت وأغناها إذاافتقرت مبتغیا رضی رب العالمین لایرید جزاء إلا من عنده وسیجزی الله الشاکرین و لایضیع أجر المحسنین وإنه جعل إلی عهده والإمرة الکبری إن بقیت بعده فمن حل عقدة أمر الله تعالی بشدها وقصم عروة أحب الله إیثاقها فقد أباح حریمه وأحل محرمه إذا کان بذلک زاریا علی الإمام منتهکا حرمة الإسلام بذلک جری السالف فصبر منه علی الفلتات و لم یعترض بعدها علی الغرمات خوفا علی شتات الدین واضطراب حبل المسلمین ولقرب أمر الجاهلیة ورصد المنافقین فرصة تنتهز وبائقة تبتدر و مأدری مایفعل -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۷] بی و لابکم إن الحکم إلالله یقضی الحق و هوخیر الفاصلین -روایت-از قبل-۶۴ ۱۸- حدثنا أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی الحاکم قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنی أبی قال صعد المأمون المنبر لمابایع علی بن موسی الرضا ع فقال أیها الناس جاءتکم بیعة علی بن موسی بن جعفر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع و الله لوقرأت هذه الأسماء علی الصم البکم لبرءوا بإذن الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۶۱ ۱۹- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی عبید الله بن عبد الله بن طاهر قال أشار الفضل بن سهل علی المأمون أن یتقرب إلی الله عز و جل و إلی رسوله ص بصلة رحمه بالبقیة بالعهد لعلی بن موسی الرضا ع لیمحو بذلک ما کان من أمر الرشید فیهم و ما کان یقدر علی خلافه فی شیءفوجه من خراسان برجاء بن أبی الضحاک ویاسر الخادم لیشخصا إلیه محمد بن جعفر بن محمد و علی بن موسی بن جعفرع و ذلک فی سنة مائتین فلما وصل علی بن موسی ع إلی المأمون و هوبمرو ولاه العهد من بعده وأمر للجند برزق سنة وکتب إلی الآفاق بذلک وسماه الرضا وضرب الدراهم باسمه وأمر الناس بلبس الخضرة وترک السواد وزوجه ابنته أم حبیب وزوج ابنه محمد بن علی ع ابنته أم الفضل بنت المأمون وتزوج هوبوران بنت الحسن بن سهل زوجه بهاعمها الفضل و کان کل هذا فی یوم واحد و ما کان یحب أن یتم العهد للرضا ع بعده قال الصولی و قدصح عندی ماحدثنی به أحمد بن عبید الله من جهات منها أن عون بن محمدحدثنی عن الفضل بن سهل النوبختی أو عن أخ له قال لماعزم المأمون علی العقد للرضا ع بالعهد

قلت و الله لأعتبرن ما فی نفس المأمون من هذاالأمر أیحب إتمامه أو هوتصنع به فکتبت إلیه علی ید خادم له کان یکاتبنی بأسراره علی یده و -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۸] قدعزم ذو الرئاستین علی عقد العهد والطالع السرطان و فیه المشتری والسرطان و إن کان شرف المشتری فهو برج منقلب لایتم أمر ینعقد فیه و مع هذا فإن المریخ فی المیزان ألذی هوالرابع ووتد الأرض فی بیت العاقبة و هذایدل علی نکبة المعقود له وعرفت أمیر المؤمنین ذلک لئلا یعتب علی إذاوقف علی هذا من غیری فکتب إلی إذاقرأت جوابی إلیک فارددہ إلی مع الخادم ونفسک أن یقف أحد علی ماعرفتنیه أو أن یرجع ذو الرئاستین عن عزمه فإنه إن فعل ذلک ألحقت الذنب بک وعلمت أنک سببه قال فضاقت علی الدنیا وتمنیت أنی ماکنت کتبت إلیه ثم بلغنی أن الفضل بن سهل ذا الرئاستین قدتنبه علی الأمر ورجع عن عزمه و کان حسن العلم بالنجوم فخفت و الله علی نفسی ورکبت إلیه فقلت له أتعلم فی السماء نجما أسعد من المشتری قال لا قلت أفتعلم أن فی الکواکب نجما یکون فی حال أسعد منها فی شرفها قال لا قلت فأمضی العزم علی ذلک إذ کنت تعقده وسعد الفلک فی أسعد حالاته فأمضی الأمر علی ذلک فما علمت أنی من أهل الدنیا حتی وقع العهد فزعا من المأمون -روایت-از قبل-۹۷۹ ۲۰- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن الفرات أبوالعباس و الحسین بن علی الباقطائی قالا کان ابراهیم بن العباس صدیقا لإسحاق بن ابراهیم أخی زیدان الکاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره فی الرضا ع وقت منصرفه من خراسان و فیه شیءبخطه وکانت النسخة عنده إلی أن ولی ابراهیم بن العباس دیوان الضیاع للمتوکل و کان قدتباعد مابینه و بین أخی زیدان الکاتب فعزله عن ضیاع کانت فی یده وطالبه بمال وشدد علیه فدعا إسحاق بعض من یثق به و قال له امض إلی ابراهیم بن العباس فأعلمه أن شعره فی الرضا ع کله عندی بخطه و غیرخطه ولئن لم یترک بالمطالبة عنی لأوصلنه إلی المتوکل فصار الرجل إلی ابراهیم برسالة فضاقت به الدنیا حتی أسقط -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] المطالبة عنه وأخذ جمیع ماعنده من شعره بعد أن حلف کل واحد منهما لصاحبه قال الصولی حدثنی یحیی بن علی المنجم قال قال لی أناکنت السفیر بینهما حتی أخذت الشعرة فأحرقه ابراهیم بن العباس بحضرتی قال الصولی وحدثنی أحمد بن ملحان قال کان لإبراهیم بن العباس ابنان اسمهما الحسن و الحسین یکنیان بأبی محمد و أبی عبد الله فلما ولی المتوکل سمی الأکبر إسحاق وکناه بأبی محمد وسمی الأصغر عباسا وکناه بأبی الفضل فزعا قال الصولی حدثنی أحمد بن إسماعیل بن الخصیب قال ماشرب ابراهیم بن العباس و لا موسی بن عبدالملک النبیذ قط حتی ولی المتوکل فشرباه وکانا یتعمدان أن یجمعا الکراعات والمخنثین ویشربا بین أیدیهم فی کل یوم ثلاثا لیشیع الخبر بشربهما و له أخبار کثیرة فی توقیه لیس هذاموضع ذکرها -روایت-از قبل-۷۳۰ ۲۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی یاسر الخادم لمارجع المأمون من خراسان بعدوفاة أبی الحسن الرضا ع بطوس بأخباره کلها قال علی بن ابراهیم وحدثنی الریان بن الصلت و کان من رجال الحسن بن سهل وحدثنی أبی عن محمد بن عرفة وصالح بن سعید الکاتب الراشدی کل هؤلاء حدثوا بأخبار أبی الحسن الرضا ع وقالوا لماانقضی أمر المخلوع واستوی أمر المأمون کتب إلی الرضا ع یستقدمه إلی خراسان فاعتل علیه الرضا ع بعلل کثیرة فما زال المأمون یکاتبه ویسأله حتی علم الرضا ع أنه لایکف عنه فخرج و أبو جعفر ع له سبع سنین فکتب إلیه المأمون لاتأخذ علی طریق الکوفة وقم فحمل علی طریق البصرة والأهواز وفارس حتی وافی مرو فلما وافی مرو عرض علیه المأمون یتقلد الإمرة والخلافة فأبی الرضا ع ذلک وجرت فی هذامخاطبات کثیرة وبقوا فی ذلک نحوا من شهرین کل ذلک یأبی أبو الحسن الرضا ع أن یقبل مایعرض علیه فلما کثر الکلام والخطاب فی هذا قال المأمون فولایة العهد -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-ادامه دارد [صفحه ۱۵۰] فأجابه إلی ذلک و قال له علی شروط أسألها فقال المأمون سل ماشئت قالوا فکتب الرضا ع إنی أدخل فی ولایة العهد علی أن لاآمر و لاأنهی و

لاأقضى و لاأغير شيئا مما هوقائم وتعفينى من ذلك كله فأجابه المأمون إلى ذلك وقبلها على هذه الشروط ودعا المأمون الولاة والقضاة والقواد والشاكرية وولد العباس إلى ذلك فاضطربوا عليه فأخرج أموالا كثيرة وأعطى القواد وأرضاهم إلاثلاثة نفر من قواده أبوا ذلك أحدهم عيسى الجلودى و على بن أبى عمران و أبويونس فإنهم أبوا أن يدخلوا فى بيعة الرضا ع فحبسهم وبويع الرضا ع وكتب ذلك إلى البلدان وضربت الدنانير والدراهم باسمه وخطب له على المنابر وأنفق المأمون فى ذلك أموالا كثيرة فلما حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا ع يسأله أن يركب ويحضر العيد ويخطب ليطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم على هذه الدولة المباركة فبعث إليه الرضا ع و قال قدعلمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخولى فى هذاالأمر فقال المأمون إنما أريد بهذا أن يرسخ فى قلوب العامة والجند والشاكرية هذاالأمر فتطمئن قلوبهم ويقروا بما فضلك الله به فلم يزل يرده الكلام فى ذلك فلما ألح عليه قال يا أمير المؤمنين إن أعفيتنى من ذلك فهو أحب إلى و إن لم تعفنى خرجت كما كان يخرج رسول الله ص و كماخرج أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال المأمون اخرج كماتحب وأمر المأمون القواد و الناس أن يبكروا إلى باب أبى الحسن الرضا ع فقعد الناس لأبى الحسن الرضا ع فى الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد على باب الرضا ع فلما طلعت الشمس قام الرضا ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن وألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل مافعلت ثم أخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه و هوحاف قدشمر سراويله إلى نصف الساق و عليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء -روايت-از قبل-۱۷۲۶ [صفحه ۱۵۱] وكبر أربع تكبيرات فخيل إلينا أن الهواء والحيطان تجاوبه والقواد و الناس على الباب قدتزينوا ولبسوا السلاح وتهيئوا بأحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قدتشمرنا وطلع الرضا ع وقف وقفة على الباب قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ماهدانا الله أكبر على مارزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ماأبلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا أصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها ثلاث مرات فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لمانظروا إلى أبى الحسن ع وصارت مرو ضجة واحدة و لم يتمالك الناس من البكاء والضجيج و كان أبو الحسن ع يمشى ويقف فى كل عشر خطوات وقفة فكبر الله أربع مرات فتخيل إلينا أن السماء و الأرض والحيطان تجاوبه وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذاالسبيل افتتن به الناس فالرأى أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن ع بخفه فلبسه ورجع -روايت-۱-۸۹۷ ۲۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال أكثر الناس فى بيعة الرضا من القواد والعامة و من لم يحب ذلك وقالوا إن هذا من تدبير الفضل بن سهل ذى الرئاستين فبلغ المأمون ذلك فبعث إلى فى جوف الليل فصرت إليه فقال ياريان بلغنى أن الناس يقولون إن بيعة الرضا ع كانت من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا أمير المؤمنين يقولون ذلك قال ويحك ياريان أيجسر أحد أن يجىء إلى خليفة و ابن خليفة قداستقامت له الرعية والقواد واستوت له الخلافة فيقول له ادفع الخلافة من يدك إلى غيرك أيجوز هذا فى العقل قال قلت له لا و الله يا أمير المؤمنين مايجسر على هذاأحد قال لا و الله ما كان كمايقولون ولكنى سأخبرك بسبب ذلك إنه لماكتب إلى محمدأخى يأمرنى بالقدوم عليه فأبيت عقد لعلى بن عيسى بن هامان وأمره -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۳-ادامه دارد [صفحه ۱۵۲] أن يقيدنى بقيد ويجعل الجامعة فى عنقى فورد على بذلك الخبر وبعثت هرثمة بن أعين إلى سجستان وكرمان و ماوالاها فأفسد على أمرى فانهزم هرثمة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من ناحية فورد على هذاكله فى أسبوع فلما ورد ذلك على لم يكن لى قوة فى ذلك و لا كان لى مال أتقوى به ورأيت من قوادى ورجالى الفشل والجبن أردت أن ألحق بملك كابل فقلت فى نفسى ملك كابل رجل كافر ويبذل محمد له الأموال فيدفعنى إلى يده فلم أجد وجها أفضل من أن أتوب إلى الله تعالى من ذنوبى وأستعين به على هذه الأمور وأستجير بالله تعالى وأمرت بهذا البيت وأشار إلى بيت

فكنس وصببت على الماء ولبست ثوبين أبيضين وصليت أربع ركعات فقرأت فيها من القرآن ماحضرنى ودعوت الله تعالى واستجرت به وعاهدته عهدا وثيقا بنيۀ صادقۀ إن أفضى الله بهذا الأمر إلى وكفانى عاديۀ هذه الأمور الغليظۀ أن أضع هذاالأمر فى موضعه ألذى وضع الله فيه ثم قوى فيه قلبى فبعثت طاهرا إلى على بن عيسى بن هامان فكان من أمره ما كان ورددت هرثمۀ بن أعين إلى رافع بن أعين فظفر به وقتله وبعثت إلى صاحب السرير فهاديته وبذلت له شيئا حتى رجع فلم يزل أمرى يتقوى حتى كان من أمر محمد ما كان وأفضى الله إلى بهذا الأمر واستوى لى فلما وفى الله تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفى الله بما عاهدته فلم أر أحدا أحق بهذا الأمر من أبى الحسن الرضا ع فوضعتها فيه فلم يقبلها إلا على ما قدعلمت فهذا كان سببها فقلت وفق الله أمير المؤمنين فقال ياريان إذا كان غدا وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقلت يا أمير المؤمنين ماأحسن من الحديث شيئا إلا ماسمعته منك فقال سبحان الله ماأجد أحدا يعيننى على هذاالأمر لقد هممت أن أجعل أهل قم شعارى ودثارى فقلت يا أمير المؤمنين أناأحدث عنك بما سمعته منك من الأخبار فقال نعم حدث عنى بما سمعته منى من الفضائل فلما كان من الغد قعدت بين القواد فى الدار فقلت حدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه -روايت-از قبل-۱۸۳۸ [صفحه ۱۵۳] عن رسول الله ص قال من كنت مولاه فهذا على مولاه وحدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص على منى بمنزلۀ هارون من موسى وكنت أخلط الحديث بعضه ببعض لاأحفظه على وجهه وحدثت بحديث خيبر وبهذه الأخبار المشهورۀ فقال عبد الله بن مالك الخزاعى رحم الله عليا كان رجلا صالحا و كان المأمون قدبعث غلاما إلى مجلسنا يسمع الكلام فيؤديه إليه قال الريان فبعث إلى المأمون فدخلت إليه فلما رآنى قال ياريان ماأرواك للأحاديث وأحفظك لها قال قدبلغنى ما قال اليهودى عبد الله بن مالك فى قوله رحم الله عليا كان رجلا صالحا و الله لأقتلنه إن شاء الله و كان هشام بن ابراهيم الراشدى الهمدانى من أخص الناس عندالرضا ع من قبل أن يحمل و كان عالما أديبا لبيبا وكانت أمور الرضا ع تجرى من عنده و على يده وتصيره الأموال من النواحى كلها إليه قبل حمل أبى الحسن ع فلما حمل أبو الحسن اتصل هشام بن ابراهيم بذى الرئاستين وقربه ذو الرئاستين وأدناه فكان ينقل أخبار الرضا ع إلى ذى الرئاستين والمأمون فحظى بذلك عندهما و كان لايخفى عليهما من أخباره شيئا فولاه المأمون حجابۀ الرضا ع فكان لايصل إلى الرضا ع إلا من أحب وضيق على الرضا ع و كان من يقصده من مواليه لايصل إليه و كان لايتكلم الرضا ع فى داره بشىء إلاأورده هشام على المأمون وذى الرئاستين وجعل المأمون العباس ابنه فى حجر هشام و قال له أدبه فسمى هشام العباسى لذلك قال وأظهر ذو الرئاستين عداوۀ شديدۀ لأبى الحسن الرضا ع وحسده على ما كان المأمون يفضله به فأول ماظهر لذى الرئاستين من أبى الحسن ع أن ابنۀ عم المأمون كانت تحبه و كان يحبها و كان ينفتح باب حجرتها إلى مجلس المأمون وكانت تميل إلى أبى الحسن الرضا ع وتحبه وتذكر ذا الرئاستين وتقع فيه فقال ذو الرئاستين حين بلغه ذكرها له لاينبغى أن يكون باب دار النساء مشرعا إلى مجلسك فأمر المأمون بسده -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۴] و كان المأمون يأتى الرضا ع يوما والرضا ع يأتى المأمون يوما و كان منزل أبى الحسن ع بجنب منزل المأمون فلما دخل أبو الحسن ع إلى المأمون ونظر إلى الباب مسدودا قال يا أمير المؤمنين ما هذاالباب ألذى سددته فقال رأى الفضل ذلك وكرهه فقال ع إنا لله وإنا إليه راجعون ماللفضل والدخول بين أمير المؤمنين وحرمه قال فما ترى قال فتحه والدخول إلى ابنۀ عمك و لاتقبل قول الفضل فيما لايحل و لايسع فأمر المأمون بهدمه ودخل على ابنۀ عمه فبلغ الفضل ذلك فغمه -روايت-از قبل-۴۸۳ ۲۳- ووجدت فى بعض الكتب نسخۀ كتاب الحباء والشرط من الرضا على بن موسى ع إلى العمال فى شأن الفضل بن سهل وأخيه و لم أرو ذلك عن أحد أما بعدفالحمد لله البدىء الرفيع القادر القاهر الرقيب على عباده المقيت على خلقه ألذى خضع كل شىءلملكه وذل كل شىءلعزته واستسلم كل شىءلقدرته وتواضع كل شىءلسلطانه وعظمته وأحاط بكل شىءعلمه وأحصى عدده فلايؤده كبير و لايعزب عنه صغير ألذى لاتدركه أبصار

الناظرين و لاتحيط به صفة الواصفين له الخلق والأمر والمثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم والحمد لله ألذى شرع للإسلام دينا ففضله وعظمه وشرفه وكرمه وجعله الدين القيم ألذى لايقبل غيره والصراط المستقيم ألذى لايضل من لزمه و لايهتدى من صرف عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان وبعث به من اصطفى من ملائكته إلى من اجتبى من رسله فى الأمم الخالية والقرون الماضية حتى انتهت رسالته إلى محمدالمصطفى ص فختم به النبيين وقفى به على آثار المرسلين وبعثه رحمة للعالمين وبشيرا للمؤمنين المصدقين ونذيرا للكافرين المكذبين لتكون له الحجة البالغة وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة و إن الله لسميع عليم والحمد لله ألذى أورث أهل بيته مواريث النبوة واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن الإمامة والخلافة وأوجب ولايتهم وشرف منزلتهم فأمر رسوله بمسألة أمته مودتهم إذ يقول قُل -روايت-١-٢-روايت-۶-ادامه دارد [صفحه ١٥٥] لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و ماوصفهم به من إذهابه الرجس عنهم وتطهيره إياهم فى قوله إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً ثم إن المأمون بر رسول الله ص فى عترته ووصل أرحام أهل بيته فرد ألفتهم وجمع فرقتهم ورأب صدعهم ورتق فتقهم وأذهب الله به الضغائن والإحن بينهم وأسكن التناصر والتواصل والمودة والمحبة قلوبهم فأصبحت بيمنه وحفظه وبركته وبره وصلته أيديهم واحدة وكلمتهم جامعة وأهواؤهم متفقة ورعى الحقوق لأهلها ووضع المواريث مواضعها وكافأ إحسان المحسنين وحفظ بلاء المبتلين وقرب وباعد على الدين ثم اختص بالتفضيل والتقديم والتشريف من قدمته مساعيه فكان ذلك ذى الرئاستين الفضل بن سهل إذ رآه له مؤازرا وبحقه قائما وبحجته ناطقا ولنقبائه نقيبا ولخيوله قائدا ولحروبه مدبرا ولرعيته سائسا و إليه داعيا ولمن أجاب إلى طاعته مكافيا ولمن عدل عنها منابذا وبنصرته متفردا ولمرض القلوب والنيات مداويا لم ينهه عن ذلك قلة مال و لاعوز رجال و لم يمل به طمع و لم يلفته عن نيته وبصيرته وجل بل عند مايهول المهولون ويرعد ويبرق له المبرقون والمرعدون وكثرة المخالفين والمعاندين من المجاهدين والمخاتلين أثبت ما يكون عزيمة وأجرى جنانا وأنفذ مكيدة وأحسن تدبيرا وأقوى فى تثبيت حق المأمون والدعاء إليه حتى قصم أنياب الضلالة وفل حدهم وقلم أظفارهم وحصد شوكتهم وصرعهم مصارع الملحدين فى دينهم والناكثين لعهده -روايت-از قبل-١٣۶٣ [صفحه ١۵۶] الوانين فى أمره المستخفين بحقه الآمنين لماحذر من سطوته وبأسه مع آثار ذى الرئاستين فى صنوف الأمم من المشركين و مازاد الله به فى حدود دار المسلمين مما قدوردت أنباؤه عليكم وقرئت به الكتب على منابركم وحمله أهل الآفاق إليكم إلى غيركم فانتهى شكر ذى الرئاستين بلاء أمير المؤمنين عنده وقيامه بحقه وابتذاله مهجته ومهجة أخيه أبى محمد الحسن بن سهل الميمون النقيبة المحمود السياسة إلى غاية تجاوز فيهاالماضين وفاز بهاالفائزين وانتهت مكافاة أمير المؤمنين إياه إلى ماحصل له من الأموال والقطائع والجواهر و إن كان ذلك لايفى بيوم من أيامه و لابمقام من مقاماته فتركه زهدا فيه وارتفاعا من همته عنه وتوفيرا له على المسلمين وإطراحا للدنيا واستصغارا لها وإيثارا للآخرة ومنافسة فيها وسأل أمير المؤمنين ما لم يزل له سائلا و إليه فيه راغبا من التخلى والتزهد فعظم ذلك عنده وعندنا لمعرفتنا بما جعل الله عز و جل فى مكانه ألذى هو به من العز والدين والسلطان والقوة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين و ماأرى الله به من تصديق نيته ويمن نقيبته وصحة تدميره وقوة رأيه ونجح طلبته ومعاونته على الحق والهدى والبر والتقوى فلما وثق أمير المؤمنين وثقنا منه بالنظر للدين وإيثار ما فيه صلاحه وأعطيناه سؤله ألذى يشبه قدره وكتبنا له كتاب حباء وشرط قدنسخ فى أسفل كتابى هذا وأشهدنا الله عليه و من حضرنا من أهل بيتنا والقواد والصحابة والقضاة والفقهاء والخاصة والعامة ورأى أمير المؤمنين الكتاب به إلى الآفاق ليذيع ويشيع فى أهلها ويقرأ على منابرها ويثبت عندولاتها وقضاتها فسألنى أن أكتب بذلك وأشرح معانيه وهى على ثلاثة أبواب ففى الباب الأول البيان عن كل آثاره التى أوجب الله تعالى بهاحقه علينا و على المسلمين والباب الثانى البيان عن مرتبته فى إزاحة علته فى كل مادبر ودخل فيه وألا سبيل عليه فيما ترك وكره و ذلك لما ليس لخلق ممن فى عنقه بيعة إلا له وحده ولأخيه و من

إزاحة العلة تحكيمها فى كل من بغى عليهما وسعى بفساد علينا وعليهما و على أوليائنا لئلا يطمع -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٧] طامع فى خلاف عليهما و لامعصية لهما و لااحتيال فى مدخل بيننا وبينهما والباب الثالث البيان عن إعطائنا إياه ماأحب من ملك التحلى وحلية الزهد وحجة التحقيق لماسعى فيه من ثواب الآخرة بما يتقرب فى قلب من كان شاكا فى ذلك منه و مايلزمنا له من الكرامة والعز والحباء ألذى بذلناه له ولأخيه فى منعهما مانمنع منه أنفسنا و ذلك محيط بكل مايحتاط فيه محتاط فى أمر دين ودنيا و هذه نسخة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب وشرط من عبد الله المأمون أمير المؤمنين وولى عهده على بن موسى الرضا لذى الرئاستين الفضل بن سهل فى يوم الإثنين لسبع ليال خلون من شهر رمضان من سنة إحدى ومائتين و هواليوم ألذى تمم الله فيه دولة أمير المؤمنين وعقد لولى عهده وألبس الناس اللباس الأخضر وبلغ أمله فى إصلاح وليه والظفر بعدوه إنا دعوناك إلى ما فيه بعض مكافاتك على ماقمت به من حق الله تبارك و تعالى وحق رسوله ص وحق أمير المؤمنين وولى عهده على بن موسى وحق هاشم التى بهايرجى صلاح الدين وسلامة ذات البين بين المسلمين إلى أن يثبت النعمة علينا و على العامة بذلك وبما عاونت عليه أمير المؤمنين من إقامة الدين والسنة وإظهار الدعوة الثانية وإيثار الأولى مع قمع المشركين وكسر الأصنام وقتل العتاة وسائر آثاركَ الممثلة للأمصار فى المخلوع وقابل و فى المسمى بالأصفر المكنى بأبى السرايا و فى المسمى بالمهدى محمد بن جعفرالطالبى والترك الحولية و فى طبرستان وملوكها إلى بندار هرمز بن شروين و فى الديلم وملكها مهورس و فى كابل وملكها هرموس ثم ملكها الأصفهبد و فى ابن البرم وجبال -روايت-از قبل-١۴۴٧ [صفحه ١٥٨] بدار بندة وغرشستان والغور وأصنافها و فى خراسان خاقان وملون صاحب جبل التبت و فى كيمان والتغرغر و فى أرمينية والحجاز وصاحب السرير وصاحب الخزر و فى المغرب وحروبه وتفسير ذلك فى ديوان السيرة و كان مادعوناك إليه و هومعونة لك مائة ألف ألف درهم وغلة عشرة ألف ألف درهم جوهرا سوى ماأقطعك أمير المؤمنين قبل ذلك وقيمة مائة ألف ألف درهم جوهرا يسيرا عندنا ما أنت له مستحق فقد تركت مثل ذلك حين بذله لك المخلوع وآثرت الله ودينه وإنك شكرت أمير المؤمنين وولى عهده وآثرت توفير ذلك كله على المسلمين وجدت لهم به وسألتنا أن نبلغك الخصلة التى لم تزل إليها تائقا من الزهد والتخلى ليصح عند من شك فى سعيك للآخرة دون الدنيا وترككَ الدنيا و ما عن مثلك يستغنى فى حال و لامثلك رد عن طلبه و لوأخرجتنا طلبتك عن شطر النعيم علينا فكيف نأمر رفعت فيه المئونة وأوجبت به الحجة على من كان يزعم أن دعاك إلينا للدنيا لاللآخرة و قدأجبناك إلى ماسألت به وجعلنا ذلك لك مؤكدا بعهد الله وميثاقه ألذى لاتبديل له و لاتغيير وفوضنا الأمر فى وقت ذلك إليك فما أقمت فغريز مزاح العلة مدفوع عنك الدخول فيما تكرهه من الأعمال كائنا ما كان نمنعك مما نمنع منه أنفسنا فى الحالات كلها و إذاأردت التخلى فمكرم مزاح البدن وحق لبدنك بالراحة والكرامة ثم نعطيك مما تتناوله مما بذلناه لك فى هذاالكتاب فتركته اليوم وجعلنا للحسن بن سهل مثل ماجعلناه لك فنصف مابذلناه من العطية و أهل ذلك هو لك وبما بذل من نفسه فى جهاد العتاة وفتح العراق مرتين وتفريق جموع الشيطان بيده حتى قوى الدين وخاض نيران الحروب ووقانا عذاب السموم بنفسه و أهل بيته و من ساس من أولياء الحق وأشهدنا الله وملائكته وخيار خلقه و كل من أعطانا بيعته وصفقة يمينه فى هذااليوم وبعده على ما فى -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٥٩] هذاالكتاب وجعلنا الله علينا كفيلا وأوجبنا على أنفسنا الوفاء بما اشترطنا من غيراستثناء بشيء ينقضه فى سر و لاعلانية والمؤمنون عندشروطهم والعهد فرض مسئول وأولى الناس بالوفاء من طلب من الناس الوفاء و كان موضعا للقدرة قال الله تعالى وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إِذا عاهَدتُم وَ لا تَنقُضُوا الأَيمانَ بَعدَ تَوكِيدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَيكُم كَفِيلًا إِنّ اللّهَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَ وكتب الحسن بن سهل توقيع المأمون فيه بسم الله الرحمن الرحيم قدأوجب أمير المؤمنين على نفسه جميع ما فى هذاالكتاب وأشهد الله تعالى وجعله عليه داعيا وكفيلا وكتب بخطه فى صفر سنة اثنتين ومائتين تشريفا للحباء وتوكيدا للشروط توقيع الرضا ع فيه بسم الله الرحمن الرحيم قدألزم على بن

موسی الرضا نفسه بجمیع ما فی هذاالکتاب علی ماأکد فیه فی یومه وغده مادام حیا وجعل الله تعالی علیه داعیا وکفیلا وکفی بالله شهیدا وکتب بخطه فی هذاالشهر من هذه السنة والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوکیل -روایت-از قبل-۹۶۹ ۲۴- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنی یاسر الخادم قال کان الرضا ع إذا کان خلا جمع حشمه کلهم عنده الصغیر والکبیر فیحدثهم ویأنس بهم ویؤنسهم و کان ع إذاجلس علی المائدة لایدع صغیرا و لاکبیرا حتی السائس والحجام إلاأقعده معه علی مائدته قال یاسر الخادم فبینا نحن عنده یوما إذ سمعنا وقع القفل ألذی کان علی باب المأمون إلی دار أبی الحسن ع فقال لنا الرضا ع قوموا تفرقوا فقمنا عنه فجاء المأمون ومعه کتاب طویل فأراد الرضا ع أن یقوم فأقسم علیه المأمون بحق رسول الله ص ألا یقوم إلیه ثم جاء حتی انکب علی أبی الحسن ع وقبل وجهه -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۶۰] وقعد بین یدیه علی وسادة فقرأ ذلک الکتاب علیه فإذا هوفتح لبعض قری کابل فیه إنا فتحنا قریة کذا وکذا فلما فرغ قال له الرضا ع وسرک فتح قریة من قری الشرک فقال له المأمون أ و لیس فی ذلک سرور فقال یا أمیر المؤمنین اتق الله فی أمة محمدص و ماولاک الله من هذاالأمر وخصک به فإنک قدضیعت أمور المسلمین وفوضت ذلک إلی غیرک یحکم فیهم بغیر حکم الله وقعدت فی هذه البلاد وترکت بیت الهجرة ومهبط الوحی و إن المهاجرین والأنصار یظلمون دونک و لایرقبون فی مؤمن إلا و لاذمة ویأتی علی المظلوم دهر یتعب فیه نفسه ویعجز عن نفقته و لایجد من یشکو إلیه حاله و لایصل إلیک فاتق الله یا أمیر المؤمنین فی أمور المسلمین وارجع إلی بیت النبوة ومعدن المهاجرین والأنصار أ ماعلمت یا أمیر المؤمنین أن والی المسلمین مثل العمود فی وسط الفسطاط من أراده أخذه قال المأمون یاسیدی فما تری قال أری أن تخرج من هذه البلاد وتتحول إلی موضع آبائک وأجدادک وتنظر فی أمور المسلمین و لاتکلهم إلی غیرک فإن الله تعالی سائلک عما ولاک فقام المأمون فقال نعم ما قلت یاسیدی هذا هوالرأی فخرج وأمر أن یقدم النوائب وبلغ ذلک ذا الرئاستین فغمه غما شدیدا و قد کان غلب علی الأمر و لم یکن للمأمون عنده رأی فلم یجسر أن یکاشفه ثم قوی بالرضا ع جدا فجاء ذو الرئاستین إلی المأمون فقال له یا أمیر المؤمنین ما هذاالرأی ألذی أمرت به قال أمرنی سیدی أبو الحسن ع بذلک و هوالصواب فقال یا أمیر المؤمنین ما هذاالصواب قتلت بالأمس أخاک وأزلت الخلافة عنه وبنو أبیک معادون لک وجمیع أهل العراق و أهل بیتک والعرب ثم أحدثت هذاالحدث الثانی إنک ولیت ولایة العهد لأبی الحسن وأخرجتها من بنی أبیک والعامة والفقهاء والعلماء وآل العباس لایرضون بذلک وقلوبهم متنافرة عنک فالرأی أن تقیم بخراسان حتی تسکن قلوب الناس علی هذا ویتناسوا ما کان من أمر محمدأخیک وهاهنا یا أمیر المؤمنین مشایخ قدخدموا -روایت-از قبل-۱۷۴۹ [صفحه ۱۶۱] الرشید وعرفوا الأمر فاستشرهم فی ذلک فإن أشاروا بذلک فأمضه فقال المأمون مثل من قال مثل علی بن أبی عمران و أبویونس والجلودی وهؤلاء الذین نقموا بیعة أبی الحسن ع و لم یرضوا به فحبسهم المأمون بهذا السبب فقال المأمون نعم فلما کان من الغد جاء أبو الحسن ع فدخل علی المأمون فقال یا أمیر المؤمنین ماصنعت فحکی له ما قال ذو الرئاستین ودعا المأمون بهؤلاء النفر فأخرجهم من الحبس فأول من أدخل ع علی بن أبی عمران فنظر إلی الرضا ع بجنب المأمون فقال أعیذک بالله یا أمیر المؤمنین أن تخرج هذاالأمر ألذی جعله الله لکم وخصکم به وتجعله فی أیدی أعدائکم و من کان آباؤک یقتلهم ویشردونهم فی البلاد فقال المأمون یا ابن الزانیة و أنت بعد علی هذاقدمه یاحرسی فاضرب عنقه فضرب عنقه فأدخل أبویونس فلما نظر إلی الرضا ع بجنب المأمون فقال یا أمیر المؤمنین هذا ألذی بجنبک و الله صنم یعبد من دون الله قال له المأمون یا ابن الزانیة و أنت بعد علی هذا یاحرسی قدمه فاضرب عنقه فضرب عنقه ثم أدخل الجلودی و کان الجلودی فی خلافة الرشید لماخرج محمد بن جعفر بن محمدبالمدینة بعثه الرشید وأمره إن ظفر به أن یضرب عنقه و أن یغیر علی دور آل

أبی طالب و أن یسلب نساءهم و لایدع علی واحدۀ منهن إلاثوبا واحدا ففعل الجلودی ذلک و قد کان مضی أبو الحسن موسی بن جعفر ع فصار الجلودی إلی باب دار أبی الحسن الرضا ع هجم علی داره مع خیله فلما نظر إلیه الرضا جعل النساء کلهن فی بیت ووقف علی باب البیت فقال الجلودی لأبی الحسن ع لابد من أن أدخل البیت فأسلبهن کماأمرنی أمیر المؤمنین فقال الرضا ع أناأسلبهن لک وأحلف أنی لاأدع علیهن شیئا إلاأخذته فلم یزل یطلب إلیه ویحلف له حتی سکن فدخل أبو الحسن الرضا ع فلم یدع علیهن شیئا حتی أقراطهن وخلاخیلهن وأزرارهن إلاأخذه منهن وجمیع ما کان فی الدار من قلیل وکثیر فلما کان فی هذااالیوم وأدخل الجلودی علی المأمون قال الرضا ع یا أمیر المؤمنین هب لی هذاالشیخ فقال المأمون یاسیدی هذا ألذی فعل ببنات محمدص مافعل من سلبهن فنظر الجلودی إلی الرضا ع و هویکلم -روایت-۱-۱۸۹۹ [صفحه ۱۶۲] المأمون ویسأله عن أن یعفو عنه ویهبه له فظن أنه یعین علیه لما کان الجلودی فعله فقال یا أمیر المؤمنین أسألک بالله وبخدمتی الرشید أن لاتقبل قول هذا فی فقال المأمون یا أبا الحسن قداستعفی ونحن نبر قسمه ثم قال لا و الله لاأقبل فیک قوله ألحقوه بصاحبیه فقدم فضرب عنقه ورجع ذو الرئاستین إلی أبیه سهل و قد کان المأمون أمر أن یقدم النوائب وردها ذو الرئاستین فلما قتل المأمون هؤلاء علم ذو الرئاستین أنه قدعزم علی الخروج فقال الرضا ع ماصنعت یا أمیر المؤمنین بتقدیم النوائب فقال المأمون یاسیدی مرهم أنت بذلک قال فخرج أبو الحسن ع وصاح بالناس قدموا النوائب قال فکأنما وقعت فیهم النیران فأقبلت النوائب تتقدم وتخرج وقعد ذو الرئاستین فی منزله فبعث إلیه المأمون فأتاه فقال له ما لک قعدت فی بیتک فقال یا أمیر المؤمنین إن ذنبی عظیم عند أهل بیتک و عندالعامۀ و الناس یلومونی بقتل أخیک المخلوع وبیعۀ الرضا ع و لاآمن السعایۀ والحساد و أهل البغی أن یسمعوا بی فدعنی أخلفک بخراسان فقال له المأمون لانستغنی عنک فأما ما قلت أنه یسعی بک وتبغی لک الغوائل فلست أنت عندنا إلاالثقۀ المأمون الناصح المشفق فاکتب لنفسک ماتثق به من الضمان والأمان وأکد لنفسک ماتکون به مطمئنا فذهب وکتب لنفسه کتابا وجمع علیه العلماء وأتی به إلی المأمون فقرأه وأعطاه المأمون کل ماأحب وکتب خطه فیه وکتب له بخطه کتاب الحبوۀ إنی قدحبوتک بکذا وکذا من الأموال والضیاع والسلطان وبسط له من الدنیا أمله فقال ذو الرئاستین یا أمیر المؤمنین نحب أن یکون خط أبی الحسن ع فی هذاالأمان یعطینا ماأعطیت فإنه ولی عهدک فقال المأمون قدعلمت أن أبا الحسن ع قدشرط علینا أن لایعمل من ذلک شیئا و لایحدث حدثا فلانسأله مایکرهه فسله أنت فإنه لایأبی علیک فی هذافجاء واستأذن علی أبی الحسن ع قال یاسر فقال لنا الرضا ع قوموا تنحوا فتنحینا فدخل فوقف بین یدیه ساعۀ فرفع أبو الحسن رأسه إلیه فقال له ماحاجتک یافضل قال یاسیدی هذاأمان ماکتبه لی أمیر المؤمنین و أنت أولی أن تعطینا مثل ماأعطی -روایت-۱-۱۸۸۶ [صفحه ۱۶۳] أمیر المؤمنین إذ کنت ولی عهد المسلمین فقال له الرضا ع اقرأه و کان کتابا فی أکبر جلد فلم یزل قائما حتی قرأه فلما فرغ قال له أبو الحسن الرضا ع یافضل لک علینا هذا مااتقیت الله عز و جل قال یاسر فنغض علیه أمره فی کلمۀ واحدۀ فخرج من عنده وخرج المأمون وخرجنا مع الرضا ع فلما کان بعد ذلک بأیام ونحن فی بعض المنازل ورد علی ذی الرئاستین کتاب من أخیه الحسن بن سهل إنی نظرت فی تحویل هذه السنۀ فی حساب النجوم فوجدت فیه أنک تذوق فی شهر کذا یوم الأربعاء حر الحدید وحر النار فأری أن تدخل أنت والرضا و أمیر المؤمنین الحمام فی هذااالیوم فتحتجم فیه وتصب الدم علی بدنک لیزول نحسه عنک فبعث الفضل إلی المأمون وکتب إلیه بذلک وسأله أن یدخل الحمام معه ویسأل أبا الحسن ع أیضا ذلک فکتب المأمون إلی الرضا ع رقعۀ فی ذلک فسأله فکتب إلیه أبو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام و لاأری لک یا أمیر المؤمنین أن تدخل الحمام غدا و لاأری للفضل أن یدخل الحمام غدا فأعاد إلیه الرقعۀ مرتین فکتب إلیه أبو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام فإنی رأیت رسول الله ص فی النوم فی هذه اللیلۀ یقول لی یا علی لاتدخل الحمام غدا فلاأری لک یا أمیر المؤمنین و لاللفضل أن تدخلا الحمام غدا فکتب إلیه المأمون صدقت یاسیدی وصدق رسول الله ص لست بداخل الحمام غدا والفضل فهو

أعلم و مايفعله قال ياسر فلما أمسينا وغابت الشمس فقال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذه الليلة فأقبلنا نقول ذلك فلما صلى الرضا ع الصبح قال لنا قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذااليوم فما زلنا نقول ذلك فلما كان قريبا من طلوع الشمس قال الرضا ع اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثر ذلك فإذابالمأمون قددخل من الباب ألذى كان إلى داره من دار أبى الحسن ع يقول ياسيدى يا أبا الحسن آجرك الله فى الفضل و كان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأخذ من -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١۶۴] دخل عليه فى الحمام وكانوا ثلاثة نفر أحدهم ابن خاله الفضل ذو القلمين قال واجتمع القواد والجند من كان من رجال ذى الرئاستين على باب المأمون فقالوا اغتاله وقتله فلنطلبن بدمه فقال المأمون للرضا ع ياسيدى ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال ياسر فركب الرضا ع و قال لى اركب فلما خرجنا من الباب نظر الرضا ع إليهم و قداجتمعوا وجاءوا بالنيران ليحرقوا الباب فصاح بهم وأومى إليهم بيده تفرقوا فتفرقوا قال ياسر فأقبل الناس و الله يقع بعضهم على بعض و ماأشار إلى أحد إلاركض ومر و لم يقف له أحد -روايت-از قبل-۵٢٠ ٢۵- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى عون بن محمدالكندى قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عباد قال لما كان من أمر الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المأمون إلى الرضا ع يبكى و قال له هذاوقت حاجتى إليك يا أبا الحسن فتنظر فى الأمر وتعيننى فقال له عليك التدبير يا أمير المؤمنين وعلينا الدعاء قال فلما خرج المأمون قلت للرضا ع لم أخرت أعزك الله ماقاله لك أمير المؤمنين وأبيته فقال ويحك يا أباحسن لست من هذاالأمر فى شىء قال فرآنى قداغتممت فقال لى و ما لك فى هذا لوآل الأمر إلى ماتقول و أنت منى كما أنت عليه الآن ماكانت نفقتك إلا فى كمك وكنت كواحد من الناس -روايت-١-٢-روايت-١۶۴-۶۶١ ٢۶- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى محمد بن أبى الموج بن الحسين الرازى قال سمعت أبى يقول حدثنى من سمع الرضا ع يقول الحمد لله ألذى حفظ منا ماضيع الناس ورفع منا ماوضعوه حتى لقد لعنا على منابر الكفر ثمانين عاما وكتمت فضائلنا وبذلت الأموال فى الكذب علينا و الله تعالى يأبى لنا إلا أن يعلى ذكرنا ويبين فضلنا -روايت-١-٢-روايت-١٨۶-ادامه دارد [صفحه ١۶۵] و الله ما هذابنا وإنما هوبرسول الله ص وقرابتنا منه حتى صار أمرنا و مانروى عنه أنه سيكون بعدنا من أعظم آياته ودلالات نبوته -روايت-از قبل-١٣٧ ٢٧- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناالغلابى قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد إن المأمون أمر بقتل رجل فقال استبقنى فإن لى شكرا فقال و من أنت و ماشكرك فقال على بن موسى الرضا ع يا أمير المؤمنين أنشدك الله تعالى أن تترفع عن شكر أحد و إن قل فإن الله تعالى أمر عباده بشكره فشكروه فعفا عنهم -روايت-١-٢-روايت-١٣٧-٣۶٩ ٢٨- و قدذكر قوم أن الفضل بن سهل أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده منهم أبو على الحسين بن أحمدالسلامى فإنه ذكر ذلك فى كتابه ألذى صنفه فى أخبار خراسان و قال كان الفضل بن سهل ذو الرئاستين وزير المأمون ومدبر أموره و كان مجوسيا فأسلم على يد يحيى بن خالد وصحبه وقيل بل أسلم سهل والد الفضل على يدى المهدى و إن الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكى لخدمة المأمون فضمه إليه فتغلب عليه فاستبد بالأمر دونه فإنما لقب بذو الرئاستين فإنه تقلد الوزارة ورئاسة الجند فقال الفضل حين استخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره أين يقع فعلى فيما أتيته من فعال أبى مسلم فيما أتاه فقال إن أبامسلم حولها من قبيلة إلى قبيلة و أنت حولتها من أخ إلى أخ و بين الحالتين ماتعلمه فقال الفضل بن سهل فإنى أحولها من قبيلة إلى قبيلة ثم أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده فبايعه وأسقط بيعة المؤتمن أخيه و كان على بن موسى الرضا ع ورد على المأمون و هوبخراسان سنة مائتين على طريق البصرة وفارس مع رجاء بن أبى الضحاك و كان الرضا ع متزوجا بابنة المأمون فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد ساءهم ذلك فاخرجوا ابراهيم بن المهدى وبايعوه بالخلافة ففيه يقول دعبل بن على الخزاعى -روايت-١-٢-

روایت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۱۶۶] یامعشر الأجناد لاتقنطوا || خذوا عطایاکم و لاتسخطوا فسوف یعطیکم حنینة || یلذها الأمرد والأشمط والمعیدیات لقوادکم || لاتدخل الکیس و لاتربط وهکذا یرزق أصحابه || خلیقة ضجفه البربط -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد و ذلک ابن ابراهیم بن المهدی کان مؤلفا بضرب العود منهمکا فی الشرب فلما بلغ المأمون خبر ابراهیم علم أن الفضل بن سهل أخطأ علیه وأشار بغیر الصواب فخرج من مرو منصرفا إلی العراق واحتال علی الفضل بن سهل حتی قتله غالب خال المأمون فی حمام بسرخس مغافصة فی شعبان سنة ثلاث ومائتین واحتال المأمون علی علی بن موسی الرضا ع حتی سم فی علة کانت أصابته فمات وأمر بدفنه بسناباد من طوس بجنب قبر هارون الرشید و ذلک فی صفر سنة ثلاث ومائتین و کان ابن اثنتین وخمسین سنة وقیل ابن خمس وخمسین سنة هذا ماحکاه أبو علی الحسین بن أحمدالسلامی فی کتابه والصحیح عندی أن المأمون إنما ولاه العهد وبایع له للنذر ألذی قدتقدم ذکره و إن الفضل بن سهل لم یزل معادیا ومبغضا له وکارها لأمره لأنه کان من صنائع آل برمک ومبلغ سن الرضا تسع وأربعون سنة وستة أشهر وکانت وفاته فی سنة ثلاث ومائتین کما قدأسندته فی هذاالکتاب -روایت-از قبل-۸۵۸ ۲۹- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنامعاویة بن حکیم عن معمر بن خلاد قال قال لی أبو الحسن الرضا ع قال لی المأمون یوما یا أبا الحسن انظر بعض من تثق به نولیه هذه البلدان التی قدفسدت علینا فقلت له تفی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸- ادامه دارد [صفحه ۱۶۷] لی وأوافی لک فإنی إنما دخلت فیما دخلت علی أن لاآمر فیه و لاأنهی و لاأعزل و لاأولی و لاأشیر حتی یقدمنی الله قبلک فو الله إن الخلافة لشیء ماحدثت به نفسی ولقد کنت بالمدینة أتردد فی طرقها علی دابتی و إن أهلها وغیرهم یسألونی الحوائج فأقضیها لهم فیصیرون کالأعمام لی و إن کتبی لنافذة فی الأمصار و مازدتنی من نعمة هی علی من ربی فقال له أفی لک -روایت-از قبل-۳۷۲ ۳۰- وروی أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهیم الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله جئتک فی سر فأخل لی المجلس فأخرج الفضل یمینا مکتوبة بالعتق والطلاق ومالا کفارة له وقالا له إنما جئناک لنقول کلمة حق وصدق و قدعلمنا أن الإمرة أمرتکم والحق حقکم یا ابن رسول الله و ألذی نقوله بألسنتنا علیه ضمائرنا و إلاینعتق مانملک والنساء طوالق و علی ثلاثون حجة راجلا أنا علی أن نقتل المأمون وتخلص لک الأمر حتی یرجع الحق إلیک فلم یسمع منهما وشتمهما ولعنهما و قال لهما کفرتما النعمة فلاتکون لکما السلامة و لا لی إن رضیت بما قلتما فلما سمع الفضل ذلک منه مع هشام علما أنهما أخطئا فقصدا المأمون بعد أن قالا للرضا ع أردنا بما فعلنا أن نجربک فقال لهما الرضا ع کذبتما فإن قلوبکما علی ماأخبرتمانی به إلاأنکما لم تجدانی کماأردتما فلما دخلا علی المأمون قالا یا أمیر المؤمنین إنا قصدنا الرضا ع وجربناه وأردنا أن نقف مایضمره لک فقلنا و قال فقال المأمون وفقتما فلما خرجا من عندالمأمون قصده الرضا ع وأخلیا المجلس وأعلمه ماقالا وأمره أن یحفظ نفسه منهما فلما سمع ذلک من الرضا ع علم أن الرضا ع هوالصادق -روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۱۰۴۴

۴۱- باب استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرة فی الاستجابة له و فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف -روایت-۱-۲ [صفحه ۱۶۸] بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی العسکری عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع أن الرضا علی بن موسی ع لماجعله المأمون ولی عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشیة المأمون والمتعصبین علی الرضا یقولون انظروا لماجاءنا علی بن موسی ع وصار ولی عهدنا فحبس الله عنا المطر واتصل ذلک بالمأمون فاشتد علیه فقال للرضا ع قداحتبس المطر فلو دعوت الله عز و جل أن یمطر الناس فقال الرضا ع نعم قال فمتی تفعل ذلک و کان ذلک یوم الجمعة قال یوم الإثنین

فإن رسول الله ص أتانی البارحة فی منامی ومعه أمیر المؤمنین علی ع و قال یابنی انتظر یوم الإثنین فابرز إلی الصحراء واستسق فإن الله تعالی سیسقیهم وأخبرهم بما یریک الله مما لایعلمون من حالهم لیزداد علمهم بفضلک ومکانک من ربک عز و جل فلما کان یوم الإثنین غدا إلی الصحراء وخرج الخلائق ینظرون فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أللهم یارب أنت عظمت حقنا أهل البیت فتوسلوا بنا کماأمرت وأملوا فضلک ورحمتک وتوقعوا إحسانک ونعمتک فاسقهم سقیا نافعا عاما غیررائث و لاضائر ولیکن ابتداء مطرهم بعدانصرافهم من مشهدهم هذا إلی منازلهم ومقارهم قال فو ألذی بعث محمدا بالحق نبیا لقد نسجت الریاح فی الهواء الغیوم وأرعدت وأبرقت وتحرک الناس کأنهم یریدون التنحی عن المطر فقال الرضا ع علی رسلکم أیها الناس فلیس هذاالغیم لکم إنما هولأهل بلد کذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة أخری تشتمل علی رعد وبرق فتحرکوا فقال علی رسلکم فما هذه لکم إنما هی لأهل بلد کذا فما زالت حتی جاءت عشر سحابة وعبرت و یقول علی بن موسی الرضا ع فی کل واحدة علی رسلکم لیست هذه لکم إنما هی لأهل بلد کذا ثم أقبلت سحابة حادیة عشر فقال أیها الناس هذه سحابة بعثها الله عز و جل لکم فاشکروا الله علی تفضله علیکم وقوموا إلی مقارکم ومنازلکم فإنها مسامة لکم و -روایت- ۱۳۴-۱۷۱۳ [صفحه ۱۶۹] لرءوسکم ممسکة عنکم إلی أن تدخلوا إلی مقارکم ثم یأتیکم من الخیر مایلیق بکرم الله تعالی وجلاله ونزل علی المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسکة إلی أن قربوا من منازلهم ثم جاءت بوابل المطر فملئت الأودیة والحیاض والغدران والفلوات فجعل الناس یقولون هنیئا لولد رسول الله ص کرامات الله عز و جل ثم برز إلیهم الرضا ع وحضرت الجماعة الکثیرة منهم فقال یاأیها الناس اتقوا الله فی نعم الله علیکم فلاتنفروها عنکم بمعاصیه بل استدیموها بطاعته وشکره علی نعمه وأیادیه واعلموا أنکم لاتشکرون الله تعالی بشیء بعدالإیمان بالله و بعدالاعتراف بحقوق أولیاء الله من آل محمد رسول الله ص أحب إلیه من معاونتکم لإخوانکم المؤمنین علی دنیاهم التی هی معبر لهم إلی جنان ربهم فإن من فعل ذلک کان من خاصة الله تبارک و تعالی و قد قال رسول الله ص فی ذلک قولا ماینبغی لقائل أن یزهد فی فضل الله علیه فیه إن تأمله وعمل علیه قیل یا رسول الله هلک فلان یعمل من الذنوب کیت وکیت فقال رسول الله ص بل قدنجا و لایختم الله عمله إلابالحسنی وسیمحوا الله عنه السیئات ویبدلها من حسنات إنه کان یمر مرة فی طریق عرض له مؤمن قدانکشفت عورته و هو لایشعر فسترها علیه و لم یخبره بهامخافة أن یخجل ثم إن ذلک المؤمن عرفه فی مهواه فقال له أجزل الله لک الثواب وأکرم لک المآب و لاناقشک فی الحساب فاستجاب الله له فیه فهذا العبد لایختم الله له إلابخیر بدعاء ذلک المؤمن فاتصل قول رسول الله ص بهذا الرجل فتاب وأناب وأقبل علی طاعة الله عز و جل فلم یأت علیه سبعة أیام حتی أغیر علی سرح المدینة فوجه رسول الله ص فی أثرهم جماعة ذلک الرجل أحدهم فاستشهد فیهم قال الإمام محمد بن علی بن موسی ع وعظم الله تبارک و تعالی البرکة فی البلاد بدعاء الرضا ع و قد کان للمأمون من یرید أن یکون هوولی عهده من دون الرضا ع وحساد کانوا بحضرة المأمون للرضا ع فقال -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۰] للمأمون بعض أولئک یا أمیر المؤمنین أعیذک بالله أن تکون تاریخ الخلفاء فی إخراجک هذاالشرف العمیم والفخر العظیم من بیت ولد العباس إلی بیت ولد علی لقد أعنت علی نفسک وأهلک جئت بهذا الساحر ولد السحرة و قد کان خاملا فأظهرته ومتضعا فرفعته ومنسیا فذکرت به ومستخفا فنوهت به قدملأ الدنیا مخرقة وتشوقا بهذا المطر الوارد عنددعائه ماأخوفنی أن یخرج هذا الرجل هذاالأمر عن ولد العباس إلی ولد علی بل ماأخوفنی أن یتوصل بسحره إلی إزالة نعمتک والتواثب علی مملکتک هل جنی أحد علی نفسه وملکه مثل جنایتک فقال المأمون قد کان هذا الرجل مستترا عنا یدعو إلی نفسه فأردنا أن نجعله ولی عهدنا لیکون دعاؤه لنا ولیعترف بالملک والخلافة لنا ولیعتقد فیه المفتونون به إنه لیس مما ادعی فی قلیل و لاکثیر و إن هذاالأمر لنا من دونه و قدخشینا إن ترکناه علی تلک الحالة أن ینفتق علینا منه ما لانسده ویأتی علینا منه ما لانطیقه والآن فإذ قدفعلنا به مافعلناه وأخطأنا فی أمره بما أخطأنا وأشرفنا من الهلاک

بالتنويه به على ماأشرفنا فليس يجوز التهاون فى أمره ولكنا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتى تصوره عندالرعايا بصورة من لايستحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه قال الرجل يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فإنى أفحمه وأصحابه وأضع من قدره فلو لاهيبتك فى نفسى لأنزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته له قال المأمون ما شيءأحب إلى من هذا قال فأجمع جماعة وجوه أهل مملكتك من القواد والقضاة وخيار الفقهاء لأبين نفضه بحضرتهم فيكون أخذا له عن محله ألذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلك قال فجمع الخلق الفاضلين من رعيته فى مجلس وأسبع قعد فيه لهم وأقعد -روايت-از قبل-١٥٣٧ [صفحه ١٧١] الرضا ع بين يديه فى مرتبته التى جعلها له فابتدأ هذاالحاجب المتضمن للوضع من الرضا ع و قال له إن الناس قدأكثروا عنك الحكايات وأسرفوا فى وصفك بما أرى أنك إن وقفت عليه برئت إليهم منه قال و ذلك أنك قددعوت الله فى المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آية معجزة لك أوجبوا لك بها أن لانظير لك فى الدنيا و هذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقاءه لايوازى بأحد إلارجح به و قدأحلك المحل ألذى قدعرفت فليس من حقه عليك أن تسوغ الكاذبين لك و عليه مايتكذبونه فقال الرضا ع ماأدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله على و إن كنت لاأبغى أشرا و لابطرا و أما ماذكرك صاحبك ألذى أحلنى ماأحلنى فما أحلنى إلاالمحل ألذى أحله ملك مصر يوسف الصديق ع وكانت حالهما ما قدعلمت فغضب الحاجب عند ذلك و قال يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزك قدرك إن بعث الله بمطر مقدر وقته لايتقدم و لايتأخر جعلته آية تستطيل بها وصولة تصول بهاكأنك جئت بمثل آية الخليل ابراهيم ع لماأخذ رءوس الطير بيده ودعا أعضاءها التى كان فرقها على الجبال فأتينه سعيا وتركبن على الرءوس وخفقن وطرن بإذن الله تعالى فإن كنت صادقا فيما توهم فأحى هذين وسلطهما على فإن ذلك يكون حينئذ آية معجزة فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أنت أحق بأن يكون جاء بدعائك من غيرك ألذى دعا كمادعوت و كان الحاجب أشار إلى أسدين مصورين على مسند المأمون ألذى كان مستندا إليه وكانا متقابلين على المسند فغضب على بن موسى ع وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فافترساه و لاتبقيا له عينا و لاأثرا فوثبت الصورتان و قدعادتا أسدين فتناولا الحاجب ورضاه [ورضضاه] وهشماه وأكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا منه أقبلا على الرضا ع وقالا ياولى الله فى أرضه ماذا تأمرنا نفعل بهذا أنفعل به مافعلنا بهذا يشيران إلى المأمون فغشى على المأمون مما سمع منهما فقال الرضا ع قفا فوقفا قال الرضا ع صبوا عليه ماء ورد وطيبوه ففعل ذلك به وعاد -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ١٧٢] الأسدان يقولان أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه ألذى أفنيناه قال لا فإن لله عز و جل فيه تدبيرا هوممضيه فقالا ماذا تأمرنا قال عودا إلى مقركما كماكنتما فصارا إلى المسند وصارا صورتين كماكانتا فقال المأمون الحمد لله ألذى كفانى شر حميد بن مهران يعنى الرجل المفترس ثم قال للرضا ع يا ابن رسول الله هذاالأمر لجدكم رسول الله ص ثم لكم فلو شئت لنزلت عنه لك فقال الرضا ع لوشئت لماناظرتك و لم أسألك فإن الله تعالى قدأعطانى من طاعة سائر خلقه مثل مارأيت من طاعة هاتين الصورتين إلاجهال بنى آدم فإنهم و إن خسروا حظوظهم فلله عز و جل فيه تدبير و قدأمرنى بترك الاعتراض عليك وإظهار ماأظهرته من العمل من تحت يدك كماأمر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال فما زال المأمون ضئيلا فى نفسه إلى أن قضى فى على بن موسى الرضا ع ماقضى -روايت-از قبل-٧٧٢

٤٢- باب ذكر ماأتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما كان من دعائه ع

١- حدثنا على بن عبد الله بن الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب وحمزة بن محمد بن أحمدالعلوى و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا أخبرنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى و حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح

الهروی قال رفع إلی المأمون أن أبا الحسن علی بن موسی ع یعقد مجالس الکلام و الناس یفتتنون بعلمه فأمر محمد بن عمرو الطوسی حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إلیه المأمون زبره واستخف به فخرج أبو الحسن ع من عنده مغضبا و هویدمدم بشفتیه و یقول وحق المصطفی والمرتضی وسیدة النساء لأستنزلن من حول الله عز و جل بدعائی علیه ما یکون سببا لطرد کلاب أهل هذه -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۹-ادامه دارد [صفحه ۱۷۳] الکورة إیاه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم إنه ع انصرف إلی مرکزه واستحضر المیضاة وتوضأ وصلی رکعتین وقنت فی الثانیة فقال أللهم یاذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتوالیة والأیادی الجمیلة والمواهب الجزیلة یا من لایوصف بتمثیل و لایمثل بنظیر و لایغلب بظهیر یا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن وأجنح فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطی فأجزل یا من سما فی العز ففات خواطف الأبصار ودنا فی اللطف فجاز هواجس الأفکار یا من تفرد بالملک فلاند له فی ملکوت سلطانه وتوحد بالکبریاء فلاضد له فی جبروت شأنه یا من حارت فی کبریاء هیبته دقائق اللطائف الأوهام وحسرت دون إدراک عظمته خطائف أبصار الأنام یاعالم خطرات قلوب العارفین وشاهد لحظات أبصار الناظرین یا من عنت الوجوه لهیبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خیفته وارتعدت الفرائص من فرقه یابدیء یابدیع یاقوی یامنیع یا علی یارفیع صل علی من شرفت الصلاة بالصلاة علیه وانتقم لی ممن ظلمنی واستخف بی وطرد الشیعة عن بابی وأذقه مرارة الذل والهوان کماأذاقنیها واجعله طرید الأرجاس وشرید الأنجاس قال أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی فما استتم مولای دعاءه حتی وقعت الرجفة فی المدینة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والصیحة واستفحلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاعة فلم أزایل مکانی إلی أن سلم مولای ع فقال لی یا أباالصلت اصعد السطح فإنک سترای امرأة بغیة غثة رثة مهیجة الأشرار متسخة الأطمار یسمیها أهل هذه الکورة سمانة لغباوتها وتهتکها و قدأسندت مکان الرمح إلی نحرها قصبا و قدشدت وقایة لها حمراء إلی طرفه مکان اللواء فهی تقود جیوش القاعة وتسوق عساکر الطغام إلی قصر المأمون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم أر إلانفوسا تزعزع بالعصی وهامات -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۱۷۴] ترضخ بالأحجار ولقد رأیت المأمون متدرعا قدبرز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلابشاجرد الحجام قدرمی من بعض أعالی السطوح بلبنة ثقیلة فضرب بهارأس المأمون فأسقطت بیضته بعد أن شقت جلد هامته فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون ویلک هذا أمیر المؤمنین فسمعت سمانة تقول اسکت لاأم لک لیس هذا یوم التمیز والمحابات و لا یوم إنزال الناس علی طبقاتهم فلو کان هذا أمیر المؤمنین لماسلط ذکور الفجار علی فروج الأبکار وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعد إذلال واستخفاف شدید -روایت-از قبل-۵۰۱

۴۳- باب ذکر ماأنشد الرضا ع المأمون من الشعر فی الحلم والسکوت عن الجاهل وترک عتاب الصدیق و فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا و فی کتمان السر

۱- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه و محمد بن محمد بن عصام الکلینی و أبو محمد الحسن بن أحمدالمؤدب و علی بن عبدالوراق و علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی ره قال حدثنا علی بن ابراهیم العلوی الجوانی عن موسی بن محمدالمحاربی عن رجل ذکر اسمه عن أبی الحسن الرضا ع أن المأمون قال له هل رویت من الشعر شیئا فقال قدرویت منه الکثیر فقال أنشدنی أحسن مارویته فی الحلم فقال ع -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۴-۴۷۱ إذا کان دونی من بلیت بجهله || أبیت لنفسی أن تقابل بالجهل و إن کان مثلی فی محلی من النهی || أخذت بحلمی کی أجل عن المثل و إن کنت أدنی منه فی الفضل والحجی || عرفت له حق التقدم والفضل فقال له المأمون ماأحسن هذا من قاله فقال بعض فتیاننا قال فأنشدنی أحسن مارویته فی السکوت عن الجاهل وترک عتاب الصدیق فقال ع -روایت-۱-

۱۳۸ إنی لیهجرنی الصدیق تجنبا || فأریه أن لهجره أسبابا [صفحه ۱۷۵] وأراه إن عاتبته أغربته || فأری له ترک العتاب عتابا و إذابلیت بجاهل متحکم || یجد المحال من الأمور صوابا أولیته منی السکوت وربما || کان السکوت عن الجواب جوابا فقال المأمون ماأحسن هذا هذا من قاله فقال لبعض فتیاننا قال فأنشدنی عن أحسن مارویته فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا فقال ع -روایت-۱-۱۳۴ وذی غلهٔ سالمهٔ فقهرته || فأوقرته منی لعفو التحمل و من لایدافع سیئات عدوه || بإحسانه لم یأخذ الطول من عل و لم أر فی الأشیاء أسرع مهلکا || لغمر قدیم من وداد معجل فقال المأمون ماأحسن هذا هذا من قاله فقال ع بعض فتیاننا قال فأنشدنی أحسن مارویته فی کتمان السر فقال ع -روایت-۱-۱۱۴ وإنی لأنسی السر کی لاأذیعه || فیا من رأی سرا یصان بأن ینسی مخافهٔ أن یجری ببالی ذکره || فینبذه قلبی إلی ملتوی الحشا فیوشک من لم یفش سرا وجال فی || خواطره أن لایطیق له حبسا فقال المأمون إذاأمرت أن یترب الکتاب کیف تقول قال ترب قال فمن السحا قال سح قال فمن الطین قال طن قال فقال المأمون یاغلام ترب هذاالکتاب وسحه وطنه وامض به إلی الفضل بن سهل وخذ لأبی الحسن ع ثلاثمائهٔ ألف درهم -روایت-۱-۲۳۲ قال مصنف هذاالکتاب رضی الله عنه کان سبیل مایقبله الرضا ع من المأمون سبیل ما کان یقبله النبی ص من الملوک وسبیل ما کان یقبله الحسن بن علی ع من معاویهٔ وسبیل ما کان یقبله الأئمهٔ من آبائه ع من الخلفاء و من کانت الدنیا کلها له فغلب علیها ثم أعطی بعضها فجائز له أن یأخذه ومما أنشده الرضا ع وتمثل به ۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنی معمر بن خلاد وجماعهٔ قالوادخلنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-ادامه دارد [صفحه ۱۷۶] علی الرضا ع فقال له بعضنا جعلنا الله فداک ما لی أراک متغیر الوجه فقال ع إنی بقیت لیلتی ساهرا متفکرا فی قول مروان بن أبی حفصهٔ -روایت-از قبل-۱۴۰ أنی یکون و لیس ذاک بکائن || لبنی البنات وراثهٔ الأعمام ثم نمت فإذا أنابقائل قدأخذ بعضادهٔ الباب و هو یقول -روایت-۱-۵۶ أنی یکون و لیس ذاک بکائن || للمشرکین دعائم الإسلام لبنی البنات نصیبهم من جدهم || والعم متروک بغیر سهام مااللطلیق وللتراث وإنما || سجد الطلیق مخافهٔ الصمصام قد کان أخبرک القرآن بفضله || فمضی القضاء به من الحکام إن ابن فاطمهٔ المنوه باسمه || حاز الوراثهٔ عن بنی الأعمام وبقی ابن نثلهٔ واقفا مترددا || یبکی ویسعده ذوو الأرحام ۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن عبد الله بن المغیرهٔ قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۱۴۲ إنک فی دار لها مدهٔ || یقبل فیهاعمل العامل أ لاتری الموت محیطا بها || یکذب فیهاأمل الآمل تعجل الذنب لماتشتهی || وتأمل التوبهٔ فی قابل والموت یأتی أهله بغتهٔ || ماذاک فعل الحازم العاقل ۴- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری قال أخبرنی أبوبکر أحمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخباز سنهٔ أربع عشرهٔ وثلاثمائهٔ قال حدثنا ابراهیم بن أحمدالکاتب قال حدثنا أحمد بن الحسین کاتب أبی الفیاض عن أبیه قال حضرنا مجلس علی بن موسی ع فشکا رجل أخاه فأنشأ یقول -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۵-۲۹۱ أعذر أخاک علی ذنوبه || واستر وغط علی عیوبه واصبر علی بهت السفیه || وللزمان علی خطوبه [صفحه ۱۷۷] ودع الجواب تفضلا || و کل الظلوم إلی حسیبه ۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال أنشدنی الرضا ع لعبد المطلب -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۱۴۱ یعیب الناس کلهم زمانا || و مالزماننا عیب سوانا نعیب زماننا والعیب فینا || و لونطق الزمان بنا هجانا و إن الذئب یترک لحم ذئب || ویأکل بعضنا بعضا عیانا لبسنا للخداع مسوک طیب || وویل للغریب إذاأتانا ۶- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه الله قال حدثنا أبوسعید الحسین بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه ع قال کان أمیر المؤمنین ع یقول -روایت-۱-۲-روایت-

۳۳۱-۳۳۲ خلقت الخلائق فی قدرة || فمنهم سخی ومنهم بخیل فأما السخی ففی راحة || و أماالبخیل فشوم طویل ۷- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یحیی بن أبی عباد قال حدثنی عمی قال سمعت الرضا ع یوما ینشد وقلیلا ما کان ینشد شعرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۱۹۲ کلنا نأمل مدا فی الأجل || والمنایا هن آفات الأمل لاتغرنک أباطیل المنی || والزم القصد ودع عنک العلل إنما الدنیا کظل زائل || حل فیه راکب ثم رحل فقلت لمن هذاأعز الله الأمیر فقال لعراقی لکم قلت أنشدنیه أبوالعتاهیة لنفسه فقال هات اسمه ودع عنک هذا إن الله سبحانه و تعالی یقول وَ لا تَنابَزُوا بِالأَلقابِ -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۸] ولعل الرجل یکره هذا -روایت-از قبل-۲۵ ۸- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنی ابراهیم بن محمدالحسنی قال بعث المأمون إلی أبی الحسن الرضا ع جاریة فلما أدخلت إلیه اشمأزت من الشیب فلما رأی کراهیتها ردها إلی المأمون وکتب إلیه بهذا الأبیات شعرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۹۳ نعی نفسی إلی نفسی المشیب || و عندالشیب یتعظ اللبیب فقد ولی الشباب إلی مداه || فلست أری مواضعه یئوب سأبکیه وأندبه طویلا || وأدعوه إلی عسی یجیب وهیهات ألذی قدفات عنی || تمنینی به النفس الکذوب وراع الغانیات بیاض رأسی || و من مد البقاء له یشیب أری البیض الحسان یجدف عنی || و فی هجرانهن لنا نصیب فإن یکن الشباب مضی حبیبا || فإن الشیب أیضا لی حبیب سأصحبه بتقوی الله حتی || یفرق بیننا الأجل القریب ۹- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال حدثنا ابراهیم بن العباس قال کان الرضا ع ینشد کثیرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۱۶۶ إذاکنت فی خیر فلاتغترر به || ولکن قل أللهم سلم وتمم

۴۴- باب فی ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناعون بن محمد عن أبی عباد قال کان جلوس الرضا ع فی الصیف علی حصیر و فی الشتاء علی مسح ولبسه الغلیظ من الثیاب حتی إذابرز للناس تزین لهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۲۸۱ [صفحه ۱۷۹] ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناجبلة بن محمدالکوفی قال حدثناعیسی بن حماد بن عیسی عن أبیه عن الرضا ع عن أبیه ع أن جعفر بن محمد ع کان یقول إن الرجل لیسألنی الحاجة فأبادر بقضائها مخافة أن یستغنی عنها فلایجد لها موقعا إذاجاءته -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۳۰۷ ۳- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثتنی جدتی أم أبی واسمها عذر قالت اشتریت مع عدة جوار من الکوفة وکنت من مولداتها قالت فحملنا إلی المأمون فکنا فی داره فی جنة من الأکل والشرب والطیب وکثرة الدنانیر فوهبنی المأمون للرضا ع فلما صرت فی داره فقدت جمیع ماکنت فیه من النعیم وکانت علینا قیمة تنبهنا من اللیل وتأخذنا بالصلاة و کان ذلک من أشد شیءعلینا فکنت أتمنی الخروج من داره إلی أن وهبنی لجدک عبد الله بن العباس فلما صرت إلی منزله کنت کأنی قدأدخلت الجنة قال الصولی و مارأیت امرأة قط أتم من جدتی هذه عقلا و لاأسخی کفا وتوفیت سنة سبعین ومائتین ولها نحو مائة سنة وکانت تسأل عن أمر الرضا ع کثیرا فتقول ماأذکر منه شیئا إلاأنی کنت أراه یتبخر بالعود الهندی السنی ویستعمل بعده ماء ورد ومسکا و کان ع إذاصلی الغداة و کان یصلیها فی أول وقت ثم یسجد فلایرفع رأسه إلی أن ترتفع الشمس ثم یقوم فیجلس للناس أویرکب و لم یکن أحد یقدر أن یرفع صوته فی داره کانت ما کان إنما یتکلم الناس قلیلا قلیلا و کان جدی عبد الله یتبرک بجدتی هذه فدبرها یوم وهبت له فدخل علیه خاله العباس بن الأخنف الحنفی الشاعر فأعجبته فقال لجدی هب لی هذه الجاریة قال هی

مدبرة فقال العباس بن الأخنف -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۹-۱۱۹۰ أيا غدر زين باسمك الغدر || وأساء لايحسن بك الدهر [صفحه ۱۸۰] ۴- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول مارأيت الرضا ع يسأل عن شىءقط إلاعلم و لارأيت أعلم منه بما كان فى الزمان الأول إلى وقته وعصره و كان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شىءفيجيب فيه و كان كلامه كله وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن و كان يختمه فى كل ثلاثة و يقول لوأردت أن أختمه فى أقرب من ثلاثة تختمت ولكنى مامررت بآية قط إلافكرت فيها و فى أى شىءأنزلت و فى أى وقت فلذلك صرت أختم فى كل ثلاثة أيام و من كلامه ع المشهور قوله -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۵۷۰ الصغائر من الذنوب طرق إلى الكبائر و من لم يخف الله فى القليل لم تخفه فى الكثير و لو لم يخوف الله الناس بجنة ونار لكان الواجب أن يطيعوه و لايعصوه لتفضله عليهم وإحسانه إليهم و مابدأهم به من إنعامه ألذى مااستحقوه ۵- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى قال سمعت رجاء بن أبى الضحاك يقول بعثنى المأمون فى إشخاص على بن موسى ع من المدينة و قدأمرنى أن آخذ به على طريق البصرة والأهواز وفارس و لاآخذ به على طريق قم وأمرنى أن أحفظه بنفسى بالليل والنهار حتى أقدم به عليه فكنت معه من المدينة إلى مرو فو الله مارأيت رجلا كان أتقى لله تعالى منه و لاأكثر ذكرا لله فى جميع أوقاته منه و لاأشد خوفا لله عز و جل منه و كان إذاأصبح صلى الغداة فإذاسلم جلس فى مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ويصلى على النبى ص حتى تطلع الشمس ثم يسجد سجدة يبقى فيها حتى يتعالى النهار ثم أقبل على الناس يحدثهم ويعظهم إلى قرب الزوال ثم جدد وضوءه وعاد إلى مصلاه فإذازالت الشمس قام فصلى ست ركعات يقرأ فى الركعة الأولى الحمد وقل ياأيها الكافرون و فى الثانية الحمد وقل هو الله ويقرأ فى الأربع فى كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد ويسلم فى كل ركعتين ويقنت فيهما فى الثانية قبل الركوع و بعدالقراءة ثم يؤذن ويصلى ركعتين ثم يقيم ويصلى الظهر فإذاسلم سبح الله وحمده وكبره وهلله ماشاء الله ثم سجد سجدة الشكر يقول فيهامائة مرة شكرا لله فإذارفع رأسه قام -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] فصلى ست ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد ويسلم فى كل ركعتين ويقنت فى ثانية كل ركعتين قبل الركوع و بعدالقراءة ثم يؤذن ثم يصلى ركعتين ويقنت فى الثانية فإذاسلم قام وصلى العصر فإذاسلم جلس فى مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ماشاء الله ثم سجد سجدة يقول فيهامائة مرة حمدا لله فإذاغابت الشمس توضأ وصلى المغرب ثلاثا بأذان وإقامة وقنت فى الثانية قبل الركوع و بعدالقراءة فإذاسلم جلس فى مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ماشاء الله ثم يسجد سجدة الشكر ثم يرفع رأسه و لم يتكلم حتى يقوم ويصلى أربع ركعات بتسليمتين ويقنت فى كل ركعتين فى الثانية قبل الركوع و بعدالقراءة و كان يقرأ فى الأولى من هذه الأربع الحمد وقل ياأيها الكافرون و فى الثانية الحمد وقل هو الله أحد ويقرأ فى الركعتين الباقيتين الحمد وقل هو الله ثم يجلس بعدالتسليم فى التعقيب ماشاء الله ثم يفطر ثم يلبث حتى يمضى من الليل قريب من الثلث ثم يقوم فيصلى العشاء الآخرة أربع ركعات ويقنت فى الثانية قبل الركوع و بعدالقراءة فإذاسلم جلس فى مصلاه يذكر الله عز و جل ويسبحه ويحمده ويكبره ويهلله ماشاء الله ويسجد بعدالتعقيب سجدة الشكر ثم يأوى إلى فراشه فإذا كان الثلث الأخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك ثم توضأ ثم قام إلى صلاة الليل فيصلى ثمان ركعات ويسلم فى كل ركعتين يقرأ فى الأوليين منها فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثين مرة ثم يصلى صلاة جعفر بن أبى طالب ع أربع ركعات يسلم فى كل ركعتين ويقنت فى كل ركعتين فى الثانية قبل الركوع و بعدالتسبيح ويحتسب بها من صلاة الليل ثم يقوم فيصلى ركعتين الباقيتين يقرأ فى الأولى الحمد وسورة الملك و فى الثانية الحمد لله وهل أتى على الإنسان ثم يقوم فيصلى ركعتى الشفع يقرأ فى كل ركعة منهما الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويقنت فى الثانية قبل الركوع و بعدالقراءة فإذاسلم قام فصلى ركعة الوتر يتوجه فيها ويقرأ

فیهاالحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل أعوذ برب الناس مرة واحدة ویقنت فیهاقبل الرکوع و بعدالقراءة -روایت-از قبل-۱۹۶۸ [صفحه ۱۸۲] و یقول فی قنوته أللهم صل علی محمد وآل محمد أللهم اهدنا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت وتولنا فیمن تولیت وبارک لنا فیما أعطیت وقنا شر ماقضیت فإنک تقضی و لایقضی علیک إنه لایذل من والیت و لایعز من عادیت تبارکت ربنا وتعالیت ثم یقول أستغفر الله وأسأله التوبة سبعین مرة فإذاسلم جلس فی التعقیب ماشاء الله فإذاقرب من الفجر قام فصلی رکعتی الفجر یقرأ فی الأولی الحمد قل یاأیها الکافرون و فی الثانیة الحمد وقل هو الله أحد فإذاطلع الفجر أذن وأقام وصلی الغداة رکعتین فإذاسلم جلس فی التعقیب حتی تطلع الشمس ثم یسجد سجدة الشکر حتی یتعالی النهار و کان قراءته فی جمیع المفروضات فی الأولی الحمد وإنا أنزلناه و فی الثانیة الحمد وقل هو الله أحد إلا فی صلاة الغداة والظهر والعصر یوم الجمعة فإنه کان یقرأ فیهابالحمد وسورة الجمعة والمنافقین و کان یقرأ فی صلاة العشاء الآخرة لیلة الجمعة فی الأولی الحمد وسورة الجمعة و فی الثانیة الحمد وسبح اسم ربک الأعلی و کان یقرأ فی صلاة الغداة یوم الإثنین و یوم الخمیس فی الأولی الحمد وهل أتی علی الإنسان و فی الثانیة الحمد وهل أتاک حدیث الغاشیة و کان یجهر بالقراءة فی المغرب والعشاء وصلاة اللیل والشفع والوتر والغداة ویخفی القراءة فی الظهر والعصر و کان یسبح فی الأخراوین یقول سبحان الله والحمد لله و لاإله إلاالله و الله أکبر ثلاث مرات و کان قنوته فی جمیع صلاته رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنک أنت الأعز الأجل الأکرم و کان إذاأقام فی بلدة عشرة أیام صائما لایفطر فإذاجن اللیل بدأ بالصلاة قبل الإفطار و کان فی الطریق یصلی فرائضه رکعتین رکعتین إلاالمغرب فإنه کان یصلیها ثلاثا و لایدع نافلتها و لایدع صلاة اللیل والشفع والوتر ورکعتی الفجر فی سفر و لاحضر و کان لایصلی من نوافل النهار فی السفر شیئا و کان یقول بعد کل صلاة یقصرها سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر ثلاثین مرة و یقول هذاتمام الصلاة و مارأیته صلی الضحی فی سفر و لاحضر و کان لایصوم فی السفر شیئا و کان ع یبدأ فی دعائه بالصلاة علی محمد وآله ویکثر من ذلک فی الصلاة وغیرها و کان یکثر باللیل فی فراشه من تلاوة القرآن فإذامر بآیة فیهاذکر جنة أونار بکی وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار و کان ع یجهر بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ فی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۳] جمیع صلاته باللیل والنهار و کان إذاقرأ قل هو الله أحد قال سرا الله أحد فإذافرغ منها قال کذلک الله ربنا ثلاثا و کان إذاقرأ سورة الجحد قال فی نفسه سرا یاأیها الکافرون فإذافرغ منها قال ربی الله ودینی الإسلام ثلاثا و کان إذاقرأ والتین والزیتون قال عندالفراغ منها بلی وإنا علی ذلک من الشاهدین و کان إذاقرأ لاأقسم بیوم القیامة قال عندالفراغ منها سبحانک أللهم و کان یقرأ فی سورة الجمعةقُل ما عِندَ اللّهِ خَیرٌ مِنَ اللّهوِ وَ مِنَ التّجارَةِللذین اتقواوَ اللّهُ خَیرُ الرّازِقِینَ و کان إذافرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمین و إذاقرأسَبّحِ اسمَ رَبّکَ الأعلَی قال سرا سبحان ربی الأعلی و إذاقرأیا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا قال لبیک أللهم لبیک سرا و کان ع لاینزل بلدا إلاقصده الناس یستفتونه فی معالم دینهم فیجیبهم ویحدثهم الکثیر عن أبیه عن آبائه عن علی ع عن رسول الله ص فلما وردت به علی المأمون سألنی عن حاله فی طریقه فأخبرته بما شاهدته منه فی لیله ونهاره وظعنه وإقامته فقال لی یا ابن أبی الضحاک هذاخیر أهل الأرض وأعلمهم وأعبدهم فلاتخبر أحدا بما شاهدته منه لئلا یظهر فضله إلاعلی لسانی وبالله أستعین علی ماأقوی من الرفع منه والإساءة به -روایت-از قبل-۱۱۲۹ ۶- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال جئت إلی باب الدار التی حبس فیهاالرضا ع بسرخس و قدقید ع فاستأذنت علیه السجان فقال لاسبیل لک إلیه ع قلت و لم قال لأنه ربما صلی فی یومه ولیلته ألف رکعة وإنما ینفتل من صلاته ساعة فی صدر النهار وقبل الزوال و عنداصفرار الشمس فهو فی هذه الأوقات قاعد فی مصلاه ویناجی ربه قال فقلت له فاطلب لی منه فی هذه الأوقات إذنا علیه فاستأذن لی فدخلت علیه و هوقاعد فی مصلاه متفکرا قال أبوالصلت -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد [صفحه ۱۸۴] فقلت له یا ابن رسول الله ص ما شیءیحکیه عنکم

الناس قال و ما هو قلت يقولون إنكم تدعون أن الناس لكم عبيد فقال أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة أنت شاهد بأنى لم أقل ذلك قط و لاسمعت أحدا من آبائى ع قاله قط و أنت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الأمة و إن هذه منها ثم أقبل على فقال لى يا عبد السلام إذا كان الناس كلهم عبيدنا على ماحكوه عنا فممن نبيعهم قلت يا ابن رسول الله صدقت ثم قال يا عبد السلام أمنكر أنت لماأوجب الله تعالى لنا من الولاية كماينكره غيرك قلت معاذ الله بل أنامقر بولايتكم -روايت-از قبل-۵۵۶ ۷- حدثناالحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن العباس قال مارأيت أبا الحسن الرضا ع جفا أحدا بكلمة قط و لارأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه و مارد أحدا عن حاجة يقدر عليها و لامد رجله بين يدى جليس له قط و لااتكأ بين يدى جليس له قط و لارأيته شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط و لارأيته تفل و لارأيته يقهقه فى ضحكه قط بل كان ضحكه التبسم و كان إذاخلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه ومواليه حتى البواب السائس و كان ع قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر لياليه من أولها إلى الصبح و كان كثير الصيام فلايفوته صيام ثلاثة أيام فى الشهر و يقول ذلك صوم الدهر و كان ع كثير المعروف والصدقة فى السر وأكثر ذلك يكون منه فى الليالى المظلمة فمن زعم أنه رأى مثله فى فضله فلاتصدق -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۸۱۰

۴۵- باب ذكر مايتقرب به المأمون إلى الرضا ع من مجادلة المخالفين فى الإمامة والتفضيل

۱- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنى أحمد بن على الأنصارى عن إسحاق بن حماد قال كان المأمون يعقد مجالس النظر ويجمع المخالفين لأهل البيت ع ويكلمهم فى إمامة أمير المؤمنين على بن -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-ادامه دارد [صفحه ۱۸۵] أبى طالب ع وتفضيله على جميع الصحابة تقربا إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع و كان الرضا ع يقول لأصحابه الذين يثق بهم و لاتغتروا منه بقوله فما يقتلنى و الله غيره ولكنه لابد لى من الصبر حتى يبلغ الكتاب أجله -روايت-از قبل-۲۳۱ ۲- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبو الحسين صالح بن أبى حماد الرازى عن إسحاق بن حماد بن زيد قال جمعنا يحيى بن أكثم القاضى قال أمرنى المأمون بإحضار جماعة من أهل الحديث وجماعة من أهل الكلام والنظر فجمعت له من الصنفين زهاء أربعين رجلا ثم مضيت بهم فأمرتهم بالكينونة فى مجلس الحاجب لأعلمه بمكانهم ففعلوا فأعلمته فأمرنى بإدخالهم فدخلوا فسلموا فحدثهم ساعة وآنسهم ثم قال إنى أريد أن أجعلكم بينى و بين الله تبارك و تعالى فى يومى هذاحجة فمن كان حاقنا أو له حاجة فليقم إلى قضاء حاجته وانبسطوا وسلوا خفافكم وضعوا أرديتكم ففعلوا مأمروا به فقال ياأيها القوم إنما استحضرتكم لأحتج بكم عند الله تعالى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم وإمامكم و لايمنعكم جلالتى ومكانى من قول الحق حيث كان ورد الباطل على من أتى به وأشفقوا على أنفسكم من النار وتقربوا إلى الله تعالى برضوانه وإيثار طاعته فما أحد تقرب إلى مخلوق بمعصية الخالق إلاسلطه الله عليه فناظرونى بجميع عقولكم إنى رجل أزعم أن عليا ع خير البشر بعد رسول الله ص فإن كنت مصيبا فصوبوا قولى و إن كنت مخطئا فردوا على وهلموا فإن شئتم سألتكم و إن شئتم سألتمونى فقال له الذين يقولون بالحديث بل نسألك فقال هاتوا وقلدوا كلامكم رجلا واحدا منكم فإذاتكلم فإن كان عندأحدكم زيادة فليزد و إن أتى بخلل فسددوه فقال قائل منهم إنما نحن نزعم أن خير الناس بعد رسول الله ص أبوبكر من قبل أن الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول ص -روايت-۱-۲-روايت-۲۵۶-ادامه دارد [صفحه ۱۸۶] أنه قال اقتدوا بالذين من بعدى أبوبكر وعمر فلما أمر نبى الرحمة بالاقتداء بهما علمنا أنه لم يأمر بالاقتداء إلابخير الناس فقال المأمون الروايات كثيرة و لابد من أن تكون كلها حقا أوكلها باطلا أوبعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا

كانت كلها باطلا من قبل أن بعضها ينقض بعضا و لوكانت كلها باطلا كان فى بطلانها بطلان الدين ودروس الشريعة فلما بطل الوجهان ثبت الثالث بالاضطرار و هو أن بعضها حق وبعضها باطل فإذا كان كذلك فلابد من دليل على مايحق منها ليعتقد وينفى خلافه فإذا كان دليل الخبر فى نفسه حقا كان أولى مااعتقده وأخذ به وروايتك هذه من الأخبار التى أدلتها باطلة فى نفسها و ذلك أن رسول الله ص أحكم الحكماء وأولى الخلق بالصدق وأبعد الناس من الأمر بالمحال وحمل الناس على التدين بالخلاف و ذلك أن هذين الرجلين لايخلوان من أن يكونا متفقين من كل جهة أومختلفين فإن كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا فى العدد والصفة والصورة والجسم و هذامعدوم أن يكون اثنان بمعنى واحد من كل جهة و إن كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما و هذاتكليف ما لايطاق لأنك إذااقتديت لواحد خالفت الآخر والدليل على اختلافهما أن أبابكر سبى أهل الردة وردهم عمر أحرارا وأشار عمر إلى أبى بكر بعزل خالد وبقتله بمالك بن نويرة فأبى أبوبكر عليه وحرم عمر المتعتين و لم يفعل ذلك أبوبكر ووضع عمر ديوان العطية و لم يفعله أبوبكر واستخلف أبوبكر و لم يفعل ذلك عمر ولهذا نظائر كثيرة قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه فى هذافصل و لم يذكر المأمون لخصمه و هوأنهم لم يرووا أن النبى ص قال اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر وإنما رووا أبوبكر وعمر ومنهم من روى أبابكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله بالنصب اقتدوا باللذين من بعدى كتاب الله والعترة يا أبابكر وعمر ومعنى قوله بالرفع اقتدوا أيها الناس و أبوبكر وعمر بالذين من بعدى كتاب الله والعترة رجعنا إلى حديث المأمون فقال آخر من أصحاب الحديث فإن النبى ص قال لوكنت متخذا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن رواياتكم أنه ع آخى بين أصحابه وأخر عليا ع فقال له فى ذلك فقال و ماأخرتك إلالنفسى -روايت-از قبل-۱۹۶۴ [صفحه ۱۸۷] فأى الروايتين ثبتت بطلت الأخرى قال الآخر إن عليا ع قال على المنبر خير هذه الأمة بعدنبيها أبوبكر وعمر قال المأمون هذامستحيل من قبل أن النبى ص لوعلم أنهما أفضل ماولى عليهما مرة عمرو بن العاص ومرة أسامة بن زيد ومما يكذب هذه الرواية قول على ع لماقبض النبى ص و أناأولى بمجلسه منى بقميصى ولكنى أشفقت أن يرجع الناس كفارا و قوله ع أنى يكونان خيرا منى و قدعبدت الله تعالى قبلهما وعبدته بعدهما قال آخر فإن أبابكر أغلق بابه و قال هل من مستقيل فأقيله فقال على ع قدمك رسول الله ص فمن ذا يؤخرك فقال المأمون هذاباطل من قبل أن عليا ع قعد عن بيعة أبى بكر ورويتم أنه قعد عنها حتى قبضت فاطمة ع وأنها أوصت أن تدفن ليلا لئلا يشهدا جنازتها ووجه آخر و هو أنه إن كان النبى ص استخلفه فكيف كان له أن يستقيل و هو يقول للأنصار قدرضيت لكم أحد هذين الرجلين أباعبيدة وعمر قال آخر إن عمرو بن العاص قال يانبى الله من أحب الناس إليك من النساء قال عائشة فقال من الرجال فقال أبوها فقال المأمون هذاباطل من قبل أنكم رويتم أن النبى ص وضع بين يديه طائر مشوى فقال أللهم ايتنى بأحب خلقك إليك فكان عليا ع فأى روايتكم تقبل فقال آخر فإن عليا ع قال من فضلنى على أبى بكر وعمر جلدته حد المفترى قال المأمون كيف يجوز أن يقول على ع أجلد الحد على من لايجب حد عليه فيكون متعديا لحدود الله عز و جل عاملا بخلاف أمره و ليس تفضيل من فضله عليهما فرية و قدرويتم عن إمامكم أنه قال وليتكم ولست بخيركم فأى الرجلين أصدق عندكم أبوبكر على نفسه أو على ع على أبى بكر مع تناقض الحديث فى نفسه و لابد له فى قوله من أن يكون صادقا أوكاذبا فإن كان صادقا فأنى عرف ذلك بوحى فالوحى منقطع أوبالتظنى فالمتظنى متحير أوبالنظر فالنظر مبحث و إن كان غيرصادق فمن المحال أن يلى أمر المسلمين ويقوم بأحكامهم ويقيم حدودهم كذاب قال آخر فقد جاء أن النبى ص قال أبوبكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة قال المأمون هذاالحديث محال لأنه لا يكون فى الجنة كهل ويروى أن أشجعية -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۸] كانت عند النبى ص فقال لايدخل الجنة عجوز فبكت فقال لها النبى ص إن الله تعالى يقول إِنّا أَنشَأناهُنّ إِنشاءً فَجَعَلناهُنّ أَبكاراً عُرُباً أَتراباً فإن زعمتم أن أبابكر ينشأ شابا إذادخل الجنة فقد رويتم أن النبى ص قال للحسن و الحسين إنهما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين

والآخرين وأبوهما خير منهما قال آخر فقد جاء أن النبى ص قال لو لم أكن أبعث فيكم لبعث عمر قال المأمون هذامحال لأن الله تعالى يقول إِنّا أَوحَينا إِلَيكَ كَما أَوحَينا إِلى نُوحٍ وَ النَّبِيّينَ مِن بَعدِهِ و قال تعالى وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النَّبِيّينَ مِيثاقَهُم وَ مِنكَ وَ مِن نُوحٍ وَ اِبراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابنِ مَريَمَفهل يجوز أن يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا و من أخذ ميثاقا على النبوة مؤخرا قال آخر إن النبى ص نظر إلى عمر يوم عرفة فتبسم فقال إن الله تبارك و تعالى باهى بعباده عامة وبعمر خاصة فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن الله تبارك و تعالى لم يكن ليباهى بعمر ويدع نبيه ص فيكون عمر فى الخاصة و النبى ص فى العامة وليست هذه الروايات بأعجب من روايتكم أن النبى ص قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين فإذابلال مولى أبى بكر سبقنى إلى الجنة وإنما قالت الشيعة على ع خير من أبى بكر فقلتم عبد أبى بكر خير من الرسول ص لأن السابق أفضل من المسبوق و كمارويتم أن الشيطان يفر من ظل عمر وألقى على لسان نبى الله ص وإنهن الغرانيق -روايت-از قبل-۱۲۹۳ [صفحه ۱۸۹] العلى ففر من عمر وألقى على لسان النبى ص بزعمكم الكفار قال آخر قد قال النبى ص لونزل العذاب مانجا إلاعمر بن الخطاب قال المأمون هذاخلاف الكتاب أيضا لأن الله تعالى يقول لنبيه ص وَ ما كانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِيهِمفجعلتم عمر مثل الرسول قال آخر فقد شهد النبى ص لعمر بالجنة فى عشرة من الصحابة فقال المأمون لو كان هذا كمازعمتم لكان عمر لا يقول لحذيفة نشدتك بالله أ من المنافقين أنا فإن كان قد قال له النبى ص أنت من أهل الجنة و لم يصدقه حتى زكاه حذيفة فصدق حذيفة و لم يصدق النبى ص فهذا على غيرالإسلام و إن كان قدصدق النبى ص فلم سأل حذيفة وهذان الخبران متناقضان فى أنفسهما قال الآخر فقد قال النبى ص وضعت فى كفة الميزان ووضعت أمتى فى كفة أخرى فرجحت بهم ثم وضع مكانى أبوبكر فرجح بهم ثم عمر فرجح بهم ثم رفع الميزان فقال المأمون هذامحال من قبل أنه لايخلو من أن يكون أجسامهما أوأعمالهما فإن كانت الأجسام فلايخفى على ذى روح أنه محال لأنه لايرجح أجسامهما بأجسام الأمة و إن كانت أفعالهما فلم تكن بعدفكيف ترجح بما ليس فأخبرونى بما يتفاضل الناس فقال بعضهم بالأعمال الصالحة قال فأخبرونى فممن فضل صاحبه على عهد النبى ص ثم إن المفضول عمل بعدوفاة رسول الله بأكثر من عمل الفاضل على عهد النبى ص أيلحق به فإن قلتم نعم أوجدتكم فى عصرنا هذا من هوأكثر جهادا وحجا وصوما وصلاة وصدقه من أحدهم قالوا صدقت لايلحق فاضل دهرنا لفاضل عصر النبى ص قال المأمون فانظروا فيما روت أئمتكم الذين أخذتم عنهم أديانكم فى فضائل على ع وقيسوا إليها ماروووا فى فضائل تمام العشرة الذين شهدوا لهم بالجنة فإن كانت جزءا من أجزاء كثيرة فالقول قولكم و إن كانوا قدرووا فى فضائل على ع أكثر فخذوا عن أئمتكم ماروووا و لاتعدوه قال فأطرق القوم جميعا فقال المأمون مالكم سكتم قالوا قداستقصينا قال المأمون فإنى أسألكم خبرونى أى الأعمال كان أفضل يوم بعث الله نبيه ص قالوا السبق إلى الإسلام لأن الله تعالى يقول السّابِقُونَ السّابِقُونَ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۰] أُولئِكَ المُقَرَّبُونَ -روايت-از قبل-۲۴ قال فهل علمتم أحدا أسبق من على ع إلى الإسلام قالوا إنه سبق حدثا لم يجر عليه حكم و أبوبكر أسلم كهلا قدجرى عليه الحكم و بين هاتين الحالتين فرق قال المأمون فخبرونى عن إسلام على ع أبإلهام من قبل الله تعالى أم بدعاء النبى ص فإن قلتم بإلهام فقد فضلتموه على النبى ص لأن النبى ص لم يلهم بل أتاه جبرئيل عن الله تعالى داعيا ومعرفا فإن قلتم بدعاء النبى ص فهل دعاه من قبل نفسه أوبأمر الله تعالى فإن قلتم من قبل نفسه فهذا خلاف ماوصف الله تعالى به نبيه ص فى قوله تعالى وَ ما أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ و فى قوله تعالى وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَوى إِن هُوَ إِلّا وَحىٌ يُوحى و إن كان من قبل الله تعالى فقد أمر الله تعالى نبيه ص بدعاء على ع من بين صبيان الناس وإيثاره عليهم فدعاه ثقة به وعلما بتأييد الله تعالى وخلة أخرى خبرونى عن الحكيم هل يجوز أن يكلف خلقه ما لايطيقون فإن قلتم نعم فقد كفرتم و إن قلتم لافكيف يجوز أن يأمر نبيه ص بدعاء من لايمكنه قبول مايؤمر به لصغره وحداثة سنه وضعفه عن القبول وخلة أخرى هل رأيتم النبى ص دعا أحدا من صبيان أهله وغيرهم فيكونوا أسوة على ع فإن زعمتم أنه لم يدع غيره فهذه فضيلة لعلى ع على جميع صبيان الناس

ثم قال أی الأعمال بعدالسبق إلی الإیمان قالوا الجهاد فی سبیل الله قال فهل تجدون لأحد من العشرة فی الجهاد مالعلی ع فی جمیع مواقف النبی ص من الأثر هذه بدر قتل من المشرکین فیهانیف وستون رجلا قتل علی ع منهم نیفا وعشرین وأربعون لسائر الناس فقال قائل کان أبوبکر مع النبی ص فی عریشة یدبرها فقال المأمون لقد جئت بهاعجیبة أ کان یدبر دون النبی ص أومعه فیشرکه أولحاجة النبی ص إلی رأی أبی بکر أی الثلاث أحب إلیک أن تقول فقال أعوذ بالله من أن أزعم أنه یدبر دون النبی ص أویشرکه أوبافتقار من النبی ص إلیه قال فما الفضیلة فی العریش فإن کانت فضیلة أبی بکر بتخلفه عن الحرب فیجب أن یکون کل متخلف فاضلا أفضل من المجاهدین و الله عز و جل یقول لا یَستَوِی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۱] القاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنِینَ غَیرُ أُولِی الضَّرَرِ وَ المُجاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللّهِ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم فَضَّلَ اللّهُ المُجاهِدِینَ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم عَلَی القاعِدِینَ دَرَجَةً وَ کُلّا وَعَدَ اللّهُ الحُسنی وَ فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِینَ عَلَی القاعِدِینَ أَجراً عَظِیماًالآیة قال إسحاق بن حماد بن زید ثم قال لی اقرأهَل أَتی عَلَی الإنسانِ حِینٌ مِنَ الدّهرِفقرأت حتی بلغت وَ یُطعِمُونَ الطّعامَ عَلی حُبّهِ مِسکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً إلی قوله وَ کانَ سَعیُکُم مَشکُوراً فقال فیمن نزلت هذه الآیات فقلت فی علی ع قال فهل بلغک أن علیا ع قال حین أطعم المسکین والیتیم والأسیرإنّما نُطعِمُکُم لِوَجهِ اللّهِ لا نُرِیدُ مِنکُم جَزاءً وَ لا شُکُوراً علی ماوصف الله عز و جل فی کتابه فقلت لا قال فإن الله تعالی عرف سریرة علی ع ونیته فأظهر ذلک فی کتابه تعریفا لخلقه أمره فهل علمت أن الله تعالی وصف فی شیءمما وصف فی الجنة ما فی هذه السورةقَوارِیرَا مِن فِضّةٍ قلت لا قال فهذه فضیلة أخری فکیف تکون القوارير من فضة فقلت لاأدری قال یرید کأنها من صفائها من فضة یری داخلها کمایری خارجها و هذامثل قوله ص یاإسحاق رویدا شوقک بالقوارير وعنی به نساء کأنها القوارير رقة و قوله ص رکبت فرس أبی طلحة فوجدته بحرا أی کأنه بحر من کثرة جریه وعدوه وکقول الله تعالی وَ یَأتِیهِ المَوتُ مِن کُلّ مَکانٍ وَ ما هُوَ بِمَیّتٍ وَ مِن وَرائِهِ عَذابٌ غَلِیظٌ أی کأنه یأتیه الموت و لوأتاه من مکان واحد مات ثم قال یاإسحاق ألست ممن یشهد أن العشرة فی الجنة فقلت بلی قال أرأیت لو أن رجلا قال ماأدری أصحیح هذاالحدیث أم لا أ کان عندک کافرا قلت لا قال أفرأیت لو قال ماأدری هذه السورة قرآن أم لا أ کان عندک کافرا قلت بلی قال أری فضل الرجل یتأکد خبرونی یاإسحاق عن حدیث الطائر المشوی أصحیح عندک قلت بلی قال بان و الله عنادک لایخلو هذا من -روایت-از قبل-۱۷۳۱ [صفحه ۱۹۲] أن یکون کمادعاه النبی ص أو یکون مردودا أوعرف الله الفاضل من خلقه و کان المفضول أحب إلیه أوتزعم أن الله لم یعرف الفاضل من المفضول فأی الثلاث أحب إلیک أن تقول به قال إسحاق فأطرقت ساعة ثم قلت یا أمیر المؤمنین إن الله تعالی یقول فی أبی بکرثانِیَ اثنَینِ إذ هُما فِی الغارِ إذ یَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحزَن إنّ اللّهَ مَعَنافنسبه الله عز و جل إلی صحبة نبیه ص فقال المأمون سبحان الله ماأقل علمک باللغة والکتاب أ ما یکون الکافر صاحبا للمؤمن فأی فضیلة فی هذا أ ماسمعت قول الله تعالی قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ یُحاوِرُهُ أَ کَفَرتَ بِالّذِی خَلَقَکَ مِن تُرابٍ ثُمّ مِن نُطفَةٍ ثُمّ سَوّاکَ رَجُلًافقد جعله له صاحبا و قال الهذلی شعرا -روایت-۱-۶۸۴ ولقد غدوت وصاحبی وحشیة تحت الرداء بصیرة بالمشرق و قال الأزدی شعرا -روایت-۱-۲۱ ولقد ذعرت الوحش فیه وصاحبی || محض القوائم من هجان هیکل فصیر فرسه صاحبه و أما قوله إنّ اللّهَ مَعَنا فإن الله تبارک و تعالی مع البر والفاجر أ ماسمعت قوله تعالی ما یَکُونُ مِن نَجوی ثَلاثَةٍ إلّا هُوَ رابِعُهُم وَ لا خَمسَةٍ إلّا هُوَ سادِسُهُم وَ لا أَدنی مِن ذلِکَ وَ لا أَکثَرَ إلّا هُوَ مَعَهُم أَینَ ما کانُوا و أما قوله لا تَحزَنفأخبرنی من حزن أبی بکر أ کان طاعة أومعصیة فإن زعمت أنه طاعة فقد جعلت النبی ص ینهی عن الطاعة و هذاخلاف صفة الحکیم و إن زعمت أنه معصیة فأی فضیلة للعاصی وخبرنی عن قوله تعالی فَأَنزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلَیهِ علی من قال إسحاق فقلت علی أبی بکر لأن النبی ص کان مستغنیا عن الصفة السکینة قال فخبرنی عن قوله عز و جل وَ یَومَ حُنَینٍ إذ أَعجَبَتکُم کَثرَتُکُم فَلَم تُغنِ عَنکُم شَیئاً وَ ضاقَت عَلَیکُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت ثُمّ وَلّیتُم مُدبِرِینَ ثُمّ أَنزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلی رَسُولِهِ وَ عَلَی المُؤمِنِینَ أتدری من المؤمنون الذین أراد الله تعالی -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۹۳] فی

هذاالموضع قال فقلت لا- فقال إن الناس انهزموا يوم حنين فلم يبق مع النبى ص إلاسبعة من بنى هاشم على ع يضرب بسيفه والعباس أخذ بلجام بغلة رسول الله ص والخمسة يحدقون بالنبىص خوفا من أن يناله سلاح الكفار حتى أعطى الله تبارك و تعالى رسوله ص الظفر عنى بالمؤمنين فى هذاالموضع عليا ع و من حضر من بنى هاشم فمن كان أفضل أ من كان مع النبى ص فنزلت السكينة على النبى ص و عليه أم من كان فى الغار مع النبى ص و لم يكن أهلا لنزولها عليه ياإسحاق من أفضل من كان مع النبى ص فى الغار أو من نام على مهاده وفراشه ووقاه بنفسه حتى تم للنبىص ماعزم عليه من الهجرة إن الله تبارك و تعالى أمر نبيه ص أن يأمر عليا ع بالنوم على فراشه ووقايته بنفسه فأمره بذلك فقال على ع أتسلم يانبى الله قال سمعا وطاعة ثم أتى مضجعه وتسجى بثوبه وأحدق المشركون به لايشكون فى أنه النبى ص و قدأجمعوا على أن يضربه من كل بطن من قريش رجل ضربة لئلا- يطلب الهاشميون بدمه و على ع يسمع بأمر القوم فيه من التدبير فى تلف نفسه فلم يدعه ذلك إلى الجزع كماجزع أبوبكر فى الغار و هو مع النبى ص و على ع وحده فلم يزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالى ملائكته تمنعه من مشركى قريش فلما أصبح قام فنظر القوم إليه فقالوا أين محمد قال و ماعلمى به قالوا فأنت غدرتنا ثم لحق بالنبىص فلم يزل على ع أفضل لمابدا منه إلا مايزيد خيرا حتى قبضه الله تعالى إليه و هومحمود مغفور له ياإسحاق أ ماتروى حديث الولاية فقلت نعم قال اروه فرويته فقال أ ماترى أنه أوجب لعلى ع على أبى بكر وعمر من الحق ما لم يوجب لهما عليه قلت إن الناس يقولون إن هذاقاله بسبب زيد بن حارثة فقال وأين قال النبى ص هذا قلت بغدير خم بعدمنصرفه من حجة الوداع قال فمتى قتل زيد بن حارثة قلت بموتة قال أفليس قد كان قتل زيد بن حارثة قبل غدير خم قلت بلى قال أخبرنى لورأيت ابنا لك أتت عليه خمس عشرة سنة يقول مولاى مولى ابن عمى أيها الناس فاقبلوا أكنت تكره له ذلك فقلت بلى قال أفتنزه ابنك عما لايتنزه النبى ص عنه ويحكم أجعلتم فقهاءكم أربابكم إن الله تعالى يقول اتَّخَذُوا أَحبارَهُم -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ١٩۴] وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ -روايت-از قبل-۴١ و الله ماصاموا لهم و لاصلوا لهم ولكنهم أمروا لهم فأطيعوا ثم قال أتروى قول النبى ص لعلى ع أنت منى بمنزلة هارون من موسى قلت نعم قال أ ماتعلم أن هارون أخو موسى لأبيه وأمه قلت بلى قال فعلى ع كذلك قلت لا- قال وهارون نبى و ليس على كذلك فما المنزلة الثالثة إلاالخلافة و هذا كما قال المنافقون إنه استخلفه استثقالا له فأراد أن يطيب بنفسه و هذا كماحكى الله تعالى عن موسى ع حيث يقول لهارون اخلفُنِي فِى قوَمِي وَ أَصلِح وَ لا- تَتّبِع سَبِيلَ المُفسِدِينَفقلت إن موسى خلف هارون فى قومه و هوحى ثم مضى إلى ميقات ربه تعالى و إن النبى ص خلف عليا ع حين خرج إلى غزاته فقال أخبرنى عن موسى حين خلف هارون أ كان معه حيث مضى إلى ميقات ربه عز و جل أحد من أصحابه فقلت نعم قال أ و ليس قداستخلفه على جميعهم قلت بلى قال فكذلك على ع خلفه النبى ص حين خرج إلى غزاته فى الضعفاء والنساء والصبيان إذا كان أكثر قومه معه و إن كان قدجعله خليفة على جميعهم والدليل على أنه جعله خليفة عليهم فى حياته إذاغاب و بعدموته قوله ص على منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى و هووزير النبى ص أيضا بهذا القول لأن موسى ع قددعا الله تعالى و قال فيما دعاوَ اجعَل لِى وَزِيراً مِن أَهلِي هارُونَ أَخِي اشدُد بِهِ أَزرِي وَ أَشرِكهُ فِى أَمرِي فإذا كان على ع منه ص بمنزلة هارون من موسى فهو وزيره كما كان هارون وزير موسى و هوخليفته كما كان هارون خليفة موسى ع ثم أقبل على أصحاب النظر والكلام فقال أسألكم أوتسألونى فقالوا بل نسألك قال قولوا فقال قائل منهم أليست إمامة على ع من قبل الله عز و جل نقل ذلك عن رسول الله ص من نقل الفرض مثل الظهر أربع ركعات و فى مائتى درهم خمسة دراهم والحج إلى مكة فقال بلى قال فما بالهم لم يختلفوا فى جميع الفرض واختلفوا فى خلافة على ع وحدها قال المأمون لأن جميع الفرض لايقع فيه من التنافس -روايت-١-١٧۴٠ [صفحه ١٩۵] والرغبة مايقع فى الخلافة فقال آخر ماأنكرت أن يكون النبى ص أمرهم باختيار رجل منهم يقوم مقامه رأفة بهم ورقة عليهم من غير أن يستخلف هوبنفسه فيعصى خليفته فينزل بهم العذاب فقال أنكرت ذلك

من قبل أن الله تعالى أرأف بخلقه من النبى ص و قدبعث نبيه ص إليهم و هويعلم أن فيهم عاص ومطيع فلم يمنعه تعالى ذلك من إرساله وعلة أخرى و لوأمرهم باختيار رجل منهم كان لايخلو من أن يأمرهم كلهم أوبعضهم فلو أمر الكل من كان المختار و لوأمر بعضنا دون بعض كان لايخلو من أن يكون على هذاالبعض علامة فإن قلت الفقهاء فلابد من تحديد الفقيه وسمته قال آخر فقد روى أن النبى ص قال مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله تعالى حسن و مارأوه قبيحا فهو عند الله قبيح فقال هذاالقول لابد من أن يكون يريد كل المؤمنين أوالبعض فإن أراد الكل فهذا مفقود لأن الكل لايمكن اجتماعهم و إن كان البعض فقد روى كل فى صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة فى على ورواية الحشوية فى غيره فمتى يثبت ماتريدون من الإمامة قال آخر فيجوز أن تزعم أن أصحاب محمدص أخطئوا قال كيف نزعم أنهم أخطئوا واجتمعوا على ضلالة وهم لم يعلموا فرضا و لاسنة لأنك تزعم أن الإمامة لافرض من الله تعالى و لاسنة من الرسول ص فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض و لاسنة خطأ قال آخر إن كنت تدعى لعلى ع من الإمامة دون غيره فهات بينتك على ماتدعى فقال ما أنابمدع ولكنى مقر و لابينة على مقر والمدعى من يزعم أن إليه التولية والعزل و أن إليه الاختيار والبينة لاتعرى من أن تكون من شركائه فهم خصماء أوتكون من غيرهم والغير معدوم فكيف يؤتى بالبينة على هذا قال آخر فما كان الواجب على على ع بعدمضى رسول الله ص قال مافعله قال أفما وجب عليه أن يعلم الناس أنه إمام فقال إن الإمامة لاتكون بفعل منه فى نفسه و لابفعل من الناس فيه من اختيار أوتفضيل أو غير ذلك وإنها يكون بفعل من الله تعالى فيه كما قال لإبراهيم ع إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً و كما قال تعالى لداود ع يا داوُدُ إِنّا جَعَلناكَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ و كما -روايت-١-١٨٦٧ [صفحه ١٩۶] قال عز و جل للملائكة فى آدم إِنِّي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةًفالإمام إنما يكون إماما من قبل الله تعالى وباختياره إياه فى بدء الصنيعة والتشريف فى النسب والطهارة فى المنشأ والعصمة فى المستقبل و لوكانت بفعل منه فى نفسه كان من فعل ذلك الفعل مستحقا للإمامة و إذاعمل خلافها اعتزل فيكون خليفة من قبل أفعاله قال آخر فلم أوجبت الإمامة لعلى ع بعدالرسول ص فقال لخروجه من الطفولية إلى الإيمان كخروج النبى ص من الطفولية إلى الإيمان والبراءة من ضلالة قومه عن الحجة واجتنابه الشرك كبراءة النبى ص من الضلالة واجتنابه الشرك لأن الشرك ظلم و لا يكون الظالم إماما و لا من عبدوثنا بإجماع و من شرك فقد حل من الله تعالى محل أعدائه فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الأمة حتى يجىء إجماع آخر مثله ولأن من حكم عليه مرة فلايجوز أن يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون حينئذ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه قال آخر فلم لم يقاتل على ع أبابكر وعمر كماقاتل معاوية فقال المسألة محال لأن لم اقتضاء و لم يفعل نفى والنفى لا يكون له علة إنما العلة للاثبات وإنما يجب أن ينظر فى أمر على ع أ من قبل الله أم من قبل غيره فإن صح أنه من قبل الله تعالى فالشك فى تدبيره كفر لقوله تعالى فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤمِنُونَ حَتّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِم حَرَجاً مِمّا قَضَيتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسلِيماًفأفعال الفاعل تبع لأصله فإن كان قيامه عن الله تعالى فأفعاله عنه و على الناس الرضا والتسليم و قدترك رسول الله ص القتال يوم الحديبية يوم صد المشركون هديه عن البيت فلما وجد الأعوان وقوى حارب كما قال الله تعالى فى الأول فَاصفَحِ الصَّفحَ الجَمِيلَ ثم قال عز و جل فَاقتُلُوا المُشرِكِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم كُلّ مَرصَدٍ قال آخر إذازعمت أن إمامة على ع من قبل الله تعالى و أنه مفترض الطاعة فلم لم يجز إلا - روايت-١-١٧٧٣ [صفحه ١٩٧] التبليغ والدعاء للأنبياء ع وجاز لعلى أن يترك ماأمر به من دعوة الناس إلى طاعته فقال من قبل أنا لم نزعم أن عليا ع أمر بالتبليغ فيكون رسولا ولكنه ع وضع علما بين الله تعالى و بين خلقه فمن تبعه كان مطيعا و من خالفه كان عاصيا فإن وجد أعوانا يتقوى بهم جاهد و إن لم يجد أعوانا فاللوم عليهم لا عليه لأنهم أمروا بطاعته على كل حال و لم يؤمر هوبمجاهدتهم إلابقوة و هوبمنزلة البيت على الناس الحج إليه فإذاحجوا أدوا ماعليهم و إذا لم يفعلوا كانت اللائمة عليهم لا على البيت و قال آخر إذاأوجب أنه لابد من إمام مفترض الطاعة بالاضطرار كيف يجب بالاضطرار أنه على ع دون غيره فقال

من قبل أن الله تعالى لايفرض مجهولا و لا يكون المفروض ممتنعا إذ المجهول ممتنع فلابد من دلالة الرسول ص على الفرض ليقطع العذر بين الله عز و جل و بين عباده أرأيت لوفرض الله تعالى على الناس صوم شهر فلم يعلم الناس أى شهر هو و لم يوسم بوسم و كان على الناس استخراج ذلك بعقولهم حتى يصيبوا ماأراد الله تعالى فيكون الناس حينئذ مستغنين عن الرسول المبين لهم و عن الإمام الناقل خبر الرسول إليهم و قال آخر من أين أوجبت أن علياع كان بالغا حين دعاه النبى ص فإن الناس يزعمون أنه كان صبيا حين دعى و لم يكن جاز عليه الحكم و لابلغ مبلغ الرجال فقال من قبل أنه لايعرى فى ذلك الوقت من أن يكون ممن أرسل إليه النبى ص ليدعوه فإن كان كذلك فهو محتمل التكليف قوى على أداء الفرائض و إن كان ممن لم يرسل إليه فقد لزم النبى ص قول الله عز و جل وَ لَو تَقَوّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ لَأَخَذنا مِنهُ بِاليَمِينِ ثُمّ لَقَطَعنا مِنهُ الوَتِينَ و كان مع ذلك فقد كلف النبى ص عباد الله ما لايطيقون عن الله تبارك و تعالى و هذا من المحال ألذى يمتنع كونه و لايأمر به حكيم و لايدل عليه الرسول تعالى الله عن أن يأمر بالمحال و جل الرسول من أن يأمر بخلاف مايمكن كونه فى حكمة الحكيم فسكت القوم عند ذلك جميعا فقال المأمون قدسألتمونى ونقضتم على أفأسألكم قالوا نعم قال أ ليس قدروت الأمة بإجماع منها أن النبى ص قال من كذب على -روايت-١-١٩١٣ [صفحه ١٩٨] متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قالوا بلى قال ورووا عنه ع أنه قال من عصى الله بمعصية صغرت أوكبرت ثم اتخذها دينا ومضى مصرا عليها فهو مخلد بين أطباق الجحيم قالوا بلى قال فخبرونى عن رجل يختاره الأمة فتنصبه خليفة هل يجوز أن يقال له خليفة رسول الله ص و من قبل الله عز و جل و لم يستخلفه الرسول فإن قلتم نعم فقد كابرتم و إن قلتم لاوجب أن أبابكر لم يكن خليفة رسول الله ص و لا كان من قبل الله عز و جل وأنكم تكذبون على نبى الله ص فإنكم متعرضون لأن تكونوا ممن وسمه النبى ص بدخول النار وخبرونى فى أى قوليكم صدقتم أ فى قولكم مضى ع و لم يستخلف أو فى قولكم لأبى بكر ياخليفة رسول الله ص فإن كنتم صدقتم فى القولين فهذا ما لايمكن كونه إذ كان متناقضا و إن كنتم صدقتم فى أحدهما بطل الآخر فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فو الله مايقبل الله تعالى إلا من عبد لايأتى إلابما يعقل و لايدخل إلافيما يعلم أنه حق والريب شك وإدمان الشك كفر بالله تعالى وصاحبه فى النار وخبرونى هل يجوز أن يبتاع أحدكم عبدا فإذاابتاعه صار مولاه وصار المشترى عبده قالوا لا قال فكيف جاز أن يكون من اجتمعتم عليه أنتم لهواكم واستخلفتموه صار خليفة عليكم وأنتم وليتموه أ لاكنتم أنتم الخلفاء عليه بل تؤتون خليفة وتقولون إنه خليفة رسول الله ص ثم إذاأسخطتم عليه قتلتموه كمافعل بعثمان بن عفان فقال قائل منهم لأن الإمام وكيل المسلمين إذارضوا عنه ولوه و إذاسخطوا عليه عزلوه قال فلمن المسلمون والعباد والبلاد قالوا لله تعالى فو الله أولى أن يوكل على عباده وبلاده من غيره لأن من إجماع الأمة أنه من أحدث حدثا فى ملك غيره فهو ضامن و ليس له أن يحدث فإن فعل فآثم غارم ثم قال خبرونى عن النبى ص هل استخلف حين مضى أم لافقالوا لم يستخلف قال فتركه ذلك هدى أم ضلال قالوا هدى قال فعلى الناس أن يتبعوا الهدى ويتركوا الباطل ويتنكبوا الضلال قالوا قدفعلوا ذلك قال فلم استخلف الناس بعده و قدتركه هو -روايت-١-١٨٢٦ [صفحه ١٩٩] فترك فعله ضلال ومحال أن يكون خلاف الهدى هدى و إذا كان ترك الاستخلاف هدى فلم استخلف أبوبكر و لم يفعله النبى ص و لم جعل عمر الأمر بعده شورى بين المسلمين خلافا على صاحبه لأنكم زعمتم أن النبى ص لم يستخلف و أن أبابكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف كماتركه النبى ص بزعمكم و لم يستخلف كمافعل أبوبكر وجاء بمعنى ثالث فخبرونى أى ذلك ترونه صوابا فإن رأيتم فعل النبى ص صوابا فقد أخطأتم أبابكر وكذلك القول فى بقية الأقاويل وخبرونى أيهما أفضل مافعله النبى ص بزعمكم من ترك الاستخلاف أو ماصنعت طائفة من الاستخلاف وخبرونى هل يجوز أن يكون تركه من الرسول ص هدى وفعله من غيره هدى فيكون هدى ضد هدى فأين الضلال حينئذ وخبرونى هل ولى أحد بعد النبى ص باختيار الصحابة منذ قبض النبى ص إلى اليوم فإن قلتم لافقد أوجبتم أن الناس كلهم عملوا ضلالة بعد النبى ص و إن قلتم نعم كذبتم

الأمة وأبطل قولكم الوجود ألذى لايدفع وخبرونى عن قول الله عز و جل قُل لِمَن ما فِى السّماواتِ وَ الأرضِ قُل لِلّهِ أصدق هذاأم كذب قالوا صدق قال أفليس ماسوى الله لله إذ كان محدثه ومالكه قالوا نعم قال ففى هذابطلان ماأوجبتم من اختياركم خليفة تفترضون طاعته وتسمونه خليفة رسول الله ص وأنتم استخلفتموه و هومعزول عنكم إذاغضبتم عليه وعمل بخلاف محبتكم ومقتول إذاأبى الاعتزال ويلكم لاتفتروا على الله كذبا فتلقوا وبال ذلك غدا إذاقمتم بين يدى الله تعالى و إذاوردتم على رسول الله ص و قدكذبتم عليه متعمدين و قد قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم استقبل القبلة ورفع يديه و قال أللهم إنى قدأرشدتهم أللهم إنى قدأخرجت ماوجب على إخراجه من عنقى أللهم إنى لم أدعهم فى ريب و لا فى شك أللهم إنى أدين بالتقرب إليك بتقديم على ع على الخلق بعدنبيك محمدص كماأمرنا به رسولك ص قال ثم افترقنا فلم نجتمع بعد ذلك حتى قبض المأمون قال محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى و فى حديث آخر -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٠٠] قال فسكت القوم فقال لهم لم سكتم قالوا لاندرى ماتقول قال تكفينى هذه الحجة عليكم ثم أمر بإخراجهم قال فخرجنا متحيرين خجلين ثم نظر المأمون إلى الفضل بن سهل فقال هذاأقصى ما عندالقوم فلايظن ظان أن جلالتى منعتهم من النقض على -
روايت-از قبل-٢۴۴

۴۶- باب ماجاء عن الرضا ع فى وجه دلائل الأئمة ع والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله

١- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا ع و قداجتمع الفقهاء و أهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله بأى شىء تصح الإمامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الإمام فيما هى قال فى العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه إخباركم بما يكون قال ذلك بعهد معهود إلينا من رسول الله ص قال فما وجه إخباركم بما فى قلوب الناس قال ع له أ مابلغك قول الرسول ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال بلى قال و ما من مؤمن إلا و له فراسة ينظر بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ استبصاره وعلمه و قدجمع الله الأئمة منا مافرقه فى جميع المؤمنين و قال عز و جل فى محكم كتابه إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسِّمِينَفأول المتوسمين رسول الله ص ثم أمير المؤمنين ع من بعده ثم الحسن و الحسين والأئمة من ولد الحسين ع إلى يوم القيامة قال فنظر إليه المأمون فقال له يا أبا الحسن زدنا مما جعل الله لكم أهل البيت فقال الرضا ع إن الله عز و جل قدأيدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع أحد ممن مضى إلا مع رسول الله ص وهى مع الأئمة منا تسددهم وتوفقهم و هوعمود من نور بيننا و بين الله عز و جل قال له المأمون يا أبا الحسن بلغنى أن قوما يغلون فيكم ويتجاوزون -روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد [صفحه ٢٠١] فيكم الحد فقال الرضا ع حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لاترفعونى فوق حقى فإن الله تبارك تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبيا قال الله تبارك و تعالى ما كانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤتِيَهُ اللّهُ الكِتابَ وَ الحُكمَ وَ النُّبُوّةَ ثُمّ يَقُولَ لِلنّاسِ كُونُوا عِباداً لِى مِن دُونِ اللّهِ وَ لكِن كُونُوا رَبّانِيّينَ بِما كُنتُم تُعَلّمُونَ الكِتابَ وَ بِما كُنتُم تَدرُسُونَ وَ لا يَأمُرَكُم أَن تَتّخِذُوا المَلائِكَةَ وَ النّبِيّينَ أَرباباً أَ يَأمُرُكُم بِالكُفرِ بَعدَ إِذ أَنتُم مُسلِمُونَ قال على ع يهلك فى اثنان و لاذنب لى محب مفرط ومبغض مفرط و أناأبرأ إلى الله تبارك و تعالى ممن يغلو فينا ويرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى ابن مريم ع من النصارى قال الله تعالى وَ إِذ قالَ اللّهُ يا عِيسَى ابنَ مَريَمَ أَ أَنتَ قُلتَ لِلنّاسِ اتّخِذُونِى وَ أُمّىَ إِلهَينِ مِن دُونِ اللّهِ قالَ سُبحانَكَ ما يَكُونُ لِى أَن أَقُولَ ما لَيسَ لِى بِحَقّ إِن كُنتُ قُلتُهُ فَقَد عَلِمتَهُ تَعلَمُ ما فِى نَفسِى وَ لا أَعلَمُ ما فِى نَفسِكَ إِنّكَ أَنتَ عَلّامُ الغُيُوبِ ما قُلتُ لَهُم إِلّا ما أَمَرتَنِى بِهِ أَنِ اعبُدُوا اللّهَ ربّى وَ رَبّكُم وَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم

فَلَمّا تَوَفَّيتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيهِم وَ أَنتَ عَلى كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ و قال عز و جل لَن يَستَنكِفَ المَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبداً لِلّهِ وَ لَا المَلائِكَةُ المُقَرَّبُونَ و قال عز و جل مَا المَسِيحُ ابنُ مَريَمَ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدّيقَةٌ كانا يَأكُلانِ الطَّعامَ ومعناه أنهما كانا يتغوطان فمن ادعى للأنبياء ربوبية وادعى للأئمة ربوبية أونبوة أولغير الأئمة إمامة فنحن منه برءاء فى الدنيا والآخرة فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول فى الرجعة فقال الرضا ع إنها لحق قدكانت فى الأمم السالفة ونطق به القرآن و قد قال رسول الله ص يكون فى هذه الأمة كل ما كان فى الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة -روايت-از قبل-١٩٣٧ [صفحه ٢٠٢] قال ع إذاخرج المهدى من ولدى نزل عيسى ابن مريم ع فصلى خلفه و قال ع إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق إلى أهله فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول فى القائلين بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم مكذب بالجنة والنار قال المأمون ماتقول فى المسوخ قال الرضا ع أولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا و لم يتناسلوا فما يوجد فى الدنيا من القردة والخنازير و غير ذلك مما وقع عليهم اسم المسوخية فهو مثل ما لايحل أكلها والانتفاع بها قال المأمون لاأبقانى الله بعدك يا أبا الحسن فو الله مايوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذاالبيت وإليك انتهت علوم آبائك فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيرا قال الحسن بن جهم فلما قام الرضا ع تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه و قلت له يا ابن رسول الله الحمد لله ألذى وهب لك من جميل رأى أمير المؤمنين ماحمله على ماأرى من إكرامه لك وقبوله لقولك فقال ع يا ابن الجهم لايغرنك ماألفيته عليه من إكرامى والاستماع منى فإنه سيقتلنى بالسم و هوظالم إلى أن أعرف ذلك بعهد معهود إلى من آبائى عن رسول الله ص فأكتم هذا مادمت حيا قال الحسن بن الجهم فما حدثت أحدا بهذا الحديث إلى أن مضى ع بطوس مقتولا بالسم ودفن فى دار حميد بن قحطبة الطائى فى القبة التى فيهاقبر هارون الرشيد إلى جانبه -روايت-١-١٣٠٨ ٢- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفى قال قال أبو الحسن الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر ثم قال ع لعن الله الغلاة ألا كانوا يهودا ألا كانوا مجوسا ألا كانوا نصارى ألا كانوا قدرية ألا كانوا مرجئة ألا كانوا حرورية ثم قال ع لاتقاعدوهم و لاتصادقوهم وابرءوا منهم برئ الله منهم -روايت-١-٢-روايت-١٧٣-٣٩٥ ٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا ع ماتقول فى التفويض فقال إن الله تبارك و تعالى فوض إلى نبيه ص أمر دينه فقال ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوافأما الخلق والرزق فلا ثم قال ع إن الله عز و جل يقول -روايت-١-٢-روايت-١٠٧-ادامه دارد [صفحه ٢٠٣] اللّهُ خالِقُ كُلِّ شَيءٍ و هو يقول اللّهُ ألَّذِى خَلَقَكُم ثُمّ رَزَقَكُم ثُمّ يُمِيتُكُم ثُمّ يُحيِيكُم هَل مِن شُرَكائِكُم مَن يَفعَلُ مِن ذلِكُم مِن شَيءٍ سُبحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَ - روايت-از قبل-١٩٧ ٤- حدثنا محمد بن على بن بشار ره قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوينى قال حدثناالعباس بن محمد بن قاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ع قال حدثنا الحسن بن سهل القمى عن محمد بن خالد عن أبى هاشم الجعفرى قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أوخالطهم أوآكلهم أوشاربهم أوواصلهم أوزوجهم أوتزوج منهم أوآمنهم أوائتمنهم على أمانة أوصدق حديثهم أوأعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز و جل وولاية رسول الله ص وولايتنا أهل البيت -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٥٢٥ ٥- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت الهروى قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله إن فى سواد الكوفة قوما يزعمون أن النبى ص لم يقع عليه السهو فى صلاته فقال كذبوا لعنهم الله إن ألذى لايسهو هو الله ألذى لاإله إلا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوما يزعمون أن الحسين بن على ع لم يقتل و أنه ألقى شبهه على حنظلة بن أسعد الشامى و أنه رفع إلى السماء كمارفع عيسى ابن مريم ع ويحتجون بهذه الآيةوَ لَن يَجعَلَ اللّهُ لِلكافِرِينَ عَلَى المُؤمِنِينَ سَبِيلًا فقال

كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبى الله ص فى إخباره بأن الحسين بن على ع سيقتل و الله لقد قتل الحسين ع وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين و الحسن بن على ع و مامنا إلامقتول وإنى و الله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالنى أعرف ذلك بعهد معهود إلى من رسول الله ص أخبره به جبرئيل عن رب العالمين عز و جل -روايت-١-٢-روايت-١١٨-ادامه دارد [صفحه ٢٠۴] و أماقول الله عز و جل وَ لَن يَجعَلَ اللّهُ لِلكافِرِينَ عَلَى المُؤمِنِينَ سَبِيلًافإنه يقول لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد أخبر الله عز و جل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق و مع قتلهم إياهم لن يجعل الله لهم على أنبيائه ع سبيلا من طريق الحجة -روايت-از قبل-٢۶٩ و قدأخرجت مارويته فى هذاالمعنى فى كتاب إبطال الغلو والتفويض

۴٧- باب دلالات الرضا ع

١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عمير بن يزيد قال كنت عند أبى الحسن الرضا ع فذكر محمد بن جعفر بن محمد ع فقال إنى جعلت على نفسى أن لايظلنى وإياه سقف بيت فقلت فى نفسى هذايأمرنا بالبر والصلة و يقول هذالعمه فنظر إلى فقال هذا من البر والصلة إنه متى يأتينى ويدخل على فيقول فى يصدقه الناس و إذا لم يدخل على و لم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال -روايت-١-٢-روايت-١١١-۴٣٠

دلالة أخرى

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال إن محمد بن عبد الله الطاهرى كتب إلى الرضا ع يشكو عمه بعمل السلطان والتلبس به وأمر وصيته فى يديه فكتب ع أماالوصية فقد كفيت أمرها فاغتم الرجل وظن أنها تؤخذ منه فمات بعد ذلك بعشرين يوما -روايت-١-٢-روايت-٩٠-٢٩٣

دلالة أخرى

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله القمى قال كنت عندالرضا ع وبى عطش شديد فكرهت أن أستسقى فدعا بماء وذاقه وناولنى فقال يا محمداشرب فإنه بارد فشربت -روايت-١-٢-روايت-١۶٧-٢٨٠ [صفحه ٢٠۵]

دلالة أخرى

۴- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمدالأشعرى عن عمران بن موسى عن أبى الحسن داود بن محمدالنهدى عن على بن جعفر عن أبى الحسن الطيب قال سمعته يقول لماتوفى أبو الحسن موسى بن جعفر ع دخل أبو الحسن على بن موسى الرضا ع السوق فاشترى كلبا وكبشا وديكا فلما كتب صاحب الخبر إلى هارون بذلك قال قدأمنا جانبه وكتب الزبيرى أن على بن موسى الرضا ع قدفتح بابه ودعا إلى نفسه فقال هارون وا عجبا من هذايكتب أن على بن موسى ع قداشترى كلبا وكبشا وديكا ويكتب فيه بما يكتب -روايت-١-٢-روايت-٢٢١-۵۵٩

دلالة أخرى

۵- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنایعقوب بن یزید قال حدثنا محمد بن حسان و أبو محمدالنیلی عن الحسین بن عبد الله قال حدثنا محمد بن علی بن شاهویه بن عبد الله عن أبی الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا ع إلی خراسان أؤامره فی قتل رجاء بن أبی الضحاک ألذی حمله إلی خراسان فنهانی عن ذلک و قال أترید أن تقتل نفسا مؤمنة بنفس کافرة قال فلما صار إلی الأهواز قال لأهل الأهواز اطلبوا لی قصب سکر فقال بعض أهل الأهواز ممن لایعقل أعرابی لایعلم أن القصب لایوجد فی الصیف فقالوا یاسیدنا إن القصب لایوجد فی هذاالوقت إنما یکون فی الشتاء فقال بلی اطلبوه فإنکم ستجدونه فقال إسحاق بن ابراهیم و الله ماطلب سیدی إلاموجودا فأرسلوا إلی جمیع النواحی فجاء أکرة إسحاق فقالوا عندنا شیءادخرناه للبذرة نزرعه فکانت هذه إحدی براهینه فلما صار إلی قریة سمعته یقول فی سجوده لک الحمد إن أطعتک و لاحجة لی إن عصیتک -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۶] و لاصنع لی و لالغیری فی إحسانک و لاعذر لی إن أسأت ماأصابنی من حسنة فمنک یاکریم اغفر لمن فی مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنین والمؤمنات قال فصلینا خلفه أشهرا فما زاد فی الفرائض علی الحمد وإنا أنزلناه فی الأولی و علی الحمد وقل هو الله أحد فی الثانیة -روایت-از قبل-۲۷۰

دلالة أخری

۶- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن حسان الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن هارون الحارثی عن محمد بن داود قال کنت أنا وأخی عندالرضا ع فأتاه من أخبره أنه قدربط ذقن محمد بن جعفرفمضی أبو الحسن ع ومضینا معه و إذاالحیاه قدربطا و إذاإسحاق بن جعفر وولده وجماعة آل أبی طالب یبکون فجلس أبو الحسن ع عندرأسه ونظر فی وجهه فتبسم فنقم من کان فی المجلس علیه فقال بعضهم إنما تبسم شامتا بعمه قال وخرج لیصلی فی المسجد فقلنا له جعلت فداک قدسمعنا فیک من هؤلاء مانکره حین تبسمت فقال أبو الحسن ع إنما تعجبت من بکاء إسحاق و هویموت و الله قبله ویبکیه محمد قال فبرأ محمد ومات إسحاق - روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-۷۱۱

دلالة أخری

۷- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القسم عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن علی الحذاء قال حدثنی یحیی بن محمد بن جعفر قال مرض أبی مرضا شدیدا فأتاه أبو الحسن الرضا ع یعوده وعمی إسحاق جالس یبکی قدجزع علیه جزعا شدیدا قال یحیی فالتفت إلی أبو الحسن ع فقال مما یبکی عمک قلت یخاف علیه ماتری قال فالتفت إلی أبو الحسن ع قال لاتغتمن فإن إسحاق سیموت قبله -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۷] قال یحیی فبرأ أبی محمد ومات إسحاق -روایت-از قبل-۴۱ قال مصنف هذاالکتاب ره علم الرضا ع ذلک بما کان عنده من کتاب علم المنایا و فیه مبلغ أعمار أهل بیته متوارثا عن رسول الله ص و من ذلک قال أمیر المؤمنین ع أوتیت علم المنایا والبلایا والأنساب وفصل الخطاب - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۷۹

دلالة أخری

۸- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب قال حدثنی إسحاق بن موسی قال لماخرج عمی محمد بن جعفربمکة ودعا إلی نفسه ودعی بأمیر المؤمنین وبویع له بالخلافة ودخل علیه الرضا ع و أنامعه فقال له یاعم لاتکذب أباک و لاأخاک فإن هذاأمر لایتم ثم خرج وخرجت معه إلی المدینة فلم یلبث إلاقلیلا حتی أتی الجلودی فلقیه فهزمه ثم استأمن إلیه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه و قال إن هذاالأمر للمأمون و لیس لی فیه حق ثم أخرج إلی خراسان فمات بجرجان -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۵۳۹

دلالة أخری

۹- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنی أبی وسعد بن عبد الله جمیعا عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن عبدالصمد بن عبید الله عن محمد بن الأثرم و کان علی شرطة محمد بن سلیمان العلوی بالمدینة أیام أبی السرایا قال اجتمع علیه أهل بیته وغیرهم من قریش فبایعوه وقالوا له لوبعثت إلی أبی الحسن الرضا ع کان معنا و کان أمرنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۸] واحدا فقال محمد بن سلیمان اذهب إلیه فاقرأه السلام وقل له إن أهل بیتک اجتمعوا وأحبوا أن تکون معهم فإن رأیت أن تأتینا فافعل قال فأتیته و هوبالحمراء فأدیت ماأرسلنی به إلیه فقال أقرئه منی السلام وقل له إذامضی عشرون یوما أتیتک قال فجئته فأبلغته ماأرسلنی به فمکثنا أیاما فلما کان یوم ثمانیة عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودی فقاتلنا وهزمنا وخرجت هاربا نحو الصورین فإذاهاتف یهتف بی یاأثرم فالتفت إلیه فإذا أبو الحسن ع و هو یقول مضت العشرون أم لا- و هو محمد بن سلیمان بن داود بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب ع - روایت-از قبل-۵۵۳

دلالة أخری

۱۰- حدثنا محمد بن أحمد بن إدریس قال حدثنی أبی عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن معمر بن خلاد قال قال لی الریان بن الصلت بمرو و قد کان الفضل بن سهل بعثه إلی بعض کور خراسان فقال لی أحب أن تستأذن لی علی أبی الحسن ع فأسلم علیه وأحب أن یکسونی من ثیابه وأحب أن یهب لی من الدراهم التی ضربت باسمه فدخلت علی الرضا ع فقال لی مبتدیا إن الریان بن الصلت یرید الدخول علینا والکسوة من ثیابنا والعطیة من دراهمنا فأذنت له فدخل فسلم فأعطاه ثوبین وثلاثین درهما من الدراهم المضروبة باسمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۵۲۳

دلالة أخری

۱۱- حدثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رحمه الله قال حدثنی أبی و علی بن محمد بن ماجیلویه جمیعا عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن الحسین بن موسی بن جعفر بن محمدالعلوی قال کنا حول أبی الحسن الرضا ع ونحن شبان من بنی هاشم إذ مر علینا جعفر بن عمر -روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-ادامه دارد [صفحه ۲۰۹] العلوی و هورث الهیئة فنظر بعضنا إلی بعض وضحکنا من هیئة جعفر بن عمر فقال الرضا ع لترونه عن قریب کثیر المال کثیر التبع فما مضی إلاشهر أونحوه حتی ولی المدینة وحسنت حاله فکان یمر بنا ومعه الخصیان والحشم و جعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن حسین بن علی بن أبی طالب ع -روایت-از قبل-۳۱۵

دلالة أخرى

۱۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسین بن بشار قال قال الرضا ع إن عبد الله یقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هارون یقتل محمد بن هارون فقال لی نعم عبد الله ألذی بخراسان یقتل محمد بن زبیدة ألذی هوببغداد فقتله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۸۱

دلالة أخرى

۱۳- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن عبدالرحمن بن أبی نجران وصفوان بن یحیی قالا حدثنا الحسین بن قیاما و کان من رؤساء الواقفةفسألنا أن نستأذن له علی الرضا ع ففعلنا فلما صار بین یدیه قال له أنت إمام قال نعم قال إنی أشهد الله أنک لست بإمام قال فنکت ع فی الأرض طویلا منکس الرأس ثم رفع رأسه إلیه فقال له ماعلمک أنی لست بإمام قال له إنا قدروینا عن أبی عبد الله ع أن الإمام لا یکون عقیما و أنت قدبلغت السن و لیس لک ولد قال فنکس رأسه أطول من المرة الأولی ثم رفع رأسه فقال إنی أشهد الله أنه لاتمضی الأیام والیالی حتی یرزقنی الله ولدا منی قال عبدالرحمن بن أبی نجران فعددنا الشهور من الوقت ألذی قال فوهب الله له أبا جعفر ع فی -روایت-۱-۲-روایت-۳۵۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۰] أقل من سنة قال و کان الحسین بن قیاما هذاواقفا فی الطواف فنظر إلیه أبو الحسن الأول ع فقال ما لک حیرک الله تعالی فوقف علیه بعدالدعوة -روایت-از قبل-۱۴۶

دلالة أخرى

۱۴- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن أبی یعقوب عن موسی بن هارون قال رأیت الرضا ع و قدنظر إلی هرثمة بالمدینة فقال کأنی به و قدحمل إلی مرو فضربت عنقه فکان کما قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۲۲

دلالة أخرى

۱۵- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی عن أبی حبیب البناجی أنه قال رأیت رسول الله ص فی المنام و قدوافی البناج ونزل بها فی المسجد ألذی ینزله الحاج فی کل سنة وکأنی مضیت إلیه وسلمت علیه ووقفت بین یدیه ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدینة فیه تمر صیحانی فکأنه قبض قبضة من ذلک التمر فناولنی منه فعددته فکان ثمانی عشرة تمرة فتأولت أنی أعیش بعدد کل تمرة سنة فلما کان بعدعشرین یوما کنت فی أرض تعمر بین یدی للزراعة حتی جاءنی من أخبرنی بقدوم أبی الحسن الرضا ع من المدینة ونزوله ذلک المسجد ورأیت الناس یسعون إلیه فمضیت نحوه فإذا هوجالس فی الموضع ألذی کنت رأیت فیه النبی ص وتحته حصیر مثل ما کان تحته و بین یدیه طبق خوص فیه تمر صیحانی فسلمت علیه فرد السلام علی واستدنانی فناولنی قبضة من ذلک التمر فعددته فإذاعدده مثل ذلک التمر ألذی ناولنی رسول الله ص فقلت له زدنی منه یا ابن رسول الله ص فقال ع لوزادک رسول الله ص لزدناک -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۹۵۸ قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله للصادق ع دلالة مثل هذه الدلالة و قدذکرتها فی الدلائل [صفحه ۲۱۱]

دلالة أخرى

۱۶- حدثنا أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى قال قدخرجت قافلة من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال فبقى فى أيديهم مدة يعذبونه ليفتدى منهم نفسه وأقاموه فى الثلج وملئوا فاه من ذلك الثلج فشدوه فرحمته امرأة من نسائهم فأطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف إلى خراسان وسمع بخبر على بن موسى الرضا ع و أنه بنيسابور فرأى فيما يرى النائم كان قائلا يقول له إن ابن رسول الله ص قدورد خراسان فسله عن علتك فربما يعلمك دواء تنتفع به قال فرأيت كأنى قدقصدته ع وشكوت إليه ماكنت دفعت إليه وأخبرته بعلتى فقال لى خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ منه فى فمك مرتين أوثلاثا فإنك تعافى فانتبه الرجل من منامه و لم يفكر فيما كان رأى فى منامه و لااعتد به حتى ورد باب نيسابور فقيل له إن على بن موسى الرضا ع قدارتحل من نيسابور و هوبرباط سعد فوقع فى نفس الرجل أن يقصده ويصف له أمره ليصف له ماينتفع به من الدواء فقصده إلى رباط سعد فدخل إليه فقال له يا ابن رسول الله كان من أمرى كيت وكيت و قدانفسد على فمى ولسانى حتى لاأقدر على الكلام إلابجهد فعلمنى دواء أنتفع به فقال الرضا ع أ لم أعلمك اذهب فاستعمل ماوصفته لك فى منامك فقال له الرجل يا ابن رسول الله إن رأيت أن تعيده على فقال ع لى خذ من الكمون والسعتر والملح فدقه وخذ منه فى فمك مرتين أوثلاثا فإنك ستعافى قال الرجل فاستعملت ماوصف لى فعوفيت قال أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى سمعت أبا أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى يقول رأيت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية - روايت-۱-۲-روايت-۱۲۵-۱۶۰۶ ۱۷- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم -روايت-۱-۲ [صفحه ۲۱۲] قال حدثنى الريان بن الصلت قال لماأردت الخروج إلى العراق وعزمت على توديع الرضا ع فقلت فى نفسى إذاودعته سألته قميصا من ثياب جسده لأكفن به ودراهم من ماله أصوغ بهالبناتى خواتيم فلما ودعته شغلنى البكاء والأسف على فراقه عن مسألة ذلك فلما خرجت من بين يديه صاح بى ياريان ارجع فرجعت فقال لى أ ماتحب أن أدفع إليك قميصا من ثياب جسدى تكفن فيه إذافنى أجلك أ و ماتحب أن أدفع إليك دراهم تصوغ بهالبناتك خواتيم فقلت ياسيدى قد كان فى نفسى أن أسألك ذلك فمنعنى الغم بفراقك فرفع ع الوسادة وأخرج قميصا فدفعه إلى ورفع جانب المصلى فأخرج دراهم فدفعها إلى وعددتها فكانت ثلاثين درهما -روايت-۳۷-۶۳۴

دلالة أخرى

۱۸- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال كنت شاكا فى أبى الحسن الرضا ع فكتبت إليه كتابا أسأله فيه الإذن عليه و قدأضمرت فى نفسى أن أسأله إذادخلت عليه عن ثلاث آيات قدعقدت قلبى عليها قال فأتانى جواب ماكتبت به إليه عافانا الله وإياك أما ماطلبت من الإذن على فإن الدخول إلى صعب وهؤلاء قدضيقوا على فى ذلك فلست تقدر عليه الآن وسيكون إن شاء الله وكتب ع بجواب ماأردت أن أسأله عنه عن الآيات الثلاث فى الكتاب و لا و الله ماذكرت له منهن شيئا ولقد بقيت متعجبا لماذكرها فى الكتاب و لم أدر أنه جوابى إلا بعد ذلك فوقفت على معنى ماكتب به ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۳۸-۶۷۲

دلالة أخرى

۱۹- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن یحیی بن أبی نصر البزنطی قال بعث الرضا ع إلی بحمار فرکبته وأتیته فأقمت عنده باللیل إلی أن مضی منه ماشاء الله فلما أراد أن ینهض قال لی لاأراک تقدر علی الرجوع إلی المدینة قلت أجل جعلت فداک قال فبت -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-ادامه دارد [صفحه ۲۱۳] عندنا اللیلة واغد علی برکة الله عز و جل قلت أفعل جعلت فداک قال یاجاریة افرشی له فراشی واطرحی علیه ملحفتی التی أنام فیها وضعی تحت رأسه مخدتی قال فقلت فی نفسی من أصاب ماأصبت فی لیلتی هذه لقد جعل الله لی من المنزلة عنده وأعطانی من الفخر ما لم یعطه أحدا من أصحابنا بعث إلی بحماره فرکبته وفرش لی فراشه وبت فی ملحفته ووضعت لی مخدته ماأصاب مثل هذاأحد من أصحابنا قال و هوقاعد معی و أناأحدث نفسی فقال ع لی یا أحمد إن أمیر المؤمنین ع أتی زید بن صوحان فی مرضه یعود فافتخر علی الناس بذلک فلاتذهبن نفسک إلی الفخر وتذلل لله عز و جل واعتمد علی یده فقام ع -روایت-از قبل-۶۰۴

دلالة أخری

۲۰- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنی جریر بن حازم عن أبی مسروق قال دخل علی الرضا جماعة من الواقفة فیهم علی بن أبی حمزة البطائنی و محمد بن إسحاق بن عمار و الحسین بن مهران و الحسن بن أبی سعید المکاری فقال له علی بن أبی حمزة جعلت فداک أخبرنا عن أبیک ع ماحاله فقال له إنه قدمضی فقال له فإلی من عهد فقال إلی فقال له إنک لتقول قولا ماقاله أحد من آبائک علی بن أبی طالب ع فمن دونه قال لکن قدقاله خیر آبائی وأفضلهم رسول الله ص فقال له أ ماتخاف هؤلاء علی نفسک فقال لوخفت علیها کنت علیها معینا إن رسول الله ص أتاه أبولهب فتهدده فقال له رسول الله ص إن خدشت من قبلک خدشة فأنا کذاب فکانت أول آیة نزع بها رسول الله ص وهی أول آیة أنزع لکم إن خدشت خدشة من قبل هارون فأنا کذاب فقال له الحسن بن مهران قدأتانا مانطلب إن أظهرت هذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۴] القول قال فتریدها ذا أترید أن أذهب إلی هارون فأقول له إنی إمام و أنت لست فی شیء لیس هکذا صنع رسول الله ص فی أول أمره إنما قال ذلک لأهله ومواله و من یثق به فقد خصهم به دون الناس وأنتم تعتقدون الإمامة لمن کان قبلی من آبائی و لاتقولون إنه إنما یمنع علی بن موسی أن یخبر أن أباه حی تقیة فإنی لاأتقیکم فی أن أقول إنی إمام فکیف أتقیکم فی أن أدعی أنه حی لو کان حیا -روایت-از قبل-۴۰۵ قال مصنف هذاالکتاب ره إنما لم یخش الرشید لأنه قد کان عهد إلیه أن صاحبه المأمون دونه

دلالة أخری

۲۱- حدثنا الحسین بن أحمد بن ابراهیم بن هشام المکتب رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یحیی بن بشار قال دخلت علی الرضا ع بعدمضی أبیه ع فجعلت أستفهمه بعض ماکلمنی به فقال لی نعم یاسماع فقلت جعلت فداک کنت و الله ألقب بهذا فی صبای و أنا فی الکتاب قال فتبسم فی وجهی -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۳۲۳

دلالة أخری

۲۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن خلف قال

حدثنی هرثمة بن أعین قال دخلت علی سیدی ومولای یعنی الرضا ع فی دار المأمون و کان قدظهر فی دار المأمون أن الرضا ع قدتوفی و لم یصح هذاالقول فدخلت أرید الإذن علیه قال و کان فی بعض ثقات خدم المأمون غلام یقال له صبیح الدیلمی و کان یتوالی سیدی حق ولایته و إذاصبیح قدخرج فلما رآنی قال لی یاهرثمة ألست تعلم أنی ثقة المأمون علی سره وعلانیته قلت بلی قال اعلم یاهرثمة أن المأمون دعانی وثلاثین غلاما من ثقاته علی سره وعلانیته فی الثلث الأول من اللیل فدخلت علیه و قدصار لیله نهارا من کثرة الشموع و بین یدیه سیوف مسلولة مشحوذة مسمومة فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علینا العهد والمیثاق بلسانه و لیس بحضرتنا أحد من خلق الله غیرنا فقال لنا هذاالعهد لازم لکم أنکم تفعلون ماآمرکم به و لاتخالفوا فیه شیئا قال فحلفنا له فقال یأخذ کل -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۵] واحد منکم سیفا بیده وامضوا حتی تدخلوا علی علی بن موسی الرضا ع فی حجرته فإن وجدتموه قائما أوقاعدا أونائما فلاتکلموه وضعوا أسیافکم علیه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقلبوا علیه بساطه وامسحوا أسیافکم به وصیروا إلی و قدجعلت لکل واحد منکم علی هذاالفعل وکتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضیاع منتخبة والحظوظ عندی ماحییت وبقیت قال فأخذنا الأسیاف بأیدینا ودخلنا علیه فی حجرته فوجدناه مضطجعا یقلب طرف یدیه ویکلم بکلام لانعرفه قال فبادر الغلمان إلیه بالسیوف ووضعت سیفی و أناقائم أنظر إلیه وکأنه قد کان علم مصیرنا إلیه فلیس علی بدنه ما لاتعمل فیه السیوف فطووا علی بساطه وخرجوا حتی دخلوا علی المأمون فقال ماصنعتم قالوا فعلنا ماأمرتنا به یا أمیر المؤمنین قال لاتعیدوا شیئا مما کان فلما کان عندتبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مکشوف الرأس محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد للتعزیة ثم قام حافیا حاسرا فمشی لینظر إلیه و أنا بین یدیه فلما دخل علیه حجرته سمع همهمته فأرعد ثم قال من عنده قلت لاعلم لنا یا أمیر المؤمنین فقال أسرعوا وانظروا قال صبیح فأسرعنا إلی البیت فإذاسیدی ع جالس فی محرابه یصلی ویسبح فقلت یا أمیر المؤمنین هوذا نری شخصا فی محرابه یصلی ویسبح فانتفض المأمون وارتعد ثم قال غدرتمونی لعنکم الله ثم التفت إلی من بین الجماعة فقال لی یاصبیح أنت تعرفه فانظر من المصلی عنده قال صبیح فدخلت وتولی المأمون راجعا ثم صرت إلیه عندعتبة الباب قال ع لی یاصبیح قلت لبیک یامولای و قدسقطت لوجهی فقال قم یرحمک الله یریدون أن یطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لوکره الکافرون قال فرجعت إلی المأمون فوجدت وجهه کقطع اللیل المظلم فقال لی یاصبیح ماوراءک فقلت له یا أمیر المؤمنین هو و الله جالس فی حجرته و قدنادانی و قال لی کیت وکیت قال فشد أزراره وأمر برد أثوابه و قال قولوا إنه کان غشی علیه وإنه قدأفاق قال هرثمة فأکثرت لله عز و جل شکرا وحمدا ثم دخلت علی سیدی الرضا ع فلما -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۶] رآنی قال یاهرثمة لاتحدث أحدا بما حدثک به صبیح إلا من امتحن الله قلبه للإیمان بمحبتنا وولایتنا فقلت نعم یاسیدی ثم قال ع یاهرثمة و الله لایضرنا کیدهم شیئا حتی یبلغ الکتاب أجله -روایت-از قبل-۱۹۵

دلالة أخری

۲۳- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالکوفی الأسدی قال حدثنا الحسن بن عیسی الخراط قال حدثنا جعفر بن محمدالنوفلی قال أتیت الرضا و هوبقنطرة أربق فسلمت علیه ثم جلست و قلت جعلت فداک إن أناسا یزعمون أن أباک حی فقال کذبوا لعنهم الله و لو کان حیا ماقسم میراثه و لانکح نساؤه ولکنه و الله ذاق الموت کماذاقه علی بن أبی طالب ع قال فقلت له ماتأمرنی قال علیک بابنی محمد من بعدی و أما أنافإنی ذاهب فی وجه الأرض لاأرجع منه بورک قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت جعلت فداک قدعرفنا واحدا فما الثانی قال ستعرفونه ثم قال ع قبری وقبر هارون الرشید هکذا وضم بإصبعیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۶۳۶

دلالة أخرى

۲۴- حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفرالأرجانی قال خرج هارون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا ع من باب فقال الرضا ع و هويعتبر لهارون ماأبعد الدار وأقرب اللقاء بطوس ياطوس ياطوس ستجمعنی وإياه -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۸-۲۷۶

دلالة أخرى

۲۵- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضی الله عنه قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص قال حدثنی مولی العبد الصالح أبی الحسن موسی بن جعفر ع قال كنت وجماعة مع الرضا ع فی مفازة فأصابنا عطش شديد ودوابنا حتی خفنا علی أنفسنا فقال لنا الرضا ع ائتوا موضعا وصفه لنا فإنكم تصيبون الماء فيه قال فأتينا الموضع فأصبنا الماء وسقينا دوابنا حتی رويت -روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۷] وروينا و من معنا من القافلة ثم رحلنا فأمرنا ع بطلب العين فطلبناها فما أصبنا إلابقرة الإبل و لم نجد للعين أثرا فذكر ذلك لرجل من ولد قنبر كان يزعم أن له مائة وعشرون سنة فأخبرنی القنبری بمثل هذاالحديث سواء قال كنت أناأيضا معه فی خدمته وأخبرنی القنبری أنه كان فی ذلك مصعدا إلی خراسان -روايت-از قبل-۳۰۴

دلالة أخرى

۲۶- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنی محول السجستانی قال لماورد البريد بإشخاص الرضا ع إلی خراسان كنت أنابالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله ص فودعه مرارا كل ذلك يرجع إلی القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت إليه وسلمت عليه فرد السلام وهنأته فقال ذرنی فإنی أخرج من جوار جدی‌ص وأموت فی غربة وأدفن فی جنب هارون قال فخرجت متبعا لطريقه حتی مات بطوس ودفن إلی جنب هارون - روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۴۸۱

دلالة أخرى

۲۷- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی قال حدثنی سعد بن مالك عن أبی حمزة عن ابن أبی كثير قال لماتوفی موسی ع وقف الناس فی أمره فحججت تلك السنة فإذا أنابالرضا ع فأضمرت فی قلبی أمرا فقلت أَ بَشَراً مِنّا واحِداً نَتَّبِعُهُالآية فمر علی ع كالبرق الخاطف علی فقال أنا و الله البشر ألذی يجب عليك أن تتبعنی فقلت معذرة إلی الله تعالی وإليك فقال مغفور لك وحدثنی بهذا الحديث غيرواحد من المشايخ عن محمد بن أبی عبد الله الكوفی بهذا الإسناد -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-۵۱۳

دلالة أخرى

۲۸- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم الحاكم الشاذانی رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن محمد بن عيسی بن عبيد عن الحسن بن علی الوشاء قال قال -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۱۸] لی الرضا ع إنی حيث أرادوا الخروج بی

من المدينة جمعت عيالی فأمرتهم أن يبكوا علی حتی أسمع ثم فرقت فيهم اثنی عشر ألف دينار ثم قلت أماإنی لاأرجع إلی عيالی أبدا -روايت-از قبل-۱۷۷

دلالة أخری

۲۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثنی محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالرحمن الهمدانی قال حدثنی أبو محمدالغفاری قال لزمنی دين ثقيل فقلت مالقضاء دينی غيرسيدی ومولای أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فلما أصبحت أتيت منزله فاستأذنت فأذن لی فلما دخلت قال لی ابتداء يا أبا محمد قدعرفنا حاجتك وعلينا قضاء دينك فلما أمسينا أتی بطعام للإفطار فأكلنا فقال يا أبا محمدتبيت أوتنصرف فقلت ياسيدی إن قضيت حاجتی فالانصراف أحب إلی قال فتناول ع من تحت البساط قبضة فدفعها إلی فخرجت ودنوت من السراج فإذاهی دنانير حمر وصفر فأول دينار وقع بيدی ورأيت نقشه كان عليه يابا محمدالدنانير خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دينك وأربع وعشرون لنفقة عيالك فلما أصبحت فتشت الدنانير فلم أجد ذلك الدينار و إذاهی لاتنقص شيئا -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۷۹۳

دلالة أخری

۳۰- حدثنا أحمد بن الهارون الفامی رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسی بن عبيد عن موسی بن عمر بن بزيع قال كان عندی جاريتان حاملتان فكتبت إلی الرضا ع أعلمه ذلك وأسأله أن يدعو الله تعالی أن يجعل ما فی بطونهما ذكرين و أن يهب لی ذلك قال فوقع ع أفعل إن شاء الله تعالی ثم ابتدأنی ع بكتاب مفرد نسخته بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياك بأحسن عافية فی الدنيا والآخرة برحمته الأمور بيد الله عز و جل يمضی فيهامقاديره علی مايحب يولد لك غلام وجارية إن شاء الله تعالی فسم -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-ادامه دارد [صفحه ۲۱۹] الغلام محمدا والجارية فاطمة علی بركة الله تعالی قال فولد لی غلام وجارية علی ماقاله ع -روايت-از قبل-۹۵

دلالة أخری

۳۱- حدثنا علی بن الحسين بن شاذويه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميری عن أبيه عن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی بن فضال قال قال لنا عبد الله بن المغيرة كنت واقفيا وحججت علی ذلك فلما صرت بمكة اختلج فی صدری شیءفتعلقت بالملتزم ثم قلت أللهم قدعلمت طلبتی وإرادتی فأرشدنی إلی خير الأديان فوقع فی نفسی أن آتی الرضا ع فأتيت المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاك رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداءه ع و هو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلی قال قدأجاب الله دعوتك وهداك لدينه فقلت أشهد أنك حجة الله وأمين الله علی خلقه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-۶۱۹

دلالة أخری

۳۲- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسی بن عبيد عن داود بن رزين قال كان لأبی الحسن موسی بن جعفرع عندی مال فبعث فأخذ بعضه وترك عندی بعضه و قال من جاءك بعدی يطلب مابقی عندك فإنه صاحبك

فلما مضی ع أرسل إلی علی ابنه ع ابعث إلی بالذی هوعندک و هوکذا وکذا فبعثت إلیه ما کان له عندی -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۳۴۳

دلالة أخری

۳۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سألنی العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل الرضا ع أن یحرق کتبه إذاقرأها مخافة أن تقع فی ید غیره قال الوشاء فابتدأنی ع بکتاب قبل أن أسأله أن یحرق کتبه فیه أعلم صاحبک أنی إذاقرأت کتبه إلی حرقتها -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۳۵۰[صفحه ۲۲۰]

دلالة أخری

۳۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال تمنیت فی نفسی إذادخلت علی أبی الحسن الرضا ع أن أسأله کم أتی علیک من السن فلما دخلت علیه وجلست بین یدیه جعل ینظر إلی ویتفرس فی وجهی ثم قال کم أتی لک فقلت جعلت فداک کذا وکذا قال فأنا أکبر منک و قدأتی علی اثنتان وأربعون سنة فقلت جعلت فداک قد و الله أردت أن أسألک عن هذا فقال قدأخبرتک -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۴۵۹

دلالة أخری

۳۵- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنی فیض بن مالک المدائنی قال حدثنی زروان المدائنی بأنه دخل علی أبی الحسن الرضا ع یرید أن یسأله عن عبد الله بن جعفرالصادق قال فأخذ بیدی فوضعها علی صدری قبل أن أذکر له شیئا مما أردت ثم قال لی یا محمد بن آدم إن عبد الله لم یکن إماما فأخبرنی بما أردت أن أسأله عنه قبل أن أسأله -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۴۳۵

دلالة أخری

۳۶- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی الیقطینی قال سمعت الهشام العباسی یقول دخلت علی أبی الحسن الرضا ع و أناأرید أن أسأله أن یعوذنی لصداع أصابنی و أن یهب لی ثوبین من ثیابه أحرم فیهما فلما دخلت سألت عن مسائلی فأجابنی ونسیت حوائجی فلما قمت لأخرج وأردت أن أودعه قال لی اجلس فجلست بین یدیه فوضع یده علی رأسی وعوذنی ثم دعا لی بثوبین من ثیابه فدفعهما إلی و قال لی أحرم فیهما قال العباسی وطلبت بمکة ثوبین سعیدیین إحداهما لابنی فلم أصب بمکة منهما شیئا علی نحو ما -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۱] أردت فمررت بالمدینة فی منصرفی فدخلت علی أبی الحسن الرضا ع فلما ودعته وأردت الخروج دعا بثوبین سعیدیین علی عمل الموشی ألذی کنت طلبته فدفعهما إلی -روایت-از قبل-۱۶۲

دلالة أخری

۳۷- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن موسی قال خرجنا مع أبی الحسن الرضا ع إلی بعض أملاکه فی یوم لاسحاب فیه فلما برزنا قال حملتم معکم المماطر قلنا لا و ماحاجتنا إلی المماطر و لیس سحاب و لانتخوف المطر فقال لکنی حملته وستمطرون قال فما مضینا إلایسیرا حتی ارتفعت سحابة ومطرنا حتی أهمتنا أنفسنا فما بقی منا أحد إلاابتل -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-۳۸۸

دلالة أخری

۳۸- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثنی أبی عن محمد بن عیسی عن موسی بن مهران أنه کتب إلی الرضا ع یسأله أن یدعو الله لابن له فکتب ع إلیه وهب الله لک ذکرا صالحا فمات ابنه ذلک وولد له ابن -روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۲۱۷

دلالة أخری

۳۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهیثم بن أبی المسروق النهدی عن محمد بن الفضیل قال نزلت ببطن مر فأصابنی العرق المدینی فی جنبی و فی رجلی فدخلت علی الرضا ع بالمدینة فقال ما لی أراک متوجعا فقلت إنی لماأتیت بطن مر أصابنی العرق المدینی فی جنبی و فی رجلی فأشار ع إلی ألذی فی جنبی تحت الإبط وتکلم بکلام وتفل علیه ثم قال ع لیس علیک بأس من هذا ونظر إلی ألذی فی رجلی فقال قال أبو جعفر ع من بلی من شیعتنا ببلاء فصبر کتب الله عز و جل له مثل أجر ألف شهید فقلت فی نفسی لاأبرأ و الله من رجلی أبدا قال الهیثم فما زال یعرج منها حتی مات -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۶۱۷

دلالة أخری

۴۰- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن أبی علی الحسن بن راشد قال قدمت علی أحمال وأتانی رسول الرضا ع قبل أن أنظر فی الکتب -روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-ادامه دارد [صفحه ۲۲۲] أوأوجه بها إلیه فقال لی یقول الرضا ع سرح إلی بدفتر و لم یکن لی فی منزلی دفتر أصلا قال فقلت فأطلب ما لاأعرف بالتصدیق له فلم أجد شیئا و لم أقع علی شیء فلما ولی الرسول قلت مکانک فحللت بعض الأحمال فتلقانی دفتر لم أکن علمت به إلاأنی علمت أنه لم یطلب إلاالحق فوجهت به إلیه -روایت-از قبل-۳۰۴

دلالة أخری

۴۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی عن محمد بن الولید بن یزید الکرمانی عن أبی محمدالمصری قال قدم أبو الحسن الرضا ع فکتبت إلیه أسأله الإذن فی الخروج إلی مصر أتجر إلیها فکتب إلی أقم ماشاء الله قال فأقمت سنتین ثم قدم الثالثة فکتبت إلیه أستأذنه فکتب إلی اخرج مبارکا لک صنع الله لک فإن الأمر یتغیر قال فخرجت فأصبت بهاخیرا ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلک الفتنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۸۴

دلالة أخری

۴۲- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق الكوفى عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخى قال كان لايعيش لى ولد وتوفى لى بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على أبى الحسن الرضا ع فخرج إلى و هومتزر بإزار مورد فسلمت عليه وقبلت يده وسألته عن مسائل ثم شكوت إليه بعد ذلك ماألقى من قلة بقاء الولد فأطرق طويلا ودعا مليا ثم قال لى إنى لأرجو أن تنصرف و لك حمل و أن يولد لك ولد بعدولد وتمتع بهم أيام حياتك فإن الله تعالى إذاأراد أن يستجيب الدعاء فعل و هو على كل شىءقدير قال فانصرفت من الحج إلى منزلى فأصبت أهلى ابنة خالى حاملا فولدت لى غلاما سميته ابراهيم ثم حملت بعد ذلك فولدت لى غلاما سميته محمدا وكنيته بأبى الحسن فعاش ابراهيم نيفا وثلاثين سنة وعاش أبو الحسن أربع وعشرين سنة ثم إنهما اعتلا جميعا وخرجت حاجا وانصرفت وهما عليلان فمكثا بعدقدومى شهرين ثم توفى ابراهيم فى أول الشهر وتوفى محمد فى آخر الشهر -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۳] ثم مات بعدهما بسنة ونصف و لم يكن يعيش له قبل ذلك ولد إلاأشهر -روايت-از قبل-۶۹

دلالة أخرى

۴۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن سعد عن أبى الحسن الرضا ع أنه نظر إلى رجل فقال له يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لابد منه فكان كما قال فمات بعد ذلك بثلاثة أيام -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۲۵۹

دلالة أخرى

۴۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن محمدالهاشمى قال دخلت على المأمون يوما فأجلسنى وأخرج من كان عنده ثم دعا بالطعام فطعمنا ثم طيبنا ثم أمر بستارة فضربت ثم أقبل على بعض من كان فى الستارة فقال بالله لمارثيت لنا من بطوس فأخذت يقول -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۳۳۵ سقيا بطوس و من أضحى بهاقطنا || من عترة المصطفى أبقى لنا حزنا قال ثم بكى و قال لى يا عبد الله أيلومنى أهل بيتى و أهل بيتك أن نصبت أبا الحسن الرضا ع علما فو الله لأحدثك بحديث تتعجب منه جئته يوما فقلت له جعلت فداك إن آباءك موسى بن جعفر و جعفر بن محمد و محمد بن على و على بن الحسين ع كان عندهم علم ما كان و ما هوكائن إلى يوم القيامة و أنت وصى القوم ووارثهم وعندك علمهم و قدبدت لى إليك حاجة قال هاتها فقلت هذه الزاهرية خطتنى و لاأقدم عليها من جوارى قدحملت غيرمرة وأسقطت وهى الآن حامل فدلنى على مانتعالج به فتسلم فقال لاتخف من إسقاطها فإنها تسلم وتلد غلاما أشبه الناس بأمه و يكون له خنصر زائدة فى يده اليمنى ليست بالمدلاة و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة فقلت فى نفسى أشهد أن الله على كل شىءقدير فولدت الزاهرية غلاما أشبه الناس بأمه فى يده اليمنى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۲۴] خنصر زائدة ليست بالمدلاة و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة على ما كان وصفه لى الرضا ع فمن يلومنى على نصبى إياه علما والحديث فيه زيادة حذفناها و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم -روايت-از قبل-۲۰۶ قال مصنف هذاالكتاب إنما علم الرضا ع ذلك مما وصل إليه عن آبائه عن رسول الله ص و ذلك أن جبرئيل ع قد كان نزل عليه بأخبار الخلفاء وأولادهم من بنى أمية وولد العباس وبالحوادث التى تكون فى أيامهم و مايجرى على أيديهم و لاقوة إلابالله

۴۸- باب دلالة الرضا ع فى إجابة الله عز و جل دعاءه على بكار بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن بكار لماظلمه

۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق الخراسانی قال سمعت علی بن محمدالنوفلی یقول استحلف الزبیر بن بکار رجل من الطالبیین علی شیء بین القبر والمنبر فحلف فبرص فأنا رأیته وبساقیه وقدمیه برص کثیر و کان أبوه بکار قدظلم علی بن موسی الرضا ع فی شیءفدعا علیه فسقط فی وقت دعائه علیه حجر من قصر فاندقت عنقه و أماأبوه عبد الله بن مصعب فإنه مزق عهد یحیی بن عبد الله بن الحسن وأهانه بین یدی الرشید و قال اقتله یا أمیر المؤمنین فإنه لاأمان له فقال یحیی للرشید إنه خرج مع أخی بالأمس وأنشد أشعارا له فأنکرها فحلفه یحیی بالبراءة وتعجیل العقوبة فحم من وقته ومات بعدثلاثة وانخسف قبره مرات کثیرة وذکر خبرا طویلا له اختصرت هذا منه - روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۷۴۸

۴۹- باب دلالته فیما أخبر به من أمره أنه لایری بغداد و لاتراه فکان کما قال ع

۱- حدثنا أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۵] الصولی قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا محمد بن أبی عباد قال قال المأمون یوما للرضا ع ندخل بغداد إن شاء الله تعالی فنفعل کذا وکذا فقال ع له تدخل أنت بغداد یا أمیر المؤمنین فلما خلوت به قلت له إنی سمعت شیئا غمنی وذکرته له فقال یاحسین و ما أنا وبغداد لاأری بغداد و لاترانی -روایت-۶۹-۳۰۰

۵۰- باب دلالته ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه فی آل برمک وإخباره بما یجری علیهم وبأنه لایصل إلیه من الرشید مکروه

۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید ره قالا حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنا علی بن الحکم عن محمد بن الفضیل قال لما کان فی السنة التی بطش هارون بآل برمک بدأ بجعفر بن یحیی وحبس یحیی بن خالد ونزل بالبرامکة منازل کان أبو الحسن ع واقفا بعرفة یدعو ثم طأطأ رأسه فسئل عن ذلک فقال إنی کنت أدعو الله تعالی علی البرامکة بما فعلوا بأبی ع فاستجاب الله لی الیوم فیهم فلما انصرف لم یلبث إلایسیرا حتی بطش بجعفر ویحیی وتغیرت أحوالهم - روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۵۰۰ ۲- حدثنا محمد بن موسی المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن مسافر قال کنت مع أبی الحسن الرضا ع بمنی فمر یحیی بن خالد مع قوم من آل برمک فقال ع مساکین هؤلاء لایدرون مایحل بهم فی هذه السنة ثم قال هاه وأعجب من هذاهارون و أناکهاتین وضم بإصبعیه قال مسافر فو الله ماعرفت معنی حدیثه حتی دفناه معه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۳۸۶ ۳- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن محمد بن یعفور البلخی عن موسی بن مهران قال سمعت جعفر بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۶] یحیی یقول سمعت عیسی بن جعفر یقول لهارون حیث توجه من الرقة إلی مکة اذکر یمینک التی حلفت بها فی آل أبی طالب فإنک حلفت إن ادعی أحد بعد موسی الإمامة ضربت عنقه صبرا و هذا علی ابنه یدعی هذاالأمر ویقال فیه مایقال فی أبیه فنظر إلیه مغضبا فقال و ماتری ترید أن أقتلهم کلهم قال موسی بن مهران فلما سمعت ذلک صرت إلیه فأخبرته فقال ع ما لی ولهم لایقدرون إلی علی شیء -روایت-۳۴-۳۹۴ ۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن صفوان بن یحیی قال لمامضی أبو الحسن موسی بن جعفر ع وتکلم الرضا ع خفنا علیه من ذلک فقلت له إنک قدأظهرت أمرا عظیما وإنا نخاف من هذاالطاغی فقال لیجهد جهده فلاسبیل له علی قال صفوان فأخبرنا الثقة أن

یحیی بن خالد قال للطاغی هذا علی ابنه قدقعد وادعی الأمر لنفسه فقال مایکفینا ماصنعنا بأبیه ترید أن نقتلهم جمیعا ولقد کانت البرامکة مبغضین علی بیت رسول الله ص مظهرین لهم العداوة -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۵۳۱

۵۱- باب دلالته ع فی أخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن موسی بن مهران قال رأیت علی بن موسی الرضا ع فی مسجد المدینة وهارون یخطب فقال أترونني وإیاه ندفن فی بیت واحد -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۱۵ ۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه محمد بن أبی القاسم قال حدثنی محمد بن علی القرشی عن محمد بن الفضیل قال أخبرنی من سمع الرضا ع و هوینظر إلی هارون بمنی أوبعرفات فقال أنا وهارون هکذا وضم بین إصبعیه فکنا لاندری مایعنی بذلک حتی کان من أمره بطوس ما کان فأمر المأمون بدفن الرضا ع إلی جنب هارون -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۴۱

۵۲- باب إخباره ع بأنه سیقتل مسموما ویقبر إلی جنب هارون الرشید

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۷] هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا ع یقول إنی سأقتل بالسم مظلوما وأقبر إلی جنب هارون ویجعل الله تربتی مختلف شیعتی و أهل محبتی فمن زارنی فی غربتی وجبت له زیارتی یوم القیامة و ألذی أکرم محمداص بالنبوة واصطفاه علی جمیع الخلیقة لایصلی أحد منکم عندقبری رکعتین إلااستحق المغفرة من الله عز و جل یوم یلقاه و ألذی أکرمنا بعد محمدص بالإمامة وخصنا بالوصیة إن زوار قبری لأکرم الوفود علی الله یوم القیامة و ما من مؤمن یزورنی فیصیب وجهه قطرة من الماء إلاحرم الله تعالی جسده علی النار -روایت-۷۶-۵۴۴

۵۳- باب صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإیمان و أهل النفاق

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر بن سعد عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال کتب أبو الحسن الرضا ع وأقرأنیه رسالة إلی بعض أصحابنا إنا لنعرف الرجل إذارأیناه بحقیقة الإیمان وبحقیقة النفاق -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۴۸

۵۴- باب معرفته ع بجمیع اللغات

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن جزک عن یاسر الخادم قال کان غلمان لأبی الحسن ع فی البیت الصقالبة ورومیة و کان أبو الحسن ع قریبا منهم فسمعهم باللیل یتراطنون بالصقلبیة والرومیة ویقولون إنا کنا نفتصد فی کل سنة فی بلادنا ثم لیس نفتصد هاهنا فلما کان -روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] من الغد وجه أبو الحسن إلی بعض الأطباء فقال له افصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا وافصد هذاعرق کذا ثم قال یاباسر لاتفتصد أنت قال فافتصدت فورمت یدی واحمرت فقال لی یاباسر ما لک فأخبرته فقال أ لم أنهک عن ذلک هلم یدک فمسح یده علیها وتفل فیها ثم أوصانی أن لاأتعشی فمکثت بعد ذلک ماشاء الله لاأتعشی ثم أغافل فأتعشی فیضرب علی -روایت-از

قبل-۳۸۱ ۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری قال کنت أتغدی مع أبی الحسن ع فیدعو بعض غلمانه بالصقلبیة والفارسیة وربما بعثت غلامی هذابشیء من الفارسیة فیعلمه وربما کان ینغلق الکلام علی غلامه بالفارسیة فیفتح هو علی غلامه -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۳۵ ۳- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال کان الرضا ع یکلم الناس بلغاتهم و کان و الله أفصح الناس وأعلمهم بکل لسان ولغة فقلت له یوما یا ابن رسول الله إنی لأعجب من معرفتک بهذه اللغات علی اختلافها فقال یا أباالصلت أناحجة الله علی خلقه و ما کان الله لیتخذ حجة علی قوم و هو لایعرف لغاتهم أ و مابلغک قول أمیر المؤمنین ع أوتینا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب إلامعرفة اللغات -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۴۷۹

۵۵- باب دلالته ع فی إجابته الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخیر -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۲۹] صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال کنت کتبت معی مسائل کثیرة قبل أن أقطع علی أبی الحسن ع وجمعتها فی کتاب مما روی عن آبائه ع و غیر ذلک وأحببت أن أثبت فی أمره وأختبره فحملت الکتاب فی کمی وصرت إلی منزله وأردت أن آخذ منه خلوة فأناوله الکتاب فجلست ناحیة و أنامتفکر فی طلب الإذن علیه وبالباب جماعة جلوس یتحدثون فبینا أناکذلک فی الفکرة فی الاحتیال للدخول علیه إذ أنابغلام قدخرج من الدار فی یده کتاب فنادی أیکم الحسن بن علی الوشاء ابن بنت إلیاس البغدادی فقمت إلیه فقلت أنا الحسن بن علی فما حاجتک فقال هذاالکتاب أمرت بدفعه إلیک فهاک خذه فأخذته وتنحیت ناحیة فقرأته فإذا و الله فیه جواب مسألة مسألة فعند ذلک قطعت علیه وترکت الوقف -روایت-۵۳-۷۰۴

دلالة أخری له ع

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخیر صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال بعث إلی أبو الحسن الرضا ع غلامه ومعه رقعة فیهاابعث إلی بثوب من ثیاب موضع کذا وکذا من ضرب کذا فکتبت إلیه و قلت للرسول لیس عندی ثوب بهذه الصفة و ماأعرف هذاالضرب من الثیاب فأعاد الرسول إلی و قال فاطلبه فأعدت إلیه الرسول و قلت لیس عندی من هذاالضرب شیءفأعاد إلی الرسول اطلبه فإنه عندک منه قال الحسن بن علی الوشاء و قد کان أبضع منی رجل ثوبا منها وأمرنی ببیعه وکنت قدنسیته فطلبت کل شیء کان معی فوجدته فی سفط تحت الثیاب کلها فحملته إلیه - روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۶۰۹

دلالة أخری له ع

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن صفوان بن یحیی قال کنت عندالرضا ع فدخل علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۰] الحسین بن خالد الصیرفی فقال له جعلت فداک إنی أرید الخروج إلی الأعوض فقال حیث ماظفرت بالعافیة فالزمه فلم یقنعه ذلک فخرج یرید الأعوض فقطع علیه الطریق وأخذ کل شیء کان معه من المال -روایت-از قبل-۲۰۰

۵۶- باب جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هاشم المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن صفوان بن یحیی صاحب السابری قال سألنی أبوقرة صاحب الجاثلیق أن أوصله إلی الرضا ع فاستأذنته فی ذلک فقال ع أدخله علی فلما دخل علیه قبل بساطه و قال هکذا علینا فی دیننا أن نفعل بأشراف أهل زماننا ثم قال أصلحک الله ماتقول فی فرقة ادعت دعوی فشهدت لهم فرقة أخری معدلون قال الدعوی لهم قال فادعت فرقة أخری دعوی فلم یجدوا شهودا من غیرهم قال لا- شیءلهم قال فإنا نحن ادعینا أن عیسی روح الله وکلمته ألقاها فوافقنا علی ذلک المسلمون وادعی المسلمون أن محمدا نبی فلم نتابعهم علیه و ماأجمعنا علیه خیر مما افترقنا فیه فقال له الرضا ع مااسمک قال یوحنا قال یایوحنا إنا آمنا بعیسی ابن مریم ع روح الله وکلمته ألذی کان یؤمن بمحمدص ویبشر به ویقر علی نفسه أنه عبدمربوب فإن کان عیسی ألذی هوعندک روح الله وکلمته لیس هو ألذی آمن بمحمدص وبشر به و لا هو ألذی أقر لله عز و جل بالعبودیة والربوبیة فنحن منه برءاء فأین اجتمعنا فقام و قال لصفوان بن یحیی قم فما کان أغنانا عن هذاالمجلس -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۱۱۲۳ [صفحه ۲۳۱]

۵۷- باب ذکر ماکلم به الرضا ع یحیی بن الضحاک السمرقندی فی الإمامة

عندالمأمون ۱- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال یحکی عن الرضا ع خبر مختلف الألفاظ لم تقع لی روایته بإسناد أعمل علیه و قداختلفت ألفاظ من رواه إلاأنی سآتی به وبمعانیه و إن اختلفت ألفاظه کان المأمون فی باطنه یحب سقطات الرضا ع و أن یعلوه المحتج و إن أظهر غیر ذلک فاجتمع عنده الفقهاء والمتکلمون فدس إلیهم أن ناظروه فی الإمامة فقال لهم الرضا ع اقتصروا علی واحد منکم یلزمکم مایلزمه فرضوا برجل یعرف بیحیی بن الضحاک السمرقندی و لم یکن بخراسان مثله فقال له الرضا ع یایحیی سل عما شئت فقال نتکلم فی الإمامة کیف ادعیت لمن لم یؤم وترکت من أم ووقع الرضا به فقال له یایحیی أخبرنی عمن صدق کاذبا علی نفسه أوکذب صادقا علی نفسه أ یکون محقا مصیبا أومبطلا مخطئا فسکت یحیی فقال له المأمون أجبه فقال یعفینی أمیر المؤمنین من جوابه فقال المأمون یا أبا الحسن عرفنا الغرض فی هذه المسألة فقال لابد لیحیی من أن یخبر عن أئمته أنهم کذبوا علی أنفسهم أوصدقوا فإن زعم أنهم کذبوا فلاأمانة لکذاب و إن زعم أنهم صدقوا فقد قال أولهم ولیتکم ولست بخیرکم و قال تالیه کانت بیعته فلتة فمن عاد لمثلها فاقتلوه فو الله مارضی لمن فعل مثل فعلهم إلابالقتل فمن لم یکن بخیر الناس والخیریة لاتقع إلابنعوت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولیست فیه و من کانت بیعته -روایت-۱-۲-روایت-۹۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۲] فلتة یجب القتل علی من فعل مثلها کیف یقبل عهده إلی غیره و هذه صورته ثم یقول علی المنبر إن لی شیطانا یعترینی فإذامال بی فقومونی و إذاأخطأت فأرشدونی فلیسوا أئمة بقولهم إن صدقوا أوکذبوا فما عندیحیی فی هذاجواب فعجب المأمون من کلامه و قال یا أبا الحسن ما فی الأرض من یحسن هذاسواک -روایت-از قبل-۳۰۸

۵۸- باب قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حین افتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته ویترک المراقبة

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا أبوالفیض صالح بن أحمد قال حدثناسهل

بن زیاد قال حدثناصالح بن أبی حماد قال حدثنا الحسن بن موسی بن علی الوشاء البغدادی قال کنت بخراسان مع علی بن موسی الرضا ع فی مجلسه وزید بن موسی حاضر قدأقبل علی جماعة فی المجلس یفتخر علیهم و یقول نحن ونحن و أبو الحسن ع مقبل علی قوم یحدثهم فسمع مقالة زید فالتفت إلیه فقال یازید أغرک قول ناقلی الکوفة أن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار فو الله ماذاک إلاللحسن و الحسین وولد بطنها خاصة فأما أن یکون موسی بن جعفر ع یطیع الله ویصوم نهاره ویقوم لیله وتعصیه أنت ثم تجیئان یوم القیامة سواء لأنت أعز علی الله عز و جل منه إن علی بن الحسین ع کان یقول لمحسننا کفلان من الأجر ولمسیئنا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشاء ثم التفت إلی فقال لی یاحسن کیف تقرءون هذه الآیة قال یانوح إنه لیس من أهلک إنه عمل غیرصالح فقلت من الناس من یقرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَیرُ صالِحٍ ومنهم من یقرأ إنه عمل غیرصالح فمن قرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَیرُ صالِحٍفقد نفاه عن أبیه فقال ع کلا لقد کان ابنه ولکن لماعصی الله عز و جل نفاه عن أبیه کذا من کان منا لم یطع الله عز و جل فلیس منا و أنت إذاأطعت الله عز و جل فأنت منا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۱۲۲۲ ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۳۳] قال حدثنا محمد بن یزید النحوی قال حدثنی ابن أبی عبدون عن أبیه قال لماجیء بزید بن موسی أخی الرضا ع إلی المأمون و قدخرج بالبصرة وأحرق دور العباسیین و ذلک فی سنة تسع وتسعین ومائة فسمی زید النار قال له المأمون یازید خرجت بالبصرة وترکت أن تبدأ بدور أعدائنا من بنی أمیة وثقیف وعدی وباهلة وآل زیاد وقصدت دور بنی عمک قال و کان مزاحا أخطأت یا أمیر المؤمنین من کل جهة و إن عدت بدأت بأعدائنا فضحک المأمون وبعث به إلی أخیه الرضا ع و قال قدوهبت جرمه لک فلما جاءوا به عنفه وخلی سبیله وحلف أن لایکلمه أبدا ماعاش -روایت-۷۷-۵۵۵ ۳- حدثنا أبوالخیر علی بن أحمدالنسابة عن مشایخه أن زید بن موسی کان ینادم المستنصر و کان فی لسانه فضل و کان زیدیا و کان زید هذاینزل بغداد علی نهر کرخایا و هو ألذی کان بالکوفة أیام أبی السرایا فولاه فلما قتل أبوالسرایا تفرق الطالبیون فتواری بعضهم ببغداد وبعضهم بالکوفة وصار بعضهم إلی المدینة و کان ممن توارى زید بن موسی هذافطلبه الحسن بن سهل حتی دل علیه فأتی به فحبسه ثم أحضره علی أن یضرب عنقه وجرد السیاف السیف لیضرب عنقه و کان حضر هناک الحجاج بن خثیمة فقال أیها الأمیر إن رأیت أن لاتعجل وتدعونی إلیک فإن عندی نصیحة ففعل وأمسک السیاف فلما دنا منه قال أیها الأمیر أتاک بما تریدأن تفعله أمر من أمیر المؤمنین قال لا قال فعلام تقتل ابن عم أمیر المؤمنین من غیرإذنه وأمره واستطلاع رأیه فیه ثم حدثه بحدیث أبی عبد الله بن أفطس و إن الرشید حبسه عند جعفر بن یحیی فأقدم علیه جعفرفقتله من غیرأمره وبعث برأسه إلیه فی طبق مع هدایا النیروز و إن الرشید لماأمر مسرور الکبیر بقتل جعفر بن یحیی قال له إذاسألک جعفر عن ذنبه ألذی تقتله به فقل له إنما أقتلک بابن عمی ابن الأفطس ألذی قتلته من غیرأمری ثم قال الحجاج بن خثیمة للحسن بن سهل -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۲۳۴] أفتأمن أیها الأمیر حادثة تحدث بینک و بین أمیر المؤمنین و قدقتلت هذا الرجل فیحتج علیک بمثل مااحتج به الرشید علی جعفر بن یحیی فقال الحسن للحجاج جزاک الله خیرا ثم أمر برفع زید و أن یرد إلی محبسه فلم یزل محبوسا إلی أن ظهر أمر ابراهیم بن المهتدی فخیر أهل بغداد بالحسن بن سهل فأخرجوه عنها فلم یزل محبوسا حتی حمل إلی المأمون فبعث به إلی أخیه الرضا ع فأطلقه وعاش زید بن موسی إلی آخر خلافة المتوکل ومات بسر من رأی -روایت-از قبل-۴۴۷ ۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی المتوکل و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی یاسر أنه خرج زید بن موسی أخو أبی الحسن ع بالمدینة وأحرق وقتل و کان یسمی زید النار فبعث إلیه المأمون فأسر وحمل إلی المأمون فقال المأمون اذهبوا به إلی أبی الحسن قال یاسر فلما أدخل إلیه قال له أبو الحسن ع یازید أغرک قول سفلة أهل الکوفة إن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار ذلک للحسن و الحسین خاصة إن کنت

ترى أنک تعصی الله عز و جل وتدخل الجنۀ و موسی بن جعفر ع أطاع الله ودخل الجنۀ فأنت إذاأکرم علی الله عز و جل من موسی بن جعفر ع و الله ماینال أحد ما عند الله عز و جل إلابطاعته وزعمت أنک تناله بمعصیته فبئس مازعمت فقال له زید أناأخوک و ابن أبیک فقال له أبو الحسن ع أنت أخی ماأطعت الله عز و جل إن نوحا ع قال رَبِّ إِنَّ ابنِي مِن أَهلِي وَ إِنَّ وَعدَکَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحکَمُ الحاکِمِینَ فقال الله عز و جل یا نُوحُ إِنَّهُ لَیسَ مِن أَهلِکَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیرُ صالِحٍفأخرجه الله عز و جل من أن یکون من أهله بمعصیته -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۱۰۶۱ ۵- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال سمعت الرضا ع یحدث عن أبیه أن إسماعیل قال للصادق ع یاأبتاه ماتقول فی المذنب منا و من -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-ادامه دارد [صفحه ۲۳۵] غیرنا فقال ع لَیسَ بِأَمانِیِّکُم وَ لا أَمَانِیِّ أَهلِ الکِتابِ مَن یَعمَل سُوءاً یُجزَ بِهِ -روایت-از قبل-۹۶ ۶- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا أبوالخیر صالح بن أبی حماد عن الحسن بن الجهم قال کنت عندالرضا ع وعنده زید بن موسی أخوه و هو یقول یازید اتق الله فإنه بلغنا مابلغنا بالتقوی فمن لم یتق الله و لم یراقبه فلیس منا ولسنا منه یازید إیاک أن تهین من به تصول من شیعتنا فیذهب نورک یازید إن شیعتنا إنما أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولایتنا فإن أنت أسأت إلیهم ظلمت نفسک وأبطلت حقک قال الحسن بن الجهم ثم التفت ع إلی فقال لی یا ابن الجهم من خالف دین الله فابرأ منه کائنا من کان من أی قبیلۀ کان و من عادی الله فلاتواله کائنا من کان من أی قبیلۀ کان فقلت له یا ابن رسول الله و من ألذی یعادی الله تعالی قال من یعصیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۷۹۶ ۷- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعیم الشاذانی رضی الله عنه قال أخبرنا أحمد بن إدریس قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن ابراهیم بن محمدالهمدانی قال سمعت الرضا ع یقول من أحب عاصیا فهو عاص و من أحب مطیعا فهو مطیع و من أعان ظالما فهو ظالم و من خذل عادلا فهو ظالم إنه لیس بین الله و بین أحد قرابۀ و لاینال أحد ولایۀ الله إلابالطاعۀ ولقد قال رسول الله ص لبنی عبدالمطلب ایتونی بأعمالکم لابأحسابکم وأنسابکم قال الله تعالی فَإِذا نُفِخَ فِی الصّورِ فَلا أَنسابَ بَینَهُم یَومَئِذٍ وَ لا یَتَساءَلُونَ فَمَن ثَقُلَت مَوازِینُهُ فَأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ وَ مَن خَفّت مَوازِینُهُ فَأُولئِکَ الَّذِینَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم فِی جَهَنّمَ خالِدُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۶۶۷ [صفحه ۲۳۶] ۸- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی البصری قال حدثنا أبو الحسن صالح بن شعیب الغریانی من قری الغازیات قال حدثنازید بن محمدالبغدادی قال حدثنا علی بن أحمدالعسکری قال حدثنا عبد الله بن داود بن قبیصۀ الأنصاری عن موسی بن علی القرشی عن أبی الحسن الرضا ع قال رفع القلم عن شیعتنا فقلت یاسیدی کیف ذاک قال لأنهم أخذ علیهم العهد بالتقیۀ فی دولۀ الباطل یأمن الناس ویخوفون ویکفرون فینا و لانکفر فیهم ویقتلون بنا و لانقتل بهم ما من أحد من شیعتنا ارتکب ذنبا أوخطأ إلاناله فی ذلک غم یمحص عنه ذنوبه و لو أنه أتی بذنوب بعدد القطر والمطر وبعدد الحصی والرمل وبعدد الشوک والشجر فإن لم ینله فی نفسه ففی أهله وماله فإن لم ینله فی أمر دنیاه و مایغتم به تخایل له فی منامه مایغتم به فیکون ذلک تمحیصا لذنوبه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۳-۷۵۶ ۹- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی الحسین بن أبی قتادۀ عن محمد بن سنان قال قال أبو الحسن الرضا ع إنا أهل بیت وجب حقنا برسول الله ص فمن أخذ برسول الله حقا و لم یعط الناس من نفسه مثله فلاحق له -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۲۶۶ ۱۰- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أبو عبد الله محمد بن موسی بن نصر الرازی قال سمعت أبی یقول قال رجل للرضا ع و الله ما علی وجه الأرض أشرف منک أبا فقال التقوی شرفهم وطاعۀ الله أحظتهم فقال له آخر أنت و الله خیر الناس فقال له لاتحلف یا هذاخیر منی من کان أتقی لله تعالی وأطوع له و الله مانسخت هذه الآیۀوَ جَعَلناکُم شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَکرَمَکُم عِندَ اللّهِ أَتقاکُم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۴۷۸ [صفحه ۲۳۷] ۱۱- حدثناالحاکم أبو علی

الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول حلفت بالعتق ألا أحلف بالعتق إلاأعتقت رقبة وأعتقت بعدها جمیع ماأملک إن کان یری أنه خیر من هذا وأومی إلی عبدأسود من غلمانه بقرابتی من رسول الله ص إلا أن یکون لی عمل صالح فأکون أفضل به منه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۳۹۰

۵۹- باب الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع بالسم

۱- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن سنان قال کنت عندمولای الرضا ع بخراسان و کان المأمون یقعده علی یمینه إذاقعد للناس یوم الإثنین و یوم الخمیس فرفع إلی المأمون أن رجلا من الصوفیة سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إلیه وجده متقشفا بین عینیه أثر السجود فقال له سوأة لهذه الآثار الجمیلة ولهذا الفعل القبیح أتنسب إلی السرقة مع ماأری من جمیل آثارک وظاهرک قال فعلت ذلک اضطرارا لااختیارا حین منعتنی حقی من الخمس والفیء فقال المأمون أی حق لک فی الخمس والفیء قال إن الله تعالی قسم الخمس ستة أقسام و قال الله تعالی وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِی القُربی وَ الیَتامی وَ المَساکِینِ وَ ابنِ السّبِیلِ إِن کُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلی عَبدِنا یَومَ الفُرقانِ یَومَ التَقَی الجَمعانِ وقسم الفیء علی ستة أقسام فقال الله تعالی ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِن أَهلِ القُری فَلِلّهِ وَ لِلرّسُولِ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-ادامه دارد [صفحه ۲۳۸] وَ لِذِی القُربی وَ الیَتامی وَ المَساکِینِ وَ ابنِ السّبِیلِ کَیَ لا یَکُونَ دُولَةً بَینَ الأَغنِیاءِ مِنکُم قال الصوفی فمنعتنی حقی و أنا ابن السبیل منقطع بی ومسکین لاأرجع علی شیء و من حملة القرآن فقال له المأمون أعطل حدا من حدود الله وحکما من أحکامه فی السارق من أجل أساطیرک هذه فقال الصوفی ابدأ بنفسک تطهرها ثم طهر غیرک وأقم حد الله علیها ثم علی غیرک فالتفت المأمون إلی أبی الحسن الرضا ع فقال ما یقول فقال إنه یقول سرق فسرق فغضب المأمون غضبا شدیدا ثم قال للصوفی و الله لأقطعنک فقال الصوفی أتقطعنی و أنت عبد لی فقال المأمون ویلک و من أین صرت عبدا لک قال لأن أمک اشتریت من مال المسلمین فأنت عبدلمن فی المشرق والمغرب حتی یعتقوک و أنا لم أعتقک ثم بلعت الخمس و بعد ذلک فلاأعطیت آل الرسول حقا و لاأعطیتنی ونظرائی حقنا والأخری أن الخبیث لایطهر خبیثا مثله إنما یطهره طاهر و من فی جنبه الحد لایقیم الحدود علی غیره حتی یبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالی یقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَکُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الکِتابَ أَ فَلا تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلی الرضا ع فقال ماتری فی أمره فقال ع إن الله تعالی قال لمحمدص قُل فَلِلّهِ الحُجّةُ البالِغَةُ وهی التی لم تبلغ الجاهل فیعلمها علی جهله کمایعلمها العالم بعلمه والدنیا والآخرة قائمتان بالحجة و قداحتج الرجل فأمر المأمون عند ذلک بإطلاق الصوفی واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا ع حتی سمه فقتله و قد کان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشیعة -روایت-از قبل-۱۴۱۰ قال مصنف هذاالکتاب ره روی هذاالحدیث کماحکیته و أنابریء من عهدة صحته

۲- حدثنا أبوالطیب الحسین بن أحمد بن محمدالرازی رضی الله عنه بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقی قال أخبرنی أبی قال أخبرنی الریان بن شبیب خال المعتصم أخو - روایت-۱-۲ [صفحه ۲۳۹] ماردة أن المأمون لمارأی أن یأخذ البیعة لنفسه بإمرة المؤمنین ولأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع بولایة العهد ولفضل بن سهل بالوزارة أمر بثلاثة کراسی فنصبت لهم فلما قعدوا علیها أذن للناس فدخلوا یبایعون فکانوا یصفقون بأیمانهم علی أیمان الثلاثة من أعلی الإبهام إلی الخنصر ویخرجون حتی بایع فی آخر الناس فتی من الأنصار فصفق بیمینه من أعلی الخنصر إلی أعلی الإبهام فتبسم أبو الحسن الرضا ع ثم قال کل من بایعنا بایع بفسخ البیعة غیر هذاالفتی فإنه بایعنا بعقدها

فقال المأمون و مافسخ البيعة من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البيعة هو من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام وفسخها من أعلى الإبهام إلى أعلى الخنصر قال فماج الناس فى ذلك وأمر المأمون بإعادة الناس إلى البيعة على ماوصفه أبو الحسن ع و قال الناس كيف يستحق الإمامة من لايعرف عقد البيعة إن من علم لأولى بهاممن لايعلم قال فحمله ذلك على مافعله من سمه -روايت-٩-٨٥٦ ٣- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى قال سألت أباالصلت الهروى فقلت له كيف طابت نفس المأمون بقتل الرضا ع مع إكرامه ومحبته له و ماجعل له من ولاية العهد بعده فقال إن المأمون إنما كان يكرمه ويحبه لمعرفته بفضله وجعل له ولاية العهد من بعده ليرى الناس أنه راغب فى الدنيا فيسقط محله من نفوسهم فلما لم يظهر منه فى ذلك للناس إلا ماازداد به فضلا عندهم ومحلا فى نفوسهم جلب عليه المتكلمين من البلدان طمعا فى أن يقطعه واحد منهم فيسقط محله عندالعلماء وبسببهم يشتهر نقصه عندالعامة فكان لايكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والملحدين والدهرية و لاخصم من فرق المسلمين المخالفين إلاقطعه وألزمه الحجة و كان الناس يقولون و الله إنه أولى بالخلافة من المأمون و كان أصحاب الأخبار يرفعون ذلك إليه فيغتاظ من ذلك ويشتد حسده له و كان الرضا ع لايحابى المأمون من حق و كان يجيبه بما يكره فى أكثر أحواله فيغيظه ذلك ويحقده عليه و لايظهره له فلما أعيته الحيلة فى أمره اغتاله فقتله بالسم -روايت-١-٢-روايت-١١١-١٠٣٢ [صفحه ٢۴٠]

۶٠- باب نص الرضا ع على ابنه أبى جعفر محمد بن على ع بالإمامة والخلافة

١- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين بن محمد بن أبى عباد و كان يكتب للرضا ع ضمه إليه الفضل بن سهل قال ما كان ع يذكر محمدا ابنه إلابكنيته يقول كتب إلى أبو جعفر ع وكنت أكتب إلى أبى جعفر ع و هوصبى بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد كتب أبى جعفر ع فى نهاية البلاغة و الحسن فسمعته يقول أبو جعفروصيى وخليفتى فى أهلى من بعدى -روايت-١-٢-روايت-٢٠۴-۴۴٠

۶١- باب وفاة الرضا ع مسموما باغتيال المأمون

١- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله و محمد بن موسى بن نصر الرازى عن أبيه و الحسين بن عمر الأخبارى عن على بن الحسين كاتب بقاء الكبير فى آخرين أن الرضا ع حم فعزم على الفصد فركب المأمون و قد كان قال لغلام له فت هذابيدك الشىء أخرجه من برنية ففته فى صينية ثم قال كن معى و لاتغسل يدك وركب إلى الرضا ع فجلس حتى فصد بين يديه و قال عبيد الله بل أخر فصده و قال المأمون لذلك الغلام هات من ذلك الرمان و كان الرمان فى شجره فى بستان دار الرضا ع فقطف منه ثم قال اجلس ففته ففت منه فى جام وأمر بغسله ثم قال للرضا ع مص منه شيئا فقال حتى يخرج أمير المؤمنين فقال لا و الله إلابحضرتى و لو لاخوفى أن يرطب معدتى لمصصته معك فمص منه ملاعق وخرج المأمون فما صليت العصر حتى قام الرضا ع خمسين مجلسا فوجه إليه المأمون و قال قدعلمت أن هذه آفة وقتار للفصد ألذى فى يدك وزاد الأمر فى الليل فأصبح ع ميتا فكان آخر ماتكلم به قُل لَو كُنتُم -روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-ادامه دارد [صفحه ٢۴١] فِي بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيهِمُ القَتلُ إِلى مَضاجِعِهِمو كانَ أَمرُ اللّهِ قَدَراً مَقدُوراً وبكر المأمون من الغد فأمر بغسله وتكفينه ومشى خلف جنازته حافيا حاسرا يقول ياأخى لقد ثلم الإسلام بموتك وغلب القدر تقديرى فيك وشق لحد الرشيد فدفنه معه فقال نرجو أن الله تبارك و تعالى ينفعه بقربه -روايت-از قبل-٣٢٧

۶۲- باب ذکر خبر آخر فی وفاة الرضا ع عن طریق الخاصة

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنایاسر الخادم قال لما کان بیننا و بین طوس سبعة منازل اعتل أبو الحسن ع فدخلنا طوس و قداشتدت به العلة فبقینا بطوس أیاما فکان المأمون یأتیه فی کل یوم مرتین فلما کان فی آخر یومه ألذی قبض فیه کان ضعیفا فی ذاک الیوم فقال لی بعد ماصلی الظهر یاسر ماأکل الناس شیئا قلت یاسیدی من یأکل هاهنا مع ما أنت فیه فانتصب ع ثم قال هاتوا المائدة و لم یدع من حشمه أحدا إلاأقعده معه علی المائدة یتفقد واحدا واحدا فلما أکلوا قال ابعثوا إلی النساء بالطعام فحمل الطعام إلی النساء فلما فرغوا من الأکل أغمی علیه وضعف فوقعت الصیحة وجاءت جواری المأمون ونساؤه حافیات حاسرات ووقعت الوحیة بطوس وجاء المأمون حافیا حاسرا یضرب علی رأسه ویقبض علی لحیته ویتأسف ویبکی وتسیل دموعه علی خدیه فوقف علی الرضا ع و قدأفاق فقال یاسیدی و الله ماأدری أی المصیبتین أعظم علی فقدی لک وفراقی إیاک أوتهمة الناس لی أنی اغتلتک وقتلتک قال فرفع طرفه إلیه ثم قال أحسن یا أمیر المؤمنین معاشرة أبی جعفر ع فإن عمرک وعمره هکذا وجمع بین سبابتیه قال فلما کان من تلک اللیلة قضی علیه بعد ماذهب من اللیل بعضه فلما أصبح اجتمع الخلق وقالوا إن هذاقتله واغتاله یعنون المأمون -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴۲] وقالوا قتل ابن رسول الله ص وأکثر القول والجلبة و کان محمد بن جعفر بن محمداستأمن إلی المأمون وجاء إلی خراسان و کان عم أبی الحسن ع فقال المأمون یا أبا جعفراخرج إلی الناس وأعلمهم أن أبا الحسن لایخرج الیوم وکره أن یخرجه فتقع الفتنة فخرج محمد بن جعفر إلی الناس فقال أیها الناس تفرقوا فإن أبا الحسن ع لایخرج الیوم فتفرق الناس وغسل أبو الحسن ع فی اللیل ودفن قال علی بن ابراهیم وحدثنی یاسر بما لم أحب ذکره فی الکتاب -روایت-از قبل-۴۶۳

۶۳- باب ماحدث به أبوالصلت الهروی عن ذکر وفاة الرضا ع أنه سم فی عنب

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی المتوکل و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و أحمد بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی الصلت الهروی قال بینا أناواقف بین یدی أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع إذ قال لی یا أباالصلت ادخل هذه القبة التی فیهاقبر هارون وائتنی بتراب من أربعة جوانبها قال فمضیت فأتیت به فلما مثلت بین یدیه فقال لی ناولنی هذاالتراب و هو من عندالباب فناولته فأخذه وشمه ثم رمی به ثم قال سیحفر لی هاهنا فتظهر صخرة لوجمع علیها کل معول بخراسان لم یتهیأ قلعها ثم قال فی ألذی عند الرجل و ألذی عندالرأس مثل ذلک ثم قال ناولنی هذاالتراب فهو من تربتی ثم قال سیحفر لی فی هذاالموضع فتامرهم أن یحفروا لی سبع مراقی إلی أسفل و أن یشق لی ضریحة فإن أبوا إلا أن یلحدوا فتامرهم أن یجعلوا اللحد ذراعین وشبرا فإن الله سیوسعه مایشاء فإذافعلوا ذلک فإنک تری عندرأسی نداوة فتکلم بالکلام ألذی أعلمک فإنه ینبع الماء حتی یمتلئ اللحد وتری فیه حیتانا صغارا ففت لها الخبز ألذی أعطیک فإنها تلتقطه فإذا لم یبق منه شیءخرجت منه حوتة کبیرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۴۳] فالتقطت الحیتان الصغار حتی لایبقی منها شیء ثم تغیب فإذاغابت فضع یدک علی الماء ثم تکلم بالکلام ألذی أعلمک فإنه ینضب الماء لایبقی منه و لاتفعل ذلک إلابحضرة المأمون ثم قال ع یا أباالصلت غدا أدخل علی هذاالفاجر فإن أناخرجت و أنامکشوف الرأس فتکلم أکلمک و إن أناخرجت و أنامغطی الرأس فلاتکلمنی قال أبوالصلت فلما أصبحنا من الغد لبس ثیابه وجلس فجعل فی محرابه ینتظر فبینما هوکذلک إذ دخل علیه غلام المأمون فقال له أجب أمیر المؤمنین فلبس نعله ورداءه وقام یمشی و أناأتبعه حتی دخل المأمون و

بين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قدأكل بعضه وبقى بعضه فلما أبصر بالرضا ع وثب إليه فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود و قال يا ابن رسول الله مارأيت عنبا أحسن من هذا فقال له الرضا ع ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا ع تعفيني منه فقال لابد من ذلك و مايمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا ع ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المأمون إلى أين فقال إلى حيث وجهتنى فخرج ع مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام ع على فراشه ومكثت واقفا فى صحن الدار مهموما محزونا فبينما أناكذلك إذ دخل على شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا ع فبادرت إليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال ألذى جاء بى من المدينة فى هذاالوقت هو ألذى أدخلنى الدار والباب مغلق فقلت له و من أنت فقال لى أناحجة الله عليك يا أباالصلت أنا محمد بن على ثم مضى نحو أبيه ع فدخل وأمرنى بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا ع وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا إلى فراشه وأكب عليه محمد بن على ع يقبله ويساره بشيء لم أفهمه ورأيت على شفتى الرضا ع زبدا أشد بياضا من الثلج ورأيت أبا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر ع ومضى الرضا ع فقال أبو جعفر ع قم يا أباالصلت ايتنى بالمغتسل والماء - روايت-از قبل-۱۹۱۹ [صفحه ۲۴۴] من الخزانة فقلت ما فى الخزانة مغتسل و لاماء و قال لى ايته إلى ماآمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيهامغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابى لأغسله فقال لى تنح يا أباالصلت فإن لى من يعيننى غيرك فغسله ثم قال لى ادخل الخزانة فاخرج إلى السفط ألذى فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا أنابسفط لم أره فى تلك الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لى ايتنى بالتابوت فقلت أمضى إلى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فإن فى الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا ع بعد ماصلى عليه فوضعه فى التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا ع فما نصنع فقال لى اسكت فإنه سيعود يا أباالصلت ما من نبى يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلاجمع الله بين أرواحهما وأجسادهما و ماأتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل و لم يكفن ثم قال لى يا أباالصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فإذاالمأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قدشق جيبه ولطم رأسه و هو يقول ياسيداه فجعت بك ياسيدى ثم دخل فجلس عندرأسه و قال خذوا فى تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ماوصفه الرضا ع فقال له بعض جلسائه ألست تزعم أنه إمام فقال بلى لا يكون الإمام إلامقدم الناس فأمر أن يحفر له فى القبلة فقلت له أمرنى أن يحفر له سبع مراقى و أن أشق له ضريحه فقال انتهوا إلى مايأمر به أبوالصلت سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما رأى ماظهر له من النداوة والحيتان و غير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا ع يرينا عجائبه فى حياته حتى أراناها بعدوفاته أيضا فقال له وزير كان معه أتدرى ماأخبرك به الرضا ع قال لا قال إنه قدأخبرك أن ملككم يابنى العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذافنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لى يا أباالصلت علمنى الكلام ألذى تكلمت - روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۵] به قلت و الله لقد نسيت الكلام من ساعتى و قدكنت صدقت فأمر بحبسى ودفن الرضا ع فحبست سنة فضاق على الحبس وسهرت الليلة ودعوت الله تبارك و تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمدص وسألت الله بحقهم أن يفرج عنى فما استتم دعائى حتى دخل على أبو جعفر محمد بن على ع فقال لى يا أباالصلت ضاق صدرك فقلت إى و الله قال قم فأخرجنى ثم ضرب يده إلى القيود التى كانت على ففكها وأخذ بيدى وأخرجنى من الدار والحرسة والغلمان يروننى فلم يستطيعوا أن يكلمونى وخرجت من باب الدار ثم قال لى امض فى ودائع الله فإنك لن تصل إليه و لايصل إليك أبدا

فقال أبوالصلت فلم ألتق المأمون إلى هذاالوقت -روايت-از قبل-۶۲۴ ۲- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول كانت البيعة للرضا ع لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وزوجه ابنته أم حبيب فى أول سنة اثنتين ومائتين وتوفى سنة ثلاث ومائتين بطوس والمأمون متوجه إلى العراق فى رجب وروى لى غيره أن الرضا ع توفى و له تسع وأربعون سنة وستة أشهر والصحيح أنه ع توفى فى شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين من هجرة النبى ص -روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۴۹۶

۶۴- باب ماحدث به أبوحبيب هرثمة بن أعين من ذكر وفاة الرضا ع و أنه سم فى العنب والرمان جميعا

۱- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى محمد بن خلف الطاطرى قال حدثنى هرثمة بن أعين قال كنت ليلة بين يدى المأمون حتى مضى من الليل أربع ساعات ثم أذن لى فى الانصراف فانصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض -روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] غلمانى فقال له قل لهرثمة أجب سيدك قال فقمت مسرعا وأخذت على أثوابى وأسرعت إلى سيدى الرضا ع فدخل الغلام بين يدى ودخلت وراءه فإذا أنابسيدى ع فى صحن داره جالس فقال لى ياهرثمة فقلت لبيك يامولاى فقال لى اجلس فجلست فقال لى اسمع وعه ياهرثمة هذاأوان رحيلى إلى الله تعالى ولحوقى بجدى وآبائى ع و قدبلغ الكتاب أجله و قدعزم هذاالطاغى على سمى فى عنب ورمان مفروك فأما العنب فإنه يغمس السلك فى السم ويجذبه بالخيط بالعنب و أماالرمان فإنه يطرح السم فى كف بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليتلطخ حبه فى ذلك السم وإنه سيدعونى فى اليوم المقبل ويقرب إلى الرمان والعنب ويسألنى أكلها فآكلها ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء فإذا أنامت فسيقول أناأغسله بيدى فإذا قال ذلك فقل له عنى بينك وبينه أنه قال لى لاتتعرض لغسلى و لالتكفينى و لالدفنى فإنك إن فعلت ذلك عاجلك من العذاب ماأخر عنك وحل بك أليم ماتحذر فإنه سينتهى قال فقلت نعم ياسيدى قال فإذاخلى بينك و بين غسلى حتى ترى فيجلس فى علو من أبنيته مشرفا على موضع غسلى لينظر فلاتتعرض ياهرثمة لشىء من غسلى حتى ترى فسطاطا أبيض قدضرب فى جانب الدار فإذارأيت ذلك فاحملنى فى أثوابى التى أنا فيهافضعنى من وراء الفسطاط وقف من ورائه و يكون من معك دونك و لاتكشف عنى الفسطاط حتى ترانى فتهلك فإنه سيشرف عليك و يقول لك ياهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فمن يغسل أبا الحسن على بن موسى وابنه محمدبالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال ذلك فأجبه وقل له إنا نقول إن الإمام لايجب أن يغسله إلاإمام مثله فإن تعدى متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدى غاسله و لابطلت إمامة الإمام ألذى بعده بأن غلب على غسل أبيه و لوترك أبو الحسن على بن موسى الرضا ع بالمدينة لغسله ابنه محمدظاهرا مكشوفا و لايغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفى فإذاارتفع الفسطاط فسوف ترانى مدرجا فى أكفانى فضعنى على نعشى واحملنى فإذاأراد أن يحفر قبرى فإنه سيجعل قبر أبيه هارون الرشيد قبلة -روايت-از قبل-۱۸۷۱ [صفحه ۲۴۷] لقبرى و لا يكون ذلك أبدا فإذاضربت المعاول نبت عن الأرض و لم يحفر لهم منها شىء و لامثل قلامة ظفر فإذااجتهدوا فى ذلك وصعب عليهم فقل له عنى أنى أمرتك أن تضرب معولا واحدا فى قبلة قبر أبيه هارون الرشيد فإذاضربت نفذ فى الأرض إلى قبر محفور وضريح قائم فإذاانفرج القبر فلاتنزلنى إليه حتى يفور من ضريحه الماء الأبيض فيمتلئ منه ذلك القبر حتى يصير الماء مساويا مع وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطوله فإذااضطرب فلاتنزلنى إلى القبر إلا إذاغاب الحوت وأغار الماء فأنزلنى فى ذلك القبر وألحدنى فى ذلك الضريح و لاتتركهم يأتوا بتراب يلقونه على فإن القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ قال قلت نعم ياسيدى ثم قال لى احفظ ماعهدت إليك واعمل به و لاتخالف قلت أعوذ بالله أن أخالف لك أمرا ياسيدى قال هرثمة ثم خرجت باكيا حزينا فلم أزل كالحبة على المقلاة لايعلم ما فى نفسى إلا الله

تعالى ثم دعانى المأمون فدخلت إليه فلم أزل قائما إلى ضحى النهار ثم قال المأمون امض ياهرثمة إلى أبى الحسن ع فاقرأه منى السلام وقل له تصير إلينا أونصير إليك فإن قال لك بل نصير إليه فاسأله عنى أن يقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لى ياهرثمة أ ليس قدحفظت ماأوصيتك به قلت بلى قال قدموا إلى نعلى فقد علمت ماأرسلك به قال فقدمت نعليه ومشى إليه فلما دخل المجلس قام إليه المأمون قائما فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه إلى جانبه على سريره وأقبل عليه يحادثه ساعة من النهار طويلة ثم قال لبعض غلمانه يؤتى بعنب ورمان قال هرثمة فلما سمعت ذلك لم أستطع الصبر ورأيت النفضة قدعرضت فى بدنى فكرهت أن يتبين ذلك فى فتراجعت القهقرى حتى خرجت فرميت نفسى فى موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس أحسست بسيدى قدخرج من عنده ورجع إلى داره ثم رأيت الأمر قدخرج من عندالمأمون بإحضار الأطباء والمترفقين فقلت ما هذافقيل لى علة عرضت لأبى الحسن على بن موسى الرضا ع و كان الناس فى شك وكنت على يقين لماأعرف منه قال فما كان من الثلث الثانى من الليل علا الصياح و -روايت-١-١٨۴٣ [صفحه ٢۴٨] سمعت الصيحة من الدار فأسرعت فيمن أسرع فإذانحن بالمأمون مكشوف الرأس محلل الأزرار قائما على قدميه ينتحب ويبكى قال فوقفت فيمن وقف و أناأتنفس الصعداء ثم أصبحنا فجلس المأمون للتعزية ثم قام فمشى إلى الموضع ألذى فيه سيدنا ع فقال أصلحوا لنا موضعا فإنى أريد أن أغسله فدنوت منه فقلت له ماقاله سيدى بسبب الغسل والتكفين والدفن فقال لى لست أعرض لذلك ثم قال شأنك ياهرثمة قال فلم أزل قائما حتى رأيت الفسطاط قدضرب فوقفت من ظاهره و كل من فى الدار دونى و أناأسمع التكبير والتهليل والتسبيح وتردد الأوانى وصب الماء وتضوع الطيب ألذى لم أشم أطيب منه قال فإذا أنابالمأمون قدأشرف على بعض أعالى داره فصاح ياهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فأين محمد بن على ابنه عنه و هوبمدينة رسول الله ص و هذابطوس خراسان قال فقلت له يا أمير المؤمنين إنا نقول إن الإمام لايجب أن يغسله إلاإمام مثله فإن تعدى متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدى غاسله و لاتبطل إمامة الإمام ألذى بعده بأن غلب على غسل أبيه و لوترك أبو الحسن على بن موسى الرضا ع بالمدينة لغسله ابنه محمدظاهرا و لايغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفى قال فسكت عنى ثم ارتفع الفسطاط فإذا أنابسيدى ع مدرج فى أكفانه فوضعته على نعشه ثم حملناه فصلى عليه المأمون وجميع من حضر ثم جئنا إلى موضع القبر فوجدتهم يضربون المعاول دون قبر هارون ليجعلوه قبلة لقبره والمعاول تنبو عنه حتى مايحفر ذرة من تراب الأرض فقال لى ويحك ياهرثمة أ ماترى الأرض كيف تمتنع من حفر قبر له فقلت له يا أمير المؤمنين إنه قدأمرنى أن أضرب معولا واحدا فى قبلة قبر أمير المؤمنين أبيك الرشيد و لاأضرب غيره قال فإذاضربت ياهرثمة يكون ماذا قلت إنه أخبر أنه لايجوز أن يكون قبر أبيك قبلة لقبره فإذا أناضربت هذاالمعول الواحد نفذ إلى قبر محفور من غيريد تحفره وبان ضريح فى وسطه قال المأمون سبحان الله ماأعجب هذاالكلام و لاأعجب من أمر أبى الحسن ع فاضرب ياهرثمة حتى نرى قال هرثمة فأخذت المعول بيدى فضربت به فى قبلة قبر هارون الرشيد -روايت-١-١٩٠٣ [صفحه ٢۴٩] قال فنفذ إلى قبر محفور من غيريد تحفره وبان ضريح فى وسطه و الناس ينظرون إليه فقال أنزله إليه ياهرثمة فقلت يا أمير المؤمنين إن سيدى أمرنى أن لاأنزل إليه حتى ينفجر من أرض هذاالقبر ماء أبيض فيمتلئ منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطول القبر فإذاغاب الحوت وغار الماء وضعته على جانب القبر وخليت بينه و بين ملحده فقال فافعل ياهرثمة ماأمرت به قال هرثمة فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغار الماء و الناس ينظرون ثم جعلت النعش إلى جانب قبره فغطى قبره بثوب أبيض لم أبسطه ثم أنزل به إلى قبره بغير يدى و لايد أحد ممن حضر فأشار المأمون إلى الناس أن هاتوا التراب بأيديكم واطرحوه فيه فقلت لانفعل يا أمير المؤمنين قال فقال ويحك فمن يملؤه فقلت قدأمرنى أن لايطرح عليه التراب وأخبرنى أن القبر يمتلئ من ذات نفسه ثم ينطبق ويتربع على وجه الأرض فأشار المأمون إلى الناس أن كفوا قال فرموا ما فى أيديهم من التراب ثم امتلأ القبر وانطبق وتربع على وجه الأرض فانصرف المأمون وانصرفت

فدعانی المأمون وخلانی ثم قال لی أسألک بالله یاهرثمة لماصدقتنی عن أبی الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه قال فقلت قدأخبرت یا أمیر المؤمنین بما قال لی فقال بالله إلا ماصدقتنی عما أخبرک به غیر هذا ألذی قلت لی قال فقلت یا أمیر المؤمنین فعما تسألنی فقال لی یاهرثمة هل أسر إلیک شیئا غیر هذا قلت نعم قال ما هو قلت خبر العنب والرمان قال فأقبل المأمون یتلون ألوانا یصفر مرة ویحمر أخری ویسود أخری ثم تمدد مغشیا علیه فسمعته فی غشیته و هویجهر و یقول ویل للمأمون من الله ویل له من رسول الله ص وویل له من علی بن أبی طالب ع ویل للمأمون من فاطمة الزهراء ع ویل للمأمون من الحسن و الحسین ویل للمأمون من علی بن الحسین ویل للمأمون من محمد بن علی ویل للمأمون من جعفر بن محمدویل له من موسی بن جعفرویل للمأمون من علی بن موسی الرضا ع هذا و الله هوالخسران المبین یقول هذاالقول ویکرره فلما رأیته قدأطال ذلک ولیت عنه وجلست فی بعض -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۵۰] نواحی الدار قال فجلس ودعانی فدخلت علیه و هوجالس کالسکران فقال و الله ما أنت علی أعز منه و لاجمیع من فی الأرض والسماء و الله لئن بلغنی أنک أعدت مما رأیت وسمعت شیئا لیکونن هلاکک فیه قال فقلت یا أمیر المؤمنین إن ظهرت علی شیء من ذلک منی فأنت فی حل من دمی قال لا و الله وتعطینی عهدا وميثاقا علی کتمان هذا وترک إعادته فأخذ علی العهد والمیثاق وأکده علی قال فلما ولیت عنه صفق بیدیه و قال یَستَخفُونَ مِنَ النّاسِ وَ لا یَستَخفُونَ مِنَ اللّهِ وَ هُوَ مَعَهُم إِذ یُبَیّتُونَ ما لا یَرضی مِنَ القَولِ وَ کانَ اللّهُ بِما یَعمَلُونَ مُحِیطاً و کان للرضا ع من الولد محمدالإمام ع و کان یقول له الرضا ع الصادق والصابر والفاضل وقرة أعین المؤمنین وغیظ الملحدین -روایت-از قبل-۷۰۵

۶۵- باب ذکر بعض ماقیل من المراثی فی حق أبی الحسن الرضا ع

۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال قال ابن المشیع المدنی یرثی الرضا ع بشعر یأتی ذکره إن شاء الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۸۸ یابقعة مات بهاسیدی || مامثله فی الناس من سید مات الهدی من بعده والندی || وشمر الموت به یقتدی لازال غیث الله یاقبره || علیک منه رائحا مغتدی کان لنا غیثا به نرتوی || و کان کالنجم به نهتدی إن علیا بن موسی الرضا || قدحل والسؤدد فی ملحد یاعین فابکی بدم بعده || علی انقراض المجد والسؤدد [صفحه ۲۵۱] ولعلی بن أبی عبد الله الخوافی یرثی الرضا ع شعر -۵۵ یاأرض طوس سقاک الله رحمته || ماذا حویت من الخیرات یاطوس طابت بقاعک فی الدنیا وطیبها || شخص ثوی بسناباد مرموس شخص عزیز علی الإسلام مصرعه || فی رحمة الله مغمور ومغموس یاقبره أنت قبر قدتضمنه || حلم وعلم وتطهیر وتقدیس فخرا فإنک مغبوط بجثته || وبالملائکة الأبرار محروس ۲- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی هارون بن عبد الله المهلبی قال حدثنی دعبل بن علی قال جاءنی خبر موت الرضا ع و أنابقم و قلت قصیدتی الرائیة فی مرثیته ع -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۲۲۷ أری أمیة معذورین أن قتلوا || و لاأری لبنی العباس من عذر أولاد حرب ومروان وأسرتهم || بنو معیط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم علی الإسلام أولهم || حتی إذااستمکنوا جازوا علی الکفر اربع بطوس علی قبر الزکی به || إن کنت تربح من دین علی فطر قبران فی طوس خیر الناس کلهم || وقبر شرهم هذا من العبر ماینفع الرجس من قرب الزکی و ما || علی الزکی بقرب الرجس من ضرر هیهات کل امرئ رهن بما کسبت || له یداه فخذ ماشئت أوفذر قال الصولی وأنشدنی عون بن محمد قال أنشدنی منصور بن طلحة قال أبوطلحة قال أبو محمداليزیدی لامامات الرضا ع رثیته فقلت - روایت-۱-۱۲۷ مالطوس لاقدس الله طوسا || کل یوم تحوز علقا نفیسا بدأت بالرشید فاقتبضته || وثنت بالرضا علی بن موسی [صفحه ۲۵۲] بإمام لاکالأئمة فضلا || فسعود الزمان عادت نحوسا ووجدت فی کتاب لمحمد بن حبیب الضبی -روایت-۱-۴۰ قبر بطوس به أقام إمام || حتم إلیه زیارة ولمام قبر أقام به السلام و إن غدا || تهدی إلیه تحیة وسلام قبر سنا أنواره تجلو العمی

|| وبتربة قدتدفع الأسقام قبر يمثل للعيون محمدا || ووصيه والمؤمنون قيام خشع العيون لذا وذاك مهابة || فى كنهها لتحير الأفهام قبر إذاحل الوفود بربعه || رحلوا وحطت عنهم الآثام وتزودوا أمن العقاب وأومنوا || من أن يحل عليهم الأعدام الله عنه به لهم متقبل || وبذاك عنهم جفت الأقلام إن يغن عن سقى الغمام فإنه || لولاه لم تسق البلاد غمام قبر على بن موسى حله || بثراه يزهو الحل والإحرام فرض إليه السعى كالبيت ألذى || من دونه حق له الإعظام من زاره فى الله عارف حقه || فالمس منه على الجحيم حرام ومقامه لاشك يحمد فى غد || و له بجنات الخلود مقام و له بذاك الله أوفى ضامن || قسما إليه تنتهى الأقسام صلى الإله على النبى محمد || وعلت عليا نصرة وسلام وكذا على الزهراء صلى سرمدا || رب بواجب حقها علام و عليه صلى ثم بالحسن ابتدى || و على الحسين لوجهه الإكرام و على على ذى التقى و محمد || صلى و كل سيد وهمام و على المهذب والمطهر جعفر || أزكى الصلاة و إن أبى الأقزام الصادق المأثور عنه علم ما || فيكم به تتمسك الأقوام [صفحه ۲۵۳] وكذا على موسى أبيك وبعده || صلى عليك وللصلاة دوام و على محمدالزكى فضوعفت || و على على مااستمر كلام و على الرضا ابن الرضا الحسن ألذى || عم البلاد لفقده الأظلام و على خليفته ألذى لكم به || تم النظام فكان فيه تمام فهو المؤمل أن يعود به الهدى || غضا و أن تستوثق الأحكام لو لاالأئمة واحد عن واحد || درس الهدى واستسلم الإسلام كل يقوم مقام صاحبه إلى || أن تنتهى بالقائم الأيام يا ابن النبى وحجة الله التى || هى للصلاة وللصيام قيام ما من إمام غاب عنكم لم يقم || خلف له تشفى به الأرغام إن الأئمة تستوى فى فضلها || والعلم كهل منكم وغلام أنتم إلى الله الوسيلة والأولى || علموا الهدى فهم له أعلام أنتم ولاة الدين والدنيا و من || لله فيه حرمة وذمام ما الناس إلا من أقر بفضلكم || والجاحدون بهائم وسوام بل هم أضل عن السبيل بكفرهم || والمقتدى منهم بهم أزلام يدعون فى دنياكم وكأنهم || فى جحدهم إنعامكم أنعام يانعمة الله التى تحبو بها || من يصطفى من خلقه المنعام إن غاب منك الجسم عنا إنه || للروح منك إقامة ونظام أرواحكم موجودة أعيانها || إن عن عيون غيبت أجسام الفرق بينك و النبى نبوة || إذ بعد ذلك تستوى الأقدام قبران فى طوس الهدى فى واحد || والغى فى لحد يراه ضرام [صفحه ۲۵۴] قبران مقترنان هذاترعة || جنوية فيهايزار إمام وكذاك ذلك من جهنم حفرة || فيهايجدد للغوى هيام قرب الغوى من الزكى مضاعف || لعذابه ولأنفه الإرغام إن يدن منه فإنه لمباعد || و عليه من خلع العذاب ركام وكذاك ليس يضرك الرجس ألذى || يدنيه منك جنادل ورخام لابل يريك عليك أعظم حسرة || إذ أنت تكرم واللعين يسام سوء العذاب مضاعف تجرى به الساعات || والأيام والأعوام ياليت شعرى هل بقائمكم غدا || يغدو ويكفى للقراع حسام تطفى يداى به غليلا فيكم || بين الحشا لم ترو منه أوام ولقد يهيجنى قبوركم إذا || هاجت سواى معالم وخيام من كان يغرم بامتداح ذوى الغنى || فبمدحكم لى صبوة وغرام و إلى أبى الحسن الرضا أهديتها || مرضية تلتذها الأفهام خذها عن الضبى عبدكم ألذى || هانت عليه فيكم الألوام إن أقض حق الله فيك فإن لى || حق القرى للضيف إذ يعتام فاجعله منك قبول قصدى إنه || غنم عليه حدانى استغنام من كان بالتعليم أدرك حبكم || فمحبتى إياكم إلهام

۶۶- باب فى ذكر ثواب زيارة الإمام على بن موسى الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال قال على بن موسى الرضا ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۲۵۵] لاتشد الرحال إلى شىء من القبور إلا إلى قبورنا ألا وإنى مقتول بالسم ظلما ومدفون فى موضع غربة فمن شد رحله إلى زيارتى استجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه -روايت-از قبل- ۱۵۸ ۲- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن هشام المكتب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى الأسدى عن أحمد بن محمد بن صالح

الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع من زارنی علی بعدداری أتیته یوم القیامهٔ فی ثلاث مواطن حتی أخلصه من أهوالها إذاتطایرت الکتب یمینا وشمالا و عندالصراط و عندالمیزان -روایت-۱-۲-روایت-۲۸۴-۴۲۳ ۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهیم عن أبیه عن الحسین بن زید قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع یقول یخرج رجل من ولد ابنی موسی اسمه اسم أمیر المؤمنین ع إلی أرض طوس وهی بخراسان یقتل فیهابالسم فیدفن فیهاغریبا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-۴۳۵ ۴- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثنا محمد بن زکریا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارهٔ عن أبیه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین علی ع قال قال رسول الله ص سیدفن بضعهٔ منی بأرض خراسان لایزورها مؤمن إلاأوجب الله عز و جل له الجنهٔ وحرم جسده علی النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-۳۶۳ ۵- حدثنا أحمد بن الحسن القطانی و محمد بن أحمد بن ابراهیم اللیثی و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المکتب الطالقانی و محمد بن بکران النقاش قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال إن بخراسان لبقعهٔ یأتی علیها زمان تصیر مختلف الملائکهٔ و لایزال فوج ینزل من السماء وفوج یصعد إلی أن ینفخ فی الصور فقیل له یا ابن رسول الله و أی بقعهٔ هذه قال هی بأرض طوس وهی -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۰-ادامه دارد [صفحه ۲۵۶] و الله روضهٔ من ریاض الجنهٔ من زارنی فی تلک البقعهٔ کان کمن زار رسول الله ص وکتب الله تعالی له ثواب ألف حجهٔ مبرورهٔ وألف عمرهٔ مقبولهٔ وکنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامهٔ -روایت-از قبل-۱۸۳ ۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی ع یقول إن بین جبلی طوس قبضهٔ قبضت من الجنهٔ من دخلها کان آمنا یوم القیامهٔ من النار -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۲۶۲ ۷- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن أبی جعفر محمد بن علی الرضا ع قال ضمنت لمن زار أبی ع بطوس عارفا بحقه الجنهٔ علی الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۳۹ ۸- وبهذا الإسناد عن عبدالعظیم بن عبد الله قال قلت لأبی جعفر ع قدتحیرت بین زیارهٔ قبر أبی عبد الله ع و بین زیارهٔ قبر أبیک ع بطوس فما تری فقال لی مکانک ثم دخل وخرج ودموعه تسیل علی خدیه فقال زوار قبر أبی عبد الله ع کثیرون وزوار قبر أبی ع بطوس قلیلون -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۲۷۶ ۹- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا ع یقول و الله مامنا إلامقتول شهید فقیل له و من یقتلک یا ابن رسول الله قال شر خلق الله فی زمانی یقتلنی بالسم ثم یدفننی فی دار مضیقهٔ وبلاد غربهٔ ألا فمن زارنی فی غربتی کتب الله تعالی له أجر مائهٔ ألف شهید ومائهٔ ألف صدیق ومائهٔ ألف حاج ومعتمر ومائهٔ ألف مجاهد وحشر فی زمرتنا وجعل فی الدرجات العلی فی الجنهٔ رفیقنا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۵۰۰ [صفحه ۲۵۷] ۱۰- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قرأت کتاب أبی الحسن الرضا ع أبلغ شیعتنا أن زیارتی تعدل عند الله ألف حجهٔ قال فقلت لأبی جعفر ع ابنه ألف حجهٔ قال إی و الله ألف ألف حجهٔ لمن زاره عارفا بحقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۳۶ ۱۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی مولی بنی هاشم عن علی بن الحسین بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال له رجل من أهل خراسان یا ابن رسول الله رأیت رسول الله ص فی المنام کأنه یقول لی کیف أنتم إذادفن فی أرضکم بضعتی واستحفظتم ودیعتی وغیب فی ثراکم نجمی

فقال له الرضا ع أناالمدفون فی أرضکم و أنابضعۀ نبیکم فأنا الودیعۀ والنجم ألا و من زارنی و هویعرف ماأوجب الله تبارک و تعالی من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه یوم القیامۀ و من کنا شفعاءه نجا و لو کان علیه مثل وزر الثقلین الجن والإنس ولقد حدثنی أبی عن جدی عن أبیه عن آبائه ع أن رسول الله ص قال من زارنی فی منامه فقد زارنی لأن الشیطان لایتمثل فی صورتی و لا فی صورۀ أحد من أوصیائی و لا فی صورۀ أحد من شیعتهم و إن الرؤیا الصادقۀ جزء من سبعین جزءا من النبوۀ -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۸۸۴ ۱۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال سألت أبا جعفر ع ماتقول لمن زار أباک قال الجنۀ و الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۱۸۱ ۱۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط قال سألت أبا جعفر ع مالمن زار والدک ع بخراسان قال الجنۀ و الله الجنۀ و الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۲۳۴ ۱۴- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنا محمد بن سلیمان -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۸] المصری عن أبیه عن ابراهیم بن أبی حجر الأسلمی قال حدثناقبیصۀ بن جابر بن یزید الجعفی قال سمعت وصی الأوصیاء ووارث علم الأنبیاء أبا جعفر محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع یقول حدثنی سید العابدین علی بن الحسین عن سید الشهداء الحسین بن علی عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعۀ منی بأرض خراسان مازارها مکروب إلانفس الله کربته و لامذنب إلاغفر الله ذنوبه -روایت-۳۵۴-۴۴۹ ۱۵- حدثنا جعفر بن علی بن الحسین بن علی بن عبد الله بن المغیرۀ الکوفی رضی الله عنه قال حدثنی جدی الحسین بن علی عن الحسین بن یوسف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سلیمان قال سألت أبا جعفر محمد بن علی الرضا ع عن رجل حج حجۀ الإسلام فدخل متمتعا بالعمرۀ إلی الحج فأعانه الله تعالی علی حجه وعمرته ثم أتی المدینۀ فسلم علی النبی ص ثم أتی أباک أمیر المؤمنین ع عارفا بحقه یعلم أنه حجۀ الله علی خلقه وبابه ألذی یؤتی منه فسلم علیه ثم أتی أبا عبد الله الحسین بن علی ع فسلم علیه ثم أتی بغداد فسلم علی أبی الحسن موسی ع ثم انصرف إلی بلاده فلما کان فی هذاالوقت رزقه الله تعالی مایحج به فأیهما أفضل أ هذا ألذی حج حجۀ الإسلام یرجع أیضا فیحج أویخرج إلی خراسان إلی أبیک علی بن موسی الرضا ع فیسلم علیه قال بلی یأتی إلی خراسان فیسلم علی أبی ع أفضل ولیکن ذلک فی رجب و لاینبغی أن تفعلوا هذااالیوم فإن علینا وعلیکم من السلطان شنعۀ -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۹۰۳ ۱۶- حدثنا أبی رحمه الله و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی و محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سمعت الرضا ع یقول مازارنی أحد من أولیائی عارفا بحقی إلاتشفعت له یوم القیامۀ -روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۳۱۹ ۱۷- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثناعمران بن موسی عن الحسین بن علی بن النعمان عن محمد بن الفضیل عن غزوان الضبی قال أخبرنی عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۵۹] بن سعد قال قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع سیقتل رجل من ولدی بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمی واسم أبیه اسم ابن عمران موسی ع ألا فمن زاره فی غربته غفر الله تعالی ذنوبه ماتقدم منها و ماتأخر و لوکانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار -روایت-۵۷-۲۷۵ ۱۸- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانۀ و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی بن المتوکل و علی بن هبۀ الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن حمزۀ بن حمران قال قال أبو عبد الله ع یقتل حفدتی بأرض خراسان فی مدینۀ یقال لها طوس من زاره إلیها عارفا بحقه أخذته بیدی یوم القیامۀ فأدخلته الجنۀ و إن کان من أهل الکبائر قال قلت جعلت

فداک و ماعرفان حقه قال یعلم أنه إمام مفترض الطاعة شهید من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالی له أجر سبعین ألف شهید ممن استشهد بین یدی رسول الله ص علی حقیقة و فی حدیث آخر قال قال الصادق ع یقتل لهذا وأومی بیده إلی موسی ع ولد بطوس و لایزوره من شیعتنا إلاالأندر فالأندر -روایت-۱-۲-روایت-۳۴۳-۷۹۵ ۱۹- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی بن موسی ع یقول من زار قبر أبی ع بطوس غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر فإذا کان یوم القیامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتی یفرغ الله تعالی من حساب العباد - روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۳۰۴ ۲۰- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن سلیمان بن حفص المروزی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول من زار قبر ولدی علی کان له عند الله تعالی سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة قال نعم وسبعون ألف حجة ثم قال رب حجة لاتقبل و من زاره أوبات عنده لیلة کان کمن زار الله تعالی فی عرشه قلت کمن زار الله فی عرشه قال نعم إذا کان یوم القیامة کان علی عرش الله تعالی أربعة من الأولین وأربعة من -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] الآخرین فأما الأولین فنوح و ابراهیم و موسی وعیسی ع و أماالأربعة الآخرون فمحمد و علی و الحسن و الحسین ص ثم یمد المطمار فتقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدی علی -روایت-از قبل-۲۱۴ قال مصنف هذاالکتاب رحمة الله علیه معنی قوله ع کان کمن زار الله تعالی فی عرشه لیس بتشبیه لأن الملائکة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله فی عرشه کمانقول نحج بیت الله ونزور الله لأن الله تعالی لیس بموصوف بمکان تعالی عن ذلک علوا کبیرا ۲۱- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال کنت عندالرضا ع فدخل علیه قوم من أهل قم فسلموا علیه فرد علیهم وقربهم ثم قال لهم الرضا ع مرحبا بکم وأهلا فأنتم شیعتنا حقا وسیأتی علیکم یوم تزورونی فیه تربتی بطوس ألا فمن زارنی و هو علی غسل خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۸۱ ۲۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی قال حدثنی سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسکری ع یقول أهل قم و أهل آبة مغفور لهم لزیارتهم لجدی علی بن موسی الرضا ع بطوس ألا و من زاره فأصابه فی طریقه قطرة من السماء حرم الله جسده علی النار -روایت-۱-۲- روایت-۲۰۳-۳۵۱ ۲۳- حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علی بن محبوب عن ابراهیم بن هاشم عن سلیمان بن حفص المروزی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع إن ابنی علی مقتول بالسم ظلما ومدفون إلی جنب هارون بطوس من زاره کمن زار رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۰۳ ۲۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن -روایت-۱-۲ [صفحه ۲۶۱] الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن لکل إمام عهدا فی عنق أولیائه وشیعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زیارة قبورهم فمن زارهم رغبة فی زیارتهم وتصدیقا بما رغبوا فیه کانت أئمتهم شفعاءهم یوم القیامة -روایت-۱۰۴-۲۹۱ ۲۵- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن حمدان بن سلیمان النیسابوری عن علی بن محمدالحصینی عن علی بن محمد بن مروان عن ابراهیم بن عقبة قال کتبت إلی أبی الحسن الثالث ع أسأله عن زیارة أبی عبد الله الحسین ع و عن زیارة أبی الحسن و أبی جعفر ع فکتب إلی أبو عبد الله ع المقدم و هذاأجمع وأعظم أجرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۳۶۵ ۲۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار قال قلت لأبی جعفر ع یعنی محمد بن علی الرضا ع جعلت فداک زیارة الرضا ع أفضل أم زیارة أبی عبد الله الحسین ع فقال زیارة أبی ع أفضل و ذلک أن أبا عبد الله ع

یزوره کل الناس و أبی ع لایزوره إلاالخواص من الشیعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۳۵۴ ۲۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال قال أبو الحسن الرضا ع إنی سأقتل بالسم مظلوما فمن زارنی عارفا بحقی غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۲۶۸ [صفحه ۲۶۲] ۲۸- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا أبو محمدبکر بن عبید الله بن حبیب قال حدثناتمیم بن بهلول عن أبیه عن إسماعیل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال إذاحج أحدکم فلیختم حجه بزیارتنا لأن ذلک من تمام الحج -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۲۸۴ ۲۹- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبی جعفر ع قال تمام الحج لقاء الإمام -روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۱۸ ۳۰- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن عمر بن أذینهٔ عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال إنما أمر الناس أن یأتوا هذه الأحجار فیتطوفوا بها ثم یأتوننا فیخبرونا بولایتهم ویعرضوا علینا نصرتهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۵۱ ۳۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن صالح بن عقبهٔ عن زید الشحام قال قلت لأبی عبد الله ع مالمن زار واحدا منکم قال کمن زار رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۵۰ ۳۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب و محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم تاتانهٔ و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الصقر بن دلف قال سمعت سیدی علی بن محمد بن علی الرضا ع یقول من کانت له إلی الله حاجهٔ فلیزر قبر جدی الرضا ع بطوس و هو علی غسل ولیصل عندرأسه رکعتین ولیسأل الله حاجته فی قنوته فإنه یستجیب له ما لم یسأل فی مأثم أوقطیعهٔ رحم و إن موضع قبره لبقعهٔ من بقاع الجنهٔ لایزورها مؤمن إلاأعتقه الله من النار وأحله إلی دار القرار -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۴-۵۹۲ [صفحه ۲۶۳] ۳۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن فضال عن أبیه قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أنامقتول ومسموم ومدفون بأرض غربهٔ أعلم ذلک بعهد عهده إلی أبی عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن رسول الله ص ألا فمن زارنی فی غربتی کنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامهٔ و من کنا شفعاءه نجا و لو کان علیه مثل وزر الثقلین -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۴۷۳ ۳۴- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهما قالا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروی قال دخل دعبل بن علی الخزاعی ره علی علی بن موسی الرضا ع بمرو فقال له یا ابن رسول الله ص إنی قد قلت فیک قصیدهٔ وآلیت علی نفسی أن لاأنشدها أحدا قبلک فقال ع هاتها فأنشده -روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۳۸۹ مدارس آیات خلت من تلاوهٔ || ومنزل وحی مقفر العرصات فلما بلغ إلی قوله -روایت-۱-۲۳ أری فیئهم فی غیرهم متقسما || وأیدیهم من فیئهم صفرات بکی أبو الحسن الرضا ع و قال له صدقت یاخزاعی فلما بلغ إلی قوله -روایت-۱-۷۱ إذاوتروا مدوا إلی واتریهم || أکفا عن الأوتار منقبضات جعل أبو الحسن ع یقلب کفیه و یقول أجل و الله منقبضات فلما بلغ إلی قوله -روایت-۱-۸۰ لقد خفت فی الدنیا وأیام سعیها || وإنی لأرجو الأمن بعدوفاتی قال الرضا ع آمنک الله یوم الفزع الأکبر فلما انتهی إلی قوله -روایت-۱-۶۷ وقبر ببغداد لنفس زکیهٔ || تضمنها الرحمن فی الغرفات قال له الرضا ع أ فلاألحق لک بهذا الموضع بیتین بهما تمام قصیدتک فقال بلی یا ابن رسول الله فقال ع -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۶۴] وقبر بطوس یالها من مصیبهٔ || توقد فی الأحشاء بالحرقات إلی الحشر حتی یبعث الله قائما || یفرج عنا الهم والکربات -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد فقال دعبل یا ابن رسول

الله هذاالقبر ألذى بطوس قبر من هو فقال الرضا ع قبرى و لاتنقضى الأيام والليالى حتى تصير طوس مختلف شيعتى وزوارى ألا فمن زارنى فى غربتى بطوس كان معى فى درجتى يوم القيامة مغفورا له ثم نهض الرضا ع بعدفراغ دعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لايبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعدساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاى اجعلها فى نفقتك فقال دعبل و الله مالهذا جئت و لا قلت هذه القصيدة طمعا فى شىءيصل إلى ورد الصرة وسأل ثوبا من ثياب الرضا ع ليتبرك ويتشرف به فأنفذ إليه الرضا ع جبة خز مع الصرة و قال للخادم قل له خذ هذه الصرة فإنك ستحتاج إليها و لاتراجعنى فيهافأخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو فى قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها و كان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل فى قصيدته -روايت-از قبل-٨٩٨ أرى فيئهم فى غيرهم متقسما || وأيديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال له لمن هذاالبيت فقال لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن على قال فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التى منها هذاالبيت فوثب الرجل إلى رئيسهم و كان يصلى على رأس تل و كان من الشيعة فأخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل و قال له أنت دعبل فقال نعم فقال له أنشدنى القصيدة فأنشدها فحل كتافه وكتاف جميع أهل القافلة ورد إليهم جميع ماأخذ منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل إلى قم فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا فى المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشىء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه فرجع دعبل -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٦٥] إلى قم وسألهم رد الجبة فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ فى أمرها فقالوا لدعبل لاسبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة سألهم أن يدفعوا إليه شيئا منها فأجابوه إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قدأخذوا جميع ما كان فى منزله فباع المائة الدينار التى كان الرضا ع وصله بهافباع من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل فى يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا ع إنك ستحتاج إلى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمدا عظيما فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا أماالعين اليمنى فليس لنا فيهاحيلة و قدذهبت و أمااليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم فاغتم لذلك دعبل غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم إنه ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عينى الجارية وعصبها بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح ماكانتا قبل ببركة أبى الحسن الرضا ع -روايت-از قبل-٩٠٨ قال مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه إنما ذكرت هذاالحديث فى هذاالكتاب و فى هذاالباب لما فيه من ثواب زيارة الرضا ع .

ولدعبل بن على خبر عن الرضا ع فى النص على القائم ع أحببت إيراده على أثر هذاالحديث ٣٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت دعبل بن على الخزاعى يقول لماأنشدت مولاى الرضا ع قصيدتى التى أولها -روايت-١-٢-روايت-١٧٩-٢٢٥ مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات فلما انتهيت إلى قولى -روايت-١-٢٥ خروج إمام لامحالة خارج || يقوم على اسم الله والبركات [صفحه ٢٦٦] يميز فينا كل حق وباطل || ويجزى على النعماء والنقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلى فقال لى ياخزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى من هذاالإمام ومتى يقوم فقلت لا ياسيدى إلاأنى سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال يادعبل الإمام بعدى محمدابنى و بعد محمدابنه على و بعد على ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فى غيبته المطاع فى ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كماملئت جورا وظلما و أمامتى فإخبار عن الوقت ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه

عن علی ع أن النبی ص قیل له یا رسول الله ص متی یخرج القائم من ذریتک فقال مثله مثل الساعهلا یُجَلّیها لِوَقتِها إِلّا هُوَ ثَقُلَت فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ لا تَأتِیکُم إِلّا بَغتَةً -روایت-۱-۷۴۱

خبر دعبل

عندوفاته ۳۶- حدثنا أبو علی أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهیم الهرمزی البیهقی قال سمعت أبا الحسن داود البکری یقول سمعت علی بن دعبل بن علی الخزاعی یقول لما أن حضرت أبی الوفاة تغیر لونه وانعقد لسانه واسود وجهه فکدت الرجوع من مذهبه فرأیته بعدثلاثة أیام فیما یری النائم و علیه ثیاب بیض وقلنسوة بیضاء فقلت له یاأبت مافعل الله بک فقال یابنی إن ألذی رأیته من اسوداد وجهی وانعقاد لسانی کان من شربی الخمر فی دار الدنیا و لم أزل کذلک حتی لقیت رسول الله ص و علیه ثیاب بیض وقلنسوة بیضاء فقال لی أنت دعبل قلت نعم یا رسول الله قال فأنشدنی قولک فی أولادی فأنشدته قولی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۶۰۳ لاأضحک الله سن الدهر إن ضحکت || وآل أحمدمظلومون قدقهروا مشردون نفوا عن عقر دارهم || کأنهم قدجنوا ما لیس یغتفر قال فقال لی أحسنت وشفع فی وأعطانی ثیابه وها هی وأشار إلی ثیاب بدنه -روایت-۱-۷۹ [صفحه ۲۶۷]

ذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا

۳۷-سمعت أبانصر محمد بن الحسن الکرخی الکاتب یقول رأیت علی قبر دعبل بن علی الخزاعی مکتوبا -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۹۹ أعد لله یوم یلقاه || دعبل أن لاإله إلا هو یقولها مخلصا عساه بها || یرحمه فی القیامة الله الله مولاه والرسول و من || بعدهما فالوصی مولاه

۶۷- باب ماجاء عن الرضا ع فی ثواب زیارة فاطمة بنت موسی بن جعفر ع بقم

۱- حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قالا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن زیارة فاطمة بنت موسی بن جعفر ع فقال من زارها فله الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۲۱۶

۶۸- باب فی ذکر زیارة الرضا ع بطوس

۱-ذکرها شیخنا محمد بن الحسن فی جامعه فقال إذاأردت زیارة الرضا ع بطوس فاغتسل عندخروجک من منزلک وقل حین تغتسل أللهم طهرنی وطهر قلبی واشرح لی صدری وأجر علی لسانی مدحتک والثناء علیک فإنه لاحول و لاقوة إلابک أللهم اجعله لی طهورا وشفاء وتقول حین تخرج بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله وبالله و إلی الله و إلی ابن رسول الله حسبی الله توکلت علی الله أللهم إلیک توجهت وإلیک قصدت و ماعندک أردت فإذاخرجت فقف علی باب دارک وقل أللهم إلیک وجهت وجهی وعلیک خلفت أهلی ومالی وولدی و ماخولتنی وبک وثقت فلاتخیبنی یا من لایخیب من أراده و لایضیع من حفظه صل علی محمد وآل محمد واحفظنی بحفظک فإنه لایضیع من حفظته فإذاوافیت سالما فاغتسل وقل حین تغتسل أللهم طهرنی وطهر لی قلبی واشرح لی صدری وأجر علی لسانی مدحتک ومحبتک و -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۲۶۸] الثناء علیک فإنه لاقوة إلابک و قدعلمت أن قوة دینی التسلیم لأمرک والاتباع لسنة نبیک والشهادة علی جمیع خلقک

أللهم اجعل لی شفاء ونورا إنک علی کل شیءقدیر والبس أطهر ثیابک وامش حافیا وعلیک السکینۀ والوقار والتکبیر والتهلیل والتمجید قصر خطاک وقل حین تدخل بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله وبالله و علی ملۀ رسول الله ص أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن علیا ولی الله وسر حتی تقف علی قبره ع وتستقبل وجهه بوجهک واجعل القبلۀ بین کتفیک وقل أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أنه سید الأولین والآخرین و أنه سید الأنبیاء والمرسلین أللهم صل علی محمدعبدک ورسولک ونبیک وسید خلقک أجمعین صلاۀ لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع عبدک وأخی رسولک ألذی انتجبته بعلمک وجعلته هادیا لمن شئت من خلقک والدلیل علی من بعثته برسالتک ودیان الدین بعدلک وفصل قضائک بین خلقک والمهیمن علی ذلک کله و السلام علیک ورحمۀ الله وبرکاته أللهم صل علی فاطمۀ بنت نبیک وزوجۀ ولیک وأم السبطین الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنۀ الطهرۀ الطاهرۀ المطهرۀ التقیۀ النقیۀ الرضیۀ المرضیۀ الزکیۀ سیدۀ نساء أهل الجنۀ أجمعین صلاۀ لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی الحسن و الحسین سبطی نبیک وسیدی شباب أهل الجنۀ القائمین فی خلقک والدلیلین علی من بعثته برسالتک ودیانی الدین بعدلک وفصلی قضائک بین خلقک أللهم صل علی علی بن الحسین عبدک القائم فی خلقک والدلیل علی من بعثته برسالتک ودیان الدین بعدلک وفصل قضائک بین خلقک سید العابدین أللهم صل علی محمد بن علی عبدک وخلیفتک فی أرضک باقر علم النبیین أللهم صل علی جعفر بن محمدالصادق عبدک وولی دینک وحجتک علی خلقک أجمعین الصادق البار أللهم صل علی موسی بن جعفرعبدک الصالح ولسانک فی خلقک الناطق بحکمک والحجۀ علی

-روایت-از قبل-۱۷۷۶ [صفحه ۲۶۹] بریتک أللهم صل علی علی بن موسی الرضا المرتضی عبدک وولی دینک القائم بعدلک والداعی إلی دینک ودین آبائه الصادقین صلاۀ لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی محمد بن علی عبدک ووليک القائم بأمرک والداعی إلی سبیلک أللهم صل علی علی بن محمدعبدک وولی دینک أللهم صل علی الحسن بن علی العامل بأمرک القائم فی خلقک وحجتک المؤدی عن نبیک وشاهدک علی خلقک المخصوص بکرامتک الداعی إلی طاعتک وطاعۀ رسولک صلواتک علیهم أجمعین أللهم صل علی حجتک ووليک القائم فی خلقک صلاۀ تامۀ نامیۀ باقیۀ تعجل بهافرجه وتنصره بها وتجعلنا معه فی الدنیا والآخرۀ أللهم إنی أتقرب إلیک بحبهم وأوالی ولیهم وأعادی عدوهم وارزقنی بهم خیر الدنیا والآخرۀ واصرف عنی بهم شر الدنیا والآخرۀ وأهوال یوم القیامۀ ثم تجلس عندرأسه وتقول السلام عیک یاولی الله السلام علیک یاحجۀ الله السلام علیک یانور الله فی ظلمات الأرض السلام علیک یاعمود الدین السلام علیک یاوارث آدم صفی الله السلام علیک یاوارث نوح نجی الله السلام علیک یاوارث ابراهیم خلیل الله السلام علیک یاوارث إسماعیل ذبیح الله السلام علیک یاوارث موسی کلیم الله السلام علیک یاوارث عیسی روح الله السلام علیک یاوارث محمد بن عبد الله خاتم النبیین وحبیب رب العالمین السلام علیک یاوارث علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین ولی الله السلام علیک یاوارث فاطمۀ الزهراء سیدۀ نساء العالمین السلام علیک یاوارث الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنۀ السلام علیک یاوارث علی بن الحسین سید العابدین السلام علیک یاوارث محمد بن علی باقر علم الأولین والآخرین السلام علیک یاوارث جعفر بن محمدالصادق البار الأمین السلام علیک یاوارث أبی الحسن موسی الکاظم الحلیم السلام علیک أیها الشهید السعید المظلوم المقتول السلام علیک أیها الصدیق الوصی البار التقی أشهد أنک قدأقمت الصلاۀ وآتیت الزکاۀ وأمرت بالمعروف ونهیت عن المنکر وعبدت الله مخلصا حتی أتاک الیقین السلام علیک یا أبا الحسن ورحمۀ الله وبرکاته إنه حمید مجید لعن الله أمۀ قتلتک لعن الله أمۀ ظلمتک لعن الله أمۀ أسست -روایت-۱-۱۹۱۸ [صفحه ۲۷۰] أساس الظلم والجور والبدعۀ علیکم أهل البیت ثم تنکب علی القبر وتقول أللهم إلیک صمدت من أرضی وقطعت البلاد رجاء رحمتک فلاتخیبنی و لاتردنی بغیر قضاء حوائجی

وارحم تقلبی علی قبر ابن أخی رسولک صلواتک علیه وآله بأبی وأمی أتیتک زائرا وافدا عائذا مما جنیت علی نفسی واحتطبت علی ظهری فکن لی شافعا إلی الله تعالی یوم حاجتی وفقری وفاقتی فلک عند الله مقاما محمودا و أنت عند الله وجیه ثم ترفع یدک الیمنی وتبسط الیسری علی القبر وتقول أللهم إنی أتقرب إلیک بحبهم وبولایتهم أتولی آخرهم بما تولیت به أولهم وأبرأ إلی الله من کل ولیجة دونهم أللهم العن الذین بدلوا دینک وغیروا نعمتک واتهموا نبیک وجحدوا بآیاتک وسخروا بإمامک وحملوا الناس علی أکتاف آل محمد أللهم إنی أتقرب إلیک باللعنة علیهم والبراءة منهم فی الدنیا والآخرة یارحمان ثم تحول عندرجلیه وتقول صلی الله علیک یا أبا الحسن صلی الله علی روحک وبدنک صبرت و أنت الصادق المصدق لعن الله من قتلک بالأیدی والألسن ثم ابتهل فی اللعنة علی قاتل أمیر المؤمنین و علی قتلة الحسن و الحسین و علی جمیع قتلة أهل بیت رسول الله ص ثم تحول عندرأسه من خلفه وصل رکعتین تقرأ فی إحداهما الحمد ویس و فی الأخری الحمد والرحمن و إن لم تحفظهما فتقرأ سورة الإخلاص فی کلیهما وتدعو للمؤمنین والمؤمنات وخاصة لوالدیک وتجتهد فی الدعاء والتضرع وأکثر من الدعاء لنفسک ولوالدیک ولجمیع إخوانک وأقم عندرأسه ماشئت ولتکن صلاتک عندالقبر الوداع فإذاأردت أن تودعه فقل السلام علیک یامولای و ابن مولای ورحمة الله وبرکاته أنت لنا جنة من العذاب و هذاأوان انصرافی عنک إن کنت أذنت لی غیرراغب عنک و لامستبدل بک و لامؤثر علیک و لازاهد فی قربک و قدجرت بنفسی للحدثان وترکت الأهل والأولاد والأوطان فکن لی شافعا یوم حاجتی وفقری وفاقتی یوم لایغنی عنی حمیمی و لاقریبی یوم لایغنی عنی والدی و لاولدی أسأل الله ألذی قدر علی رحیلی إلیک أن تنفس بک کربتی وأسأل الله ألذی قدر علی فراق مکانک أن لایجعله آخر العهد من زیارتی لک ورجوعی إلیک وأسأل ألذی أبکی علیک عینی أن یجعله سببا لی وذخرا وأسأل الله ألذی أرانی مکانک وهدانی للتسلیم علیک وزیارتی إیاک أن یوردنی حوضکم -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] ویرزقنی من مرافقتکم فی الجنان السلام علیک یاصفوة الله السلام علی أمیر المؤمنین ووصی رسول رب العالمین وقائد الغر المحجلین السلام علی الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنة السلام علی الأئمة وتسمیهم واحدا واحدا ع ورحمة الله وبرکاته السلام علی ملائکة الله الحافین السلام علی ملائکة الله المقیمین المسبحین الذین هم بأمره یعملون السلام علینا و علی عباد الله الصالحین أللهم لاتجعله آخر العهد من زیارتی إیاه فإن جعلته فاحشرنی معه و مع آبائی[آبائه]الماضین و إن أبقیتنی یارب فارزقنی زیارته أبدا ماأبقیتنی إنک علی کل شیءقدیر وتقول أستودعک الله وأسترعیک وأقرأ علیک السلام آمنا بالله وبما دعوت إلیه أللهم فاکتبنا مع الشاهدین أللهم فارزقنی حبهم ومودتهم أبدا ماأبقیتنی السلام علی ملائکة الله وزوار قبرک یا ابن نبی الله السلام علیک منی أبدا مابقیت ودائما إذافنیت السلام علینا و علی عباد الله الصالحین و إذاخرجت من القبة فلاتول وجهک حتی یغیب عن بصرک إن شاء الله تعالی - روایت-از قبل-۹۳۱

مایجزی من القول

عندزیارة جمیع الأئمة ع عن الرضا ۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن حسان قال سئل الرضا ع فی إتیان قبر أبی الحسن موسی ع فقال صلوا فی المساجد حوله ویجزی فی المواضع کلها أن تقول السلام علی أولیاء الله وأصفیائه السلام علی أمناء الله وأحبائه السلام علی أنصار الله وخلفائه السلام علی محال معرفة الله السلام علی مساکن ذکر الله السلام علی مظهری أمر الله ونهیه السلام علی الدعاة إلی الله السلام علی المستقرین فی مرضاة الله السلام علی المخلصین فی طاعة الله السلام علی الأدلاء علی الله السلام علی الذین من والاهم فقد والی الله و من عاداهم فقد عادی الله و من عرفهم فقد عرف الله و من جهلهم فقد جهل الله و من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله و من تخلی منهم

فقد تخلی من الله أشهد الله أنی سلم لمن سالمکم وحرب لمن حاربکم مؤمن بسرکم وعلانیتکم مفوض فی ذلک کله إلیکم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس من الأولین والآخرین وأبرأ إلی الله منهم و -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۲] صلی الله علی محمد وآله الطاهرین هذایجزی فی الزیارات کلها وتکثر من الصلاة علی محمد وآل محمد والأئمة وتسمی واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخیر ماشئت من الدعاء لنفسک وللمؤمنین والمؤمنات -روایت-از قبل-۲۰۹

زیارة أخری جامعة للرضا علی بن موسی ع ولجمیع الأئمة ع

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه و محمد بن أحمدالسنانی و علی بن عبد الله الوراق و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی و أبو الحسین الأسدی قالوا حدثنا محمد بن إسماعیل المکی البرمکی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی قال قلت لعلی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع علمنی یا ابن رسول الله قولا أقوله بلیغا کاملا إذازرت واحدا منکم فقال إذاصرت إلی الباب فقف واشهد الشهادتین و أنت علی غسل فإذادخلت ورأیت القبر فقف وقل الله أکبر ثلاثین مرة ثم امش قلیلا وعلیک السکینة والوقار وقارب بین خطاک ثم قف وکبر الله عز و جل ثلاثین مرة ثم ادن من القبر وکبر الله أربعین مرة تمام مائة تکبیرة ثم قل السلام علیکم یا أهل بیت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائکة ومهبط الوحی ومعدن الرسالة وخزان العلم ومنتهی الحلم وأصول الکرم وقادة الأمم وأولیاء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخیار -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] وساسة العباد وأرکان البلاد وأبواب الإیمان وأمناء الرحمن وسلالة النبیین وصفوة المرسلین وعترة خیرة رب العالمین ورحمة الله وبرکاته السلام علی أئمة الهدی ومصابیح الدجی وأعلام التقی وذوی النهی وأولی الحجی وکهف الوری وورثة الأنبیاء والمثل الأعلی والدعوة الحسنی وحجج الله علی أهل الآخرة والأولی ورحمة الله وبرکاته السلام علی محال معرفة الله ومساکن برکة الله ومعادن حکمة الله وحفظة سر الله وحملة کتاب الله وأوصیاء نبی الله وذریة رسول الله ص ورحمة الله وبرکاته السلام علی الدعاة إلی الله والأدلاء علی مرضاة الله والمستقرین فی أمر الله ونهیه والتامین فی محبة الله والمخلصین فی توحید الله والمظهرین لأمر الله ونهیه وعباده المکرمین الذین لایسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون ورحمة الله وبرکاته السلام علی أئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة و أهل الذکر وأولی الأمر وبقیة الله وخیرته وحزبه وعیبة علمه وحجته وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة الله وبرکاته أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له کماشهد الله لنفسه وشهدت له ملائکته وأولو العلم من خلقه لاإله إلا هوالعزیز الحکیم وأشهد أن محمدا عبده المصطفی ورسوله المرتضی أرسله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله و لوکره المشرکون وأشهد أنکم الأئمة الراشدون المهدیون المعصومون المکرمون المقربون المتقون الصادقون - روایت-از قبل-۱۲۷۶ [صفحه ۲۷۴] المصطفون المطیعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بکرامته اصطفاکم بعلمه وارتضاکم لدینه واختارکم لسره واجتباکم بقدرته وأعزکم بهداه وخصکم ببرهانه وانتجبکم لنوره وأیدکم بروحه ورضیکم خلفاء فی أرضه وحججا علی بریته وأنصارا لدینه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحکمته وتراجمة لوحیه وأرکانا لتوحیده وشهداء علی خلقه وأعلاما لعباده ومنارا فی بلاده وأدلاء علی صراطه عصمکم الله من الزلل وآمنکم من الفتن وطهرکم من الدنس وأذهب عنکم الرجس وطهرکم تطهیرا فعظمتم جلاله وکبرتم شأنه ومجدتم کرمه وأدمنتم ذکره ووکدتم میثاقه وحکمتم عقد طاعته ونصحتم له فی السر والعلانیة ودعوتم إلی سبیله بالحکمة والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسکم فی مرضاته وصبرتم علی ماأصابکم فی جنبه وأقمتم الصلاة وآتیتم الزکاة وأمرتم بالمعروف ونهیتم عن المنکر وجاهدتم فی الله حق جهاده حتی أعلنتم دعوته وبینتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم شرائع أحکامه وسننتم سنته وصرتم فی ذلک منه إلی الرضا وسلمتم له

القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر فى حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابه عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله و من عاداكم فقد عادى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصلة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم نجا و من لم يأتكم هلك إلى الله تدعون و عليه تدلون و به تؤمنون و له تسلمون وبأمره تعملون و إلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد و الله من والاكم -روايت-١-١٦٩١ [صفحه ٢٧٥] وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدى من اعتصم بكم و من اتبعكم فالجنة مأواه و من خالفكم فالنار مثواه و من جحدكم كافر و من حاربكم مشرك و من رد عليكم فهو فى أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذاسابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى و أن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا فجعلكم الله فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيما اسمه وجعل صلاتنا عليكم و ماخصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات أوصياء المرسلين حيث لايلحقه لاحق و و لايفوقه فائق و لايسبقه سابق و لايطمع فى إدراكه طامع حتى لايبقى ملك مقرب و لانبى مرسل و لاصديق و لاشهيد و لاعالم و لاجاهل و لادنى و لافاضل و لامؤمن صالح و لافاجر طالح و لاجبار عنيد و لاشيطان مريد و لاخلق فيما بين ذلك شهيد إلاعرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبى أنتم وأمى وأهلى ومالى وأسرتى أشهد الله وأشهدكم أنى مؤمن بكم وبما أتيتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم وسلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لماحققتم مبطل لماأبطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز و جل بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتى وحوائجى وإرادتى فى كل أحوالى وأمورى مؤمن -روايت-١-١٧٧٦ [صفحه ٢٧٦] بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض فى ذلك كله إليكم ومسلم فيه معكم وقلبى لكم مؤمن ورأيى لكم تبع ونصرتى لكم معدة حتى يحيى الله تعالى دينه بكم ويردكم فى أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم فى أرضه فمعكم معكم لامع عدوكم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم و من الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم و من كل وليجة دونكم و كل مطاع سواكم و من الأئمة الذين يدعون إلى النار فثبتنى الله أبدا ماحييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقنى لطاعتكم ورزقنى شفاعتكم وجعلنى من خيار مواليكم التابعين لمادعوتم إليه وجعلنى ممن يقتص آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدى بهداكم ويحشر فى زمرتكم ويكر فى رجعتكم ويملك فى دولتكم ويشرف فى عافيتكم ويمكن فى أيامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى من أراد الله بدأ بكم و من وحده قبل عنكم و من قصده توجه إليكم موالى لاأحصى ثناءكم و لاأبلغ من المدح كنهكم و من الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلابإذنه وبكم ينفس الهم وبكم يكشف الضر وعندكم ماينزل به رسله وهبطت به ملائكته و إلى جدكم بعث الروح الأمين [و إن كانت

الزيارة لأمير المؤمنين ع فقل و إلى أخيك بعث الروح الأمين]آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيءلكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك إلى الرضوان و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى ذكركم فى الذاكرين وأسماؤكم فى الأسماء وأجسادكم فى الأجساد وأرواحكم فى الأرواح وأنفسكم فى النفوس وآثاركم فى الآثار وقبوركم فى القبور فما أحلى أسماءكم -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢٧٧] وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم وأوفى عهدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى كيف أصف حسن ثنائكم وكيف أحصى جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا جرف الهلكات و من النار بأبى أنتم وأمى ونفسى بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود عند الله تعالى والمكان المعلوم والجاه العظيم والشأن الرفيع والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لاتزغ قلوبنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ياولىى الله [ياأولياء الله] إن بينى و بين الله ذنوبا لايأتى عليها إلارضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمااستوهبتم ذنوبى وكنتم شفعائى إنى لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع الله و من عصاكم فقد عصى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من أبغضكم فقد أبغض الله أللهم إنى لووجدت شفعاء أقرب إليك من محمد و أهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعائى فبحقهم ألذى أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلنى فى جملة العارفين بهم وبحقهم و فى زمرة المرجوين لشفاعتهم إنك أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل الوداع إذاأردت الانصراف فقل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة سلام مودع لاسئم -روايت-از قبل-١۶٣١ [صفحه ٢٧٨] و لا قال ورحمة الله وبركاته إنك حميد مجيد سلام ولى غيرراغب عنكم و لامستبدل بكم و لامؤثر عليكم و لامنحرف عنكم و لازاهد فى قربكم لاجعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم و السلام عليكم وحشرنى الله فى زمرتكم وأوردنى حوضكم وجعلنى من حزبكم وأرضاكم عنى ومكننى من دولتكم وأحيانى فى رجعتكم وملكنى فى أيامكم وشكر سعيى بكم وغفر ذنبى بشفاعتكم وأقال عثرتى بحبكم وأعلى كعبى بموالاتكم وشرفنى بطاعتكم وأعزنى بهداكم وجعلنى ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ماينقلب به أحد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقنى الله العود ثم العود أبدا ماأبقانى ربى بنية صادقة وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب أللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم وأوجب إلى المغفرة والخير والبركة والنور والإيمان وحسن الإجابة كمالأوليائك العارفين بحقهم الموجبين لطاعتهم والراغبين فى زيارتهم المتقربين إليك وإليهم بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى اجعلونى فى همتكم وصيرونى فى حزبكم وأدخلونى فى شفاعتكم واذكرونى عندربكم أللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منى السلام و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل -روايت-١-١٢۴٧

۶٩- باب ذكر ماظهر للناس فى وقتنا من بركة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه

١- حدثنا أبوطالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائى قال سمعت محمد بن عمر النوقانى يقول بينما أنانائم بنوقان فى علية لنا

فی لیلۀ ظلماء إذاانتبهت فنظرت إلی الناحیۀ التی فیهامشهد علی بن موسی الرضا ع بسناباد فرأیت نورا قدعلا حتی امتلأ منه المشهد وصار مضیئا کأنه نهار وکنت شاکا فی أمر الرضا ع و لم أکن علمت أنه حق فقالت لی أمی وکانت مخالفۀ ما لک یابنی فقلت لها رأیت نورا -روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد [صفحه ۲۷۹] ساطعا قدامتلأ منه المشهد فأعلمت أمی ذلک وجئت بها إلی المکان ألذی کنت فیه حتی رأت مارأیت من النور وامتلأ المشهد منه فاستعظمت ذلک فأخذت فی الحمد لله إلاأنها لم تؤمن بهاکإیمانی فقصدت المشهد فوجدت الباب مغلقا فقلت أللهم إن کان أمر الرضا ع حقا فافتح هذاالباب ثم دفعته بیدی فانفتح فقلت فی نفسی لعله لم یکن مغلقا علی ماوجب فغلقته حتی علمت أنه لم یمکن فتحه إلابمفاتح ثم قلت أللهم إن کان أمر الرضا ع حقا فافتح لی هذاالباب ثم دفعته بیدی فانفتح فدخلت وزرت وصلیت واستبصرت فی أمر الرضا ع فکنت أقصده بعد ذلک فی کل لیلۀ جمعۀ زائرا من نوقان وأصلی عنده إلی وقتی هذا -روایت-از قبل-۶۱۱ ۲- حدثنا أبوطالب الحسین بن عبد الله بن بنان الطائی قال سمعت أبامنصور بن عبدالرزاق یقول للحاکم بطوس المعروف بالبیوردی هل لک ولد فقال لا فقال له أبومنصور لم لاتقصد مشهد الرضا ع وتدعو الله عنده حتی یرزقک ولدا فإنی سألت الله تعالی هناک فی حوائج فقضیت لی قال الحاکم فقصدت المشهد علی ساکنه السلام ودعوت الله عز و جل عندالرضا ع أن یرزقنی ولدا فرزقنی الله عز و جل ولدا ذکرا فجئت إلی أبی منصور بن عبد الله الرزاق وأخبرته باستجابۀ الله تعالی فی هذاالمشهد فوهب لی وأعطانی وأکرمنی علی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۵۳۳ قال مصنف هذاالکتاب ره لمااستأذنت الأمیر السعید رکن الدولۀ فی زیارۀ مشهد الرضا ع فأذن لی فی ذلک فی رجب من سنۀ اثنتین وخمسین وثلاثمائۀ فلما انقلبت عنه ردنی فقال لی هذامشهد مبارک قدزرته وسألت الله تعالی حوائج کانت فی نفسی فقضاها لی فلاتقصر فی الدعاء لی هناک والزیارۀ عنی فإن الدعاء فیه مستجاب فضمنت ذلک له ووفیت به فلما عدت من المشهد علی ساکنه التحیۀ و السلام ودخلت إلیه فقال لی هل دعوت لنا وزرت عنا فقلت نعم فقال لی قدأحسنت قدصح لی أن الدعاء فی ذلک المشهد مستجاب ۳- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین الضبی و مالقیت أنصب منه وبلغ -روایت-۱-۲-روایت-۵-ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] من نصبه أنه کان یقول أللهم صل علی محمدفردا ویمتنع من الصلاۀ علی آله قال سمعت أبابکر الحمامی الفراء فی سکۀ حرب نیسابور و کان من أصحاب الحدیث یقول أودعنی بعض الناس ودیعۀ فدفنتها ونسیت موضعها فتحیرت فلما أتی علی ذلک مدۀ جاءنی صاحب الودیعۀ یطالبنی بهافلم أعرف موضعها وتحیرت واتهمنی صاحب الودیعۀ فخرجت من بیتی مغموما متحیرا ورأیت جماعۀ من الناس یتوجهون إلی مشهد الرضا ع فخرجت معهم إلی المشهد وزرت ودعوت الله عز و جل أن یبین لی موضع الودیعۀ فرأیت هناک فیما یری النائم کأن آتیا أتانی فقال لی دفنت الودیعۀ فی موضع کذا وکذا فرجعت إلی صاحب الودیعۀ فأرشدته إلی ذلک الموضع ألذی رأیته فی المنام و أنا غیرمصدق بما رأیت فقصد صاحب الودیعۀ ذلک المکان فحفره واستخرج منه الودیعۀ بختم صاحبها فکان الرجل بعد ذلک یحدث الناس بهذا الحدیث ویحثهم علی زیارۀ هذاالمشهد علی ساکنه التحیۀ و السلام -روایت-از قبل-۸۴۱ ۴- حدثنا أبو جعفر محمد بن أبی القاسم بن محمد بن الفضل التمیمی الهروی ره قال سمعت أبا الحسن علی بن الحسن القهستانی قال کنت بمرورود فلقیت بهارجلا من أهل مصر مجتازا اسمه حمزۀ فذکر أنه خرج من مصر زائرا إلی مشهد الرضا ع بطوس و أنه لمادخل المشهد کان قرب غروب الشمس فزار وصلی و لم یکن ذلک الیوم زائر غیره فلما صلی العتمۀ أراد خادم القبر أن یخرجه ویغلق الباب فسأله أن یغلق علیه الباب ویدعه فی المشهد لیصلی فیه فإنه جاء من بلد شاسع و لایخرجه و أنه لاحاجۀ له فی الخروج فترکه وغلق علیه الباب و أنه کان یصلی وحده إلی أن أعیا فجلس ووضع رأسه علی رکبتیه لیستریح ساعۀ فلما رفع رأسه رأی فی الجدار مواجهۀ وجهه رقعۀ علیها هذان البیتان -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۸۱] من سره أن یری قبرا برؤیته || یفرج الله عمن زاره کربه فلیأت ذا القبر إن الله أسکنه || سلالۀ من نبی الله منتجبه -روایت-از قبل-۱-

روایت-۲-ادامه دارد قال فقمت وأخذت فی الصلاة إلی وقت السحر ثم جلست کجلستی الأولی ووضعت رأسی علی رکبتی فلما رفعت رأسی لم أر ما علی الجدار شیئا و کان ألذی أراه مکتوبا رطبا کأنه کتب فی تلک الساعة قال فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناک -روایت-از قبل-۲۳۹ ۵- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی النیسابوری قال حدثنا أبو الحسن علی بن أحمد بن علی البصری المعدل قال رأی رجل من الصالحین فیما یری النائم رسول الله ص فقال یا رسول الله من أزور من أولادک فقال ص إن من أولادی من أتانی مسموما و إن من أولادی من أتانی مقتولا قال فقلت له فمن أزور منهم یا رسول الله مع تشتت مشاهدهم أو قال أماکنهم قال من هوأقرب منک یعنی بالمجاورة و هومدفون بأرض الغربة قال فقلت یا رسول الله تعنی الرضا ع فقال ص قل صلی الله علیه قل صلی الله علیه ثلاثا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۵۴۲ ۶- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبوعمرو و محمد بن عبد الله الحکمی الحاکم بنوقان قال خرج علینا رجلان من الری برسالة بعض السلاطین بها إلی الأمیر نصر بن أحمدببخارا و کان أحدهما من أهل الری والآخر من أهل قم و کان القمی علی المذهب ألذی کان قدیما بقم فی النصب و کان الرازی متشیعا فلما بلغا بنیسابور قال الرازی للقمی أ لاتبدأ بزیارة الرضا ع ثم نتوجه إلی بخارا فقال القمی قدبعثنا سلطاننا برسالة إلی الحضرة ببخارا فلایجوز لنا أن نشتغل بغیرها حتی نفرغ منها فقصدا البخارا وأدیا الرسالة ورجعا حتی إذاحاذیا طوس فقال الرازی للقمی أ لاتزور الرضا ع فقال خرجت من الری مرجئا لاارجع إلیها رافضیا قال -روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-ادامه دارد [صفحه ۲۸۲] فسلم الرازی أمتعته ودوابه إلیه ورکب حمارا وقصد مشهد الرضا ع و قال لخدام المشهد خلوا لی المشهد هذه اللیلة وادفعوا إلی مفتاحه ففعلوا ذلک قال فدخلت المشهد وغلقت الباب وزرت الرضا ع ثم قمت عندرأسه وصلیت ماشاء الله تعالی وابتدأت فی قراءة القرآن من أوله قال فکنت أسمع صوتا بالقرآن کماأقرأ فقطعت صوتی وزرت المشهد کله وطلبت نواحیه فلم أر أحدا فعدت إلی مکانی وأخذت فی القراءة من أول القرآن فکنت أسمع الصوت کماأقرأ لاینقطع فسکت هنیئة وأصغیت بأذنی فإذاالصوت من القبر فکنت أسمع مثل ماأقرأ حتی بلغت آخر سورة مریم ع فقرأت یَومَ نَحشُرُ المُتّقِینَ إِلَی الرّحمنِ وَفداً وَ نَسُوقُ المُجرِمِینَ إِلی جَهَنّمَ وِردًافسمعت الصوت من القبر یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا حتی ختمت القرآن وختم فلما أصبحت رجعت إلی نوقان فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فقالوا هذا فی اللفظ والمعنی مستقیم لکنا لانعرفه فی قراءة أحد قال فرجعت إلی نیسابور فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فلم یعرفها أحد منهم حتی رجعت إلی الری فسألت بعض المقرءین عن هذه القراءة فقلت من قرأ یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا فقال لی من أین جئت بهذا فقلت وقع لی احتیاج إلی معرفتها فی أمر حدث لی فقال هذه قراءة رسول الله ص من روایة أهل البیت ع ثم استحکانی السبب ألذی من أجله سألت عن هذه القراءة فقصصت علیه القصة وصحت لی القراءة -روایت-از قبل-۱۳۵۵ ۷- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أبی عبد الله الهروی قال حضر المشهد رجل من أهل بلخ ومعه مملوک له فزار هو ومملوکه الرضا ع وقام الرجل عندرأسه یصلی ومملوکه یصلی عندرجلیه فلما فرغا من صلاتهما سجدا فأطالا سجودهما فرفع الرجل رأسه من السجود قبل المملوک ودعا بالمملوک فرفع رأسه من السجود و قال لبیک یامولای فقال له ترید -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۳] الحریة فقال نعم فقال أنت حر لوجه الله تعالی ومملوکتی فلانة ببلخ حرة لوجه الله تعالی و قدزوجتها منک بکذا وکذا من الصداق وضمنت لها ذلک عنک وضیعتی الفلانة وقف علیکما و علی أولادکما وأولاد أولادکما ماتناسلوا بشهادة هذاالإمام ع فبکی الغلام وحلف بالله تعالی وبالإمام ع أنه ما کان یسأل فی سجوده إلا هذه الحاجة بعینها و قدتعرفت الإجابة من الله تعالی بهذه السرعة -روایت-از قبل-۳۸۸ ۸- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار المعاذی قال حدثنا أبوالنصر المؤذن النیسابوری قال أصابتنی

علة شديدة ثقل منها لسانی فلم أقدر علی الکلام فخطر ببالی أن أزور الرضا ع وأدعو الله تعالی عنده وأجعله شفیعی إلیه حتی یعافینی من علتی ویطلق لسانی فرکبت حمارا وقصدت المشهد وزرت الرضا ع وقمت عندرأسه وصلیت رکعتین وسجدت وکنت فی الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذاالقبر إلی الله تعالی أن یعافینی من علتی ویحل عقدة لسانی فذهبت فی النوم فی سجودی فرأیت فی المنام کان القبر قدانفرج وخرج منه رجل کهل أدم شدید الأدمة فدنا منی و قال لی یا أبانصر قل لاإله إلا الله قال فأومأت إلیه کیف أقول ولسانی مغلق قال فصاح علی صیحة فقال تنکر لله قدره قل لاإله إلا الله قال فانطلق لسانی فقلت لاإله إلا الله ورجعت إلی منزلی راجلا وکنت أقول لاإله إلا الله وانطلق لسانی و لم ینغلق بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۳-۸۵۳ ۹- حدثنا أبو علی محمد بن أحمدالمعاذی قال سمعت أباالنصر المؤدب یقول امتلأ السیل یوما بسناباد و کان الوادی أعلی من المشهد فأقبل السیل حتی إذاقرب من المشهد خفنا علی المشهد منه فارتفع بإذن الله ووقع فی قناة أعلی من الوادی و لم یقع فی المشهد منه شیء -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۶۸ [صفحه ۲۸۴] ۱۰- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی النیسابوری قال حدثنی محمد بن أحمدالسنانی النیسابوری قال کنت فی خدمة الأمیر أبی نصر بن أبی علی الصغانی صاحب الجیش و کان محسنا إلی فصحبته إلی صغانیان و کان أصحابه یحسدوننی علی میله إلی وإکرامه لی فسلم إلی فی بعض الأوقات کیسا فیه ثلاث آلاف درهم وبختمه وأمرنی أن أسلمه فی خزانته فخرجت من عنده فجلست فی المکان ألذی یجلس فیه الحاجب ووضعت الکیس عندی وجعلت أحدث الناس فی شغل لی فسرق ذلک الکیس فلم أشعر به و کان للأمیر أبی النصر غلام یقال له خطلخ تاش و کان حاضرا فلما نظرت لم أر الکیس فأنکر جمیعهم أن یعرفوا له خبرا وقالوا لی ماوضعت هاهنا شیئا فما وضعت هذا إلاافتعالا وکنت عارفا بحسدهم لی فکرهت علی تعریف الأمیر أبی نصر الصغانی لذلک خشیة أن یتهمنی فبقیت متحیرا متفکرا لاأدری من أخذ الکیس و کان أبی إذاوقع له أمر یحزنه فزع إلی مشهد الرضا ع فزاره ودعا الله تعالی عنده و کان یکفی ذلک ویفرج عنه فدخلت إلی الأمیر أبی نصر من الغد فقلت له أیها الأمیر تأذن لی فی الخروج إلی طوس فلی بهاشغل فقال لی و ما هو قلت لی غلام طوسی فهرب منی و قدفقدت الکیس و أناأتهمه به فقال لی انظر أن لاتفسد حالک عندنا فقلت أعوذ بالله من ذلک فقال لی و من تضمن لی الکیس إن تأخرت فقلت له إن لم أعد بعدأربعین یوما فمنزلی وملکی بین یدیک فکتب إلی أبی الحسن الخزاعی بالقبض علی جمیع أسبابی بطوس فأذن لی فخرجت وکنت أکتری من منزل إلی منزل حتی وافیت المشهد علی ساکنه السلام فزرت ودعوت الله تعالی عندرأس القبر أن یطلعنی علی موضع الکیس فذهب بی النوم هناک فرأیت رسول الله ص فی المنام یقول لی قم فقد قضی الله حاجتک فقمت وجددت الوضوء وصلیت ماشاء الله تعالی ودعوت فذهب بی النوم فرأیت رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۸۵] فی المنام فقال لی الکیس سرقه خطلخ تاش ودفنه تحت الکانون فی بیته و هوهناک بختم أبی نصر الصغانی قال فانصرفت إلی الأمیر أبی نصر قبل المیعاد بثلاثة أیام فلما دخلت علیه فقلت له قدقضیت لی حاجتی فقال الحمد لله فخرجت وغیرت ثیابی وعدت إلیه فقال أین الکیس فقلت له الکیس مع خطلخ تاش فقال من أین علمت فقلت أخبرنی به رسول الله ص فی منامی عندقبر الرضا ع قال فاقشعر بدنه لذلک وأمر بإحضار خطلخ تاش فقال له أین الکیس ألذی أخذته من بین یدیه فأنکر و کان من أعز غلمانه فأمر أن یهدد بالضرب فقلت أیها الأمیر لاتأمر بضربه فإن رسول الله ص قدأخبرنی بالموضع ألذی وضعه فیه قال وأین هو قلت هو فی بیته مدفون تحت الکانون بختم الأمیر فبعث إلی منزله بثقة وأمر بحفر موضع الکانون فتوجه إلی منزله وحفر وأخرج الکیس مختوما فوضعه بین یدیه فلما نظر الأمیر إلی الکیس وختمه علیه قال لی یا أبانصر لم أکن عرفت فضلک قبل هذاالوقت وسأزید فی برک وإکرامک وتقدیمک و لوعرفتنی أنک ترید قصد المشهد لحملتک علی دابة من دوابی قال أبونصر فخشیت أولئک الأتراک أن یحقدوا علی ماجری فیوقعونی فی بلیة فاستأذنت الأمیر وجئت إلی نیسابور وجلست فی الحانوت أبیع التبن إلی وقتی

هذا و لاقوة إلابالله -روايت-از قبل-۱۱۵۰ ۱۱- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطى رضى الله عنه قال سمعت الحاكم الرازى صاحب أبى جعفرالعتبى يقول بعثنى أبو جعفرالعتبى رسولا إلى أبى منصور بن عبدالرزاق فلما كان يوم الخميس استأذنته فى زيارة الرضا ع فقال اسمع منى ماأحدثك به فى أمر هذاالمشهد كنت فى أيام شبابى أتصعب على أهل هذاالمشهد وأتعرض الزوار فى الطريق وأسلب ثيابهم ونفقاتهم ومرقعاتهم فخرجت متصيدا ذات يوم وأرسلت فهدا على غزال فما زال يتبعه حتى ألجأه إلى حائط المشهد فوقف الغزال ووقف الفهد مقابله لايدنو منه فجهدنا كل الجهد بالفهد أن يدنو منه فلم ينبعث و كان -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۸۶] متى فارق الغزال موضعه يتبعه الفهد فإذاالتجأ إلى الحائط رجع عنه فدخل الغزال حجرا فى حائط المشهد فدخلت الرباط فقلت لأبى النصر المقرى أين الغزال ألذى دخل هاهنا الآن فقال لم أره فدخلت المكان ألذى دخله فرأيت بعر الغزال وأثر البول و لم أر الغزال وفقدته فنذرت الله تعالى أن لاأوذى الزوار بعد ذلك و لاأتعرض لهم إلابسبيل الخير وكنت متى مادهمنى أمر فزعت إلى هذاالمشهد فزرته وسألت الله تعالى فيه حاجتى فيقضيها لى ولقد سألت الله تعالى أن يرزقنى ولدا ذكرا فرزقنى ابنا حتى إذابلغ وقتل عدت إلى مكانى من المشهد وسألت الله تعالى أن يرزقنى ولدا ذكرا فرزقنى ابنا آخر و لم أسأل الله تعالى هناك حاجة إلاقضاها لى فهذا ماظهر لى من بركة هذاالمشهد على ساكنه السلام -روايت-از قبل-۷۰۹ ۱۲- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطى قال حدثنا أبوالطيب محمد بن أبى الفضل السليطى قال خرج حمويه صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ميدان الحسين بن يزيد لينظر إلى من كان معه من القواد باب عقيل و كان قدأمر أن يبنى ويجعل بيمارستان فمر به رجل فقال لغلام له اتبع هذا الرجل ورده إلى دارى حتى أعود فلما عاد الأمير حمويه إلى الدار أجلس من كان معه من القواد على الطعام فلما جلسوا على المائدة فقال للغلام أين الرجل قال هو على الباب قال أدخله فلما دخل أمر أن يصب على يده الماء و أن يجلس على المائدة فلما فرغ قال له أمعك حمار قال لافأمر له بحمار ثم قال له أمعك دراهم للنفقة فقال لافأمر له بألف درهم وبزوج جوالق خوزية وبسفرة وبآلات ذكرها فأتى بجميع ذلك ثم التفت حمويه إلى القواد فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال اعلموا أنى كنت فى شبابى زرت الرضا ع و على أطمار رثة ورأيت هذا الرجل هناك وكنت أدعو الله تعالى عندالقبر أن يرزقنى ولاية خراسان وسمعت هذا الرجل يدعو الله تعالى ويسأله ما قدأمرت له به فرأيت حسن إجابة الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۲-ادامه دارد [صفحه ۲۸۷] تعالى لى فيما دعوته فيه ببركة هذاالمشهد فأحببت أن أرى حسن إجابة الله تعالى لهذا الرجل على يدى ولكن بينى وبينه قصاص فى شىءقالوا ما هو قال إن هذا الرجل لمارآنى و على تلك الأطمار الرثة وسمع طلبتى بشىء عظيم فصغر عنده محلى فى الوقت وركلنى برجله و قال لى مثلك بهذا الحال يطمع فى ولاية خراسان وقود الجيش فقال له القواد أيها الأمير اعف عنه واجعله فى حل حتى تكون قدأكملت الصنيعة إليه قال قدفعلت و كان حمويه بعد ذلك يزور هذاالمشهد وزوج ابنته من زيد بن محمد بن زيد العلوى بعدقتل أبيه رض بجرجان وحوله إلى قصره وسلم إليه ماسلم من النعمة كل ذلك لما كان يعرفه من بركة هذاالمشهد و لماخرج أبو الحسين محمد بن أحمد بن زياد العلوى ره وبايع له عشرون ألف رجل بنيسابور أخذه الخليفة بها وأنفذه إلى بخارا فدخل حمويه ورفع قيده و قال لأمير خراسان هؤلاء أولاد رسول الله ص وهم جياع فيجب أن تكفيهم حتى لايخرجوا إلى طلب المعاش فأخرج له رسما فى كل شهر وأطلق عنه ورده إلى نيسابور فصار ذلك سببا لماجعل لأهل الشرف ببخارا من الرسم و ذلك ببركة هذاالمشهد على ساكنه السلام -روايت-از قبل-۱۰۳۲ ۱۳- حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم رضى الله عنه قال سمعت أبا على عامر بن عبد الله البيوردى الحاكم بمرو الرود و كان من أصحاب الحديث يقول حضرت مشهد الرضا ع بطوس فرأيت رجلا تركيا قددخل القبة ووقف عندالرأس وجعل يبكى ويدعو بالتركية و يقول يارب إن كان ابنى حيا فاجمع بينى وبينه و إن كان ميتا فاجعلنى من خبره على علم ومعرفة قال وكنت أعرف اللغة التركية فقلت له أيها

الرجل ما لک فقال کان لی ولـد و کان معی فی حرب إسحاق آباد ففقـدته و لاأعرف خبره و له أم تـدیم البکاء علیه فأنا أدعو الله تعالی هاهنا فی ذلک لأنی سمعت أن الدعاء فی هذاالمشهد مستجاب قال فرحمته وأخذته بیده وأخرجته لأضیفه ذلک الیوم فلمـا خرجنـا من المسـجد لقینـا رجل شاب طوال مختط -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد [صـفحه ۲۸۸] علیه مرقعـة فلما أبصـر بـذلک الترکی وثب إلیه فعانقه وبکی وعرف کل واحد منهما صاحبه فإذا هوابنه ألذی کان یدعو الله تعالی أن یجمع بیننا وبینه أویجعله من خبره علی علم عنـدقبر الرضـا ع قـال فسألته کیف وقعت إلی هـذاالموضع فقال وقعت إلی طبرسـتان بعـدحرب إسحاق آبـاد وربـانی دیلمی هنـاک فالآـن لمـاکبرت خرجت فی طلب أبی وأمی و قـد کـان خفی علی خبرهمـا وکنت مع قوم أخذوا الطریق إلی هاهنا فجئت معهم فقال ذلک الترکی قدظهر لی من أمر هذاالمشهد ماصح لی به یقینی و قدآلیت علی نفسی أن لاأفارق هذاالمشـهد مابقیت والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصـلاة و السـلام علی محمدالمصطفی وآله وسلم تسلیما کثیرا -روایت-از قبل-۶۲۸

تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِـکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَـنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأـنوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَـیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحـة صـاحِب الزّمـان (عَجَّلَ اللهُ تعـالی فرجَـهُ الشَّریـفَ)؛ و لهـذا أسّـس مع نظره و درایتـه، فی سَـنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّـة القمریّـة)، مؤسَّسـةً و طریقـةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بـل تُتَبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم. مرکز "القائمیّـة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصـبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِـطَتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحـة آیـة الله الحـاجّ السـیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمع مِن خِرّیجی الحوزات العلمیّـة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتَی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثَقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَـباب و عموم الناس إلی التَحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّـة، تخلیف المطالب النّافعـة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلـة أو الرّدیئـة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضـیّةٍ واسـعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطلاّـب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغـة هُواةِ برامِـج العلوم الإسـلامیّة، إنالـة المنابع اللازمـة لتسـهیل رفع الإبهام و الشـُبُهات المنتشـرة فی الجامعـة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشـرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً علی أنّه یُمکِن تسـریعُ إبراز المَرافِق و التسـهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشـرِ الثَقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَی. – من الأنشـطة الواسـعة للمرکز: الف) طبع و نشـر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّـة و مکتبیـة، قابلة للتشـغیل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُـلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسـوم المتحرّکـة و... الأمـاکن الدینیّـة، السـیاحیّة و... د) إبـداع الموقـع الانـترنتی "القائمیّـة" www.Ghaemiyeh.com و عـدّة مَواقِعَ أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة و)

الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخريّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنة المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائى "/بناية "القائميّة" تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتَسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثَقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹